الموسوعة الحديثية

مسند الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

مؤسسة الرسالة

مسند

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حققه هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط — عادل مرشد

هيثم عبد الغفور

الجزء الرابع والثلاثون

مؤسسة الرسالة

الموسوعة الحديثية

مسند

الإمام أحمد بن حنبل

٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

غاية في كلمة

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناء المسكن
تلفاكس: (٩٦١١)
٨١٥١١٢ ـ ٣١٩٠٣٩ ـ ٦٠٣٢٤٣
ص.ب: ١١٧٤٦٠
برقياً: بيوشران
بيروت ـ لبنان

Al-Resalah
PUBLISHERS
BEIRUT
LEBANON
Telefax: (9611)
815112 - 319039 - 603243
P.O. Box: 117460
E-mail:
Resalah@cyberia.net.lb
Web Location:
Http://www.resalah.com

الطبعة الأولى
١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند

الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند بإشراف الأساتذة

شعيب الأرنؤوط محمد نعيم عرقسوسي عادل مرشد إبراهيم الزيبق

كل من

محمد رضوان العرقسوسي سعيد اللحام هيثم عبد الغفور محمد أنس الخن

محمد بركات جمال عبد اللطيف عبد اللطيف حرز الله أحمد برهوم

بسم الله الرحمن الرحيم

تتمة مسند البصريين

حديث أبي بكرة نُفَيع بن الحارث بن كَلَدة (١)

٢٠٣٧٣- حدثنا أبو سعيدٍ مَوْلى بني هاشمٍ، حدثنا الأَسودُ بن شَيْبانَ، حدثنا بَحْرُ بن مَرَّار، عن عبدِ الرحمٰنِ بن أبي بَكْرَةَ، قال:

حدثنا أبو بكرةَ قال: بَيْنا أَنا أُماشِي رسولَ الله ﷺ وهو آخِذٌ بيَدِي، ورجلٌ عن يَسارِه، فإذا نحنُ بقَبرينِ أَمامَنا، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنهما لَيُعذَّبان، وما يُعذَّبانِ في كَبيرٍ(٢)، وبَلَى، فأَيُّكُم يَـأتيني بجَريدَةٍ؟» فاستبَقْنا، فَسَبَقْتُه، فأَتَيْتُه بجَريدةٍ، فكَسَرَها نِصفَين، فأَلقَى على ذا القبرِ قِطعةً، وعلى ذا القبرِ قِطعةً، وقال: ٥/٣٦

---

(١) هو نفيع بن الحارث بن كلدة، وقيل: نفيع بن مسروح، وقيل: مسروحٌ اسمُه هو، وبه جزم ابن إسحاق. اشتهر بكنيته، وهو مولى النبي ﷺ، تدلّى في حصار الطائف ببكرة، وفرَّ إلى النبي ﷺ، وأسلم على يده، وأعلمه أنه عبدٌ، فأعتقه. وقد سلف برقم (١٧٥٣٠) بإسناد صحيح أن ثقيفاً سألوا النبي ﷺ أن يرده إليهم، فأبى وقال ﷺ: «هو طليق الله وطليق رسوله».

وأخرج أبو أحمد الحاكم في «الكنى» ٢/ ٣٤٨-٣٤٩ من طريق أبي عثمان النهدي، عن أبي بكرة أنه قال: أنا مولى رسول الله ﷺ، فإن أبى الناس إلا أن ينسبوني، فأنا نفيع بن مسروح.

سكن البصرة، وكان من فضلاء الصحابة، توفي سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتين وخمسين، في خلافة معاوية. «سير أعلام النبلاء» ٣/ ٥، و«الإصابة» ٦/ ٤٦٧-٤٦٨.

(٢) في (ظ١٠): كبيرة.

«إِنَّه يُهَوَّنُ عليهما ما كانَتا رَطْبَتَينِ، وما يُعَذَّبان إلّا في البَوْلِ والغِيبَةِ»(١).

٢٠٣٧٤- حدثنا يحيى، عن عُيَينة. قال: حدثني أَبي، عن أَبي بكرةَ.

---

(١) إسناده قوي، بحر بن مَرَّار - وهو ابن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة - صدوق لا بأس به. وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٢٧/٢، والبزار في «مسنده» (٣٦٣٦)، والعقيلي في «الضعفاء» ١٥٤/١، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٥٩)، وابن عدي في «الكامل» ٤٨٧/٢، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٥) من طرق عن الأسود بن شيبان، بهٰذا الإسناد. وقال العقيلي: ليس بمحفوظ من حديث أبي بكرة إلا عن بحر بن مرار هٰذا، وقد صح من غير هٰذا الوجه.

وقد روي الحديث عن بحر بن مرار، عن أبي بكرة، دون ذكر عبد الرحمٰن ابن أبي بكرة، وسيأتي (٢٠٤١١)، ورواية بحر عن أبي بكرة مرسلة، وروايتنا الموصولة هٰذه هي الصواب.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٨٦). وانظر هناك تتمة أحاديث الباب.

قوله: «وما يعذبان في كبير» قال السندي، أي: في أمر يشق عليهما الاحتراز عنه.

وقوله: «وبلى» لبيان أنه بواسطة الاعتياد صار الاحتراز عليهما شاقاً. ويحتمل أن المراد بالكبير الذنب الكبير المقابل للصغير، والمراد أن ذنبهما كان صغيراً في نفسه، وصار بسبب اعتيادهما عليه كبيراً، فلا تناقض بين النفي والإثبات. قلنا: وفي حديث ابن عباس عند البخاري (٦٠٥٥): «وما يعذبان في كبيرة، وإنه لكبير».

وقوله: «الغيبة» جاء في أحاديث أخرى: النميمة، وهما قريبتان.

ووكيعٌ قال: حدثنا عُيَينةُ(١). ويزيدُ، أخبرنا عُيَينةُ، عن أبيه

عن أبي بَكْرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن ذَنْبٍ أَحْرَى أنْ يُعَجِّلَ لِصاحِبه(٢) العُقوبةُ، مع ما يُؤَخَّرُ له في الآخرةِ، مِن بَغْيٍ أَو قَطِيعةِ رَحِمٍ». قال وكيع: «أَنْ يُعجِّلَ الله» وقال يزيد: «يُعجِّلُ الله» وقال: «مع ما يَدَّخِرُ له»(٣).

---

(١) من قوله: «قال: حدثني أبي» إلى هنا سقط من (ظ١٠) و (ق).

(٢) في (م): بصاحبه.

(٣) إسناده صحيح، يحيى: هو ابن سعيد القطان، ووكيع: هو ابن الجراح، ويزيد: هو ابن هارون، وهم من رجال الشيخين. وعيينة: هو ابن عبد الرحمٰن بن جوشن الغطفاني، وهو وأبوه روى لهما البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن وهما ثقتان.

وهو في «الزهد» لوكيع (٢٤٣) و(٤٢٩)، ومن طريقه أخرجه هناد بن السري في «الزهد» (١٣٩٨)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢٧٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٤٧)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٣٤.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٥)، وفي «الزهد» (٧٢٤)، والطيالسي (٨٨٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩) و(٦٧)، وابن ماجه (٤٢١١)، وابن أبي الدنيا في «ذم البغي» (١)، وفي «مكارم الأخلاق» (٢١١)، والبزار في «مسنده» (٣٦٧٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٣٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٩٨) و(٥٩٩٩)، والخرائطي (٢٧٨)، وابن حبان (٤٥٥) و(٤٥٦)، والحاكم ٢/ ٣٥٦ و٤/ ١٦٣، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٧٠) و(٧٩٦٠)، وفي «الآداب» (١٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٣٨)، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن جوشن من «تهذيبه» ١٧/ ٣٦ من طرق عن عيينة بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد، وصححه الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي. =

٢٠٣٧٥- حدثنا يحيى، عن عُيَينة. ووكيعٌ، حدثنا عُيَينةُ بن عبد الرحمٰنِ، عن أبيه

عن أبي بكرةَ، قال: لقد رأَيتُنا مع رسول الله ﷺ وإنَّا لَنكادُ أن نَرْمُلَ بها. قال وكيعٌ: أن نَرمُلَ بالجِنازةِ رَمَلاً[1].

= وسيأتي برقم (٢٠٣٩٨) عن إسماعيل بن عُلية، عن عيينة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/١٥١-١٥٢، وعزاه للطبراني، ولفظه عنده: «ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له في الأخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب، وإن أعجل البر ثواباً لصلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فقراء، فتنمو أموالهم، ويكثر عددهم إذا تواصلوا». قلنا: والزيادة التي فيه «وإن أعجل البر . . .» أخرجها ابن حبان (٤٤٠) من طريق الحسن البصري، عن أبي بكرة، ورجال إسنادها ثقات، غير أن فيه عنعنة الحسن.

وأخرج الحاكم ٤/١٥٦، والخرائطي (٢٤٥) من طريق بكار بن عبد العزيز ابن أبي بكرة، قال: سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل الذنوب يؤخر الله ما شاء منها إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين، فإن الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات» وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وتعقبه الذهبي بقوله: بكار ضعيف.

قلنا: وسيأتي حديثنا برقم (٢٠٣٨٠) من طريق مولى لأبي بكرة، عن أبي بكرة، وفي بعض رواياته ذكر عقوق الوالدين.

وفي الباب عن عائشة عند ابن ماجه (٤٢١٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٩٧).

وعن أبي هريرة عند البيهقي في «السنن» ١٠/٣٥، وقد اختلف في إسناده، وذكرنا الاختلاف فيه في «شرح المشكل» ١٥/ ٢٦٠-٢٦١.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٩٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٣٧٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عُيَينةُ، عن أبيه

عن أبي بكرةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ، لِتِسْعٍ يَبْقَيْنَ[(١)]، أَو لِسَبعٍ يَبْقَيْنَ[(١)]، أَو لخَمسٍ أَو لثلاثٍ، أَو آخرِ ليلةٍ»[(٢)].

= وسيأتي عن يحيى القطان مطولاً برقم (٢٠٤٠٠). وانظر تمام تخريجه هناك.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وعن أبي هريرة، سلفا (٣٧٣٤) و(٧٢٦٧).

وعن عبد الله بن جعفر عند الطحاوي ١/ ٤٧٧-٤٧٨، والحاكم ١/ ٣٥٥، وصححه ووافقه الذهبي.

(١) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): بقين.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٦ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٨١)، والترمذي (٧٩٤)، والبزار في «مسنده» (٣٦٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٤٠٣) و(٣٤٠٤)، وابن خزيمة (٢١٧٥)، وابن حبان (٣٦٨٦)، والحاكم ١/ ٤٣٨، والبيهقي في «الشعب» (٣٦٨١) من طرق عن عيينة بن عبد الرحمٰن، به، وصححه الترمذي والحاكم، ووافقه الذهبي، ومعظمهم ذكره مطولاً فيه قصة. وسيأتي كذلك برقم (٢٠٤٠٤) و(٢٠٤١٧).

وفي الباب عن ابن عباس وابن مسعود، وابن عمر، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن أنيس. سلفت أحاديثهم على التوالي (٢٠٥٢) و(٣٥٦٥) و(٤٥٤٧) و(٧٩٠٥) و(١١٦٧٩) و(١٣٤٥٢) و(١٤٦٠٧) و(١٦٠٤٦).

وعن جابر بن سمرة، وأبي ذر الغفاري، ومعاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وعائشة، وستأتي أحاديثهم (٢٠٨٠٩) و(٢٠٤٩٩) و٥/ ٢٣٥ و٣١٣=

٢٠٣٧٧- حدثنا وكيعٌ، وأَبو عبدِ الرحمٰن، قالا: حدثنا عُيَينةُ، عن أَبيه عن أبي بكرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَ مُعاهَداً في غير كُنْهِهِ، حَرَّمَ اللهُ عليه الجَنَّةَ».

قال أَبو عبدِ الرحمٰن: كُنْهُه: حقٌّ(١)(٢).

= و٦/ ٥٠.

قال السندي: قوله: «التمسوها» أي: ليلة القدر.

«لتسع يبقين»: هي ليلة إحدى وعشرين إن كان الشهر ناقصاً، واثنين وعشرين إن كان تاماً، فعلى هٰذا ينبغي التماس كل ليلة من العشر الأخير، وكل ليلة وتر بالنظر إلى الحساب من آخر الشهر، بالنظر إلى احتمالَي التمام والنقص. والله أعلم.

(١) في «جامع المسانيد» ٥/ورقة ١١٢: حقه.

(٢) إسناده صحيح. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤٢٥-٤٢٦، وأبو داود (٢٧٦٠)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص ٨٧، والحاكم ٢/ ١٤٢، من طريق وكيع وحده، بهٰذا الإسناد. وسقط قوله: عن أبيه من مطبوع ابن أبي شيبة. والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه الدارمي (٢٥٠٤) عن أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد المقرىء.

وأخرجه الطيالسي (٨٧٩)، والبزار في «مسنده» (٣٦٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٤-٢٥، و«الكبرى» (٦٩٤٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٣٥) و(١٠٧٠)، والبيهقي ٩/ ٢٣١ من طرق عن عيينة بن عبد الرحمٰن، به.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن جوشن برقم (٢٠٤٠٣)، ومن طريق الأشعث بن ثُرمُلة بالأرقام (٢٠٣٨٣) و(٢٠٣٩٧) و(٢٠٥٢٣)، ومن طريق الحسن البصري برقم (٢٠٤٦٩)، ومن طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة برقم (٢٠٥٠٦) و(٢٠٥١٥). =

٢٠٣٧٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا زكريا أَبو عِمرانَ -شيخٌ بصريٌّ- قال: سمعتُ شيخاً يُحدِّثُ، عن ابن أَبي بَكْرَةَ

= وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٤٥)، وسلفت عنده أحاديث الباب، ونزيد عليها هنا حديث رجل، عن النبي ﷺ الذي سلف برقم (١٦٥٩٠).

قوله: «معاهَداً» المراد به من له عهد مع المسلمين، سواء كان بعقد جزية، أو هدنة من سلطان، أو أمان من إسلام.

وقوله: «من غير كنهه» كنه الأمر: حقيقته، وقيل: وقته وقدره، وقيل: غايته، يعني من قتله في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله.

وقوله: «حرم الله عليه الجنة» قال ابن خزيمة: معنى هذه الأخبار إنما هو على أحد معنيين: أحدهما: لا يدخل الجنة أي: بعض الجنان، إذ النبي ﷺ قد أعلم أنها جنان في جنة ... والمعنى الثاني: أن كل وعيد في الكتاب والسنة لأهل التوحيد، فإنما هو على شريطة، أي: إلا أن يشاء الله أن يغفر ويصفح ويتكرم ويتفضل.

وقال الحافظ ابن حجر: المراد بهٰذا النفي - وإن كان عاماً - التخصيص بزمان ما، لما تعاضدت الأدلة العقلية والنقلية أن من مات مسلماً ولو كان من أهل الكبائر، فهو محكوم بإسلامه غير مخلد في النار، ومآله إلى الجنة، ولو عُذب قبل ذٰلك.

وقال السندي: حاصل هٰذا أن قتل الذمي في حكم الآخرة كقتل المسلم، وقد قال تعالى في الثاني: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً ...﴾ الآية [النساء: ٩٣]، فكذلك قتل الذمي، وليس كفره يبيح قتله أو تخفيف وزره بعد أن دخل في العهد، والله تعالى أعلم.

انظر «التوحيد» لابن خزيمة ٢/ ٨٦٨-٨٧٠، و«النهاية» ٤/ ٢٠٦، و«فتح الباري» ٢/ ٢٥٩، والمغني ١١/ ٤٦٦.

عن أَبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ رَجَمَ امرأةً، فحَفَرَ لها إلى الثَّنْدُوةِ[1].

٢٠٣٧٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن عبدِ الملك بن عُمَيرٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي بَكْرةَ

عن أبيه: أنَّه كَتَبَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَقْضِي الحاكمُ بينَ اثنينِ وهو غَضْبانُ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الشيخ الراوي عن ابن أبي بكرة، وزكريا أبو عمران - وهو زكريا بن سُليم - صدوق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن أبي بكرة: هو عبد الرحمٰن.

وأخرجه المزي في ترجمة زكريا من «تهذيبه» ٩/ ٣٦٤ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٨٥، وأبو داود (٤٤٤٣)، ومن طريقه البيهقي ٨/ ٢٢١ من طريق وكيع، به.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٠٤٣٦)، وانظر تمام تخريجه هناك.

والثندوة: هي الثدي، وقيل: اللحمة التي في أصله، وقيل: هي للرجل بمنزلة الثدي للمرأة.

وللحديث شاهد من حديث بريدة الأسلمي عند مسلم (١٦٩٥) (٢٣)، وفيه: أمر بها فحفر لها إلى صدرها. وسيأتي ٥/ ٣٤٨.

وسيأتي من حديث أبي ذر الغفاري برقم (٢١٥٤٥): أن النبي ﷺ رجم امرأة فأمرني أن أحفر لها، فحفرت لها إلى سرتي. وإسناده ضعيف، والصحيح في هٰذا الباب ما في حديث أبي بكرة وحديث بريدة الأسلمي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وعبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (١٧١٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٣٨٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا محمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ الرَّاسِبيِّ، عن مولى لأَبي بَكْرةَ

عن أبي بكرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ذَنْبانِ مُعَجَّلانِ لا

= وأخرجه أبو داود (٣٥٨٩)، ومحمد بن خلف بن حيان في «أخبار القضاة» ١/ ٨١-٨٢، وأبو عوانة ٤/ ١٥ و١٥-١٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٣٠) و(٦٣١)، وفي «الشروط» ٢/ ٨٤٦، وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٨٥)، والبيهقي ١٠/ ١٠٥ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٣، ومسلم (١٧١٧)، والترمذي (١٣٣٤)، والنسائي ٨/ ٢٣٧-٢٣٨، والبزار في «مسنده» (٣٦١٨)، وأبو عوانة ٤/ ١٧، وابن الأعرابي (٥٢٢م) والطبراني في «المعجم الصغير» (٧٣١)، والبيهقي ١٠/ ١٠٥ من طرق عن عبد الملك بن عمير، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٢ من طريق أبي حَصين الأسدي، والنسائي ٨/ ٢٤٧، ومحمد بن خلف ١/ ٨٢ من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٨٥) من طريق عطاء بن السائب، ثلاثتهم عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، به. وفي رواية أبي بشر عند النسائي زيادة: «لا يقضين أحد في قضاء بقضائين».

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة بالأرقام (٢٠٣٨٩) و(٢٠٣٩٣) و(٢٠٤٦٧) و(٢٠٥٢٢).

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٠٥ من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن عبد الرحمٰن بن جوشن، عن أبي بكرة. وزاد: «ولا يقضين في أمر قضائين».

وفي الباب عن أم سلمة عند الدارقطني ٤/ ٢٠٥.

وعن الحسين بن علي رضي الله عنه عند محمد بن خلف ٢/ ٨٣.

وانظر «شرح مشكل الآثار» ٢/ ٩٦، و«شرح السنة» ١٠/ ٩٥-٩٦، و«فتح الباري» ١٣/ ١٣٧-١٣٨.

يُؤَخَّرانِ: البَغْيُ، وقَطِيعةُ الرَّحِمِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. مولى أبي بكرة سمي في روايات أخرى سعداً، وفي روايات أبا سعد، وفي روايات أبا سعيد. والصواب في اسمه سعد، هٰكذا ذكره البخاري في «تاريخه» ٤/ ٥٤، وابن أبي حاتم ٤/ ٩٩، ولم يأثرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/ ٣٧٧ في طبقة أتباع التابعين، ولم يذكروا عنه راوياً غير محمد بن عبد العزيز الراسبي، فهو مجهول.

وقد اختلف فيه على محمد بن عبد العزيز الراسبي كما سنبينه، ومحمد بن عبد العزيز الراسبي هو محمد بن عبد العزيز الجرمي، ويقال: الراسبي غير الجرمي، وقد فرقهما البخاري، ورد ذلك الخطيب في «الموضح» ١/ ٣٤-٣٨ وقال: يقال في نسبه: الجرمي، والتيمي، والراسبي. قلنا: والتيمي راو آخر كما سنبينه، وأما الراسبي فقد وثقه ابن معين والذهبي وابن حجر، وروى له مسلم حديثاً واحداً برقم (٢٦٣١)، وذكره ابن حبان في «الثقات»، لكنه قال: لا أحسبه حافظاً، وقال الحاكم: أراه يضطرب في الرواية. فلا يبعد أن يكون الاضطراب منه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٣٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب ١/ ٣٦، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٦١)، والذهبي في «السير» ٩/ ٣٢-٣٣ من طريق الحجاج بن أرطاة، والخطيب ١/ ٣٦-٣٧ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن محمد بن عبد العزيز، عن مولى أبي بكرة، به. وسماه أبو نعيم في روايته سعداً. ووقع فيها: «البغي وعقوق الوالدين».

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٤٣١)، ومن طريقه هناد بن السري في «الزهد» (١٣٩٩)، والخطيب ١/ ٣٦ عن محمد بن عبد العزيز، عن أبي سعد مولى أبي بكرة، عن النبي ﷺ مرسلاً، ووقع عند هناد والخطيب: أبو سعيد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٦٦، والخطيب ١/ ٣٤ من طريق أبي نعيم عن محمد بن عبد العزيز، عن سعد مولى أبي بكرة، عن عبيد الله =

٢٠٣٨١- حدثنا وكيعٌ، حدثني عثمانُ الشَّحَّامُ، عن مُسلِم بن أبي بكرةَ

عن أبيه أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يقولُ: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بك مِن الكُفْرِ، والفَقْرِ، وعَذابِ القَبْرِ»(١).

= ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة. بلفظ: «البغي وعقوق الوالدين». ونُسِبَ محمد بن عبد العزيز عند الخطيب: التيمي، ولم يرد هٰكذا إلا في هٰذه الرواية، وقد تفرد بها عبد الله بن عمر بن أبان مشكدانة عن أبي نعيم. والتيمي راو آخر غير الراسبي كما يظهر من ترجمته في كتب التراجم، والراسبي قد وثقه ابن معين. وانظر حاشية المعلمي اليماني على «الموضح» ١/ ٣٥.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩٤)، وفي «التاريخ» ١/ ١٦٦، والحاكم ٤/ ١٧٧، والخطيب ١/ ٣٧، والبغوي (١٦٨٢) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، عن محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن أبي بكر بن عبيد الله ابن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جده. وعند الحاكم: عن أبي بكر، عن أنس. وزادوا في متنه: «ومن عال جاريتين حتى تُدرِكا، دخلتُ الجنة أنا وهو كهاتين» وأشار بإصبعين السبابة والوسطى.

قلنا: وهٰذه الزيادة «ومن عال جاريتين ...» أخرجها منفصلة الترمذي (١٩١٤)، لٰكنه قال: أبو بكر، عن أنس. وقال بإثره: روى محمد بن عبيد، عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهٰذا الإسناد. وقال: عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، والصحيح هو عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.

قلنا: وأخرج هذا المتن «من عال جاريتين ...» على الوجه الصحيح مسلمٌ (٢٦٣١) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن محمد بن عبد العزيز، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس.

وقد سلف حديثنا «ذنبان مؤخران ...» بمعناه بإسناد صحيح برقم (٢٠٣٧٤).

(١) إسناده قوي على شرط مسلم. عثمان الشحام ومسلم بن أبي بكرة =

. . . .

=روى لهما مسلم حديثاً واحداً، وفي عثمان كلام ينزله عن رتبة الصحيح. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٤ و١٠/ ١٩٠، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٠)، وابن خزيمة (٧٤٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٧/ ٢٥٧، والبزار في «مسنده» (٣٦٧٥) والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٧٣-٧٤، و٨/ ٢٦٢، و«الكبرى» (١٢٧٠)، وكما في «التحفة» ٩/ ٥٧، وابن حبان (١٠٢٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١١)، والحاكم ١/ ٣٥و٢٥٢، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/ ٢٩٣ من طرق عن عثمان الشحام، به. وكلهم - غير الحاكم - ذكروا فيه القصة الآتية برقم (٢٠٤٤٧).

وأخرجه بذكر القصة الترمذي (٣٥٠٣)، والحاكم ١/ ٥٣٣ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، عن عثمان الشحام، به. ولفظ الدعاء عندهما: «اللهمَّ إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر». وقال الترمذي - كما في التحفة -: حسن غريب. وتحرف عثمان في المطبوع منه إلى سفيان. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن حجر ٢/ ٣٧٠ من طريق قطن بن كعب القطعي، عن أبي بكرة، وتحرف في مطبوعته قطن بن كعب إلى: قطن بن سعد. وقال ابن حجر بإثره: رجاله موثقون، لٰكن قطن لم يدرك أبا بكرة ولا واحداً من ولديه. والله أعلم.

وسيتكرر برقم (٢٠٤٠٩)، وسيأتي برقم (٢٠٤٤٧) من طريق مسلم بن أبي بكرة. ومطولاً برقم (٢٠٤٣٠) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة.

وهذا الدعاء كان يدعوه النبي ﷺ دبر الصلاة كما في الموضع المكرر برقم (٢٠٤٠٩) وكما في المصادر والروايات الأخرى.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند ابن حبان (١٠٢٣)، والحاكم ١/ ٥٣٠، وإسناده صحيح على شرط الصحيح، وقد تحرف اسم شيبان - وهو ابن عبد الرحمٰن النحوي - في «موارد الظمآن» - طبعة عبد الرزاق حمزة - =

٢٠٣٨٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عثمانُ أبو سَلَمةَ الشَّحَّام، حدثني مسلم ابن أَبي بكرةَ

عن أبيه، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «سَيَخرُجُ قَوْم أَحداثٌ[(١)] أَحِدَّاءُ أَشِدَّاءُ، ذَليقَةٌ أَلْسِنَتُهم بالقُرآنِ، يقْرَؤونَه لا يُجاوِزُ تَراقِيَهُم، فإذا لَقِيتُموهُم، فَأَنِيموهُم، ثم إذا لَقِيتموهُم فاقْتُلُوهم، فإنه يُؤْجَرُ قاتِلُهم»[(٢)].

= إلى كيسان، ولم يتفطن له الألباني في «إرواء الغليل» ٣/ ٣٥٧ فقال عن إسناد ابن حبان: ضعيف.

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٣٣). وفيه التعوذ من الكفر والدَّين، وفي بعض رواياته: من الكفر والفقر. وهو من رواية درّاج أبي السمح، عن أبي الهيثم. وفي باب التعوذ من الكفر عن معقل بن يسار عند البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٦)، ولفظه: «اللهم إني أعوذ بك من أن أشرك بك شيئاً أعلمه وأستغفرك لما لا أعلمه».

وفي باب التعوذ من الفقر عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٥٣)، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٥٧، وهو متفق عليه.

وعن أم سلمة عند الحاكم ٢/ ٢٤، وصححه.

وفي باب التعوذ من عذاب القبر عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢١١٣). وذكرنا عنده أحاديث الباب، ونزيد عليها هنا حديثي ابن مسعود وجابر بن عبد الله، وقد سلفا برقم (٣٧٠٠) و(١٤١٥٢). وحديث البراء بن عازب وقد سلف برقم (١٨٥٣٤)، وحديثي أم مبشِّر وأم خالد بنت خالد، وسيأتيان ٦/ ٣٦٢و٣٦٤.

وحديث ابن مسعود عند مسلم (٢٧٢٣).

(١) لفظة «أحداث» سقطت من (ظ١٠).

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم كسابقه. =

٢٠٣٨٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ، عن الحَكَمِ ابن الأَعرجِ، عن الأَشعَثِ بن ثُرْمُلَةَ

عن أَبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حِلِّها، حَرَّمَ الله عليه الجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَها»[1].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٣٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٧٦)، والحاكم ١٤٦/٢ من طرق عن عثمان الشحام، به.

وسيأتي برقم (٢٠٤٤٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم (٩٣٦) من طريق نصر بن عاصم، عن أبي بكرة.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٤٣٤).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٣١). وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

قوله: «أحداث» قال السندي: أي: صغار الأسنان، فيه أن صغر السن محل للفتنة.

قوله: «أحداء» قال في «اللسان»: رجل حَديدٌ وحُدادٌ، من قوم أَحِدَّاءَ، وأَحِدَّةٍ وحداد: يكون في اللَّسَن والفهم والغضب. والفعل من ذلك كله: حَدَّ يَحِدُّ حِدَّةً.

وقوله: «ذليقة» قال السندي: أي: طليقة.

«فأنيموهم» من الإنامة، إفعال من النوم، وهو كناية عن القتل.

(١) إسناده صحيح. الأشعث بن ثُرمُلة ثقة من رجال النسائي، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين غير الحكم -وهو ابن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج -فمن رجال مسلم. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرؤاسي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٥/٩ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٤٢٨/١ عن قبيصة بن عقبة، والبيهقي =

٢٠٣٨٤- حدثنا عبدُ الرحمٰنِ، عن سفيانَ، عن عبدِ الملك بن عُمَيرٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بَكْرَةَ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَرَأَيْتُم إنْ كانَ جُهَيْنَةُ وأَسلَمُ وغِفارٌ ومُزَيْنَةُ خَيْراً عند اللهِ من بني أَسَدٍ، ومن بني تَميمٍ، ومن بني عبدِ الله بن غَطَفانَ، ومن بني عامر بن صَعْصَعَةَ» فقالَ رجلٌ: قد خَابُوا وخَسِرُوا[1]. فقال النبيُّ ﷺ: «هم خَيْرٌ من بَني تَميمٍ[2]، ومن بَني عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ، ومن بَني أَسَدٍ، ومن بَني عبدِ الله بن غَطَفَانَ»[3].

=٩/ ٢٠٥ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» ص ٨٦-٨٧، والبزار في «مسنده» (٣٦٩٦)، وابن حبان (٤٨٨٢) من طريق يزيد بن زريع، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٢٥، وابن أبي عاصم ص ٨٦، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٦٣، والحاكم ١/ ٤٤ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كلاهما عن يونس بن عبيد، به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ٢/ ١٢٦ من طريق حميد أبي المغيرة العجلي، عن الأشعث بن ثرملة، به.

وانظر (٢٠٣٧٧).

وقد روي عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن أبي بكرة، ويأتي الكلام على هٰذه الرواية عند الحديث (٢٠٤٦٩).

(١) في (ظ١٠): أو خسروا.

(٢) جملة «هم خير من بني تميم» سقطت من (ظ١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري. =

٢٠٣٨٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الجُرَيْرِيُّ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي بَكرةَ

عن أَبيه - قال: وقال إسماعيلُ مرَّةً[١]: كنا جُلوساً عندَ النبيِّ ﷺ فقال: «أَلَا أُنبِّئُكُم بأكبَرِ الكَبائِرِ[٢]؟ الإشْراكُ بالله . . .» - قال: وذُكِر الكبائرُ عند النبيِّ ﷺ فقال: «الإشْراكُ باللهِ، وعُقُوقُ
٣٧/٥ الوَالِدينِ» وكان مُتَّكِئاً فجَلَسَ وقالَ: «وشَهادَةُ الزُّورِ، وشَهادَةُ الزُّورِ، وشهادَةُ الزُّورِ» أو «قَوْلُ الزُّورِ[٣]، وشَهادَةُ الزُّورِ»، فما

= وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٤٦٩).

وأخرجه البخاري (٣٥١٥)، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٥١٥) عن قبيصة بن عقبة، والترمذي (٣٩٥٢) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن سفيان، به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٤٤) من طريق موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٤١٠) و(٢٠٤٢٣) و(٢٠٤٨٧) و(٢٠٥١٠) و(٢٠٥١٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٥٠).

قوله: قد خابوا وخسروا، المقصود به بنو تميم وبنو عامر بن صعصعة وبنو أسد وبنو غطفان. قال السندي: خابوا وخسروا، أي: حيث فاق عليهم من هو تحتهم بين الناس.

(١) لفظة «مرة» ليست في (ظ١٠).

(٢) في (م) ونسخة في (س) زيادة لفظة: ثلاثاً.

(٣) في (س): وقول الزور. وأما في (ظ١٠) فقد ذكرت شهادة الزور ثلاث مرات، ثم وقع بعدها: وشهادة الزور قول الزور.

زالَ رسولُ الله ﷺ يُكَرِّرُها حتى قلنا: ليتَه سَكَت[1].

٢٠٣٨٦- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أَيوبُ، عن محمدِ بن سِيرِين عن أَبي بكرةَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَ في حِجَّته فقال: «ألاَ إنَّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الجريري: هو سعيد بن إياس، وقد اختلط بأخرة، لكن رواية إسماعيل - وهو ابن عُلية - عنه قبل اختلاطه. وسيتكرر برقم (٢٠٣٩٤).

وأخرجه البخاري (٦٩١٩)، ومسلم (٨٧)، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٩)، وابن منده في «الإيمان» (٤٧٠)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٢١ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٦٥٤) و(٥٩٧٦) و(٦٢٧٣) و(٦٢٧٤) و(٦٩١٩)، وفي «الأدب المفرد» (١٥)، والترمذي في «السنن» (١٩٠١) و(٢٣٠١) و(٣٠١٩)، وفي «الشمائل» (١١٣)، والبزار (٣٦٣٠)، وابن منده (٤٧٠)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٢١، وفي «الشعب» (٧٨٦٦) من طرق عن الجريري، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٨٨٤)، وذكرنا عنده أحاديث أخرى في الباب.

وعن أيمن بن خُريم بن فاتك، سلف برقم (١٧٦١٥)، ولفظه: «يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكاً بالله» ثلاثاً، ثم قرأ: ﴿فاجتَنِبوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ واجتَنِبُوا قَولَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠].

قوله: وكان متكئاً، أي: قبل ذٰلك.

فجلس: إظهار لزيادة الاهتمام كما فعل ذٰلك حيث كرر تكراراً خارجاً عن العادة، ولعل ذٰلك لأن الشرك والعقوق مما يمنع عنه الطَّبع والناسُ وخوفَ العقوبةِ والذَّمِّ، بخلاف شهادة الزور، فإن الطمع في المال قد يدعو إليها، ولا مانع عنها، ولذٰلك اهتم بها.

وتمنيهم سكوته لما في التكرار من التعب. والله تعالى أعلم. قاله السندي.

الزَّمانَ قد اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يومَ خَلَقَ اللهُ السَّماوات والأَرضَ. السَّنَةُ اثْنا عَشَرَ شَهْراً، منها أَربَعَةٌ حرُمٌ، ثلاثٌ مُتَوالِياتٌ: ذو القَعدةِ، وذو الحِجَّـةِ، والمُحَـرَّمُ، ورَجَـبُ مُضَـرَ الـذي بيـن جُمـادَى وشَعْبانَ». ثم قال: «ألاَ أَيُّ يومٍ هٰذا؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أَعلمُ. فسَكَتَ حتى ظَنَنَّا أنه سيُسَمِّيهِ بغَير اسمِه، قال: «أَليس يومَ النَّحْرِ؟» قلنا: بلى. ثمَّ قال: «أَيُّ شهرٍ هٰذا؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. فسَكَتَ حتى ظَنَنّا أَنه سيُسَمِّيهِ بغَير اسمِه، فقال: «أَليس ذا الحِجَّةِ؟» قلنا: بلى. ثم قال: «أَيُّ بَلَدٍ هٰذا؟» قلنا: الله ورسولُه أعلمُ. فسَكَتَ حتى ظَنَنّا أنه سيُسَمِّيهِ بغَير اسمِه. قال: «أَليستِ البَلْدَةَ؟» قلنا: بلى.

قال: «فإنَّ دِماءَكُم وأَموالَكُم -قال: وأحسَبُه قال: وأَعراضَكُم- عليكم حَرَامٌ كحُرْمَةِ يومِكُم هٰذا، في شَهْرِكم هٰذا، في بَلَدِكُم هٰذا، وسَتَلْقَوْنَ[1] رَبَّكُم فيَسأَلُكُم عن أَعمالِكُم. ألا لا تَرْجِعُنَّ[2] بَعْدِي ضُلَّالاً يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بَعْضٍ. أَلَا هل بَلَّغْتُ؟! ألا لِيُبَلِّغِ الشّاهِدُ الغائِبَ منكم، فلعلَّ مَن يُبَلِّغُه يكونُ أَوْعَى له مِن بعضِ مَن يَسْمَعُه». قال محمدٌ: وقد كانَ ذاكَ، قال: كانَ[3]

(١) في (ظ١٠): وستأتون.

(٢) المثبت من (س) و(ظ١٠)، وفي (م) ونسخة في (س): لا ترجعوا، وفي نسخة السندي ونسخة أخرى في (س): لا ترجعون.

(٣) المثبت من (س)، وفي (م) ونسخة في (س): قال: قد كان ... إلخ. وسقطت هٰذه العبارة كلها من (ق) و(ظ١٠).

بعضُ مَن بُلِّغَه أَوعى له مِن بعضِ من سَمِعَه[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن محمد ابن سيرين لم يثبت سماعه من أبي بكرة، وروايته عنه مرسلة، والواسطة بينهما عبد الرحمٰن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمٰن الحميري كما سنبينه، وهما ثقتان من رجال الشيخين وقد تابع محمدَ بن سيرين الحسنُ البصري كما سيأتي (٢٠٤٤٩) و(٢٠٤٦١).

وأخرجه أبو داود (١٩٤٧)، والنسائي ٧/ ١٢٧، والطبري في «تفسيره» ١٠/ ١٢٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٥٦)، والخطيب في «الفصل للوصل المُدرج في النقل» ٢/ ٧٤٩-٧٥٠ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. واقتصروا على القطعة الأولى منه، غير الخطيب فقد ذكره بتمامه، وغير النسائي فقد اقتصر على قوله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي ضُلاّلاً يضرب بعضكم رقاب بعض».

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٤٠-٤١ من طريق أحمد بن زهير وعبد الله بن عمر وحماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، نُبئت أن أبا بكرة حدث قال: خطبنا رسول الله ﷺ بمنى فقال: «ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب، فإنه لعله أن يبلغه من هو أوعى له منه - أو من هو أحفظ له منه». قال أبو بكرة: فقد كان هذا، كذا ذكره مختصراً.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١١٤)، وأخرجه البخاري (٣١٩٧) و(٤٤٠٦) و(٥٥٥٠) و(٧٤٤٧)، ومسلم (١٦٧٩) (٢٩)، وأبو داود (١٩٤٨)، والبزار في «مسنده» (٣٦١٥)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٦٥-١٦٦، وفي «الشعب» (٣٨٠٥)، والبغوي (١٩٦٥) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، والبخاري (٤٦٦٢) من طريق حماد بن زيد، ثلاثتهم (ابن طهمان، وعبد الوهاب، وحماد) عن أيوب، عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة. ورواية إبراهيم بن طهمان: عن بعض بني أبي بكرة. وبعضهم اقتصر على القطعة الأولى منه.

قلنا: وستأتي القطعة الثانية منه برقم (٢٠٣٨٧) من هٰذا الطريق مصرّحاً فيه=

. . . .

=باسم ابن أبي بكرة، وهو عبد الرحمٰن بن أبي بكرة. وانظر تمام تخريجه من هٰذا الطريق هناك. وستأتي القطعة الثانية أيضاً برقم (٢٠٥٠٦)من طريق محمد ابن سيرين، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، وحميد بن عبد الرحمٰن الحميري، عن أبي بكرة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٦٧) من طريق سالم الخياط، عن محمد بن سيرين، عن أبي بكرة، واقتصر على القطعة الثانية منه.

وسيأتي من طريق محمد بن سيرين، عن أبي بكرة برقم (٢٠٤١٩)، ومن طريق محمد بن سيرين والحسن البصري، عنه برقم (٢٠٤٤٩) و(٢٠٤٦١)، ومن طريق محمد بن سيرين، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه برقم (٢٠٣٨٧) و(٢٠٤٥٣)، ومن طريق محمد بن سيرين، عن عبد الرحمٰن وحميد ابن عبد الرحمٰن الحميري، عن أبي بكرة برقم (٢٠٤٠٧) و(٢٠٤٩٨).

وفي الباب عن أبي حُرَّةَ الرقاشي، عن عمه، وسيأتي برقم (٢٠٦٩٥).

وعن ابن عمر عند عبد بن حميد (٨٥٨)، والبزار (١١٤١- كشف الأستار). وفي هٰذين الحديثين ذكرت خطبة النبي ﷺ مطولة.

وفي باب قوله ﷺ: «إن الزمان قد استدار كهيئته . . .» والأشهر الحرم: عن أبي هريرة عند البزار (١١٤٢- كشف الأستار)، والطبري ١٠/ ١٢٥. وهو من رواية أشعث بن سَوّار، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، وقال البزار بإثره لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هٰذا الوجه، ورواه ابن عون وقرة عن ابن سيرين، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه. قلنا: يشير البزار إلى حديثنا هٰذا، وقد رواه أشعث نفسه عن ابن سيرين عن أبي بكرة، وسيأتي في «المسند» (٢٠٤١٩)، لٰكن ليس فيه هٰذه القطعة: «إن الزمان قد استدار . . .».

وعن ابن عباس عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٥٤).

وعن عبد الله بن عمرو عند الطبراني في «الأوسط» (٢٩٣٠).

وفي باب قوله ﷺ: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام . . .» عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٧٦٢)، وذكرنا هناك بعض أحاديث =

. . . .

=الباب، ونزيد عليها هنا حديث سفيان بن وهب الخَوْلاني، وقد سلف برقم (١٧٥٣٥)، وحديث ابن عمر عند البخاري (١٧٤٢) و(٤٤٠٣) و(٦٠٤٣) و(٦٧٨٥)، وحديث سرَّاء بنت نبهان عند أبي داود (١٩٥٣) وصححه ابن خزيمة (٢٩٧٣).

وفي باب قوله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي ضُلاّلاً يضرب بعضكم رقاب بعض» عن ابن مسعود، وعن ابن عمر، وسلفا برقم (٣٨١٥) و(٥٥٧٨). وذكرنا عندهما أحاديث الباب.

وفي باب قوله ﷺ: «ليبلغ الشاهد الغائب . . . .» عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٣٥٠)، وذكرنا عنده تتمة أحاديث هٰذا الباب.

قوله ﷺ: «قد استدار كهيئته» قال السندي، أي: على هيئته وحسابه القديم، وكان العرب يقدمون شهراً ويؤخرون آخر، ويسمون ذلك النسيء، فبين ﷺ أن ذلك الوضع وضع جاهلي باطل، والمعتبر في المناسك وغيرها هو الوضع الإلهي السابق. وإضافة رجب إلى مضر لأنهم كانوا يحافظون عليه أشد المحافظة، ثم بين ذلك توضيحاً وتأكيداً، فقال: «الذي بين جمادى وشعبان».

«ألا أي يوم . . .» قاله تذكيراً للحرمة.

قوله: «أليست البلدة» قال البغوي في «شرح السنة» ٧/ ٢١٩، أي: البلدة المحرمة كما قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إنما أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هٰذه البلدة التي حرَّمها﴾ [النمل: ٩١]، وقال عز وجل: ﴿رَبِّ اجعلْ هٰذا البَلَدَ آمِناً﴾ [إبراهيم: ٣٥]. ويقال: إن البلدة اسم خاص لمكة. ولها أسماء سواها.

وقوله: «وأعراضكم» قال البغوي: هي جمع العِرضِ، والعِرضُ: موضع المدح والذم من الإنسان، يريد الأمور التي يرتفعُ الرجلُ أو يسقط بذكرها، فيجوزُ أن يكونَ فيه دون أسلافه، ويجوز أن يكون في أسلافه، فيلحقه النقيصةُ بذكرهم وعيبهم. وانظر تتمة كلامه.

وانظر شرح الحديث أيضاً في «شرح مسلم» للنووي ١١/ ١٦٧-١٧٠، و«فتح الباري» ١/ ١٥٨ -١٥٩ و٣/ ٥٧٦ و٨/ ٣٢٤ -٣٢٥.

٢٠٣٨٧- حدثنا محمدُ بن أَبي عَديٍّ، عن ابنِ عَونٍ، عن محمدٍ -يعني ابن سِيرينَ-، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بَكرةَ

عن أَبي بَكرةَ قالَ: لمَّا كانَ ذٰلك اليومُ، قَعَدَ النبيُّ ﷺ على بَعيرٍ، وأَخَذَ رجلٌ بزِمَامِه - أَو بِخِطامِهِ -، فقال: «أَيُّ يومٍ يومُكُم هٰذا؟» قال: فسَكَتْنا حتى ظَنَنَّا أنه سيُسَمِّيهِ سوى اسمِه، قال: «أَليس بالنَّحْرِ؟» قال: قلنا: بَلَى. قال: «فأَيُّ شهرٍ شَهْرُكُم هٰذا؟» قال: فسَكَتْنا حتى ظَنَنّا أَنه سيُسَمِّيهِ سوى اسمِه، فقال: «أَليس بذي الحِجَّةِ؟» قال: قلنا: بلى. قال: «فأَيُّ بلَدٍ بلَدُكم هٰذا؟» قال: فَسَكَتْنا حتى ظَنَنّا أنه سيُسَمِّيهِ سوى اسمِه، فقال: «أَليس بالبَلْدَةِ؟» قال: قلنا: بلى. قال: «فإِنَّ دِماءَكُم وأَموالَكُم وأَعراضَكُم بينكم حَرَامٌ، كحُرْمَةِ يومِكُم هٰذا، في شَهْرِكم هٰذا، في بَلَدِكُم هٰذا، أَلَا فَلْيُبَلِّغِ الشّاهِدُ الغائِبَ، فإِنَّ الشَّاهِدَ[1] عسى أَن يُبَلِّغَه مَنْ هو أَوْعَى له منه» قال محمدٌ: فقال رجلٌ: قد كانَ ذاكَ[2].

---

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): لأن الشاهد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن أبي عدي: هو محمد ابن إبراهيم بن أبي عدي، وابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرطبان.

وأخرجه الدارمي (١٩١٦)، والبخاري (٦٧)، ومسلم (١٦٧٩) (٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩١) و(٤٠٩٢) و(٥٨٥١)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص ٢٣-٢٤، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة٥١، وابن حبان (٣٨٤٨) و(٥٩٧٣)، والبيهقي في «السنن» ٣/٢٩٨، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٠)، وفي «فصل المدرج» ٢/٧٤٥-٧٤٦ و٧٤٦، والقاضي عياض في «الإلماع» ص ١٤-١٥ من طرق =

٢٠٣٨٨- حدثنا هُشَيْم، عن عُيَينةَ بن عبدِ الرحمٰن، عن أَبيه عن أَبي بكرةَ قال: لقد رأَيتُنا مع رسولِ الله ﷺ وإنَّا لنَرمُلُ بالجِنازةِ رَمَلاً[1].

=عن ابن عون، بهٰذا الإسناد. وبعضهم اختصره، وزاد مسلم والخطيب في «المُدرج» في آخره: قال: ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما، وإلى جُزَيعةٍ من الغنم فقسمها بيننا. قلنا: وسيأتي الكلام على هٰذه الزيادة عند الحديث (٢٠٤٥٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٢٦-٢٧، والبخاري (١٠٥) و(٤٤٠٦) و(٥٥٥٠) و(٧٤٤٧)، ومسلم (١٦٧٩) (٢٩)، والبزار في «مسنده» (٣٦١٦)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٥/٥١، وابن حبان (٥٩٧٤) و(٥٩٧٥)، والبيهقي ٥/١٦٥-١٦٦، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢١)، والبغوي (١٩٦٥) من طريق أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، به. لٰكن لم يسم عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، بل قال: ابن أبي بكرة. والحديث عند بعضهم مطول بمثل الرواية السالفة (٢٠٣٨٦). واقتصر الخطيب على آخره. وعند البزار زيادة في متنه: «ومن صلى الصبح فهو في ذمة الله، ومن أخفر الله أكبه الله في النار على وجهه».

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وهشيم -وهو ابن بشير- مدلس وقد عنعنه، لٰكنه صرح بالتحديث عند الحاكم، وهو متابع. عيينة بن عبد الرحمٰن: هو ابن جوشن الغَطَفاني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٨١، والنسائي ٤/٤٣، وابن حبان (٣٠٤٤)، والحاكم ١/٣٥٥ من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد. وقرن به عند النسائي إسماعيلَ ابن عُلَيَّةَ. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٠٤٠٠)، وانظر تمام تخريجه هناك.

٢٠٣٨٩- حدثنا هُشَيْم، أَخبرنا عبدُ المَلكِ بن عُميرٍ، عن عبدِ الرحمٰن ابن أَبي بَكرْةَ

عن أَبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقْضِي القاضي بينَ اثْنَينِ وهو غَضْبانُ»(١).

٢٠٣٩٠- حدثنا عبدُ الأَعلى ورِبْعيُّ بن إبراهيمَ، المعنى، قالا: حدثنا يونسُ، عن الحَسَن

عن أَبي بكرةَ، قال: كَسَفَتِ الشمسُ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ، فقام يَجُرُّ ثوبَه مستعجلاً حتى أَتى المسجدَ، وثابَ الناسُ فصلَّى رَكعتينِ، فَجُلِّيَ عنها، ثم أَقبلَ علينا فقال: «إنَّ الشَّمسَ والقَمَرَ آيتانِ مِن آياتِ الله يُخَوِّفُ بهما عِبادَه، ولا يَنْكَسفانِ لموتِ أَحدٍ» - قال: وكانَ ابنُه إبراهيمُ ماتَ - «فإذا رَأَيْتُم منهما شيئاً فصَلُّوا وادْعُوا حتى(٢) يُكْشَفَ(٣) ما بِكُم»(٤).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٧١٧)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٦٢)، والبزار في «مسنده» (٣٦١٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٩٧)، وأبو عوانة ٤/١٧، وابن حبان (٥٠٦٣) و(٥٠٦٤)، والبيهقي ١٠/١٠٥ من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٣٧٩).

(٢) لفظة: «حتى» سقطت من (ظ١٠).

(٣) في (م) زيادة لفظة «منهما».

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ربعي بن إبراهيم متابع عبد الأعلى، فقد روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود في «القدر» والترمذي، وهو ثقة. =

. . . .

= عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، ويونس: هو ابن عبيد، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري. وقد قيل: إنه لم يسمع من أبي بكرة. قال ذلك الدارقطني في «التتبع» ص ٣٢٣، وروي ذلك عن يحيى بن معين في رواية ابن أبي خيثمة، ونقله عنه العيني في «عمدة القاري» ٧/ ٧٧.

قلنا: لكن أثبت سماع الحسن من أبي بكرة علي ابن المديني والبخاري، وهما إماما هذا الفن، فقد روى البخاري في «صحيحه» بضعة أحاديث من رواية الحسن عن أبي بكرة -وهو لا يحتج إلا بما ثبت فيه اللقاء عنده- وأحد هذه الأحاديث حديث: «إن ابني هٰذا سيد ...»، فقد رواه في «صحيحه» برقم (٢٧٠٤) وفيه تصريح الحسن بالسماع، وقال البخاري بإثره: قال لي علي بن عبد الله -وهو ابن المديني-: إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهٰذا الحديث.

قلنا: والحسن، وإن كان ثبت سماعه من أبي بكرة في بعض الأحاديث، لا تقبل روايته عنه وعن وغيره من الصحابة إلا فيما صرح فيه بسماعه. وحديثنا هذا رواه البخاري في «صحيحه»، فهو عنده محمول على السماع، وقد جاء تصريحه بالسماع في رواية المبارك بن فضالة الآتية بعد حديثنا، وأورده عنه البخاري تعليقاً بعد روايته للحديث برقم (١٠٤٨) لإثبات سماع الحسن، ومبارك بن فضالة - وإن كان فيه كلام- تقبل روايته في مثل هٰذا، لا سيما إذا كانت عن الحسن البصري.

وأخرجه البخاري (٥٧٨٥) من طريق عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٠٤٠) من طريق خالد الواسطي، و(١٠٤٨)، والنسائي ٣/ ١٢٤ من طريق حماد بن زيد، والبخاري (١٠٦٢)، والبزار في «مسنده» (٣٦٦٠)، والبغوي في «الجعديات» (١٣٨٤) و(١٣٨٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣٠، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٣١ من طريق شعبة بن الحجاج، والبخاري (١٠٦٣)، والنسائي ٣/ ١٤٦، والبيهقي ٣/ ٣٣١-٣٣٢ من طريق عبد الوارث بن سعيد، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٨. والنسائي =

. . . .

=۳/۱۲٦-۱۲۷، والطحاوي ۱/ ۳۳۰ من طريق هشيم بن بشير، والبزار في «مسنده» (۳٦٦۲)، والنسائي في «المجتبى» ۳/ ۱۵۲، وفي «الكبرى» (۵۰۰)، وابن خزيمة (۱۳۷٤)، والبغوي في «الجعديات» (۱۳۸۵)، والطحاوي ۱/ ۳۳۰، والبيهقي ۳/ ۳۳۲ من طريق يزيد بن زريع، والبيهقي ۳/ ۳۳۷، وابن حجر في «تغليق التعليق» ۲/ ٤۰۱ من طريق حماد بن سلمة، والبغوي في «الجعديات» (۱۳۸۵)، وابن حبان (۲۸۳۳) من طريق نوح بن قيس، و(۲۸۳۵) من طريق إسماعيل ابن علية، كلهم عن يونس بن عبيد، به. وبعضهم اختصره، ولم يذكر بعضهم فيه قوله: «يخوف الله بهما عباده»، ولفظ روايتي يزيد بن زريع وإسماعيل ابن عُلية: فصلى ركعتين كما تصلون، وجاء مثل هٰذا اللفظ في إحدى الروايات عن شعبة عند البغوي في «الجعديات» (۱۳۸٤).

وعلقه البخاري بإثر (۱۰٤۸) من طرق عبد الوارث وشعبه وخالدِ الطحان وحماد بن سلمة، عن يونس، به.

وأخرجه الطيالسي (۸۷۲) عن شعبة، عن الحسن، عن أبي بكرة. وشعبة إنما روى الحديث عن يونس، عن الحسن، ولا نعرف له رواية عن الحسن، فلعله سقط من مطبوعته: عن يونس.

وعلقه البخاري بإثر (۱۰٤۸)، ووصله النسائي ۳/ ۱۲۷و۱٤٦، وابن حبان (۲۸۳۷)، والحاكم ۱/ ۳۳٤-۳۳۵، والبيهقي في «السنن» ۳/ ۳۳۷-۳۳۸، وفي «المعرفة» (۷۰۸۱) من طريق أشعث بن سوار، عن الحسن، به. وهو عندهم مختصر، وفيه: فصلى ركعتين مثل صلاتكم. وأشعث بن سوار ضعيف.

وأخرجه الدارقطني ۲/ ٦٤ من طريق حميد الطويل، عن الحسن، به. وفيه زيادة: «ولٰكن الله إذا تجلى لشيء خشع له». وإسناده ضعيف.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (۵۸۸۳)، وانظر عنده تتمة أحاديث الباب.

وقوله في بعض الروايات: مثل صلاتكم هٰذه، جاء مثله في حديث النعمان=

٢٠٣٩١- حدثنا خَلَفُ بن الوليدِ، حدثنا المبارَكُ، عن الحَسَنِ

عن أَبي بَكْرةَ أنه حدَّثه قال: انكَسَفَتِ الشمسُ على عهدِ النبيِّ ﷺ ونحنُ عندَه، فوَثَبَ فَزِعاً يَجُرُّ ثوبَه... فذكر معناه[1].

٢٠٣٩٢- حدثنا سفيانُ، عن أَبي موسى -ويقال له: إسرائيل -قال: سمعتُ الحسنَ قال:

سمعتُ أَبا بَكْرَةَ -وقال سفيانُ مرةً: عن أَبي بكرةَ-: رأيتُ رسولَ الله ﷺ على المِنبرِ وحَسنٌ معه، وهو يُقبِلُ على الناس ٣٨/٥
مرةً وعليه مرةً، ويقول: «إنَّ ابني هٰذا سَيِّدٌ، ولَعلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ

= ابن بشير الذي سلف (١٨٣٩٢)، ورأى ابن حبان والبيهقي أن المقصود بهٰذه العبارة: صلاتكم هٰذه في الكسوف. لكن جاء في بعض روايات حديث النعمان: كأحدث صلاة مكتوبة صليتموها.

وقد جاء أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف ركعتين، وركع ركوعاً واحداً في كل ركعة منهما، روي ذٰلك في حديثي عبد الله بن عمرو السالفين برقم (٦٤٨٣) و(٢٠١٧٨) وقال البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي ١/ ٢٩٩: أصح الروايات عندي في صلاة الكسوف أربع ركعات في أربع سجدات. وانظر حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٤١٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك، وهو ابن فضالة.

وأخرجه الطيالسي (٨٧٢)، وأخرجه ابن حبان (٢٨٣٤) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما (الطيالسي وهدبة بن خالد) عن المبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. ورواية الطيالسي مختصرة.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (١٠٤٨) في «صحيحه» من طريق المبارك، به.

وانظر ما قبله.

به بينَ فِئَتَيْنِ من المسلمينَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. أبو موسى -واسمه إسرائيل بن موسى- من رجال البخاري، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والحسن الراوي عن أبي بكرة: هو البصري.

وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٣٥٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٩٠) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٧٩٣)، والبخاري في «الصحيح» (٢٧٠٤) و(٣٧٤٦) و(٧١٠٩)، وفي «التاريخ الأوسط» ١/ ١٢٢، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٠٧، وفي «الكبرى» (١٧١٨) و(٨١٦٦)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٥٢)، والبزار في «مسنده» (٣٦٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٩٠)، والقطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» لأحمد (١٤٠٠)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص ٣٧٦-٣٧٧، وفي «الدلائل» ٦/ ٤٤٢ من طريق سفيان بن عيينة، به. وذكر في أوله في بعض روايات البخاري قصة الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية، وقال البخاري عند الموضع الأول في «الصحيح» وفي «التاريخ الأوسط»: قال لي علي بن عبد الله -وهو ابن المديني-: إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهٰذا الحديث.

وأخرجه البخاري (٣٦٢٩) من طريق حسين بن علي الجعفي، عن أبي موسى، به.

وأخرجه أبو داود (٤٦٦٢)، والترمذي (٣٧٧٣)، والطبراني (٢٥٩٣)، والحاكم ٣/ ١٧٤-١٧٥، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٤٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» من طريق أشعث بن عبد الملك الحمراني، والطبراني (٢٥٩٢)، والخطيب في «تاريخه» ١٣/ ١٨ من طريق منصور بن زاذان ويونس بن عبيد، والطبراني (٢٥٩٤) من طريق إسماعيل بن مسلم، و(٢٥٩٥) من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، خمستهم عن الحسن البصري، به. =

. . . .

= وسيأتي من طريق الحسن بالأرقام (٢٠٣٩٢) و(٢٠٤٤٨) و(٢٠٤٧٣) و(٢٠٤٩٩) و(٢٠٥١٦).

وقد روي عن الحسن من وجوه أخرى: فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٦٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٥٣) من طريق أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، يعني أنس بن مالك.

وأخرجه في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٤) من طريق عوف الأعرابي، عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال . . .

وأخرجه (٢٥٥) من طريق داود بن أبي هند، و(٢٥٦) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وروي عن الحسن البصري، عن أم سلمة، ذكره المزي في «التحفة» ٩/ ٣٩.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، أخرجه يحيى بن معين في «فوائده» كما في «الإتحاف» ٣/ ١٧١، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٤٣-٤٤٤، والخطيب ٨/ ٢٧، وإسناده قوي.

وفي باب قوله ﷺ: «إنه لسيد» حديث أبي هريرة عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٠)، والطبراني (٢٥٩٦) ولفظه: عن المقبري قال: كنا مع أبي هريرة جلوساً، فجاء حسن بن علي بن أبي طالب، فسلم علينا، فرددنا عليه، وأبو هريرة لا يعلم، فمضى، فقيل له: يا أبا هريرة هٰذا حسن بن علي قد سلم علينا، فقام فلحقه، فقال: يا سيدي، فقلنا له: تقول: يا سيدي؟! قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه لسيد».

قوله: «سيد» قال السندي: أي: نافع للخلائق، وفيه أن السيادة بالنفع لهم لا بالحكم عليهم، وإن كان هناك ضرر عليهم في ذٰلك فقد يكون ترك الإمارة هو السيادة إذا كان صلاح الخلق فيه.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ٣١١: وقد خرج مصداق هٰذا القول فيه بما كان من إصلاحه بين أهل الشام وأهل العراق وتَخَلِّيه عن الأمر خوفاً من الفتنة وكراهية لإراقة الدم، ويسمى ذلك العام سنة الجماعة. =

٢٠٣٩٣- حدثنا سفيانُ، عن عبدِ الملكِ بن عُمَيْرٍ، عن عبدِ الرحمٰن ابن أَبي بَكْرةَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَنبَغي للقَاضِي - وقال سفيان مرةً: للحاكِمِ - أَنْ يَحْكُمَ بين اثنينِ وهو غَضْبانُ»(١).

٢٠٣٩٤- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا الجُرَيريُّ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أَبي بَكرة

عن أبيه قال: ذُكِرَ الكبائرُ عندَ النبيِّ ﷺ فقال: «الإشراكُ بالله، وعُقُوقُ الوالِدَين» وكانَ مُتَّكِئاً فجَلَسَ، فقال: «وشَهادَةُ الزُّورِ، وشَهادَةُ الزُّورِ - أَو قولُ الزُّورِ -» فما زالَ رسولُ الله ﷺ يُكَرِّرُها حتى قلنا: لَيْتَه سَكَتَ.

= وفي الخبر دليل على أن واحداً من الفريقين لم يخرج بما كان منه في تلك الفتنة من قول أو فعل عن ملة الإسلام، إذ قد جعلهم النبي ﷺ مسلمين، وهٰكذا سبيل كل متأول فيما تعاطاه من رأي ومذهب دعا إليه إذا كان فيما تناوله بشبهةٍ، وإن كان مخطئاً في ذلك. ومعلوم أن إحدى الفئتين كانت مصيبة والأخرى مخطئة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/١٧٧، والحميدي (٧٩٢)، وابن ماجه (٢٣١٦)، ومحمد بن خلف بن حيان في «أخبار القضاة» ١/٨١، وأبو عوانة ٤/١٦، والبيهقي ١٠/١٠٥، والبغوي (٢٤٩٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٣٧٩).

وقال مرةً[1]: أخبرنا الجُرَيريُّ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أَبي بَكْرة عن أَبيه قال: كنا جُلوساً عند النبيِّ ﷺ، فقال: «أَلَا أُنَبِّئُكُم بِأَكْبَرِ الكَبائِرِ؟ الإِشْراكُ بالله . . .» فذكره[2].

٢٠٣٩٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يحيى بنُ أَبي إِسحاقَ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أَبي بَكْرةَ، قال:

قال أبو بكرةَ: نَهَانا رسولُ الله ﷺ أن نَبْتاعَ الفِضَّةَ بالفِضَّةِ، والذَّهبَ بالذَّهَبِ إلَّا سَواءً بسواء، وأَمَرَنَا أن نَبْتَاعَ الفِضَّةَ في الذهب، والذهبَ في الفضةِ كيف شِئْنا. فقال له ثابتُ بن عُبيدٍ: يَداً بيدٍ؟ قال: هٰكذا سَمِعْتُ[3].

---

(١) في (ظ١٠): هو قال مرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٣٨٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية، ويحيى ابن أبي إسحاق: هو الحضرمي مولاهم البصري النحوي.

وأخرجه البخاري (٢١٧٥)، والبزار (٣٦٣٣)، وابن حبان (٥٠١٤)، والبيهقي في «المعرفة» (١١٠٤٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر عندهم سؤال ثابت بن عبيد في آخره.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/١٠٦-١٠٧، والبخاري (٢١٨٢)، ومسلم (١٥٩٠). والبزار (٣٦٣٤)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٨٠، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٦٩، وفي «شرح المشكل» (٦١٠٩)، وابن حبان (٥٠١٤)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٢٨٢، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٨٧١٢) من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق، به. ولم يذكر سؤال ثابت في آخره إلا عند مسلم. ولم يُسَمَّ فيه ثابت بن عبيد. ووقع عند ابن عبد البر في آخره بعد قوله: «كيف شئنا». يعني: يد الله بيد. وهي زيادة من أحد رواته. =

. . . .

= وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٨١، وفي «الكبرى» (٦١٧١) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع، قال: حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، به. لم يذكر بين ابن أبي كثير وبين عبد الرحمٰن بن أبي بكرة أحدًا، لكن قال بإثره في «الكبرى»: خبر أبي توبة أدخل بين يحيى بن أبي كثير وبين عبد الرحمٰن بن أبي بكرة يحيى بن أبي إسحاق!

قلنا: وقد أخرجه مسلم (١٥٩٠)، والبزار (٣٦٣٤) من طريق يحيى بن صالح، حدثنا معاوية بن سلام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه.

وقول أبي بكرة في آخر الحديث: «هكذا سمعت» يدل على أنه لم يسمع تقييد إباحة بيع الذهب بالفضة، والفضة بالذهب بأن يكون يداً بيد. لٰكن هٰذا القيد ثابت في الصحيح، فقد ورد في حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم عند البخاري (٢١٨٠)، ومسلم (١٥٨٩)، وقد سلف برقم (١٨٥٤١)، ولفظه: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الوَرِق بالذهب دَيْناً، أي: مؤجلاً.

وفي حديث عبادة بن الصامت عند مسلم (١٥٨٧)، وفيه: «فإذا اختلفت هٰذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد» وسيأتي بنحوه ٥/ ٣٢٠.

وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث أبي هريرة السالف (٧٥٥٨).

وثابت بن عبيد الذي سأل أبا بكرة هو ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي، تابعي ثقة، روى له البخاري في «الأدب»، واحتج به مسلم في «صحيحه».

وقد أخرج البزار (٣٦٨٣) من طريق بحر بن كنيز السقاء، عن عبد العزيز ابن أبي بكرة، عن أبيه: أن النبي ﷺ نهى عن الصرف قبل موته بشهرين. قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف لضعف بحر بن كنيز السقاء، لٰكن صح من حديث أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وأبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن الصرف، وسلف في مسند أبي هريرة برقم (٩٦٣٨). وهو محمول على ما إذا كان بالنسيئة أو بالزيادة مع الاتحاد.

٢٠٣٩٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ، عن أَبي عثمان النَّهْديِّ، قال:

سمعتُ سَعْداً يقولُ: سَمِعَتْ أُذْنايَ، ووَعَى[(١)] قلبي أنَّ: «مَن ادَّعى إلى غيرِ أَبيهِ وهو يَعْلَمُ أَنَّه غيرُ أَبيه، فالجَنَّةُ عليه حَرامٌ». قال: فَلَقِيتُ أَبا بكرةَ فحدَّثْتُه، فقال: وأنا سَمِعَتْ أُذُنايَ ووَعَى[(١)] قلبي من محمدٍ ﷺ[(٢)].

٢٠٣٩٧- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يونسُ بن عُبيدٍ، عن الحَكَم بن الأَعرجِ، عن الأَشعثِ بن ثُرْمُلَةَ

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَ نَفْساً مُعاهَدَةً بغيرِ حِلِّها، حَرَّمَ اللهُ عليه الجَنَّةَ أن يَشُمَّ رِيحَها[(٣)]»[(٤)].

٢٠٣٩٨- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا عُيَينةُ بن عبدِ الرحمٰن، عن أَبيه

---

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): ووعاه. وهو كذلك في الموضع السالف برقم (١٥٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملّ، وهو مكرر الحديث السالف برقم (١٥٠٤) في مسند سعد ابن أبي وقاص.

(٣) في (م): لم يشم ريحها.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحكم بن الأعرج -واسمه الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج- فمن رجال مسلم، وغيرَ الأشعث بن ثرملة فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٥، وفي «الكبرى» (٦٩٥٠) و(٨٧٤٣) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٣٧٧).

عن أبي بَكْرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن ذَنْبٍ أَحْرَى أَنْ يُعَجِّل الله العُقوبَةَ لصاحِبِه في الدُّنيا مع ما يَدَّخِرُ له في الأخِرَةِ من البَغْيِ وقَطيعَةِ الرَّحِمِ»[1].

٢٠٣٩٩- حدثنا إسماعيلُ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أَبيه قال: أَحسَبُه عن النبيِّ ﷺ قال: «شهرانِ لا يَنْقُصانِ، شَهْرا عيدٍ: رَمَضانُ، وذو الحِجَّةِ[2]»[3].

---

(١) إسناده صحيح، إسماعيل: هو ابن عُلية، وعبد الرحمٰن والد عيينة: هو ابن جوشن الغطفاني.

وأخرجه المزي في ترجمة عيينة بن عبد الرحمٰن من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٧٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (٧٢٤)، وأبو داود (٤٩٠٢)، وابن ماجه (٤٢١١)، والترمذي (٢٥١١)، والحاكم ٤/ ١٦٢، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن من «تهذيب الكمال» ١٧/ ٣٦ من طريق إسماعيل ابن علية، به. وقرن به حسينٌ المروزي وابنُ ماجه والحاكم والمزي عبدَ الله بن المبارك.

وانظر (٢٠٣٧٤).

(٢) في (م): وذي الحجة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. خالد الحذَّاء: هو ابن مِهران.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٣)، والبخاري (١٩١٢)، ومسلم (١٠٨٩) (٣١) و(٣٢)، وأبو داود (٢٣٢٣)، والترمذي (٦٩٢)، وابن ماجه (١٦٥٩)، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٤)، وأبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٥٣، والبيهقي ٤/ ٢٥٠، والبغوي (١٧١٧) من طرق عن خالد الحذاء، بهٰذا =

٢٠٤٠٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُيَيْنَةَ، حدثنا أَبي، قال:

خرجتُ في جِنازةِ عبد الرحمٰن بن سَمُرَة، قال: فَجَعَلَ رجالٌ من أَهله يَستقبِلون الجِنازةَ، فيمشون على أَعقابِهم ويقولون: رُوَيداً بارَكَ اللهُ فيكم. قال: فلَحِقْنا أَبو بكرةَ مِن طريقِ المِرْبَدِ، فلمَّا رأَى أُولٰئك وما يَصنَعُون حَمَلَ عليهم ببَغْلَتِه، وأَهوى لهم بالسَّوطِ، وقال: خَلُّوا، فوالَّذي كَرَّمَ وجهَ أَبي القاسِمِ ﷺ لقد رَأَيتُنا مع رسولِ الله ﷺ وإنَّا لنكادُ أن نَرْمُلَ بها. وقال يحيى مرةً: لقد رأيتُنا مع رسولِ الله ﷺ(١).

= الإسناد. وحسنه الترمذي، وقال بإثره: روي هٰذا الحديث عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه البخاري (١٩١٢)، ومسلم (١٠٨٩) (٣٢)، والبزار (٣٦٢٤)، وأبو عوانة، والبيهقي ٤/ ٢٥٠، والبغوي (١٧١٧) من طريق إسحاق بن سويد، والبزار (٣٦٢٥) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق الكوفي، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٤٧٩) و(٢٠٤٨٥) و(٢٠٥١١).

قال الطيبي كما في «مرقاة المفاتيح» ٢/ ٥٠٥: ظاهر سياق الحديث في بيان اختصاص الشهرين بمزية ليست في سائرها، وليس المراد أن ثواب الطاعة في سائرها قد ينقص دونها، فينبغي أن يحمل على الحكم ورفع الجناح أو الحرج عما عسى أن يقع فيه خطأ في الحكم، لاختصاصهما بالعيدين وجواز احتمال الخطأ فيهما، ومن ثم لم يقل: شهرا رمضان وذي الحجة. وانظر أيضاً في الكلام عليه ما سيأتي برقم (٢٠٤٧٩).

(١) إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو القطان، وهو من رجال الشيخين. وعيينة: هو ابن عبد الرحمٰن بن جوشن الغطفاني، وهو وأبوه ثقتان=

٢٠٤٠١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُيَيْنَةَ، قال: حدثني أَبي

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدَّجَّالُ أَعوَرُ بعَيْنِ الشِّمالِ، بين عَيْنَيهِ مكتوبٌ: كافِرٌ، يَقرَؤُه الأُمِّيُّ والكاتبُ»[1].

= روى لهما البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن.

وأخرجه الطيالسي (٨٨٣)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ١٢٧، وأبو داود (٣١٨٢) و(٣١٨٣)، والبزار في «مسنده» (٣٦٨٠)، والنسائي ٤/ ٤٢-٤٣، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٤٧٧، وابن حبان (٣٠٤٣)، والحاكم ٣/ ٤٤٦، والبيهقي ٤/ ٢٢ من طرق عن عيينة بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي داود والبيهقي: في جنازة عثمان بن أبي العاص، بدل عبد الرحمٰن ابن سمرة. ورواية الطحاوي على الشك: عثمان بن أبي العاص أو عبد الرحمٰن ابن سمرة، قال البخاري: وعثمان وهم.

وقد سلف الحديث مختصراً برقم (٢٠٣٧٥) و(٢٠٣٨٨). وانظر أحاديث الباب في الموضع الأول.

وعبد الرحمٰن بن سمرة: هو ابن حبيب بن عبد شمس، أبو سعيد، صحابي، افتتح سجستان، ثم سكن البصرة، ومات بها سنة خمسين أو بعدها. وستأتي أحاديثه في «المسند» ٥/ ٦١.

قوله: رويداً، قال السندي، أي: أمهلوا ولا تستعجلوا في المشي.

المربد: بكسر الميم، موضع بالبصرة.

حمل عليهم ... إلخ: تخويفاً لهم على ذٰلك.

خلُّوا: أي: اتركوا الناس ليستعجلوا.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وأورده ابن كثير في «جامع المسانيد» ٥/ورقة ١١٢، وقال: تفرد به أحمد.

وفي الباب عن ابن عمر، وأنس بن مالك، سلفا برقم (٤٨٠٤) =

٢٠٤٠٢- حدثنا يحيى، عن عُيَينةَ، أخبرني أبي

عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لن يُفْلِحَ قومٌ أَسْنَدُوا أَمرَهُم إلى امرأةٍ»(١).

٢٠٤٠٣- حدثنا يحيى، عن عُيَينةَ، حدثني أَبي

عن أَبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعاهَداً في غيرِ كُنْهِه، حَرَّمَ الله عليه الجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَها»(٢). ٣٩/٥

= و(١٢٠٠٤). وانظر تتمة أحاديث الباب عندهما.

وفي باب قوله ﷺ: «ويقرؤه الأمي والكاتب» حديث أبي أمامة عند ابن ماجه (٤٠٧٧). وحديث معاذ بن جبل عند البزار (٣٣٨٨ -كشف الأستار).

قوله: «بعين الشمال» قال السندي، أي: عَوَرُه بعين الشمال، فالجار والمجرور خبر لمقدر.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (٨٧٨)، وعنه ابن أبي شيبة ١٥/٢٦٦ عن عيينة بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن جوشن برقم (٢٠٤٧٤) و(٢٠٤٧٧).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٨٥) من طريق عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه. وعنده أن النبي ﷺ قال هٰذا الحديثَ عند موت كسرى ملك الفرس وتولي ابنته بعده.

وسيأتي من طريق الحسن البصري بالأرقام (٢٠٤٣٨) و(٢٠٤٧٨) و(٢٠٥١٨)، ومن طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة برقم (٢٠٥٠٨). وذكرت في رواية الحسن قصة موت كسرى.

وفي الباب عن جابر بن سمرة عند الطبراني في «الأوسط» (٤٨٥٢). وإسناده ضعيف.

(٢) إسناده صحيح كسابقه، وانظر (٢٠٣٧٧).

٢٠٤٠٤- حدثنا يحيى، عن عُيينةَ، قال: حدثني أَبي، قال:

ذُكِرَتْ ليلةُ القَدْرِ عند أَبي بكرةَ، فقال: ما أَنا بطالِبها إلا في العَشْرِ الأَواخِرِ بعدَ شيءٍ سمعتُه مِن رسولِ الله ﷺ، سمعتُه يقول: «الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ، مِن تِسعٍ يَبْقَيْنَ[١]، أَو سَبعٍ يَبْقَيْنَ، أَو خَمْسٍ يَبْقَيْنَ، أَو ثلاثٍ يَبْقَيْنَ، أَو آخِرِ لَيْلَةٍ»[٢].

٢٠٤٠٥- حدثنا يحيى، حدثنا أَشعثُ، عن زيادٍ الأَعْلَمِ، عن الحَسَنِ

عن أَبي بكرةَ: أنه رَكَعَ دونَ الصَّفِّ، فقال له النبيُّ ﷺ: «زادَكَ الله حِرْصاً ولا تَعُدْ»[٣].

---

(١) في (ظ١٠): بقين. وكذا هو في المواضع الآتية من الحديث.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. وانظر (٢٠٣٧٦).

(٣) إسناده صحيح. أشعث -وهو ابن عبد الملك الحَرّاني- ثقة روى له البخاري تعليقاً، وأصحاب السنن، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير زياد الأعلمي -وهو ابن حسان بن قُرَّة الباهلي -فمن رجال البخاري. والحسن البصري قد صرح بالتحديث عند أبي داود والنسائي والبيهقي، فانتفت شبهة تدليسه.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٣١٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٥١) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن أشعث بن عبد الملك، به.

وأخرجه أبو داود (٦٨٣)، والنسائي في «المجتبى» ١١٨/٢، وفي «الكبرى» (٩٤٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣٩٥/١، وابن حبان (٢١٩٥)، والبيهقي ١٠٦/٣ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن زياد الأعلم، به. وهو عند الطحاوي بصورة المرسل، وجاء =

. . . .

= تصريح الحسن بسماعه من أبي بكرة عند النسائي، وعند أبي داود برواية ابن داسة والرملي كما نقل الشيخ الفاضل محمد عوامة في طبعته، ورواه البيهقيُّ من طريق ابن داسة، وعنده أيضاً التصريح بالسماع.

وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في «الحجة» ١/ ٢١٥، وفي زياداته على «الموطأ» بروايته (٢٨٦)، والطيالسي (٨٧٦)، والبزار (٣٦٦١)، وابن حبان (٢١٩٤)، والطبراني في «الصغير» (١٠٣٠) من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٩٥) من طريق أبي خلف عبد الله بن عيسى الخزاز، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، به. وفيه زيادة في آخره «صَلِّ ما أدركت، واقضِ ما سبقك»، وعبد الله بن عيسى ضعيف، فلا تثبت هٰذه الزيادة من حديث أبي بكرة. وقد أورد الهيثمي هٰذه الرواية في «المجمع» ٢/ ٧٦، وعزاها للطبراني.

وسيأتي من طريق الحسن البصري بالأرقام (٢٠٤٥٧) و(٢٠٤٥٨) و(٢٠٤٧٠) و(٢٠٤٧١)، ومن طريق عبد العزيز بن أبي بكرة برقم (٢٠٤٣٥)، ومن طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة برقم (٢٠٥٠٩).

وأخرجه عبد الرزاق (٣٣٧٨) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن البصري قال: سمع النبي ﷺ رجلاً وهو يسرع إلى الصلاة . . . فذكره هٰكذا مرسلاً، ولم يسمِّ فيه أبا بكرة.

وأخرج بإثره برقم (٣٣٧٩) عن ابن جريج، عن الحسن، قال: التفت النبي ﷺ فقال: «زادك الله حرصاً ولا تَعُد» قال: فثبت مكانه. وهٰذا إسناد ضعيف، ابن جريج لا يعرف بالرواية عن الحسن، وكان يدلس ويرسل. وهٰذا اللفظ منكر، فيه ذكر التفات النبي ﷺ، وقوله في آخره: فثبت مكانه.

وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ: «إذا أتى أحدكم الصلاة فلا يركع دون الصف حتى يأخذ مكانه من الصف» أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني»=

٢٠٤٠٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن مُهَلَّب بن أَبي حَبِيبةَ، حدثنا الحسنُ

عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم: إنِّي قُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّه وصُمْتُه[1]». قال: فلا أَدري أَكَرِهَ التَّزْكِيةَ، أم لا بُدَّ[2] من غَفلةٍ أو رَقْدةٍ[3].

= ٣٩٦/١، وفي «شرح المشكل» (٥٥٧٧) مرفوعاً، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٧/١ موقوفاً. وهو أصح.

وانظر شرح الحديث في «شرح السنة» ٣/٣٧٨-٣٨٠، وفي «فتح الباري» ٢/٢٦٨-٢٦٩.

(١) في (م): أو صمتُه.

(٢) في الأصول، أم لا، فلا بد من...، وأثبتنا العبارة على الصواب من «جامع المسانيد» ٥/ورقة ٩٦.

(٣) رجاله ثقات، رجال الشيخين غير مهلب بن أبي حبيبة، فقد روى له أبو داود والنسائي هٰذا الحديث. وهو ثقة أيضاً. لٰكن في الإسناد عنعنة الحسن البصري.

وأخرجه أبو داود (٢٤١٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣١٢)، والبزار (٣٦٤٥)، والنسائي ٤/١٣٠، وابن خزيمة (٢٠٧٥)، وابن حبان (٣٤٣٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٥٥)، والمزي في ترجمة المهلب من «تهذيب الكمال» ٦/٢٩ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٦٤٤) من طريق أبي بحر عبد الرحمٰن بن عثمان البكراوي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن رجل، عن الحسن، به بنحوه. قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن عثمان البكراوي ولإبهام راويه عن الحسن. لٰكنه روي من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن الحسن. وسيأتي (٢٠٤٨٨).

وسيأتي بالأرقام (٢٠٤١٦) و(٢٠٤٢٧) و(٢٠٤٨٨) و(٢٠٤٨٩) و(٢٠٥٢١).=

٢٠٤٠٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا قُرَّةُ، حدثنا محمدٌ - يعني ابنَ سيرين-، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ، وعن رجلٍ آخرَ[١] وهو في نفسي أَفضلُ من عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أبي بكرةَ -قال عبدُ الله: قال غيرُ أَبي عن يحيى في هٰذا الحديثِ: أفضَلُ في نفسي: حُمَيْدُ بن عبدِ الرحمٰن[٢] -: أن النبيَّ ﷺ خَطَبَ الناسَ بمِنىً فقال: «أَلا تَدْرُون أَيَّ يومٍ هٰذا؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: فَسَكَت حتى ظَنَنَّا أَنَّه سيُسَمِّيهِ بغيرِ اسمِه، فقال: «أَليسَ بِيومِ النَّحْرِ» قلنا: نعم. قال: «أَيُّ بَلَدٍ هٰذا؟» قلنا: الله ورسولُه أَعلمُ. قال: «أَليسَ بالبَلْدةِ؟» قلنا: بلى

= قوله: «فلا أدري أكره التزكية . . . إلخ» المراد منه أنه لم يَدْرِ أقال هٰذا القول نهياً عن تزكية المرء نفسَه بذكره لفعله، أو أنه لا بد أن يكون قد تخلل قيامَه وصيامَه شيءٌ من الرقاد أو الغفلةِ. فلا يكون مستغرقاً لقيام رمضانَ كلِّه وصيامه. والله تعالى أعلم.

(١) وقع في هٰذا السند في (ظ١٠) تقديم وتأخير واضطراب، والمثبت على الصواب من باقي النسخ.

(٢) يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل في قوله هٰذا أن هٰذا الرجل الذي قال عنه محمد بن سيرين: أفضل من عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، جاء في بعض الروايات من طريق يحيى بن سعيد القطان مسمًّى، وهو حميد بن عبد الرحمٰن الحميري: قلنا: ولم نقف على رواية من طريق يحيى القطان صرح فيها باسم هٰذا الرجل، وسيأتي مصرحاً باسمه برقم (٢٠٤٩٨) من طريق أبي عامر العقدي. قال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٥٧٥: وإنما كان حميد عند ابن سيرين أفضل من عبد الرحمٰن بن أبي بكرة لأنه دخل في الولايات، وكان حميد زاهداً.

يا رسولَ الله، قال: «فإنَّ دِماءَكُم وأَموالَكُم وأَعراضَكُم وأَبشارَكُم حرامٌ، كحُرْمَةِ يَومِكُم هٰذا، في شَهرِكُم هٰذا، في بَلَدِكُمْ هٰذا، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قلنا: نعم. قال: «اللهُمَّ اشْهَدْ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغائبَ، فإنَّه رُبَّ مُبَلِّغٍ يُبَلِّغُه مَن هو أَوْعَى له منه» فكانَ كذٰلكَ. وقال: «لا تَرْجِعُوا بَعدِي كُفَّاراً يَضرِبُ بَعضُكُم رِقابَ بَعضٍ».

فلما كان يومُ حُرِّقَ ابنُ الحَضرَميِّ، حَرَّقَه جاريةُ بن قُدَامَةَ، قال: أَشرِفوا على أَبي بكرةَ، فقالوا: هٰذا أَبو بكرةَ، فقال عبدُ الرَّحمٰن: فحدَّثتني أُمِّي أَن أَبا بكرةَ قال: لو دخَلوا عليَّ[1] ما بَهَشْتُ إليهم بقَصَبَةٍ[2].

---

(١) لفظة «عليَّ» سقطت من (ظ١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. قرة: هو ابن خالد السَّدوسي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٨/١٩-٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٠٧٨)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٧)، ومسلم (١٦٧٩) (٣١)، وابن ماجه (٢٣٣)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص ٢٤، والبزار في «مسنده» (٣٦١٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. وبعضهم اختصره، ولم تذكر حادثة تحريق ابن الحضرمي إلا عند البخاري والبزار.

وأخرجه الطيالسي (٨٥٩)، ومن طريقه أبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥١، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٤١/١ من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، كلاهما عن قرة بن خالد، به. واقتصر الطيالسي على قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً»، واقتصر بن عبد البرعلى قوله ﷺ: «ليبلغ الشاهد الغائب، فرب مُبَلِّغ أوعى من سامع». =

. . . .

= وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١١٥)، والطبراني في «الصغير» (٤٢٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٢٤٦ من طريق أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه. واقتصروا على قوله ﷺ: «لا ترجعوا بغدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» زاد ابن طهمان وحده: «ليبلغ الشاهد الغائب». ووقع الإسناد عنده: عن بعض بني أبي بكرة، عن أبي بكرة. لم يصرح باسم عبد الرحمٰن.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٨٦).

ابن الحضرمي المذكور في القصة: هو عبد الله بن عمرو بن الحضرمي. ذكر الطبري في حوادث سنة ثمان وثلاثين ٥/ ١١٠ -١١٢ عن عمر بن شبة أن عبد الله بن عباس خرج من البصرة وكان عامله لعلي، واستخلف زياد ابن سُمَيَّة على البصرة، فأرسل معاوية عبد الله بن عمرو بن الحضرمي ليأخذ له البصرة، فنزل في بني تميم وانضمت إليه العثمانية، فكتب زياد إلى علي يستنجده، فأرسل إليه أيمن بن ضبيعة المجاشعي، فقُتِلَ غيلةً، فبعث علي بعده جارية بن قدامة، فحصر ابن الحضرمي في الدار الذي نزل فيها، ثم أحرق الدار عليه وعلى من معه، وكانوا سبعين رجلاً أو أربعين.

وجارية بن قدامة: هو التميمي السعدي، وهو القائل: أشرفوا على أبي بكرة. وأم عبد الرحمٰن بن أبي بكرة: هي هالة بنت غليظ العجلية، وسماها ابن سعد: هولة.

وقوله: قال أشرفوا على أبي بكرة... قال العيني: جواب قوله: فلما كان ... وذلك أن جارية لما أحرق ابن الحضرمي أمر جيشه أن يُشرفوا على أبي بكرة هل هو على الاستسلام والانقياد أم لا، فقال له جيشه: هذا أبو بكرة يراك وما صنعت بابن الحضرمي وما أنكر عليك بكلام ولا بسلاح، فلما سمع أبو بكرة ذلك وهو في غرفة له، قال: لو دخلوا علي ما بَهَشْتُ إليهم بقصبة...

وقوله: «وأبشاركم» قال السندي: كأن المراد بالأعراض: البواطن، وبالأبشار: الظواهر. =

٢٠٤٠٨- حدثنا يحيى، عن أَشعثَ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى بهٰؤلاءِ الرَّكعَتين، وبهٰؤلاءِ[1] الرَّكعَتين، فكانت للنبيِّ ﷺ أَربعاً، ولهم رَكعَتينِ رَكعَتينِ[2].

= وقوله: «ما بهشت»، قال في «لسان العرب»: بهش إليه بيده يَبْهَشُ بَهْشاً، وبهشه بها: تَناولَتْه، نالَتْه أو قَصُرَتْ عنه. وبَهَشَ القوم بعضهم إلى بعض، يَبْهَشُون بَهْشاً، وهو من أدنى القتال.

ويعني أبو بكرة بقوله هٰذا: لو دخلوا عليَّ داري ما رفعت عليهم قصبة، لأني لا أرى قتال المسلمين، فكيف أن أقاتلهم بسلاح.

(١) في (م): وهٰؤلاء.

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أشعث -وهو ابن عبد الملك الحُمراني - فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن وهو ثقة. والحسن البصري مدلس وقد عنعن، لٰكن للحديث شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٥٨)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٠٣ و٣/ ١٧٩، و«الكبرى» (٩١٠)، والبيهقي ٣/ ٨٦ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٢٤٨)، ومن طريقه البيهقي ٣/ ٢٦٠ من طريق معاذ ابن معاذ العنبري، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٧٨، وفي «الكبرى» (٥١٦) و(١٩٣٩) من طريق خالد بن الحارث، وابن حبان (٢٨٨١)، والدارقطني ٢/ ٦١، والبيهقي ٣/ ٢٥٩ من طريق سعيد بن عامر، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣١٥ من طريق أبي عاصم النبيل، أربعتهم عن الأشعث، به. وعندهم جميعاً غير الطحاوي أن النبي ﷺ سلم بعد الركعتين الأوليين. وعينت الصلاة في رواية معاذ بن معاذ أنها الظهر. وقال أبو داود بإثر الحديث: وبذلك كان يفتي الحسن، وكذٰلك في المغرب، يكون للإمام ست ركعات، وللقوم ثلاث ثلاث. وذكر البيهقي هٰذا القول، وقال بإثره: وجدته في كتابي موصولاً =

. . . .

= بالحديث وكأنه من قول الأشعث وهو في بعض النسخ: قال أبو داود. قلنا: وكذا هو في النسخ المطبوعة من سنن أبي داود، في أوله: قال أبو داود.

وقد رويت هٰذه الهيئة لصلاة الخوف في المغرب من حديث أشعث مرفوعة. فقد أخرج ابن خزيمة (١٣٦٨)، والدارقطني ٢/ ٦١، والحاكم ١/ ٣٣٧، والبيهقي ٣/ ٢٦٠ من طريق عمرو بن خليفة البكراوي، عن أشعث، به أن النبي ﷺ صلى بالقوم صلاة المغرب ثلاث ركعات، ثم انصرف، وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات، فكانت للنبي ﷺ ست ركعات، وللقوم ثلاث ثلاث. وقال الحاكم بإثره: سمعت أبا علي الحافظ -وهو الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري - يقول: هٰذا حديث غريب، أشعث الحمراني لم يكتبه إلا بهٰذا الإسناد. قال الحاكم: وإنه صحيح على شرط الشيخين. وَوَهَّم البيهقي هٰذه الرواية. قلنا: وعمرو بن خليفة البكراوي روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: في روايته بعض المناكير. فرواية الركعتين أصح، رواتها أشهر وأكثر وأوثق.

ويقوي رواية الركعتين أن أبا حُرة الرقاشي تابع أشعث عليها، فقد أخرجه الطيالسي (٨٧٧)، ومن طريقه البزار (٣٦٥٩)، والطحاوي ١/ ٣١٥ عن أبي حُرة الرقاشي، عن الحسن، به.

وسيأتي من طريق الحسن، عن أبي بكرة برقم (٢٠٤٩٧).

وقد روي عن الحسن، عن جابر بن عبد الله، أخرجه الشافعي ١/ ١٧٦-١٧٧، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٤، والنسائي ٣/ ١٧٨ و١٧٩، وابن خزيمة (١٣٥٣)، والدارقطني ٢/ ٦٠ و٦١، والبيهقي ٣/ ٢٥٩. وعند بعضهم ذكر التسليم بعد الركعتين الأوليين. قلنا: والحديثان محفوظان عن الحسن، من حديث جابر ومن حديث أبي بكرة، لٰكن لم يثبت سماع الحسن من جابر. ورواية ابن أبي شيبة: عن الحسن، نبئتُ عن جابر.

وقد صحت هٰذه الهيئة لصلاة الخوف من حديث جابر من طريقين آخرين غير طريق الحسن عنه. انظرهما في مسنده برقم (١٤٩٢٨) و(١٤٩٢٩). =

٢٠٤٠٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عثمانُ الشَّحَّام، حدثنا مسلمُ بن ابي بكرةَ

عن أَبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقولُ في دُبُرِ كلِّ صلاة: «اللهمَّ إنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ والفَقْر، وعَذابِ القَبْرِ»(١).

٢٠٤١٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن عبدِ الملكِ بن عُميرٍ، عن عبدِ الرَّحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أَبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَرَأَيْتُم إنْ كانت جُهَيْنَةُ وأَسلَمُ وغِفَارٌ خَيْراً مِن بَني تَميمٍ، وبَني عبدِ الله بنِ غَطَفَان، وبني عامِرِ بن صَعْصَعةَ» ومَدَّ بها صوتَه، قالوا: يا رسولَ الله، قد خابُوا وخَسِروا. قال: «فوالَّذي نَفْسي بيدِه، لَهُمْ خَيْرٌ»(١).

= فحديث جابر صحيح، ويقوي حديث أبي بكرة.

وانظر أحاديث الباب عند حديثي ابن مسعود وجابر السالفين برقم (٣٥٦١) و(١٤١٨٠).

قال السندي: قوله: «صلى بهٰؤلاء الركعتين»، أي: في السفر، صلى بطائفة ركعتين، وبأخرى ركعتين، وقد جاء بسلامين، ولو فرض بسلام واحد لكان فيه اقتداء المفترض بالمتنفل، فإن فرض المسافر ركعتان، كيف ولو كان الفرض أربع ركعات للزم الأربع المقتدي بسبب الاقتداء؟ فكيف إذا كان بسلامين؟! والله تعالى أعلم.

قلنا: وانظر لهٰذه المسألة «معالم السنن» للخطابي ١/ ٢٧١، و«نصب الراية» ٢/ ٥٥-٥٧، و٢٤٦-٢٤٧.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم. وكيع: هو ابن الجراح. وهو مكرر (٢٠٣٨١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٤٦٨). =

٢٠٤١١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَسودُ بنُ شَيْبانَ، عن بَحْرِ بن مَرَّار

عن أَبي بَكْرَةَ قال: كنتُ أَمشي مع النبيِّ ﷺ، فمَرَّ على قَبْرَين، فقالَ: «مَن يَأْتيني بِجرِيدَةِ نَخْلٍ[(١)]» قالَ: فاستَبَقْتُ أَنا ورجلٌ آخرُ، فجِئْنا بعَسِيبٍ، فشَقَّه باثنَينِ[(٢)]، فجَعَلَ على هٰذا واحدةً، وعلى هٰذا واحدةً، ثم قال: «أَمَا إنه سيُخَفَّفُ عنهما ما كانَ فيهما من بُلُولَتِهما شيءٌ» ثم قال: «إنهما لَيُعَذَّبانِ في الغِيبةِ والبَوْلِ»[(٣)].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٩٦، ومسلم (٢٥٢٢) (١٩٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٣٨٤).

قوله ﷺ: «بني عبد الله بن غطفان» قال الحافظ في «الفتح» ٦/ ٥٤٤: كان اسم عبد الله بن غطفان في الجاهلية عبد العزى، فصيره النبي ﷺ عبد الله، وبنوه يعرفون ببني المُحوَّلة.

(١) كلمة «نخل» لم ترد في (ظ١٠).

(٢) في (ظ١٠) ونسخة في (س): اثنين.

(٣) حديث قوي، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير بحر بن مرار -وهو ابن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة - فهو صدوق لا بأس به، وروايته عن جده أبي بكرة مرسلة، وقد روي الحديث عنه، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة. عن أبي بكرة. وسلف برقم (٢٠٣٧٣). وصوب الدارقطني في «العلل» ٧/ ١٥٦ الرواية الموصولة، وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه ١/ ٣٧٠: هي أصح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٢٢ و٣/ ٣٨٦، وعنه ابن ماجه (٣٤٩) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٩١)، والبيهقي في «إثبات =

٢٠٤١٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عثمانُ الشَّحَّامُ، قال: حدثني مسلم بن أبي بَكْرة

عن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّها ستكونُ فِتْنةٌ، المُضْطَجِعُ فيها خَيْرٌ من الجالِسِ، والجالِسُ خَيْرٌ من القائِمِ، والقائِمُ فيها خَيْرٌ من الماشي، والماشي خَيْرٌ من السَّاعِي» قال: فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، فما تأْمُرُني؟ قال: «مَن كانت له إبِلٌ
فَلْيَلحَقْ بإبِلِه، ومن كانت له غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِه، ومَن كانت له ٥/٤٠
أَرْضٌ، فَلْيَلْحَقْ بأَرْضِه، ومَن لم يَكُنْ له شَيءٌ من ذٰلك فلْيَعْمِدْ إلى سَيْفِه فَلْيضْرِبْ بِحَدِّه صَخْرةً ثمَّ لِيَنْجُ إنِ استَطاعَ النَّجاةَ، ثم لِيَنْجُ إن استَطاعَ النَّجاةَ»(١).

= عذاب القبر» (١٢٤) من طريق أبي داود الطيالسي، عن الأسود بن شيبان، به.

قلنا: ورواية الطيالسي في «مسنده» (٨٦٧) موصولة، فيها ذكر عبد الرحمٰن بن أبي بكرة.

وانظر (٢٠٣٧٣).

(١) إسناده قوي على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان الشحام ومسلم بن أبي بكرة، فقد روى لهما مسلم هٰذا الحديث. وفي عثمان كلام ينزله عن رتبة الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٧، ومسلم (٢٨٨٧) وأبو داود (٤٢٥٦)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥٤، وابن حبان (٥٩٦٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٧) والبزار في «مسنده» (٣٦٧٧)، وأبو عوانة، والحاكم ٤/ ٤٤٠-٤٤١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٤٧) من طرق عن عثمان الشحام، به. وزادوا بآخره: «اللهم هل بلغت؟ اللهم هل =

٢٠٤١٣- حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أَخبرنا العَوَّامُ، حدثنا سعيدُ بن جُمْهانَ، عن ابنِ أَبي بكرةَ

عن أبيه قال: ذَكَرَ النبيُّ ﷺ أَرضاً يقالُ لها: البُصَيرةُ[1] إلى جَنبها نَهرٌ يقالُ له: دِجْلَةُ، ذو نخلٍ[2] كثيرٍ، ويَنْزِلُ به بَنو قَنْطُوراءَ، فَيَفْتَرِقُ[3] النَّاس ثلاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَلْحَقُ بأَصْلِها، وهَلَكُوا. وفِرْقَةٌ تأخُذُ على أَنفُسِها، وكفروا. وفِرْقَةٌ يجعَلون ذَرارِيَّهم خَلْفَ ظُهورِهم، فيُقاتِلُون، قَتْلاهم شُهَداءُ، يَفْتَحُ اللهُ على بَقِيَّتِهم. وشَكَّ يزيدُ فيه مَرَّةً، فقال: البُصيرةُ أو

= بلغت؟ اللهم هل بلغت؟» قال: فقال رجل: يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين -أو إحدى الفئتين - فضربني رجل بسيفه، أو يجيء سهم فيقتلني؟ قال: «يبوء بإثمه وإثمك، ويكون من أصحاب النار».

وسيأتي الحديث بهذه الزيادة برقم (٢٠٤٩٠).

وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي هريرة، سلفا برقم (٤٢٨٦) و(٧٧٩٦). وانظر عندهما تتمة أحاديث الباب، وانظر أيضاً حديث محمد بن سلمة السالف برقم (١٧٩٧٩).

قوله ﷺ: «المضطجع فيها ... إلخ» قال السندي، أي: البعيد عن مباشرتها خير من القريب إليها، بقدْرِ البُعد.

وقوله: «فليعمد إلى سيفه ..» قال النووي في «شرح مسلم» ١٨/ ٩-١٠: قيل: المراد كسر السيف حقيقة على ظاهر الحديث ليسد على نفسه باب هذا القتال. وقيل: هو مجاز. والمراد ترك القتال، والأول أصح.

وانظر «فتح الباري» ١٣/ ٣٠-٣١.

(١) في (ظ١٠) و(ق): البصرة.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): «ونخل» بدل «ذو نخل».

(٣) في (م): فيتفرق.

البَصرةُ[1].

---

(١) ضعيف، ومتنه منكر، سعيد بن جمهان وإن ذُكِرَ توثيقه عن غير واحد من أهل العلم، فقد قال المروذي: قلت لأحمد: يروى عن يحيى القطان أنه سئل عنه فلم يرضه! فقال: باطل، وغضب، وقال: ما قال هٰذا أحد غير علي ابن المديني، ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو داود مع توثيقه له: وقوم يُضعِّفونه. وقال الساجي: لا يتابع على حديثه. ونقل الحافظ ابن حجر في «التهذيب» أن البخاري قال: عنده عجائب. وقال في «التقريب»: صدوق له أفراد.

وابن أبي بكرة اختلفت الروايات في تعيينه، فإن كان عبد الرحمٰن أو مسلماً فهو ثقة، وإن كان عبد الله أو عبيد الله كما سيأتي برقم (٢٠٤٥٢) فإنه غير مشهور بالرواية، ذكره الحسيني في «الإكمال» وقال: مجهول. وتعقبه الحافظ في «التعجيل» بقوله: لا يقال هٰذا لأولاد أبي بكرة، فإنهم مشاهير من رؤساء أهل البصرة، وعبيد الله أشهر من عبد الله، وهو الذي وقع ذِكرُه في «الصحيح» (يعني صحيح مسلم: ١٧١٧) . . ، وذكره ابن حبان في «الثقات». ثم ذكر الحافظ الاختلاف فيه وقال: فالذي يظهر أن سعيد بن جُمْهان كان يضطرب فيه، والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٩١، والبزار في «مسنده» (٣٦٦٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وسمي ابن أبي بكرة عند البزار عبيدَ الله.

وأخرجه البزار (٣٦٦٦) عن أبي كريب، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، به. وقال البزار بإثره: إنما قلت: عن ابن أبي بكرة لأن أبا كريب قال: عن عبد الله بن أبي بكرة، ولا أعلم لأبي بكرة ابناً يقال له: عبد الله، فجعلته عن ابن أبي بكرة.

وأخرجه أبو داود (٤٣٠٦)، وابن حبان (٦٧٤٨) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن سعيد بن جمهان، به. وسمى ابنَ أبي بكرة مسلماً.

وسيأتي برقم (٢٠٤١٤) كما هو هنا: عن ابن أبي بكرة، وبرقم (٢٠٤٥١)=

٢٠٤١٤- حدثنا محمدُ بن يَزيدَ، أَخبرنا العَوَّام بنُ حَوشَبٍ، عن سعيدِ ابن جُمْهانَ، عن ابنِ أَبي بَكْرةَ

عن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَتَنْزِلُنَّ أَرْضاً يقالُ لها: البَصْرةُ -أَو البُصَيْرةُ- على دِجْلَةَ، نَهرٍ..» فذَكَرَ معناه. قال

=وسمي فيه ابن أبي بكرة: عبد الله، وبرقم (٢٠٤٥٢) وسمي فيه: عبد الله أو عبيد الله.

وذكر الدارقطني في «العلل» ١٥٨/٧ أنه رواه أبو الأشهب جعفر بن الحارث، عن العوام، عن سعيد، عن أبي بكرة (في المطبوع منه: عن ابن أبي بكرة، وهو خطأ)، ولم يذكر بينهما أحداً. قال: والأول أصح. يعني بذكر ابن أبي بكرة.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» ٤١٩/٢-٤٢٠: سالت أبي عن حديث رواه دُرُسْت بن زياد، عن راشدٍ أبي محمد الحِمَّاني، عن أبي الحسن مولى أبي بكرة، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه: عن النبي ﷺ قال: «تسكن طائفة من أمتي أرضاً يقال لها البصرة ... فسمعت أبي يقول: هو حديث منكر. قلنا: وفي هٰذا الإسناد متابعة لسعيد بن جمهان، لٰكن متابعه أبا الحسن مولى أبي بكرة لم نجد له ترجمة، فهو مجهول.

قوله: «بنو قنطوراء» المراد بهم الترك كما سيأتي في الحديث التالي، قال الحافظ في «الفتح» ٦٠٩/٦: قيده الجواليقي في «المعرب» بالمد، وفي كتاب «البارع» بالقصر. قيل: كانت جارية لإبراهيم الخليل عليه السلام، فولدت له أولاداً، فانتشر منهم الترك، حكاه ابن الأثير واستبعده، وأما شيخنا الفيروز آبادي في «القاموس» فجزم به، وحكى قولاً آخر أن المراد بهم السودان.

وقوله: «بأصلها» قال السندي، أي: بأراضيها يشتغلون بالزراعة إعراضاً عن المقاتلة.

«تأخذ»، أي: الأمان.

وانظر «فتح الباري» ٦٠٩/٦، و«مرقاة المفاتيح» ١٦٦/٥-١٦٧.

العوَّامُ: بَنو قَنْطُوراءَ هم التُّرْكُ[1].

٢٠٤١٥- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بَكْرَة

عن أَبيه: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، أيُّ الناس خَيرٌ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قال: فأَيُّ الناسِ شَرٌّ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»[2].

٢٠٤١٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هَمامٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَنِ

---

(١) إسناده ضعيف، وانظر ما قبله. محمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان- وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم. لكن يعتضد الحديث بالإسناد الآخر الآتي برقم (٢٠٤٤٤)، ورجاله ثقات، لٰكن فيه عنعنة الحسن البصري، ويحسن الحديث بالطريقين معاً.

وسيتكرر الحديث برقم (٢٠٤٨٠).

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢٠٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٤)، والدارمي (٢٧٤٢) عن حجاج بن المنهال، كلاهما (الطيالسي وحجاج) عن حماد بن سلمة، به. وقرن الطيالسي بحماد شعبةَ بن الحجاج.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة بالأرقام (٢٠٤٤٣) و(٢٠٤٨٢) و(٢٠٤٩١) و(٢٠٤٢٩) و(٢٠٥٠٠) و(٢٠٥٠٤). وسيأتي من طريق الحسن برقم (٢٠٤٤٤).

وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن بسر، سلفا برقم (٧٢١٢) و(١٧٦٨٠).

وانظر أيضاً حديث طلحة بن عبيد الله السالف برقم (١٣٨٩).

عن أَبي بكرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكم: قُمْتُ رَمَضانَ كُلَّه، ولا: صُمْتُه كُلَّه[1]» قال الحسنُ - وقال يزيدُ مرَّةً: قال قتادةُ[2] -: اللهُ أَعلمُ أَخافَ على أُمَّتِه التَّزْكيةَ، أو لا بُدَّ[3] من راقدٍ أو غافلٍ[4]؟

٢٠٤١٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عُيَينةُ بن عبدِ الرحمٰن، عن أَبيه قال:

ذُكِرَتْ ليلةُ القَدْرِ عند أَبي بكرةَ، فقال: ما أَنا بمُلْتَمِسِها بَعدَما سمعتُ رسولَ الله ﷺ إلاَّ في عشرِ الأَواخِرِ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ، في الوِتْرِ

---

(١) لفظ الحديث في (م): «لا يقولن أحدكم صمتُ رمضان كلَّه، ولا قمتُه كله». وأثبتنا ما في الأصول الخطية.

(٢) يعني المصنف أن جملة: الله أعلم أخاف على أمته .. كان يزيد بن هارون ينسبها إلى الحسن البصري، ونسبها مرة إلى قتادة.

(٣) في الأصول الخطية: أولا لا بد من .. والمثبت من (م)، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٤) رجاله ثقات رجال الشيخين. لٰكن الحسن البصري مدلس، وقد عنعن. همام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤١٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام، بهٰذا الإسناد.

تنبيه: روى البزار في «مسنده» بإثر الحديث (٣٦٤٣) أن يحيى بن سعيد القطان أنكر حديث قتادة هٰذا، وسنفصل القول في هٰذا عند الحديث الآتي برقم (٢٠٤٨٨).

وانظر (٢٠٤٠٦).

منه»[1].

قال: فكانَ أَبو بكرةَ يُصَلِّي في العشرينَ[2] مِن رمضانَ كصَلاتِه في سائرِ السَّنَةِ، فإذا دَخَلَ العشرُ اجتَهَدَ[3].

٢٠٤١٨- حدثنا يزيدُ[4]، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرَّحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أَبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَمْكُثُ أَبَوَا الدَّجَّالِ ثَلاثينَ عاماً لا يُولَدُ لهما، ثم يُولَدُ لهما غُلامٌ أَعْوَرُ، أَضَرُّ شيءٍ وأَقَلُّهُ نَفْعاً، تَنامُ عَيْناهُ، ولا ينامُ قَلْبُه» ثم نَعَتَ أَبَويهِ. فقال: «أَبوهُ رجلٌ طُوالٌ مُضطَرِبُ اللَّحْمِ، طَويلُ الأنفِ، كأَنَّ أَنفَه مِنْقارٌ، وأُمُّه امرأَةٌ فِرْضاخِيَّةٌ، عَظِيمةُ الثَّدْيَينِ».

قال: فَبَلَغنا أَنَّ مَولوداً مِن اليهودِ وُلِدَ بالمدينةِ، قال: فانطلقتُ أَنا والزُّبيرُ بنُ العَوَّامِ حتى دَخَلْنا على أَبَويهِ، فرأَيْنا فيهما نَعْتَ رسولِ الله ﷺ، وإذا هو مُنْجَدِلٌ في الشَّمسِ في قَطِيفَةٍ، له هَمْهَمَةٌ، فَسَأَلْنا أَبَويهِ فقالا: مَكَثْنا ثلاثينَ عاماً لا يُولَدُ لنا، ثم وُلِدَ لنا غلامٌ أَعوَرُ، أَضَرُّ شيءٍ وأَقَلُّه نَفعاً. فلما خَرَجْنا مَرَرْنا به، فقال: ما كُنْتُما فيه؟ قلنا: وسَمِعْتَ؟! قال: نعم، إنَّه

---

(١) القسم المرفوع من الحديث سقط من (ظ١٠).

(٢) في (ظ١٠): العشر، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح. عيينة بن عبد الرحمٰن: هو ابن جوشن الغطفاني. وانظر (٢٠٣٧٦.)

(٤) تحرفت في (م) إلى: زيد.

تنامُ عَينايَ ولا يَنامُ قلبي، فإذا هو ابنُ صَيَّادٍ[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٩ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٥)، وأخرجه الترمذي (٢٢٤٨)، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٨) من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي، كلاهما (الطيالسي والجمحي) عن حماد بن سلمة، به. وقال الترمذي: حسن غريب. وتعقبه ابن كثير في «النهاية» ١/ ١٧٣ بقوله: بل منكر جداً.

وسيأتي برقم (٢٠٥٢٥) و(٢٠٥٤٣). وانظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦١٠).

قال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٣٢٦ بعد أن ذكر حديث أبي بكرة: ويوهي هذا الحديث أن أبا بكرة إنما أسلم لما نزل من الطائف حين حوصرت سنة ثمان من الهجرة، وفي حديث ابن عمر الذي في «الصحيحين» (البخاري ٦١٧٣ ومسلم ٢٩٣٠) أنه ﷺ لما توجه إلى النخل التي فيها ابن صياد كان ابن صياد يومئذ كالمحتلم، فمتى يدرك أبو بكرة زمان مولده بالمدينة وهو لم يسكن المدينة إلا قبل الوفاة النبوية بسنتين؟! فكيف يتأتى أن يكون في الزمن النبوي كالمحتلم؟! فالذي في «الصحيحين» هو المعتمد، ولعل الوهم وقع فيما يقتضي تراخي مولد ابن صياد، أو لا وَهَمَ فيه، بل يحتمل قوله: «بلغنا أنه ولد لليهود مولود» على تأخر البلاغ، وإن كان مولده كان سابقاً على ذلك بمدة، بحيث يأتلف مع حديث ابن عمر الصحيح.

قوله: «طوال» قال السندي: كغُرابٍ، طويل.

«مضطرب اللحم» أي: خفيفُه.

«فِرضاخِيَّة» ضبط بكسر فاء وسكون راء وتشديد ياء، أي: ضخمة، قلنا: وفي «النهاية» لابن الأثير: أي: ضخمة عظيمة الثديين، يقال: رجل فِرضاخ، وامرأةٌ فِرضاخة، والياء للمبالغة.

«منجدل»: مطروح. =

٢٠٤١٩- حدثنا أَسْباطُ بن محمدٍ، حدثنا أَشعثُ، عن ابنِ سِيرين عن أبي بكرةَ، قال: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ يومَ النَّحرِ على ناقةٍ له، قال: فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ هاهنا مرةً وهاهنا مرةً عند كُلِّ قومٍ، ثمَّ قال: «أَيُّ يوم هٰذا؟» قال: فسَكَتْنا حتى ظَنَنَّا أَنَّه سيُسَمِّيهِ غيرَ اسمِه، قال: «أَليسَ يومَ النَّحرِ؟» قال: قلنا: بلى. ثُمَّ قال: «أيُّ شهرٍ هٰذا؟» قال: فَسَكَتْنا حتى ظَنَنَّا أنه سيُسَمِّيه غيرَ اسمِه. قال: ثم قال: «أَليسَ ذا الحِجَّة؟» قال: قلنا: بلى. ثم قال: «أيُّ بَلَدٍ هٰذا؟» قال: فَسَكَتْنا حتى ظَنَنَّا أَنَّه سَيُسَمِّيه غيرَ اسمه. قال: ثم قال: «أَليسَ البَلدَةَ الحَرامَ؟» قال: قلنا: بلى. قال: «فإنَّ دِماءَكُم وأَموالَكُم وأَعراضَكُم حَرامٌ عليكم إلى أَن تَلْقَوْا رَبَّكُم،
٥/٤١ كحُرْمَةِ يَومِكُم هٰذا، في شَهْرِكُم هٰذا، في بَلَدِكُم هٰذا» ثم قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ منكُم الغائِبَ، فَلَعَلَّ الغائِبَ أَن يكونَ أَوْعَى له من الشَّاهِد»(١).

=«هَمْهَمَة»، أي: كلام خفي لا يفهم، وأصل الهمهمة: صوت البقر.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الأشعث -وهو ابن سوار-، ولانقطاعه بين ابن سيرين وأبي بكرة. وقد روي موصولاً بإسناد صحيح.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٧/١٥٣-١٥٤ من طريق أسباط بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٣٨٦).

قوله: «إلى أن تلقَوا ربَّكم»، أي: ما دمتم أحياء، ومعلوم أن هٰذه أمور تتعلق بالحياة، فجعلها مُغَيَّاةً بهٰذه الغاية، في معنى أنها حرام دائماً.

٢٠٤٢٠- حدثنا يزيدُ[١]، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن زيادٍ الأَعلمِ، عن الحَسَنِ

عن أَبي بَكرةَ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ، فكَبَّرَ، ثم أَوْمَأَ إليهم أَنْ مَكانكُم، ثم دَخَلَ[٢]. فخَرَجَ ورأْسُه يَقْطُرُ، فصَلَّى بهم، فلما قَضَى الصَّلاةَ، قال: «إِنَّما أَنا بَشَرٌ[٣]، وإِنِّي كنتُ جُنُباً»[٤].

---

(١) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٢) قوله: «ثم دخل» سقط من (ظ١٠).

(٣) في (ظ١٠) بشر مثلكم.

(٤) رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الحسن -وهو البصري- مدلس، وقد عنعنه. يزيد: هو ابن هارون، وزياد الأعلم: هو زياد بن حسان بن قرة الباهلي.

وأخرجه أبو داود (٢٣٤)، وابن خزيمة (١٦٢٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٧٧ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ١/ ١٦٧، وأبو داود (٢٣٣)، وابن خزيمة (١٦٢٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٢٣)، وابن حبان (٢٢٣٥)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٩٧ و٣/ ٩٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٤٨٥٧) و(٤٨٥٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٧٥ و١٧٧ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٤٢٦) و(٢٠٤٥٩).

ويشهد لما وقع في حديث أبي بكرة هذا من كون انصراف النبي ﷺ كان بعد التكبير حديث علي بن أبي طالب السالف برقم (٦٦٨)، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي هريرة السالف برقم (٩٧٨٦)، لكن المحفوظ من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ انصرف قبل التكبير، كما سلف التنبيه عليه هناك. =

٢٠٤٢١- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ - يعني ابن سَلَمَةَ -، حدثنا عليُّ ابنُ زيدٍ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا فَرَطُكُم على الحَوْضِ»[١].

= وحديث أنس بن مالك عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٢٤)، والدارقطني ١/ ٣٦٢، والبيهقي ٢/ ٣٩٩ من طريق قتادة، عن أنس. وروي عن قتادة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن النبي ﷺ مرسلاً. أخرجه الدارقطني بإثر حديث أنس.

وحديث عطاء بن يسار المرسل عند مالك في «الموطأ» ١/ ٤٨، وعنه الشافعي في «مسنده» ١/ ١١٤-١١٥.

وحديث الربيع بن محمد -وهو تابعي مجهول- عند أبي داود بإثر الحديث (٢٣٤)، وهو مرسل أيضاً.

قلنا: وقد جمع بعض أهل العلم بين هٰذه الأحاديث وحديث أبي هريرة المتفق عليه والذي سلف برقم (٧٢٣٨) وفيه: أن الانصراف كان قبل التكبير، بأن حملوا الروايات التي فيها ذكر دخول النبي ﷺ في الصلاة على قرب دخوله فيها، لا على حقيقة دخوله فيها، وبعضهم جعلهما واقعتين كابن حبان والنووي، ورجَّح الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/ ١٢٢ حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح». وطوَّل البحث في هٰذه المسألة أبو عمر ابن عبد البر في كتابيه «التمهيد» ١/ ١٧٣-١٩٠ و«الاستذكار» ٣/ ١٠١-١١٠.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. مؤمل: هو ابن إسماعيل، وعلي ابن زيد: هو ابن جدعان، وهما ضعيفان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» كما في «النهاية» لابن كثير ١/ ٤٠٣ من طريق حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، بهٰذا الإسناد.

وله شواهد عن جمع من الصحابة، منها حديث ابن عباس، وابن مسعود، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وعقبة بن عامر، =

٢٠٤٢٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن خالدِ الحَذَّاء، عن عبدِ الرَّحمٰن بن أَبي بكرة

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ: أَنَّهم ذَكَروا رجلاً عندَه، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، ما من رجلٍ بعدَ رسولِ الله ﷺ أفضلَ منه في كَذا وكَذا. فقال النبيُّ ﷺ: «وَيْحَك، قَطَعْتَ عُنُقَ صاحِبكَ» مِراراً يقولُ ذٰلك، قال رسولُ الله ﷺ: «إنْ كانَ أَحَدُكُم مادِحاً أَخاه لا مَحالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحسَبُ فلاناً -إن كانَ يُرَى أنه كذاك- ولا أُزَكِّي على الله أَحداً، وحَسِيبُه اللهُ، أَحسَبُه كذا وكذا»[1].

= وجندب البجلي، وأبي عبد الله الصنابحي، وقد سلفت أحاديثهم بالأرقام (٢٣٢٧) و(٣٦٣٩) و(٧٩٩٣) و(١١١٣٨) و(١٤٧١٩) و(١٧٣٤٩) و(١٨٨٠٩) و(١٩٠٦٩).

ومنها حديث جابر بن سمرة، وسهل بن سعد، وحذيفة، ورجل، وعائشة، وستأتي أحاديثهم على التوالي (٢٠٨٠٥) و ٥/ ٣٣٣ و٣٩٣ و٤١٢ و٦/ ١٢١.

قلنا: وحديث الحوض من الأحاديث المتواترة، روي عن جمع من الصحابة. انظر «فتح الباري» ١١/ ٤٦٧-٤٦٩ و«نظم المتناثر» ص ٢٤٨.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. خالد الحذاء: هو خالد بن مهران البصري.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٠) (٦٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٢)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧، والبخاري في «الصحيح» (٦٠٦١)، وفي «الأدب المفرد» (٣٣٣)، ومسلم (٣٠٠٠) (٦٦)، وابن ماجه (٣٧٤٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٩٧)، وأبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٥٦٨، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٩٧)، وابن حبان (٥٧٦٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٢)، والبيهقي =

٢٠٤٢٣- حدثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن محمدِ بن أَبي يعقوبَ الضَّبِّيِّ، قال: سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن أَبي بكرة يحدِّثُ

عن أَبيه: أن الأَقْرَعَ بن حابِسٍ جاءَ النبيَّ ﷺ[1] فقال: إنَّما بايَعَكَ سُرَّاقُ الحَجيجِ من أَسلَمَ وغِفَارٍ ومُزَيْنَةَ -وأحسَبُ جُهَينةَ،

=في «السنن الكبرى» ١٠/٢٤٢، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٥٧٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٢٦٦٢)، وأبو داود (٤٨٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٨٦٩)، وفي «الآداب» (٣٨٠) من طرق عن خالد الحذاء، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٤٦٢) و(٢٠٤٦٨) و(٢٠٤٨٤) و(٢٠٥١٢).

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٦٩٢)، وهو متفق عليه.

قوله: «قطعت عنق صاحبك» قال السندي، أي: أهلكته، حيث إنه يؤدي إلى الاغترار بذٰلك والعجب به، وفيه هلاك لدينه. وقال النووي في «شرح مسلم» ١٨/١٢٧: وقد يكون من جهة الدنيا لما يشتبه عليه من حاله بالإعجاب.

«مراراً»: قال السندي: متعلق بقوله: يقول.

«أحسب فلاناً»، أي: لا يقطع بالمدح، بل يأتي بما يدل على الظن.

«يُرى» على بناء المفعول، أي: يظن، حتى لا يكون كاذباً.

«ولا أزكي»: من التزكية، هٰذا من جملة المَقُول، وكذا قوله: «وحسيبه الله» من جملة المقول، أي: يحاسبه على أعماله، فإن لم يكن كما قلتُ فهو عالم بحقيقة أمره، يجازيه على ذٰلك. يقول ذٰلك دفعاً للاغترار، والله تعالى أعلم.

وقال النووي ١٨/١٢٦: قد جاءت أحاديث كثيرة في «الصحيحين» بالمدح في الوجه. قال العلماء: وطريق الجمع بينها أن النهي محمول على المجازفة في المدح والزيادة في الأوصاف، أو على من يخاف عليه فتنة من إعجاب ونحوه إذا لم يكن فيه مجازفة، بل إن كان يحصل بذٰلك مصلحة، كَنَشْطِهِ للخير، والازدياد منه، والدوام عليه، أو الاقتداء به، كان مستحباً. والله أعلم.

(١) في (م) ونسخة في (س): جاء إلى النبي ﷺ.

محمدٌ الذي يَشُكُّ -فقال رسولُ الله ﷺ: «أَرأَيتَ إنْ كانَ أَسلَمُ وغِفارٌ ومُزَيْنةُ -وأَحسَبُ جُهَيْنةَ -خَيْراً من بَني تَميمٍ، وبَني عامرٍ، وأَسَدٍ، وغَطَفانَ، أَخابُوا وخَسِرُوا؟» فقال: نعم. فقال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، إنَّهُم لأَخيَرُ منهم[1]، إنَّهُم لأَخْيَرُ منهم»[2].

٢٠٤٢٤- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن رِبعيِّ بن حِراشٍ

عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا المسلمانِ حَمَلَ

---

(١) في (م): منه. وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين: محمد بن أبي يعقوب، هو محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي التميمي، وقال عنه شعبة في بعض روايات هٰذا الحديث: سيد بني تميم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٩٥، والبخاري (٣٥١٦)، ومسلم (٢٥٢٢) (١٩٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٦١)، والبخاري (٦٦٣٥)، ومسلم (٢٥٢٢) (١٩٣)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥٢، وابن حبان (٧٢٩٠)، والبغوي (٣٨٥٤) من طرق عن شعبة، به. ووقع في اسم محمد بن أبي يعقوب في مطبوعة الطيالسي تحريف، ووقع عند البغوي: عبد الله بن أبي بكرة، بدل عبد الرحمٰن. وهو خطأ، فالحديث محفوظ من حديث عبد الرحمٰن.

وانظر (٢٠٣٨٤).

قوله: «إنهم لأخير منهم» قال النووي في «شرح مسلم» ١٦/ ٧٦: هكذا هو في جميع نسخ مسلم: «لأخير»، وهي لغة قليلة تكررت في الأحاديث، وأهل العربية ينكرونها، ويقولون: الصواب خير وشر، ولا يقال: أخير ولا أشر، ولا يقبل إنكارهم، فهي لغة قليلة الاستعمال، وأما تفضيل هٰذه القبائل فلسَبْقِهم إلى الإسلام وآثارهم فيه.

أَحَدُهما على صاحِبِه السِّلاحَ، فَهُما على جُرُفِ[1] جَهَنَّمَ، فإذا قَتَلَ أَحَدُهما صاحِبَه، دَخَلاها جَمِيعاً»[2].

---

(١) في (م): طرف.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ٢٨٠ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٧٠٨٣)، ووصله ابن أبي شيبة ١٥/ ١٠٦، ومسلم (٢٨٨٨) (١٦)، وابن ماجه (٣٩٦٥) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٨٤)، ومن طريقه النسائي ٧/ ١٢٤، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٨٦)، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٩١) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، كلاهما (الطيالسي وعبد الصمد) عن شعبة، به.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٢٤، ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ٢٨٠ من طريق سفيان الثوري، عن شعبة، به موقوفاً من قول أبي بكرة، وذكر البخاري هٰذه الرواية معلقة بإثر الحديث (٧٠٨٣)، ومن أجل هٰذه الرواية ذكر الدارقطني هٰذا الحديث في «التتبع» ص ٣٢١ متعقباً به الإمام مسلم. قال النووي في «شرح مسلم» ١٨/ ١٢-١٣: وهٰذا الاستدراك غير مقبول، فإن شعبة إمام حافظ، فزيادته الرفع مقبولة كما سبق بيانه مرات. قلنا: وقد جاء الحديث مرفوعاً من غير هٰذا الطريق، ورفعه ثابت في «الصحيحين»، فلا تقدح الرواية الموقوفة في صحة الرواية المرفوعة.

وعلقه البخاري بإثر (٧٠٨٣)، ووصله ابن حجر في « تغليق التعليق» ٥/ ٢٧٩-٢٨٠ من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن جده. ولفظه في «التغليق»: «إن فتنة كائنة، القاتل والمقتول في النار، إن المقتول قد أراد قتل القاتل». وبكار بن عبد العزيز ضعيف. =

. . . .

= وسيأتي من طريق الحسن البصري، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة برقم (٢٠٤٣٩) و(٢٠٥١٩)، ومن طريق الحسن عن أبي بكرة دون ذكر الأحنف برقم (٢٠٤٧٢) و(٢٠٥١٨)، ومن طريق مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه برقم (٢٠٤٩٣).

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٥٩٠).

قوله: «جرف جهنم» قال السندي: بجيم وراء مضمومتين، أو بسكون الراء، أي على طرف جهنم، وأصله المكان الذي أكله السيل من المسيل.

وقال الحافظ في «الفتح» ١٣/٣٣-٣٤: قال العلماء: معنى كونهما في النار أنهما يستحقان ذٰلك، ولٰكن أمرهما إلى الله تعالى، إن شاء عاقبهما ثم أخرجهما من النار كسائر الموحدين، وإن شاء عفا عنهما فلم يعاقبهما أصلاً، وقيل: هو محمول على من استحلَّ ذٰلك... واحتج به من لم ير القتال في الفتنة، وهم كل من ترك القتال مع علي في حروبه كسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عمر، ومحمد بن مسلمة، وأبي بكرة وغيرهم. وقالوا: يجب الكف حتى إذا أراد أحد قتله لم يدفعه عن نفسه، ومنهم من قال: لا يدخل في الفتنة، فإن أراد أحد قتله دفع عن نفسه.

وذهب جمهور الصحابة والتابعين إلى وجوب نصر الحق وقتال الباغين، وحمل هٰؤلاء الأحاديثَ الواردة في ذلك على من ضعف عن القتال أو قصر نظره عن معرفة صاحب الحق.

واتفق أهل السنة على وجوب منع الطعن على أحد من الصحابة بسبب ما وقع لهم من ذٰلك، ولو عرف المحق منهم، لأنهم لم يقاتلوا في تلك الحروب إلا عن اجتهاد، وقد عفا الله تعالى عن المخطىء في الاجتهاد ... وحمل هٰؤلاء الوعيد المذكور في الحديث على من قاتل بغير تأويل سائغ، بل بمجرد طلب الملك.

... قال الطبري: لو كان الواجب في كل اختلاف يقع بين المسلمين الهرب منه بلزوم المنازل وكسر السيوف، لما أُقيم حد ولا أُبْطِل باطل، ولوجد=

٢٠٤٢٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، عن حَمَّادِ بن سلمةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بنِ أَبي بكرةَ

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَتاني جِبريلُ ومِيكائِيلُ، فقال جبريلُ: اقْرأ القُرآنَ على حَرْفٍ واحِدٍ، فقال مِيكائيلُ: استَزِدْهُ، قال: اقْرَأْهُ على سَبْعةِ أَحرُفٍ، كُلُّها شافٍ كافٍ ما لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ رَحْمَةٍ بعَذابٍ، أَو آيَةَ عَذابٍ

= أهل الفسوق سبيلاً إلى ارتكاب المحرمات من أخذ الأموال وسفك الدماء وسبي الحريم، بأن يحاربوهم ويكف المسلمون أيديهم عنهم بأن يقولوا هٰذه فتنة وقد نُهينا عن القتال فيها. وهٰذا مخالف للأمر بالأخذ على أيدي السفهاء. انتهى.

وقد أخرج البزار في حديث «القاتل والمقتول في النار» زيادة تبين المراد، وهي: «إذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار» ويؤيده ما أخرجه مسلم (٢٩٠٨) بلفظ: «لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس زمان لا يدري القاتل فيم قَتَل، ولا المقتول فيم قُتِل» فقيل: كيف يكون ذٰلك؟ قال: «الهرج، القاتل والمقتول في النار». قال القرطبي: فبين هٰذا الحديث أن القاتل إذا كان على جهل من طلب الدنيا أو اتباع هوى فهو الذي أريد بقوله: «القاتل والمقتول في النار».

قلت: ومن ثم كان الذين توقفوا عن القتال في الجمل وصفين أقل عدداً من الذين قاتلوا، وكلهم متأول مأجور إن شاء الله، بخلاف من جاء بعدهم ممن قاتل على طلب الدنيا كما سيأتي عن أبي برزة الأسلمي (عند البخاري ٧١١٢) والله أعلم. ومما يؤيد ما تقدم ما أخرجه مسلم (١٨٤٨) عن أبي هريرة رفعه: «من قاتل تحت راية عُمِّيَّةٍ، يغضب لعَصَبةٍ، أو يدعو إلى عَصَبةٍ، أو ينصر عصبة، فقُتِلَ، فقتلته جاهلية».

قلنا: والزيادة التي نسبها الحافظ إلى البزار لم نجدها في «مسنده» (٣٦٣٧) ولا في «زوائده».

بـرَحْمَةٍ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥١٧، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٢)، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/١٨ و٢٢ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. زاد الطبري في آخره: «كقولك: هلم وتعال».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/١٥١، وزاد نسبته للطبراني.

وسيأتي برقم (٢٠٥١٤) بأطول مما هنا، وفيه بعد قول ميكائيل عليه السلام: استزده: «فاستزاده، فأقرأه على حرفين. قال ميكائيل: استزده. فاستزاده حتى بلغ سبعة أحرف. قال: كل شافٍ كافٍ..» وذكر الحديث.

ويشهد له حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما السالف برقم (٢٣٧٥)، وهو متفق عليه.

وحديث أُبيّ بن كعب الآتي برقم (٢١٠٩٢).

ونزول القرآن على سبعة أحرف قد تواترت به الأحاديث، انظر بعض شواهده عند حديثي ابن مسعود وأبي هريرة السالفين برقم (٤٢٥٢) و(٧٩٨٩).

قال السندي: قوله: «استزده»، أي: اطلب منه زيادة الحروف للتسهيل.

«ما لم تختم»، أي: لا بد من مراعاة المناسبة بين رؤوس الآي ومضامينها، مع جواز ختمها بأسماء الله تعالى على وجه لا يخل بالمناسبة. والله تعالى أعلم.

قلنا: هٰذه الأحاديث التي ورد فيها التيسير على الناس في عهده ﷺ في أن يقرؤوا بالمترادف بشرط أن لا يخلَّ بالمعنى إنما هو في أول الأمر، حتى إذا ذلَّت ألسنتهم بالقرآن نسخ هٰذا الحكم، وحفظ الصحابة الكرام رضوان الله عليهم القرآن الذي أنزل على محمد ﷺ بلفظه ومعناه. وهو الذي تلاه عليه جبريل، وحفظه منه النبي ﷺ، وحفظه بعض الصحابة، وسجله كُتّاب الوحي عن رسول الله ﷺ.

والقراءة بالمترادف هو المراد بقوله ﷺ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف»=

٢٠٤٢٦- حدثنا أَبو كاملٍ، حدثنا حمَّادٌ، عن زيادٍ الأَعلمِ، عن الحَسَنِ

عن أَبي بكرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ في صلاةِ الفَجْرِ، فأَومأَ إليهم: أن مكانَكُم، فذَهَبَ ثم جاءَ ورأسُه يَقْطُرُ، فصَلَّى بهم(١).

٢٠٤٢٧- حدثنا بَهزٌ، حدثنا هَمَّام، أخبَرنا قتادةُ، عن الحَسنِ

عن أبي بكرةَ أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم: إنّي قمتُ رَمَضَانَ كُلَّه»(٢).

٢٠٤٢٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْري، عن طَلْحَةَ ابن عبدِ الله بن عَوْفٍ

عن أَبي بكرةَ قال: أكثرَ الناسُ في مُسَيلِمةَ قبلَ أن يقولَ رسولُ الله ﷺ فيه شيئاً، فقامَ رسولُ الله ﷺ خَطيباً، فقال: «أَمَّا بَعْدُ: ففي شَأْنِ هذا الرَّجُلِ الذي قد أَكثَرتُم فيه، وإنَّهُ(٣) كَذَّابٌ من

= وأخطأ من فسر هٰذا الحديث بأن المراد منه القراءات السبعة. انظر للتوسع في هٰذا البحث «شرح مشكل الآثار» ٨/١٠٨-١٣٤، و «جامع البيان» ١/ ٢١- ٦٧ لأبي جعفر الطبري، و«التمهيد» ٨/ ٢٧٢-٣٠٢ لأبي عمر بت عبد البر.

(١) رجاله ثقات، لٰكن الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه. أبو كامل شيخ المصنف: هو مظفر بن مدرك الخراساني، وحماد: هو ابن سلمة. وانظر (٢٠٤٢٠).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن البصري مدلس وقد عنعن. وسيتكرر برقم (٢٠٥٢١). وانظر ما سلف برقم (٢٠٤٠٦)، وما سيأتي برقم (٢٠٤٨٨).

(٣) وفي الرواية الآتية برقم (٢٠٤٦٤): فإنه.

ثلاثينَ كَذَّاباً يَخرُجونَ بين يَدَي السّاعَةِ، وإنَّه ليس من بَلدَةٍ إلاّ يَبلُغُها رُعْبُ المَسيحِ(1)»(2).

٢٠٤٢٩- حدثنا أَبو النَّضْرِ وعفَّانُ، قالا: حدثنا المُبارَكُ، عن الحَسَنِ

---

(1) ذكر هٰذا الحديث في «مصنَّف» عبد الرزاق شيخِ المصنِّف بتمامه، وزاد في آخره: «إلا المدينة، على كل نقب من أنقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح»، وهٰذه الزيادة ليست في أصولنا الخطية ولا في «جامع المسانيد» ٥/ورقة ١٠٠، و«غاية المقصد» ورقة ٣٦٩. وهي في (م) ونسخة في (س).

(2) إسناده ضعيف، رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن اختلف فيه على الزهري، فروي عنه كما هو هنا، وروي عنه بزيادة عياض بن مسافع بين طلحة ابن عبد الله وأبي بكرة كما سيأتي برقم (٢٠٤٦٤) و(٢٠٤٦٥)، وهو الصواب كما قال الدارقطني في «العلل» ٧/١٦٦، وعياض بن مسافع مجهول. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٢٣)، ومن طريقه أخرجه الحاكم ٤/٥٤١.

وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم بإثره: قد احتج مسلم بطلحة بن عبد الله بن عوف، وقد أعضل معمر وشعيب بن أبي حمزة هٰذا الإسناد عن الزهري، فإن طلحة بن عبد الله لم يسمعه من أبي بكرة، إنما سمعه من عياض بن مسافع عن أبي بكرة.

وسيأتي الحديث بذكر عياض بن مسافع برقم (٢٠٤٦٤) و(٢٠٤٦٥)، وبدون ذكره كما هو هنا برقم (٢٠٤٧٦).

وقد صح من الحديث قوله ﷺ: «لا يدخل المدينة رعب المسيح . .» إلى آخر الحديث، وسيأتي برقم (٢٠٤٤١)، ويعني بالمسيح الدجال الذي يأتي في آخر الزمان.

وانظر حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٧١٨).

٥/٤٢ عن أَبي بكرةَ - قال عفانُ في حديثِه: حدثنا المُبَارَكُ قال: سمعتُ الحَسَن يقول: أخبرني أَبو بكرةَ - قال: أَتى رسولُ الله ﷺ على قَومٍ يَتَعاطَوْن سَيفاً مَسلُولاً، فقال: «لَعَنَ الله مَن فَعَلَ هٰذا، أَوَلَيس[1] قد نَهَيْتُ عن هٰذا؟» ثم قال: «إذا سَلَّ أَحَدُكُم سَيْفَه، فنَظَرَ إليه، فأَرَادَ أَن يُناوِلَه أَخاهُ، فليُغْمِدْه ثم يُناوِلْه إياه»[2].

٢٠٤٣٠- حدثنا أَبو عامرٍ، حدثنا عبدُ الجَليلِ، حدثنا جعفرُ بن ميمونٍ حدثني عبدُ الرحمٰن بن أبي بكرةَ أنه قال لأَبيه: يا

---

(١) في (ظ١٠): أليس.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المبارك -وهو ابن فضالة - فهو صدوق. وقد صرح بالتحديث هو والحسن البصري في رواية عفان، فانتفت شبهة تدليسهما. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وعفان: هو ابن مسلم الباهلي.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٩٠ من طريق الخصيب بن ناصح، عن المبارك، بهٰذا الإسناد. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ٢٩٠، وزاد نسبته للطبراني.

وقد روي عن الحسن مرسلاً، وسلف برقم (١٤٨٨٥) مقروناً بإسناد أبي الزبير عن جابر بن عبد الله، ووقع في التعليق عليه هناك ما نصه: «هو من جهة الحسن منقطع فإنه لم يسمع من جابر» وهٰذا ذهول، فإن الحسن إنما رواه عن النبي ﷺ مرسلاً، فيصحح من هنا، والله ولي التوفيق.

وقد أخرجه هٰكذا مرسلاً ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/ ٥٨٢-٥٨٣ و٥٨٣ من طرق عن الحسن، عن النبي ﷺ.

وحديث جابر الذي سلف ذكره صحيح على شرط مسلم، وسلف أيضاً برقم (١٤٢٠١)، وهو يشهد لحديث أبي بكرة هٰذا ويقوِّيه.

أبة[1]، إني أسمَعُك[2] تدعو كلَّ غَداةٍ: «اللهمَّ عافِنِي في بَدَني، اللهمَّ عافِنِي في سَمْعي، اللهُمَّ عافِني في بَصَري، لا إلٰهَ إلاَّ أَنت» تُعيدُها ثلاثاً حين تُصْبِحُ، وثلاثاً حين تُمسي. وتقولُ: «اللهمَّ إنِّي أَعوذُ بك من الكُفْرِ والفَقْرِ، اللهمَّ إني أَعُوذُ بك من عَذابِ القَبْرِ، لا إلٰهَ إلاّ أَنتَ» تعيدُها حين تُصْبِحُ ثلاثاً، وثلاثاً حين تُمْسي. قال: نعم يا بُنيَّ، إني سمعتُ النبيَّ ﷺ يَدعو بهنَّ، فأُحِبُّ أن أَسْتَنَّ بسُنَّتِه.

قال: وقال النبيُّ ﷺ: «دَعَواتُ المَكْروب: اللهمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فلا تكِلْني إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، أَصْلِحْ لي شَأْني كلَّه، لا إلٰهَ إلا أَنت»[3].

---

(١) في (م): يا أبت، وكلتا اللفظتين مستعملة.

(٢) في (ظ١٠): سمعتك.

(٣) إسناده حسن في المتابعات والشواهد، جعفر بن ميمون ضعيف يعتبر به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الجليل -وهو ابن عطية- فهو صدوق حسن الحديث. ولمعظمه متابعات وشواهد تقويه. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢) و(٥٧٢) و(٦٥١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٩) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد. ورواية النسائي في الموضعين الأولين، ورواية ابن السني دون ذكر دعاء المكروب، واقتصر على هٰذا الدعاء النسائي في الموضع الثالث.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٨) و(٨٦٩)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/٣٦٩، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٦ و٢٠٥-٢٠٦، ومن طريقه =

٢٠٤٣١- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عثمانُ الشحَّامُ، حدثنا مسلمُ بن أبي بكرةَ عن أبيه: أن نبيَّ الله ﷺ مَرَّ برجلٍ ساجدٍ، وهو ينطلقُ إلى الصلاةِ، فقضى الصلاةَ ورَجَعَ عليه وهو ساجدٌ، فقامَ النبيُّ ﷺ فقالَ: «مَن يَقتُلُ هٰذا؟» فقام رجلٌ فحَسَرَ عن يديه، فاختَرَطَ سَيفَه وهَزَّه، ثم قال: يا نبيَّ الله، بأَبِي أنت وأمي، كيف أقتلُ رجلاً ساجِداً يشهَدُ أن لا إلٰهَ إلاّ الله، وأن محمداً عَبدُه ورسولُه؟! ثم قال: «من يَقتلُ هٰذا؟!» فقام رجلٌ، فقال: أنا. فَحَسَرَ عن ذِراعَيه واختَرَطَ سيفَه وهَزَّه حتى أُرعِدَت يدُه، فقال: يا نبيَّ الله، كيف أقتلُ رجلاً ساجِداً يشهَدُ أن لا إلٰهَ إلا الله، وأن محمداً عبدُه ورسوله؟! فقال النبيُّ ﷺ: «والذِي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، لو قَتَلْتُمُوه، لكان أَوَّلَ فِتْنَةٍ وآخِرَها»[1].

=ابن السني (٣٤٢)، كلاهما (الطيالسي وابن أبي شيبة) عن عبد الجليل بن عطية، به. وبعضهم ذكره دون دعاء المكروب، واقتصر الباقون عليها.

وقد سلفت الاستعاذة من الكفر والفقر وعذاب القبر بإسناد قوي برقم (٢٠٣٨١).

ويشهد لقوله: «اللهم عافني في بدني...» حديث عائشة عند الترمذي (٣٤٨٠)، وفي سنده انقطاع، وحديث أبي هريرة عنده أيضاً (٣٦٠٤) بلفظ: «اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني...» وهو صحيح. وحديث ابن عمر عنده أيضاً (٣٥٠٢) وهو حسن.

وفي الباب عن أنس أيضاً، سلف برقم (١٢٠٤٩).

ويشهد لدعاء المكروب حديث أنس عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٠)، وإسناده حسن في الشواهد.

(١) رجاله رجال الصحيح، لٰكن في متنه نكارة، وقد تفرد به مسلمُ بن أبي بكرة عن أبيه، وعثمانُ الشحام عن مسلم بن أبي بكرة، وعثمان وثقه غير =

. . . .

=واحد، لٰكن قال فيه يحيى القطان: تعرف وتنكر، ولم يكن عندي بذاك. وقال النسائي: ليس بالقوي، مع أنه قال فيه في موضع آخر: ليس به بأس. وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٣٨) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١١٨)، وفي آخره أن النبي ﷺ قال في الرجل: «إن هٰذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم..» وذكر حديث الخوارج. وإسناده ضعيف.

وعن أنس عند البزار (١٨٥١ -كشف الأستار)، وأبي يعلى (٩٠) و(٣٦٦٨) و(٤١٢٧) و(٤١٤٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٨٧-٢٨٨، وأبي نعيم في «الحلية» ٣/ ٥٢و٢٢٦. وطرقه كلها ضعيفة.

وعن جابر بن عبد الله عند أبي يعلى (٢٢١٥)، ورجاله رجال الصحيح.

ورابع من مرسل عامر الشعبي عند سعيد بن يحيى الأموي في «مغازيه»، أورده الحافظ في «الفتح» ١٢/ ٢٩٩، وفيه أن الرجل الذي أمر النبي ﷺ بقتله اعترض عليه في قسمة الغنائم، وقال: إنك لتقسم وما ترى عدلاً.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٤٣٤).

قوله: «أُرعِدت» قال السندي: على بناء المفعول، أي: أخذها الاضطراب.

وقوله: «لكان أول فتنة وآخرها»، أي: لما وقعت بعده فتنة.

وقد أورد الحافظ شواهد الحديث في «الفتح» ١٢/ ٢٩٩، واستدل بها على أن هٰذا الرجل الذي أمر النبي ﷺ بقتله هو ذو الخويصرة -أو ابن ذي الخويصرة- التميمي الذي اعترض على قسمة النبي ﷺ، وقال النبي ﷺ في ذٰلك الموقف: «إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاته، وصيامه مع صيامه، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ...» وذكر الحديث. وقد سلف ذكر أحاديث هٰذا الباب عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٧٠٣٨).

قلنا: وقد جاء في هٰذه الأحاديث أن النبي ﷺ نهى عن قتل هٰذا الرجل =

٢٠٤٣٢- حدثنا سليمانُ بن داودَ الطَّيالسيُّ أبو داودَ[1]، حدثنا عِمرانُ، عن قَتادةَ، عن الحَسَنِ

عـن أَبـي بَكـرةَ، أن النبـيَّ ﷺ قـال: «صُـومُـوا -الهِـلال- لِرُؤْيَتِهِ[2]، وأَفْطِرُوا لرُؤْيَتِهِ، فإنْ غُمَّ عليكم فأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثلاثينَ، والشَّهرُ هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا[3]» وعَقَدَ[4].

=عندما استأذنه بعض أصحابه في ذٰلك، وهو الصحيح في هٰذا الباب، وهٰذا يخالف ما في حديث أبي بكرة من إذنه ﷺ بقتله.

وسلف من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي برقم (١٦١٦٠): أن النبي ﷺ أمر بقتل رجل، ثم رجع عن ذٰلك رداً للأمر إلى ظاهره، لكون هٰذا الرجل كان يشهد أن لا إله إلا الله، وقال السندي في ذٰلك الحديث: الأقرب أن يكون أمره ﷺ بقتله عملاً بباطن الأمر، ثم ترجح عنده العمل بالظاهر لكونه أعم وأشمل له ولأمته، فمال إليه وترك العمل بالباطن. قلنا: وقد يحمل حديث أبي بكرة على ذٰلك إن صَحَّ، والله أعلم.

(١) قوله: الطيالسي أبو داود، سقط من (ظ١٠).

(٢) يعني: صوموا لرؤية الهلالَ.

(٣) لفظة «هكذا» الثالثة، سقطت من (ظ١٠).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمران -وهو ابن داوَر القطان- وهو صدوق حسن الحديث. والحسن البصري مدلس، وقد عنعنه. قتادة: هو ابن دِعامة السدوسي.

وهو في «مسند الطيالسي» (٨٧٣)، ومن طريقه أخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٤٦)، والبيهقي ٤/٢٠٦.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٤٥، وزاد نسبته للطبراني في «الكبير»، وفاته أن يعزوه إلى أحمد.

وفي الباب عن ابن عمر، وهو متفق عليه، وقد سلف برقم (٤٤٨٨)، وسلفت عنده تتمة أحاديث الباب. =

٢٠٤٣٣- حدثنا محمد بن بَكر[١]، حدثنا حُميدُ بنُ مِهرانَ، حدثنا سَعْدُ ابن أَوْسٍ، عن زيادِ بن كُسَيْبٍ العَدَويِّ

عن أَبي بكرةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَكْرَمَ سُلطانَ الله في الدُّنيا، أَكرَمَه الله يومَ القِيامَةِ، ومَن أَهانَ سُلْطانَ الله في الدُّنيا[٢]، أَهانَه الله يومَ القِيامَةِ»[٣].

= قوله: «الشهر هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا» وعَقَدَ، يعني أنه ﷺ أشار بأصابع كفيه العشرة مرتين، ثم أشار مرة ثالثة وهو عاقد إبهام إحدى كفيه، والمراد أن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً.

(١) تحرف في (ظ١٠) إلى زكريا.

(٢) قوله: «في الدنيا» سقط من (ظ١٠).

(٣) إسناده ضعيف، سعد بن أوس ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان، وزياد ابن كسيب روى عنه اثنان، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول. وباقي رجاله ثقات. وسيتكرر برقم (٢٠٤٩٥).

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» ٤/٢٥٩ من طريق زيد بن أخزم، عن محمد بن بكر البرساني، بهٰذا الإسناد. وقرن به أبا داود الطيالسي، ووقع في أصله المخطوط تحريف، نبه عليه معلقه المعلمي اليماني رحمه الله.

وأخرجه الطيالسي (٨٨٧)، والبخاري في «التاريخ» ٣/٣٦٧، والترمذي (٢٢٢٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١٧) و(١٠١٨) و(١٠٢٤)، والبزار في «مسنده» (٣٦٧٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤١٩)، والبيهقي في «السنن» ٨/١٦٣-١٦٤، وفي «الشعب» (٧٣٧٣)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٤٣)، والشجري في «أماليه» ٢/٢٢٦، والمزي في ترجمة حميد ابن مهران من «تهذيب الكمال» ٧/٣٩٩ من طرق عن حميد، به. وقال الترمذي: حسن غريب. وزاد عند ابن أبي عاصم (١٠٢٤)، والبيهقي في «الشعب» فيه: «السلطان ظل الله في الأرض». وذكر بعضهم قصة في مناسبة تحديث أبي بكرة بالحديث. =

٢٠٤٣٤- حدثنا عبد الصَّمد وعفانُ، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سلمةَ[1]، أَخبرنا عطاءُ بن السَّائِبِ، عن بلالِ بن بُقْطُر[2]

عن أَبي بكرةَ قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بدنانيرَ، فجَعَلَ يقبِضُ قَبضةً قبضةً، ثم يَنظُرُ عن يمينِه كأَنَّه يُؤامِرُ أحداً: مَن يُعطي[3]؟ - قال عفانُ في حديثه: يُؤامِرُ أحداً، ثم يُعطي[4] - ورجل أسودُ مَطْمُومٌ[5]، عليه ثوبانِ أَبيضانِ، بينَ عَيْنيهِ أَثَرُ السجودِ فقال: ما عَدَلْتَ في القِسْمَةِ. فغضِبَ رسولُ الله ﷺ وقال: «مَن يَعْدِلُ عليكم بَعْدِي؟!» قالوا: يا رسولَ الله، أَلا نقتُلُه؟ فقال: «لا»،

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢٥) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن رجل من بني عدي، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه. بلفظ: «من أجلَّ سلطان الله أجله الله يوم القيامة». قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ، وأبو مرحوم ضعيف، والرجل من بني عدي مجهول، ولا يبعد أن يكون سعدَ بن أوس، وهو ضعيف، أو زيادَ بن كسيب، وهو مجهول. فيكون مدار الحديث على واحد منهما، ويبقى ضعيفاً. والله تعالى أعلم.

قال السندي: قوله: «من أكرم سلطان الله» بالطاعة له فيما أمر الله تعالى فيه بطاعته، قال القاري في: «شرح المشكاة» ٤/ ١٣١، والإضافة في سلطان الله إضافة تشريف، كبيت الله وناقة الله.

(١) زاد في هٰذا الموضع في (م) ونسخة في (س): قال عفان.

(٢) تحرف في (ظ١٠) إلى: بقطن.

(٣) المثبت من «غاية المقصد» ورقة ٢٣٣، ونسخة في (س)، وهو الصواب، وفي (م) وباقي الأصول: ثم يعطي.

(٤) قوله: قال عفان . . إلخ سقط من (م). وسقط من (ظ١٠) قوله: ثم يعطي.

(٥) في نسخة في (س): مطموم الشعر.

ثم قال لأَصحابِه: «هٰذا وأَصحابُه يَمرُقونَ من الدِّينِ كما يَمـرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لا يَتعلَّقونَ من الإسلامِ بشيءٍ»[1].

٢٠٤٣٥- حدثنا عبد الصَّمدِ، حدثنا بشَّار الخيَّاط[2] قال: سمعتُ عبدَ العزيز بنَ أبي بكرةَ يحدِّث

أن أبا بكرةَ جاء والنبيُّ ﷺ راكعٌ، فسمع النبيُّ ﷺ صوتَ نَعْلِ أبي بَكْرة[3]. وهو يُحضِرُ يريدُ أن يُدرِكَ الركعةَ، فلما انصَرَفَ النبيُّ ﷺ قال[4]: «مَنِ السّاعِي؟» قال أبو بكرةَ: أنا. قال: «زادَكَ اللهُ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة بلال بن بُقْطر، فلم يرو عنه غير عطاء بن السائب، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وفي حفظ عطاء بن السائب كلام خفيف. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وعفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٢٧) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٨٥٢- كشف الأستار) من طريق عمر بن عبد الرحمٰن بن قيس، عن عطاء بن السائب، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٨٢).

ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص السالف برقم (٧٠٣٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: مطموم. قال السندي: من «طَمَّ شعرَه»، أي: جَزَّه واستأصله. وقيل: مطموم الشعر، أي: كثيره، من «طَمَّ الماء» إذا كثر، وقد جاء أنه محلوق الرأس، وهو يؤيد الأول.

(٢) تحرف في (ظ١٠) إلى: شيبان الحناط.

(٣) في (ظ١٠): نَعلَي أبي بكرة.

(٤) المثبت من (م) ونسخة في (س)، وفي (س) و(ظ١٠): فلما انصرف قال النبي ﷺ ....

حرصاً ولا تَعُدْ»[1].

٢٠٤٣٦- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا زكريا بنُ سُليم[2] المِنْقَريُّ قال:
٤٣/٥ سمعتُ رجلاً يحدثُ عمَرو بن عثمانَ وأنا شاهدٌ، أنه سَمعَ عبدَ الرحمٰن ابنَ أبي بكرةَ يُحدثُ

أن أبا بكرةَ حدثهم، أنه شَهِدَ رسولَ الله ﷺ على بَغلَتِه واقفاً، إذ جاؤُوا بامرأةٍ حُبْلى، فقالت: إنها زَنَتْ -أو بَغَتْ- فارجُمْها. فقال لها رسول الله ﷺ: «استَتِري بِسِتْرِ اللهِ»، فرَجَعتْ، ثم جاءَت الثانيةَ والنبيُّ ﷺ على بَغلَتِه فقالت: ارجُمْها يا نبيَّ الله. فقال: «استَتِري بِسِتْرِ الله» فرجَعَتْ، ثم جاءَت الثالثةَ وهو واقفٌ، حتى أَخَذَتْ بلِجام بغلَتِه، فقالت: أَنشُدُكَ اللهَ إلا رَجَمتَها. فقال: «اذْهَبِي حتى تَلِدِي» فانطَلَقَتْ فوَلَدَت غُلاماً، ثم جاءت فكلَّمتْ رسولَ الله ﷺ، ثم قال لها: «اذْهَبِي فَتَطَهَّرِي من

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، بشار الخياط: هو بشار بن عبد الملك المزني كما قال الحافظ في ترجمته في «التعجيل»، وقد ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان. وعبد العزيز بن أبي بكرة روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». وظاهر الإسناد مرسل.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٨٨٥٦) من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن أبي بكرة. وبكار ضعيف، لٰكن يصلح حديثه للمتابعات.

وقد سلف بإسناد صحيح من طريق الحسن عن أبي بكرة برقم (٢٠٤٠٥).

قوله: «يحضر» قال السندي: من الإحضار، أي: يسرع في المشي.

(٢) تحرف في (ظ١٠) إلى: سليمان.

الدَّم»، فانطَلَقَتْ ثم أَتَتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: إنها قد تَطَهَّرتْ.

فأَرسَلَ رسولُ الله ﷺ نسوةً فأَمَرَهُنَّ أن يَستَبرِئنَ المرأَةَ، فجِئنَ وشَهِدْنَ عند رسولِ الله ﷺ بطُهرِها، فأَمَرَ لها بحُفَيرةٍ إلى ثَنْدُوَتِها ثم جاءَ رسولُ الله ﷺ والمسلمون[1]، فأَخَذَ النبيُّ ﷺ حَصاةً مثل الحِمَّصةِ فرَماها، ثم مالَ رسولُ الله ﷺ وقال للمسلمين: «ارْمُوها، وإيَّاكُم وَوَجْهَها»، فلما طَفِئَتْ أَمَرَ بإخراجِها، فصَلَّى عليها، ثم قال: «لو قُسِّمَ أَجْرُها بين أَهلِ الحِجازِ وسِعَهُم»[2].

---

(١) لفظة «المسلمون» سقطت من (ظ١٠)، وأُشيرَ عليها في (س) أنها من نسخة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير زكريا بن سليم، فهو صدوق. لٰكن أصل القصة صحيح كما سنبينه.

وأخرجه أبو داود (٤٤٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٠٩)، والبيهقي ٨/ ٢٢١ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. ولم يسق أبو داود والبيهقي متنه. ولم تذكر عند النسائي قصة تأخير المرأة حتى تطهر من النفاس.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٦٥) من طريق قرة بن سليمان، والنسائي (٧٢١٠) من طريق عثمان بن عمر، كلاهما عن زكريا بن سليم، به.

وانظر ما بعده.

وسلفت قصة الحفر إلى الثندوة برقم (٢٠٣٧٨).

ولأصل القصة شاهد من حديث بريدة عند مسلم (١٦٩٥)، وسيأتي ٥/ ٣٤٨، وفيه أن النبيَّ ﷺ أخرها حتى وضعت المولود، وفي رواية أخرى أنه=

٢٠٤٣٧- حدثنا عَتَّابُ بن زيادٍ، حدثنا عبدُ الله - يعني ابنَ المبارَكِ-، حدثنا زكريا أبو عِمرانَ البصريُّ. قال: سمعتُ شيخاً يحدِّثُ عمرَو بنَ عثمانَ القرشيَّ

حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ أبي بكرةَ - فذكر الحديثَ إلاّ أنه قال: فكَفَلَه رسولُ الله ﷺ، وقال: «لو قُسِّمَ أَجْرُها بين أَهلِ الحِجازِ لَوَسِعَهُم»(١).

= أخرها حتى فطمته من الرضاع.

وشاهد ثان من حديث عمران بن حصين عند مسلم (١٦٩٦)، وسلف برقم (١٩٨٦١)، وفيه أنه ﷺ أخرها حتى تضع مولودها.

وثالث من حديث أنس بن مالك عند البزار (١٥٤٠- كشف الأستار)، وهو من رواية الأعمش عن أنس، ولم يسمع منه. وفيه أنه ﷺ أخرها حتى الفطام.

وقوله: فأخذ النبي ﷺ حصاة مثل الحمّصة فرماها، لم يرد في شواهد الحديث أن النبي ﷺ باشر الرمي بنفسه، وجاء في حديث أبي سعيد الخدري في قصة رجم ماعز الأسلمي عند مسلم (١٦٩٤)، فرميناه بالعظم والمدر والخزف ... ورميناه بجلاميد الحرة. والجلاميد: الحجارة الكبار.

ولم يرد في شواهد الحديث أيضاً الأمر باجتناب الوجه عند الرجم.

وعمرو بن عثمان المذكور في الإسناد، نسب في الحديث التالي قرشياً، ولعله عمرو بن عثمان بن عفان المترجم في «التقريب»، وقد سمي في رواية النسائي (٧٢١٠) سعيد بن عمرو بن عثمان، وهو وهم، والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة. عتاب بن زياد: هو الخراساني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١٩٦) من طريق حِبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله. =

٢٠٤٣٨- حدثنا أَسوَدُ بن عامرٍ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن حُميدٍ، عن الحَسَنِ

عن أبي بَكْرَةَ: أن رجلاً من أهلِ فارسَ أتى النبيَّ ﷺ، فقال: «إنَّ ربِّي قد قتَل ربَّك» يعني[1] كِسْرى.

قال: وقيل له -يعني للنبيِّ ﷺ-: إنه قد[2] استُخلِفَ ابنتُه. قال: فقال: «لا يُفْلِحُ قَومٌ تَملِكُهُم امرأةٌ»[3].

= وقوله في الحديث: فكفله رسول الله ﷺ، وقع في «صحيح مسلم» (١٦٩٥) (٢٣) في حديث بريدة أن النبي ﷺ دفع الصبي إلى رجل من المسلمين.

(١) لفظة «يعني» أثبتناها من (م) ونسخة في (س).

(٢) لفظة «قد» أثبتناها من (م) ونسخة في (س).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. والحسن -وهو البصري- مدلس، وقد عنعن، ولم يرد تصريحه بالتحديث في أي من طرقه.

والقسم الأول من الحديث جاء ما يشهد له، وأما القسم الثاني فقد رواه عبد الرحمٰن بن جوشن عن أبي بكرة فيما سلف برقم (٢٠٤٠٢)، فهٰذه متابعة صحيحة لرواية الحسن. وإيراد البخاري له في «صحيحه» من طريق الحسن يدل على أنه عنده محمول على الاتصال.

حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٤٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٣٩٠ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرج القطعة الثانية منه الترمذي (٢٢٦٢)، والبزار (٣٦٤٩)، والنسائي ٨/ ٢٢٧، والحاكم ٣/ ١١٨-١١٩ و٤/ ٢٩١ من طريق خالد بن الحارث، عن حميد الطويل، به. وجاء في الحديث عندهم قول أبي بكرة: فلما قدمت =

. . . .

=عائشة -يعني البصرة- ذَكَرتُ قولَ رسول الله ﷺ، فعصمني الله به. يعني من الخروج في وقعة الجمل، وصححه الترمذي، ووقع عند الحاكم في الموضع الثاني: ملك ذي يزن، بدل كسرى، وهو وهم، وصححه على شرط الشيخين.

وأخرجها البخاري (٤٤٢٥) و(٧٠٩٩)، والبزار (٣٦٥٠)، والبيهقي ٣/ ٩٠ و١٠/ ١١٧-١١٨، والبغوي (٢٤٨٦) من طريق عوف الأعرابي، والبزار (٣٦٤٨) من طريق أبي سهل كثير بن زياد، كلاهما عن الحسن، به. وذكر عندهم قول أبي بكرة عند وقعة الجمل.

وستأتي من طريق الحسن برقم (٢٠٤٧٨) و(٢٠٥١٧).

وأخرجها البزار (٣٦٨٥) من طريق عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، وسمى الملكة التي تولت ملك فارس: بوران. وهي بوران بنت شيرويه بن كسرى بن برويز كما قال الحافظ في «الفتح» ٨/ ١٢٨.

وقد سلفت من طريق عبد الرحمٰن بن جوشن برقم (٢٠٤٠٢). وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٤٥٥).

وأورد الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢٨٧-٢٨٨ قصة قتل كسرى مطولة، وقال بإثرها: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن زياد، وهو ثقة.

ويشهد لهٰذه القصة حديث عبد الله بن شداد بن الهاد عند ابن أبي شيبة ٣٣٦-٣٣٧. وهو مرسل، رجاله ثقات رجال الصحيح، وبه يتقوى هٰذا القسم من الحديث.

وانظر تفصيل هٰذه القصة في «طبقات ابن سعد» ١/ ٢٥٩-٢٦٠، و«دلائل النبوة» للبيهقي ٤/ ٣٩٠-٣٩١، و«السيرة النبوية» لابن كثير ٣/ ٥٠٨-٥١٢، و«الإصابة» لابن حجر ١/ ٣٣٨-٣٣٩ و٥٣١-٥٣٣.

قوله: «إن ربي» القائل هو النبي ﷺ.

وقوله: «إنه قد استُخلفَ ابنتُه» كذا هو في أصولنا الخطية. والمراد: أنه قد جُعِلَ بعده خليفةً له ابنتُه.

٢٠٤٣٩- حدثنا مؤمَّلُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، حدثنا المعلَّى بنُ زيادٍ ويونسُ وأيوبُ وهشامٌ[(١)]، عن الحسنِ، عن الأَحنفِ

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا تَواجَه المسلمانِ بسَيْفَيْهما، فَقَتَلَ أَحدُهما صاحِبَه، فالقاتِلُ والمَقْتولُ في النّارِ» قيل: هٰذا القاتلُ، فما بالُ المقتولِ؟! قال: «قد أَرادَ قَتْلَ صاحِبِه»[(٢)].

---

(١) المثبت من (س) و«أطراف المسند» ٦/ ٩٨ و«جامع المسانيد» ٥/ ٩٢. ووقع في باقي النسخ سقطٌ.

(٢) حديث صحيح، مؤمل بن إسماعيل- وإن كان سيىء الحفظ- قد تُوبِع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير المعلى بن زياد، فقد روى له البخاري تعليقاً، واحتج به مسلم. يونس: هو ابن عبيد بن دينار البصري، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وهشام: هو ابن حسان القُردوسي، والحسن: هو البصري، والأحنف: هو ابن قيس التميمي.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ٢٧٨-٢٧٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٧٠٨٣) في «صحيحه»، ووصله الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٨٥) من طريق مؤمل، به، لكن لم يذكر عند الطحاوي هشام والمعلى بن زياد.

وأخرجه البخاري (٣١) و(٦٨٧٥)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥٣، والبيهقي ٨/ ١٩٠، والبغوي (٢٥٤٩) من طريق عبد الرحمٰن بن المبارك، ومسلم (٢٨٨٨) (١٤)، وأبو داود (٤٢٦٨)، وابن منده في «الإيمان» (٤٩٩)، والبيهقي ٨/ ١٩٠ من طريق أبي كامل الجحدري، ومسلم (٢٨٨٨) (١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد المثاني» (١٥٦٤)، =

. . . .

=والنسائي ٧/ ١٢٥، وأبو عوانة، وابن حبان (٥٩٤٥) و(٥٩٨١)، وابن منده (٤٩٩)، والبيهقي ٨/ ١٩٠ من طريق أحمد بن عبدة الضبي، وابن أبي عاصم في «الديات» ص ٣٩، وفي «الآحاد والمثاني» (١٥٦٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٠٨٧)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٥٣ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، وأبو عوانة، والطبراني في «الأوسط» (٨٥٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٦٢ من طريق خالد بن خداش، وأبو عوانة من طريق معلى بن منصور، جميعهم عن حماد بن زيد، عن أيوب ويونس، به. زاد أحمد بن عبدة مع أيوب ويونس: المعلى بن زياد، وزاد خالد بن خداش عند الطبراني وأبي نعيم: المعلى وهشاماً. وذكر بعضهم سبب تحديث أبي بكرة بالحديث كما رواه الأحنف، قال: ذهبت لأنصر هٰذا الرجل -يعني علي بن أبي طالب - فلقيني أبو بكرة، فقال: أين تريد؟ قلت: أنصر هٰذا الرجل. قال: ارجع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكر الحديث.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٨) (١٥)، وأبو داود (٤٢٦٩)، والنسائي ٧/ ١٢٥، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٥/ ورقة ٥٣، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٣٠٨)، وابن حجر في «التغليق» ٥/ ٢٧٩ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب وحده، به. وذكر البخاري هٰذا الطريق معلقاً بإثر الحديث (٧٠٨٣) من «صحيحه».

وقد اختلف في رواية هشام بن حسان ويونس بن عبيد، فقد رواه أبو الربيع الزهراني -كما في «علل» الدارقطني ٧/ ١٦٣ -عن حماد بن زيد، عن هشام، بإسقاط الأحنف بن قيس من سنده.

وأخرجه كذٰلك النسائي ٧/ ١٢٥ من طريق زائدة بن قدامة، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن أبي بكرة. وتابع زائدة عليه سفيان الثوري كما في «العلل» للدارقطني.

وأما رواية يونس، فقد ذكر الدارقطني أن أبا خلف عبد الله بن عيسى الخزاز=

. . . .

=ومحمد بن الحسن بن هلال الملقب بمحبوب روياه عنه عن الحسن عن أبي بكرة. وذهب الدارقطني إلى أن حماداً لعله جمع بين أيوب وهشام ويونس على إسناد حديث أيوب، فذكر فيه الأحنف، وهما لا يذكرانه.

قلنا: أما رواية هشام بن حسان فإن ما ذكره الدارقطني فيها محتمل، وأما رواية يونس فلا، فإن راوييها عنه بإسقاط الأحنف ضعيفان، والمحفوظ في رواية يونس ذكر الأحنف، وهو الذي اعتمده صاحبا «الصحيحين» وهما من هُما في هٰذه الصناعة، وأخرجاه عنه.

وقد روي الحديث عن الحسن عن أبي بكرة بإسقاط الأحنف من طريق قتادة فيما سيأتي عند المصنف برقم (٢٠٤٧٢)، ومن طريق المبارك بن فضالة فيما سيأتي أيضاً برقم (٢٠٥١٧)، ومن طريق أبي حُرَّةَ واصل بن عبد الرحمٰن عند أبي عمرو الداني في «الفتن» (٩٢). قال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٣٢: كأن الحسن كان يرسله، فإذا ذكر القصة أسنده. وأراد بالقصة حمل السلاح والذهاب لنصرة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وأخرج البخاري (٧٠٨٣)، ومن طريقه أبو عمرو الداني (٩٣) عن عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي، حدثنا حماد -يعني ابن زيد-، عن رجل لم يُسَمِّه، عن الحسن، قال: خرجت بسلاحي ليالي الفتنة، فاستقبلني أبو بكرة، فقال: أين تريد؟ قلت: أريد نصرة ابن عمِّ رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكر الحديث. وقال البخاري بإثره: قال حماد: فذكرت هٰذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به، فقالا: إنما روى هٰذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة. حدثنا سليمان -يعني ابن حرب - حدثنا حماد بهٰذا.

قال الحافظ المزي في «تهذيبه» ٢٢/ ١٣٥ عن الرجل المبهم في إسناد البخاري: قيل: هو عمرو بن عبيد. وجوز غيره كمغلطاي أن يكون هو هشام ابن حسان، نقل ذٰلك ابن حجر في «الفتح» ١٣/ ٣٢ واستبعده. وقال في «الفتح» أيضاً: قوله: «حدثنا سليمان، حدثنا حماد بهٰذا» إشارة إلى موافقة =

* ٢٠٤٤٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا سعيدُ بن زَيدٍ، قال: سمعتُ أبا سليمانَ العَصَريَّ، حدثنا عُقْبةُ بن صُهْبانَ، قال:

سمعتُ أبا بكرةَ عن النبيِّ ﷺ قال: «يُحْمَلُ[1] النَّاسُ على الصِّراطِ يومَ القِيامَةِ، فَتقادَعُ بهم جَنَبَتا[2] الصِّراطِ تَقَادُعَ الفَرَاشِ في النّارِ» قال: «فيُنَجِّي الله بِرَحْمَتِه مَنْ يَشاءُ» قال: «ثم يُؤْذَنُ للمَلائكةِ والنَّبِيِّين والشُّهَداءِ أن يَشْفَعُوا، فيَشْفَعُون ويُخْرِجُون، ويَشْفَعُون ويُخرِجُون، ويَشْفَعُون ويُخرِجُون». وزاد عفَّانُ مرةً: فقال أيضاً: «ويَشْفَعُون ويُخْرِجُون من كانَ في قَلْبِه ما يَزِنُ ذَرَّةً

= الرواية التي ذكرها حماد بن زيد عن أيوب ويونس بن عبيد. قلنا: فالذي اعتمده البخاري هو رواية سليمان بن حرب، وقصد إثبات ذكر الأحنف في الإسناد. ولا تصح الرواية التي فيها سماع الحسن من أبي بكرة، وإنما أخرجها البخاري ليبين أنها غلط كما قال الحافظ في «التهذيب» ٤/ ٢٨٩.

وقد روي الحديث عن الحسن البصري، عن أبي موسى الأشعري، وقد سلف برقم (١٩٦٧٦)، وانظر كلامنا عليه هناك.

وانظر (٢٠٤٢٤).

قوله: «إذا تواجه المسلمان» قال النووي في «شرح مسلم» ١٨/ ١١: معنى «تواجها» ضرب كل واحد منهما وجه صاحبه، أي ذاته وجملته.

وقد استدل بقوله ﷺ في الحديث: «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه» مَن ذهب إلى جواز المؤاخذة بالعزم على الفعل، وإن لم يقع الفعل. وانظر لهٰذه المسألة «فتح الباري» ١١/ ٣٢٣-٣٢٩ و١٣/ ٣٤، وحديث أبي كبشة السالف برقم (١٨٠٢٤).

(١) تحرفت في (ظ١٠) إلى: يحصل.

(٢) في (م): جنبة.

من إيمانٍ».

قال أبو عبد الرحمٰن[1]: حدثنا محمدُ بن أَبانَ، حدثنا سعيد بن زيدٍ ... مثلَه[2].

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) إسناده حسن، أبو سليمان العَصَري ذكره البخاري في «الكنى» ص ٣٧، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٨٠، وسمي في بعض روايات الحديث: كعب بن شبيب، وكذا سماه الدولابي في «الكنى»، والسمعاني في «الأنساب»، وقد روى عنه سعيد بن زيد، ولا يُعرف له راوٍ غيره، ووثقه ابن معين كما روى ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل». قلنا: ولم يذكره الحافظان الحسيني وابن حجر في «الإكمال» و«التعجيل»، مع أنه من شرطهما.

وسعيد بن زيد: هو ابن درهم أخو حماد بن زيد، وهو صدوق حسن الحديث، ومحمد بن أبان شيخ عبد الله بن أحمد في إسناده المذكور في آخر الحديث: هو الواسطي كما صرح به عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٧)، وهو صدوق لا بأس به، وقد تابعه عفان في إسناد أحمد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٧٧-١٧٨، والبزار (٣٦٧١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٨)، والطبراني في «الصغير» (٩٢٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٧) من طريق محمد بن أبان الواسطي، به.

وأخرجه البخاري في «الكنى» ص ٣٧ عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، والبزار (٣٦٩٧)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٩٥ من طريق معاذ بن هانىء، كلاهما عن سعيد بن زيد، به. وسمي أبو سليمان العصري في رواية معاذ بن هانىء كعب بن شبيب.

وفي الباب عن أبي بكر، سلف برقم (١٥). =

٢٠٤٤١- حدثنا سليمانُ بن داودَ الهاشميُّ، أخبرنا إبراهيمُ بن سَعْدٍ، عن أَبيه، عن أبيه[١]

عن أَبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ المدينةَ رُعْبُ المسيحِ الدَّجَّالِ، لها يومئذٍ سَبعةُ أَبوابٍ، على كُلِّ بابٍ منها مَلَكان»[٢].

= وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧١٧).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٨١) و(١١٨٩٨).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٧٢١).

وفي باب تقادع الناس عن الصراط عن أبي هريرة وحذيفة بن اليمان عند مسلم (١٩٥).

وعن ابن مسعود عند الترمذي (٣١٥٩)، وانظر تخريجه عند حديثه السالف برقم (٤١٤١).

قوله: «تَقادَعُ» مخفف من «تتقادَعُ»، قال ابن الأثير في «النهاية»، أي: تُسقِطُهم فيها بعضهم فوق بعض، وتقادَعَ القوم: إذا مات بعضهم إثر بعض. وأصل القدع: الكف والمنع.

(١) لفظة «عن أبيه» الثانية أثبتناها من (س)، وهي ثابتة في الإسناد كما أورده الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٦/ ٩٨ و«إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥٣، وسقطت من (م) وباقي النسخ غير (س).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود الهاشمي شيخ المصنف، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» وأصحاب السنن.

إبراهيم بن سعد: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري. والراوي عن أبي بكرة: هو إبراهيم بن عبد الرحمٰن ابن عوف.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٧١٢٦)، ووصله الطبراني في «الأوسط» =

٢٠٤٤٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ، فذَكَرَ مثلَه(١).

٢٠٤٤٣- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ سَلَمَةَ -، عن عليِّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، أَيُّ الناس خيرٌ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قال: فأَيُّ الناسِ شَرٌّ؟ قال: ٥/٤٤
«مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»(٢).

=(١٠٧٨)، ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» ٥/ ٢٨٤ من طريق صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبيه، قال: قدمت البصرة، فلقيت أبا بكرة، فقال: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل قرية يدخلها فزع الدجال إلا المدينة، يأتيها ليدخل، فيجد على بابها ملكاً مصلتاً بالسيف، فيرده عنها». قال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٩٥: أراد البخاري بهٰذا التعليق ثبوت لقاء إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف لأبي بكرة، لأن إبراهيم مدني، وقد تستنكر روايته عن أبي بكرة، لأنه نزل البصرة من عهد عمر إلى أن مات.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٤٤٢) و(٢٠٤٧٥)، وهو قطعة من الحديث السالف برقم (٢٠٤٢٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٣٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٤٢ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٨٧٩) و(٧١٢٥) عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد والدِ يعقوب، به.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن =

٢٠٤٤٤- حدثنا يونسُ - يعني ابنَ محمد[١] -، حدثنا حمَّادٌ، عن يونسَ وحُمَيْدٍ، عن الحَسنِ، عن أبي بَكْرةَ، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[٢].

٢٠٤٤٥- حدثنا عبدُ الصَّمَدِ، حدثنا حمَّادٌ - يعني ابنَ سلمةَ - حدثنا عليُّ بنُ زيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي بكرةَ، قال:

وَفَدْتُ مع أَبي إلى معاويةَ بن أَبي سفيانَ، فأُدْخِلْنا عليه،

= جدعان -، لٰكنه يعتضد بالإسناد الآتي بعده، فيكون الحديث حسناً بمجموع الطريقين. وانظر (٢٠٤١٥).

(١) قوله: يعني ابن محمد، أثبتناه من (م) ونسخة في (س)، وليس في باقي النسخ.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. والحسن -وهو البصري- وإن كان مدلساً، وقد عنعنه. - تابعه عبد الرحمٰن بن أبي بكرة في الحديث الذي قبله، فيحسن الحديث بمجموع الطريقين. يونس الراوي عن الحسن: هو ابن عبيد العبدي، ومتابعُه حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢١١)، والحاكم ١/ ٣٣٩، وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» ٣/ ٣٧١ من طريق حجاج بن المنهال، والطبراني في «الصغير» (٨١٨)، وفي «الأوسط» (٥٤٤٥) من طريق محمد بن سلام الجمحي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. لكن قُرِنَ بيونسَ وحميدٍ عند الحاكم والبيهقي ثابت البناني، واقتصر الطحاوي على يونس وحده.

وسيأتي برقم (٢٠٤٨١) من طريق يونس وحده، وبرقم (٢٠٥٠٠) من طريق يونس وحميد، وبرقم (٢٠٥٠١) من طريق يونس وثابت البناني، ثلاثتهم عن الحسن، عن أبي بكرة. وسلف برقم (٢٠٤١٥) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه.

فقال: يا أبا بكرةَ، حدِّثني بشيءٍ سمعتَه من رسولِ الله ﷺ. فقال: كان رسولُ الله ﷺ يُعجبُه الرُّؤْيا الصالحةُ، ويَسأَلُ عنها، فقال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم: «أَيُّكُم رأَى رُؤْيا؟» فقال رجلٌ: أنا يا رسولَ الله، رأَيتُ كأنَّ ميزاناً دُلِّيَ من السماءِ، فوُزِنْتَ أنتَ بأبي بكرٍ، فرَجَحْتَ بأَبي بكرٍ، ثم وُزِنَ أبو بكرٍ بعُمَر، فرَجَحَ أبو بكرٍ بعمرَ، ثم وُزِنَ عمرُ بعثمانَ، فرَجَحَ عمرُ بعثمانَ، ثم رُفِعَ الميزانُ، فَاسْتاءَ لها رسولُ الله ﷺ، فقال: «خِلافَةُ نُبُوَّةٍ ثم يُؤْتي الله المُلْكَ مَنْ يَشاءُ».

قال عفانُ فيه: «فاسْتَآلَها»[1]. وقال حمادٌ: «فساءَهُ ذٰلك»[2].

---

(١) يعني المصنف هنا أن في رواية عفان: «فاستآلها» بدل قوله في حديثنا: «فاستاءَ لها»، ورواية عفان ستأتي برقم (٢٠٥٠٣)، والذي وجدناه فيها: «فاستاء لها» كما في روايتنا. والله أعلم بالصواب.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم، وله طريق أخرى يتقوى بها سنذكرها في التخريج، ويشهد له غير ما حديث. عبد الصمد شيخ المصنف: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٦)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» ٣/ ١٠٠، وابن أبي شيبة ١١/ ٦٠-٦١ و١٢/ ١٨-١٩، وأبو داود (٤٦٣٥)، ويعقوب بن سفيان ٣/ ٣٥٥، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٣١) و(١١٣٢) و(١١٣٣) و(١١٣٥) و(١١٣٦)، والبزار في «مسنده» (٣٦٥٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٤٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٤٢، وفي «الاعتقاد» ص ٣٦٤ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وبعضهم اختصره، وذكر بعضهم في آخره قصةً بين معاوية وأبي بكرة، وستذكر عند المصنف في المواضع الآتية. ووقع =

. . . .

=في إسناد الحديث عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٣٢) حماد بن زيد بدل حماد بن سلمة، ويغلب على الظن أنه وهم.

وسيأتي برقم (٢٠٥٠٣) و(٢٠٥٠٥).

وأخرجه أبو داود (٤٦٣٤)، والترمذي (٢٢٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٦)، والبزار (٣٦٥٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٢٩)، والحاكم ٣/ ٧٠-٧١ و٤/ ٣٩٣-٣٩٤، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٤٨، وفي «الاعتقاد» ص ٣٦٤ من طريق محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، حدثنا الأشعث بن عبد الملك الحمراني، عن الحسن البصري، عن أبي بكرة، ولم تذكر فيه قصة دخول أبي بكرة على معاوية، ولم يذكر فيه تأويل النبيِّ ﷺ للرؤيا. قلنا: وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكن فيه عنعنة الحسن البصري. وهو يقوي إسناد المصنِّفِ، ويحسَّن الحديث بمجموع الطريقين.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٨٢١).

وعن سفينة مولى رسول الله ﷺ عند البزار (٣٨٢٩)، والحاكم ٣/ ٧١، والقسم المرفوع في آخره جاء عند الحاكم بلفظ: «خلافة النبوة ثلاثون عاماً، ثم تكون ملكاً». وهٰذا القسم سيأتي مفرداً في «المسند» ٥/ ٢٢٠.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٥٤٦٩).

وفي باب قوله ﷺ: «خلافة نبوة ... إلخ» عن حذيفة بن اليمان، سلف برقم (١٨٤٠٦).

وعن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٣٠) والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٤٠.

وعن أبي هريرة عند البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٤٠.

قوله: «فاستاءَ لها» قال أبو عبيد في «غريب الحديث» ٣/ ١٠٠: إنما هو من المساءة، أي أن الرؤيا ساءته فاستاء لها، إنما هو «افتعل» منها . . قال: إنما نرى مساءته كانت لما ذكر مما يكون من الملك بعد الخلافة. قال: وبعضهم يرويه: فاستآلها، فمن رواه هٰذه الرواية فمعناها التأوُّل، وإنما هو =

٢٠٤٤٦- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عثمانُ الشَّحَّام، حدثنا مسلمُ بنُ أبي بكرةَ وسأَله: هل سمعتَ في الخَوارجِ من شيءٍ؟ فقال:

سمعت والدي أبا بكرةَ يقولُ عن نبيِّ الله ﷺ: «أَلَا إِنَّه سَيَخْرُجُ مِن أُمَّتي أَقوامٌ أَشِدَّاءُ أَحِدَّاءُ، ذَلِيقَةٌ أَلسِنَتُهم بِالقُرآنِ، لا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهُم، أَلَا فإذا رَأَيْتُمُوهم فأَنِيمُوهم، ثم إذا رَأَيْتُموهُم فأَنِيموهم، فالمَأْجورُ قاتِلُهُم»[1].

٢٠٤٤٧- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عثمانُ الشَّحَّامُ، حدثني مسلمُ بنُ أَبي بكرةَ

أنه مَرَّ بوالِده وهو يدعو ويقولُ: اللهُمَّ إنِّي أَعوذُ بك مِن الكُفْرِ، والفَقْرِ وعَذابِ القَبْرِ، قال: فأَخذتُهنَّ عنه، وكنتُ أَدعو

= استفعل من ذٰلك, وهو وجه حسن غير مدفوع.

وقال ابن فارس عن رواية «فاستآلها» كما في هامش «غريب الحديث» لأبي عبيد: وليس من الرواية، هٰذا غلط من أبي عبيد، وأما الأصل: استأْوَلَ، استفعل من التأول.

قلنا: وقد فسر هٰذا الحرف ضمن الرواية الآتية برقم (٢٠٥٠٥): فأولها. وهي عن هوذة بن خليفة، عن حماد بن سلمة، به. والأشبه بالصواب رواية: فاستاءَ لها، ويؤيده الرواية التي ذكرها المصنف عن حماد: «فساءه ذٰلك»، ويؤيده أيضاً رواية الحسن البصري عن أبي بكرة، ففي آخرها: فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، مسلم بن أبي بكرة وعثمان الشحام روى لهما مسلم حديثاً واحداً، وفي عثمان كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة القيسي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٨/١٨٧ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٣٨٢).

بِهِنَّ في دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ، قال: فمَرَّ بي وأَنا أدعو بِهِنَّ، فقال: يا بُنيَّ، أَنَّى عَقَلتَ[1] هٰؤُلاءِ الكَلماتِ؟ قال: يا أَبتاه سمعتُك تدعو بهنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ، فأَخَذْتُهُنَّ عنكَ. قال: فالْزَمْهُنَّ يا بنيَّ، فإن رسولَ الله ﷺ كان يدعو بهنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ[2][3].

٢٠٤٤٨- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المبارَكُ، حدثنا الحسنُ

حدثنا أبو بكرةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي بالناسِ، وكان الحسنُ بن علي رضي الله عنهما يَثِبُ على ظهرِه إذا سَجَدَ، ففَعَل ذٰلك غيرَ مرةٍ، فقالوا له: واللهِ إنك لَتَفْعَلُ بهٰذا شيئاً ما رأيناكَ تفعلُه بأَحَدٍ. قال المبارَكُ: فذكر شيئاً، ثم قال: «إنَّ ابْني

---

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): أنىٰ عِلقت؟ وهي بمعنى: من أين تعلمت؟ وعمن أخذت؟

(٢) في (م): دبر كلِّ الصلاة، وفي نسخة في (س): دبر الصلاة.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/ ٢٩٣ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «كتاب الدعوات» (٢٩٤)، وفي «إثبات عذاب القبر» (٢٠٦) من طريق روح بن عبادة، به.

وأخرجه بنحوه الترمذي (٣٥٠٣)، والحاكم ١/ ٥٣٣ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، عن عثمان الشحام، به. ولفظ الدعاء عندهما: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر». وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه الحاكم على شرط مسلم.

وانظر (٢٠٣٨١)

هٰذا سَيِّدٌ وسَيُصْلِحُ الله به بين[1] فِئتَينِ من المسلمينَ». فقال الحسنُ: فواللهِ واللهِ، بعد أن وَلِيَ لم يُهْرَقْ في خلافَتِه مِلءُ مِحْجَمَةٍ من دمٍ[2].

٢٠٤٤٩- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، أخبرنا حمادُ بن سلمةَ، عن يونسَ بن

---

(١) لفظة «بين» أثبتناها من نسخة في (س).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المبارك بن فضالة فهو صدوق وقد توبع. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، والحسن الراوي عن أبي بكرة: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه الطيالسي (٨٧٤)، والبزار في «مسنده» (٣٦٥٦) و(٣٦٥٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢٩٩)، وابن حبان (٦٩٦٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣٥، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٤٢ و٤٤٣ من طرق عن المبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. وزاد عند بعضهم: «إنه ريحانتي من الدنيا». وستأتي هٰذه الزيادة عند المصنف برقم (٢٠٥١٦) من طريق المبارك أيضاً، وبعضهم لم يذكر قول الحسن البصري في آخره.

وقد سلف الحديث من طريق إسرائيل بن موسى عن الحسن البصري برقم (٢٠٣٩٢)، وليس فيه وثوب الحسن على ظهر النبي ﷺ، بل فيه أنه ﷺ قال قوله هٰذا وهو يخطب، والحسن رضي الله عنه معه على المنبر، وتلك الرواية أصح وأشهر، وهي التي أوردها البخاري في «صحيحه».

وقصة وُثُوب الحسن على ظهر النبي ﷺ جاءت في غير هٰذا الحديث، فقد رويت من حديث شداد بن الهاد السالف برقم (١٦٠٣٣)، وإسناده صحيح.

ومن حديث عبد الله بن مسعود عند أبي يعلى (٥٠١٧)، وهو من رواية زر ابن حبيش، عنه، وروي عن زر مرسلاً عند البيهقي في «السنن» ٢/ ٢٦٣.

ومن حديث أبي سعيد الخدري عند البزار (٢٦٣٨- كشف الأستار).

ومن حديث أنس عند أبي يعلى (٣٤٢٨).

عُبيدٍ، عن الحسنِ، عن أَبي بكرةَ. وعن محمدِ بن سِيرينَ

عن أَبي بكرةَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «ألاَ لا تَرْجِعُوا بَعْدي كُفَّاراً يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بعضٍ» وقال ابنُ سِيرينَ: «ضُلاَّلاً يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بعضٍ»(١).

٢٠٤٥٠- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ ربِّه بن سعيدٍ، قال: سمعتُ مولىً لآل أبي موسى الأشعريِّ يُكنَى أبا عبدِ الله قال: سمعتُ سعيدَ بن أَبي الحَسَنِ البصريِّ يُحدِّثُ

عن أبي بَكْرَةَ: أنه دُعِيَ إلى شهادةٍ مَرَّةً، فجاءَ إلى البيتِ، فقام له رجلٌ من مجلِسِه، فقال: نهانا رسولُ الله ﷺ إذا قام الرجلُ للرجلِ من مَجلِسه أن يَجْلِسَ فيه، وعن أن يَمْسَحَ الرجلُ يَدَه بثوبِ من لا يَملِكُ(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم، لٰكن الحسن مدلس، وقد عنعنه، ومتابعه محمد بن سيرين لم يثبت سماعه من أبي بكرة، وقد روي الحديث من طريقه عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمٰن الحميري، كلاهما عن أبي بكرة، فعرفت الواسطة بينه وبين أبي بكرة، وعاد الحديث متصلاً صحيحاً. وانظر (٢٠٣٨٦).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي عبد الله مولى آل أبي موسى الأشعري.

وأخرجه الطيالسي (٨٧١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٤-٥٨٥، وأبو داود (٤٨٢٧)، والبزار (٣٦٩٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٣٠) و(١٦٣١)، والحاكم ٤/ ٢٧٢، والبيهقي ٣/ ٣٣٢، والمزي في ترجمة أبي عبد الله من «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٣-٣٤ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ووقع =

. . . .

= اسم أبي عبد الله عند البزار: أبو عبد الله مولى لقريش، وقال بإثره: لا نعلم أحداً سمى هٰذا الرجل مولى قريش، وجاء لفظه عند بعضهم: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام لك رجل من مجلسه، فلا تجلس فيه» أو قال: «لا تقم رجلاً من مجلسه ثم تجلس فيه».

قلنا: وسيأتي بهٰذا الشك في متنه برقم (٢٠٤٨٦).

وأخرج القطعة الثانية منه أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» ٢/ ٤٤، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ١٩٧ و١٢/ ٣٤٣ من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة. وفي إسناده الواقدي، وهو متروك.

ولقصة النهي عن الجلوس في مجلس من يقوم للرجل، شاهد مرفوع من حديث ابن عمر، سلف برقم (٥٥٦٧)، وإسناده ضعيف. لٰكن صح عن ابن عمر موقوفاً أنه كان يكره ذٰلك، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٧٠)، وصح عنه من فعله أنه كان لا يجلس في مجلس مَن يقوم له، أخرجه أحمد فيما سلف برقم (٥٦٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٣).

وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُقيمُ الرجلُ الرجلَ مِن مجلسه فيجلس فيه». وهو اللفظ الذي وقع فيه الشك في بعض طرق حديث أبي بكرة. وقد سلف من أحاديث ابن عمر، وأبي هريرة، وجابر، وقد سلفت بالأرقام (٤٦٥٩) و(٨٤٦٢) و(١٤١٤٤)، وحديث جابر مخصص بيوم الجمعة.

وصح عنه ﷺ أنه قال: «إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه، فهو أحق به»، وقد سلف من أحاديث ابن عمر، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، ووهب بن حذيفة بالأرقام (٤٨٧٤) و(٧٥٦٨) و(١١٢٨٢) و(١٥٤٨٣).

وانظر «فتح الباري» ١١/ ٦٣-٦٤.

وللقطعة الثانية من الحديث شاهد من حديث الحكم بن عمير عند الطبراني في «الكبير» (٣١٩١)، وإسناده ضعيف.

وقوله: «أن يمسح الرجل يده بثوب من لا يملك» جاء في بعض =

٢٠٤٥١- حدثنا أَبو النَّضْرِ هاشمُ بن القاسم، حدثنا الحَشْرَجُ بن نُبَاتَةَ القَيْسيُّ الكوفي، حدثني سعيد بن جُمْهانَ، حدثـنا عبدُ الله بن أبي بكرةَ

٥/٤٥ حدثني أَبي في هٰذا المسجدِ - يعني مسجدَ البصرةِ - قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَتنزلَنَّ طائفةٌ من أُمَّتي أَرْضاً يقالُ لها البُصَيْرَةُ[١]، يَكْثُرُ بها عَدَدُهم، ويَكثُرُ بها نَخلُهم، ثم يَجِيءُ بَنو قَنْطُوراءَ، عِراضُ الوُجُوهِ، صِغارُ العُيُونِ، حتى يَنْزِلُونَ[٢] على جِسْرٍ لهم يقالُ له: دِجْلَةُ، فَيَتَفَرَّقُ[٣] المسلمونَ ثلاثَ فِرَقٍ، فأمّا فِرقةٌ، فيأخُذُونَ بأَذْنابِ الإبِلِ وتَلحقُ بالباديةِ، وهَلَكَتْ، وأما فِرقةٌ فَتأخُذُ على أَنفُسِها، فَكَفَرَتْ، فهٰذِهِ وتلكَ سَواءٌ، وأَمَّا فِرقةٌ

= الروايات: «بثوب من لم يَكْسُهُ»، ومعناه كما قال القاري في «مرقاة المفاتيح» ٤/ ٥٨٣، أي: بثوب شخص لم يُلبِسْه ذٰلك الرجلُ الثوبَ، والمراد منه النهي عن التصرف في مال الغير والتحكم على من لا ولاية له عليه. وقال المظهر: معناه: إذا كانت يدك ملطخة بطعام فلا تمسح يدك بثوب أجنبي، ولكن بإزار غلامك أو ابنك وغيرهما ممن ألبسته الثوب. قال الطيبي: لعل المراد بالثوب الإزار والمنديل ونحوهما، فلما أطلق عليه لفظ الثوب عقبه بالكسوة مناسبةً للمعنى، أي: نهى أن يمسح يده بمنديل الأجنبي، فيمسح بمنديل نفسه، أو منديل وُهِبَه من غلامه أو ابنه.

(١) في (م): البصرة.

(٢) كذا هي في الأصول الخطية «ينزلون» على أن «حتى» ابتدائية، وفي (م) ومسند الطيالسي والفتن لأبي عمرو الداني: «ينزلوا» على أن الفعل منصوب بـ «أن» المضمرة بعد «حتى»، التي بمعنى «إلى».

(٣) في (ظ١٠) ونسخة في (س): فيفترق.

فيَجعلونَ عِيالَهُم خَلْفَ ظُهُورِهِم ويقاتِلُونَ، فقَتْلاهُم شُهَداءُ، ويَفْتَحُ الله على بَقِيَّتِها»[1].

٢٠٤٥٢- حدثنا سُرَيجٌ، حدثنا حَشْرَجٌ، عن سعيدٍ، عن عَبدِ الله أو عُبيدِ الله بن أَبي بكرة قال: حدثني أَبي في هٰذا المسجدِ -يعني مسجدَ البصرةِ - فذَكَر مثلَه[2].

٢٠٤٥٣- حدثنا هَوْذة بن خَليفةَ، حدثنا عبدُ الله بن عَوْنٍ، عن محمدِ ابن سِيرِين، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي بكرةَ

عن أبي بكرةَ، قال: لما كان ذاكَ اليومُ، رَكِبَ رسولُ الله ﷺ ناقَتَه، ثم وَقَفَ فقال: «تَدْرُونَ أَيَّ يومٍ هٰذا؟» فذكر معنى حديثِ ابنِ أَبي عَدي[3]، وقال فيه: «أَلا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغائِبَ -مرَّتين -

---

(١) ضعيف، ومتنه منكر فيما قاله أبو حاتم، حشرج بن نباتة وإن كان فيه كلام، تابعه العوام بن حوشب وعبد الوارث بن سعيد. وسعيد بن جمهان متكلم فيه، فلا يحتملُ تفردُه بمثل هٰذا المتن، وقد اضطرب في تعيين تابعيه كما سبق بيانه مفصلاً عند الحديث (٢٠٤١٣).

وأخرجه الطيالسي (٨٧٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٤٧، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٤٧٣) من طرق عن حشرج بن نباتة، بهٰذا الإسناد. وسمي ابن أبي بكرة عند الطيالسي والداني عبدُ الرحمٰن بن أبي بكرة، وعند ابن عدي عبيدُ الله بن أبي بكرة، وعبد الرحمٰن بن أبي بكرة ثقة من رجال الشيخين. لٰكن الحديث غير ثابت من طريقه كما أسلفنا.

وانظر (٢٠٤١٣).

(٢) ضعيف، ومتنه منكر. وانظر ما قبله. سريج: هو ابن النعمان.

(٣) وهو الحديث السالف برقم (٢٠٣٨٧).

فرُبَّ مُبَلَّغٍ هو أَوْعَى مِن مُبَلِّغٍ[1]» مثله. ثم مالَ على ناقتِه إلى غُنَيماتٍ، فجَعَلَ يَقسِمُهنَّ بين الرَّجلين الشَّاةَ، والثلاثةِ الشَّاةَ[2].

٢٠٤٥٤- حدثنا عبيدُ الله[3] بن محمدٍ، قال: سمعتُ حمادَ بن سلمةَ يحدِّثُ، عن عليِّ بن زيدٍ وحُميدٍ في آخرين، عن الحسنِ

---

(١) لفظة «مبلِّغ» أثبتناها من (م) ونسخة في (س).

(٢) إسناده قوي. هوذة بن خليفة شيخ المصنف صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٥٨)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٠)، وفي «الفصل للوصل المدرج في النقل» ٢/٤٧-٤٨ من طريق هوذة بن خليفة، بهذا الإسناد. وروايتا الطحاوي والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» مختصرتان.

وأخرج النسائي ٧/٢٢٠ من طريق يزيد بن زريع، عن ابن عون، عن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: ثم انصرف -كأنه يعني النبي ﷺ -يوم النحر إلى كبشين أملحين فذبحهما، وإلى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا.

تنبيه: قصة الذبح والقسمة هذه أخرجها مسلم (١٦٧٩) (٣٠) بإثر ذكر خطبة النبي ﷺ من طريق يزيد بن زريع، وحماد بن مسعدة، كلاهما عن ابن عون. وأخرجها منفصلة الترمذي (١٥٢٠) من طريق أزهر بن سعيد السمان، عن ابن عون، وصححها. وقد قال الدارقطني في «التتبع» ص ٣١٩-٣٢٠، و«العلل» ٧/ ١٥١-١٥٢ و١٥٦-١٥٧، والخطيب في «المدرج» ٢/ ٧٤٨: ليست هذه الزيادة من حديث أبي بكرة، وإنما رواها محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك في حديث آخر. قلنا: وحديث أنس الذي ذكرت فيه هذه القصة سلف برقم (١٢١٢٠).

(٣) في (ظ١٠): عبد الله، وهو خطأ.

عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ الله سَيُؤَيِّدُ هٰذا الدِّينَ بأَقوامٍ لا خَلَاقَ لهم»(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير علي بن زيد -وهو ابن جدعان- فهو ضعيف، لٰكن متابَعه حميد الطويل ثقة من رجال الشيخين. والحسن البصري مدلس، وقد عنعنه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٧٣ من طريق جسر بن فرقد، عن الحسن، بهٰذا الإسناد.

وقد روي الحديث عن حميد، عن أنس بن مالك، أخرجه البزار (١٧٢٠ -كشف الأستار).

وروي عن الحسن، عن أنس، أخرجه الترمذي في «العلل» ٢/ ٩٥٥-٩٥٦، والبزار (١٧٢١) من طريق مالك بن دينار، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٣٢)، وفي «الأوسط» (١٩٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٦٢ من طريق المعلى بن زياد، كلاهما عن الحسن، عن أنس بن مالك.

وقد روي الحديث من وجه آخر عن أنس، أخرجه البزار (١٧٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٨٦)، وابن حبان (٤٥١٧) من طريق أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، عن أنس.

وروي عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٣ من طريق المعلى بن زياد وأيوب وهشام بن حسان، عنه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٩٠)، وفي آخره: «إن الله يؤيد هٰذا الدين بالرجل الفاجر». وهو متفق عليه.

وشاهد ثان من حديث ابن مسعود عند ابن حبان (٤٥١٨)، وأورده ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٢٩٣)، وعزاه لمسدد في «مسنده».

وثالث من حديث عمرو بن النعمان بن مقرن عند الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٨١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٩٦). وقد قيل: إن رواية عمرو بن النعمان عن النبي ﷺ مرسلة. والإسناد إليه حسن. =

٢٠٤٥٥- حدثنا أحمدُ بن عبد الملكِ الحَرَّانيُّ، حدثنا أبو بكرةَ بَكَّارُ ابنُ عبدِ العزيزِ بنِ أَبي بكرةَ، قال: سمعتُ أبي يحدث

عن أبي بكرةَ: أنه شَهِدَ النبيَّ ﷺ أَتَاه بَشيرٌ يُبشِّرُه بظَفَرِ جُندٍ له على عدوِّهم، ورأسُه في حِجْرِ عائشةَ، فقامَ فخَرَّ ساجداً، ثم أَنشَأَ يُسائِلُ[1] البَشيرَ، فأخبَرَه بما أَخبَره[2] أنه وَلِيَ أَمْرَهم امرأةٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «الآنَ هَلَكَتِ الرِّجالُ إذا أَطاعَت[3] النِّساءَ، هَلَكَتِ الرِّجالُ إذا أَطاعَت[3] النِّساءَ» ثلاثاً[4][5].

= ورابع من حديث عبد الله بن عمرو عند الطبراني (٥٦ -القطعة من الجزء ١٣)، ولفظه: «إن الله ليؤيد الإسلام برجال ما هم من أهله»، وفي إسناده عبد الرحمٰن بن زياد الإفريقي، وهو ضعيف.

قوله ﷺ: «لا خلاق لهم» قال السندي، أي: لا نصيب لهم من الدين.

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): يسأل.

(٢) في (م) و«جامع المسانيد» ٥/ورقة ١١٤: فيما أخبره.

(٣) في (ظ١٠) و(ق): طاعت، وهي بمعنى أطاعت.

(٤) لفظة «ثلاثاً» أثبتناها من (م) ونسخة في (س)، ومن «جامع المسانيد» ٥/ورقة ١١٤.

(٥) إسناده ضعيف لضعف بكار بن عبد العزيز، وأبوه عبد العزيز بن أبي بكرة روى عنه جمع، وذكره ابن حبان والعجلي في «الثقات».

وأخرجه البزار (٣٦٩٢)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٧٥، والحاكم ٤/ ٢٩١، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٣٤ من طرق عن بكار بن عبد العزيز بهٰذا الإسناد. وهو في بعض رواياتهم مختصر.

وأخرج قصة سجود الشكر أبو داود (٢٧٧٤)، والترمذي (١٥٧٨)، وابن ماجه (١٣٩٤)، والبزار (٣٦٨٢)، والدارقطني ١/ ٤١٠ و٤/ ١٤٧-١٤٨، وابن=

. . . .

= عدي في «الكامل» ٢/ ٤٧٥، والحاكم ١/ ٢٧٦، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٧٠، وفي «المعرفة» (٤٧٤٩)، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ١٢٤، والمزي في ترجمة عبد العزيز من «تهذيب الكمال» ١٨/ ١١٧ من طرق عن بكار بن عبد العزيز، به. ووقع اسم بكار عند ابن ماجه: بكار بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي بكرة، وهو وهم. وعند بعضهم بلفظ: كان ﷺ إذا أتاه أمر يسر به خر ساجداً.

وأخرج البزار (٣٦٨٥) من طريق أبي المنهال البكراوي، عن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه قال: لما مات كسرى قال: «مَن وَلَّوا بعده؟» قال: ابنته بوران. فقال رسول الله ﷺ: «لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة». قلنا: وهو بهٰذا السياق صحيح، انظر ما سلف برقم (٢٠٤٠٢).

ولسجود الشكر شواهد: من حديث عبد الرحمٰن بن عوف الذي سلف برقم (١٦٦٢)، وهو حديث حسن.

ومن حديث سعد بن أبي وقاص عند أبي داود (٢٧٧٥)، وفي إسناده مجهول.

ومن حديث أنس بن مالك عند ابن ماجه (١٣٩٢)، وفي إسناده عبد الله ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

ومن حديث البراء بن عازب عند البيهقي في «السنن» ٢/ ٣٦٩، وفي «المعرفة» (٤٧٤٤) في قصة إسلام همدان، وإسناده ضعيف، تفرد به أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن أبي السفر، قال فيه أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بالقوي.

ومن حديث جرير بن عبد الله البجلي عند الطبراني في «الكبير» (٢٢٩٦) في قصة إحراق ذي الخلصة، وفي إسناده الحسين بن عمارة، وهو ضعيف، وأصل القصة في «الصحيحين» دون ذكر السجود.

ومن حديث أبي عون محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي، عن عرفجة عند البيهقي في «السنن» ٢/ ٣٧١، وفي «المعرفة» (٤٧٥٤)، ولفظه: أن النبي ﷺ =

٢٠٤٥٦- حدثنا أَحمدُ بن عبدِ الملك، حدثنا بَكَّارٌ، قال: حدثني أَبي عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَمَّعَ سَمَّعَ الله به، ومن رَاءَى راءَى اللهُ به»[1].

= أبصر رجلاً به زمانة فسجد، قال محمد بن عبيد الله: وأن أبا بكر رضي الله عنه أتاه فتح أو أبصر رجلاً به زمانة فسجد. وقال البيهقي بإثره: ويقال: هٰذا عرفجة السلمي، ولا يرون له صحبة، فيكون مرسلاً. قلنا: وقد اختلف فيه على أبي عون الثقفي على أوجه عدة، وليس فيها إسناد قائم.

ومن حديث محمد بن علي الباقر عن النبي ﷺ مرسلاً. بمثل قصة عرفجة، عند عبد الرزاق (٥٩٦٠)، وابن أبي شيبة ١٢/٢٩٦، والبيهقي في «السنن» ٢/٣٧١، وفي «المعرفة» (٤٧٥٢)، وفي إسناده جابر الجعفي، وهو ضعيف.

وورد سجود الشكر موقوفاً من فعل الصحابة، فقد روي عن كعب بن مالك في قصة الثلاثة الذين خلفوا، وفيه أن كعباً سجد لما بشر بتوبة الله عليه، وقد سلف برقم (١٥٧٨٩)، وهو متفق عليه.

وروي عن علي بن أبي طالب أنه سجد عندما رأى ذا الثُّدَيَّة بإثر وقعة النهروان بينه وبين الخوارج، وقد سلف في مسنده برقم (٨٤٨)، وفي إسناده مجهول، لٰكن له طريق أخرى عند عبد الرزاق (٥٩٦٢)، وابن أبي شيبة ١٢/٢٩٥ و٢٩٦، والبيهقي في «السنن» ٢/٣٧١، وفي «المعرفة» (٤٧٥٨). يمكن أن يعتضد بها.

وعن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ذكرناه عند حديث عرفجة من طريق أبي عون الثقفي عنهما، وروي عنهما من طرق أخرى عند ابن أبي شيبة ١٢/٢٩٥ و٢٩٦. وأسانيدها ضعيفة.

قلنا: وهٰذه الشواهد بمجموعها -المرفوع منها والموقوف- تدل على مشروعية سجود الشكر.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف بكار بن عبد العزيز. =

٢٠٤٥٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا زيادٌ الأَعلَمُ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ: أنه جاءَ ورسولُ الله ﷺ راكعٌ، فَركَعَ دونَ الصفِّ، ثم مَشَى إلى الصَّفِّ، فقال النبيُّ ﷺ: «مَنْ هٰذا الذي رَكَعَ، ثم مَشَى إلى الصَفِّ؟» فقال أبو بكرةَ: أنا. فقال النبيُّ ﷺ: «زادَكَ الله حِرْصاً ولا تَعُدْ»(١).

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٩١) من طريق حامد بن عمر البكراوي، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٧٥ من طريق محمد بن معاوية، كلاهما عن بكار ابن عبد العزيز، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٢٢٢ وزاد نسبته للطبراني.

وله شاهد من حديث جندب البجلي، سلف برقم (١٨٨٠٨)، وهو متفق عليه.

وشاهد ثان من حديث عبد الله بن عباس عند مسلم (٢٩٨٦)، وابن حبان (٤٠٧).

وانظر تتمة شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٠٩).

قال النووي في «شرح مسلم» ١٨/ ١١٦: قال العلماء: معناه: من راءى بعمله وسَمَّعه الناس ليكرموه ويعظموه ويعتقدوا خيره، سَمَّع الله به يوم القيامة الناسَ وفضحه. وقيل: معناه: من سَمَّع بعيوبه وأذاعها أظهر الله عيوبه. وقيل: أسمَعَه المكروه. وقيل: أراه الله ثواب ذٰلك من غير أن يعطيه إياه ليكون حسرة عليه. وقيل: معناه: من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس، وكان ذٰلك حظه منه.

(١) إسناده صحيح على شرط الصحيح. وسماع الحسن البصري للحديث سلف الكلام عليه عند الحديث (٢٠٤٠٥). عفان: هو ابن مسلم الباهلي، وزياد الأعلم: هو ابن حسان الباهلي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٩٥، وفي «شرح مشكل=

٢٠٤٥٨- حدثنا عفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، أخبرنا زيادٌ الأَعْلَمُ، عن الحَسَنِ

عن أَبي بكرةَ: أنه دَخَلَ المسجدَ والنبيُّ ﷺ راكعٌ، فرَكَعَ قبلَ أن يَصِلَ إلى الصَّفِّ، فقال له النبيُّ ﷺ: «زادَكَ الله حِرْصاً ولا تَعُدْ»(١).

٢٠٤٥٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، حدثنا زيادٌ الأَعلَمُ، عن الحَسَنِ

عن أَبي بكرةَ: أن رسولَ الله ﷺ دَخَلَ في صلاةِ الفجرِ، فأَوْمَأَ

= الآثار» (٥٥٧٦) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي أيضاً في «شرح المعاني» ١/ ٣٩٥، وفي «شرح المشكل» (٥٥٧٥) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الضرير، والبيهقي ٣/ ١٠٦ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أبو داود (٦٨٤)، ومن طريقه البيهقي ٣/ ١٠٥-١٠٦، والبغوي (٨٢٣) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن زياد، عن الحسن، أن أبا بكرة جاء ورسول الله ﷺ راكع ... فذكره هٰكذا بصورة المرسل.

وانظر (٢٠٤٠٥).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زياد الأعلم، فمن رجال البخاري، همام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٨٣)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٣٥)، ومن طريقه البغوي (٨٢٢) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، والبيهقي ٢/ ٩٠ و٣/ ١٠٦ من طريق أبي عمر الحوضي، كلاهما عن همام، به.

وانظر ما قبله.

إلى أَصحابِه، أي: مكانَكم، فذَهَبَ، وجاءَ ورأسُه يَقطُرُ، فصلَّى بالناسِ[1].

٢٠٤٦٠- حدثنا عليُّ بن عبدِ الله، حدثنا معاذُ بن معاذٍ، حدثنا شُعبةُ، حدثني فُضَيلُ بن فَضَالةَ، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بنُ أَبي بكرةَ، قال:

رأَى أبو بكرةَ ناساً يُصَلُّونَ الضُّحى، فقال: إنهم ليُصَلُّون صلاةً ما صلاَّها رسولُ الله ﷺ ولا عامَّةُ أَصحابِه[2].

---

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٢٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٧٧ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٤٢٠).

(٢) إسناده قوي، فضيل بن فضالة وثقه ابن معين وابن شاهين وابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ. ولا يعرف أحد روى عنه غير شعبة، وهو من رجال النسائي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عبد الله -وهو ابن المديني -فمن رجال البخاري.

وأخرجه الدارمي (١٤٥٦)، والبزار (٣٦٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٧٨)، والمزي في ترجمة فضيل من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٣٠٤ من طرق عن معاذ بن معاذ العنبري، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٥٨)، وأخرجه البخاري (١١٧٥).

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٨٦، وأخرجه البخاري (١١٧٧).

قال السندي: قوله: «ما صلاها» الظاهر أنه قال بحسب علمه، وإلا فقد جاء أنه صلاها، ويحتمل أن المراد أنه ما داوم عليها، فكأنه أنكر عليهم المداومة عليها أيضاً. وبالجملة فقد جاء أنه ﷺ صلى هٰذه الصلاة، ورغب =

٢٠٤٦١- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن يونُسَ، عن الحسنِ ومحمدٍ

عن أَبي بكرةَ أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بعضٍ»(١).

٥/٤٦ ٢٠٤٦٢- حدثنا عفانُ، حدثنا وُهيبٌ ويزيدُ -يعني ابنَ زُرَيْعٍ - قالا: حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بَكْرَةَ

عن أَبي بكرةَ قال: مَدَحَ رجلٌ رجلاً عند النبيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «وَيْلَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صاحِبك - مراراً - إذا كانَ أَحَدُكم مادِحاً صاحِبَه لا مَحَالَةَ، فلْيَقُلْ: أَحسَبُ فُلاناً، واللهُ حَسِيبُه، ولا أزكِّي على الله أَحداً، إنْ كانَ يَعلَمُ ذٰلك، أَحسَبُهُ كذا وكذا»(٢).

= الناس فيها، والترغيب يكفي للعامل. والله تعالى أعلم. قلنا: وانظر «فتح الباري» ٣/ ٥٢-٥٦.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم، لٰكن الحسن -وهو البصري- مدلس، وقد عنعنه، ومتابِعُه محمد -وهو ابن سيرين- لم يثبت سماعه من أبي بكرة، والواسطة بين ابن سيرين وأبي بكرة هما عبد الرحمٰن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمٰن الحميري كما بيناه فيما سلف برقم (٢٠٣٨٦). يونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهيب: هو ابن خالد.

وأخرجه البخاري (٦١٦٢) عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٠) (٦٥)، والبزار في «مسنده» (٣٦٢٧)، وأبو عوانة =

٢٠٤٦٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، أخبرنا ثابتٌ

أن أبا بكرةَ قال[١]: نهى رسولُ الله ﷺ عن الخَذْفِ. فأَخَذَ ابنُ عمٍّ له، فقال: عن هٰذا؟ وخَذَفَ، فقال: أَلَا أُراني أُخبرُك عن رسولِ الله ﷺ نَهى عنه وأنت تَخذِفُ؟! واللهِ لا أُكلِّمُك عَرَبيةً[٢] ما عِشتُ أو ما بَقِيتُ. أو نحو هٰذا[٣].

= في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥١، وابن حبان (٥٧٦٦)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٤٢، وفي «الشعب» (٤٨٦٩) من طرق عن يزيد بن زريع، به.

وانظر (٢٠٤٢٢).

(١) وردت هٰذه العبارة من الحديث في «جامع المسانيد» لابن كثير ٥/ورقة ٩٤ بلفظ: أن أبا بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تخذفوا»، أو قال: نهى رسول الله ﷺ.

(٢) في (م) و(ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): عزمة، والمثبت من (س)، وهو الموافق لـ «جامع المسانيد» ٥/ورقة ٩٤، و«غاية المقصد» ورقة ١٣١، و«مجمع الزوائد» ٤/٢٩، لٰكن قال في «المجمع»: في رواية: عزمة، وفي نسخة السندي: عربية، وشرح عليها بقوله: عربية، أي: لغة عربية، أو: كلمة عربية، وهي لغتهم. وأما لفظة «عزمة» فهي من العزم على العمل، ومعنى العبارة: أقسمت بالله عازماً ألا أكلمك.

(٣) متن الحديث صحيح، لٰكن من حديث عبد الله بن مغفل، وسيأتي من حديثه برقم (٢٠٥٦٣)، وهو في «الصحيحين» ولا يبعد أن يكون الوهم فيه من حماد بن سلمة، فقد يقع له نحو من هٰذا على جلالته وإمامته.

وأما حديث أبي بكرة فرجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أنه منقطع، فإن ثابتاً قد أدرك أبا بكرة صغيراً، ولم يسمع منه كما قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٢٩-٣٠. =

٢٠٤٦٤- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا ليثٌ، حدثني عُقيلٌ، عن ابن شهابٍ، عن طَلْحةَ بن عبد الله بن عوفٍ، أن عِياضَ بن مُسافِعٍ أخبره

عن أَبي بكرةَ أَخي زيادٍ لأمِّه، قال أَبو بكرة: أَكْثَرَ الناسُ في شَأْنِ مُسَيلِمَةَ الكَذَّاب قبل أن يقولَ فيه رسولُ الله ﷺ شيئاً، ثم قامَ رسولُ الله ﷺ في الناس، فأَثنى على اللهِ بما هو أَهلُه، ثم قال: «أمّا بَعْدُ، في شَأْنِ[1] هٰذا الرَّجُلِ الذي قد أَكثَرْتُم في شأنِه، فإنه كذَّابٌ من ثَلاثينَ كَذّاباً يَخْرُجُونَ قَبلَ الدَّجَّالِ، وإنه ليس بلدٌ إلا يَدْخُلُه رُعْبُ المسيح إلا المدينةَ، على كُلِّ نَقْبٍ من نِقابِها يومئذٍ مَلَكان يَذُبّانِ عنها رُعْبَ المَسيحِ»[2].

= وهٰذا الحديث تفرد بإخراجه الإمام أحمد.

وقد روي مثل هٰذه القصة عن خراش بن جبير، عن شيخ. أخرجه الدارمي (٤٣٧)، وإسناده ضعيف، والصحيح في هٰذا الباب حديث عبد الله بن المغفل.

(١) في (م) ونسخة في (س): فإن شأن.

(٢) إسناده ضعيف، عياض بن مسافع لم يرو عنه غير طلحة بن عبد الله ابن عوف، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الحسيني في «الإكمال»: لا يدرى من هو. فهو مجهول، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير طلحة بن عبد الله، فمن رجال البخاري. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وليث: هو ابن سعد، وعُقَيل: هو ابن خالد الأيلي، وابن شهاب: هو محمد ابن مسلم بن عبيد الله الزهري الإمام.

وأخرجه الحاكم ٤/٥٤١-٥٤٢ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٥٢)، وابن حبان (٦٦٥٢)، والحاكم ٤/٥٤١-٥٤٢ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب =

٢٠٤٦٥- حدثنا يعقوبُ، حدثنا ابنُ أَخي ابنِ شهابٍ، عن عمِّه، أَخبرني طَلْحَةُ بنُ عبدِ الله بن عوفٍ، أن عياضَ بن مُسافعٍ حدثه

أن أبا بكرة أخا زيادٍ لأُمِّه، قال أَبو بكرةَ: أَكثَرَ الناسُ في شأنِ مُسَيْلِمَةَ، فذكر مثله[١].

٢٠٤٦٦- حدثنا هُشَيمٌ، أخبرنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي عُثمانَ، قال:

لما ادُّعِيَ زيادٌ، لَقِيتُ أبا بكرةَ فقلتُ: ما هٰذا الذي صنعتُم؟ إني سمعتُ سعدَ بنَ أَبي وقَّاصٍ يقولُ: سَمِعَتْ أُذُنايَ من رسولِ الله ﷺ وهو يقولُ: «مَن ادَّعى أباً في الإسلامِ غيرَ أَبيهِ، فالجَنَّةُ عليه حَرامٌ». فقال أبو بكرةَ: وأنا سَمِعْتُ من رسولِ الله ﷺ[٢].

= الزهري، به.

وانظر (٢٠٤٢٨).

(١) إسناده ضعيف لجهالة عياض بن مسافع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يعقوب شيخ المصنف: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وابن أخي شهاب: هو محمد بن عبد الله بن مسلم، وعمه ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري الإمام.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشيم: هو ابن بشير، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملّ النهدي، وهو مكرر الحديث (١٤٥٤) في مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

قال السندي: قوله: «ما هٰذا الذي صنعتم» من انتساب زياد إلى أبي سفيان.

«وأنا سمعته»، أي: فما فعلته أنا ولا رضيتُ به.

٢٠٤٦٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ محمدٍ المُحارِبي، حدثنا عبدُ الملك ابن عُمَير، حدثني ابنُ أَبي بكرةَ

أن أباه أَمَرَه أن يكتُبَ إلى ابنٍ له -وكان قاضياً بسِجِسْتان -: أما بعدُ، فلا تَحكُمَنَّ بين اثنينِ وأنت غَضْبانُ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَحْكُمُ أَحدٌ بين اثنَينِ وهو غَضْبانُ»[1].

٢٠٤٦٨- حدثنا عبدُ الرزَّاقِ، أخبرنا سفيانُ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، حدثنا ابن أَبي بَكْرةَ

عن أَبي بكرةَ قال: كنا عندَ النبيِّ ﷺ فمَدَحَ رجلٌ رجلاً، فقال النبيُّ ﷺ: «قَطَعْتَ ظَهْرَه، إذا كانَ أَحَدُكم مادِحاً صاحِبَه لا مَحَالةَ[2]. فليَقُلْ: أَحسَبُه، واللهُ حَسِيبُه، ولا أَعْذِرُ على اللهِ أَحداً، أَحْسَبُه كذا وكذا، إنْ كان يَعلَمُ ذٰلك منه»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي بكرة: هو عبد الرحمٰن.
وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٥٢٢م) من طريق عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، بهٰذا الإسناد.

(٢) قوله: «لا محالة» سقط من (ظ١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.
وأخرجه أبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥١ من طريق زيد بن أبي الزرقاء، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢٠٤٢٢).
قوله: «ولا أعذر على الله أحداً» كذا الأصول، وجاء على هامش (س): اعزر -بالزاي- نسخة، ولم نجد هٰذا الحرف عند غير أحمد ممن أورد هٰذا الحديث، ولفظه عند البخاري ومسلم وغيرهما: «ولا أزكي على الله أحداً»، والإمام أحمد أورد هٰذا الحديث عن عبد الرزاق، ولم نظفر به في «مصنفه».

٢٠٤٦٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن قتادةَ وغيرِ واحدٍ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ ريحَ الجَنَّةِ لَتُوجَدُ من مَسيرَةِ مئةِ عامٍ، وما من عَبْدٍ يَقْتُلُ نَفْساً مُعاهَدَةً إلاّ حَرَّمَ الله عليه الجَنَّةَ ورائِحَتَها أَن يَجِدَها». قال أبو بكرة: أَصَمَّ اللهُ أُذُنَيَّ إن لم أكن سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُها[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه الحاكم ١٢٦/٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. لٰكن لم يقرن بقتادة أحداً غيره.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٧١٢)، ومن طريقه أخرجه الحاكم ١٢٦/٢، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٩٣)، والبيهقي ١٣٣/٨، والبغوي (٢٥٢٢)، ووقع في المطبوع من «المصنف» عن قتادة أو غيره، وعند أبي نعيم: قتادة وغيره. ولم يقرن الباقون بقتادة أحداً. ولم تذكر قصة قتل المعاهد عند أبي نعيم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٤٤) من طريق محمد بن سواء العنبري، عن قتادة، عن الحسن، بهٰذا الإسناد. وفي روايته: «من مسيرة خمس مئة عام».

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٢٢) من طريق عمرو بن عبيد، وابن حبان (٧٣٨٣) من طريق هشام بن حسان القردوسي، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٣) من طريق شبيب بن شيبة، ثلاثتهم عن الحسن البصري، به. ووقع في رواية الطبراني تصريح الحسن بسماعه من أبي بكرة. لٰكن راويها شبيب بن=

٢٠٤٧٠- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا معمَرٌ، عن قتادةَ، عن الحَسنِ

أن أبا بكرةَ دَخَلَ المسجدَ والإمامُ راكعٌ، فركَع قبل أن يَصِلَ إلى الصفِّ، فقال له النبيُّ ﷺ: «زادَكَ الله حِرصاً ولا تَعُدْ»[(١)].

= شيبة، التميمي -ونسب في الطبراني: السعدي- ضعفه غير واحد. ورواية ابن حبان والطبراني: «من مسيرة خمس مئة عام».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٤٤)، وابن حبان (٤٨٨١)، والحاكم ١/ ٤٤ من طريق حماد بن سلمة، وابن حبان (٧٣٨٢) من طريق حماد بن زيد، والحاكم ١/ ٤٤ من طريق شريك بن الخطاب، ثلاثتهم عن يونس بن عبيد، عن الحسن، به. وقال النسائي: هٰذا خطأ، والصواب حديث ابن علية. يعني الحديث السالف برقم (٢٠٣٩٧) عن إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، عن الحكم بن الأعرج، عن الأشعث بن ثرملة، عن أبي بكرة. وقال البخاري في «التاريخ» ١/ ٤٢٨ عن حديث أشعث: هو أصح، ونقل الحاكم عن شيخه أبي علي الحافظ أنه كان يحكم بحديث الأشعث أيضاً.

قال الحاكم: والذي يسكن إليه القلب أن هٰذا إسناد وذاك إسناد آخر، لا يعلل أحدهما الآخر، فإن حماد بن سلمة إمام، وقد تابعه عليه أيضاً شريك بن الخطاب، وهو شيخ ثقة من أهل الأهواز، والله أعلم. قلنا: وتابعه أيضاً حماد ابن زيد عند ابن حبان. ثم إن الحديث محفوظ من رواية الحسن، فقد رواه عنه قتادة وغيره كما ذكرنا في التخريج.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٧٧).

قوله: «إن ريح الجنة يوجد من مسيرة مئة عام» جاء في روايات أخرى للحديث: «من مسيرة خمس مئة عام». وفي حديث عبد الله بن عمرو السالف (٦٧٤٥): «من مسيرة أربعين عاماً». وهي رواية البخاري (٣١٦٦). وجاء في أحاديث أخرى غير ذلك.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن صورته هنا صورة=

٢٠٤٧١- حدثنا عبدُ الرزاقِ[١]، سمعتُ هشاماً يحدثُ، عن الحسنِ، عن أَبي بكرةَ، مثلَه[٢].

٢٠٤٧٢- حدثنا عبدُ الرزاقِ، أخبرنا مَعمَرٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ ٤٧/٥

عن أَبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا تواجَهَ المُسلِمان بسَيْفَيْهِما، فقَتَلَ أَحدُهُما صاحِبَه، فالقاتلُ والمَقْتُولُ في النَّارِ» قالوا: يا رسولَ الله، هٰذا القاتلُ، فما بالُ المقتول؟! قال: «إنَّه كان يُرِيدُ قَتْلَ صاحِبِه»[٣].

= الإرسال، لٰكن سيأتي بعده من رواية الحسن، عن أبي بكرة، والحسن قد صرح بسماعه منه عند غير المصنِّف كما سلف بيانه عند الحديث (٢٠٤٠٥).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٣٣٧٦).

(١) زاد في (م) في هٰذا الموضع: حدثنا معمر. وزيادتها خطأ ولم ترد في الأصول الخطية ولا في «مصنف عبد الرزاق».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «المصنف» (٣٣٧٧).

هشام: هو ابن حسَّان القُرْدوسي. وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن لم يسمعه من أبي بكرة، والواسطة بينهما الأحنفُ بن قيس، وقد صرح الحسن البصري بذكره في الطريق السالف برقم (٢٠٤٣٩). وفصلنا هٰذه المسألة هناك.

عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٧٢٨) و(٢٠٧٣٧)، ومن طريقه أخرجه البزار (٣٦٣٧).

وأخرجه البزار (٣٦٣٨) و(٣٦٤٢)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٢٥٩ من طريق سويد بن إبراهيم، والنسائي ٧/ ١٢٥ من طريق عمر بن إبراهيم، كلاهما =

٢٠٤٧٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمرٌ، أخبرني من سَمعَ الحسنَ يحدِّثُ

عن أَبي بكرةَ، قال: كان النبيُّ ﷺ يحدثُنا يوماً والحسنُ بنُ عليٍّ في حِجرِه، فيُقبِلُ على أَصحابِه فيُحَدِّثُهم، ثم يُقبِلُ على الحسنِ فيقبِّلُه، ثم قال: «إنَّ ابْنِي هٰذا لَسَيِّدٌ، إنْ يَعِشْ يُصلحْ بين طائِفتَينِ من المُسلمينَ»(١).

٢٠٤٧٤- حدثنا محمد بن بَكرٍ، حدثنا عُيَينةُ، عن أَبيه

عن أبي بكرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لن يُفْلحَ قومٌ أَسْنَدُوا أمْرَهم إلى امرأَةٍ»(٢).

٢٠٤٧٥- حدثنا محمدُ بن بِشرٍ، حدثنا مِسعرٌ، حدثنا سَعْدُ بن إبراهيمَ، عن أَبيه

عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَدْخُلُ المدينةَ رُعْبُ

=عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٤٢٤) و(٢٠٤٣٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الواسطة بين معمر والحسن البصري.

وهو في «المصنف» (٢٠٩٨١).

وقد سلف من طريق إسرائيل بن موسى، عن الحسن برقم (٢٠٣٩٢)، فانظره.

(٢) إسناده صحيح، عيينة: هو ابن عبد الرحمٰن بن جوشن، وهو وأبوه ثقتان، روى لهما البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن، ومحمد بن بكر من رجال الشيخين. وانظر (٢٠٤٠٢).

المَسيحِ الدَّجَّالِ، لها يومئذٍ سَبْعةُ أَبوابٍ لِكُلِّ بابٍ مَلَكانِ»[1].

٢٠٤٧٦- حدثنا عبدُ الأَعْلى، عن معمَرٍ، عن الزُّهريِّ، عن طَلْحةَ بن عبدِالله بن عوفٍ

عن أَبي بكرةَ[2] قال: أَكثَرَ الناسُ في شأنِ مُسيلِمةَ، فذكر نحو حديث عُقَيلٍ[3].

٢٠٤٧٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عُيينةُ، عن أَبيه

عن أَبي بكرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يُفْلِحُ قومٌ أَسنَدُوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن بشر: هو العبدي، ومسعر: هو ابن كدام، وسعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٠ و١٥/ ١٤٠، والبخاري (٧١٢٦)، وابن حبان (٣٧٣١) من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٨٠٥) من طريق المَرْزُبان بن مسروق الكندي، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٦٤١) من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن مسعر بن كدام، به.

وانظر (٢٠٤٤١).

(٢) وقع في (ظ١٠) و(ق) هٰذا الإسناد متصلاً بمتن الحديث الذي بعده، وسقط ما بينهما، وهو انتقال نظر من النساخ.

(٣) يعني عن الزهري، وهو الحديث السالف برقم (٢٠٤٦٤). وهٰذا الإسناد الذي هنا ضعيف، رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن طلحة بن عبد الله ابن عوف لم يروه عن أبي بكرة مباشرة، بينهما عياض بن مسافع كما في حديث عقيل، وعياض هٰذا مجهول. وانظر (٢٠٤٢٨).

أمْرَهم إلى امرأةٍ»[1].

٢٠٤٧٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا مُبارَكُ بن فَضالةَ، عن الحسنِ عن أَبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُفْلِحُ قومٌ تَملِكُهم امرأَةٌ»[2].

٢٠٤٧٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أَخبرنا حمَّادُ بن سلمة.

ورَوحٌ، حدثنا حمَّاد بن سلمةَ، عن سالمٍ أبي[3] حاتمٍ، وقال رَوْح: عن سالمٍ أبي عُبيد الله بن سالم.

وحدثنا عفانُ في حديثٍ ذَكَرَه، عن حمادٍ، عن سالمٍ أبي عُبيدِ الله -وهو أيضاً يُكنى أبا حاتم -عن عبد الرحمٰن بن أبي بَكْرة عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «شَهْرا عِيدٍ لا يَنْقُصانِ:

---

(١) إسناده صحيح، عيينة: هو ابن عبد الرحمٰن بن جوشن، وهو وأبوه ثقتان روى لهما البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن، ويزيد بن هارون ثقة جليل من رجال الشيخين.
وانظر (٢٠٤٠٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك بن فضالة، وهو متابع. وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، وعنعنة الحسن البصري لا تضر، فقد توبع، وروى حديثه هٰذا البخاري، فهو عنده محمول على الاتصال.
وأخرجه ابن حبان (٤٥١٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٦٤) و(٨٦٥) من طرق عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد.
وانظر ما قبله و(٢٠٤٣٨).

(٣) في (ظ١٠): سالم بن حاتم. وهو تحريف.

رَمَضانُ، وذُو الحِجَّةِ»[1].

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سالم الراوي عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، وكنيته أبو حاتم، وهو والد عبيد الله بن سالم كما يتبين من روايات المصنف، وكذا ذكره الحسيني في «الإكمال»: سالم أبو حاتم والد عبيد الله، وقال: وثقه ابن حبان. وقد ذكره ابن حبان باسم: سالم بن سالم، ووقع في بعض روايات حديثنا: سالم بن عبد الله بن سالم. لكن يحتمل أن يكون تحريفاً كما سنبينه.

وقد ذكر البخاري وابن أبي حاتم راوياً سمياه: سالم بن عبد الله بن سالم، وروى البخاري في ترجمته حديثنا هٰذا، كأنه يشير إلى احتمال أن يكونا واحداً. قلنا: لعل من سماه سالم بن سالم نسبه إلى جده، وإن كان راوياً واحداً فالرواة عنه ثلاثة، ومع توثيق ابن حبان له يكون حديثه قابلاً للتحسين، وهو إلى هٰذا متابع.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١٤٢/١ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ١١٦/٤، والطحاوي في «شرح المعاني» ٥٨/٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٩٧) من طريق روح بن عبادة، به. لكن وقع في «شرح المعاني»: سالم بن عبد الله بن سالم، وفي «شرح المشكل»: سالم بن عبيد الله بن سالم.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٣) عن حماد بن سلمة، به. ووقع اسم سالم عنده: سالم بن عبد الله بن سالم. وقرن به خالداً الحذاء.

قلنا: ويحتمل أن يكون ما وقع عند الطيالسي والطحاوي تحريفاً، وذكر هٰذا الاحتمال المعلمي اليماني في تعليقه على «التاريخ الكبير»، ويؤيده أن رواية روح في «المسند» وفي «التاريخ الكبير»: سالم أبي عبيد الله بن سالم، وأن ما في النسخة التي عندنا من «مشكل الآثار»: سالم بن عبيد الله. ليس سالم بن عبد الله كما في «شرح المعاني»، فالغالب أن الصواب في اسمه: سالم أبو عبيد الله بن سالم، وأن سالم بن عبد الله الذي ذكره البخاري وابن =

٢٠٤٨٠- حدثنا يزيدُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أَبيه قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أَيُّ الناسِ أَفضلُ؟ -أو قال(١): خيرٌ؟ شكَّ يزيدُ- قال: «مَن طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قيل: فأَيُّ الناسِ شرٌّ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»(٢).

٢٠٤٨١- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا حمادٌ، عن يونُسَ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، أيُّ الناسِ خيرٌ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قيل: فأَيُّ الناسِ شرٌّ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»(٣).

= أبي حاتم راو آخر، وعلى هٰذا يكون سالم راوي حديثنا مجهولاً، ولا يضر ذٰلك، فهو متابع كما أسلفنا. انظر (٢٠٣٩٩).

وقوله: شهرا عيدٍ لا ينقصان ... قال الترمذي، ونقله عنه البغوي في «شرح السنة» ٦/ ٢٣٥: وقال الإمام أحمد معنى هذا الحديث: شهرا عيد لا ينقصان، يقول: لا ينقصان معاً في سنة واحدة شهر رمضان وذو الحجة، إن نقص أحدهما تم الآخر. وقال البغوي: وقال إسحاق: معناه وإن كان تسعاً وعشرين، فهو تمام غير نقصان يريد في الثواب، فعلى قوله يجوز أن ينقص الشهران معاً في سنة واحدة. وقال بعضهم: إنما أراد بهٰذا تفضيل العمل في العشر من ذي الحجة، فإنه لا ينقص في الأجر والثواب عن شهر رمضان.

(١) في (ظ١٠): قالوا.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، لكنه يعتضِد بالإسناد الآتي بعده. وهو مكرر (٢٠٤١٥).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- وإن كان مدلساً وقد عنعن، متابع في الحديث السابق. روح: =

٢٠٤٨٢- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا حمَّادٌ، عن عليِّ بن زَيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي بَكْرةَ، عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ مثلَه[١].

٢٠٤٨٣- حدثنا رَوْحٌ وأَبو داودَ، قالا: حدثنا حمَّاد بن سلمةَ؛ قال أَبو داودَ: حدثنا[٢] عليُّ بن زيدٍ، عن الحسن

عن أَبي بكرةَ، قال: أَخَّرَ رسولُ الله ﷺ العشاءَ تِسعَ ليالٍ -قال أبو داود: ثمانَ ليالٍ- إلى ثُلُثِ اللَّيلِ، فقال أبو بكرٍ: يا رسولَ الله، لو أنَّكَ عَجَّلتَ لكان أمثلَ لقيامِنا من اللَّيلِ. قال: فعجَّل بعدَ ذٰلك.

وحدثنا عبدُ الصَّمَدِ، فقال في حديثِه: تسعَ ليالٍ[٣]. وقال عفان: سبعَ[٤] ليالٍ[٥].

= هو ابن عبادة، وحماد: هو ابن سلمة، ويونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢١٠)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٧١، وفي «الآدب» (٩٩٧)، وفي «الزهد» (٦٢) من طريق روح ابن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وقرن البيهقي في «السنن» بيونس حميداً الطويل.

وانظر ما قبله وما سلف برقم (٢٠٤٤٤).

(١) لفظة «مثله» سقطت من (م)، والحديث حسن، انظر ما قبله وما سلف برقم (٢٠٤١٥).

(٢) في (ظ١٠) ونسخة في (س): وحدثنا، بزيادة واو، والراوي عن علي ابن زيد هو حماد بن سلمة.

(٣) في (م): سبع.

(٤) في (م) و(س): تسع، والمثبت من (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س).

(٥) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان. روح: هو ابن =

٢٠٤٨٤- حدثنا محبوبُ بنُ الحَسَن، عن خالدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرةَ

عن أَبيه: أن رجلاً مَدَحَ صاحباً له عند النبيِّ ﷺ، فقال: «وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَه، إن كنتَ مادِحاً لا مَحَالَةَ فقُلْ: أَحْسَبُه كذا وكذا، والله حَسِيبُه، ولا أُزَكِّي على الله أَحداً»(١).

٢٠٤٨٥- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ خالداً الحذاء يحدثُ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة

٥/٤٨ عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «شهرانِ لا يَنْقُصانِ، في كُلِّ

=عبادة، وأبو داود: هو الطيالسي، وعبد الصمد شيخ المصنف المذكور في آخر الحديث: هو ابن عبد الوارث، وعفان: هو ابن مسلم الباهلي.

وهو في «مسند الطيالسي» (٨٧٥).

وأخرجه البيهقي ١/٤٤٩ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

قلنا: ويغني عن هذا الحديث الحديثُ الذي جاء فيه أن النبي ﷺ أخر العشاء ليلةً، حتى رقد بعض القوم. وقد روي من حديث ابن عباس، وابن عمر، وأنس بن مالك، وعائشة، وهي عند المصنِّف (١٩٢٦) و(٥٦١١) و(١٢٨٨٠) و٦/ ٣٤. وكلها مخرجة في «الصحيحين».

وروي من أحاديث ابن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وسلفت أحاديثهم بالأرقام (٣٧٦٠) و(١١٠١٥) و(١٤٧٤٣).

ومن حديث معاذ بن جبل، سيأتي ٥/ ٢٣٧.

ومن حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري (٥٦٧)، ومسلم (٦٤١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. محبوب بن الحسن: هو محمد ابن الحسن بن هلال، ومحبوب لقبه، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وقد تابعه جمع من الثقات. خالد: هو ابن مهران الحذاء. وانظر (٢٠٤٢٢).

واحِدٍ مِنْهُما عِيدٌ: رَمَضانُ وذو الحِجَّةِ»[1].

٢٠٤٨٦- حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ قال: سمعت شعبةَ، قال: سمعتُ عبدَ ربٍّ[2] بنَ سعيدٍ -وقال بَهزٌ: عبد رَبِّه- يحدث، عن أَبي عبد الله مولى أَبي موسى، عن سعيدِ بن أَبي الحَسَنِ، قال:

دخل علينا أبو بكرةَ في شَهادةٍ، فقام له رجلٌ من مَجلِسه، فقال أَبو بكرة: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُقِمِ الرَّجلُ الرَّجُلَ[3] من مَجْلِسِه ثم يَقْعُدُ فيه» أو قال: «إذا أقامَ الرَّجلُ الرَّجلَ[4] من مَجْلِسِه، فلا يَجلِسْ فيه، ولا يَمْسَحِ الرَّجلُ يَدَه بثوبِ مَن لا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج، وخالد الحذاء: هو ابن مهران.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٥٨، وفي «شرح مشكل الآثار (٤٩٦) من طريق عثمان بن عمر بن فارس، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٣٩٩).

(٢) كذا وقع في الأصول: «عبد رب» غير نسخة في هامش (س) ففيها: عبد ربه. ولفظة «عبد رب» لعلها غلط أو تحريف من بعض الرواة، ففي طرق الحديث الأخرى في «المسند» وغيره: عبد ربه، ونبّه المصنِّف على ذٰلك بإيراده اللفظ الذي ذكره بهز بن أسد. وقد وقع مثل هٰذا عند حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤١٨٩).

(٣) في (ظ١٠) و(ق): «لا يَقُم الرجل للرجلِ»، والصواب ما أثبتنا من (م) و(س).

(٤) في (م) و(س): «إذا أقام الرجلُ الرجلَ». والمثبت من (ظ١٠) و(ق) و«جامع المسانيد» ٥/ ورقة ١٠٠، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

يَملِكُ»[1]

٢٠٤٨٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أَبي بشرٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي بكرة

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَسلَمُ وغِفارٌ ومُزَيْنةُ وجُهَيْنةُ خَيْرٌ من بَني تميمٍ وبَني عامرٍ»[2].

٢٠٤٨٨- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ. وعبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن أبي بكرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكم: إنِّي قُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّه».

قال: فالله أعلَمُ: أَخَشِيَ على أُمَّتِه أَنْ تُزَكِّيَ أَنْفُسَها -قال عبدُ الوهَّاب: فالله أعلمُ أَخَشِيَ التزكية[4]على أُمَّتِه -أو قال: لا

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي عبد الله بن مولى أبي موسى، وهو أبو عبد الله مولى آل أبي موسى الأشعري. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وانظر (٢٠٤٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبي وحشية.

وأخرجه الطيالسي (٨٦١)، ومسلم (٢٥٢٢) (١٩٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٥٢، وابن حبان (٧٢٩٠)، والبغوي (٣٨٥٤) من طرق عن شعبة، به. ووقع عند البغوي: عبد الله بن أبي بكرة بدل عبد الرحمٰن، وهو خطأ.

وانظر (٢٠٣٨٤).

(٢) لفظة «التزكية» لم ترد في (ظ١٠) و(ق)، وأُشِّر عليها في (س) أنها

بدَّ من نومٍ أَو غَفْلةٍ[1].

٢٠٤٨٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همامٌ. وعفانُ، حدثنا همّامٌ، أخبرنا قتادةُ، عن الحسنِ

عن أَبي بكرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يقولَنَّ أَحَدُكُم:

= ثابتة في نسخة.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب -وهو ابن عطاء الخفاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به، والحسن -وهو البصري- مدلس وقد عنعن. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه البزار (٣٦٤٣) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، عن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال بإثره: هٰذا الحديث لا نعلم أحداً رواه تابع ابن أبي عدي عليه. قلنا: بل تابعه عليه محمد بن جعفر وعبد الوهاب بن عطاء في روايتنا التي هنا.

وأخرجه البزار أيضاً (٣٦٤٤) من طريق أبي بحر عبد الرحمٰن بن عثمان البكراوي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن رجل، عن الحسن، به.

قلنا: عبد الرحمٰن بن عثمان ضعيف، والصواب في حديث سعيد روايته عن قتادة التي صرح فيها باسمه، فقد رواها عنه عبد الوهَّاب بن عطاء الخفاف، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه، وتابع سعيداً عليها همام فيما سلف برقم (٢٠٤١٦) و(٢٠٤٢٧).

وقد روى البزار بإثر الحديث (٣٦٤٣) في «مسنده» أن يحيى بن سعيد القطان سئل عن هٰذا الحديث فقال: هٰذا ليس من حديث قتادة، إنما حدثنا المهلب بن أبي حبيبة، عن الحسن، عن أبي بكرة. قلنا: رواية يحيى بن سعيد عن المهلب سلفت برقم (٢٠٤٠٦)، لٰكن الحديث محفوظ من حديث قتادة، يدل عليه أن هماماً وسعيداً قد روياه عنه، وكلاهما ثقة عارف بحديثه.

وانظر (٢٠٤٠٦).

قُمْتُ رَمَضانَ كلَّه».

قال قتادة: فالله أَعلَمُ أَخَشِيَ على أُمَّتِه التَّزْكِيَةَ، قال عفان: أو قال: لا بُدَّ من راقِدٍ أَو غافِلٍ[1].

٢٠٤٩٠- حدثنا رَوحٌ، حدثنا عثمانُ الشَّحَّامُ، حدثنا مسلمُ بن أَبي بكرةَ

عن أبيه، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «إنَّها سَتكونُ فِتَنٌ، ثم تكونُ فِتنَةٌ[2]، ألاَ فالماشي فيها خَيْرٌ من السَّاعِي إليها، أَلا والقاعِدُ فيها خَيْرٌ من القائِمِ فيها، ألا والمُضطَجِعُ فيها خَيْرٌ من القاعِدِ، ألاَ إذا نَزَلَتْ، فمَن كانت له غَنَمٌ فليَلْحَقْ بغَنَمِه، ألاَ ومن كانت له أرضٌ فليَلْحَقْ بأَرْضِهِ، ألاَ ومن كانت له إبِلٌ فليَلْحَقْ بإبِلِه». فقال رجلٌ من القوم: يا نبيَّ الله، جعلني اللهُ فِداءَك، أَرَأَيْتَ مَن ليست له غَنَمٌ ولا أرضٌ ولا إبلٌ، كيف يَصنَعُ؟ قال: «لِيَأْخُذْ سَيْفَه، ثم لِيَعْمِدْ به إلى صَخْرَةٍ، ثم ليَدُقَّ على حَدِّهِ بحَجَرٍ، ثم ليَنْجُ إن استَطاعَ النَّجاءَ. اللهُمَّ هل بَلَّغْتُ؟ اللهمَّ هل بَلَّغْتُ؟» إذ قال رجلٌ: يا نبيَّ الله، جعَلَني اللهُ فداءَك، أَرَأَيْت إن أُخِذَ بيدي مُكْرَهاً حتى يُنطَلَقَ بي إلى أحدِ الصَّفَّيْن -أو

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الحسن البصري مدلس، وقد عنعن. يزيد: هو ابن هارون، وعفان: هو ابن مسلم الصفار، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وانظر ما قبله.

(٢) في (م): فتن.

إحدى الفئتين، عثمان يَشكُّ[1]- فيَحذِفُني رجلٌ بسَيفِه، فيقتُلُني[2]، ماذا يكونُ من شَأْنِي؟ قال: «يَبُوءُ بإثْمِك وإثْمِه، ويَكُونُ من أَصحابِ النَّارِ»[3].

٢٠٤٩١- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا شُعْبَةُ، أخبرني عليُّ بن زيدٍ قال: سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ يحدثُ

عن أبيه قال: قيل: يا رسولَ الله، أيُّ الناسِ خَيرٌ؟ قال: «مَنْ طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قيل: يا رسول الله، أيُّ الناسِ شرٌّ؟ قال: «من طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»[4].

---

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): شكَّ.

(٢) في (ظ١٠): ليقتلني.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان الشحام ومسلم بن أبي بكرة، فقد روى لهما مسلم هٰذا الحديث، وفي عثمان كلام ينزله عن رتبة الصحيح. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٤٨)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥٤، والبيهقي ٨/١٩٠ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٤١٢).

قوله: «فيحذفني» قال السندي: بالحاء المهملة والذال المعجمة، أي: يضربني به.

(٤) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، سليمان بن داود: هو الطيالسي، والحديث في «مسنده» (٨٦٤)، وقرن فيه بشعبة حماد بن سلمة.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٠٩٥) من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٤٩٢- حدثنا أَبو نُعَيم، حدثنا زهيرُ بنُ معاويةَ، عن عليِّ بن زَيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي بكرةَ

عن أبيه قال: سُئِلَ النبيُّ ﷺ: أيُّ النـاسِ خيرٌ؟ فذَكَر مثلَه[١].

٢٠٤٩٣- حدثنا عبدُ الصَّمَد، حدثنا سعيدٌ أَبو عثمان[٢] في[٣] مَرْبَعةِ الأحنفِ، حدثنا مسلمُ بن أَبي بكرةَ

عن أبيه، سَمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «إذا اقْتَتَلَ المُسلمانِ، فالقاتِلُ والمَقتولُ في النَّارِ»[٤].

= وأخرجه الترمذي (٢٣٣٠)، والبزار (٣٦٢٣) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وانظر (٢٠٤١٥.)

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أبو نعيم: هو الفضل بن دكين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٥٦، والدارمي (٢٧٤٢)، كلاهما عن أبي نعيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢٠٩) من طريق أسود بن عامر، عن زهير بن معاوية، به.

وانظر ما قبله و(٢٠٤١٥).

(٢) في (ظ١٠): أبو سعيد عثمان. وهو خطأ، وزاد بعدها في (م) لفظة «الشحام»، وهو خطأ أيضاً.

(٣) تحرفت في (ظ١٠) إلى: «بن».

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، سعيد أبو عثمان روى عنه اثنان، وترجمه البخاري في «تاريخه» ٣/٥٠٣، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/٤٧ باسم: سعيد بن عثمان، وذكره مسلم في «الكنى» باسم: أبو عثمان سعيد، ولم يذكر أي منهم فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان باسم: سعيد=

٢٠٤٩٤- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ بن سلمةَ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن الحسنِ

عن أبي بكرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قالَ: «لَيَرِدَنَّ[1] عليَّ الحَوْضَ رجالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي ورَآني، حتى إذا رُفِعُوا إليَّ ورَأَيْتُهم اخْتُلِجُوا دُوني، فلأَقُولَنَّ: رَبِّ أَصحابي أَصحابي. فيقالُ: إنَّك لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعدَك»[2].

=ابن عثمان في «الثقات» ٦/ ٣٧٠. قلنا: فهو في عداد المجهولين. ولم يذكره الحسيني في «الإكمال» وابن حجر في «التعجيل» مع أنه من شرطهما. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٣/ ٥٠٣ من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وقد روي الحديث من طرق أخرى صحيحة عن أبي بكرة. انظر (٢٠٤٢٤).

(١) في (ظ١٠): ليرد.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، والحسن -وهو البصري- مدلس، ولم يصرح فيه بالتحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٣، وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦٥) عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٧٦٦) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، به. وسعيد بن بشير ضعيف.

وقد روي الحديث عن علي بن زيد، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه. وسيأتي (٢٠٥٠٧).

وروي عن الحسن، عن سمرة بن جندب. أخرجه الطبراني في «الكبير» =

. . . .

=(٦٨٥٦) من طريق الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. والحكم بن عبد الملك ضعيف.

وروي عن الحسن مرسلاً. أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٥٥) عن معمر، عن رجل، عنه.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٤٢١).

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (٣٣٤٩)، ومسلم (٢٨٦٠) (٥٨)، وقد سلف برقم (٢٠٩٦).

ومن حديث ابن مسعود عند البخاري (٦٥٧٦)، ومسلم (٢٢٩٧)، وقد سلف برقم (٣٦٣٩).

ومن حديث أنس بن مالك عند البخاري (٦٥٨٢)، ومسلم (٤٠٠) و(٢٠٣٤)، وقد سلف برقم (١٣٩٩١).

ومن حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٥٨٣)، ومسلم (٢٢٩٠)، وسيأتي ٥/ ٣٣٣.

ومن حديث أسماء بنت أبي بكر عند البخاري (٦٥٩٣) و(٧٠٤٨)، ومسلم (٢٢٩٣).

ومن حديث أصحاب النبي ﷺ عند البخاري (٦٥٨٦).

ومن حديث أبي هريرة عند البخاري معلقاً برقم (٦٥٨٥)، وموصولاً برقم (٦٥٨٧)، ومسلم (٢٤٧) و(٢٤٩) و(٢٣٥٢)، وقد سلف برقم (٧٩٦٨).

ومن حديث حذيفة عند مسلم (٢٢٩٧)، وسيأتي ٥/ ٣٨٨.

ومن حديث عائشة عند مسلم (٢٢٩٤)، وسيأتي ٦/ ١٢١.

ومن حديث أم سلمة عند مسلم (٢٢٩٥)، وسيأتي ٦/ ٢٩٧.

ومن حديثي أبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وقد سلفا برقم (١١١٣٨) و(١٤٧١٩).

ومن حديث أبي الدرداء عند الطبراني في «الأوسط» (٣٩٩). =

٢٠٤٩٥- حدثنا محمد بن بَكرٍ، حدثنا حُميد بن مِهْران الكِنْدي، حدثني سَعْد(١) بن أَوسٍ، عن زياد بن كُسَيْبٍ العَدَوي ٥/٤٩

عن أبي بكرة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من أَكْرَمَ سُلْطانَ الله في الدُّنيا(٢)، أَكْرَمَه الله يومَ القِيامَةِ، ومن أَهانَ سُلْطانَ الله في الدُّنيا، أَهانَه الله يومَ القِيامَةِ»(٣).

٢٠٤٩٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثني يحيى بنُ أَبي إسحاقَ، حدثنا عبدالرحمٰن بنُ أَبي بكرةَ، قال:

قال أبو بكرةَ: نهانا رسولُ الله ﷺ أن نَبْتَاعَ الفضَّةَ بالفِضَّة، والذَّهَبَ بالذَّهبِ، إلا سواءً بسواءٍ، وأَمَرَنا أن نَبتاعَ الفِضَّةَ في الذَّهبِ، والذَّهَبَ في الفضَّة كيف شِئْنا. فقال له ثابتُ بن عبدالله: يداً بيدٍ؟ فقال: هٰكذا سمعتُ(٤).

= وقوله: «اختلجوا» قال السندي: على بناء المفعول، أي: سلبوا من عندي

وقوله: «أصحابي أصحابي» وقع في «غاية المقصد» ورقة ٤١٣: «أصيحابي أصيحابي» بالتصغير، وهو كذلك في نسخة السندي، وفي الموضع الآتي برقم (٢٠٥٠٧)، وقد جاءت بعض روايات «الصحيحين» بالتصغير أيضاً.

قلنا: والمراد بالأصحاب أو الأصيحاب في هٰذا الحديث وأمثاله فيما ذهب إليه أهل العلم: بعضُ من كان أسلم على عهد النبي ﷺ من حفاة الأعراب وغيرهم ورأوه المرةَ والمرتين، ولم يكن الإيمان قد دخل في قلوبهم واستحكم بها، فارتدوا بعد وفاته ﷺ على أعقابهم، انظر «فتح الباري» ١١/ ٣٨٥-٣٨٦.

(١) تحرفت في (ظ١٠) إلى: سعيد.

(٢) قوله «في الدنيا» سقط من (ظ١٠) و(ق).

(٣) إسناده ضعيف. وهو مكرر (٢٠٤٣٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٣٩٥). ووقع =

٢٠٤٩٧- حدثنا رَوْح، حدثنا أشعثُ، عن الحسنِ

عن أبي بكرةَ أنه قال: صَلَّى بنا النبيُّ ﷺ صلاةَ الخوفِ، فصلَّى ببعضِ أَصحابِه رَكعَتين، ثم سَلَّمَ، فتأَخَّروا، وجاءَ آخرون فكانوا في مكانِهم. فصلَّى بهم رَكعَتين، ثم سَلَّمَ. فصار للنبيِّ ﷺ أَربعُ ركَعاتٍ، وللقومِ ركعتانِ ركعتانِ[١][٢].

٢٠٤٩٨- حدثنا أَبو عامرٍ، حدثنا قُرَّة بن خالد، عن محمدِ بن سيرينَ، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن أبي بَكْرة، عن أبيه[٣]. ورجلٌ في نفسي أَفضلُ من عبدِ الرحمٰن: حميدُ بن عبد الرَّحمٰن

عن أبي بكرةَ قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ يومَ النَّحرِ فقال: «أَيُّ يومٍ هٰذا؟» أو قال: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يومٍ هٰذا؟» قال: قلنا: الله ورسولُه أَعلم. قال: فَسَكَتَ حتى ظَنَنَّا أنه سيُسَمِّيه بغيرِ اسمِه. ثم قال: «أَلَيْسَ يومَ النَّحْرِ؟» قال: قلنا: بَلَى. قال: «فأيُّ شهرٍ هٰذا؟» قال: أو «تَدْرون أيُّ شهرٍ هٰذا؟» قلنا: الله ورسولُه أعلمُ. قال: فسَكَتَ حتى ظَنَنَّا أنه سَيُسَمِّيه بغيرِ اسمه، قال: «أَليس ذو

= هناك اسم الرجل الذي سأل أبا بكرة: ثابت بن عُبَيد، وهو الصواب، وأما ما وقع هنا «ثابت بن عبد الله» فتحريف أو خطأ.

(١) في (ظ١٠): ركعتين ركعتين.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أشعث -وهو ابن عبد الملك الحمراني- فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة، والحسن البصري مدلس، وقد عنعن. وللحديث شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله. انظر (٢٠٤٠٨).

(٣) قوله: «عن أبيه» لم يرد في (ظ١٠).

الحِجَّةِ[1]» قلنا: بلى. قال: «أيُّ بَلَدٍ هٰذا؟» قلنا: الله ورسولُه أعلمُ. قال: فسَكَتَ حتى ظَنَنَّا أنَّه سَيُسَمِّيه بغيرِ اسمِه، قال: «أَلَيْسَتِ البَلْدَةَ؟» قلنا: بلى. قال: «فإنَّ دِماءَكُم وأَموالَكُم حَرَامٌ عليكم كحُرْمَةِ يَومِكُم هٰذا، في شَهرِكُم هٰذا، في بَلَدِكم هٰذا، إلى يوم تَلْقَوْن رَبَّكُم ألاَ هل بَلَّغْتُ؟» قالوا: نعم. قال: «اللهمَّ اشْهَدْ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغائبَ، فرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى من سامعٍ. أَلاَ لا تَرْجِعُنَّ بَعدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بعضٍ»[2].

---

(١) المثبت من الأصول الخطية، وفي (م) ونسخة في (س): «ذا الحجة» على الجادة، وإثباتها بالرفع على أن «ذو» اسم ليس، وخبرها محذوف، أي: أليس ذو الحجة هٰذا الشهر. وفيه بحث انظره في «إرشاد الساري» للقسطلاني ٣/ ٢٤٢.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عامر العقدي: هو عبد الملك ابن عمرو، وحميد بن عبد الرحمٰن: هو الحميري.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٨٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (١٧٤١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٦)، ومسلم (١٦٧٩) (٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٣) و(٥٨٥٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٣٣)، وابن خزيمة (٢٩٥٢)، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٥١، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١٤٠ و٨/ ١٩-٢٠، وفي «الشعب» (٥٤٨٨) و(٥٤٩٠)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٠)، وفي «فصل المدرج» ٢/ ٧٤٨-٧٤٩ من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد. وبعضهم اختصره. ووقع الإسناد في «منتقى ابن الجارود»: عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة: خطبنا رسول الله ﷺ. وجاء على الصواب في «إتحاف المهرة». =

٢٠٤٩٩- حدثنا مؤمَّل، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، حدثنا عليُّ بن زيدٍ، عن الحسن

عن أبي بكرةَ قال: بَيْنا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ يخطُبُ إذ جاءَ الحسنُ بن عليٍّ، فصَعِدَ إليه المنبرَ، فضَمَّه النبيُّ[1] ﷺ إليه، ومَسَحَ على رأسِه، وقال: «ابْنِي هٰذا سَيِّدٌ، ولَعلَّ اللهَ أنْ يُصْلِحَ على يَدَيهِ بين فِئَتَين عَظِيمَتَينِ من المسلمينَ»[2].

٢٠٥٠٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سلمةَ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرةَ، عن أبي بَكْرة. وحميدٍ ويونُسَ، عن الحسنِ

عن أبي بكرةَ: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، أيُّ الناس خيرٌ؟

= وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٨٦).

(١) في (ظ١٠): فضمه إليه. لم يذكر لفظة «النبي ﷺ».

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. مؤمل: هو ابن إسماعيل، وعلي ابن زيد: هو ابن جدعان، وهما ضعيفان، لٰكنهما قد توبعا. الحسن الراوي عن أبي بكرة: هو البصري.

وأخرجه أبو داود (٤٦٦٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٤٢ من طريق مسدد بن مسرهد، وأبو داود (٤٦٦٢)، والطبراني (٢٥٨٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، والبزار في «مسنده»، (٣٦٥٤) عن يحيى بن حبيب، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥١) عن قتيبة بن سعيد، والطبراني (٢٥٨٨) من طريق عارم بن الفضل، والحاكم ٣/ ١٧٥ من طريق عفان بن مسلم وسليمان بن حرب، والبيهقي ٦/ ٤٤٣ من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٠٣٩٢) من طريق إسرائيل بن موسى، عن الحسن.

قال: «مَن طالَ عُمُرُهَ وَحَسُنَ عَمَلُه» قال: فأيُّ الناس شرٌّ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»[1].

٢٠٥٠١- حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ ويونسَ، عن الحسنِ، عن أبي بكرةَ، فذكره[2].

---

(١) حديث حسن، وقد رواه حماد بن سلمة من طريقين، الطريق الأولى فيها علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، والطريق الثانية رجالها ثقات رجال الصحيح، لكن فيها عنعنة الحسن -وهو البصري-، وهذان الطريقان يقوي أحدهما الآخر، فيحسن الحديث بمجموعهما. حميد: هو الطويل، ويونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه البيهقي في «الزهد» (٦٢٠) من طريق عفان، بهذا الإسناد.

وقد سلف من طريق عبد الرحمن بن أبي بكرة برقم (٢٠٤١٥)، ومن طريق الحسن البصري برقم (٢٠٤٤٤).

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد رجاله ثقات، غير أن فيه عنعنة الحسن البصري، وهو متابع. الحسن شيخ المصنف: هو ابن موسى الأشيب، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه الحاكم ١/ ٣٣٩، وعنه البيهقي في «السنن» ٣/ ٣٧١ من طريق حجاج بن منهال، والبغوي (٤٠٩٤) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وقرن حجاج في روايته بيونس وثابت راوياً ثالثاً هو حميد الطويل. وقد سلف الحديث (٢٠٤٤٤) من طريقه مقروناً بيونس بن عبيد.

وانظر ما قبله.

تنبيه: وقع بعد هذا الحديث في (م): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد، عن ثابت ويونس، عن الحسن، عن أبي بكرة، فذكره. وليس لهذا الإسناد أصل في النسخ الخطية، ولعله انتقال نظر من الطابع.

٢٠٥٠٢- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي بكرةَ

عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ قال: «يَمكُثُ أبَوَا الدَّجَّالِ ثلاثينَ عاماً لا يُولَدُ لهما وَلَدٌ، ثم يُولَدُ لهما غلامٌ أضَرُّ شيءٍ وأقَلُّه نَفْعاً، تَنَامُ عَيْناه، ولا يَنامُ قَلبُه» ثم نَعَتَ رسولُ الله ﷺ أباه فقال: «أبوهُ رجلٌ طُوَالٌ، ضَرْبُ اللَّحمِ، كأنَّ أنْفَه مِنْقارٌ، وأُمُّه امرأةٌ فِرْضاخِيَّةٌ طويلَةُ الثَّدْيَينِ».

قال أبو بكرةَ: فسمعنا بمولودٍ وُلِدَ في اليهودِ بالمدينةِ،
فذَهبْتُ أنا والزبيرُ بن العوَّامِ حتى دَخَلْنا على أبوَيه، فإذا نَعْتُ
رسولِ اللهِ ﷺ فيهما، فقلنا: هل لكما وَلَدٌ؟ فقالا: مَكَثْنا ثلاثين
٥/٥٠ عاماً لا يولَدُ لنا ولدٌ، ثم وُلِدَ لنا غلامٌ أعورُ، أضرُّ شيءٍ وأقَلُّه
نفعاً، تنامُ عيناه ولا ينام قَلبُه فخَرَجنا من عندهما فإذا الغلامُ
مُنْجَدِلٌ في قَطيفةٍ في الشَّمسِ، له هَمْهَمَةٌ، قال: فكَشَفْتُ عن
رأسِه، فقال: ما قلتُما؟ قلنا: وهل سمعتَ؟ قال: نعم، إنه تنامُ
عينايَ ولا يَنامُ قلبي. قال حمادٌ: وهو ابنُ صَيَّادٍ[1].

٢٠٥٠٣- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، أخبرنا عليُّ بنُ زيدٍ

عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرةَ، قال: وَفَدْنا مع زيادٍ إلى معاويةَ بنِ أبي سفيانُ، وفينا أبو بكرةَ، فلما قَدِمْنا عليه لم يُعجَبْ بوَفدٍ ما أُعجِبَ بنا، فقال: يا أبا بكرةَ، حَدِّثنا بشيءٍ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وانظر (٢٠٤١٨).

سمعتَه من رسولِ الله ﷺ. فقال: كان رسولُ الله ﷺ يُعجبُه الرُّؤْيا الحَسَنةُ، ويَسألُ عنها، فقال ذاتَ يوم: «أيُّكُم رأى رُؤْيا؟» فقال رجلٌ: أنا رأيتُ كأنَّ مِيزاناً دُلِّيَ من السماءِ، فَوُزِنْتَ أنت وأبو بكرٍ، فرَجَحتَ بأبي بكر، ثم وُزِنَ أبو بكرٍ وعمرُ فرَجَحَ أبو بكرٍ بعُمرَ، ثم وُزِنَ عمرُ بعثمانَ، فرَجَحَ عمرُ بعثمانَ، ثم رُفعَ الميزانُ. فاستاءَ لها- وقد قال حمادٌ أيضاً: فساءَه ذلك - ثم قال: «خِلافَةُ نُبُوَّةٍ، ثم يُؤْتي الله المُلكَ مَن يَشاءُ».

قال: فزُخَّ في أقْفائِنا فأُخرِجنا. فقال زيادٌ: لا أبَا لك، أمَا وجدتَ حديثاً غيرَ ذا؟! حدِّثْه بغيرِ ذا. قال: لا واللهِ، لا أُحَدِّثُه إلا بِذا حتى أُفارِقَه. فتَركَنا ثم دعا بِنا، فقال: يا أبا بكرةَ حَدِّثنا بشيءٍ سمعتَه من رسول الله ﷺ، قال: فبَكَعَه به، فَزُخَّ في أقفائِنا فأُخرِجنا. فقال زيادٌ: لا أبَا لك، أمَا تَجدُ حديثاً غيرَ ذا؟! حَدِّثه بغيرِ ذا. فقال: لا والله، لا أُحَدِّثُه إلا به حتى أُفارِقَه. قال: ثم تَرَكَنا أياماً ثم دعَا بنا. فقال: يا أبَا بكرةَ، حدِّثنا بشيءٍ سمعتَه من رسولِ الله ﷺ. قال: فبَكَعَه به، فقال معاويةُ: أتقول المُلك؟ فقد رَضِينا بالمُلكِ[1].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان. لٰكن له طريق أخرى يتقوى بها، ذكرناها في الموضع السالف برقم (٢٠٤٤٥)، فانظره.

قوله: «لم يعجب» قال السندي: على بناء المفعول، من الإعجاب، وكذا قوله: «ما أعجب بنا». =

قال أبو عبد الرحمٰن[1]: وجدتُ هذه الأحاديثَ في كتاب أبي بخط يَده:

○ ٢٠٥٠٤- حدثنا هَوْذة بن خَليفةَ، حدثنا حمَّادُ بن سلمةَ، عن عليِّ ابن زيدٍ، عن عبد الرحمٰن بنِ أبي بكرةَ

عن أبي بكرة[2]: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، من خيرُ الناسِ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وحَسُنَ عَمَلُه» قال: فأيُّ الناسِ شَرٌّ؟ قال: «مَن طالَ عُمُرُه وساءَ عَمَلُه»[3].

○ ٢٠٥٠٥- وبإسناده: وقال عبدُ الرحمٰن: وَفَدْنا إلى معاويةَ نُعزِّيهِ مع زيادٍ، ومعنا أبو بكرةَ، فلما قَدِمنا لم يُعجَبْ بوفدٍ ما أُعجِبَ بنا، فقال: يا أبا بكرةَ، حدِّثْنا بشيءٍ سمعتَه من رسولِ الله ﷺ. فقال: كان رسولُ الله ﷺ يُعجِبُه الرُّؤْيا الحسنةُ، ويسألُ عنها، وإنه قال ذاتَ يوم: «أيُّكُم رَأى رُؤْيا» فقال رجلٌ من القوم: أنا رَأيتُ ميزاناً دُلِّيَ من السماءِ، فوُزِنْتَ فيه أنتَ وأبو

= «فزُخَّ في أقفائنا» ضبط على بناء المفعول، بتشديد الخاء المعجمة وإعجام الزاي، أي: دُفِعنا وأُخرِجنا.

«فبكعه به»، أي: وبَّخَه به، من: بَكعَه، إذا استقبله بما يكره.

وزيادٌ الذي وفد معه أبو بكرة إلى معاوية: هو زياد ابن أبيه، وهو أخو أبي بكرة لأمه، وكان والي البصرة لمعاوية.

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) قوله: «عن أبي بكرة» سقط من (ظ١٠).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وانظر (٢٠٤١٥).

بكرٍ، فرَجَحتَ بأبي بكرٍ، ثم وُزِنَ فيه أبو بكرٍ وعمرُ، فرَجحَ أبو بكرٍ بعمرَ، ثم وُزِنَ فيه عمرُ وعثمانُ، فرَجَحَ عمرُ بعثمانَ، ثم رُفعَ الميزانُ، فاستآلها[1] النبيُّ ﷺ - أيْ: أوَّلَها - فقال: «خِلافَةُ نُبُوَّةٍ، ثم يُؤْتي اللهُ المُلكَ من يَشاءُ».

قال: فزُخَّ في أقفائِنا فأُخرِجْنا، فلما كان من الغدِ عُدْنا، فقال: يا أبا بكرةَ حَدِّثنا بشيءٍ سمعتَه من رسولِ الله ﷺ قال: فَبَكَعَه به، فزُخَّ في أقفائِنا، فلما كان في اليومِ الثالثِ عُدْنا، فسَأله أيضاً قال: فَبَكَعَه به، فقال معاويةُ: تقولُ: إنا ملوكٌ؟ قد رَضِينا بالمُلكِ[2].

○ ٢٠٥٠٦- وقال أبو بكرةَ: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَ نَفْساً مُعاهَدَةً بغير حَقِّها، لم يَجِدْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وإنَّ رِيحَها ليُوجَدُ من مَسيرَةِ خمسِ مئةِ عامٍ»[3].

○ ٢٠٥٠٧- وقال أبو بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيَرِدَنَّ

---

(١) وقع هٰذا الحرف في بعض النسخ: فاستاء لها، وصوابه كما أثبتناه: فاستآلها، وكذا هو مثبت في نسخة السندي، ويؤيده التفسير الذي وقع بعده، أي: أَوَّلها.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وانظر (٢٠٤٤٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٧٧) و(٢٠٤٦٩).

الحوضَ عليَّ رِجالٌ مِمَّنْ صَحِبَني ورَآني، فإذا رُفِعُوا إليَّ ورَأيتُهم اختُلِجُوا دُوني، فلأقُولَنَّ: أُصَيْحابي أُصَيْحابي[1]. فيقالُ: إنك لا تَدْرِي ما أحدَثوا بَعدَك»[2].

○ ٢٠٥٠٨- وقال أبو بكرةَ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن يَلِي أمرَ فارِسَ؟» قالوا: امرأةٌ. قال: «ما أفْلَحَ قومٌ يَلي أمرَهُم امرأةٌ»[3].

○ ٢٠٥٠٩- وقال أبو بكرةَ: جئتُ ونَبيُّ الله ﷺ راكعٌ قد حَفَزَني النَّفَسُ، فَرَكَعتُ دون الصَّفِّ، فلما قَضى رسولُ الله ﷺ الصلاةَ[4] قال: «أيُّكُم رَكَعَ دونَ الصَّفِّ؟» قلتُ: أنا. قال: «زادَكَ اللهُ حِرْصاً ولا تَعُدْ»[5].

٥١/٥ ○ ٢٠٥١٠- وقال أبو بكرةَ: قال نبيُّ الله ﷺ: «أرَأيتُم إنْ كانَ أسلَمُ وغِفارٌ خَيْراً من أسدٍ وغَطَفانَ، أتـرَوْنَهـم خَسِرُوا؟!»

---

(١) في (ظ١٠): أصحابي.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/٢٩٣ من طريق هوذة بن خليفة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٤٩٤).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٢٠٤٠٢)، فانظره.

(٤) في (ظ١٠): صلاته.

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وانظر (٢٠٤٠٥).

قوله: «حفزني النَفَس»، أي: غلبني وأتعبني.

قالوا: نعم. قال: «فإنهم خَيْرٌ منهم» ثم قال: «أرَأيتُم إن كانت جُهَيْنةُ ومُزَيْنةُ خَيْراً من الحَلِيفَيْن: من تميمٍ وعامر بن صَعْصَعةَ» يَمدُّ بها رسولُ الله ﷺ صوتَه: «أترَوْنَهم خَسِرُوا؟!» قالوا: نعم. قال: «فإنَّهم خَيْرٌ منهم»[١].

○ ٢٠٥١١- قال: وقال أبو بكرةَ: قال رسولُ الله ﷺ: «شَهْرا عِيدٍ لا يَنْقُصانِ: رَمَضانُ وذو الحِجَّةِ»[٢].

○ ٢٠٥١٢- وقال أبو بكرةَ: ذُكِرَ رجلٌ عند النبيِّ ﷺ، فأثنى عليه رَجلٌ خيراً، فقال نبيُّ الله ﷺ: «وَيْحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ أخيكَ، والله لو سَمِعَها ما أفلَحَ أبداً» ثم قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أثْنَى أحَدُكُم على أخيهِ[٣] فليَقُلْ: واللهِ إنَّ فلاناً، ولا أُزَكِّي

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، لٰكنه قد توبع.

وأخرجه الدارمي (٣٥٢٣) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٣٨٤).

قوله: «الحليفين من تميم وعامر بن صعصعة»، سيأتي الحديث برقم (٢٠٥١٣) من طريق علي بن زيد، وفيه أنه سمى الحليفين: أسد وغطفان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وهو متابع. انظر (٢٠٣٩٩).

وقد روي من طريق حماد بن سلمة، عن سالم أبي حاتم، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة. وسلف من هٰذا الطريق برقم (٢٠٤٧٩).

(٣) في (م): على أحدٍ.

على اللهِ أحداً»[1].

○ ٢٠٥١٣- قال عبدُ اللهُ: وجدتُ هذا الحديثَ في كتاب أبي بخطِّ يدِه: حدثنا عبيدُ الله بنُ محمَّدٍ، أخبرنا حمَّادُ بن سلمةَ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي بكرةَ

عن أبي بكرة[2] أن رسولَ الله ﷺ قال: «أَرَأَيْتُم إنْ كانت أسلَمُ وغِفارٌ خَيْراً من الحَلِيفَينِ أسَدٍ وغَطَفانَ، أتَرَوْنَهم خَسِرُوا؟!» قالوا: نعم. قال: «أفرأيتُم إنْ كانت مُزَينةُ وجُهَينَةُ خيراً من بني تَمِيمٍ وعامرِ بن صَعْصعةَ - ورفَع حمادٌ بها صوتَه يَحْكِي النبيَّ ﷺ - أتَرَوْنَهم خَسِرُوا؟!» قالوا: نعم. قال: «فإنَّهم خَيْرٌ منهم»[3].

٢٠٥١٤- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ بن سلمةَ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بَكْرة

عن أبي بكرةَ: أن جبريلَ عليه السَّلام قال: يا محمَّدُ، اقرَأ القرآنَ على حرفٍ. قال مِيكائيلُ عليه السلامُ: استَزِدْهُ.

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «والله لو سمعها ما أفلح أبداً»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وقد تابعه خالد الحذاء فيما سلف برقم (٢٠٤٢٢)، وليست عنده هٰذه الزيادة.

(٢) قوله: «عن أبي بكرة» سقط من (ظ١٠).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات. عبيد الله بن محمد: هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي.

وانظر (٢٠٣٨٤) و(٢٠٥١٠).

فاستَزَادَهُ، قال: فاقرَأْ على حَرفَيْنِ. قال مِيكائيلُ: استَزِده. فاستزادَهُ[1]، حتى بَلَغَ سبعةَ أحرُفٍ، قال: كُلٌّ[2] شافٍ كافٍ[3] ما لم تَختِمْ آيةَ عذابٍ برحمةٍ، أو آيةَ رحمةٍ بعذابٍ، نحو قولِك: تعالَ وأقبِل، وهلُمَّ واذهَبْ، وأسرِع وأعجِل[4][5].

٢٠٥١٥- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سلمةَ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرةَ

عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قَتَلَ نَفْساً مُعاهَدةً بغير

---

(١) قوله: «فاستزاده» لم يرد في (ظ١٠).

(٢) في (ظ١٠) ونسخة في (س): فإن كلاً.

(٣) لفظة «كافٍ» سقطت من (ظ١٠).

(٤) في (ظ١٠): عجل.

(٥) صحيح لغيره دون قوله في آخره: «نحو قولك: تعال، وأقبل، وهلم. . .إلخ »، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٢٩٠ من طريق عفان بن مسلم، به.

وقد سلف مرفوعاً برقم (٢٠٤٢٥).

قوله: «نحو قولك: تعال وأقبل . . .» قال السندي: هو تفسير للحروف السبعة، بأن يقرأ موضع حرف مرادِفَه وما يفيد معناه. قلنا: وهٰذا الحرف «نحو قولك . . .» لم يرد بإسناد صحيح مرفوعاً، وقد روي عن ابن مسعود موقوفاً من قوله: إني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين، فاقرؤوا كما عُلِّمْتُم، وإياكم والتنطع، فإنما هو كقول أحدكم: هلُمَّ وتعال. أخرجه الطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ٢٢، والطبراني في «الكبير» (٨٦٨٠)، وإسناده صحيح.

حَقِّها، لم يَجِدْ رائِحةَ الجنَّحةِ، وإنَّ ريحَها لَيُوجَدُ من مَسِيرةِ مئةِ عامٍ»[1].

٢٠٥١٦- حدثنا عفَّانُ[2]، حدثنا مبارَكُ بن فَضالةَ، عن الحسنِ

أخبرني أبو بكرةَ: أن رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي، فإذا سَجَدَ وَثَبَ الحَسَنُ على ظَهرِه وعلى عُنُقِه، فيَرفعُ رسولُ الله ﷺ رَفعاً رَفِيقاً لئلاَّ يُصْرَعَ[3]. قال: فَعَلَ ذٰلك غيرَ مرةٍ، فلما قَضى صلاتَه، قالوا: يا رسولَ الله، رأيناكَ صنعتَ بالحسَنِ شيئاً ما رأيناكَ صنعتَه! قال: «إنه رَيْحانَتِي مِن الدُّنيا، وإنَّ ابْنِي هذا سَيِّدٌ، وعَسى الله أنْ يُصْلحَ به بينَ فِئَتَينِ من المُسلِمينَ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد، وهو ابن جدعان.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٣٧٧) و(٢٠٤٦٩).

(٢) تحرف في (ظ١٠) إلى: عثمان.

(٣) في (ظ١٠): لئلا يضركم. وهو تحريف، وما بعدها سقط من هٰذه النسخة إلى قوله: قالوا: يا رسول الله . . . .

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مبارك بن فضالة، فهو صدوق. عفان: هو ابن مسلم الصفار، والحسن الراوي عن أبي بكرة: هو البصري.

وقد سلف برقم (٢٠٣٩٢) من طريق إسرائيل بن موسى، - وهو ثقة من رجال البخاري -عن الحسن. وليس فيه قصة وثوب الحسن بن علي رضي الله عنهما على ظهر النبي ﷺ. وليس فيه قوله: «إنه ريحانتي من هٰذه الدنيا».

وقصة وثوب الحسن على ظهر النبي ﷺ ذكرنا شواهدها فيما سلف برقم (٢٠٤٤٨). =

٢٠٥١٧- حدثنا هاشمٌ [1]، حدثنا مبَاركٌ، عن الحَسنِ

عـن أبـي بكـرةَ، قـال: قـالَ رسـولُ الله ﷺ: «لـن يُفلِـحَ قـومٌ تَملِكُهُم امرأةٌ»[2].

٢٠٥١٨- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المبارَكُ، عن الحسنِ

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا تَواجَهَ المُسلِمان بسَيْفَيْهِما وكِلاهُما يُرِيدُ أن يَقْتُلَ صاحِبَه، فقَتَلَ أحَدُهما الآخَرَ، فهُما في النارِ» قيلَ: يا رسولَ اللهِ، هٰذا القاتلُ، فما بالُ المقتولِ؟! قال: «لأنه أرادَ قَتْلَ صاحِبِه»[3].

= وقوله ﷺ: «إنه ريحانتي من الدنيا» يشهد له حديث ابن عمر عند البخاري (٣٧٥٣)، وقد سلف برقم (٥٥٦٨)، وذكرنا عنده أحاديث الباب، ونزيد عليها هنا حديث سعد بن أبي وقاص عند البزار (١٠٧٨).

(١) وقع في (م) مكان قوله: «حدثنا هاشم»: وبه، فصار الحديث كأنه من رواية عفان عن مبارك، وهو خطأ. والمثبت من (ظ١٠)، وهو الموافق لأطراف المسند ٦/ ١٠٢.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك بن فضالة، وهو متابع، والحسن البصري -وإن كان مدلساً وقد عنعن- قد توبع، وقد أخرج البخاري هٰذا الحديث من روايته، فهو عنده محمول على الاتصال.

وانظر (٢٠٤٣٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير المبارك ابن فضالة، فهو صدوق، والحسن لم يسمع هٰذا الحديث من أبي بكرة، وإنما رواه عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، كما سلف برقم (٢٠٤٣٩). هاشم: هو أبو النضر هاشم بن القاسم.

وانظر (٢٠٤٢٤).

٢٠٥١٩- حدثنا مؤمَّلٌ، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، أخبرنا أيوبُ ويونسُ وهشامٌ والمُعلَّى بنُ زيادٍ، عن الحسنِ، عن الأحنفِ

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا تَواجَهَ المُسلمانِ بِسَيْفَيهِما، فقَتَلَ أحَدُهما صاحِبَه، فهُما في النَّارِ جَميعاً»(١).

٢٠٥٢٠- حدثنا مُؤمَّلٌ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن عبدالرحمٰن بنِ أبي بَكْرَة

عن أبيه قال: وَصَفَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ صِفةَ الدَّجَّالِ وصِفَةَ أبَوَيهِ، قال: «يَمْكُثُ أبَوَا الدَّجَّالِ ثلاثينَ سَنَةً لا يُولَدُ لهما، ثم يُولَدُ لهما ابنٌ مَسْرُورٌ مَخْتُونٌ، أقَلُّ شيءٍ نَفْعاً وأضَرُّهُ، ٥٢/٥
تَنامُ عَيْناه ولا يَنامُ قَلْبُه» فذكره، إلا أنه قالَ: ثم وُلِدَ لنا هٰذا، أعوَرَ مسروراً مَخْتوناً، أقلَّ شيءٍ نَفْعاً وأضرَّه(٢).

٢٠٥٢١- حدثنا بَهزٌ، حدثنا همَّامٌ، أخبرنا قَتادةُ، عن الحسنِ

عن أبي بكرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أحَدُكم: إني قُمْتُ رَمَضانَ كلَّه».

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٠٤٣٩).

(٢) إسناده ضعف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، ومؤمل بن إسماعيل.

وقوله: «مسرور مختون» تفرد به مؤمل، وقد سلف الحديث بتمامه دون هٰذه الزيادة من غير طريقه برقم (٢٠٤١٨)، وهو ضعيف أيضاً لضعف علي بن زيد بن جدعان.

والمسرور: مقطوع السُّرَّة.

قال قتادةُ: فالله أعلمُ أخَشِيَ التَّزكيةَ على أُمَّته[1]، أو يقولُ: لا بُدَّ مِن راقِدٍ أو غافِلٍ[2]؟

٢٠٥٢٢- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عبدِ المَلِك بن عُمَيرٍ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرةَ، قال:

كَتَبَ أبو بكرةَ إلى ابنه وهو عاملٌ بسِجِسْتانَ: أن لا تَقْضيَ بينَ رَجُلينِ وأنت غضبانُ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَقْضِ حَكَمٌ بينَ اثنينِ أو - خَصْمَينِ - وهو غَضْبانُ»[3].

٢٠٥٢٣- حدثنا عبدُ الرزاقِ، أخبرنا سفيانُ، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ، عن الحَكَمِ بن الأعرجِ، عن الأشعثِ بن ثُرْمُلَةَ

عن أبي بكرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَدةً بغير حَقِّها، فقد حَرَّمَ اللهُ عليه الجَنَّةَ أن يَشُمَّ

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): على عباده.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين. لكن الحسن -وهو البصري- مدلس، وقد عنعن. وهو مكرر (٢٠٤٢٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٧١٧) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٦٠)، والبخاري (٧١٥٨)، ومسلم (١٧١٧)، ومحمد ابن خلف بن حيان في «أخبار القضاة» ١/ ٨٢، وأبو عوانة ٤/ ١٦-١٧، والطحاوي في «الشروط» ٢/ ٨٤٥-٨٤٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦٢٩)، والبيهقي ١٠/ ١٠٤-١٠٥ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٠٣٨٣).

رِيحَها»[1].

٢٠٥٢٤- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عبد المَجيدِ الثَّقَفي، عن أيوبَ، عن محمدٍ، فذكر قصةً فيها:

قال: فلما قَدِمَ خُيِّرَ عَبْدُ الله بين ثلاثين ألفاً وبين آنيةٍ من فِضَّة، قال: فاختارَ الآنيةَ، قال: فقَدِمَ تُجَّارٌ من دارِينَ، فباعَهم إياها العشرةَ ثلاثةَ عشرةَ، ثم لَقِيَ أبا بكرةَ فقال: ألم تَرَ كيف خَدَعتُهم؟ قال: كيف؟ فذَكَر له ذٰلك، قال: عَزَمتُ عليك - أو أقسمتُ عليك - لتَرُدَّنَّها، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَنْهَى عن مِثل هٰذا[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحكم بن الأعرج -واسمه الحكم بن عبد الله بن إسحاق- فمن رجال مسلم، وغير الأشعث بن ثرملة فقد روى له النسائي هٰذا الحديث، وهو ثقة. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٨٥٢١)، لٰكن في المطبوع منه مواضع بيضها محققه حبيب الرحمٰن الأعظمي رحمه الله. فتستدرك من هنا.

وانظر (٢٠٣٧٧).

(٢) رجاله ثقات، ولم نقع على القصة بتمامها فيما بين أيدينا من المصادر.

ولعل أبا بكرة رضي الله عنه يقصد بنهي النبي ﷺ عن هٰذا البيع نهيَه عن بيع الفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل. وقد سلف في الحديث (٢٠٣٩٥).

ودارين المذكورة في هٰذه القصة هي موضع في البحرين، تقع على سيف البحر، بها محطٌّ للسفن، يجلب إليه المسك من الهند.

حديث العلاء بن الحضرمي[1]

٢٠٥٢٥- حدثنا عبدُ الرَّزاق، حدثنا ابنُ جُريج. وابنُ بَكْر، أخبرنا ابنُ جُرَيج. وأبو عاصم، عن ابن جرَيج، أخبرني إسماعيل بن محمد بن سَعْد[2]، أنه أخبره حُمَيد بن عبد الرحمٰن بن عَوْف، أن السائب بنَ يزيد، أخبره

أنه سَمع العلاءَ بن الحَضْرميِّ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «يَمكُثُ المُهاجِرُ بمكةَ بعدَ قَضاءِ نُسُكِه ثلاثاً» قال أبو عاصم: «ثلاثَ ليالٍ»[3].

---

(١) اسمه العلاء بن عبد الله بن عماد من بلاد حضرموت، كان من حلفاء بني أمية ومن سادة المهاجرين، ولاه رسول الله ﷺ البحرين، ثم وليها لأبي بكر وعمر، توفي سنة إحدى وعشرين، وقيل: سنة أربع عشرة.

(٢) تحرف في (م) إلى: سعيد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن بكر: هو محمد بن بكر البُرْساني، وأبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد، وإسماعيل بن محمد بن سعد: هو ابن أبي وقاص الزهري.

وأخرجه مسلم (١٣٥٢) (٤٤١)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٢١، وفي «الكبرى» (١٩١٢) و(٤٢١٤)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٦٩)، والبيهقي ٣/ ١٤٧ من طريق عبد الرزاق، والدارمي (١٥١١)، ومسلم (١٣٥٢) (٤٤٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٠١، والطبراني ٢٢/ (١٧٠) من طريق أبي عاصم الضحاك، كلاهما بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده. وسلف في مسند الكوفيين برقم (١٨٩٨٥).

قال العلماء: معنى الحديث أن الذين هاجروا من مكة قبل الفتح إلى رسول الله ﷺ، حَرُمَ عليهم استيطان مكة والإقامة بها، ثم أبيح لهم إذا وصلوها بحج=

٢٠٥٢٦- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن حمَيد، قال: سمعتُ عمرَ بن عبد العزيز يَسأل السَّائبَ: ما سمعتَ في السُّكنى بمكة؟ فقال:

حدثني العلاءُ بن الحَضْرمي، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «للمُهاجِرِ ثلاثاً بعدَ الصَّدَرِ»[١].

* ٢٠٥٢٧- حدثنا عبد الله، حدثني أبي ويحيى بنُ مَعِين، قالا: حدثنا عَتَّاب بن زيادٍ، حدثنا أبو حمزة، قال: سمعتُ المغيرةَ الأزْدي، عن محمد بن زَيْد، عن حَيَّانَ الأعرجِ

عن العلاء بن الحَضْرمي، قال: بَعَثَني نبيُّ الله ﷺ إلى البَحْرينِ - أو أهلِ هَجَرَ، شكَّ أبو حمزة - قال: كنتُ آتي الحائطَ[٢] بينَ الإخوة، فيُسلِمُ أحدُهم، فآخذُ من المسلمِ العُشْرَ، ومن الآخرِ الخَراجَ[٣].

أو عمرة أو غيرهما أن يقيموا بعد فراغهم ثلاثة أيام، ولا يزيدوا على الثلاثة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وعبد الرحمٰن بن حميد: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف، والسائب: هو ابن يزيد بن سعيد الكندي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢١٢) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قوله: «بعد الصَّدَر» قال الحافظ في «الفتح» ٧/٢٦٧: بفتح المهملتين، أي: بعد الرجوع من مِنى.

وقوله: «للمهاجر ثلاثاً» قال السندي: فيه اختصار تقديره: أن يمكث ثلاثاً، وبه يظهر وَجْه نصب «ثلاثاً». قلنا: وهو عند النسائي بالرفع.

(٢) زاد في (م) ونسخة في هامش (س): يكون.

(٣) إسناده ضعيف، المغيرة الأزدي مجهول، قال المزي في «التهذيب» =

. . . .

= ٢٨/٤٠٨: أظنه المغيرة بن مسلم القَسْمَلي، فإن القسامل من الأزد. ومحمد ابن زيد: أيضاً مجهول، وحيان الأعرج روايته عن العلاء منقطعة. أبو حمزة: هو محمد بن ميمون المروزي.

وأخرجه المزي في ترجمة عتاب من «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢٩٢-٢٩٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٣١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٧٤) من طريق عتاب بن زياد، به.

قال ياقوت: وهجر مدينة، وهي قاعدة البحرين، وربما قيل: الهَجَر، بالألف واللام، وقيل: ناحية البحرين كلها هجرُ، وهو الصواب.

وهجر مشهورة بالتمر وكثرته، وفي المَثَل: كمُبْضعِ تمر إلى هجَر.

حديث رجل

٢٠٥٢٨- حدثنا رَوْح، حدثنا عَوْف، عن عَلْقمةَ بن عبد الله المُزَني، قال: حدثني رجلٌ، قال:

كنتُ في مجلسٍ فيه عمرُ بن الخَطَّاب بالمدينةِ، فقال عمرُ لرجلٍ من جلسائهِ: كيف سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الإسلامَ بَدَأ جَذَعاً، ثم ثَنِيّاً، ثم رَبَاعِياً، ثم سَدِيساً[١]، ثم بازِلاً». قال: فقال عُمر: فما بعد البُزُول إلا النقصانُ[٢].

(١) في (م): سدسياً.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام راويه عن الصحابي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير علقمة بن عبد الله المزني، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة.

روح: هو ابن عبادة، وعوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

وسلف الحدث في مسند المكيين برقم (١٥٨٠٢) عن محمد بن جعفر، عن عوف.

٢٠٥٢٩- حدثنا سُرَيج ويونسُ، قالا: حدثنا حمَّادٌ - يعني ابنَ زيد-، حدثنا أيوب، عن أبي قِلابة ٥٣/٥

عن مالك بن الحُوَيْرِث اللَّيثي، قال: قَدِمْنا على النبيِّ ﷺ ونحن شَبَبَةٌ، قال: فأقَمْنا عندَه نحواً من عِشرين ليلةً، فقال لنا: «لَوْ رَجَعْتُم إلى بِلادِكُم - وكان رسولُ الله ﷺ رَحيماً -، فعَلَّمتُمُوهم - قال سُرَيج: «وأمَرْتُمُوهم - أنْ يُصَلُّوا صلاةَ كذا في حِينِ كذا» قال يونسُ: «ومُرُوهُم فَلْيُصَلُّوا صلاةَ كذا في حينِ كذا، وصلاةَ كذا في حِينِ كذا، فإذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ لكم أحَدُكم، ولْيَؤُمَّكم أكبَرُكم»[1].

٢٠٥٣٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن خالدٍ، عن أبي قِلابَة

عن مالك بن الحُوَيرِث وهو أبو سليمان: أنهم أتَوُا النبيَّ ﷺ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة يونس -وهو ابن محمد المؤدب-، وأما متابعه سريج- وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري. أيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه البخاري (٦٨٥) و(٨١٩)، ومسلم (٦٧٤) (٢٩٢)، وأبو عوانة ٣٣١/١، والطبراني ١٩/(٦٣٥) من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث في مسند المكيين برقم (١٥٥٩٨) و(١٥٦٠١).

وانظر ما بعده.

هو وصاحبٌ له أو صاحبانِ له - فقال أحدهما: صاحبينِ له. أيوبُ أو خالدٌ[1] - فقال لهما: «إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ، فأذِّنا وأقِيما، وَلْيَؤُمَّكُما أكبَرُكما، وصَلُّوا كما تَرَوْني أُصلِّي»[2].

٢٠٥٣١- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قَتَادة، عن نَصْر بن عاصمٍ

عن مالك بن الحُوَيرِث - وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ - قال: كان النبيُّ ﷺ يَرفَعُ يديه إذا دَخَلَ في الصَّلاةِ، وإذا رَكَعَ، وإذا رَفَعَ رأسَه من الرُّكوعِ، إلى أُذُنَيْه[3].

---

(١) أيوب وخالد هما راويا الحديث عن أبي قلابة كما في «سنن الدارقطني»، أما أيوب: فهو ابن أبي تميمة السختياني، وأما خالد: فهو ابن مِهران الحذّاء. وهو بذٰلك يشير إلى أن أحدهما قال مكان قوله: «صاحبان له»: صاحبين له، بالنصب على أن الواو للمعيَّة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارقطني ٣٤٦/١ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير نصر بن عاصم -وهو الليثي - فمن رجال مسلم. وقد صرح قتادة بالسماع عند النسائي وغيره، ثم رواية قتادة محمولة على السماع إذا روى عنه شعبة.

وأخرجه الطيالسي (١٢٥٣)، والدارمي (١٢٥١)، والبخاري في «رفع اليدين» (٧) و(١٠٢)، وأبو داود (٧٤٥)، والنسائي ١٢٢/٢-١٢٣، وأبو عوانة ٩٤/٢-٩٥ و٩٥، وابن حبان (١٨٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٦٢٥)، والدارقطني ٢٩٢/١، والبغوي (٥٦٧) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٥٣٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبانُ بن يزيدَ، عن بُدَيْل بن مَيْسرةَ العُقَيلي، عن رجلٍ منهم يُكنَى أبا عَطيّة، قال:

كان مالكُ بن الحُوَيرِث يَأْتينا في مُصلَّانا يَتحدَّثُ، قال: فحَضَرتِ الصَّلاةُ يوماً، فقلنا: تَقدَّمْ، فقال: لا، لِيتقدَّمْ بعضُكم حتى أُحدِّثَكم لِمَ لا أتقدَّمُ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ مَن زارَ قَوْماً فلا يَؤُمَّهم، وَلْيَؤُمَّهم رجلٌ مِنهُم»(١).

= وأخرجه النسائي ٢/ ٢٠٥-٢٠٦ من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، به. وصوابه: عن سعيد -وهو ابن أبي عروبة-، وجاء على الصواب في رواية ابن الأحمر «السنن الكبرى» (٥٨٥) بتحقيق الأستاذ عبد الصمد شرف الدين، وقد نبَّه على ذٰلك وليُّ الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي في «أوهام الأطراف» ص ١٦٨، قلنا: ويؤيده أيضاً أن الطحاوي رواه كذٰلك في «شرح المشكل» (٥٨٣٧) عن النسائي نفسه. وسلف الحديث في «المسند» على الصواب برقم (١٥٦٠٠) عن ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة.

وسيأتي برقم (٢٠٥٣٦) عن إسماعيل بن سعيد، وبرقم (٢٠٥٣٥) من طريق هشام الدستوائي، و(٢٠٥٣٧) من طريق همام العَوْذي، ثلاثتهم عن قتادة.

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٥٤)، ومسلم (٣٩١) (٢٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٢)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٦٢٦) و(٦٢٧) و(٦٢٨) و(٦٣١)، وفي «الشاميين» (٢٦٩٨)، والدارقطني ١/ ٢٩٢، والبيهقي في «المعرفة» (٧٦٨) من طرق عن قتادة، به.

(١) المرفوع منه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عطية: وهو مولى بني عُقيل، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢١٩، والترمذي (٣٥٦)، وابن خزيمة (١٥٢٠) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

● ٢٠٥٣٣- حدثنا عبد الله، قال: حدثناه إبراهيمُ بن الحجَّاج ومحمدُ ابن أبان الواسطيُّ، قالا: حدثنا أبانُ، حدثنا بُدَيلٌ، مثلَه[١].

٢٠٥٣٤- حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا أبانُ بن يزيد العَطّار، عن بُدَيل بن مَيْسرةَ، حدثني أبو عَطيَّة مولىً لنا، قال:

كان مالكُ بن الحُوَيرِث يأتينا في مُصلاَّنا، فذكر الحديثَ. يعني حديث أَبي[٢].

٢٠٥٣٥- حدثنا عبدُ الصَّمد وأبو عامرٍ، قالا: حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن نَصْر بن عاصم

عن مالك بن الحُوَيرِث: أنّ رسولَ الله ﷺ كانَ إذا كَبَّر رَفَعَ يَدَيهِ حتى يجعلَهما قريباً من أُذُنَيهِ، وإذا رَكَعَ صنعَ مثلَ ذٰلك،

= وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٤٥ من طريق سعيد بن سليمان، عن أبان، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٥٣٣) و(٢٠٥٣٤) و(٢٠٥٣٨).

وسلف الحديث في مسند الكوفيين برقم (١٥٦٠٢) و(١٥٦٠٣).

(١) المرفوع منه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. إبراهيم بن الحجاج: هو ابن زيد السامي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٥) عن إبراهيم بن الحجاج، وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) المرفوع منه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. يزيد: هو ابن هارون.

وإذا رفعَ رأسَه من الرُّكوعِ فعلَ مثلَ ذٰلك[1].

٢٠٥٣٦- حدثنا إسماعيلُ، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قتادةَ، عن نَصْر بن عاصم

عن مالك بن الحُوَيرِث، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا دَخَلَ في الصَّلاة رفعَ يَدَيْه، وإذا ركعَ، وإذا رفعَ رأسَه من الرُّكوع، حتى حاذَتَا فُروعَ أُذُنَيه[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وقد صرح قتادة بسماعه من نصرٍ في رواية شعبة عنه، انظر ما سلف برقم (٢٠٥٣١). عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستُوائي.

وأخرجه ابن ماجه (٨٥٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٤٦، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٦٢٩) من طريق يزيد بن زريع، والنسائي ٢/٢٠٦ و٢٣١، وأبو عوانة ٢/٩٤، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٨٣٩)، والطبراني ١٩/(٦٢٩) من طريق معاذ بن هشام الدستوائي، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد. زاد النسائي وعنه الطحاوي في روايته: وإذا رفع رأسه من السجود فعل مثل ذٰلك. وللكلام على هٰذه الزيادة انظر الرواية الآتية برقم (٢٠٥٣٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. إسماعيل: هو ابن علية. وانظر ما قبله.

وأخرجه النسائي ٢/١٢٣و١٨٢ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

والحديث قد سلف تخريجه برقم (١٥٦٠٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، ويستدرك هنا:

ابن أبي شيبة ١/٢٣٣ و٢٣٤، والبخاري في «رفع اليدين» (٦٦)، وابن أبي=

٢٠٥٣٧- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، عن نَصْر بن عاصم

عن مالك بن الحُوَيرِث: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يرفعُ يَدَيْه حِيالَ فُروعِ أُذُنَيه في الرُّكوع والسُّجود[1].

٢٠٥٣٨- حدثنا عفَّان، حدثنا أبانُ العَطَّار، حدثنا بُدَيْل بن مَيْسرةَ، حدثنا أبو عَطيَّة مولىً منَّا

عن مالك بن الحُوَيرِث، قال: كانَ يَأْتِينا في مُصلَّانا، فلمَّا أُقيمتِ الصَّلاةُ قِيل له: تَقدَّمْ فَصَلِّهْ[2]. قال: لِيُصلِّ بعضُكم حتى أُحدِّثَكم لِمَ لا أُصلِّي بكم. فلمّا صلَّى القومُ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا زارَ أحَدُكُم قَوْماً، فلا يُصَلِّيَنَّ بهم، يُصَلِّي بهم رجلٌ مِنْهم»[3].

= عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٣)، والنسائي ٢/ ١٩٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٢٤، وفي «شرح المشكل» (٥٨٣٧) و(٥٨٣٨)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٣٠)، والبيهقي ٢/ ٢٥ و٧١ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

(١) حديث صحيح لكن دون ذكر السجود فيه، فهذا الحرف شاذ كما سبق بيانه عند الرواية السالفة برقم (١٥٦٠٠). وانظر حديثي ابن عباس وابن عمر السالفين برقم (٢٣٠٨) و(٤٥٤٠).

وانظر (٢٠٥٣٥)

والحديث أخرجه أبو عوانة ٢/ ٩٥ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

(٢) في (م) ونسخة على هاشم (س): فصلِّ.

(٣) المرفوع منه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عطية مولى بني عُقيل. عفان: هو ابن مسلم. وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٤٥ من طريق عفان بن مسلم، به. وانظر (٢٠٥٣٢).

٢٠٥٣٩- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّاد - يعني ابنَ زيد -، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة

عن مالك بن الحُوَيرث اللَّيثي: أنه قال لأصحابه يوماً: ألاَ أُريكُم كيفَ كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ؟ قال: وذٰلك في غيرِ حينِ صلاةٍ، فقامَ، فأمكَنَ القيامَ، ثمَّ رَكَعَ فأمكَنَ الرُّكوعَ، ثم رفعَ رأسَه، وانتَصَبَ قائماً هُنَيَّةً، ثم سَجَدَ، ثم رَفَعَ رأسَه، ويُكبِّر في الجُلوسِ، ثم انتظَر هُنيَّةً، ثم سجد. قال أبو قِلابة: فصلَّى صلاةً كصلاة شيخِنا هٰذا - يعني: عمرَو بنَ سَلِمَة الجَرْمي، وكان يَؤُمُّ على عهد النبيِّ ﷺ. ٥٤/٥

قال أيوبُ: فرأيتُ عمرَو بنَ سَلِمَة يصنعُ شيئاً لا أراكُم تَصْنعونَه، كان إذا رَفَعَ رأسَه من السَّجدتَيْن استَوى قاعداً، ثم قامَ من الرَّكعة الأولى والثالثة[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّخْتِياني، وأبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه البخاري (٨٠٢) و(٨١٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٣٥٤، وفي «شرح المشكل» (٦٠٦٩)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٣٣) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. ورواية غير الطحاوي مختصرة. وتحرفت في المطبوع من «شرح المشكل» الركعة الثالثة إلى الثانية.

وسلف تخريج الحديث عن إسماعيل ابن عُليَّة، عن أيوب برقم (١٥٥٩٩)، ويستدرك هنا: البخاري (٦٧٧) و(٨٢٤)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٣٤)، والبيهقي ٢/ ١٢٣-١٢٤ من طريق وهيب بن خالد، وأبو داود (٨٤٢) من طريق إسماعيل ابن علية، كلاهما عن أيوب، به.

حديث عبد الله بن مُغَفَّل المُزَني

٢٠٥٤٠- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شُعْبة. ومحمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، حدثنا قتادةُ، عن عُقْبة بن صُهْبان

عن ابنِ مُغفَّل: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن الخَذْف، وقال: «إنَّه لا يَنْكأُ عَدُوّاً، ولا يَصِيدُ صَيْداً، ولٰكنَّه يَكْسِرُ السِّنَّ، ويَفْقَأُ العينَ»[1].

٢٠٥٤١- حدثنا وكيعٌ[2] عن أبي سفيان بن العلاءِ، عن الحَسَن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٩٥٤) (٥٥)، وابن ماجه (٣٢٢٧) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩١٤)، والبخاري في «الصحيح» (٤٨٤١) و(٦٢٢٠)، وفي «الأدب المفرد» (٩٠٥)، ومسلم (١٩٥٤) (٥٥)، وأبو داود (٥٢٧٠)، وابن ماجه (٣٢٢٧)، وأبو عوانة ١٨٥/٥ و١٨٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٢٤/٢، والبيهقي ٢٤٨/٩ من طرق عن شعبة، به -وبعضهم يختصره.

وسيأتي من طريق عقبة بن صُهبان برقم (٢٠٥٧٣).

وسيأتي من طريق عبد الله بن بريدة برقم (٢٠٥٦١)، ومن طريق سعيد بن جبير برقم (٢٠٥٥١) و(٢٠٥٧٠)، كلاهما عن عبد الله بن مغفَّل.

وسلف عن ابن بريدة برقم (١٦٧٩٤)، وعن سعيد بن جبير برقم (١٦٨٠٨).

(٢) أقحم في (م) بين وكيع وأبي سفيان: سليمان. وهو خطأ.

عن ابن مُغفَّل قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وأنتُم في مَرابِضِ الغَنَمِ فصَلُّوا، وإذا حَضَرَتْ وأنتُم في أعْطانِ الإبلِ فلا تُصَلُّوا، فإنَّها خُلِقَتْ مِن الشَّياطِينِ»[1].

٢٠٥٤٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن مُعاوية بن قُرَّةَ، قال:

سمعتُ عبدَ الله بن مُغفَّل يقول: قَرَأَ النبيُّ ﷺ عامَ الفَتْح في مَسيرِه سورةَ الفتحِ على راحلتِه - وقال مرةً: نَزَلَتْ سورةُ الفتح وهو في مَسِيرٍ له، فجعلَ يقرأُ وهو على راحلتِه - قال فرَجَّعَ فيها. قال: فقال معاويةُ: لولا أنْ أكرَهَ أن يَجْتمعَ الناسُ عليَّ، لَحَكَيتُ لكم قراءَتَه[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو سفيان بن العلاء ترجم له البخاري في «الكنى» ٩/٣٩، فقال: قال يحيى القطان: كنت أشتهي أن أسمع منه حديث الحسن عن عبد الله بن مغفل، كان يقول فيه: حدثني ابن مغفل. كان شعبة يروي عنه، وروى عنه وكيع. قلنا: وهو متابع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. الحسن: هو البصري، وقد سمع من عبد الله بن مغفل كما هو مبيَّن عند الرواية (١٦٧٨٨).

وسيأتي من طرق عن الحسن بالأرقام (٢٠٥٥٦) و(٢٠٥٥٧) و(٢٠٥٧١).

وسلف الحديث في مسند المدنيين برقم (١٦٧٨٨) و(١٦٧٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٧٩٤) (٢٣٧)، وابن حبان (٧٤٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طرق عن شعبة بالأرقام (٢٠٥٤٣) و(٢٠٥٥٨) و(٢٠٥٦٥).

وسلف في مسند المدنيين برقم (١٦٧٨٩) عن عبد الله بن إدريس عن شعبة.

٢٠٥٤٣- حدثنا شَبَابَةُ وأبو طالب بن جَابانَ القارىءُ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ، عن عبد الله بن مُغفَّل، عن النبيِّ ﷺ، مثل هٰذا الحديث. قال ابن جابانَ في حديثِه: آ آ[1].

٢٠٥٤٤- حدثنا وكيعٌ وابنُ جعفر، قالا: حدثنا كَهْمَسُ بن الحسن، عن ابن بُرَيْدة - قال ابن جعفر في حديثه: أخبرني ابن بريدة[2] -

عن عبد الله بن مُغفَّل قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بينَ كُلِّ أذانَيْنِ صلاةٌ - ثلاثَ مَرَّاتٍ - لِمَنْ شاءَ»[3].

٢٠٥٤٥- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن عثمان بن غِيَاث، حدثني أبو نَعَامة

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة شبابة -وهو ابن سوار-، وأما متابعه أبو طالب -وهو حفص- بن جابان، فمجهول، قاله أبو حاتم الرازي.

وأخرجه البخاري (٧٥٤٠)، وأبو عوانة في فضائل القرآن كما في «إتحاف المهرة» ١٠/٥٦٣ من طريق شبابة بن سوار، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) ما بين المعترضتين سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جعفر: هو محمد، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٥٦، ومسلم (٨٣٨)، وابن ماجه (١١٦٢)، والترمذي (١١٦٢) من طريق وكيع وحده، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر عن محمد بن جعفر وحده برقم (٢٠٥٦٠).

وسيأتي من طريق كهمس وسعيد الجريري معاً برقم (٢٠٥٧٤).

وسلف في مسند المدنيين برقم (١٦٧٩٠) عن يحيى القطان عن كهمس.

قوله: «أذانين» قال السندي، أي: الأذان والإقامة.

«صلاة» أي: نافلة، ولهٰذا قال: «لمن شاء».

عن ابن عبد الله بن مُغفَّل، قال: كان أبونا إذا سَمعَ أحداً منّا يقول: بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم، يقول: أهي أهي، صليتُ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ وأبي بكر وعمر، فلم أسمَعْ أحداً منهم يقول: بسمِ الله الرَّحمٰن الرَّحيم[1].

٢٠٥٤٦- حدثنا وكيعٌ، عن أبي جعفرٍ الرازي، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية أو عن غيره

عن عبد الله بن مُغفَّل - وكان أحدَ الرَّهْطِ الذين نزلَتْ فيهم هذه الآيةُ: ﴿ولا على الَّذِينَ إذا ما أتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم﴾ إلى آخر

---

(١) إسناده حسن في الشواهد، ابن عبد الله بن مغفل: هو يزيد كما جاء مصرحاً به في الرواية السالفة برقم (١٦٧٨٧) وهو قد روى عنه جمع وحسن له الترمذي. أبو نعامة: هو قيس بن عباية الحنفي.

وأخرجه النسائي ٢/ ١٣٥ من طريق خالد بن الحارث، والبيهقي ٢/ ٥٢ من طريق روح بن عبادة، كلاهما عن عثمان بن غياث، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٥٥٩)، وسلف في مسند المدنيين برقم (١٦٧٨٧).

قوله: «يقول بسم الله الرحمٰن الرحيم» قال السندي، أي: يجهر بها في الصلاة.

«أهي»، أي: البسملة من الصلاة أو «أهي»، أي: البدعة تأتي بها. قلنا: هكذا وقع في (م) و(س): «أهي أهي»، وفي (ظ١٠) و(ق): أهي هي، وفي نسخة في هامش (س): هي هي.

تنبيه: أورد الحافظ الزيلعي هٰذا الحديث في «نصب الراية» ١/ ٣٣٢ و٣٣٣ عن «المسند» ووقع فيه: «عن بَني عبد الله بن مغفل»، وذكر أن بنيه الذين يروى عنهم: يزيد وزياد ومحمد.

ووقع فيه أيضاً مكان قوله «أهي أهي»: أي بني!

الآية [التوبة: ٩٢] - قال: إنّي لآخِذٌ بغُصْنٍ من أغصانِ الشجرة أُظَلِّلُ[١] به النبيَّ ﷺ وهم يُبايِعونَه، فقالوا: نُبايعُكَ على الموت؟ قال: «لا، ولكِنْ لا تَفِرُّوا»[٢].

٢٠٥٤٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو سفيانَ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا عوفٌ، عن الحَسَن

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لولا أنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِن الأُمَمِ، لأمَرْتُ بِقَتلِها، فاقْتُلُوا منها كُلَّ أسوَدَ بَهِيمٍ»[٣].

---

(١) في (م) ونسخة على هامش (س): أُظِلُّ.

(٢) إسناده ضعيف، أبو جعفر الرازي -وهو عيسى بن عبد الله بن ماهان- سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ١٠/ ٢١٢ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد مختصراً. وفي إسناده تحريف يُقوَّم من هنا.

قلنا: وقد ثبت عن جابر بن عبد الله فيما سلف برقم (١٤١١٤) و(١٤٨٢٣)، وعن معقل بن يسار فيما سلف برقم (٢٠٢٩٣) موقوفاً عليهما: أنهم لم يبايعوا النبي ﷺ على الموت، وإنما على أن لا يفرُّوا. وانظر لزاماً الشواهد التي أوردناها عند الموضع الأول من حديث جابر.

(٣) إسناده الأول حسن من أجل أبي سفيان -وهو ابن العلاء-، وقد تكلمنا عليه عند الحديث السالف برقم (٢٠٥٤١)، وأما إسناده الثاني فصحيح على شرط الشيخين، وقد صرح الحسن بسماعه في الحديث الذي يليه. ابن جعفر: هو محمد المعروف بغُندَر، وعوف: وهو ابن أبي جميلة الأعرابي، والحسن: هو البصري.

وأخرجه ابن حبان (٥٦٥٦) من طريق شعبة، عن أبي سفيان بن العلاء، =

٢٠٥٤٨- حدثنا وكيعٌ، عن أبي سفيان بن العلاء، قال:

سمعتُ الحسن يُحدِّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لولا أنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِن الأُمَمِ، لأمَرْتُ بِقَتلِها، فاقْتُلُوا منها كُلَّ أسوَدَ بَهِيمٍ».

قال: فقال له رجلٌ: يا أبا سعيدٍ، مِمَّن سمعتَ هٰذا؟ قال: فقال: حدَّثَنِيه - وحَلَفَ - عبدُ الله بن مُغفَّل عن النبيِّ ﷺ منذُ كذا وكذا، ولقد حدثنا في ذٰلك المجلسِ[1].

٢٠٥٤٩- حدثنا سعدُ بن إبراهيم بن سَعْد، حدثنا عَبِيدة بن أبي رائطةَ الحذَّاءُ التَّمِيمي، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن زياد أو عبد الرحمٰن بن عبد الله

عن عبد الله بن مُغفَّل المُزني، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهَ اللهَ في أصْحابي، اللهَ اللهَ في أصْحابي، لا تَتَّخِذُوهُم غَرَضاً بَعدِي، فمَنْ أحَبَّهُم فَبِحُبِّي أحَبَّهم، ومن أبْغَضَهم فبِبُغْضِي ٥/٥٥

= بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠٣)، والدارمي (٢٠٠٨) عن سعيد بن عامر، وعبد بن حميد (٥٠٣)، والطحاوي ٤/ ٥٤ من طريق هوذة بن خليفة، كلاهما عن عوف بن أبي جميلة، به.

وسيأتي عن وكيع وحده مكرراً برقم (٢٠٥٤٨)، وعن محمد بن جعفر وحده مكرراً برقم (٢٠٥٦٢).

وسلف ضمن الحديث (١٦٧٨٨)، وسيأتي ضمن الحديث (٢٠٥٧١) وكلاهما من طريق يونس بن عُبيد عن الحسن.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وهو مكرر ما قبله.

أبغَضَهم، ومَن آذاهُم فقد آذاني، ومَن آذاني فقد آذى اللهَ، ومَن آذَى اللهَ فيُوشِكُ أنْ يَأْخُذَه»[1].

● ٢٠٥٥٠- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا عبد الله بن عَوْن الخَرّاز، حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن عَبِيدة بن أبي رائطةَ، بمثل هذا الحديث[3]

٢٠٥٥١- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن سعيد بن جُبَير

أنَّ قريباً لعبدِ الله بن مُغفَّل خَذَفَ، فنهاه، وقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الخَذْف، وقال: «إنَّها لا تَصِيدُ صَيْداً، ولا تَنْكأُ عَدُوّاً، ولكنَّها تكسِرُ السِّنَّ، وتَفْقَأُ العينَ».

قال: فعاد، فقال: حدثتُك أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عنها، ثمَّ

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن زياد أو عبد الرحمٰن بن عبد الله.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١)، ومن طريق المصنف أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٩/ ١٢٣.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٥٧٨). وسلف في مسند المدنيين برقم (١٦٨٠٣)، وانظر تمام تخريجه هناك.

قوله: «الله الله» قال السندي: بالنصب، أي: راعُوه واتَّقوه واذكروه وخافُوه «في أصحابي»، أي: في شأنهم.

«غَرَضاً» بفتحتين وإعجام الغين، أي: مرمى السهام، يعني: السبّ والطعن.

(٢) في (م) و(س): حدثنا عبد الله حدثني أبي، على أنه من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، والصواب أن هٰذا الإسناد من زيادات ابنه كما في «فضائل الصحابة» و«الإتحاف» ١٠/ ٥٦٧.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. وهو بهٰذا الإسناد في «فضائل الصحابة» (٢).

عُدْتَ! لا أُكلِّمُكَ أبداً(١).

٢٠٥٥٢- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أبي. حدثنا حُسَين وعفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا حُسَين، حدثنا عبد الله بن بُرَيدة

عن عبد الله المُزَني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «صَلُّوا قبلَ المَغرِبِ رَكْعَتَينِ» ثم قال: «صَلُّوا قبلَ المغرِبِ رَكْعَتينِ» ثم قال عند الثالثةِ: «لِمَنْ شاءَ». كراهيةَ أن يَتَّخذَها الناسُ سُنَّةً(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن سعيد ابن جبير لم يسمع من عبد الله بن مغفل كما سبق بيانه برقم (١٦٨٠٨).

وأخرجه مسلم (١٩٥٤) (٥٦)، وابن ماجه (٣٢٢٦) من طريق إسماعيل ابن عُليَّة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق سعيد بن جبير برقم (٢٠٥٧٠)، وسلف في مسند المدنيين برقم (١٦٨٠٨). وانظر ما سلف برقم (٢٠٥٤٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وحسين شيخ المصنف: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وحسين شيخ عبد الوارث: هو ابن ذكوان المعلِّم.

وأخرجه ابن حبان (١٥٨٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البغوي (٨٩٤) من طريق عفان بن مسلم، وحده، به.

وأخرجه البخاري (١١٨٣) و(٧٣٦٨)، وابن خزيمة (١٢٨٩) من طريق أبي معمر عبد الله بن عمرو، وأبو داود (١٢٨١)، والدارقطني ١/ ٢٦٥-٢٦٦، والبيهقي ٢/ ٤٧٤ من طريق عبيد الله بن عمر، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد، به. ولم يذكر البخاري في روايتيه: ركعتين.

وانظر (٢٠٥٤٤). =

٢٠٥٥٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أبي، حدثنا حُسَيْن، عن عبد الله ابن بُرَيدة

حدثني عبد الله المُزَني أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَغلِبَنَّكم الأعرابُ على اسمِ صلاةِ المغربِ» قال: «وتقولُ الأعرابُ: هي العِشاءُ»(١).

٢٠٥٥٤- حدثنا عبدُ الصَّمد وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن الجُرَيري - قال عفان في حديثه: أخبرنا الجُرَيري - عن أبي نَعَامةَ

أن عبد الله بن مُغفَّل سمع ابنَه يقول: اللهمَّ إني أسأَلُكَ القصرَ الأبيضَ، عن يمين الجنَّة، إذا دخلتُها. فقال: يا بُنَيَّ سَلِ اللهَ الجنةَ، وعُذْ به من النَّارِ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

= قوله: «كراهية أن يتخذها الناس سُنَّة» قال المحب الطبري -كما في «الفتح» ٣/ ٦٠-: لم يُرِدْ نفيَ استحبابها، لأنه لا يمكن أن يأمر بما لا يستحبُّ، بل هٰذا الحديث من أقوى الأدلة على استحبابها، ومعنى قوله: «سُنَّة»، أي: شريعة، وطريقة لازمة، وكأن المراد انحطاط رتبتها عن رواتب الفرائض.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ١/ ٣٧٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٤١)، وأبو نعيم في «مستخرجه» كما في «الفتح» ٢/ ٤٤ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، به. وسقط من مطبوع «صحيح» ابن خزيمة من إسناده: «عن أبيه»، ويستدرك من «إتحاف المهرة» ١٠/ ٥٦٠.

وأخرجه البخاري (٥٦٣) عن أبي معمر عبد الله بن عمرو المقعد، عن عبد الوارث بن سعيد، به.

«يكونُ قومٌ يَعتَدُونَ في الدُّعاءِ والطُّهورِ»(١).

٢٠٥٥٥- حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هلال

عن عبد الله بن مُغفَّل قال: كنَّا مُحاصِري(٢) قصرِ خيبرَ، فألقَى إلينا رجلٌ جِرَاباً فيه شَحْمٌ، فذهبتُ آخذُه فرأيتُ النبيَّ ﷺ فاستَحيَيْتُ(٣).

٢٠٥٥٦- حدثنا عبد الوهَّاب الخفَّاف. قال: سُئِلَ سعيدٌ عن الصَّلاة في أعطانِ الإبل، فأخبَرنا عن قتادةَ، عن الحَسَن بن أبي الحسن البصريِّ

عن عبد الله بن مُغفَّل أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا - يعني - أدرَكَتْكَ(٤) الصَّلاةُ وأنتَ في أعطانِ الإبلِ، فلا تُصَلِّ، وإذا

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، فإن أبا نعامة -وهو قيس بن عَبَاية الحنفي -لم يسمع من عبد الله بن مغفل، وقد سلف الكلام عليه مفصلاً برقم (١٦٧٩٦). الجريري: هو سعيد بن إياس.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٨٨، وعنه ابن ماجه (٣٨٦٤) عن عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): محاصرين، وهو صحيح أيضاً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣١٥٣) و(٤٢١٤) و(٥٥٠٨)، ومسلم (١٧٧٢) (٧٣)، وأبو عوانة ٤/ ١١٠، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٩٣، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٥٩ و١٠/ ٩، وفي «الدلائل» ٤/ ٢٤١ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٥٦٧)، وسلف من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد ابن هلال برقم (١٦٧٩١).

(٤) المثبت من (س)، وفي (ظ١٠) و(ق) و(م): أدركتَ.

أدرَكَتْكَ في مَرابِضِ الغَنَمِ، فَصَلِّ إنْ شِئْتَ»[1].

٢٠٥٥٧- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاقَ، حدثنا عُبيد الله ابن طَلْحة بن عُبَيد الله بن كَرِيز الخُزاعي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري

عن عبد الله بن مُغفَّل المُزَني قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: لا «تُصَلُّوا في عَطَنِ الإبلِ، فإنَّها من الجِنِّ خُلِقَتْ، ألاَ تَرَوْنَ عُيُونَها وهيئتَها»[2] إذا نَفَرَتْ، وصَلُّوا في مُراحِ الغَنَمِ، فإنَّها هي أقربُ مِن الرَّحْمةِ»[3].

---

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠١)، والبيهقي ٢/٤٤٨ من طريق محمد بن بشر العبدي، والبيهقي ٢/٤٤٨ من طريق جعفر بن عون، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٥٤١).

(٢) في (م) و(س): وهِبابَها، وعليها شرح السندي فقال: ضبط بكسر الهاء، يقال: هبَّ البعير هِباباً، إذا نشط في السير.

(٣) إسناده حسن. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وابن إسحاق: هو محمد.

وأخرجه الشافعي ١/٦٧-٦٨، ومن طريقه البيهقي ٢/٤٤٩، والبغوي (٥٠٤) عن إبراهيم بن محمد، عن عبيد الله بن طلحة، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

قال السندي: قوله: «أقرب من الرحمة» لضعفها فلا يُخافُ منها التشويش على المصلي كما يُخافُ من جهة الإبل.

٢٠٥٥٨- حدثنا عفَّان، حدثنا شُعْبة، قال: أبو إياس أنبأنا، قال:

سمعتُ عبدَ الله بن مُغفَّل قال: كان رسولُ الله ﷺ يومَ فتحِ مكةَ وهو على ناقته قرأ سورةَ الفَتْح. قال: فقرأ أبو إياسٍ، ثم رَجَّعَ، وقال: لولا أن يَجتمِعَ الناسُ عليَّ لقرأتُ بهٰذا اللَّحْنِ(١).

٢٠٥٥٩- حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيب، عن أبي مسعودٍ الجُرَيري سعيد ابن إياس، عن قيس بن عَبَايَة

حدثني ابنُ عبد الله بن مُغفَّل قال: سمعني أبي وأنا أقرأُ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ. الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ﴾، فلما انصرفَ قال: يا بُنَيَّ، إيّاكَ والحَدَثَ في الإسلام، فإني صَلَّيتُ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ، وخلفَ أبي بكر، وخلفَ عمرَ وعثمانَ، فكانوا لا يَسْتفتِحونَ القراءةَ ببسم الله الرحمٰن الرَّحيم، ولم أرَ رجلاً قَطُّ أبغضَ إليه الحَدَثُ منه(٢).

٢٠٥٦٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا كَهْمسٌ، حدثني ابنُ بُرَيدة، قال: ٥٦/٥

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إياس: هو معاوية بن قرة. وانظر (٢٠٥٤٢).

قوله: «بهٰذا اللحن» عنى به التطريب وترجيع الصوت.

(٢) إسناده حسن في الشواهد. وسلف الكلام عليه برقم (٢٠٥٤٥). عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٣٠) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد ومختصراً. وانظر (١٦٧٨٧).

قال ابنُ مُغفَّل: قال رسولُ الله ﷺ: «بينَ كُلِّ أذانَيْنِ صلاةٌ، بينَ كُلِّ أذانَيْنِ صلاةٌ، بينَ كلِّ أذانَيْنِ صلاةٌ[1]، لِمَنْ شاءَ»[2].

٢٠٥٦١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا كَهْمَسٌ، حدثني ابن بُرَيدة

عن ابن مُغفَّل قال: رأى رجلاً من أصحابه يَخذِفُ، فقال: لا تَخْذِفْ، فإن نبيَّ الله ﷺ كان يَكرَهُ الخَذْفَ - أو قال: ينهى عنه، كهمسٌ يقول ذلك - فإنَّها لا يُنكَأُ بها عَدُوٌّ، ولا يُصادُ بها صَيْدٌ، ولكنَّها تَفْقأُ العينَ، وتكسِرُ السِّنَّ. ثم رآه بعدَ ذلك يَخْذِفُ، فقال: أُخبِرُكَ أن نبيَّ الله ﷺ كان يَنْهَى عن الخَذْفِ - أو يكرههُ- ثم أراكَ تَخذِفُ، لا أُكلِّمُكَ كلمةً[3] كذا وكذا[4].

٢٠٥٦٢- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا عوفٌ، عن الحسن

عن عبد الله بن مُغفَّل، أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِن الأمَمِ لأمَرْتُ بِقَتلِها، ولكِن اقْتُلُوا منها كلَّ أسوَدَ بَهِيمٍ»[5].

---

(١) قوله: «بين كل أذانين صلاة» في المرة الثالثة ليس في (م) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٥٤٤).

(٣) لفظة «كلمة» ليست في (ظ١٠) و(س)، وهي من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد سلف في مسند المدنيين من طريق كهمس برقم (١٦٧٩٤). وانظر (٢٠٥٤٠).

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٥٤٧).

٢٠٥٦٣- حدثنا عَتَّاب بنُ زياد، حدثنا عبدُ الله، أخبرنا مَعْمَر، حدثني أشعثُ بن عبد الله، عن الحَسَن

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أنْ يبُولَ الرجلُ في مُستَحَمِّه، فإن عامَّةَ الوَسْواسِ منه[1].

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «فإن عامة الوسواس منه» وهو موقوف، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أن الحسن البصري لم يصرح بسماعه من عبد الله ابن المغفل وقال الترمذي بعد ما أخرجه من هذا الطريق: حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الأشعث بن عبد الله. عبد الله: هو ابن المبارك.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٢٩، والترمذي (٢١)، والنسائي ١/ ٣٤، وابن حبان (١٢٥٥)، والحاكم ١/ ١٦٧ و١٨٥ من طرق عن عبد الله ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٥٦٩) عن عبد الرزاق، عن معمر.

ورواه قتادة، فاختلف عليه فيه، فقد أخرج البيهقي ١/ ٩٨ من طريق يزيد ابن إبراهيم، عن قتادة، عن سعيد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل: أنه كان يكره البول في المغتسل، وقال: إن منه الوسواس.

وأخرج الحاكم ١/ ١٨٥، وعنه البيهقي ١/ ٩٨ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عقبة بن صُهْبان، عن عبد الله بن مغفل قال: نُهي أو زُجِر أن يبال في المغتسل. وعقبة بن صهبان ثقة.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/ ١١٢، والبخاري في «تاريخه» ٦/ ٤٣١، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢٩، والبيهقي ١/ ٩٨ من طريق شعبة، عن قتادة، عن عقبة ابن صهبان، عن ابن مغفل: أنه سئل عن الرجل يبول في مغتسله؟ قال: يخاف منه الوسواس.

وله شاهد دون قوله: «إن عامة الوسواس منه» فيما سلف برقم (١٧٠١١) من طريق حميد الحميري عن رجل صحب النبي ﷺ. وإسناده صحيح.

قوله: «في مستحمه» قال الخطابي في «معالم السنن»: المستحَمُّ المغتسل =

٢٠٥٦٤- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا الحَكَم بن عَطيَّة، قال:

سألتُ الحسنَ عن الرَّجلِ يَتَّخذُ الكلبَ في داره؟ قال: حدثني عبدُ الله بن مُغفَّل أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْباً نَقَصَ مِن أجرِهِ كلَّ يومٍ قِيراطٌ»(١).

٢٠٥٦٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وبَهْز، قالا: حدثنا شُعْبة، عن معاوية - قال بهزٌ في حديثه: حدثني معاويةُ بن قُرَّة -

قال: سمعتُ عبد الله بن مُغفَّل المُزَني، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يومَ فتح مكةَ على ناقته يَقرأُ سورةَ الفتح. قال: فقرأ ابنُ مُغفَّل ورَجَّعَ، فقال معاويةُ: لولا الناسُ لأخذتُ لكم بذاك الذي ذكره ابنُ مُغفَّل عن النبيِّ ﷺ.

قال بهزٌ في حديثه: أو حَمَله على ناقتِه، قال: فقرأ سورةَ الفتح فرَجَّعَ فيها، قال أبو إياس: لولا أنِّي أخشى أنْ يجتمعَ

=ويسمى مستحمًّا باسم الحميم: وهو الماء الحار الذي يغتسلُ به، وإنما نهي عن ذلك إذا لم يكن المكان جَدداً صلباً، أو لم يكن مسلكٌ ينفذ فيه البول، ويسيل فيه الماء، فيوهم المغتسل أنه أصابه من قطره ورشاشه فيورثُه الوسواس.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، فإن الحكم بن عطية ليس بالقوي، لٰكن يعتبر به، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد.

وسيأتي برقم (٢٠٥٦٨) و(٢٠٥٧٦)، وضمن حديث برقم (٢٠٥٧١) من طرق عن الحسن البصري. وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٥٦٦).

قال السندي: قوله: «من اتخذ كلباً»، أي: من غير ضرورة، وإلا فقد جاء استثناء كلب الزرع ونحوه.

الناسُ عليَّ لرَجَّعتُ كما رَجَّع[1].

٢٠٥٦٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وبَهْز، قالا: حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعتُ مُطرِّفاً يحدِّث

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ بقتلِ الكلابِ، ثمَّ قال: «ما لَكُم ولِلكِلابِ» ثم رخَّصَ في كلبِ الصَّيد والغَنَمِ، وقال في الإناءِ: «إذا وَلَغَ فيه الكلبُ اغسِلُوه سَبْعَ مَرَّاتٍ، وعَفِّرُوه في الثامنةِ بالتُّرابِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد، وأبو إياس: هو معاوية بن قرة نفسه.

وأخرجه مسلم (٧٩٤) (٢٣٨) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٥٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد، وأبو التياح: هو يزيد بن حُميد الضُّبعي، ومطرِّف: هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه تاماً ومختصراً مسلم (٢٨٠) و(١٥٧٣) (٤٩)، وابن ماجه (٣٢٠١) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ١/١٧٧، والدارقطني ١/٦٥ من طريق بهز بن أسد وحده، به.

وسلف الحديث في مسند المدنيين عن يحيى القطان عن شعبة برقم (١٦٧٩٢).

وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٥٦٨).

قوله: «إذا ولغ فيه الكلب» قال السندي: يقال: وَلَغ الكلب يَلَغ، بفتح اللام فيهما، أي: شرب بطرف لسانه.

«وعفِّروه»، أي: الإناء، وهو أمر من التعفير، وهو التمريغ في التراب.

قلنا: وأما قوله: «في الثامنة بالتراب» فقد قال النووي في «شرح مسلم» =

٢٠٥٦٧- حدثنا سليمانُ بن داودَ أبو داود، حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هلالٍ

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: دُلِّيَ جِرابٌ من شَحْمٍ يومَ خيبرَ فنَزَوْتُ وأخذتُه، فنَظَرتُ فإذا النبيُّ ﷺ فاستَحْييتُ منه[1].

٢٠٥٦٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عوفٌ، عن الحَسَن

عن عبد الله بن مُغفَّل أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْباً ليسَ بِكَلبِ صَيدٍ أو كَلبِ غَنَمٍ أو كَلبِ زَرْعٍ، فإنَّه يُنتَقَصُ مِن عَمَلِه كلَّ يومٍ قِيراطٌ»[2].

٢٠٥٦٩- حدثنا عبدُ الرّزاق، حدثنا مَعمَر، أخبرني أشعثُ، عن الحَسَن

= ٣/ ١٨٥: مذهبنا ومذهب الجماهير أن المراد: اغسلوه سبعاً واحدة منهن بالتراب مع الماء، فكأن التراب قائم مقام غسلةٍ فسمِّيت ثامنة لهٰذا، والله أعلم.

وانظر الكلام على حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٦٠٤).

وانظر لزاماً اختلاف العلماء في العدد الذي يغسل الإناء من ولوغ الكلب فيه في «الأوسط» ١/ ٣٠٤-٣٠٨، و«شرح معاني الآثار» ١/ ٢١-٢٤ و«مختصر اختلاف العلماء» ١/ ١١٧-١١٩ لأبي بكر الرازي، و«فتح الباري» ١/ ٢٧٥-٢٧٨.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو الطيالسي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٣٩ و١٤/ ٤٦٧، ومسلم (١٧٧٢) (٧٣)، وأبو عوانة ٤/ ١١٠، والبيهقي ٩/ ٥٩ من طريق أبي داود الطيالسي بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٥٥٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي. وانظر (٢٠٥٦٤)

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَبُولَنَّ أَحَدُكم في مُستَحَمِّهِ ثمَّ يَتَوضَّأُ فيه، فإنَّ عامَّةَ الوَسْواسِ منه»[1].

٢٠٥٧٠- حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا مَعمَر، عن أيوبَ، عن سعيد بن جُبير، قال:

كنتُ عندَ عبدِ الله بن مُغفَّل فخَذَفَ رجلٌ عندَه من قومِه... فذكر نحوَ حديثِ إسماعيلَ ابن عُلَيَّةَ، عن أيوبَ، عن سعيد بن جُبَير: أنَّ قريباً لعبد الله بن مُغفَّل خَذَفَ فنهاه[2].

٢٠٥٧١- حدثنا عبدُ الأعلى، عن يُونسَ، عن الحَسَن

٥٧/٥ عن عبد الله بن مُغفَّل قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِن الأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقتلِها، فاقْتُلُوا الأَسودَ البَهيمَ.

---

(١)صحيح لغيره دون قوله: «فإن عامة الوسواس منه» فهو موقوف، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن الحسن البصري لم يصرح بسماعه من عبد الله بن المغفل. أشعث: هو ابن عبد الله الحُدَّاني.

وأخرجه أبو داود (٢٧)، والحاكم ١/١٦٧، والبيهقي ١/٩٨ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٧٨)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٥٠٥)، وأبو داود (٢٧)، وابن ماجه (٣٠٤)، وابن الجارود (٣٥)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/٢٩، والبيهقي ١/٩٨.

وانظر (٢٠٥٦٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع بين سعيد بن جبير وعبد الله بن مغفَّل كما سلف بيانه برقم (١٦٨٠٨) مكرراً عن عبد الرزاق. وحديث إسماعيل ابن عُلية سلف برقم (٢٠٥٥١).

وأيُّما قوم اتَّخذُوا كَلباً ليسَ بِكَلبِ صَيْدٍ أو زَرْعٍ أو ماشِيَةٍ، نَقَصَ مِن أُجُورِهم[1] كلَّ يومٍ قِيراطٌ».

وقال رسولُ الله ﷺ: «صَلُّوا في مَرابِضِ الغَنَمِ، ولا تُصَلُّوا في مَبَارِكِ الإبلِ، فإنَّها خُلِقَتْ مِن الشَّياطينِ»[2].

٢٠٥٧٢- حدثنا عبدُ الأعلى، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عبد الله بن مُغفَّل، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَقْطَعُ الصَّلاةَ المرأةُ والحِمارُ والكلبُ»[3].

٢٠٥٧٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن عُقْبة بن صُهْبانَ

عن عبد الله بن مُغفَّل، عن النبيِّ ﷺ: أنه نَهَى عن الخَذْف، وقال: «إنَّه لا يُصادُ به صَيْدٌ، ولا يُنكَأُ به عَدُوٌّ، ولكنَّها تَفْقَأُ العينَ، وتَكسِرُ السِّنَّ» وقال يزيدٌ مرةً: «لا يُصادُ بها صيدٌ، ولا يُنكَأُ بها عدوٌّ»[4].

---

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): أجرهم.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وسماع الحسن لهٰذا الحديث من عبد الله بن مغفل سلف الكلام عليه برقم (١٦٧٨٨) عن إسماعيل ابن عُلية، عن يونس بن عُبيد. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

ولقسمه الأول انظر (٢٠٥٤٧)، وللثاني انظر (٢٠٥٦٨)، وللثالث انظر (٢٠٥٤١).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وهو مكرر (١٦٧٩٧).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، =

٢٠٥٧٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الجُرَيري وكَهمَسٌ، عن عبد الله بن بُرَيدة

عن عبد الله بن مُغفَّل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عندَ كلِّ أذانَيْنِ صلاةٌ، عندَ كلِّ أذانَيْنِ صَلاةٌ، عِندَ كُلِّ أذانَيْنِ صَلاةٌ، لمَنْ شاءَ»(١).

٢٠٥٧٥- حدثنا رَوْح، حدثنا أشعثُ، عن الحَسَن

عن عبد الله بن مغفَّل، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «مَن صَلَّى على جِنازَةٍ، فلَهُ قِيراطٌ، فإن انتَظَرَ حتَّى يُفْرَغَ منها، فلَهُ قِيراطانِ»(٢).

=وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وسلف من طريق شعبة عن قتادة برقم (٢٠٥٤٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، والجُريري: هو سعيد بن إياس، وكهمس: هو ابن الحسن.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٨٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣١ و٢٦٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٢٦٦ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الجريري وكهمس، به.

وأخرجه الدارمي (١٤٤٠)، والبيهقي ٢/ ٤٧٤ من طريق يزيد بن هارون، عن الجريري وحده، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٥٦-٣٥٧، والبخاري (٦٢٤)، ومسلم (٨٣٨) (٣٠٤)، وأبو داود (١٢٨٣)، وابن خزيمة (١٢٨٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣١، وابن حبان (١٥٦٠)، والدارقطني ١/ ٢٦٦ من طرق عن الجُريري وحده، به. وانظر (٢٠٥٤٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكن فيه عنعنة الحسن -وهو البصري-. روح: هو ابن عبادة، وأشعث: هو ابن عبد الملك الحُمراني. =

٢٠٥٧٦- حدثنا سعيد بن عامرٍ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عبد الله بن مُغفَّل، أن رسولَ الله ﷺ قالَ: «مَن اتَّخَذَ كَلْباً ليسَ بِكَلبِ صَيْدٍ ولا زَرْعٍ ولا غَنَمٍ، فإنَّه يَنْقُصُ مِن أجرِهِ كلَّ يومٍ قِيراطٌ»(١).

٢٠٥٧٧- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا ثابتٌ أبو زيد، حدثنا عاصمٌ الأحول، حدثني فُضَيل بن زيد الرَّقَاشي - قال عبدُ الصمد في حديثه: عن فُضَيل بن زيد - وقد غزا معَ عُمرَ سبعَ غَزَوات، قال:

سألتُ عبدَ الله بن مُغفَّل المُزَني: ما حُرِّمَ علينا من الشَّراب؟ قال: الخمرُ. قال: فقلتُ: هٰذا في القرآن. فقال: لا أُخبركَ إلا ما سمعتُ محمداً رسولَ الله ﷺ، أو رسولَ الله محمداً ﷺ - قال: إمَّا أن يكونَ بدأ بالرسالة أو يكونَ بدأ بالاسم - فقلتُ: شَرْعِي، إنِّي(٢) اكتفيتُ. فقال: نَهَى عن الحَنْتَم، وهو الجَرُّ، ونَهَى عن الدُّبَّاء، وهو القَرْع، ونَهَى عن المُزَفَّت، وهو ما لُطِّخَ

= وأخرجه النسائي ٤/ ٥٥ من طريق خالد بن الحارث، عن أشعث بن عبد الملك الحمراني، بهٰذا الإسناد، ولفظه: «من تبع جنازة حتى يفرغ منها فله قيراطان، فإن رجع قبل أن يفرغ منها فله قيراطٌ».

وسلف برقم (١٦٧٩٨) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن البصري.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠٢) عن سعيد بن عامر، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٥٦٤).

(٢) في (س): بأني، وفي (م): بأبي!

بالقارِ من زِقٍّ أو غيرِه، ونَهى عن النَّقِير.

قال: فلما سمعتُ ذاك اشتريتُ أَفِيقَةً، فهي هو ذا مُعلَّقةٌ يُنبَذُ فيها[1].

٢٠٥٧٨- حدثنا سَعْد بن إبراهيمَ، حدثنا عَبِيدة بن أبي رائطةَ الحذَّاءُ التميمي، عن عبد الرحمٰن بن زيادٍ أو عبد الرحمٰن بن عبدِ الله

عن عبدِ الله بن مُغفَّل المُزَني، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهَ اللهَ في أصحابي[2]، لا تَتَّخِذُوهم غَرَضاً بَعْدِي، فمَنْ أَحَبَّهم فبِحُبِّي أحَبَّهم، ومَن أبغَضَهم فبِبُغْضِي أبغَضَهم، ومَن آذاهُم فقد آذاني، ومَن آذاني فقد آذَى اللهَ، ومَن آذى اللهَ فيُوشِكُ أنْ يَأْخُذَه»[3].

---

(١) إسناده صحيح. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي، وثابت أبو زيد: هو ابن يزيد البصري الأحول، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان، وعبد الصمد المذكور في الإسناد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وهو شيخ المصنف، ولم نقع على روايته لهٰذا الحديث عند غيره. وأما رواية الطيالسي فهي في «مسنده» (٩١٨).

وقد سلف الحديث برقم (١٦٨٠٧) عن عفان بن مسلم، عن ثابت الأحول.

وقوله: اشتريت أَفِيقة. هو بفتح الهمزة وكسر الفاء وسكون الياء، أي: سقاء.

(٢) قوله: «الله الله في أصحابي» تكرر في (م) ونسخة على هامش (س).

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٠٥٤٩).

حديث رجال من الأنصار

٢٠٥٧٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي بِشْر، عن أبي عُمَير بن أنس

عن عُمومتِه من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنه جاءَ رَكْبٌ إلى النبيِّ ﷺ، فشَهِدُوا أنهم رأوْه بالأمسِ - يعنون الهلالَ - فأمرهم أن يُفطِروا[1]، وأن يَخْرجُوا من الغدِ. قال شعبةُ: أُراه من آخِرِ النهار[2].

(١) في (ظ١٠) و(س): فأفطروا.

(٢) إسناده جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عمير بن أنس، فقد روى له أصحاب «السنن» غير الترمذي، وقد تفرد أبو بشر بالرواية عنه، وصحح حديثه غيرُ واحد من أهل العلم، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وانفرد ابن عبد البر بتجهيله، ولم يُتابع. أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبي وحشية.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (١٧٨٧)، وأبو داود (١١٥٧)، والنسائي ٣/ ١٨٠، والدارقطني ٢/ ١٧٠، وابن حزم في «المحلى» ٥/ ٩٢، والبيهقي ٤/ ٢٥٠، والمزي في ترجمة أبي عمير من «التهذيب» ٣٤/ ١٤٢ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وحسنه الدارقطني والبيهقي.

وأخرجه البيهقي ٤/ ٢٤٩ من طريق أبي عوانة الوضاح، عن أبي بشر، به.

وسيأتي برقم (٢٠٥٨٤) عن هشيم، عن أبي بشر.

وسلف في «المسند» برقم (١٣٩٧٤) من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، أن عمومة له من الأنصار. وبيَّنَّا هناك أنه تفرد به سعيد ابن عامر عن شعبة، وغلط فيه، والصحيح أن شعبة رواه عن أبي بشر. =

٢٠٥٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي بِشْر، عن أبي عُمَير بن أنسٍ

عن عمومةٍ له من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَشهَدُهما مُنافِقٌ» يعني: صلاةَ الصبح والعشاء.

قال أبو بشرٍ: يعني: لا يُواظِبُ عليهما(١). ٥٨/٥

٢٠٥٨١- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعْبةُ. وحَجَّاج، قال: أخبرنا شعبةُ، عن أبي بِشْر، عن سَلَّام بن عَمْرو

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إخْوانُكُم فأحسِنُوا إليهم - أو فأصلِحُوا إليهم - واستَعِينُوهم على ما غَلَبَكم، وأعِينُوهم على ما غَلَبَهم».

= وفي الباب عن رِبْعي بن حِرَاش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٨٨٢٤).

قوله: «وأن يخرجوا» قال السندي: أي: إلى المصلى لصلاة العيد.

«من آخر النهار»، أي: جاؤوا من آخر النهار، فلذلك أخر الصلاة إلى الغد.

(١) إسناده جيد كسابقه.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٨٦).

وعن أبيّ بن كعب، سيأتي برقم (٢١٢٦٥).

قال السندي: «لا يشهدهما منافق»، أي: فشهودهما دليل على أن صاحبه ليس بمنافق بل مؤمن.

«لا يواظب عليهما» لمَّا كان المنافق قد يشهدهما خوفاً من الفضيحة مثلاً، فسَّر شهودهما بالمداومة عليهما كما يدل عليه صيغةُ المضارع، فإنه يراد بها الاستمرار التجدُّدي عند أهل المعاني.

قال حجَّاجٌ في حديثه: قال: سمعتُ سلاَّمَ بن عَمْرو رجلاً من قومه. وقال حجَّاج: «وأصلِحُوا»[1].

٢٠٥٨٢- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا سعيدٌ، عن مَطَر، عن معاوية ابن قُرَّة

عن رجلٍ من الأنصار: أن رجلاً أَوطَأَ بعيرَه أُدْحِيَّ نعامٍ وهو محرِمٌ، فكَسَرَ بيضَها، فانطَلَقَ إلى عليٍّ فسَأَلَهَ عن ذٰلك؟ فقال له عليٌّ: عليك بكلِّ بَيْضةٍ جَنينُ ناقةٍ، أو ضِرابُ ناقةٍ. فانطَلَقَ إلى رسول الله ﷺ فذَكَر ذٰلك له، فقال رسول الله ﷺ: «قد قالَ عليٌّ بما سمعتَ، ولكِنْ هَلُمَّ إلى الرُّخْصةِ، عليكَ بِكُلِّ بَيْضَةٍ صومٌ، أو إطعامُ مِسْكِينٍ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلام بن عمرو -وهو اليشكري- تفرد بالرواية عنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية، ولم يوثقه سوى ابن حبان.

وأخرجه أبو يعلى (٩٢٠) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

ومن عجيب ما قال المعلق عليه: أبو بشر جعفر بن أبي وحشية لم نجد له ترجمة! مع أنه من رجال الكتب الستة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٩٠) عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق أبي عوانة عن أبي بشر ٥/ ٣٧١.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٦٤)، وهو عند مسلم.

وعن أبي ذر، سيأتي برقم (٢١٤٠٩) و(٢١٤٣٢). وهو عند الشيخين.

قال السندي: قوله: «إخوانكم»، أي: المماليك، أي: المماليك إخوانكم، أو هو بالنصب، أي: راعوا إخوانكم، والمراد المماليك.

(٢) إسناده ضعيف، مطر -وهو ابن طهمان الورّاق- كثير الخطأ ليس بذاك=

. . . .

= القويَّ، وقد اضطرب في إسناده كما سيأتي تفصيله. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٣٩)، والبيهقي ٥/٢٠٧-٢٠٨ من طريق أبي أسامة و٢٠٨ من طريق عبد الوهاب الخفاف، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ٢/٢٤٨ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عن معاوية بن قرة، عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ. فجعل الرجلَ الأنصاريَّ من الصحابة.

وأخرجه الدارقطني ٢/٢٤٨ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، عن مطر، عن معاوية، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب. فسمَّى الأنصاريَّ عبدَ الرحمٰن بن أبي ليلى، وهو أنصاريٌّ من أنفسهم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/١٣-١٤ عن عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن مطر، عن معاوية بن قرة: أن رجلاً أوطأ بعيره... وهٰذا مرسل.

وأخرجه كذٰلك الدارقطني ٢/٢٤٩ من طريق عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن مطر، عن معاوية بن قرة: أن رجلاً... مثله. وذِكر قتادة فيه غريب.

وأخرجه الدارقطني ٢/٢٤٨ من طريق إبراهيم بن المغيرة، عن مطر، عن معاوية بن قرة، عن شيخ من الأنصار، أنه حدَّثه: أن رجلاً... فذكره.

وأخرجه أيضاً ٢/٢٤٨ من طريق المغيرة بن مسلم، عن مطر، عن معاوية، عن شيخ من أهل هجر، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٢٩٢) عن معمر، عن مطر، عن معاوية بن قـرة: أن رجلاً من الأنصار أوطأ أُدحي نعامة وهو محرم...، وهٰذا أيضاً مرسل.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٢٩٣) عن عبد الله بن محرر، عن معاوية بن قرة يحدث عن رجل من الأنصار. وعبد الله بن محرر متروك.

ولقوله: «عليك بكل بيضة صومٌ أو إطعام مسكين» شاهد من حديث أبي =

٢٠٥٨٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عوفٌ، عن حَسْناءَ امرأةٍ من بني صُرَيْم

عن عمِّها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النَّبيُّ في الجَنَّةِ، والشَّهيدُ في الجنَّةِ، والمولودُ في الجنَّةِ، والوَئِيدُ في الجنَّةِ»(١).

= هريرة عند الدارقطني ٢/ ٢٤٩، والبيهقي ٥/ ٢٠٧، وفيه انقطاع كما ذكر أبو حاتم في «العلل» ١/ ٢٧٠، وقال هٰذا حديث ليس بصحيح عندي.

ومن حديث عائشة عند الدارقطني ٢/ ٢٥٠، والبيهقي ٥/ ٢٠٧، وصحح أبو داود في «المراسيل» (١٣٨) والبيهقيُّ إرسالَه.

ومن حديث ابن مسعود وأبي موسى الأشعري موقوفاً عليهما عند عبد الرزاق (٨٢٩٣)، والبيهقي ٥/ ٢٠٨. وفي الأسانيد ضعف.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حسناء: وهي بنت معاوية بن سُليم الصُّريمية، وأما عمُّها فقيل: اسمه أسلم بن سليم، لٰكن قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/ ٢٤٧: زعم بعض المتأخرين أن اسمه أسلم بن سليم، ولا يصحُّ. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٨٤، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٩، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٨٦٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٨/ ١١٦ من طريق هَوْذَة بن خَليفة، وابن عبد البر ١٨/ ١١٦ من طريق محمد بن جعفر، وأبو داود (٢٥٢١)، والبيهقي ٩/ ١٦٣ من طريق يزيد بن زريع، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٤٥١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٩٩ من طريق شعبة، أربعتهم عن عوف الأعرابي، بهٰذا الإسناد. وليس في رواية ابن سعد وابن أبي شيبة وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» قولُه: «والمولود في الجنة».

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٥٨٥)، وفي مسند الأنصار ٥/ ٤٠٩.

ويشهد له دون قوله: «والوئيد في الجنة» حديث الأسود بن سريع عند =

٢٠٥٨٤- حدثنا هُشَيم، أخبرنا أبو بِشْر، عن أبي عُمَير بن أنس، قال:

حدثني عُمُومةٌ لي من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ قال: غُمَّ علينا هلالُ شَوَّالٍ، فأصبَحْنا صياماً، فجاءَ رَكْبٌ من آخرِ النهار فشَهِدوُا عند رسول الله ﷺ أنهم رَأَوْا الهلالَ بالأمسِ، فأمرَ رسولُ الله ﷺ الناسَ(١) أن يُفطِروا من يومهم، وأن يَخرُجوا لِعيدِهم من الغدِ(٢).

= الطبراني في «الكبير» (٨٣٨)، وإسناده ضعيف.

وحديث أنس بن مالك عند الطبراني في «الأوسط» (١٧٦٤)، وفي «الصغير» (١١٨)، وإسناده ضعيف.

وحديث كعب بن عجرة عند ابن عدي ٣/ ١٢٤٤، وإسناده ضعيف.

ولقوله: «النبي في الجنة» شاهد من حديث سعيد بن زيد، سلف برقم (١٦٣١)، وإسناده حسن.

والوئيد: أي المدفون حياً، وكانوا يَئِدون البنات ومنهم من كان يئد البنين أيضاً عند المجاعة والضيق: فعيل بمعنى مفعول، وكون الوئيد في الجنة معناه صحيح في قوله تعالى ﴿وإذَا الموؤُودة سُئِلَتْ بأي ذنبٍ قُتِلَتْ﴾.

وقوله: «المولود في الجنة» هو الطفل والسقط، ومن لم يدرك الحِنث، أي: لم يبلغ من التكليف.

(١) لفظ «الناس» ليس في (م).

(٢) إسناده جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عمير بن أنس، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث (٢٠٥٧٩).

وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٣٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٦٧ و١٤/ ٨٨، وابن ماجه (١٦٥٣)، والبيهقي ٣/ ٣١٦ من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٥٧٩).

٢٠٥٨٥- حدثنا إسحاقُ - يعني الأزرقَ - أخبرنا عوفٌ، قال: حدثتني حَسْناءُ ابنة معاوية الصُّرَيمِيَّة

عن عمِّها قال: قلتُ: يا رسول الله، مَن في الجنة؟ قال: «النَّبِيُّ في الجَنَّةِ، والشَّهِيدُ في الجَنَّةِ، والمَولُودُ في الجَنَّةِ، والمَوْءُودَةُ في الجَنَّةِ»(١).

---

(١) إسناده ضعيف كما سلف برقم (٢٠٥٨٣). إسحاق الأزرق: هو ابن يوسف بن مِرْداس المخزومي.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٣٦٦ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧/٨٤ عن إسحاق بن يوسف الأزرق، به.

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٠٥٨٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعت إسحاق ابن سُوَيْد، قال: سمعت مطرِّفَ بن عبد الله بن الشِّخِّير يحدِّث

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: كان بالكوفة أميراً[1]، قال: فخَطَبَ يوماً فقال: إنَّ في إعطاءِ هٰذا المال فِتْنةً، وفي إمساكه فِتْنةً، وبذٰلك قام رسول الله ﷺ في خطبتهِ حتى فَرَغَ، ثم نَزَلَ[2].

---

(١) المثبت من «غاية المقصد» ورقة ١٠٣، و«مجمع الزوائد» ٣/ ٨٧ كلاهما للهيثمي، ويؤيد ما أثبتناه رواية ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٠)، ففيهما أن هٰذا الرجل المبهم الذي روى عنه مطرِّف هو الذي خطب بالكوفة، والقائل: «كان بالكوفة أميراً» هو مطرِّف. وفي نسخنا الخطية: أمير، بالرفع!

(٢) إسناده صحيح. إسحاق بن سويد: هو ابن هُبَيرة العَدَوي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٠) من طريق معتمر بن سليمان، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٩٩) من طريق عبد الوهاب الثقفي، كلاهما عن إسحاق بن سويد، بهٰذا الإسناد.

حديث رجل أعرابي عن النبي ﷺ

٢٠٥٨٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ حُمَيدَ ابنَ هلالٍ يحدِّث عن مطرِّف

عن أعرابيٍّ: أنه رَأى على رسول الله ﷺ نعْلَينِ مَخْصُوفتَين[1].

---

(١) إسناد صحيح. مطرِّف: هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

وقد سلف الحديث برقم (٢٠٠٥٨) من طريق يزيد بن عبد الله بن الشخِّير عن أخيه مطرِّف.

والنعل: مؤنثة، وقوله: مخصوفتين، أي: مخروزتين، يقال: خصف نعله يَخْصِفُها: إذا خرزها، من الخصف: الضم والجمع.

حديث رجل آخر

٢٠٥٨٨- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا عثمان بن غِياثٍ، قال: سمعتُ أبا السَّلِيل قال:

كان رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ يحدِّث الناسَ حتى يُكثَرَ عليه، فيَصعَدَ على ظهرِ بيتٍ فيُحدِّثَ الناسَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّ آيةٍ في القُرآنِ أعظَمُ؟» فقال رجلٌ: ﴿اللهُ لا إلهَ إلاَّ هو الحَيُّ القَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] قال: فوضع يدَه بين كَتِفَيَّ قال: فوجدتُ بَرْدَها بين ثَدْيَيَّ - أو قال: فوضع يدَه بين ثَدْيَيَّ فوجدتُ بَرْدَها بين كَتِفيَّ - قال: «يَهنِكَ يا أبا المُنذِرِ العِلمُ العِلمُ»[١].

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسنادٌ فيه انقطاع، فإن أبا السَّليل -وهو ضُرَيب ابن نُقَير- لم يدرك صحابيَّ هٰذا الحديث، وهو أُبَيُّ بن كعب، والواسطة بينهما فيه عبد الله بن رباح الأنصاري، كما سيأتي في مسند أُبي بن كعب (٢١٢٧٨).

وقوله: «يَهْنِكَ» مضارع مجزوم بلام الأمر المحذوفة، أي: لِيَهْنِكَ. كما جاء مصرحاً بها في «مسند أبي» (٢١٢٧٨).

حديث رجل من أهل البادية

٢٠٥٨٩- حدثنا هُشَيم، أخبرنا ابن عَوْن، حدثنا رجلٌ من أهل الباديةِ، عن أبيه

٥٩/٥ عن جدِّه: أنه حَجَّ مع ذي قَرَابةٍ له مُقتَرِناً به، فرآه النبيُّ ﷺ فقال: «ما هٰذا؟» قال: إنه نَذْرٌ. فأمرَ بالقِرانِ أن يُقطَعَ(١).

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل البدوي وأبيه وجدِّه.

ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧١٤)، ولفظه: أن رسول الله ﷺ أدرك رجلين وهم مقترنان يمشيان إلى البيت، فقال رسول الله ﷺ: ما بال القران؟ قالا: يا رسول الله نذرنا أن نمشي إلى البيت مقترنين، فقال رسول الله ﷺ : «ليس هٰذا نذراً» فقطع قرانهما.

٢٠٥٩٠- حدثنا أبو معاوية وعَبْدة، قالا: حدثنا عاصمٌ، عن أبي العاليةِ، قال:

حدثني من سمع النبيَّ ﷺ يقول: «أَعْطُوا كلَّ سُورةٍ حَظَّها مِن الرُّكوعِ والسُّجودِ»(١).

---

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعبدة: هو ابن سليمان الكلابي، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو العالية: هو رفيع ابن مهران الرِّياحي.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤١٧/٦ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٩/١ عن عبدة وحده، به في الصلاة: باب من كان لا يجمع بين السورتين في ركعة.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (١٦٦) باب كراهة تقطيع السورة، والجمع بين السور في ركعة، والطحاوي ٣٤٥/١ باب جمع السور في ركعة، والبيهقي ١٠/٣ من طرق عن عاصم الأحول، به. ولفظه عند الطحاوي: «لكل سورة ركعة».

وسيأتي برقم (٢٠٦٥١).

وقد جاء غير ما حديث عن رسول الله ﷺ أنه جمع بين سورتين أو أكثر في ركعة واحدة، منها حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦٠٧) وهو في «الصحيحين».

والأمر في حديث أبي العالية هٰذا ينصرف إلى من لم يُعط القرآن حقه في الصلاة من حيث إجادة حروفه وتبيانها، فيَهُذُّه كَهَذِّ الشعر، كما جاء في حديث ابن مسعود.

حديث رَدِيف النبي ﷺ

٢٠٥٩١- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن عاصمٍ، عن أبي تَمِيمة الهُجَيْمِي

عمَّن كان رَدِيفَ النبيِّ ﷺ قال: كنتُ رديفَه على حمار، فعَثَرَ الحمارُ، فقلت: تَعِسَ الشيطانُ. فقال لي النبيُّ ﷺ: «لا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيطانُ، فإنَّكَ إذا قلتَ: تَعِسَ الشَّيطانُ، تَعَاظَمَ الشَّيطانُ في نَفْسِه، وقال: صَرَعتُه بِقُوَّتِي، فإذا قلتَ: بِاسْمِ اللهِ، تَصَاغَرَتْ إليه نَفْسُه حتَّى يكونَ أصغَرَ من ذُبابٍ»[١].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا الحديث اختُلف فيه على أبي تميمة -وهو طريف بن مجالد الهجيمي- فمرة يرويه عمن كان رديف النبي ﷺ كما في رواية المصنف هٰذه، ومرة يرويه عن رجل عن رديف النبي ﷺ كما في روايتي شعبة وسفيان عن عاصم -وهو ابن سليمان الأحول- الآتيتين بالأرقام (٢٠٥٩٢) و(٢٠٦٩٠) و٥/٣٦٥، وكما في رواية الجمهور عن خالد الحذاء عنه وسيأتي تخريجها، وقد بُيِّن فيها التابعي المبهم الذي في روايتي شعبة وسفيان: وهو أبو المليح بن أسامة الهُذَلي، وهو ثقة من رجال الجماعة، فلا يبعد أن يكون أبو تميمة سمعه من الوجهين وأدَّاهما جميعاً، والله أعلم.

وهو عند عبد الرزاق (٢٠٨٩٩)، ومن طريقه أخرجه البغوي (٣٣٨٤).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤١٣) من طريق عبد الله بن المبارك، عن عاصم الأحول، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤/٢٩٢ من طريق يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن رديف النبي ﷺ.

وأخرجه أبو داود (٤٩٨٢) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، والنسائي=

٢٠٥٩٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ، قال: سمعت أبا تَمِيمةَ يحدِّث

عن رديف النبيِّ ﷺ - قال شعبة: أو[1] قال عاصمٌ: عن أبي تَمِيمة، عن رجلٍ، عن رَدِيف النبيِّ ﷺ - قال: عَثَرَ بالنبيِّ ﷺ حمارُه، فقلت: تَعِسَ الشيطانُ، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيطانُ، فإنَّكَ إذا قلتَ: تَعِسَ الشَّيطانُ، تَعَاظَمَ وقال: بِقُوَّتـي صَرَعتُه، وإذا قلتَ: بِاسمِ اللهِ، تَصَاغَرَ حتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبابِ»[2]

= في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٤) من طريق عبد الله بن المبارك، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٦٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٥)، وأبو يعلى في «معجم شيوخه» (٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٥١٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٩)، والحاكم ٤/٢٩٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/٨٢، والضياء في «المختارة» (١٤١٢) من طريق محمد بن حُمران، ثلاثتهم عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي المليح، عن رديف النبي ﷺ. وقال محمد بن حُمران وحده: عن أبي المليح، عن أبيه، قال: كنت رديف النبي ﷺ... قال النسائي معلقاً على هٰذه الرواية: هٰذا عندي خطأ، والصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك. قلنا: وقد تابع ابنَ المبارك على ذٰلك خالدُ بن عبد الله عند أبي داود كما هو مبيَّن في التخريج، ومحمد بن حُمْران فيه لِين، فروايته شاذَّة.

وأخرجه مرسلاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٦) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن أبي المليح، قال: كان رجل رديف النبي ﷺ...

(١) لفظة «أو» من (س).

(٢) حديث صحيح كسابقه.

حديث صَعْصَعة بن معاوية

٢٠٥٩٣- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا جَرِير بن حازم، حدثنا الحسنُ

عن صَعْصعةَ بن معاوية عمِّ الفَرَزْدَقِ: أنه أَتَى النبيَّ ﷺ فقرأ عليه: ﴿فمَن يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ. ومَن يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرَّاً يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧-٨] قال: حَسْبي لا أُبالي أن لا أسمَعَ غيرَها[١].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه: وهو صعصعة بن معاوية، وقد اختُلف على جرير بن حازم فيه، فقيل: عنه، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق، وهي رواية الأكثرين عنه، لٰكن خطَّأَها ابن الأثير في «أسد الغابة» والمزي وابن حجر في «التهذيب» و«الإصابة»، ورواه هدبة بن خالد عن جرير عند الطبراني والحاكم والمزي، فقال: عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف، وهو الذي صوَّبوه، وذكروا أنه ليس للفرزدق عمٌّ اسمه صعصعة، لكن جدّه اسمه صعصة بن ناجية، وذكروا له صحبة، وأما صعصعة بن معاوية فقد اختلفوا في صحبته، ووثقه النسائي وابن حبان، وقد صرح الحسن البصري بسماعه منه عند المصنف في الحديث التالي، وفي غير ما مصدر من مصادر التخريج.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٢١-٢٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٣٩، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص٤٧٣ من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٩٧) و(١١٩٨)، =

٢٠٥٩٤- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا جَرِير، قال: سمعتُ الحسن قال:

حدثنا صَعْصعةُ بن معاوية عمُّ الفَرَزْدَقِ قال: قَدِمتُ على النبيِّ ﷺ فسمعتُه يَقَرَأُ هذه الآيةَ، فذكر معناه(١).

٢٠٥٩٥- حدثنا عفَّان، حدثنا جَرِير بن حازم، قال: سمعت الحسن قال:

قَدِمَ عمُّ الفَرَزْدقِ صعصعةُ المدينةَ، لمَّا سمع ﴿مَن يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهْ. ومَن يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾ قال: حَسْبي، لا أُبالي أن أسمعَ غيرَ هٰذا(٢).

=والنسائي في «الكبرى» (١١٦٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٤١١)، والحاكم ٦١٣/٣، وابن بشكوال ص٤٧٢، والمزي في ترجمة صعصعة بن معاوية من «تهذيب الكمال» ١٣/ ١٧٣-١٧٤ من طرق عن جرير بن حازم، به.

وأخرجه مرسلاً عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٣٨٨ عن معمر، عن الحسن، قال: لما نزلت ﴿فمن يعمل...﴾ الآية قال رجل من المسلمين: حسبي إن عملت مثقال ذرة من خير أو شر أُريته. ومعمر لم يسمع من الحسن.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٠ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، والحسن البصري قد صرح في الحديث السابق بأنه سمعه من صعصعة نفسه.

حديث مَيْسَرة الفَجْر

٢٠٥٩٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا منصورُ بن سَعْد، عن بُدَيْل، عن عبد الله بن شَقِيق

عن مَيْسرةِ الفَجْرِ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، متى كُتِبْتَ نبيّاً؟ قال: «وآدمُ بينَ الرُّوحِ والجَسَدِ»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيِّه ميسرة الفجر، وقد ذكره في الصحابة البخاري والبغوي وابن السكن وابن قانع وغيرهم، ورووا له هٰذا الحديث، قال أبو الوليد ابن الفرضي في «الألقاب»: اسم ميسرة الفجر: عبد الله بن أبي الجذعاء، وميسرة لقب له، ويشبه أن يكون كذٰلك، فإن عبد الله بن شقيق يروي عنهما: «متى كنت نبياً؟». بديل: هو ابن ميسرة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٨٣٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٠)، والطبري في «المنتخب من ذيل المذيل» ١١/٥٦٩، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٣٠، والطبراني ٢٠/(٨٣٤)، والآجري في «الشريعة» ص٤١٦ و٤٢١، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٥٣ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه ابن سعد ٧/٦٠، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٩٧٧)، وابن قانع ٣/١٢٩-١٣٠، والطبراني ٢٠/(٨٣٣)، والآجري ص٤٢١، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٨٦، والحاكم ٢/٦٠٨-٦٠٩، والبيهقي في «الدلائل» ١/٨٤-٨٥ و٢/١٢٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/٢٨٥ من طريق إبراهيم ابن طهمان عن بديل بن ميسرة، به.

وأخرجه ابن سعد ١/١٤٨، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٩٧٦)، =

حديث بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٥٩٧- حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن سليمانَ - يعني التَّيْميَّ - عن أنس عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ ليلةَ أُسرِيَ به قال: «مَرَرْتُ على موسى وهو يُصَلِّي في قَبْرِهِ»[1].

= والمزي في ترجمة عبد الله بن أبي الجدعاء من «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٦٠، والذهبي في «معجم الشيوخ» ٢/ ١٣ من طريق خالد الحذاء، وابن قانع ٢/ ١٢٧ من طريق أيوب السختياني، كلاهما عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله ابن أبي الجذعاء، به.

وقد سلف الحديث برقم (١٦٦٢٣) من طريق خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق، عن رجل، ولم يسمِّه، وسيأتي من هٰذا الطريق ٥/ ٣٧٩.

(١) إسناده صحيح، وإبهام الصحابي لا يضر، والراوي عنه هنا صحابي آخر: وهو أنس بن مالك. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وسليمان التيمي: هو ابن طرْخان.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢١٦ من طريق ابن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٣/ ٢١٦ من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، به.

وسيأتي ٥/ ٣٦٢ عن يحيى بن سعيد، عن سليمان التيمي و٥/ ٣٦٥ عن يزيد بن هارون، عن سليمان.

وقد سلف في مسند أنس برقم (١٢٢١٠) من طريق سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن النبي ﷺ بإسقاط الصحابي المبهم، فيكون مرسلَ صحابيٍّ ولا يضُره ذلك.

حديث أعرابي عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٥٩٨- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني عمر بن فَرُّوخ، حدثني بِسْطام عن أعرابيٍّ تَضَيَّفَهم: أنه صَلَّى مع النبيِّ ﷺ فَسَلَّمَ تَسلِيمَتَينِ(١).

٥/٦٠ ٢٠٥٩٩- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا عُمَرُ بن فَرُّوخ، حدثنا بِسْطام الكُوفي، قال:

تَضَيَّفَنا أعرابيٌّ، فحَدَّث الأعرابيُّ، عن أبيه(٢): أنه صَلَّى مع النبيِّ ﷺ، فسَلَّم تَسلِيمَتينِ، عن يَمينِه وعن شِمالِه(٣).

---

(١) إسناده ضعيف، بِسْطام -وهو ابن النضر الكوفي- في عداد المجهولين. وجاء في رواية أبي سعيد مولى بني هاشم التي تلي هٰذه الرواية أن الأعرابي روى عن أبيه أنه هو الذي صلى مع النبي ﷺ، فيكون في الإسناد مجهولان.

ويغني عنه حديث عبد الله بن مسعود عند مسلم (٥٨١)، وسلف في «المسند» برقم (٤٢٣٩).

وحديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم أيضاً (٥٨٢)، وسلف في مسنده برقم (١٤٨٤).

عبد الصمد شيخ المصنف: هو ابن عبد الوارث العنبري.

(٢) وقع في (م) مكان قوله «عن أبيه»: عن النبي ﷺ. وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٢٤-١٢٥ عن موسى بن إسماعيل، عن عمر بن فرُّوخ، بهٰذا الإسناد. ولم يسُق لفظه.

حديث رجل

٢٠٦٠٠- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن محمد بن أبي عائشةَ

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَلَّكم تَقْرَؤُونَ خَلْفَ الإمامِ والإمامُ يَقْرأُ» قالوا: إنَّا لنَفعَلُ ذلك. قال: «فلا تَفْعَلُوا، إلا أنْ يَقْرأ أحَدُكم بِأُمِّ الكِتابِ» أو قال: «فاتِحةِ الكِتابِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه.
وقد سلف برقم (١٨٠٧٠).

حديث قبيصة بن مخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٠١- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن هارونَ بنِ رِئابٍ، عن كِنانةَ بنِ نُعَيم

عن قَبيصةَ بنِ المُخارِق قال: حُمِّلْتُ حَمَالةً، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فسألتُه فيها، فقال: «أقِمْ حتَّى تأْتِيَنا الصَّدَقةُ، فإمَّا أنْ نَحمِلَها، وإمَّا أنْ نُعِينَكَ فيها».

وقال: «إنَّ المَسألةَ لا تَحِلُّ إلا لثلاثةٍ: لرجلٍ تَحَمَّلَ حَمَالةَ قومٍ، فيَسألُ فيها حتَّى يُؤَدِّيَها ثم يُمسِكُ، ورجلٍ أصابَتْه جائِحةٌ اجتاحَتْ مالَه، فيَسألُ فيها حتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِن عَيْشٍ - أو سِداداً مِن عَيْشٍ - ثم يُمسِكُ، ورجلٍ أصابَتْه فاقَةٌ فيَسألُ حتَّى يُصيبَ قِواماً مِن عَيْشٍ - أو سِداداً مِن عَيْشٍ - ثم يُمسِكُ، وما سِوَى ذٰلكَ من المسائِلِ سُحْتٌ، يا قَبيصةُ يَأكُلُه صاحِبُه سُحْتاً»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيَّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٧٢٢)، والنسائي ٥/ ٨٩، وابن خزيمة (٢٣٥٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٩٤٨)، والبغوي (١٦٢٦) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الطبراني قوله: «ورجل أصابته فاقة»... إلى قوله: ثم يمسك»، وقال في روايته: «ورجل أصابته حاجة» =

٢٠٦٠٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، عن الحَسَن، عن أبي كَرِيمة، حدثني رجلٌ من أهل البَصْرة

عن قَبِيصةَ بنِ المُخارقِ، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقال لي: «يا قَبِيصةُ ما جاءَ بكَ؟» قلتُ: كَبِرَت سِنّي ورَقَّ عَظْمي، فأتيتُكَ لتُعلِّمَني ما يَنفَعُني اللهُ عز وجل به. قال: «يا قَبِيصةُ، ما مَرَرْتَ بحَجَرٍ ولا شَجَرٍ ولا مَدَرٍ، إلا استَغْفَرَ لَكَ، يا قَبِيصةُ، إذا صَلَّيتَ الفجرَ، فقُلْ(١): سُبْحانَ الله العَظِيمِ وبحَمْدِه، تُعافَى مِن العَمَى والجُذَامِ والفالِجِ، يا قَبِيصةُ قُل: اللهُمَّ إنِّي أسألُكَ مِمَّا عِندَكَ، وأفِضْ عليَّ مِن فَضلِكَ، وانشُرْ عليَّ رَحْمَتَكَ، وأنزِلْ عليَّ مِن بَرَكاتِكَ»(٢).

=بدل قوله: «جائحة»، ورواية النسائي مختصرة بلفظ: «إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة رجل تَحمَّل بحمالةٍ بين قوم فسأل فيها حتى يؤدِّيها ثم يمسك».

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٥٩)، والطبراني ١٨/(٩٤٨)، والدارقطني ٢/١١٩-١٢٠ من طريق عبد الوهاب الثقفي، والطبراني ١٨/(٩٤٨) من طريق حاتم بن وردان، كلاهما عن أيوب السختياني، به.

وقد سلف الحديث برقم (١٥٩١٦) عن سفيان بن عيينة، عن هارون بن رئاب.

(١) في (م) ونسخة على هامش (س): فقل ثلاثاً.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن قبيصة بن المخارق، وأبو كريمة قال الحافظ في «التعجيل» ٢/٥٣٥: يحتمل أن يكون هو فرات بن سلمان الرَّقِّي روى عنه الحسن بن عمر أبو المليح الرَّقِّي، ثم ذكر في ترجمته في «التعجيل» ٢/١١١: أن أبا حاتم قال فيه: لا بأس به محلة الصدق، وأن ابن معين وثَّقه، وذكره ابن حبان في «الثقات». =

٢٠٦٠٣- حدثنا رَوْح، حدثنا عَوْف، عن حَيَّان أبي العلاءِ، عن قَطَن بن قَبِيصة

عن قَبِيصةَ بن المُخارِق، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ العِيَافَةَ والطِّيَرَةَ والطَّرْقَ مِن الجِبْتِ»[١].

٢٠٦٠٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْف، عن حَيَّانَ، حدثني قَطَن بن قَبِيصة

عن أبيه، أنه سمع رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ العِيَافَةَ والطَّرْقَ والطِّيَرَةَ مِن الجِبْتِ».

قال عوفٌ: العِيافةُ: زَجْر الطير، والطَّرْق: الخطُّ يُخَطُّ في الأرض، والجِبْت، قال الحسن: إنه الشيطانُ[٢].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٩٤٠) عن جعفر بن محمد بن حرب، عن أبي ظفر عبد السلام بن مطهر، عن نافع بن عبد الله أبي هرمز، وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٨٦/٤ من طريق الخليل بن مرة، عن محمد بن الفضل بن عطية، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ﷺ... ثم ساقاه بطوله. وإسناد الطبراني ضعيف لجهالة شيخ الطبراني وجهالة نافع بن عبد الله أبي هرمز، وإسناد ابن الأثير تالف لأجل محمد بن الفضل بن عطية، فقد كذَّبوه.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حيان أبي العلاء، وانظر الكلام عليه عند الحديث (١٥٩١٥).

روح: هو ابن عبادة، وعوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه البيهقي ١٣٩/٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٦٠٥- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا التَّيْمي، عن أبي عُثْمانَ عن قَبيصةَ بن مُخارِق وزُهَيرِ بن عَمْرو، قالا: لمَّا نَزَلَت ﴿وأنذِرْ عَشِيرتَكَ الأقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، صَعِدَ رسولُ الله ﷺ رَقْمةً من جبلٍ على أعلاها حجرٌ، فجَعَل يُنادِي: «يا بَنِي عَبْدِ مَنافٍ، إنَّما أنا نَذِيرٌ، إنَّما مَثَلي ومَثَلُكم كرجلٍ رأى العَدُوَّ، فذَهَبَ يَرْبَأُ أهلَه، فخَشِيَ أن يَسبِقوهُ، فجَعَلَ يُنادِي ويَهتِفُ: يا صَبَاحاهُ»[1].

= وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٨٦ من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرج تفسير عوفٍ للعيافة والطرْق أبو داود (٣٩٠٨) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، به.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيَّيه، فقد خرَّج لهما مسلم، يحيى بن سعيد: هو القطّان، والتيمي: هو سليمان بن طَرْخَان، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ النَّهْدي.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٩٣ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد، ولم يسق لفظه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨١٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٧٩)، وابن منده في «الإيمان» (٩٥٦) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٨٥ و٤/ ٣٨٧، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٣٩، والطبراني في «الكبير» (٥٣٠٥) من طريق يزيد ابن زريع، عن سليمان التيمي، به. واقتصر الطحاوي على قوله: «يا بني عبد مناف، إني نذير».

وأخرجه كرواية الطحاوي: ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٤٢، والطبراني في «الأوسط» (٥٥١٨) من طريق زياد بن أبي زياد الجصّاص، عن أبي عثمان النهدي، به. =

٢٠٦٠٦- حدثنا إسماعيلُ، عن التَّيْمِي، عن أبي عثمان

عن قَبِيصة بن مُخارِق وزُهَير بن عَمْرو، قالا: لمَّا نَزَلت: ﴿وأنذِرْ عَشِيرتَكَ الأقْرَبِينَ﴾، فذكر نحوَه(١).

٢٠٦٠٧- حدثنا عبدُ الوهَّاب الثَّقفي، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ

عن قَبِيصة قال: انكسَفَت الشمسُ، فخرج رسولُ الله ﷺ فصَلَّى رَكْعتينِ، فأطالَ فيهما القراءةَ، فَانْجَلَتْ، فقال: ٥/ ٦١ «إنَّ الشَّمسَ والقَمَرَ آيتانِ مِن آياتِ الله يُخَوِّفُ بهما عِبادَه، فإذا رأيتُم ذٰلكَ، فصَلُّوا كأحدَثِ صلاةٍ صَلَّيتُمُوها مِن المَكْتوبةِ»(٢).

= وسلف برقم (١٥٩١٤) عن محمد بن أبي عدي، عن سليمان التيمي.

قوله: «رَقْمه من جبل» كذا وقع هنا بالقاف، ووقع فيما سلف برقم (١٥٩١٤): «رَضْمة من جبل» بالضاد، وقد ذكر ابن الأثير في «النهاية» الحديث في الموضعين، وقال في الأولى: رَقْمة الوادي: جانبه. وقال في الثانية: الرَّضمة: واحدة الرَّضْم والرِّضام، وهي دون الهِضاب، وقيل: صخور بعضها فوق بعض.

ويَربَأ، أي: يحفظهم من عدوهم، والاسم: الربيئة، وهي العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يَدْهَمَهم العدوُّ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، والتَّيمي: هو سليمان بن طَرْخان، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ النَّهْدي.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجَرْمي- كان كثير الإرسال، ولم يصرِّح هنا بسماعه من قبيصة بن مخارق، وذكر البيهقي في «السنن» ٣/ ٣٣٤ أنه لم يسمعه منه إنما، رواه عن رجل عنه، وهٰذا الرجل هو =

٢٠٦٠٨- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا وُهَيب، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابَة

= هلال بن عامر -وقيل: عمرو- البصري، كما سيأتي في التخريج، وهو لا يعرف كما قال الذهبي في «الميزان». وروي هٰذا الحديث أيضاً من طريق أيوب وغيره عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير فيما سلف برقم (١٨٣٩٢)، وأبو قلابة لم يسمع من النعمان أيضاً فيما قاله يحيى بن معين وغيره، فهٰذا يفيد أن في الحديث اضطراباً أيضاً.

عبد الوهاب الثقفي: هو ابن عبد المجيد، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه النسائي ٣/ ١٤٤ من طريق عبيد الله بن الوازع، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣١ من طريق عبيد الله بن عمرو الرَّقي، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٤٤ من طريق عبد الوارث بن سعيد، ثلاثتهم عن أيوب السختياني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١١٨٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩٥٨)، والبيهقي ٣/ ٣٣٤، والمزي في ترجمة هلال بن عامر من «التهذيب» ٣٠/ ٣٤١-٣٤٢ من طريق عباد بن منصور، والطبراني ١٨/ (٩٥٧)، والمزي ٣٠/ ٣٤١ من طريق أنيس بن سَوَّار الجَرْمي، كلاهما عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر أن قبيصة حدثه. أنيس بن سوار روى عنه جمع كما في «الجرح والتعديل» ٢/ ٣٣٥، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/ ٨٢، وعباد بن منصور فيه كلام وهو إلى الضعف أقرب، والرجل الذي زاداه -وهو هلال بن عامر أو عمرو- لا يعرف، قاله الذهبي في «الميزان».

وأخرجه بنحوه النسائي ٣/ ١٤٤، وابن خزيمة (١٤٠٢) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن قبيصة. وفي إسناد هٰذا الحديث- فضلاً عما سلف- قتادة عن أبي قلابة، وقد قال يحيى بن معين: لم يسمع منه.

وانظر حديث النعمان بن بشير، السالف برقم (١٨٣٥١).

عن قَبِيصة الهِلالي قال: انكسَفَت الشمسُ على عَهْدِ رسول الله ﷺ وأنا يومئذٍ معه بالمدينةِ، فذكر معناه[1].

(١) إسناده ضعيف كسابقه. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن عبيد البصري، ووهيب: هو ابن خالد.

وأخرجه أبو داود (١١٨٥)، والحاكم ١/ ٣٣٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٨٤ من طريق موسى بن إسماعيل، عن وهيب، بهٰذا الإسناد.

حديث عُتْبة بن غَزْوان عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٠٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا قُرَّةُ، عن حُمَيد بن هلال العَدَوِي، عن رجلٍ منهم يقال له: خالد بن عُمير - فقال أبو نَعَامة: سمعتُه من خالد ابن عُمَير - قال:

خَطَبنا عُتْبةُ بن غَزْوان - قال أبو نَعَامة: على المنبر، ولم يَقُلْه قرةُ - فقال: ألَا إنَّ الدنيا قد آذَنَتْ بصُرْمٍ، ووَلَّتْ حَذَّاءَ، ولم يَبْقَ منها إلا صُبابةٌ كصُبابةِ الإناءِ، وأنتم في دارٍ منتقلون عنها، فانتَقِلُوا بخيرِ ما بحَضْرتِكُم، فلقد رأيتُنِي سابعَ سبعةٍ مع رسول الله ﷺ ما لنا طعامٌ نأكُلُه إلا ورَقُ الشجرِ، حتى قرِحَتْ أشداقُنا[1].

---

(١) هذا الحديث له إسنادان، الأول: وكيع عن قرة -وهو ابن خالد السَّدُوسي- عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير، والثاني: وكيع عن أبي نعامة -وهو عمرو بن عيسى العَدَوي- عن خالد بن عمير، والإسنادان صحيحان على شرط مسلم.

وقول الإمام أحمد بإثر الحديث إنه لم يحدِّث به عن أبي نعامة غير وكيع غير مسلَّم،، فقد رواه عنه أيضاً يزيد بن هارون وصفوان بن عيسى الزهري كما سيأتي لاحقاً.

وقد سلف عن وكيع عن قرة بن خالد برقم (١٧٥٧٤)، وانظر تمام تخريجه هناك.

وأخرجه بالإسناد الثاني -وهو أبو نعامة عن خالد بن عمير عن عتبة بن غزوان -ابن أبي شيبة ١٣/ ٥٤، ومن طريقه ابن ماجه (٤١٥٦) عن وكيع، عن أبي نعامة، به. واقتصر ابن أبي شيبة على قوله: لقد رأيتني سابع سبعة مع =

قال أبو عبدِ الرحمٰن[1]: سمعت أبي يقول: ما حَدَّث بهٰذا الحديث غيرُ وكيعٍ، يعني: أنه غريبٌ.

٢٠٦١٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن حُمَيد بن هلالٍ، عن رجلٍ - قال أيوبُ: أُراه خالدَ بن عُمَير - قال:

سمعتُ عُتْبَةَ بن غَزْوان يَخطُبُ، فذكر الحديث، قال: ولقد رأيتُني سابعَ سبعةٍ مع رسول الله ﷺ - أو قال: من أصحاب رسول الله ﷺ -، وما لنا طعامٌ إلا الشَّجرُ - أو قال: وَرَقُ الشجر - حتى قَرِحَتْ أشداقُنا[2].

= رسول الله ﷺ.

وأخرجه كذٰلك الترمذي في «الشمائل» (١٣٦)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/ ١١٨٥ والطبري في «المنتخب من كتاب الذيل» ١١/ ٥٥٤ من طريق صفوان بن عيسى الزهري، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٨٣)، ومن طريقه المزي في ترجمة خالد بن عمير العدوي من «تهذيب الكمال» ٨/ ١٤٦-١٤٧ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن أبي نعامة، به- وقرنا بخالد بن عمير شُويسَ بن جيَّاش أبا الرُّقَاد العدوي. وعند بعضهم زيادات ليست في حديثنا هنا.

وانظر شرح غريب الحديث فيما سلف برقم (١٧٥٧٥).

(١) هو عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خالد بن عمير وعتبة بن غزوان صحابيّ الحديث، فقد خرَّج لهما مسلم.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٩١) عن معمر، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠١)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٨٢)، وابن الأثير في «أسد =

قال أبي: أبو نَعَامة هذا: عَمْرُو بن عيسى، وأبو نَعَامة السَّعْدي آخرُ أقدمُ من هٰذا، وهٰذا أكبرُ من ذاكَ.

= الغابة» ٣/ ٥٦٦-٥٦٧ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن الطُّفاوي، كلاهما عن أيوب السختياني، بهٰذا الإسناد. والحديث عند عبد الرزاق وابن الأثير مطولٌ بنحو رواية بهز بن أسد السالفة برقم (١٧٥٧٥)، ولم يسُق الطبراني لفظه. ووقع عند عبد الرزاق: حميد عن رجل عن عتبة، دون ذكر اسم ذٰلك الرجل، وهو خالد بن عمير كما في باقي طرق الحديث.

حديث قيس بن عاصم(١)

٢٠٦١١- حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا سفيان، عن الأغَرِّ، عن خَلِيفة ابن حُصَين

عن جدِّه قَيْس بن عاصمٍ: أنه أسلَمَ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يغتسلَ بماءٍ وسِدْرٍ(٢).

---

(١) قيس بن عاصم: هو ابن سنان بن خالد التميمي المِنْقَري، كنيته أبو علي وأمه أم أَسفر بنت خليفة، وَفَدَ على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وأسلم سنة تسع، لمَّا رآه النبي ﷺ قال: «هٰذا سيدُ أهل الوَبَر». انظر «أسد الغابة» ٤/ ٤٣٢-٤٣٣.

(٢) إسناده صحيح. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، والأغرُّ: هو ابن الصبَّاح التَّميمي.

وأخرجه الترمذي (٦٠٥)، وابن خزيمة (٢٥٤)، والبغوي (٣٤١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٤٣٣ من طريق محمد بن بشار بندار، عن عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد، وقال الترمذي: حديث حسن لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه، والعمل عليه عند أهل العلم: يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٨٣٣)، وأبو داود (٣٥٥)، والنسائي ١/ ١٠٩، وابن الجارود (١٤)، وابن خزيمة (٢٥٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٤٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٤٨، وابن حبان (١٢٤٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١١٧، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٧١، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٤٢١) و(١٤٢٢)، وفي «الدلائل» ٥/ ٣١٧، والبغوي (٣٤٠) من طرق عن سفيان الثوري، به. ووقع في مطبوع «المنتقى» لابن الجارود: سليمان، بدل: سفيان، وهو خطأ. =

٢٠٦١٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدث، عن مطرِّف بن الشِّخِّير. وحجَّاجٌ قال: حدثني شعبةُ، قال حجَّاج في حديثه: سمعت مطرِّفَ بن الشِّخِّير يحدِّث، عن حَكِيم بن قَيْس بن عاصمٍ

عن أبيه: أنه أوْصَى ولدَه عند موته قال: اتَّقُوا اللهَ - عز وجل - وسَوِّدوا أكبرَكم، فإنَّ القوم إذا سَوَّدُوا أكبرَهم، خَلَفوا أباهم - فذكر الحديث، وإذا مِتُّ فلا تَنُوحوا عليَّ، فإنَّ رسول الله ﷺ لم يُنَحْ عليه[1].

= وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٩٦ و٣/١٨٧، ومن طريقه البيهقي ١/١٧٢ عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن أبيه: أن جده قيس بن عاصم... وقال أبو حاتم في «العلل» ١/٢٤: هٰذا خطأ، أخطأ قبيصة في هٰذا الحديث إنما هو الثوري، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جده قيس: أنه أتى النبيَّ ﷺ، ليس فيه أبوه.

قلنا: قبيصة لم ينفرد بهٰذا الإسناد عن سفيان، بل تابعه عليه وكيع عند المصنف برقم (٢٠٦١٥)، لٰكن اختُلف على وكيع فيه، فروي عنه أيضاً بإسقاط حصين والد خليفة كما سيأتي، والمحفوظ إسقاطه، وإن ثبت فهو من المزيد في متصل الأسانيد، على أن حصين بن قيس هٰذا لم يرو عنه غير ابنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/١٥٦.

وأخرجه بأطول مما هنا الطبراني في «الكبير» ١٨/(٨٦٧)، وفي «الأوسط» (٨٠٣٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٣١٧ من طريق قيس بن الربيع، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جدِّه.

(١) إسناده محتمل للتحسين، حكيم بن قيس بن عاصم قيل: إنه ولد على عهد النبي ﷺ، وأبوه صحابي، وروى عنه تابعي كبير ثقة، وهو مطرف بن =

٢٠٦١٣- حدثنا هُشَيم قال: مغيرةُ أخبَر، عن أبيه، عن شعبة بن التَّوْأم

عن قيس بن عاصم أنه سأل النبيَّ ﷺ، عن الحِلْف؟ فقال: «ما كانَ مِن حِلْفٍ في الجاهِليَّةِ، فَتَمَسَّكُوا به، ولا حِلْفَ في

= عبد الله بن الشخير، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٦٤)، والبزار (١٣٧٨-كشف الأستار) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٠٨٥) و(١٢٦٠)، وابن سعد ٧/ ٣٦-٣٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٦١)، وفي «التاريخ الكبير» ٣/ ١٢، والنسائي ٤/ ١٦، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٦٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٤٣٤، والمزي في ترجمة حكيم بن قيس بن عاصم من «تهذيب الكمال» ٧/ ٢٠١-٢٠٢ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ضمن قصةٍ بحشلٌ في «تاريخ واسط» ص ١١٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٧٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٣٣٦)، والمزي في ترجمة قيس بن عاصم من «تهذيبه» ٢٤/ ٦٠ و٦٢ من طريق الحسن البصري، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٧١)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٢٢٠٧)، والحاكم ٣/ ٦١١ من طريق عبد الملك بن أبي سوية المنقَري، وبحشل في «تاريخه» (١٦٥) من طريق عبد الرحمٰن بن شرحبيل ابن حسنة، ثلاثتهم عن قيس بن عاصم.

وفي باب كراهة النياحة على الميت عن سمرة بن جندب، سلف برقم (٢٠١١٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله «وسوِّدوا» أي: اجعلوه رئيساً عليكم.

«خَلَفوا» بالتخفيف، أي: صاروا خلفاء له، أي: يبقى أمرُهم منتظماً كما كان مع الآباء، فكأنهم قاموا مقام آبائهم.

الإسلامِ»[1].

● ٢٠٦١٤- حدثنا عبد الله[2]، حدثنا إبراهيمُ بن زياد سَبَلانُ، حدثنا عبَّاد بن عبَّاد، عن شعبةَ، عن مُغِيرةَ، عن أبيه، عن شُعْبة بن التَّوْأم، عن قيس بن عاصمٍ، عن النبيِّ ﷺ، مثله[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مِقسَم الضَّبِّي أبي مغيرة، فلم يرو عنه غير ابنه، وذكره ابن حبان في «الثقات». شعبة بن التَّوأم: هو التميمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٨٦٤)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٥/٥٥ من طريق هشيم بن بشير، به.

وأخرجه الطيالسي (١٠٨٤)، والحميدي (١٢٠٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٦٦)، والبزار (١٩١٥- كشف الأستار)، والطبري ٥/٥٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦١٦)، وابن حبان (٤٣٩٦)، والطبراني ١٨/(٨٦٤) من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، عن مغيرة بن مقسم، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٩٠٩)، وانظر تتمة شواهده والكلام على فقهه هناك.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: حدثنا عبد الله حدثني أبي، على أنه من رواية الإمام أحمد: وهو خطأ، فإبراهيم بن زياد هو شيخ عبد الله بن أحمد، فهو من زياداته، وجاء على الصواب في «أطراف المسند» ٥/٢١١.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٨٦٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٤١) من طريق إبراهيم بن زياد سبلان، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع الطبراني مقسمٌ أبو المغيرة.

٢٠٦١٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن الأغرِّ المِنْقَري، عن خَلِيفة بن حُصَين بن قَيْس بن عاصمٍ، عن أبيه:

أن جدَّه أسلَمَ على عَهْد النبيِّ ﷺ، فأمَرَه أن يغتسلَ بماءٍ وسِدْرٍ[1].

---

(١) حديث صحيح، وحصين بن قيس لم يرو عنه غير ابنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/١٥٦.

وهو في «مسند» وكيع كما في «النكت الظِّراف» للحافظ ابن حجر ٨/٢٩٠.

وأخرجه ابن سعد ٧/٣٦، والبيهقي ١/١٧١ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. ولم يذكرا فيه حصين بن قيس أبا خليفة.

وانظر (٢٠٦١١).

حديث عبد الرحمن بن سمرة(1)

٢٠٦١٦- حدثنا هُشَيمٌ، أخبرنا منصورٌ ويُونسُ(2)، عن الحسن

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «يا عبدَ الرَّحمٰن بنَ سَمُرَة، إذا آلَيْتَ على يَمينٍ، فَرأيتَ غيرَها خَيراً منها فأْتِ الذي هو خيرٌ، وكَفِّرْ عن يَمِينكَ»(3).

---

(1) قال السندي: قرشي عبشمي، نسبة إلى عبد شمس، يُكنى: أبا سَعْد. أسلم يوم الفتح، وشهد غزوة تبوك مع النبي ﷺ، ثم شهد فتوح العراق، وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان، ثم نزل البصرة، وإليه تنسب سكة أبي سمرة بالبصرة. مات بها سنة خمسين، وقيل: مات بمرو. والأول أصح.

(2) تحرف في (م) إلى: منصور عن يونس.

(3) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحسن: وهو البصري صرح بالتحديث عن عبد الرحمٰن بن سمرة في «الصحيحين» وغيرهما. هُشيم: هو ابن بشير، ومنصور: هو ابن زاذان، ويونس: هو ابن عبيد البصري.

وأخرجه مسلم (١٦٥٢)، وأبو داود (٣٢٧٧)، والبزار في «مسنده» (٢٢٧٨)، والنسائي ١١/٧. وابن خزيمة في السياسة كما في «إتحاف المهرة» ٦٠٥/١٠، وابن حبان (٤٤٧٩)، والدارقطني في «جزء أبي الطاهر الذهلي» (٥٦)، والبيهقي ٣٦/١٠ و١٠٠ من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم وابن خزيمة وأبو عوانة وابن حبان والدارقطني والبيهقي بمنصورٍ ويونسَ حميداً الطويل.

وهو قطعة من حديث ذُكر بتمامه في روايات مسلم والبزار وابن حبان والدارقطني والبيهقي في موضعه الثاني. =

٢٠٦١٧- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا الجُرَيري، عن حَيَّانَ بن عُمَير

٦٢/٥ حدثنا عبد الرحمٰن بن سَمُرة، قال: بينما أنا أترامَى بأسهُمي في حياةِ رسولِ الله ﷺ واللهِ إذْ كَسَفَتِ الشمسُ، فنبَذْتُهُنَّ وسَعَيتُ أنظرُ ما أحدَثَ[1] كسوفُ الشمس لرسول الله ﷺ، وإذا هو رافعٌ يديه يُسبِّحُ اللهَ عزَّ وجَلَّ ويَحمَدُ ويُهلِّلُ ويُكبِّر، ويَدعُو، فلم يَزَلْ كذلك حتى حُسِرَ عن الشمس، فقرأ سورتينِ ورَكَع رَكْعتينِ[2].

= وسيأتي بتمامه بشقيه من طريق يونس وحده عن الحسن برقم (٢٠٦١٨) فانظر تخريجه هناك.

وأخرج هٰذه القطعة منفردة مسلم (١٦٥٢)، وأبو داود (٣٢٧٨)، والنسائي ٧/ ١٠ و١٢، والطبراني في «الأوسط» (١٣)، والبيهقي ١٠/ ٥٣ من طرق عن الحسن البصري، به.

قوله: «إذا آليتَ»، قال السندي: بالمد، أي: حلفتَ. «على يمين» أي: محلوف عليه.

«وكفِّر»، أي: من التكفير بمعنى أداء الكفارة.

(١) في (م) والأصول الخطية: «ما حدث»، والجادة ما أُثبت، وهو الموافق لمصادر التخريج، وعلّق عليها السندي بقوله: ما حدث، هٰكذا بلا همز هاهنا، والمشهور: ما أحدث، وهو الظاهر، وأما على هٰذا فالظاهر نصب الكسوف بنزع الخافض، أي: بكسوف الشمس.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حيّان بن عمير، فمن رجال مسلم. إسماعيل بن إبراهيم: هو المعروف بابن عُلَيّة، والجُريري: هو سعيد بن إياس.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٩، ومسلم (٩١٣) (٢٥) و(٢٦) و(٢٧)،=

٢٠٦١٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يونسُ، عن الحسن

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عبدَ الرَّحمٰن، لا تَسألِ الإمارةَ، فإنَّكَ إن أُعطِيتَها عن مَسألةٍ وُكِلْتَ إليها، وإن أُعطِيتَها عن غيرِ مسألةٍ أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمينٍ، فرَأيتَ غيرَها خيراً منها، فَأْتِ الَّذي هو خيرٌ، وكَفِّرْ عن يَمينِكَ»(١).

= وأبو داود (١١٩٥)، والنسائي ٣/ ١٢٤-١٢٥، وابن خزيمة (١٣٧٣)، وابن حبان (٢٨٤٨)، والحاكم ١/ ٣٢٩، والبيهقي ٣/ ٣٣٢ من طرق عن سعيد بن إياس الجريري، بهٰذا الإسناد.

وقد رويت أحاديث الكسوف مطولة ومختصرة عن عدة من الصحابة انظرها عند حديث ابن عُمر السالف برقم (٥٨٨٣).

قوله: «فنبذتهن»، أي: ألقيت سهامي وطرحتهن.

«حُسِر» قال السندي: على بناء المفعول، أي: كشف ما بها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُليَّة.

وأخرج شطره الأول فقط النسائي ٨/ ٢٢٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٣٤٧)، والبخاري (٧١٤٧)، ومسلم ص١٤٥٦ (١٣)، وأبو داود (٢٩٢٩)، والترمذي (١٥٢٩)، ووكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٦٤، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٥ و٤٠٦، وابن حبان (٤٣٤٨)، والبيهقي ١٠/ ٥٣ و١٠٠ من طرق عن يونس بن عبيد، به. واقتصر مسلم وأبو داود والترمذي ووكيع وأبو عوانة في بعض طرقه والبيهقي على الشطر الأول منه فقط، وقرن بعضهم بيونس منصور بن زاذان وحميداً الطويل، وقرن البيهقي به: حميداً وثابتاً وحبيباً. وقد سلف مقروناً بمنصور برقم (٢٠٦١٦) مختصراً بشطره الثاني. =

٢٠٦١٩- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا جَرِير بن حازمٍ، عن يَعْلى بن حَكِيم، عن أبي لَبِيد قال:

= وأخرجه تاماً ومختصراً وكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٦٤ و٦٥، ومسلم (١٦٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٦٨) و(٥٦٩)، والبزار في «مسنده» (٢٢٧٤) و(٢٢٧٧) و(٢٢٧٩) و(٢٢٨١) و(٢٢٨٢) و(٢٢٨٣) و(٢٢٨٤) و(٢٢٨٥) و(٢٢٨٦) و(٢٢٨٧) و(٢٢٩٠) و(٢٢٩١) و(٢٢٩٢)، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٧ -٤٠٨، والطبراني في «الأوسط» (١٤) و(١٥)، والسَّهمي في «تاريخ جرجان» (١٠٢) و(٢٣٧) و(٢٧٦) و(٢٧٩) و(٢٨٠) و(٥٨٩) و(٦٣٦)، والصيداوي في «معجم الشيوخ» ص ٢١٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٨٧، والبيهقي ١٠/ ٥٢-٥٣ و٥٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ١٨٩ و٢٢٨ و٧/ ١٦١ و٨/ ٤٦٠، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن سمرة من «تهذيب الكمال» ١٧/ ١٦٠ من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرج شطره الأول فقط ابن أبي شيبة ١٢/ ٢١٦ من طريق علي بن زيد، عن عبد الرحمٰن بن سمرة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٥٤)، ووكيع ١/ ٦٣-٦٤، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٨ من طرق عن الحسن مرسلاً. وقرن أبو عوانة بالحسن محمدَ بنَ سيرين. واقتصر الأولان على شطره الأول.

وسلف شطره الثاني فقط برقم (٢٠٦١٦)، وسيأتي تاماً بالأرقام (٢٠٦٢٢) و(٢٠٦٢٣)) و(٢٠٦٢٥) و(٢٠٦٢٧) و(٢٠٦٢٨) و(٢٠٦٢٩).

وفي باب سؤال الإمارة عن أنس، سلف برقم (١٢١٨٤)، وذكرت شواهده هناك.

وفي باب اليمين عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٩٠٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «وُكلتَ»، قال السندي: على بناء المفعول مخففاً أو مشدداً. «إليها»، أي: المسألة أو الإمارة أو النفس، وهٰذا كناية عن عدم العَون من الله تعالى في معرفة الحق والتوفيق للعمل به.

غَزَوْنا مع عبد الرحمٰن بن سَمُرة كابُلَ، فأصاب الناسُ غنماً فانتَهَبُوها، فأمرَ عبدُ الرحمٰن منادياً ينادي: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن انتَهَبَ نُهْبةً، فليسَ مِنّا، فرُدُّوا هٰذه الغنمَ» فَرَدُّوها، فقَسَمَها بالسَّوِيَّة[1].

○ ٢٠٦٢٠- حدثنا عبدُ الله، قال: وَجَدْتُ في كتاب أبي بخطِّ يده، وأكبرُ عِلْمي أني قد سمعتُه منه: حدثنا عليُّ بن عبدِ الله، حدثنا ناصحُ بن العلاءِ أبو العلاءِ مولى بني هاشمٍ، حدثنا عَمَّار بن أبي عمَّار مولى بني هاشمٍ:

أنه مَرَّ على عبد الرحمٰن بن سَمُرةَ وهو على نهرِ أمِّ عبد الله يُسيِّل الماءَ مع غِلْمتِه ومَوالِيه، فقال له عمَّارٌ: يا أبا سعيد، الجُمُعةَ. فقال له عبد الرَّحمٰن بن سَمُرة: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «إذا كانَ يومُ مَطَرٍ وابِلٍ، فَلْيُصَلِّ أحدُكم في

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي لَبيد -وهو لِمازة بن زَبَّار الأزدي- وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٩٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣١١) من طريق وهب بن جرير، وأبو داود (٢٧٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/١٦٧-١٦٨ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٦٢٦) و(٢٠٦٣١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ونزيد عليها هنا عن عمران بن حصين، سلف برقم (١٩٩٢٩).

قوله: «نُهبة» بالضم، أي: الشيء المنهوب.

رَحْلِه»[1].

● ٢٠٦٢١- حدثنا عبدُ الله، حدثني[2] عُبَيدُ الله بن عُمر القَوَارِيرِي، حدثنا ناصحُ بن العلاء أبو العلاء، حدثنا عَمَّارُ بن أبي عمَّار، عن عبد الرحمٰن بن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ، مثله[3].

قال أبو عبد الرَّحمٰن: سمعتُ القَوارِيريَّ يقول: كنتُ أمُرُّ بناصحٍ فيُحدثُني، فإذا سألتُه الزيادةَ قال: ليس عندي غيرُ ذا. وكان ضريراً.

٢٠٦٢٢- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا المُبارَك، حدثنا الحسنُ

حدثني عبد الرحمٰن بن سَمُرة القُرشي قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عبدَ الرَّحمٰن، لا تَسألِ الإمارةَ، فإنَّك إن أُعْطِيتَها

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ناصح بن العلاء. علي بن عبد الله: هو ابن المديني.

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٦٢)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ٢٥، والحاكم ١/ ٢٩٢-٢٩٣ من طرق عن ناصح بن العلاء، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

ويشهد لترك الجمعة لعذرٍ حديثُ ابن عباس، عند البخاري (٩٠١)، ومسلم (٦٩٩) وغيرهما.

وفي باب ترك الجماعة لعذر عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٨)، وذكرت باقي شواهده هناك.

قوله: «وابل»، قال السندي: أي: كبير القطر.

(٢) في (م) و(ظ١٠) زيادة: حدثني أبي. وهي خطأ.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. وانظر ما قبله.

عن مسألةٍ، وُكِلْتَ إليها، وإن أُعطِيتَها عن غير مسألةٍ، أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمينٍ فَرَأيتَ غيرَها خيراً منها، فَأْتِ الَّذي هو خيرٌ، وكَفِّرْ عن يَمينِكَ»[1].

● ٢٠٦٢٣- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثني أبو كاملٍ الجَحْدَري، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، حدثنا سِماكُ بن عَطيَّة ويونسُ بن عُبيد، عن الحسن، عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ، مثله[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك -وهو ابن فضالة-، وهو متابع.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٨٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٤٨) من طريق الحجاج بن المنهال، وابن حبان (٤٤٨٠) من طريق عبد الرحمٰن بن سلام، كلاهما عن المبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. واقتصر القضاعي في روايته على الشطر الأول من الحديث.

وانظر (٢٠٦١٨).

(٢) في (م) والأصول الخطية: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، على أنه من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، والصواب أنه من زيادات عبد الله، كما في «أطراف المسند» ٤/ ٢٦٠.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل الجحدري: وهو فضيل بن حسين، فمن رجال مسلم. يونس بن عبيد: هو ابن دينار العبدي.

وأخرجه مسلم (١٦٥٢) وص ١٤٥٦ (١٣)، والبزار (٢٢٨٠) من طريق أبي كامل الجحدري، بهٰذا الإسناد. وقرنا بسماك ويونس هشامَ بن حسان. ولم يذكر البزار يونسَ، واقتصر مسلم في موضعه الثاني على القسم الأول منه.

وأخرجه وكيع محمد بن خلف في «أخبار القضاة» ١/ ٦٥، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٧، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٦٧، والدارقطني في «جزء أبي الطاهر الذهلي» (٥٧) من طرق عن حماد بن زيد. وقرنوا جميعاً بسماك =

٢٠٦٢٤- حدثنا يَزيدُ بن هارون[1]، أخبرنا هشامٌ، عن الحسن

عن عَبد الرحمٰن بن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَحلِفُوا بآبائِكُم ولا بالطَّواغِيتِ». وقال يزيدُ: «الطَّوَاغِي[2]»[3].

٢٠٦٢٥- حدثنا محمد بنُ أبي عَدِي، عن ابن عَوْن، عن الحسن

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، قال: ذكر النبيَّ ﷺ، فقال: «لا تسألِ الإمارَةَ، فإنَّكَ إن تُعطَها عن غير مسألةٍ، تُعَنْ عليها، وإن

=ويونس هشامَ بن حسان. واقتصر وكيع وأبو عوانة على الإمارة فقط.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٦٤-٦٥ من طريق شريك، عن سماك وحده، به. واقتصر على الإمارة فقط.

وانظر (٢٠٦١٨).

(١) وقع في الأصول الخطية هنا: يزيد بن هارون، عن ابن عون، أخبرنا هشام، وفي (م): هشام، عن ابن عون، عن الحسن، وكلاهما خطأ، لعله سبق نظر من إسناد الحديث التالي، والصواب ما أثبتنا، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ٤/ ٢٦١، ومصادر التخريج.

(٢) في (م): والطواغي، بزيادة واو، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. هشام: هو ابن حسان القُردُوسي.

وأخرجه النسائي ٧/٧، وابن الجارود (٩٢٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٤٨)، وابن ماجه (٢٠٩٥) من طريق عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، به. وعندهما: الطواغي.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٢٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «الطواغيت»، قال السندي: أي: الشياطين أو الأصنام، جمع طاغوت، مبالغة الطاغي مِن طغى: إذا تجاوز الحد في المعصية.

تُعْطَها عن مسألةٍ تُكَلْ إليها، وإذا حَلَفتَ على يمينٍ، ورَأيتَ غيرَها خيراً منها، فَأْتِ الَّذي هو خيرٌ، وكَفِّرْ عن يمينِكَ»[1].

٢٠٦٢٦- حدثنا سُليمانُ بن داودَ، حدثنا جَرير، عن يَعْلى بن حَكِيم، عن أبي لبيد[2]

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَن انتَهَبَ نُهْبةً فليسَ مِنَّا»[3].

٢٠٦٢٧- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا هشامٌ، عن الحسن

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال له: «يا عبدَ الرَّحمٰن، لا تَسألِ الإمارَةَ، فإنَّك إن أُعطِيتَها عن مسألةٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن عون: هو عبد الله بن عون ابن أرطبان.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٦٥، والبخاري (٦٧٢٢)، والبزار (٢٢٧٥)، والنسائي ٧/ ١١-١٢ و٨/ ٢٢٥، وابن الجارود (٩٢٩) و(٩٩٨)، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٧، والبيهقي ١٠/ ٣٦ و١٠٠ من طرق عن ابن عون، بهٰذا الإسناد. واقتصر بعضهم على شطره الأول وبعضهم على الثاني.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» ١/ ٦٥ من طريق أزهر السمان، عن ابن عون، عن الحسن مرسلاً.

وانظر (٢٠٦١٨).

(٢) «عن أبي لبيد» سقطت من (م)، وتحرف في (ظ١٠) و(ق) إلى: عن ابن لبيد.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي لبيد -وهو لِمازة بن زَبّار-. سليمان بن داود: هو الطيالسي، وجرير: هو ابن حازم.

وانظر (٢٠٦١٩).

٥/ ٦٣ وُكِلْتَ إليها، وإن أُعطِيتَها عن غيرِ مسألةٍ، أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمينٍ، فَرَأيتَ غيرَها خيراً منها، فَكَفِّرْ عن يَمينِكَ، وَائتِ الَّذي هو خَيرٌ»(١).

٢٠٦٢٨- حدثنا أسوَدُ بن عامر وعفَّان، قالا: حدثنا جَرِير بن حازمٍ، قال: سمعتُ الحسن

عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عبدَ الرَّحمٰن(٢)، لا تسأل الإمارةَ، فإنَّكَ إن أُوتِيتَها عن مسألةٍ وُكِلتَ إليها، وإن أُوتِيتَها عن غير مسألةٍ أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمينٍ، فرأيتَ غيرَها خيراً منها، فكَفِّرْ عن يَمِينك، وَأْتِ الَّذي هو خيرٌ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن بكر: هو السهمي، وهشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه البيهقي ١٠/ ٥٢ من طريق عبد الله بن بكر السهمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه وكيع محمد بن خلف في «أخبار القضاة» ١/ ٦٥، ومسلم (١٦٥٢) وص ١٤٥٦ (١٣)، والبزار في «مسنده» (٢٢٨٠)، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٧، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٦٧، والدارقطني في «جزء أبي الطاهر الذهلي» (٥٧) من طريق حماد بن زيد، والبزار (٢٢٧٦) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كلاهما عن هشام، بهٰذا الإسناد. واقتصر بعضهم على الشطر الأول. وقرنوا في رواية حماد بن زيد بهشام سماكَ بنَ عطية ويونسَ بن عبيد، إلا البزار فلم يذكر يونسَ.

وانظر (٢٠٦١٨).

(٢) قوله: «يا عبد الرحمٰن» ليست في (ظ١٠) و(ق).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الباهلي. =

اتَّفق عفَّانُ وأسودُ في حديثِهما فقالا: «فكَفِّرْ عن يَمينك ثمَّ ائْتِ الذي هو خيرٌ»، وقال أبو الأشهبِ، عن الحسن في هذا الحديث: فَبَدأ بالكفَّارةِ.

٢٠٦٢٩- حدثنا حُسينٌ، حدثنا المُبارَكُ، عن الحَسنِ

حدثنا عبدُ الرحمٰن بن سَمُرة القُرشيُّ ونحنُ بكابُلَ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عبدَ الرَّحمٰنِ، لا تَسألِ الإمارَةَ» فذكر الحديثَ[1].

*٢٠٦٣٠- حدثنا هارونُ بن مَعروفٍ- [قال عبد الله]: وسمعتُه أنا من هارونَ بن مَعروفٍ - حدثنا ضَمْرةُ، حدثنا عبدُ الله بن شَوْذَبٍ[2]، عن عبدِ الله بن القاسمِ، عن كَثيرٍ مولى عبدِ الرحمٰن بن سَمُرةَ

= وأخرجه أبو عوانة ٤/٤٠٧ من طريق أسود بن عامر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الشطر الثاني منه النسائي ٧/١٠ من طريق عفان وحده، به.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» ١/٦٥، والطيالسي (١٣٥١)، والدارمي (٢٣٤٦)، والبخاري (٦٦٢٢) و(٧١٤٦)، ومسلم (١٦٥٢) وص ١٤٥٦ (١٣)، والبزار (٢٢٨٨)، وأبو يعلى (١٥١٦)، وأبو عوانة ٤/٤٠٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/١٨-١٩، والبيهقي ١٠/٥٢ من طرق عن جرير بن حازم، به. واقتصر الطيالسي على الشطر الثاني، ومسلم في موضعه الثاني على الشطر الأول، ولم يذكر أبو يعلى لفظه.

وانظر (٢٠٦١٨).

(١) حديث صحيح وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك: وهو ابن فضالة، وقد صرح بالتحديث عن الحسن فيما سلف برقم (٢٠٦٢٢)، ثم هو متابع. حسين: هو ابن محمد المرُّوذي.

وانظر (٢٠٦١٨).

(٢) في (ظ١٠) و(ق): عبد الله بن سودة، وهو تحريف.

عن عبدِ الرحمٰن بن سَمُرة[1] قال: جاء عثمانُ بن عفّانَ إلى النبيِّ ﷺ بألفِ دينارٍ في ثوبِه حين جَهَّزَ النبيُّ ﷺ جيشَ العُسْرةِ، قال: فصَبَّها في حِجْر النبيِّ ﷺ، فجَعَلَ النبيُّ ﷺ يُقلِّبُها بيَدِه ويقول: «ما ضَرَّ ابنَ عفَّانَ ما عَمِلَ بعدَ اليومِ» يُرَدِّدُها مِراراً[2].

---

(١) قوله: «عن عبد الرحمٰن بن سمرة» سقط من (ظ١٠) و(ق).

(٢) إسناده حسن من أجل كثير -وهو ابن أبي كثير- مولى عبد الرحمٰن بن سمرة. ضَمْرَة: هو ابن ربيعة الفلسطيني.

وهو في «فضائل الصحابة» (٧٣٨) من طريق هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد، من رواية عبد الله بن أحمد.

ومن طريق الإمام أحمد وابنه عبد الله أخرجه المزي في ترجمة عبد الله بن القاسم من «التهذيب» ١٥/ ٤٤٠.

وأخرجه ابن هانىء في «مسائل أحمد» ٢/ ١٧٢، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٨٣، والترمذي (٣٧٠١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٧٩)، وفي «الجهاد» (٨٢)، والطبراني في «الأوسط» (٩٢٢٢)، والحاكم ٣/ ١٠٢، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٢١٥ من طرق عن ضمرة، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٥٩ من طريق عمر بن هارون البلخي، عن عبد الله بن شوذب، به.

وفي الباب عن عبد الرحمٰن بن خباب السلمي، سلف في «المسند» برقم (١٦٦٩٦) من زيادات عبد الله بن أحمد.

وعن أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٢٠٣٤) بإسناد ضعيف.

وعن ابن عمر، عند أبي نعيم في «الحلية» ١/ ٥٩.

وعن الحسن البصري مرسلاً عند المصنِّف في «فضائل الصحابة» (٧٨٧).

قال السندي: قوله: «ما ضرَّ ابنَ عفان . . إلخ»، أي: يحفظه الله تعالى عن=

٢٠٦٣١- حدثنا عفّانُ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، حدثني يَعلى بنُ حَكيمٍ، عن أبي لَبيدٍ قال:

غَزَوْنا مع عبدِ الرحمٰن بن سَمُرة كابُلَ قال: فأصابَ الناسُ غَنَيْمةً فانتهبوها، فأمرَ عبدُ الرحمٰن بن سَمُرةَ منادِياً يُنادِي، فنادى، فاجتمعَ الناسُ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن انتَهَبَ فليسَ مِنَّا» رُدُّوها[١]. فرَدُّوها، فقَسَمَها بينهم بالسَّوِيَّة[٢].

= معصية لا تُغفَر له، وإن ارتكب ما يصلح للمغفرة، فالله تعالى يغفر له ذٰلك، ففيه بشارة بالعصمة عن الإيذاء، وبأن الله تعالى يغفر له غير ذٰلك إن اتفق وجوده.

(١) «رُدوها» ليست في (ظ١٠) و(ق).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي لَبيد، وهو لِمازة بن زَبّار. عفّان: هو ابن مسلم.

وانظر (٢٠٦١٩).

حديث جابر بن سُلَيْم الهُجَيْمِيِّ(1)

٢٠٦٣٢- حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا يونسُ بن عُبيدٍ، عن عبد ربِّه الهُجَيْمي عن جابرِ بن سُلَيم، أو سُليم بن جابر(2) قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فإذا هو جالسٌ مع أصحابهِ، قال: فقلتُ: أيُّكم النبيُّ؟ قال: فإمَّا أن يكونَ أومأ إلى نَفْسِه، وإمّا أن يكون أشارَ إليه القومُ، قال: فإذا هو مُحْتَبٍ بِبُردةٍ قد وَقعَ هُدْبُها على قَدَميه، قال: فقلتُ: يا رسولَ الله، أجْفُو عن أشياءَ، فعلِّمْني. قال: «اتَّقِ اللهَ، ولا تَحْقِرَنَّ من المَعْروفِ شيئاً، ولو أنْ تُفرِغَ من دَلْوِكَ في إناءِ المُستَسقِي، وإيَّاكَ والمَخِيلَةَ، فإنَّ الله لا يُحِبُّ المَخِيلة، وإنِ امرُؤٌ شَتَمَكَ وعَيَّرَكَ بأمرٍ يَعلَمُه فيكَ، فلا تُعَيِّرْهُ بأمرٍ تَعلَمُه فيه، فيكونُ لكَ أجرُه وعليه إثمُه، ولا تَشْتُمَنَّ أحداً»(3).

---

(1) قال السندي: هو جابر بن سُليم، وقيل: سُليم بن جابر، ورجّح البخاريُّ الأول، كنيته: أبو جُرَيّ بالتصغير، مشهور بكنيته.

(2) قوله: «ابن جابر» سقط من (م).

(3) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة حال عبد ربه الهجيمي، فلم يرو عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، لكنه متابع، تابعه عقيل ابن طلحة فيما سيأتي في الرواية التالية. ووقع اسمه في «الزهد» لابن المبارك: عبد الله الهجيمي، وفي «الآحاد والمثاني»: عبد الله، قال ابن صاعد -كما في «الزهد»-: والناس يقولون: عبد ربه الهجيمي. قال الحافظ ابن حجر في «التعجيل» ١/ ٧٨٥: هذا غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو عبيدة الهجيمي. قلنا: وسيأتي الحديث برقم (٢٠٦٣٥) وفيه عبيدة الهجيمي على الصواب. =

. . . .

= هشيم: هو ابن بشير.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠١٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٨٢) من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٠٦، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٤٢ من طريقين عن يونس بن عبيد، به. ورواية البخاري مختصرة بقوله: أتيت النبي ﷺ، ورواية ابن قانع مختصرة بقوله: أتيت النبي ﷺ فقال: «إياك وإسبال الإزار، فإنها مخيلة». وجاء عند البخاري والنسائي بدل «عبد ربه»: «عَبيدة الهجيمي»، وعند ابن قانع: «عَبيدة بن زيد».

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٦٦، وابن قانع ١/١٤٢ من طريق عبد السلام بن غالب الهجيمي، عن عبيدة الهجيمي به. وكنَّى ابنُ قانع عبدَ السلام: أبا عقيل، دون ذكر اسم أبيه. وروايته مختصرة.

وأخرجه الطيالسي (١٢٠٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٢)، وابن أبي عاصم في«الآحاد والمثاني» (١١٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٢) و(٩٦٩٣)، وابن حبان (٥٢١)، وابن قانع ١/١٤٢ من طريق قرة بن موسى، وابن أبي عاصم (١١٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٤) من طريق سهم بن معتمر، والدولابي ١/٦٦ من طريق محمد بن سيرين، ثلاثتهم عن جابر بن سليم. ورواية ابن قانع مختصرة بقوله: أتيت رسول الله ﷺ وهو في بردة عليه كأني أنظر إلى أهدابها على قدميه. واقتصر ابن أبي عاصم على قوله: أنه لقي النبي ﷺ وهو مؤتزر بإزار قطن قد استرخى ماشياه. وزاد النسائي في موضعه الأخير في أوله: وقال: عليك السلام يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «عليك السلام تحية الموتى». وجاء في الموضع الثاني للنسائي: حدثنا قرة بن موسى الهجيمي، حدثنا مشيختنا، عن مسلم بن جابر.

وانظر الأحاديث الأربعة التالية.

وفي باب لا تحقرن من المعروف شيئاً عن جابر بن عبد الله، سلف برقم =

٢٠٦٣٣- حدثنا يَزيدُ، أخبرنا سَلاَّمُ بن مِسْكين، عن عَقِيل بن طَلْحة - حدثنا أبو جُرَيٍّ الهُجَيْمي، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا قومٌ مِن أهلِ الباديةِ، فَعلِّمْنا شيئاً يَنفعُنا اللهُ بِه. قال: «لا تَحْقِرَنَّ مِن المَعْروفِ شيئاً ولو أن تُفْرِغَ مِن دَلوِكَ في إناءِ المُستَسقِي، ولو أن تُكَلِّمَ أخاكَ ووَجهُكَ إليهِ مُنبَسِطٌ، وإياكَ وتسبيلَ الإزارِ، فإنَّه مِن الخُيَلاءِ، والخُيلاءُ لا يُحِبُّها اللهُ، وإنِ امرُؤٌ سَبَّكَ بِما يَعلمُ فيكَ، فلا تَسُبَّه بما تَعْلَمُ فيه، فإنَّ أجرَهُ لكَ وَوَبَالَه على مَن قالَهُ»(١).

=(١٤٧٠٩)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

وفي باب النهي عن إسبال الإزار، عن أبي هريرة سلف برقم (٧٤٦٧)، وذُكِرت شواهده هناك.

وفي النهي عن سباب المسلم عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٤٧)، وذكرت بقية شواهده هناك.

قوله: هُدْبها، قال السندي: هُدْبة الثوب: طرفه.

أجفو: من جفا، أي: أتغلّظ في الكلام سائلاً عن أشياء.

«ولو أن تفرغ» من الإفراغ بمعنى الصب، أي: افعل كل معروف ولو صغيراً.

«والمَخيلة»، أي: التكبر.

(١) إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٠٣/١ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٢٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٣٥) من طريق يزيد بن هارون، به. ورواية القضاعي مختصرة بقوله: «لا تحقرن من =

٢٠٦٣٤- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا سَلاَّم، حدثنا عَقيلُ بن طَلْحة

عن أبي جُرَيٍّ الهُجَيمي: أنَّه أتى رسولَ الله ﷺ في أُناس مِن أهلِ الباديةِ، فقالوا: إنَّا مِن أهلِ الباديَة، فذَكرَ الحديثَ إلَّا أنّه قال: «فلا تَشتُمْهُ بما تَعلَمُ فيه، فإنَّ أجْرَ ذلكَ لكَ ووَبَالَهُ عليه»[١].

٢٠٦٣٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا يونُسُ، حدثنا عَبِيدةُ الهُجَيميُّ، عن أبي تَمِيمةَ الهُجَيمي ٥/٦٤

عن جابر بن سُليم[٢] قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو مُحْتَبٍ بِشَمْلةٍ وقد وقَعَ هُدْبُها على قَدَمِيهِ، فقلتُ: أيُّكم محمدٌ، أو رسولُ الله؟ فأومأ بيدِه إلى نَفْسِه، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي مِن أهلِ الباديةِ وفِيَّ جفاؤُهم، فأوْصِني. فقال: «لا تَحقِرَنَّ مِن المَعروفِ شيئاً، ولو أن تَلقَى أخاكَ وَوَجْهُكَ مُنْبَسِطٌ، ولو أن

= المعروف شيئاً».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» تعليقاً ٢/٢٠٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٨٣)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٣٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٣٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢٢٠)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٥٠٤) من طرق عن سلام بن مسكين، به.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وسلام: هو ابن مسكين. وانظر (٢٠٦٣٢).

(٢) قوله: «عن جابر بن سليم» سقط من (م) و(س)، والمثبت من (ظ١٠) و(ق) و«أطراف المسند» ١/ ٦٧٤ ومصادر التخريج.

تُفرِغَ مِن دَلوِكَ في إناءِ المُستَسقِي، وإنِ امرُؤٌ شَتَمَكَ بما يَعلَمُ فِيكَ، فلا تَشتُمْه بما تَعلَمُ فيه، فإنَّه يكونُ لكَ أجرُه وعليه وِزْرُه، وإيّاكَ وإسبالَ الإزارِ، فإنَّ إسبالَ الإزارِ مِن المَخِيلَةِ، وإنَّ الله لا يُحِبُّ المَخِيلةَ، ولا تَسُبَّنَّ أحداً». فما سببتُ بعدَه أحداً ولا شاةً ولا بعيراً[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبيدة الهجيمي، لٰكنه قد توبع. عفان: هو ابن مسلم، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار، وأبو تميمة الهجيمي: هو طريف بن مجالد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٨٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢٧٠-٢٧١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٠٧٥) من طريق عبيد الله بن محمد، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٠٥-٢٠٦ تعليقاً، والطبراني في «الكبير» (٦٣٨٤) من طريق عبد السلام بن عجلان، عن عبيدة، به. ولفظ البخاري مختصر على قوله: «لا تحقرن من الخير شيئاً ولو أن تصب فضل دلوك في إناء المستقي»، وزاد الطبراني قصة، وهي: فقال رجل: يا رسول الله، ذكرت إسبال الإزار، وقد يكون بساق الرجل القرح أو شيء يُستحيى منه، فقال: «لا بأس إلى نصف الساق أو إلى الكعبين، إن رجلاً ممن كان قبلكم لبس بردة فتبختر فيها، فنظر الله عز وجل إليه من فوق عرشه فمقته، فأمر الأرض فأخذته، فهو يتجلجل بين الأرض، فاحذروا مقت الله عز وجل».

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (١٩٩٨٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٩١-٣٩٢، وأبو داود (٤٠٨٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٨٣) و(١١٨٤)، والدولابي في «الأسماء والكنى» ١/ ٦٦، والطبراني (٦٣٨٦) و(٦٣٨٧) و(٦٣٨٨)، والحاكم ٤/ ١٨٦ من طرق عن أبي تميمة الهجيمي، به. وزادوا =

٢٠٦٣٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا خالدٌ الحذَّاءُ، عن أبي تَميمَةَ الهُجَيميِّ

عن رجلٍ من بَلْهُجَيْم قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إلامَ تَدعُو؟ قال: «أدعُو إلى اللهِ وَحْدَه، الذي إنْ مَسَّكَ ضُرٌّ فدَعَوْتَه، كَشَفَ عنكَ، والذي إنْ ضَلَلْتَ[1] بأرضٍ قَفْرٍ فدَعَوتَه، رَدَّ عليكَ، والذي إنْ أصابَتْكَ سَنَةٌ فَدَعَوتَه، أنبتَ عليكَ» قال: قلتُ: فأوصِني. قال: «لا تَسُبَّنَّ أحداً، ولا تَزهَدَنَّ في المعروفِ، ولو أن تَلْقَى أخاكَ وأنتَ مُنبَسِطٌ إليه وَجهُكَ، ولو أنْ تُفْرِغَ مِن دَلْوِك في إناءِ المُستَسقي، واتْتَزِرْ إلى نِصْفِ السَّاقِ، فإن أبَيْتَ فإلى الكَعبَينِ، وإيّاكَ وَإسبالَ الإزارِ، فإنَّ إسبالَ الإزارِ مِن المَخِيلَةِ، وإنَّ الله لا يُحِبُّ المَخِيلَةَ»[2].

=جميعاً في أوله غير عبد الرزاق: فقلت: عليك السلام يا رسول الله، فقال: «لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى»، وزاد بعضهم بعدها: فقلت: أنت رسول الله؟ فقال: «نعم»، الذي إذا أصابك ضُرٌّ دعوتَه، فكشف عنك ضرك، وإذا أجدبت بلادُك، دعوته أنبت لك، وإذا ضلت راحلتك دعوته رد عليك؟ قال: «نعم».

ولم يسُق ابن أبي شيبة لفظه، واقتصر على الزيادة المذكورة آنفاً. واقتصر الحاكم على قصة إسبال الإزار.

ولم يذكر عبد الرزاق اسم الصحابي، بل قال: جاء أعرابي .... وزاد سؤال الأعرابي للنبي ﷺ.

وانظر (٢٠٦٣٢).

(١) في نسخة في (س): أضللتَ.

(٢) إسناده صحيح. وهيب: هو ابن خالد. وصحابي الحديث: هو جابر =

حديث عائذ بن عمرو[1]

٢٠٦٣٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْديٍّ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، قال: سمعتُ الحَسَن يقول.

ويزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا جريرُ بن حازمٍ، حدثنا الحَسَنُ، قال:

دَخَلَ عائذُ بن عَمْرٍو - قال يزيدُ: وكانَ مِن صالِحي أصحابِ النبيِّ ﷺ - على عُبيدِ الله بن زيادٍ، فقال: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «شَرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَةُ». قال عبدُ الرَّحمٰن: فأظنُّه قال: فإيَّاكَ أن تكونَ منهم - ولم يشُكَّ يزيدُ - فقال: اجلِس فإنَّما أنتَ مِن نُخالَةِ أصحابِ محمدٍ ﷺ. قال: وهل كانت لهم، أو فِيهِم نُخالةٌ؟! إنَّما كانتِ النُّخالةُ بعدَهم وفي غيرِهم[2].

=ابن سُليم كما جاء مصرحاً به في الأحاديث السابقة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٩٥) من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، عن خالد الحذاء، بهٰذا الإسناد مقتصراً على قوله: أنه أتى رسول الله ﷺ قال: قلت: أوصني؟ قال: «لا تسبن أحداً ولا تزهد في معروف».

وانظر ما قبله.

قال السندي: قوله: «الذي إن مسَّكَ . . .» إلخ، وصفه تعالى بذٰلك ترغيباً في الإيمان به.

(١) قال السندي: عائذُ بن عمرٍو، مُزَنيٌّ، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وسكن البصرة، ومات في إمارة ابن زياد. وهو أخو رافع بن عمرو المزني.

(٢) صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن علي بن المديني قال: ما أرى الحسن سمع من عائذ بن عمرو، ومع ذٰلك فقد أدرج حديثه هٰذا الأئمة في=

٢٠٦٣٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن أبي شِمْرٍ الضُّبَعي، قال:

سمعتُ عائذَ بن عمرٍو يَنهَى عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والمُزَفَّتِ

= صحاحهم كمسلم وأبي عوانة وابن حبان.

وأخرجه الدولابي في «الأسماء والكنى» ١/٩٣، وأبو عوانة ٤/٤٢٤ من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو عوانة بيزيد عارماً محمد ابن الفضل السدوسي.

وأخرجه مسلم (١٨٣٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٣)، وأبو عوانة ٤/٤٢٤-٤٢٥، وابن حبان (٤٥١١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٦)، والبيهقي ٨/١٦١ من طرق عن جرير بن حازم، به. وليس عند ابن أبي عاصم رد عبيد الله على عائذ.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٤٢٤، والطبراني ١٨/(٢٧) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، به.

وروى المرفوع منه البزار (١٦٠٤) من طريق عبد الكريم- وهو ابن أبي المخارق- عن الحسن، عن أنس، وعبد الكريم مجمع على ضعفه.

قوله: «شر الرعاء» قال السندي: بالكسر والمد: جمع راعٍ، كتجار جمع تاجر.

«الحطمة» بوزن هُمَزة: هو العنيف برعاية الإبل في السَّوْق والإيراد والإصدار، يلقي بعضها على بعض، ضربه مثلاً لوالي السوء.

وقيل: الحُطمة: القاضي الذي يظلم الرعية ولا يرحم، من الحطم: وهو الكسر.

وقيل: الأكول الحريص الذي يأكل ما يرى ويقضمه، فإن مَنْ هٰذا دأبه يكون دنيء النفس ظالماً بالطبع، شديد الطمع فيما في أيدي الناس.

«من نخالة»، بضم نون، معروف، أي: لست من فضلاء الصحابة وعلمائهم، بل من أراذلهم. فأجاب بأنهم كلهم فضلاء وعدول وصفوة الأُمة وسادتهم، وإنما جاء التخليط ممن بعدهم، والله تعالى أعلم.

والنَّقِيرِ. فقلتُ له: عن النبيِّ ﷺ؟ فقال: نَعَم[1].

٢٠٦٣٩- حدثنا محمدُ بن أبي عَدِيٍّ، عن سليمانَ - يعني التَّيميَّ-، عن شيخٍ في مجلسِ أبي عُثمانَ

عن عائذِ بن عَمرٍو، قال: كانَ في الماءِ قِلَّةٌ، فتوضَّأَ رسولُ الله ﷺ في قَدَحٍ، أو في جَفْنَةٍ فنَضَحَنا به، قال: والسَّعيدُ في أنفُسِنا مَن أصابَه، ولا نُراه إلاَّ قد أصابَ القومَ كلَّهم، قال: ثم صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الضُّحى[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين من أجل التابعي أبي شمر الضبعي، فقد روى عنه اثنان أحدهما شعبة بن الحجاج، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له مسلم حديثاً واحداً مقروناً. وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١٢٠، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٩/ ٢) عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٢٩٧)، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٢٦ من طريق روح، كلاهما (الطيالسي وروح) عن شعبة، به.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٥٩ فقال: قال عبد الله بن عثمان: أخبرني أبي، عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٦٤٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٨٨)، وانظر تتمة شواهده هناك. ونزيد عليها هنا عن سمرة بن جندب، وسلف برقم (٢٠١٨٦).

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عائذ بن عمرو.

وأخرجه مُسدد في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٠٢، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٤) من طريق معتمر بن سليمان، عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد.

قوله: فنَضَحنا به، قال السندي: أي: رشَّ علينا ذٰلك الماء، يحتمل أنهم =

٢٠٦٤٠- حدثنا مُهَنَّا بنُ عبدِ الحميد أبو شِبْل، وحَسنٌ - يعني ابنَ موسى - قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، المَعنَى، عن ثابتٍ، عن معاوية بنِ قُرَّةَ

عن عائذِ بن عَمرٍو: أنَّ سَلْمَانَ وصُهيباً وبلالاً كانوا قُعوداً في أُناسٍ، فمرَّ بهم أبو سفيانَ بنُ حَرْبٍ، فقالوا: ما أخذَتْ سيوفُ اللهِ من عُنُقِ عدوٍّ اللهِ مأْخَذَها بعدُ. فقال أبو بكرٍ: أتقولونَ هٰذا لشيخِ قريشٍ وسيِّدِها؟! قال: فأُخبِر بذلكَ النبيُّ ﷺ فقال: «يا أبا بكرٍ، لعَلَّكَ أغضَبْتَهُم؟ فلَئِنْ كنتَ أغضَبْتَهُم لقد أغضَبْتَ رَبَّكَ». فرَجَعَ إليهم فقال: أيْ إخوَتَنا، لعلَّكُم غَضِبْتُم؟ فقالوا: ٦٥/٥
لا يا أبا بكرٍ، يَغفِرُ اللهُ لك[١].

=اكتفوا بذٰلك عن الوضوء، وهٰذا أمر مخصوص، ويحتمل أنهم تيمَّموا لأجل الصلاة أو توضؤوا.

وقوله «صلى بنا»: يدل على أداء الضحى جماعةً.

(١) إسناده من جهة حسن بن موسى صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وأما مهنا بن عبد الحميد فمن رجال أبي داود والنسائي في «مسند علي» وهو ثقة. ثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه مسلم (٢٥٠٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٢٠، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٨) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي فيما بعده وبرقم (٢٠٦٤٣).

قوله: «في أناس»، قال السندي: أي: من فقراء الصحابة. «ما أخذت»، أي: ما قتله المسلمون إلى الآن، يقولون ذٰلك تأسفاً على ما فاتهم. «لعلك أغضبتهم» إلخ، فيه أن للفقراء شأناً عند ربهم.

٢٠٦٤١- حدثنا هُدْبةُ، حدثنا حمَّادُ بن سلَمةَ، مثلَه بإسنادِه[١].

٢٠٦٤٢- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا أبو الأشهَبِ، حدثنا عامرٌ الأحولُ -شيخٌ له-

عن عائذِ بن عمرٍو -قال: أحسَبُه رفعَه- قال: «مَن عَرَضَ له شيءٌ مِن هٰذا الرِّزقِ، فَلْيُوَسِّع بِه في رِزْقِه، فإن كانَ عنه غنِيّاً فَلْيُوَجِّهْه إلى مَن هو أحْوَجُ إليه منه»[٢].

٢٠٦٤٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا ثابتٌ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةِ

عن عائذِ بن عَمرٍو: أنَّ صُهيباً وسلمانَ وبلالاً كانوا قُعوداً،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. هدبة: هو ابن خالد.
وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، فإن عامراً الأحول -وهو ابن عبد الواحد- لم يدرك عائذاً. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأبو الأشهب: هو جعفر بن حيان العطاردي.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٣٠٢-٣٠٣، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٠)، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٥٤) من طرق عن أبي الأشهب، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٦٤٧) و(٢٠٦٤٨) و(٢٠٦٤٩).

ويشهد له حديث عمر السالف برقم (١٠٠)، وهو متفق عليه، وحديث ابن عمر السالف برقم (٥٧٤٨)، وهو في «صحيح» مسلم.

وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٢١).

وعن خالد بن عدي الجهني، سلف برقم (١٧٩٣٦).

قوله: «من هٰذا الرزق»: الظاهر أن المراد به بيت المال، أو مطلق المال، والمراد أن من أُعطي شيئاً من غير مسألة، فلا يرد، والله تعالى أعلم.

فذَكَرَ نَحْوَه، إلاَّ أنّه قال: فأتى النبيَّ ﷺ، فأخبرَه بذٰلك، فقال: «يا أبا بكرٍ»[1].

٢٠٦٤٤- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا بِسْطامُ بن مُسلِمٍ، قال: سمعتُ خَليفةَ ابنَ عبد اللهِ الغُبَريَّ، يقول:

سمعتُ عائذَ بن عمرٍو المُزَنيَّ، قال: بَيْنَا نحنُ مع نبيِّنا ﷺ، فذَكَرَ حديثَ المسألةِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم الباهلي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٧٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٤٦، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/ ١٧٤-١٧٥ من طرق عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٦٤٠).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة خليفة بن عبد الله -ويقال: عبد الله بن خليفة-. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤١٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ١٧١ من طرق عن روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٤)، والنسائي ٥/ ٩٤-٩٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ١٤٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٨/ ٣٢٤-٣٢٥ من طريق شعبة عن بسطام بن مسلم، به.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٦٤٦).

وفي باب التعفف عن السؤال عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٦٣٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ونزيد عليها هنا عن الزبير بن العوام وأبي هريرة وحكيم بن حزام، وقد سلفت أحاديثهم على التوالي بالأرقام (١٤٠٧) و(٧٣١٧) و(١٥٣٢١).

٢٠٦٤٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، قال: سمعتُ أبا شِمْرٍ الضُّبَعيَّ، قال:

سمعتُ عائذَ بن عَمرٍو- قلتُ ليحيى بنِ سعيدٍ: المُزَنيَّ؟ قال: نَعَم -: أنّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الحَنْتَمِ والدُّبَّاءِ والنَّقيرِ والمُزَفَّتِ[١].

٢٠٦٤٦- حدثنا رَوْحُ بن عُبادةَ، حدثنا بِسْطامُ بن مُسلمٍ، قال: سمعتُ خَليفةَ بنَ عبدِ الله الغُبَريَّ، يقول:

سمعتُ عائذَ بنَ عمرٍو المُزَنيَّ، قال: بينما نحنُ مع نبيِّنا ﷺ، إذا أعرابيٌّ قد أَلَحَّ عليه في المسألةِ يقول: يا رسولَ الله، أطعِمْني، يا رسولَ الله، أعطِني، قال: فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ، فدخل المنزِلَ وأخذَ بعِضادَتَي الحُجْرَةِ، وأقبلَ علينا بوجهِه، وقال: «والذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، لو تَعلَمُون ما أعلَمُ في المَسألةِ، ما سَألَ رجلٌ رجلاً وهو يَجِدُ لَيلَةً تُبيِّتُه» فأمَرَ له بطعامٍ[٢].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. وقد سلف الكلام على إسناده برقم (٢٠٦٣٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٩) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٢)صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وسلف مكرراً برقم (٢٠٦٤٤)، لٰكن دون ذكر متنه.

قال السندي: قوله: قد ألحّ في المسألة، أي: أكثر عليه في السؤال.

بعضادتي الحجرة: العضادتان بكسر العين: هما خشبتان من جانبي الباب. =

٢٠٦٤٧- حدثنا يونُسُ وعبدُ الصَّمدِ، قالا: حدثنا أبو الأشهَبِ، حدثنا عامرٌ الأحْولُ -قال عبدُ الصَّمد: شيخٌ له-

عن عائذِ بن عَمرٍو، عن النبيِّ ﷺ - قال عبدُ الصّمدِ: أحسَبُه رَفَعَه - قال: «مَن عَرَضَ له شيءٌ مِن هٰذا الرِّزْقِ - وقال يونسُ: مِن غير مسألةٍ ولا إشرافٍ - فَلْيُوَسِّع به في رِزقِه، فإنْ كانَ عنه غَنيّاً، فَلْيُوَجِّهْه إلى مَن هو أحوَجُ إليه منه»[1].

٢٠٦٤٨- حدثنا حسنُ بنُ موسى، حدثنا أبو الأشهَبِ، عن عامرٍ الأحْوَلِ، قال:

قال عائذُ بن عَمرٍو، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن عَرَضَ له شيءٌ مِن هٰذا الرِّزقِ مِن غيرِ مسألةٍ ولا إشرافٍ، فَلْيَتَوسَّعْ بـه[2]، فإن كانَ عنه غنِيّاً، فَلْيُوَجِّهْه إلى مَن هو أحْوَجُ إليـه منه»[3].

٢٠٦٤٩- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا أبو الأشهَبِ، عن عامرٍ الأحْولِ

عن عائذِ بن عَمرٍو، قال أبو الأشْهَبِ: أُراه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن آتاهُ الله رِزْقاً مِن غيرِ مَسألَةٍ فَلْيَقبَلْه».

قال عبدُ الله: سألتُ أبي: ما الإشرافُ؟ قال: تقولُ في نفسِكَ:

= «وهو يجد ليلةً»، أي: طعام ليلةٍ، أو المراد أنه يكفي المرء ليلةٌ يرقد فيها عن السؤال.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع. وانظر (٢٠٦٤٢).

(٢) في (م) و(س): فليوسع به في رزقه.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع. وانظر (٢٠٦٤٢).

سيَبعثُ إليَّ فلانٌ، سيَصِلُني فلانٌ[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع. وانظر (٢٠٦٤٢).

حديث رافع بن عَمرو المُزني

٢٠٦٥٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهديٍّ، حدثنا مُشْمَعِلُّ بن إياسٍ، قال: سمعتُ عَمْرو بنَ سُلَيْمٍ المُزَنيَّ يقول:

سمعتُ رافعَ بن عَمرٍو المُزنيَّ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «العَجْوةُ والصَّخْرةُ مِن الجَنَّةِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٠٣٤٥) سنداً ومتناً.

قيل في معنى الصخرة: صخرة بيت المقدس، ويمكن أن يراد بها الحجر الأسود، فقد ثبت عن أنس من قوله: «الحجر الأسود من الجنة»، وقد سلف برقم (١٣٩٤٤) ولا يصح رفعه.

حديث رجل

٢٠٦٥١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ الأُمَويُّ، عن عاصمٍ، قال: حدثنا أبو العاليةِ، قال:

أخبرني مَن سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لِكُلِّ سُورةٍ حَظُّها مِن الرُّكُوعِ والسُّجُودِ». قال: ثم لَقِيتُه بعدُ فقلتُ له: إنَّ ابنَ عُمرَ كان يقرأُ في الرَّكعةِ بالسُّوَرِ، فتعرفُ مَن حدَّثك هٰذا الحديثَ؟

٥/٦٦ قال: إنِّي لأعرِفُه وأعرفُ منذُ كَم حدَّثَنيه، حدَّثني منذُ خمسين سنةً[1].

٢٠٦٥٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُبيدِ اللهِ، حدثني نافعٌ، قال:

ربَّما أَمَّنا ابنُ عُمرَ بالسُّورتينِ والثلاث[2].

---

(١) إسناده صحيح، يحيى بن سعيد: هو ابن أبان بن سعيد بن العاص، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٤١٧ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. دون ذكر القصة في آخره. وانظر (٢٠٥٩٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبيد الله: هو ابن عمر العمري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٦٧ عن أبي أسامة حماد بن أسامة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٤٨ من طريق إسماعيل بن عياش، كلاهما عن عبيد الله بن عمر، بهٰذا الإسناد. وقرن الطحاوي بعبيدِ الله موسى بنَ عقبة. وزاد ابن أبي شيبة قوله: في المكتوبة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٤٦) و(٢٨٤٧) و(٢٨٤٨) و(٢٨٤٩)، =

٢٠٦٥٣- حدثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، حدثنا حماد - يعني ابنَ زيدٍ -، عن أيوبَ، عن محمدٍ قال:

استُعمِلَ الحَكمُ بن عَمرٍو الغِفاريُّ على خُراسانَ، قال: فتمنَّاه عِمرانُ بن حُصينٍ حتى قيلَ له: يا أبا نُجَيْدٍ، ألاَ نَدْعوه لكَ؟ قال: لا، فقامَ عمرانُ بن حُصَين فلَقِيَه بينَ الناسِ قال: تَذكُرُ يومَ قال رسول الله ﷺ: «لا طاعةَ لمَخْلوقٍ في مَعْصِيةِ اللهِ»؟ قال: نَعَم. قال عمرانُ: اللهُ أكبرُ[١].

=والطحاوي ١/٣٤٨ من طرق عن نافع، به. وألفاظهم قريبة من لفظ المصنف محصَّلُها أن ابن عمر كان يقرأ أكثر من سورة في الركعة أحياناً.

وأخرج عبد الرزاق (٢٨٥٤)، والبيهقي ٣/١٠ من طريق محمد بن سيرين عن ابن عمر أنه كان يقرأ بعشر سور في ركعة.

وفي الباب عن عائشة مرفوعاً عند ابن أبي شيبة ١/٣٦٨، وإسناده صحيح، ولفظه: . . . عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: كان رسول الله ﷺ يجمع بين السُّوَر في ركعة؟ قالت: نعم، المفصَّل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عمران بن حُصين، وعلى شرط البخاري من جهة الحكم بن عمرو الغِفاري، فهو من رجاله. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٩٣٢٦) من طريق سليمان بن حرب، بهٰذا الإسناد. دون ذكر قصة استعمال الحكم على خراسان.

وسيأتي من طريق محمد بن سيرين عن عمران والحكم بالأرقام (٢٠٦٥٦) و(٢٠٦٥٨) و(٢٠٦٦١)، ومن طريق عبدالله بن الصامت عن عمران والحكم =

٢٠٦٥٤- حدثنا بهزٌ، حدثنا سليمانُ بن المغيرةِ، حدثنا حُميدٌ - يعني ابنَ هِلالٍ -، عن عبد الله بن الصامتِ قال:

أراد زيادٌ أن يَبعَثَ عمرانَ بن حُصَين على خُراسانَ، فأبى عليه[1]، فقال له أصحابُه: أتركتَ خراسانَ أن تكون عليها؟ قال: فقال: إنّي والله ما يَسُرُّني أن أُصْلَى بحَرِّها وتُصْلَون ببَرْدِها، إني أخافُ إذا كنتُ في نُحورِ العَدُوِّ أن يأْتِيَني كتابٌ من زيادٍ، فإن أنا مَضَيتُ هَلَكْتُ، وإن رَجَعتُ ضُربَتْ عُنُقي. قال: فأرادَ الحَكَمَ بن عمرٍو الغِفاريَّ عليها، قال: فانقادَ لأمرِه، قال: فقال عِمرانُ: ألا أحدٌ يدعو لي الحَكَمَ؟ قال: فانطلقَ الرسولُ، قال: فأقبلَ الحكَمُ إليه قال: فدَخَلَ عليه، قال: فقال عِمرانُ للحكَمِ: أسَمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا طاعَةَ لأحَدٍ في مَعصِيةِ اللهِ»؟ قال: نَعَم. فقال عمرانُ: للهِ الحمدُ، أو اللهُ أكبرُ[2].

٢٠٦٥٥- حدثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدثنا سليمانُ التَّيْميُّ، عن أبي حاجبٍ عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ مِن بني غِفارٍ: أنّ النَّبيَّ ﷺ

=برقم (٢٠٦٥٤)، وعن الحسن عن عمران والحكم برقم (٢٠٦٥٩).
وقد سلف الحديث عن عمران في مسنده برقم (١٩٨٨٠).

(١) في (م): عليهم.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. بهز: هو ابن أسد العمِّي. وانظر ما قبله.

قال السندي: قوله: أن تكون عليها، أي: والياً عليها.

أن أصلى، أي: أتعب. وتصلون، أي: تتلذذون، فهما من الصلي، وقد استعمل في المثاني على وجه المشاكلة.

نَهى أن يَتوضأ الرَّجلُ مِن فَضْلِ طَهورِ المرأةِ[1].

٢٠٦٥٦- حدثنا يزيدُ - يعني ابنَ هارونَ - أخبرنا هشامٌ، عن محمدٍ، قال:

جاءَ رجلٌ إلى عِمرانَ بن حُصَينٍ ونحنُ عندَه فقال: استُعْمِلَ الحكمُ بنُ عمرٍو الغِفاريُّ على خُراسانَ، فتَمنَّاه عِمرانُ حتى قالَ له رجلٌ مِن القومِ: ألاَ نَدعُوه لك؟ فقال له[2]: لا. ثمَّ قامَ عِمرانُ فلَقِيَه بينَ النّاسِ، فقال عمرانُ: إنَّكَ قد وُلِّيتَ أمراً مِن أمرِ المسلمينَ عظيماً، ثم أمَرَه ونَهاه ووَعَظه، ثم قال: هل تَذكُرُ يومَ قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا طاعَةَ لمَخْلوقٍ في مَعصِيَةِ اللهِ»؟ قال الحكمُ: نَعَم. قال عمرانُ: اللهُ أكبرُ[3].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حاجب - وهو سوادة بن عاصم العَنَزي - فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة، وقد أعل بالوقف. وصحابي الحديث جاء مصرحاً باسمه فيما سلف برقم (١٧٨٦٣)، وما سيأتي برقم (٢٠٦٥٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٣، والترمذي في «السنن» (٦٣)، وفي «العلل الكبير» ١/ ١٣٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢٢)، والدارقطني ١/ ٥٣، والطبراني في «الكبير» (٣١٥٤) و(٣١٥٧)، والبيهقي ١/ ١٩١ و١٩١-١٩٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٤٠ من طرق عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): فقال عمران.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عمران بن حصين، وعلى شرط البخاري من جهة الحكم بن عمرو الغفاري، فهو من رجاله. هشام: هو ابن حسان القردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين. =

٢٠٦٥٧- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأحوَلِ، قال: سمعتُ أبا حاجِبٍ يحدِّثُ

عن الحَكَمِ بن عَمرٍو الغِفاريِّ: أنّ رسولَ الله ﷺ نَهى أنْ يَتوضَّأ الرجلُ بفَضْلِ[١] وَضوءِ المرأةِ[٢].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠١٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٨١) و(٤٣٧) من طريق يحيى بن سليم الطائفي، والطبراني ١٨/(٤٣٨) من طريق زائدة بن قدامة، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٩٣٢٦) من طريق حماد بن زيد، ثلاثتهم عن هشام بن حسان، بهٰذا الإسناد. وقد ساقه الطبراني من حديث عمران بن حصين وحده، مقتصراً على المرفوع منه فقط دون القصة. وعند ابن عبد البر: عن عمران والحكم، واقتصر أيضاً على المرفوع منه فقط.

وانظر (٢٠٦٥٣).

(١) في (م): من فضل.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حاجب -وهو سوادة بن عاصم العَنَزي- فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة، وقد أُعل بالوقف.

وأخرجه المزي في ترجمة الحكم بن عمرو من «تهذيب الكمال» ٧/١٢٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مسند الطيالسي» (١٢٥٢)، ومن طريقه أخرجه أبو داود السجستاني (٨٢)، وابن ماجه (٣٧٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢٧٦، والترمذي (٦٤)، والنسائي ١/١٧٩، وابن حبان (١٢٦٠)، والدارقطني ١/٥٣، وابن حزم في «المحلى» ١/٢١٢، والبيهقي ١/١٩١.

وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن، وصححه ابن ماجه.

وانظر (٢٠٦٥٥).

وهٰذا الحديث معارض بأحاديث صحيحة ثابتة عن غير واحد من الصحابة روَوْا جوازَ الوضوء أو الاغتسال بفضل المرأة. انظر «الفتح» ١/٣٠٠.

٢٠٦٥٨- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا يزيدُ - يعني ابنَ إبراهيمَ - قال: سألتُ محمداً عن حديثِ عمرانَ بن حُصَينٍ فقال:

نُبِّئْتُ أنَّ عمرانَ بنَ حُصينٍ قال للحَكَمِ الغِفاريِّ - وكلاهما مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ -: هلْ تعلمُ يومَ قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا طاعَةَ في مَعصِيَةِ اللهِ؟» قال: نَعَم. قال عمرانُ: اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ(١).

٢٠٦٥٩- حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا حمّادٌ، أخبرنا يونسُ وحميدٌ، عن الحسنِ

أنَّ زياداً استعمَلَ الحَكَمَ الغِفاريَّ على جيشٍ، فأتاه عمرانُ بن حُصينٍ فلقِيَه بينَ النّاسِ، فقال: أتدري لِمَ جِئتُك؟ فقال له: لِمَ؟ قال: هلْ تَذكُرُ قولَ رسول الله ﷺ للرَّجلِ الذي قال له أميرُه: قَعْ في النَّارِ، فأدرَكَ، فاحتبَسَ، فأُخبِرَ بذلكَ النبيُّ ﷺ، فقال: «لَوْ وَقَعَ فيها، لَدَخَلا النَّارَ جَمِيعاً، لا طاعَةَ في مَعْصِيَةِ الله»؟

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عمران بن حصين، وعلى شرط البخاري من جهة الحكم بن عمرو. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وقول محمد بن سيرين: نُبِّئْتُ أن عمران...، فالصحيح أنه سمع ذٰلك بنفسه، فقد كان جالساً في مجلس عمران بن حصين لما سمع الحديث كما سلف برقم (٢٠٦٥٦)، ثم إن هشاماً القردوسي أثبتُ في ابن سيرينَ من يزيدَ ابنِ إبراهيم، ولم يُعرف محمد بن سيرين بالتدليس، فتُحمل روايتُه على السماع. ثم إنه قد أخرجه الطيالسي (٨٥٦) عن يزيد بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وفيه أن محمد بن سيرين قال: قال عمران للحكم...

وانظر (٢٠٦٥٣).

٥/٦٧ قال: نَعَم. قال: إنَّما أردتُ أن أُذكِّركَ هٰذا الحديثَ[١].

٢٠٦٦٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُ الصَّمدِ بن حَبيبِ بن عبدِ الله الأَزْدِيُّ، قال: حدثني أبي

عن الحكَمِ بن عمرٍو الغِفاريِّ، قال: دخلتُ أنا وأخي رافعُ

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أنه منقطع، فالحسن -وهو ابن أبي الحسن البصري- لم يسمع من عمران ولا من الحكم. حماد: هو ابن سلمة، ويونس: هو ابن عبيد، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٨١)، والطبراني في «الكبير» (٣١٥٩) و١٨/(٣٢٤) و(٣٨٥)، والحاكم ٣/٤٤٣ -وصححه- من طريق حجاج بن منهال، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠١٧) عن هدبة بن خالد، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٢٠٩ من طريق ابن عائشة عبيد الله بن محمد بن حفص، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الطبراني في الموضع الثالث الحكمَ بن عمرو، وقرن هو والحاكم وابن قانع بيونس وحميد حبيبَ بن الشهيد، أما البزار فذكر يونسَ وحده دون حميد. ورواية البزار والطبراني في الموضع الثالث وابن قانع مختصرة بقوله: «لا طاعة في معصية الله».

وتحرف في مطبوع الحاكم يونس وحبيب بن الشهيد إلى: يونس بن حبيب ابن الشهيد.

وأخرجه ابن خزيمة في السياسة كما في «إتحاف المهرة» ٤/٣١٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٦٧) و(٤٠٧)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٢٥٦٤) من طرق عن الحسن البصري، به. ولم يذكر الطبراني في «الكبير» في الموضع الثاني ولا في «الأوسط» الحكمَ بن عمرو. وروايتا الطبراني في «الكبير» مختصرتان.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٦٥٣).

ابن عَمرٍو على أميرِ المؤمنينَ عمرَ بن الخطَّابِ وأنا مخضوبٌ بالحِنَّاءِ، وأخي مخضوبٌ بالصُّفْرةِ، فقال لي عمرُ بن الخَطَّاب، هٰذا خِضابُ الإسلامِ، وقال لأخي رافعٍ: هٰذا خِضابُ الإيمانِ[1].

٢٠٦٦١- حدثنا عبدُ الرزاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن غيرِ واحدٍ، منهم أيُّوبُ، عن ابنِ سيرين

أنَّ زياداً استَعْملَ الحَكَمَ بن عمرٍو الغِفاريَّ، فقال عمرانُ بن حُصَينٍ: وَدِدْتُ أنِّي ألْقاهُ قبلَ أن يَخرُجَ. قال: فلَقِيَه، فقال له عِمرانُ: أمَا عَلِمتَ، أَوَما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا طاعَةَ لأحدٍ في مَعصِيَةِ اللهِ»؟ قال: بَلَى. قال: فذاكَ الذي أردْتُ أنْ أقولَ لك[2].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حبيب بن عبد الله الأزدي، وضعف ابنه عبد الصمد بن حبيب. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وابن سيرين: هو محمد.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٧٠٠). وانظر (٢٠٦٥٣).

حديث أبي عَقْرَب[1]

٢٠٦٦٢- حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا الأسْودُ بن شَيْبانَ، عن أبي نَوفَلِ بن أبي عَقْرَبٍ

عن أبيه: أنَّه سألَ النَّبيَّ ﷺ عن الصَّومِ؟ فقال: «صُمْ يوماً مِن كلِّ شهرٍ». فاستَزادَه فقال: بأبي وأُمِّي، إنِّي أجِدُني أقوَى، فزِدْني. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي أجِدُني قَوِيّاً، إنِّي أجِدُني قَوِيّاً!» فما كادَ[2] أن يَزيدَه، فاستزادَه، فقال: «صُمْ يومَينِ مِن كلِّ شهرٍ» قال: بأبي أنتَ وَأُمِّي يا رسولَ الله، إنِّي أجِدُني قويّاً. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي أجِدُني قَوِيّاً، إنّي أجِدُني قَويّاً!» فما كادَ[2] أن يَزيدَه، فلمَّا أَلْحَمَ[3] عليه قال رسولُ الله ﷺ: «صُمْ ثلاثةَ أيّامٍ مِن كلِّ شهرٍ»[4].

---

(١) هو بكري من بني عُرَيْج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. مختلف في اسمه، فقيل: خالد بن بُجير، وقيل: عُويج بن خالد، وقيل غير ذلك. كان من أهل مكة ثم سكن البصرة، ويقال: إنه كان من الأجواد. انظر «الإصابة» ٧/ ٢٧٩.

(٢) في (م): فما كان.

(٣) في (ظ١٠) و(ق): أَلَحَّ.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه، فقد أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي.

وأخرجه النسائي ٤/ ٢٢٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٠٥١).

=

٢٠٦٦٣- حدثنا عفَّانُ[1]، حدثنا الأسودُ بن شَيْبانَ، قال: سمعتُ أبا نَوفَلِ بن أبي عَقْرَبٍ، يقول:

سألَ أبي رسولَ الله ﷺ عن الصَّومِ، فقال: «صُمْ يوماً من كُلِّ شهرٍ» فقال: يا رسولَ الله، بأبي وأُمِّي، زِدْنِي. قال: يقولُ رسول الله ﷺ: «زِدْني زِدْني! صُمْ يومَينِ مِن كُلِّ شهرٍ» فقال: يا رسولَ الله، بأبي وأُمِّي زِدْني؛ فإنِّي أجِدُني قويّاً. قال: يقول رسولُ الله ﷺ: «إنِّي أجِدُني قَوِيّاً، إنّي أجِدُني قَوِيّاً، إنّي أجِدُني قَوِيّاً!» قال: فألْحَمَ - أي: أمْسَكَ - حتى ظننتُ أنّه لن يَزيدَني، قال: ثم قال: «صُمْ ثلاثةَ أيّامٍ مِن كلِّ شهرٍ»[2].

= قوله: أَلْحَمَ عليه، أي: وقف عند هٰذا القول فلم يبرحْه، مِن أَلْحَمَ بالمكان، إذا أقام فلم يبرح.

وقوله في رواية (ظ) و(ق): ألح عليه. قال في «اللسان»: وألح عليه بالمسألة، وألحَّ في الشيء: كثر سؤاله إيّاه كاللاصقِ به، وقيل: ألح على الشيء: أقبل عليه لا يَفْتُرُ عنه، وهو الإلحاح، وكله من اللزوق.

(١) قوله: «حدثنا عفان» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح كسابقه. وانظر ما قبله.

[حديث رجل من الطُّفاوة]

٢٠٦٦٤- حدثنا عبدُ الصَّمد بنُ عبدِ الوارثِ، حدثنا سليمانُ - يعني ابنَ المُغيرةِ-، عن حُميدٍ - يعني ابنَ هِلالٍ - قال:

كان رجلٌ من الطُّفَاوَةِ طريقُه علينا، فأتَى على الحيِّ فحدَّثَهم قال: قدمتُ المدينةَ في عِيرٍ لنا، فبِعْنا بِيَاعَتَنا، ثمَّ قلتُ: لأنطلِقَنَّ إلى هٰذا الرَّجلِ، فلآتِيَنَّ مَن بَعدِي بِخَبَرِه، قال: فانتَهيتُ إلى رسولِ الله ﷺ، فإذا هو يُرِيني بيتاً، قال: «إنَّ امرأةً كانت فيه، فخَرَجَتْ في سَرِيَّةٍ مِن المسلمينَ وتَرَكَتْ ثِنْتَي عَشْرة عَنْزاً لها وصِيصِيَتَها، كانت تَنسِجُ بها» قال: «ففَقَدَت عَنْزاً مِن غَنَمِها وصِيصِيَتَها فقالت: يا رَبِّ، إنَّكَ قد ضَمِنْتَ لِمَن خَرَجَ في سبِيلِـكَ أن تَحفَظَ عليه، وإنِّـي قـد فَقَـدتُ عَنْزاً مِـن غَنَمِـي وصِيصِيَتِي، وإنِّي أَنشُدُكَ عَنزِي وصِيصِيَتِي» قال: فجَعلَ رسولُ الله ﷺ يذكُرُ شِدَّةَ مناشَدَتِها لربِّها تباركَ وتعالى، قال رسولُ الله ﷺ: «فأصبَحَتْ عَنْزُها ومِثْلُها، وصِيصِيَتُها ومِثْلُها، وهَاتِيكَ فأْتِها فاسأَلْها إن شِئتَ». قال: قلتُ: بل أُصَدِّقُكَ[1].

---

(١) رجاله إلى حميد بن هلال ثقات رجال الصحيح، وليس في النص ما يصرح بسماع حميد من الرجل الطفاوي، والله تعالى أعلم.

وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد. ذكره الهيثمي في «المجمع» ٥/٢٧٧، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

قوله: فبعنا بياعتنا، قال السندي: البِياعة بالكسر: السِّلْعة. =

. . . .

= «وصيصيتها»: ضُبط بكسر صادين مهملتين، وهي الصِّنّارة التي يُغزلُ بها وينسج.

«فأصبحت عنزها ومثلها»، أي: معها.

بقية حديث حنظلة بن حِذْيَم[1]

٢٠٦٦٥- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا ذَيَّالُ بنُ عُبيد بن حَنْظلةَ، قال:

سمعتُ حنظلةَ بنَ حِذْيَم جَدِّي، أن جَدَّه حَنيفةَ قال لِحذيم: اجْمع لي بَنِيَّ فإني[2]، أُريدُ أنْ أُوصيَ، فجَمَعهم، فقال: إنّ أولَ
٦٨/٥ ما أُوصي: أنَّ ليتيمي هٰذا الذي في حِجْرِي مِئةً مِن الإبلِ التي كُنّا نسمِّيها في الجاهليةِ: المُطيَّبَةَ. فقال حِذيمٌ: يا أبَةِ، إنِّي سمعتُ بَنِيكَ يقولون: إنّما نُقِرُّ بهٰذا عند أبينا، فإذا ماتَ رَجَعْنا فيه. قال: فبَيْني وبينكم رسولُ الله ﷺ. فقال حِذْيَم: رَضِينا فارتَفَعَ حِذيمٌ وحَنيفةُ وحَنظلةُ معهم غلامٌ، وهو رَدِيفٌ لِحذْيمٍ، فلمّا أتَوُا النبيَّ ﷺ، سلَّموا عليه، فقال النبيُّ ﷺ: «ما رَفَعكَ يا أبا حِذْيمٍ؟» قال: هٰذا. وضرَبَ بيدِه على فَخِذِ حِذيمٍ، فقال: إنِّي خشِيتُ أنْ يفْجَأني الكِبَرُ أو الموتُ، فأردتُ أنْ أُوصِيَ، وإنِّي قلتُ: إنّ أولَ ما أُوصي أنَّ لِيَتيمي هٰذا الذي في حِجْري

---

(١) تحرف في (م) و(س) إلى: جذيم. وحنظلة بن حِذْيَم قال السندي: بكسر مهملة وسكون معجمة وفتح تحتانية: تميمي، ويقال: أسدي -أسد خزيمة-، ويقال: مالكي، ومالك: بطن من بني أسد بن خزيمة، له ولأبيه وجده صحبة.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): بني فلان.

مئةً مِن الإبلِ كنّا نسمِّيها في الجاهليةِ: المُطيَّبةَ. فغضبَ رسولُ الله ﷺ حتى رَأيْنا الغضبَ في وجهِه، وكان قاعداً فجَثا على رُكبتيهِ، وقال: «لا، لا، لا، الصَّدقَةُ خَمْسٌ، وإلاَّ فعَشْرٌ، وإلاَّ فخَمْسَ عَشْرةَ، وإلاَّ فعِشرُونَ، وإلاَّ فخَمسٌ وعشرُونَ، وإلاَّ فثلاثُونَ، وإلاّ فخَمسٌ وثلاثُونَ، فإنْ كثُرَتْ فأَرْبعونَ».

قال: فوَدَّعُوه ومعَ اليتيمِ عصاً وهو يضرِبُ جَمَلاً، فقال النبيُّ ﷺ: «عظُمَتْ هٰذه هِراوةُ يَتيمٍ!».

قال حنظلةُ: فدَنَا بي إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنَّ لي بَنينَ ذوي لِحىً ودون ذٰلك، وإنّ ذا أصغرُهم، فادْعُ الله له. فمسَحَ رأسَه وقال: «بارَكَ الله فيك، أو بُورِكَ فيه». قال ذَيَّال: فلقد رأيتُ حنظلةَ يؤْتَى بالإنسانِ الوَارِمِ وجهُه، أو بالبَهيمةِ الوارمةِ الضَّرْعِ، فيتفُلُ على يديه ويقول: بِاسْمِ الله. ويَضَعُ يدَهُ على رأسِه، ويقول: على موضعِ كفِّ رسولِ الله ﷺ، فيمسحُه عليه، وقال ذيَّال: فيذهبُ الوَرَمُ(١).

---

(١) إسناده صحيح. أبو سعيد مولى هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن عبيد البصري، وذَيّال بن عبيد، تحرف في (م) وأصولنا الخطية إلى: ذيّال ابن عتبة، وهو خطأ، صوابه ما أثبتنا، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ومصادر ترجمته ومصادر التخريج، ولم يذكره أحد باسمه: ذيال بن عتبة.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٦٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٠٣، والطبراني في «الأوسط» =

حديث أبي غادية عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٦٦- حدثنا أبو سعيدٍ وعفَّانُ، قالا: حدثنا ربيعةُ بن كُلْثومٍ، حدثني أبي، قال:

سمعتُ أبا غادِيَةَ يقول: بايعتُ رسولَ الله ﷺ. قال أبو سعيدٍ: فقلتُ له: بِيمينِكَ؟ قال: نَعَم. قالا جميعاً في الحديث: وخَطَبَنا رسولُ الله ﷺ يومَ العَقَبَةِ فقال: «يا أيُّها النّاسُ، إنَّ دِماءَكُم وأموالَكُم عَليكُم حَرامٌ إلى يومِ تَلْقَونَ ربَّكُم، كحُرْمَةِ يَومِكُم هٰذا، في شَهرِكُم هٰذا، في بَلَدِكُم هٰذا، ألاَ هل بَلَّغْتُ؟»

= (٢٩١٧) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، به. وليس عند ابن قانع قصة حنيفة مع أبنائه، ورواية الطبراني مختصرة بقوله: إن لي بنين ذوي لحى . . . إلخ.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «المطالب العالية» (٤٥٢٧)، وابن قانع ١/ ٢٠٤، والطبراني في «الكبير» (٣٤٧٧) و(٣٥٠٠) و(٣٥٠١)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢١٤، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ ٣٩٥-٣٩٨ من طرق عن الذيال بن عبيد، به. وذكَر ابن عبد البر في روايته اسمَ اليتيم، وهو: ضرس بن قطيعة، قال السندي: رواه الحسن ابن سفيان في «مسنده» وزاد أن اسم اليتيم: ضريس بن قطيعة.

قال السندي: قوله: فقال النبي ﷺ: «ما رفعك؟» أي: قال لحنيفة ذٰلك، والمراد: ما رفعك إليَّ، أو ما جعلك راكباً، والمقصود: لأي شيء جئت؟

«هِراوة يتيم»، بكسر الهاء: هي العصا.

لحىً: جمع لحية.

قالو: نعم. قال: «اللهُمَّ اشهَدْ» ثم قال: «ألاَ لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كفَّاراً يَضرِبُ بعضُكُم رِقابَ بعضٍ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وهو مكرر (١٦٦٩٩) إلا أن شيخ أحمد هناك هو عبد الصمد بن عبد الوارث.

أبو سعيد: هو مولى بني هاشم، وعفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وكلثوم والد ربيعة: هو ابن جَبْر البصري.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٦٠ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقرن بعفانَ مسلمَ بن إبراهيم وموسى بنَ إسماعيل.

حديث مَرْثَد بن ظَبْيان(1)

٢٠٦٦٧- حدثنا يونُسُ وحسينٌ، قالا: حدثنا شَيبانُ، عن قَتادةَ، عن مُضارِب بن حَزْن العِجلي(2) قال:

وحدَّث مَرْثَدُ بن ظَبْيانَ قال: جاءَنا كتابٌ مِن رسولِ الله ﷺ، فما وَجَدْنا له كاتباً يقرَؤُه علينا، حتى قرَأه رجلٌ من بني ضُبَيْعَةَ: «مِن رسولِ الله إلى بَكْرِ بنِ وائِلٍ، أسْلِمُوا تَسْلَمُوا»(3).

---

(1) قال السندي: مرثد بن ظبيان، شيباني ثم سدوسي، ذكره ابن السكن في الصحابة، وجاء أنه هاجر إلى رسول الله ﷺ، وشهد معه يوم حنين، وقال ابن السكن: هو معروف في الصحابة.

(2) قوله: «عن مضارب بن حَزْن العجلي» سقط من (م) والنسخ الخطية، وهو سقْطٌ قديم، فإنه لم يُذكر في «غاية المقصد» للهيثمي ورقة ٣٠٤، ولا في «أطراف المسند» ٥/ ٢٧١، واستدركناه من «أسد الغابة» لابن الأثير ٥/ ١٣٦ حيث أخرجه من طريق المصنف، ومن «جامع المسانيد» ٤/ ورقة ١٠٣.

(3) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل مضارب بن حزن، فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

يونس: هو ابن محمد المؤدب، وحسين: هو ابن محمد بن بهرام المروذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي أبو معاوية البصري.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ١٣٦ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بإسقاط مضاربٍ، ابنُ سعد في «الطبقات» ١/ ٢٨١، وابن أبي =

حديث رجل

٢٠٦٦٨- حدثنا عفّانُ، حدثنا حمّادُ بن سلَمةَ، أخبرنا سعيدٌ الجُريري[١]، عن أَبي نَضْرةَ قال:

مرِضَ رجلٌ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، فدخَلَ عليه أصحابُه يعُودُونَه، فبكَى، فقيلَ له: ما يُبْكِيكَ يا أبا عبدِ الله[٢]؟ ألم يقُلْ لَكَ رسولُ الله ﷺ: «خُذْ مِن شارِبِكَ، ثم أقرره[٣] حتى تَلْقاني؟» قال: بلى، ولكنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله تبارَكَ وتعالَى قبضَ قبْضَةً بيمينِه، فقال: هٰذه لهٰذه ولا أُبالي، وقبضَ قَبْضَةً أُخرَى - يعني: بيدِه الأُخرَى - فقال: هٰذه لهٰذه ولا

=عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٨) من طريق سعيد، عن قتادة، به.

ولم يصرح ابنُ سعد باسم الصحابي، فقال: عن رجل من بني سدوس، إلا أنه قال بإثر الحديث: وكان الذي أتاهم بكتاب رسول الله ﷺ: ظبيان بن مرثد السدوسي.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند البزار (١٦٧٠- كشف الأستار)، وأبي يعلى (٢٩٤٧)، وابن حبان (٦٥٥٨)، والطبراني في «الصغير» (٣٠٧). ورجال بعضهم رجال الصحيح.

(١) تحرف في (م) إلى: أخبرنا سعيد عن جرير.

(٢) في (م) و(س): يا عبد الله، وفي باقي النسخ ونسخة في هامش (س) كما هو مثبت.

(٣) في (ظ١٠) و(ق): اقدره.

أُبالي» فلا أدْري في أيِّ القَبْضَتين أنا[1].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٧٥٩٤).

حديث عُـرْوةَ الفُقَيمي[1]

٢٠٦٦٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عاصِمُ بن هِلالٍ، حدثنا غاضِرةُ بن عُروةَ الفُقَيميُّ ٥/ ٦٩

حدثني أَبي عُرْوةُ قال: كنا ننتظرُ النبيَّ ﷺ، فخرجَ رَجِلاً يقطُرُ رأْسُه من وُضوءٍ أو غُسْلٍ، فصلَّى، فلمَّا قضَى الصَّلاةَ، جَعَلَ الناسُ يَسألونَه: يا رسولَ الله، أعلينا حَرَجٌ في كذا؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا، أيُّها النَّاسُ، إنَّ دِينَ الله في يُسْرٍ» ثلاثاً يقولُها.

وقال يزيدُ مَرَّةً: جَعَلَ الناسُ يقولون: يا رسولَ الله، ما تقولُ في كذا؟ ما تقولُ في كذا؟[2]

---

(١) قال السندي: عُروة الفُقَيمي، بفاء ثم قاف مصغّر، يُكنى أبا غاضرة، قال ابن حبان: يقال: إن له صحبة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: له صحبة.

(٢) حسن لغيره، عاصم بن هلال روى عنه جمع، وقد اختلفت أقوال أهل العلم فيه، وحاصلها أنه ضعيف يعتبر به. وغاضرة بن عروة، قال ابن المديني كما في «الجرح والتعديل» ٧/ ٥٦ لابن أبي حاتم: شيخ مجهول، لم يروِ عنه غير عاصم بن هلال.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٠-٣١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٩٠)، وأبو يعلى (٦٨٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٧٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٦٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٠ من طرق عن عاصم بن هلال، بهٰذا الإسناد.

ويشهد لقوله: «إن دين الله في يسر» حديث محجن بن الأدرع، وقد=

حديث أُهْبانَ بن صَيْفيٍّ

٢٠٦٧٠- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عبدُ الله بن عُبيدٍ الدِّيليُّ

عن عُدَيْسةَ ابْنةِ وُهْبانَ بن صَيْفيٍّ: أنها كانت مَعَ أبيها في مَنْزِله، فمَرِضَ، فأفاقَ مِن مَرَضِه ذٰلك، فقامَ عليٌّ بن أبي طالبٍ بالبَصْرةِ، فأتاهُ في منزلِه حتى قامَ على بابِ حُجْرتِه، فسَلَّمَ، ورَدَّ عليه الشيخُ السلامَ، فقال له عليٌّ: كيف أنت يا أبا مسلمٍ؟ قال: بخيرٍ. فقال عليٌّ: ألا تَخْرُجُ معي إلى هٰؤلاءِ القومِ، فتُعِينَني؟ قال: بلى إن رَضِيتَ بما أُعطِيكَ. قال عليٌّ: وما هو؟ فقال الشيخُ: يا جاريةُ، هاتِ سَيْفِي. فأخْرَجَتْ إليه غِمْداً، فوَضَعتْهُ في حَجْرِه، فاسْتَلَّ منه طائفةً، ثم رَفَعَ رأْسَه إلى عليٍّ رضي الله عنه، فقال: إن خليلي عليه السلام وابنَ عَمِّك عَهِدَ إليَّ إذا كانت فِتْنةٌ بين المسلمينَ أنْ أتَّخِذَ سيفاً مِن خَشَبٍ، فهٰذا سيفي، فإنْ شِئْتَ، خَرَجْتُ به معكَ. فقال عليٌّ رضي الله عنه: لا

= سلف برقم (١٨٩٩٨).

وحديث أبي هريرة عند البخاري (٣٩)، والنسائي ٨/ ١٢١-١٢٢، وابن حبان (٣٥١)، والبيهقي ٣/ ١٨.

قوله: «رَجِلاً» قال السندي: بكسر الجيم، أي: حال كونه رَجِلَ الشَّعر (أي: غير مسترسِلٍ)، أو بضمها على أنه حال موطِّئة، مثل: ﴿إنَّا أنزلناه قرآناً عربياً﴾ [يوسف: ٢]، ومنه قولك: فلان رَجُلٌ كذا وكذا، وهو كثير.

حاجةَ لنا فيكَ، ولا في سَيْفِك. فرَجَعَ من بابِ الحُجْرةِ، ولم يَدْخُلْ[1].

---

(١) حديث حسن بمجموع طرقه وشواهده، عُدَيْسة بنت أُهْبان بن صَيْفيٍّ الغِفارية روى لها الترمذي وابن ماجه هٰذا الحديث الواحد، وهي وإن لم يوثقها أحد، لٰكنها تابعية وابنة صحابي، وقد روى عنها جمع، وقد توبعت على هٰذا الحديث كما سيأتي في تخريجه، لٰكن في هذه المتابعة ضعف، وعبد الله بن عبيد الديلي؛ إن كان هو الحميري البصري المؤذن كما في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٦٢، فهو ثقة، وهذا الذي يترجح عندنا؛ لأن الحارث بن أبي أسامة قد أخرج قصة تكفين أهبان في «مسنده» كما في «المطالب العالية» ٣/ ١٢٣-١٢٤ من طريقه عن عديسة، فنسبه: حِمْيريّاً، وإن كان غيره كما هو ظاهر صنيع الحسيني في «الإكمال» ١/ ٤٧٠، وأبي زرعة ابن العراقي في «ذيل الكاشف» ص ١٦٠، ووافقهما ابن حجر في «تعجيل المنفعة» ١/ ٧٥٠-٧٥١، و«تهذيب التهذيب» ٢/ ٣٨٠، فقد روى عنه جمع، وحسن الترمذيُّ حديثَه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٤٨١، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٤٥، و«الأوسط» ١/ ١١٢، وابن ماجه (٣٩٦٠)، والترمذي (٢٢٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٥٨، والطبراني (٨٦٣) و(٨٦٦)، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/ ٣١٢-٣١٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣/ ٣٨٥-٣٨٦، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/ ٣١٢-٣١٣، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» ١/ ٣٤ من طرق عن عبد الله بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٥٨-٥٩ من طريق عبد السلام ابن حرب، عن يونس بن عبيد، عن عديسة بنت أهبان، به. هٰكذا هو في المطبوع من «معجم الصحابة»: يونس بن عبيد، عن عديسة، والظاهر -والله أعلم- أنه سقط «عبد الله بن عبيد» من الإسناد؛ لأن الذي ذكره الطبراني بإثر الحديث (٨٦٦)، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» ١/ ٣٤: أن يزيد =

. . . .

=ابن زريع إنما سمع الحديث أولاً من يونس بن عبيد، عن عبد الله بن عبيد، عن عديسة، قبل أن يلقى عبد الله بن عبيد، ثم سمعه ثانياً منه عن عديسة، فبيَّنا أن يونس بن عبيد إنما سمع من عديسة بوساطة عبد الله بن عبيد، ولم يُذكر في ترجمة عديسة أو يونس بن عبيد: أن له رواية عنها، والله أعلم.

وأخرجه الطبراني (٨٦٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١٦٢/١ من طريقين عن حماد بن زيد، عن عبد الكريم بن الحكم الغفاري، عن عديسة، به.

وقرن ابن الأثير بعبد الكريم الغفاري عبد الله بن عبيد. وسيأتي الحديث من هٰذا الطريق في «المسند» ٦/ ٣٩٣.

وسيأتي أيضاً بزيادة فيه من طريق أبي عمرو القسملي، عن ابنة أهبان، به، في الحديث الآتي بعده.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ١١٢، والطبراني (٨٦٨)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٩٧ من طرق عن يحيى بن زهدم، عن أبيه زهدم بن الحارث الغفاري، عن أهبان بن صيفي، ولفظه: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أهبان، أما إنك إن بقيت بعدي، فسترى في أصحابي اختلافاً، فإن بقيت إلى ذٰلك اليوم، فاجعل سيفك من عراجين» قال: فجعلت سيفي من عراجين، فأتاني علي رضي الله عنه، فأخذ بعِضادَتَي الباب، ثم سلم، فقال: يا أهبان، ألا تخرج؟ فقلت: بأبي وأمي يا أبا الحسن، قال لي رسول الله ﷺ، أو أمرني رسول الله، أو أوصاني رسول الله، أو تقدم إلي رسول الله -شك ابن زهدم- فقال: «يا أهبان، أما إنك إن بقيت بعدي، فسترى في أصحابي اختلافاً، فإن بقيت إلى ذٰلك اليوم، فاجعل سيفك من عراجين» فأخرجت إليه سيفي، فولَّى علي رضي الله عنه. وإسناده ضعيف؛ لجهالة زهدم بن الحارث الغفاري، وابنه يحيى متكلم فيه.

وفي باب الأمر باعتزال الفتن عند الخلاف والفرقة، وكسر السلاح أحاديث=

٢٠٦٧١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادُ بن سلمةَ، عن أبي عمرو القَسْمَلي

عن ابْنةِ أُهْبانَ: أن عليَّ بنَ أبي طالبٍ أتى أُهْبانَ، فقال: ما يَمْنَعُكَ مِنِ اتِّباعِي؟ فقال: أوْصاني خليلي وابنُ عَمِّك - يعني رسولَ الله ﷺ - فقال: «ستكونُ فِتَنٌ وفُرْقةٌ، فإذا كان ذٰلك، فاكْسِرْ سَيفَكَ، واتَّخِذْ سَيْفاً مِن خَشَبٍ» فقد وَقَعَتِ الفِتْنَةُ والفُرْقةُ، وكسرتُ سَيْفي، واتَّخَذْتُ سيفاً مِن خَشَبٍ.

وأمَرَ أهلَه حينَ ثَقُلَ أنْ يُكَفِّنُوهُ، ولا يُلْبِسُوه قميصاً، قال: فألْبَسْناه قميصاً، فأصْبَحْنا والقميصُ على المِشْجَبِ[1].

=كثيرة استوفينا ذكرها فيما سلف عند حديث محمد بن مسلمة برقم (١٧٩٧٩).

وقوله: «طائفة»، أي: قطعة من السيف.

(١) حديث حسن كسابقه. أبو عمرو القسملي: يحتمل أنه عبد الله بن عبيد الحميري البصري الوارد في إسناد الحديث السابق، ويؤيده أن ابن قانع كنى عبد الله بن عبيد هٰذا في «معجم الصحابة» ١/٥٨ بأبي عمرو، ثم إنه منسوب إلى: «قسامل»، وهي محلة بالبصرة على أحد وجهين، وعبد الله بن عبيد بصري، وإلا فإن أبا عمرو القسملي هٰذا لا يعرف كما قال الحسيني في «الإكمال» ٢/٣١٦-٣١٧، وابو زرعة ابن العراقي في «ذيل الكاشف» ص ٣٣٨، وابن حجر في «تعجيل المنفعة» ٢/٥١٦، لٰكنه قد توبع كما في الحديث السابق، وكما سيأتي في تخريجه. وعفان: هو ابن مسلم الصفار البصري.

وأخرجه الطبراني (٨٦٤) من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث مع زيادة فيه، لٰكن دون ذكر قصة تكفين أهبان في =

حديث عَمْرِو بن تَغْلِبَ

٢٠٦٧٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، قال: سمعتُ الحسنَ حدثنا عمرُو بن تَغلِبَ: أن رسولَ الله ﷺ أتاهُ شيءٌ، فأعْطاهُ ناساً، وتَرَكَ ناساً -وقال جريرٌ: أعْطى رجالاً، وترك رجالاً -قال: فبَلَغَه عَنِ الذين ترَكَ أنهم عتِبُوا، وقالُوا، قال: فصَعِدَ المِنْبَرَ، فحَمِدَ الله، وأثْنى عليه، ثم قال: «إنِّي أُعْطي ناساً، وأدَعُ ناساً، وأُعْطي رجالاً، وأدَعُ رِجالاً - قال عفانُ: قال ذي وذي- والذي أدَعُ أحَبُّ

=«المسند» ٦/ ٣٩٣ عن مؤمل بن إسماعيل، وعن أسود بن عامر، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وقصة التكفين وحدها أخرجها بأطول مما هنا الحارث بن أسامة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» ٣/ ١٢٣-١٢٤. والطبراني (٨٦٢) من طريق عثمان بن الهيثم، عن عبد الله بن عبيد، عن عديسة بنت أهبان، به.

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ ٣٩: وهذا خبر -يعني: قصة أهبان في القميص الذي كفن فيه- رواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم، منهم: سليمان التيمي، وابنه معتمر، ويزيد بن زريع، ومحمد بن عبد الله بن المثنى، عن المعلى بن جابر بن مسلم، عن عديسة بنت وهبان، عن أبيها.

وقوله: «المِشْجَب» قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ٤٤٥: هو بكسر الميم، عِيدانٌ تُضَمُّ رؤوسُها، ويُفَرَّجُ بين قوائِمها، وتوضع عليها الثِّياب، وقد تُعَلَّق عليها الأَسْقية لتبريد الماء.

(١) صحابيٌّ معروف نزل البصرة، أَثنى عليه النبي ﷺ في إسلامه فيما سيرويه المصنف، وهو عند البخاري في «صحيحه»، عاش إلى خلافة معاوية. انظر «الإصابة» ٤/ ٦٠٧-٦٠٨.

إليَّ من الذي أُعْطي، أعطي أُناساً لِما في قلوبِهم من الجَزَعِ والهَلَعِ، وأكِلُ قَوْماً إلى ما جَعَلَ الله في قلوبِهم مِن الغِنَى والخيرِ، منهم عمرُو بنُ تَغلِبَ». قال: وكنتُ جالساً تِلْقاءَ وجهِ رسولِ الله ﷺ، فقال: ما أُحِبُّ أنَّ لي بكَلِمةِ رسولِ الله ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ(١).

٢٠٦٧٣- حدثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، حدثنا أبي، قال: سمعتُ الحَسَنَ، قال:

حدثنا عمرُو بن تَغْلِبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي أُعْطي

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه عمرو بن تَغْلِب -وهو النَّمَري-، فمن رجال البخاري. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري، والحسن: هو ابن أبي الحسن الأنصاري مولاهم البصري.

وأخرجه البخاري (٩٢٣) و(٣١٤٥) و(٧٥٣٥)، والبيهقي ١٨/٧ من طرق عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه في الحديث الآتي بعده.

وأخرجه الطيالسي (١١٧٠) عن مبارك بن فضالة، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٥)، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢١١/٢-٢١٢، وأبو نعيم في «الحلية» ١١/٢ من طريق أشعث بن عبد الملك الحمراني، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣٦٥/٢-٣٦٦ من طريق يونس بن عبيد، ثلاثتهم عن الحسن البصري، به. وفي حديث أشعث بن عبد الملك عن الحسن: خرج النبي ﷺ إلى أهل الصفة ذات يوم، فقال... الحديث.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٢٢).

وعن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٦٩٦).

وقوله: «حُمْر النَّعَم»: هي الإبل الحُمْر، وهي أحب الإبل إلى العرب.

أقْواماً، وأرُدُّ آخَرينَ، والذين أدَعُ أحَبُّ إليَّ مِن الذينَ أُعْطي، أُعْطِي أقْواماً لِما أخافُ مِن هَلَعِهم وجَزَعِهم، وأكِلُ أقْواماً إلى ما جَعَلَ الله في قُلوبهم مِن الغِنى والخَيرِ، منهم عَمْرُو بن تَغْلِبَ».

قال: قال عمرٌو: فوالله ما أُحِبُّ أنَّ لي بكَلِمةِ رسولِ الله ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ(١).

٢٠٦٧٤- حدثنا وهبُ بن جريرٍ، حدثنا أبي، قال: سَمِعْتُ الحسنَ يقولُ:

حدثنا عمرُو بن تَغلِبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُقاتِلُونَ بينَ يَدَي الساعةِ قوماً يَنْتعِلُونَ الشَّعرَ، ولَتُقاتِلُنَّ قوماً كأنَّ وُجُوهَهم المَجَانُّ المُطْرَقَةُ»(٢).

٥/٧٠ ٢٠٦٧٥- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، حدثنا الحسنُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٩٢٧) و(٣٥٩٢)، وفي «التاريخ الكبير» ٦/٣٠٤-٣٠٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢١٢ من طرق عن جرير ابن حازم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١١٧١) عن مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، به. وفي حديثه زيادة.

وانظر الأحاديث الثلاثة التالية.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٦٣)، وانظر تتمة شواهده والكلام على شرحه هناك.

حدثنا عمرُو بن تَغلِبَ، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مِن أشراطِ السَّاعَةِ أن تُقاتِلُوا قوماً عِراضَ الوُجُوهِ، كأنَّ وُجُوهَهم المَجَانُّ المُطْرَقَةُ»(١).

٢٠٦٧٦- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا جَريرٌ، عن الحسن

عن عمرِو بن تَغلِبَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن أشراطِ الساعةِ أن تُقاتِلُوا أقواماً يَنْتَعِلونَ الشَّعرَ»(٢).

٢٠٦٧٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا جَريرُ بن حازمٍ، قال: سمعتُ الحسنَ

حدثنا عمرُو بن تَغْلِبَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ مِن اشراطِ السَّاعةِ أنْ تُقاتِلُوا قوماً، نِعالُهم الشَّعرُ - أو(٣) يَنتعِلُونَ الشَّعرَ -، وإنَّ مِن أشراطِ السَّاعةِ أنْ تُقاتِلُوا قوماً عِراضَ الوُجُوهِ، كأنَّ وُجُوهَهم المَجانُّ المُطْرَقَةُ»(٤).

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. وجمع في روايته بين هٰذا الحديث والذي بعده، ولم يفرقه كما هي رواية أحمد.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه. وانظر (٢٠٦٧٤).

(٣) كلمة «أو» ليست في (ظ١٠) و(ق)، وأثبتناها من (م) و(س).

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه. عفان: هو ابن مسلم البصري الصفَّار. وانظر (٢٠٦٧٤).

حديث جُرْموزٍ الهُجَيْمِيِّ[1]

٢٠٦٧٨- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عُبَيد الله بنُ هَوْذَة القُرَيْعيُّ، أنه قال:

حدثني رجلٌ سمع جُرْموزاً الهُجَيْميَّ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله أوْصِني. قال: «أُوصِيكَ أنْ لا تكونَ لَعَّاناً»[2].

---

(١) جُرْموز الهُجَيْمي: من بني الهُجَيْم بن عمرو بن تميم، وقيل: القُرَيْعي، وهو بطن من تميم أيضاً، له صحبة، روى هٰذا الحديث الواحد ومخرجه عن أهل البصرة. «الاستيعاب» ١/ ٢٦٢، «أسد الغابة» ١/ ٣٢٩، «الإصابة» ١/ ٤٧١.

(٢) إسناده قوي، إن كان الرجل المبهم في إسناده هو أبا تميمة الهجيمي كما نقل الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ١/ ٤٧١ عن البغوي وابن السكن الجزم به، لأن أبا تميمة هٰذا -واسمه: طريف بن مجالد الهجيمي البصري- ثقة روى له البخاري وأصحاب السنن، على أن بعضهم رواه بإسقاط الرجل المبهم من إسناده كما سيأتي في تخريجه، ثم إن رواية ابن السكن كما قال الحافظ في «الإصابة» ١/ ٤٧١، ورواية البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٤٧-٢٤٨ فيها تصريح بسماع عبيد الله بن هوذة هٰذا الحديث من جرموز الهجيمي، فيحتمل كما قال الحافظ أن يكون عبيد الله سمعه عنه بواسطة، ثم سمعه منه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري مولاهم البصري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٨٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٤٩، والطبراني في «الكبير» (٢١٨١) من طرق عن عبد الصمد بن عبد الوارث، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١١٨٨) من طريق أبي عامر عبد الملك بن =

حديث حابس التَّميمي[1]

٢٠٦٧٩- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عليٌّ - يعني ابن مُباركٍ - عن يحيى، حدثني حَيَّةُ التَّمِيمِيُّ

أن أباه أخبره، أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا شيءَ في الهامِ، والعَيْنُ حَقٌّ، وأصدَقُ الطَّيْر الفَأْلُ»[2].

=عمرو العقدي، عن عبيد الله بن هوذة، به. وقال في روايته: رجل من هجيم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٤٧-٢٤٨ و٢٤٨، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٦٦)، وابن أبي عاصم (١١٨٧)، وابن قانع ١/١٤٩، والطبراني (٢١٨٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/٣٣٠ من طرق عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبيد الله بن هوذة القريعي، عن جرموز الهجيمي، به. وأسقطوا جميعاً الراوي المبهم من الإسناد، وفي رواية البخاري في الموضع الأول تصريح عبيد الله بالسماع من جرموز، وقرن في الموضع الثاني بعبد الصمد أبا عامر العقدي.

وفي باب النهي عن اللعن وذمه عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٣٩).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٢).

وعن ثابت بن الضحاك الأنصاري، سلف برقم (١٦٣٨٥).

وعن عائشة، سيأتي ٦/١٣٠.

(١) حابس التَّميمي: هو حابس بن ربيعة التَّميمي، أبو حَيَّةَ، وليس بوالد الأَقْرع بن حابس، له صحبة، وعداده في البصريين، ليس له سوى هٰذا الحديث. «الاستيعاب» ١/٣٥٩، «أسد الغابة» ١/٣٧٥، و«الإصابة» ١/٥٥٩.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لأجل حيَّة التميمي -وهو ابن =

٢٠٦٨٠- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حَرْبٌ، حدثنا يحيى، حدثني حَيَّةُ ابن حابسٍ التَّميميُّ

أن أباه أخبره، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «لا شيءَ في الهامِ، والعَيْنُ حَقٌّ، وأصدَقُ الطَّيرِ الفَأْلُ»(١).

= حابس بن ربيعة-، فإنه لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وللاضطراب في إسناده على يحيى بن أبي كثير. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي، وعلي بن المبارك: هو الهُنائي البصري، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي مولاهم اليمامي.

وقد سلف مكرراً برقم (١٦٦٢٧)، وانظر شواهده والكلام على شرحه هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. عبد الصمد: هو ابن عبدالوارث العنبري مولاهم البصري، وحرب: هو ابن شداد اليَشْكُري البصري، يحيى: هو ابنُ أبي كثير الطائي مولاهم اليمامي. وانظر (١٦٦٢٧).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١٠٧ عن عبد الله بن محمد، وابن خزيمة في التوكل كما في «إتحاف المهرة» ٤/٩٧ عن عبدة بن عبد الصمد الخزاعي، كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. واقتصر البخاري على قوله: «لا شيء في الهام»، وتحرف «حرب» في «الإتحاف» إلى: «حارث».

وأخرجه ابن أبي عاصم (١١٨٠) عن الحسن بن علي، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/٣٧٥، وأخرجه أبو يعلى (١٥٨٢) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٧٩، كلاهما (الحسن، والدورقي) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، به. غير أنهما قالا: «عن حية التميمي، قال: سمعت النبي ﷺ» بإسقاط «أبيه» من الإسناد، والصواب إثباته كما جاء في الروايات الأخرى على ما رجحه ابن الأثير ووقع =

٢٠٦٨١- حدثنا[1] حسنُ بن موسى وحسينُ بن محمدٍ، قالا: حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن حَيَّةَ، حدَّثه عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا شيءَ في الهامِ، والعَيْنُ حَقٌّ، وأصدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ»[2].

= في مطبوع «مسند أبي يعلى»: «حية بن حابس التميمي، أن أباه أخبره» أي: بإثبات أبيه، وهو خطأ في النسخة المطبوع عنها؛ لأن ابن الأثير أخرجه من طريق أبي يعلى، فأسقطه من الإسناد كما سلف في تخريجه، ويؤيده أن الحافظ ابن حجر قال في «الإصابة» ١/ ٥٥٩: أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يعلى من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير، حدثني حية بن حابس، قال: سمعت رسول الله ﷺ. . . الحديث، فسقط منه «أبيه».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٨، والطبراني (٣٥٦١) من طريق عبد الله بن رجاء، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن حية ابن حابس، عن أبيه، به. ولم يذكر البخاري لفظه.

وقوله: «وأصدق الطير الفأل»، وقع في (م): «وأصدق الفأل الطيرة»، وهو خطأ، والمثبت من سائر الأصول.

(١) وقع في (م) هنا: «حدثنا عبد الصمد، حدثنا حسن بن موسى» بزيادة: «حدثنا عبد الصمد»، وهي زيادة مقحمة ليست في سائر الأصول.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. حسن بن موسى: هو الأشيب البغدادي، وحسين بن محمد: هو ابن بَهْرام التميمي المَرُّوذي. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن التميمي مولاهم النحوي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٨ عن سعد بن حفص، عن شيبان بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناده «ابن حية» بدل «حية».

قلنا: هٰكذا رواه شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، عن يحيى بن أبي كثير، عن حية، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهو مخالف لرواية علي بن المبارك =

. . . .

=وحرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير؛ فقد جعلاه من مسند حابس التميمي، ولم يذكرا في إسناده أبا هريرة، وهٰذه الرواية هي التي صححها أبو حاتم في «العلل» ٢/ ٢٥٠، وابن حجر في «الإصابة» ١/ ٥٥٩، وقال الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٦٩٢: كأن حديث علي بن المبارك أشبه لَمَّا وافقه حرب ابن شداد. وهو الذي يقتضيه صنيع أحمد هنا، فإنه أورد الإسنادين جميعاً في مسند حابس التميمي، لٰكن قال أبو زرعة الرازي كما في «العلل» ٢/ ٢٥٠: أشبه عندي يحيى عن حية بن حابس، عن أبيه، عن أبي هريرة. وتوقف فيه البخاري، فلم يقض في هٰذا الحديث بشيء كما نقل الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٦٩٢.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٨ عن محمد بن يحيى الذهلي، عن موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير، أن رجلاً حدثه، عن أبي هريرة.

وانظر (١٦٦٢٧).

وقوله: «أصدق الطير الفأل»: الطير والطائر والطيرة بمعنى، فالطيرة لا تكون إلا فيما يسوء، وقد تستعمل فيما يسر، والفأل فيما يسر ويسوء قال ابن الأثير: وإنما أحب الفأل، لأن الناس أَمَّلُوا فائدة الله تعالى وَرَجَوْا عائدته عند كل سبب ضعيف أو قوي، فهم على خير، وقد جاء في الحديث المتفق على صحته: «لا طيرة وخيرها الفأل، قالوا: وما الفألُ؟ قال: الكلمة الصالحة يسمعُها أحدكم» أي على قصد التفاؤل كطالب ضالة: يا واجد، وكتاجر: يا رازق وكمسافر: يا سالم وأمثال ذٰلك، وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع، ومنه الحديث «أصدق الطِّيرة الفأل».

قال الطيبي: ومعنى الترخص في الفأل والمنع من الطيرة هو أن الشخص لو رأى شيئاً، وظنه حسناً، وحرضه على طلب حاجته، فليفعل ذلك، وإذا رأى ما بعده مشؤوماً ويمنعه من المُضيِّ إلى حاجته، فلا يجوز قبوله، بل يمضي لسبيله، فإذا قبل وانتهى عن المُضيِّ في طلب حاجته فهو=

حديث رجل

٢٠٦٨٢- حدثنا عفان، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا عطاءُ بن السائبِ، عن بلالِ بن بُقْطُر

أن رجلاً من أصحابِ النبيِّ ﷺ استُعمِلَ على سِجِسْتانَ، فلَقِيَه رجلٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، فقال: تَذْكُرُ رسولَ الله ﷺ حيث استَعمَلَ رجلاً على جيشٍ، وعنده نارٌ قد أُجِّجَتْ، فقال لرجلٍ من أصحابِه: قُمْ فانْزُها. فقامَ فنزاها، فبَلَغَ ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال: «لو وَقَعَ فيها، لَدَخَلا النارَ، إنه لا طاعةَ في مَعْصيةِ الله» وإنما أَرَدْتُ أنْ أُذَكِّرَكَ هٰذا. وقال حمادٌ أيضاً: قُم فانْزُها، فأبى، فعَزَمَ عليه. وقد قال حمادٌ أيضاً: «لا طاعةَ في مَعْصيةِ الله» قال: نعم(١).

= الطيرة المنهي عنها.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لأجل بلال بن بُقْطُر -البصري-، فإنه لم يرو عنه غير عطاء بن السائب، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وعطاء بن السائب اختلط بأخره، وسماع حماد بن سلمة منه مختلف في كونه قبل الاختلاط أم بعده. عفان: هو ابن مسلم البصري الصفار، والصحابي الذي استعمل على سجستان هو الحكم بن عمرو الغفاري، والرجل الذي لقيه هو عمران بن حصين. وقد سلف الحديث عن الحكم بن عمرو الغفاري في مسنده. انظر (٢٠٦٥٣).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٩) عن هدبة بن=

حديث رجل من الحي

٢٠٦٨٣- حدثنا عليّ بن عاصم، أخبرنا سليمانُ التَّيْميُّ، قال: حَدَّثَ(١) الحسنَ بحديثِ أبي عثمان النَّهْديِّ، عن عمرَ في الدِّيباجِ. قال: فقال الحسنُ:

=خالد، عن حماد بن سلمة، به. وقال فيه: «فقام لينزوها» بدل «فقام، فنزاها».

والرجل الذي استُعْمِل على إمارة الجيش اختلف في تعيينه، فقد جاء في حديث أبي سعيد الخدري السالف في «المسند» (١١٦٣٩): أنه عبد الله بن حذافة السهمي القرشي، وجاء في حديث علي بن أبي طالب السالف في «المسند» أيضاً (٦٢٢): أنه رجل من الأنصار، لٰكن وقع في بعض روايات حديث علي: «رجلاً» هٰكذا مطلقاً دون نسبة أو تسمية، والذي رجحه الخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» ص ١٧١: أنه عبد الله بن حذافة، وأن قول بعض الرواة في حديث علي: إنه رجل من الأنصار، وهم، وهو ما رجحه ابن الجوزي أيضاً، لٰكن مال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨/ ٥٩ إلى احتمال تعدد القصة، وإليه جنح ابن القيم.

وقوله: «أُجِّجَتْ» على بناء المفعول من التأجيج، بجيمين، أي: أُوقدت.

وقوله: «فانْزُها»: هو أمر بالنَّزْو، وهو الوثوب.

قوله: «فنزاها» كذا وقع هنا في هٰذه الرواية، وهو مشكل لمخالفته الروايات الثابتة: من أنه لم يدخلها أحد من أصحابه، وهو ما أثر عن حماد بعد.

(١) في الأصول الخطية التي بين أيدينا هنا اضطراب، وما أثبتناه من (س) و(ق)، ومعناه: «أن سليمان التيمي ذكر: أنه حَدَّثَ الحسنَ بحديث أبي عثمان النَّهْدي» ويؤيده ما وقع في «أطراف المسند» ٨/ ٢٦١: «أخبرنا سليمان التيمي، قال: حدثت الحسن» بصيغة التكلم.

أخبرني رجلٌ من الحيِّ: أنه دَخَلَ على رسولِ الله ﷺ وعليه جُبَّةٌ لَبِنَتُها دِيباجٌ، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «لَبِنَةٌ مِن نارٍ»[١].

---

(١) إسناده ضعيف، فيه علي بن عاصم -الواسطي التَّيْمي مولاهم-، وهو ضعيف. سليمان التَّيْمي: هو ابن طَرْخان أبو المعتمر، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري، وأبو عثمان النَّهْدي: اسمه عبد الرحمٰن بن ملّ، والحديث على ضعفه مخالف لما جاء في الأحاديث الصحيحة: من استثناء قليل الحرير في الثوب من الحرمة، ومنها حديث عمر بن الخطاب المشار إليه، ولفظه كما سلف في مسنده برقم (٩٢): وإياكم والتنعم، وزي أهل الشرك، ولبوس الحرير، فإن رسول الله ﷺ نهانا عن لبوس الحرير، وقال: «إلا هٰكذا»، ورفع لنا رسول الله ﷺ إصْبَعَيه.

وقوله: ««لَبِنَتها» بفتح اللام وكسر الباء، ويجوز كسر اللام وإسكان الباء تخفيفاً: هي رُقْعَة تُعمل موضع جَيْب القميص والجُبَّة.

حديث مُجاشِع بن مسْعودٍ

٧١/٥ ٢٠٦٨٤- حدثنا عفانُ، حدثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ، حدثنا خالدٌ الحذَّاءُ، عن أبي عثمان

عن مُجاشِعِ بن مسعودٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، هٰذا مُجالِدُ بن مسعودٍ يُبايِعُكَ على الهِجْرة، فقال: «لا هِجْرةَ بعدَ فَتْحِ مكَّةَ، ولكنْ أُبايِعُه على الإسلام»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم البصري الصفَّار، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ النَّهْدي البصري. وهو مكرر الحديث رقم (١٥٨٥٠).

حديث عمرو بن سلمة

٢٠٦٨٥- حدثنا عفانُ، حدثنا شعبةُ، حدثني أيوبُ، قال:

سمعتُ عمرو بنَ سَلِمةَ، قال: لمَّا كان يومُ الفَتْحِ، جَعَلَ الناسُ يَمُرُّونَ علينا، قد جاؤُوا مِن عندِ رسول الله ﷺ، فكنتُ أقْرَأُ وأنا غلامٌ، فجاءَ أبي بإسلامِ قومِه إلى رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يَؤُمُّكم أكثَرُكم قُرْآناً» فنَظَرُوا، فكنتُ أكثرَهم قُرآناً، قال: فقالت امرأةٌ: غَطُّوا اسْتَ قارِئِكم. قال: فاشتَرَوْا له بُرْدةً[1]، قال: فما فَرِحْتُ أشدَّ مِن فَرَحي بذٰلك[2].

٢٠٦٨٦- حدثنا عبدُ الواحد بن واصلٍ الحدَّادُ، حدثنا مِسعَر أبو الحارث الجَرْمِيُّ، قال:

سمعتُ عمرو بن سَلِمةَ الجَرْميَّ يُحدِّثُ: أنَّ أباه ونَفَراً مِن قومِه وَفَدُوا إلى رسول الله ﷺ حينَ ظَهَرَ أمرُه، وتَعَلَّمَ الناسُ

---

(١) لم ترد في (س) و(ظ)، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه عمرو بن سَلِمَةَ الجَرْمي، فمن رجال البخاري.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٣٧ و٧/ ٩٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٢٩)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٣/ ١١٩٦ من طرق عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٥٩٠٢).

القرآن[1]، فَقَضَوْا حوائِجَهم، ثم سألُوه مَن يُصَلِّي لنا - أو يُصلِّي بنا-؟ فقال: «يُصَلِّي لكم - أو بكم[2] - أكثرُكم جَمْعاً للقُرآنِ - أو أخْذاً للقُرآنِ-» فقَدِمُوا على قومِهم، فسألُوا في الحَيِّ، فلم يَجِدُوا أحداً جَمَعَ أكثرَ مما جَمَعتُ، فقَدَّمُوني بينَ أيدِيهم، فصَلَّيتُ بهم وأنا غلامٌ عليَّ شَمْلةٌ لي، قال: فما شَهِدْتُ مَجْمعاً مِن جَرْمٍ إلا كنت إمامَهم إلى يومي هذا[3].

٢٠٦٨٧- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، حدثنا خالدٌ الحذَّاءُ، عن أبي قِلابَةَ

عن عمرو بن سَلِمةَ، قال: كانوا يَأْتُونا الرُّكْبانُ من قِبَلِ رسولِ الله ﷺ فنَستَقْرِئُهم، فيُحدِّثونا: أن رسولَ الله ﷺ قال: «لِيَؤُمَّكم أكثرُكم قُرآناً»[4].

---

(١) ليست في (م)، وأثبتاها من سائر الأصول.

(٢) قوله: «أو بكم» كذا في (ظ) و(ق)، وفي (م) و(س): «أو يؤمكم».

(٣) إسناده صحيح. وانظر (١٥٩٠٢).

وقوله: «شَمْلة»: هي كساء يُتَغَطَّى به ويُتلفَّف فيه، أو مِئْزر من صوف أو شَعر يُتَوشَّح به.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، فيه علي بن عاصم، وهو: الواسطي التَّيْمي مولاهم، وهو ضعيف، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه عمرو بن سلمة الجَرْمي، فمن رجال البخاري. خالد الحذاء: هو ابن مِهْران البصري، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي البصري، وهو مكرر الحديث (١٥٩٠٢).

حديث رجل من بني سليط

٢٠٦٨٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا المُبارَك بن فَضَالة، حدثنا الحسن

أخبرني شيخٌ مِن بني سَلِيط قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ لأُكلِّمَه في سَبْيٍ أُصيبَ لنا في الجاهلية، فإذا هو يُحدِّث القومَ وحَلْقةٌ قد أطافَتْ به، فإذا هو قاعد عليه إزارُ قِطْرٍ[١] له غليظٌ، أوَّلُ شيءٍ سمعته منه وهو يقول[٢] بيده هٰكذا، وأشار المبارَك بإصبعه السَّبَّابة: «المسلمُ أخُو المُسلمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه، التَّقْوى هاهنا، التَّقْوى هاهنا»[٣] أي: في القلب.

٢٠٦٨٩- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا عليُّ بن زيد، عن الحسن

حدثني رجلٌ من بني سَلِيط قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في أزْفَلَةٍ من الناس، فسمعتُه يقول: «المسلمُ أخُو المسلِمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه، التَّقْوى هاهنا» قال حماد: وقال بيده إلى صدره: «وما توادَّ رَجلانِ في الله فتَفرَّقَ بيْنَهما إلّا بحَدَثٍ[٤]

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): قطن.

(٢) في (س) و(م): سمعته منه يقول وهو يقول.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك بن فضالة، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم. والحسن: هو البصري. وانظر (١٦٦٢٤).

القطر بالكسر، والقطرية: ضرب من البرود.

(٤) في (ظ١٠): لحدث.

يُحْدِثُه أحدُهما، والمُحدَثُ شَرٌّ، والمُحدَثُ شَرٌّ، والمُحدَثُ شَرٌّ»[1].

---

(١) الشطر الأول منه صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان- وانظر ما قبله.

وأما الشطر الثاني فحسن لغيره، يشهد لقوله: «وما تواد رجلان . . . إلخ» حديث ابن عمر السالف برقم (٥٣٥٦)، وفي إسناده ابن لهيعة وهو سيىء الحفظ.

وحديث أنس عند البخاري في «الأدب المفرد» (٤٠١). وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

حديث رَدِيفِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٩٠- حدثنا عفان، حدثنا شُعْبَةُ، عن عاصمٍ الأحول، عن أبي تَمِيمةَ

عن رَديفِ النبيِّ ﷺ. أو عن رجلٍ، عن رِدْفِ[١] النبيِّ ﷺ: أنه كان على حِمارٍ، فعَثَرَ، فقال الذي خَلْفَه: تَعِسَ الشيطانُ، فقال: لا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيطانُ، فإنَّك إذا قلتَ: تَعِسَ الشَّيطانُ، تَعاظَمَ وقال: بعِزَّتي صَرَعْتُكَ، وإذا قلتَ: بِاسْمِ الله، تَصَاغَرَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ ذُبابٍ»[٢].

---

(١) في نسخة على هامش (س): رديف.

(٢) إسناده صحيح. وانظر (٢٠٥٩١).

حديث رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٩١- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ الحذَّاء، عن أبي قِلَابة

عمَّن سمع النبيَّ ﷺ يقرأُ: ﴿فيَوْمَئِذٍ لا يُعَذَّبُ عَذَابَه أَحَدٌ. ولا يُوثَقُ وَثَاقَه أَحَدٌ﴾ [الفجر: ٢٥-٢٦] يعني: يُفعَل به.

٥/٧٢ قال خالدٌ: وسألتُ عبدَ الرحمٰن بن أبي بَكرة فقال: ﴿فيومَئذٍ لا يُعذَّبُ﴾ أي: يُفْعَل به(١).

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد اختلف في إسناده على أبي قلابة- وهو عبد الله بن زيد الجَرْمي- كما سيأتي. خالد الحذاء: هو ابن مهران.

وأخرجه أبو داود (٣٩٩٦) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. قال أبو داود: بعضهم أدخل بين خالد وأبي قلابة رجلاً.

وأخرجه أبو عمر الدوري في «قراءات النبي ﷺ» (١٢٦) (١٢٧)، والطبري ٣٠/١٨٩، والحاكم ٢/٢٥٥ من طرق عن خالد الحذاء، به. وقد صرح أبو قلابة بالتحديث عند الدوري والطبري، وفي إسناد الدوري أبو عمارة حمزة بن القاسم، وهو لا يعرف بجرح ولا تعديل، وفي إسناد الطبري خارجة بن مصعب بن خارجة، وهو متروك.

وأخرجه أبو داود (٣٩٩٧) من طريق حماد بن زيد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قال: أنبأني من أقرأه النبي ﷺ، أو من أقرأه من أقرأه النبي ﷺ. فزاد في الإسناد رجلاً مبهماً.

=

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٦٩٢- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، حدثنا الأزرقُ بن قَيس، عن يحيى بن يَعْمَر

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: «أوَّلُ ما يحاسَبُ به العَبْدُ يومَ القِيامَةِ صَلاتُه، فإن أتَمَّها كُتِبَت له تامَّةً، وإنْ لم يكن أتمَّها قال: انْظُروا: تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِن تَطَوُّعٍ، فأكْمِلوا ما ضَيَّعَ مِن فَريضَتِه، ثمَّ الزَّكاةُ، ثمَّ تُؤْخَذُ الأعمالُ علَى حَسَبِ ذلك»[1].

= وأخرجه ابن منده في «الصحابة» كما في «أسد الغابة» ٦/٤٢٧ من طريق عبيد الله بن موسى، عن سليمان الخوزي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث. وسليمان الخوزي في عداد المجهولين.

قال ابن زنجلة في «حجة القراءات» ص ٧٦٣: قرأ الكسائي: ﴿فيومئذ لا يعذَّب عذابه أحد﴾ بفتح الذال، ﴿ولا يوثَق﴾ بفتح الثاء. المعنى: لا يعذَّب أحد يوم القيامة كما يعذب الكافر.

وقرأ الباقون: ﴿لا يعذِّبُ عذابه أحد، ولا يوثِق وثاقه﴾ بكسر الذال والثاء. المعنى لا يعذِّب عذابَ الله أحد، ولا يوثِق وثاق الله أحد، أي: لا يعذب أحد في الدنيا مثل عذاب الله في الآخرة. قال الحسن: قد علم الله أن في الدنيا عذاباً ووثاقاً، فقال: فيومئذ لا يعذب عذابه أحد في الدنيا، ولا يوثق وثاقه أحد في الدنيا. قال الزجاج: من قرأ «يُعذِّب» فالمعنى لا يتولى يوم القيامة عذاب الله أحد، الملك يومئذ له وحده.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه. وقد سلف الحديث في مسند المدنيين برقم (١٦٦١٤) عن حسن بن موسى، عن حماد بن سلمة.

حديث قُرَّة بن دُعْمُوص النُّميري

٢٠٦٩٣- حدثنا عفانُ، حدثنا جريرُ بنُ حازمٍ، قال: جَلَسَ إلينا شَيخٌ في مكانِ أيوبَ، فسمعَ القومَ يتحدثون، فقال:

حدثني مولايَ، عن رسولِ الله ﷺ. فقلت: ما اسمُه؟ قال: قُرَّةُ بن دُعْمُوص النُّمَيري، قال: قَدِمتُ المدينةَ فأتيتُ رسولَ الله ﷺ وحولَه الناسُ، فجعلتُ أريدُ أن[1] أدنُوَ منه فلَم أستطِعْ، فناديتُه: يا رسولَ الله، استَغفِرْ للغلامِ النُّميري. فقال: «غَفَرَ اللهُ لكَ».

قال: وبَعَث رسولُ الله ﷺ الضحاكَ بنَ قَيسٍ ساعياً، فلمَّا رَجَعَ رَجَعَ بإبلٍ جِلَّةٍ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «أتَيْتَ هِلالَ بن عامرٍ، ونُمَيرَ بن عامرٍ[2]، وعامرَ بنَ رَبيعَةَ، فأَخَذْتَ جِلَّةَ أموالِهم؟» قال: يا رسول الله، إني سمعتُك تَذكُرُ الغَزْوَ، فأحببتُ أن آتيَكَ بإبلٍ تَركَبُها، وتَحمِلُ عليها. فقال: «واللهِ، لَلَّذي تَرَكْتَ أَحَبُّ إليَّ مِنَ الذي أَخَذْتَ، اردُدْها، وخُذْ مِن حَواشِي أموالِهِم صَدَقاتِهم». قال: فسمعتُ المسلمينَ يُسمُّونَ تلك الإبلَ المَسَانَّ المُجاهِداتِ[3].

---

(١) لفظة «أن» من (ظ١٠) فقط.

(٢) «نمير بن عامر» ليس في (س)، وتحرف في (ظ١٠) و(ق) إلى: عمر ابن عامر.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة مولى قرة. =

. . . .

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤٦-٤٧، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣١١-٣١٢، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٥٦، والبيهقي ٤/ ١٠٢ من طريق سليمان بن حرب، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٧١) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد.

ويشهد للنهي عن أخذ كرائم الأموال في الصدقة حديث مصدِّق النبي ﷺ برقم (١٨٨٣٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: بإبل جلة: قال السندي: ضبط بكسر الجيم وتشديد اللام، أي: عظيمة سمينة.

حديث طُفَيل بن سَخْبَرة[1]

٢٠٦٩٤- حدثنا بَهْزٌ وعفانُ، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن عبدِ الملك بن عُمَير، عن رِبْعِي بن حِرَاش

عن طُفَيل بن سَخْبَرة أخي عائشة لأُمها: أنه رأى فيما يَرَى النائمُ، كأنَّه مَرَّ برَهْطٍ من اليهود، فقال: مَن أنتُم؟ قالوا: نحن اليهودُ، قال: إنكم أنتم القومُ، لولا أنكم تَزعُمون أن عُزَيراً ابنُ الله! فقالت اليهود: وأنتم القومُ، لولا أنكم تقولون: ما شاءَ الله وشاءَ مُحمَّد! ثم مَرَّ برَهْطٍ من النصارى فقال: مَن أنتم؟ قالوا: نحن النَّصارى، فقال: إنكم أنتم القومُ، لولا أنكم تقولون: المسيحُ ابنُ الله! قالوا: وأنتم القومُ[2]، لولا أنَّكم تقولون: ما شاءَ الله وما شاء محمد[3]! فلمَّا أصبَحَ أخبرَ بها مَن أخبر، ثمَّ أتى النبيَّ ﷺ، فأخبره، فقال: «هل أخبَرْتَ بها أحداً؟» قال عفان: قال: نعم، فلمَّا صَلَّوا خَطَبَهم، فحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه،

(١) قال السندي: طفيل بن سخبرة: أزدي، حليف قريش، له صحبة، وهو غير الذي روى عنه الزهري، فلا صحبة له، وهو أخو عائشة لأمها أم رومان، كان عبد الله بن الحارث بن سخبرة قدم مكة فحالف أبا بكر، فمات، فخلف أبو بكر بعده على أم رومان، فالطفيل أكبر من عائشة ومن أخيها عبد الرحمٰن.

(٢) في (م): وإنكم أنتم القوم.

(٣) في (ظ١٠) و(س): ما شاء الله وشاء محمد، والمثبت من (ق) و(م) ونسخة في (س).

ثم قال: «إنَّ طُفَيْلاً رأى رُؤْيا، فأخبَرَ بها مَن أخبَرَ مِنكم، وإنَّكُم كُنتُم تقولونَ كَلِمَةً كان يَمْنَعُني الحَيَاءُ مِنْكم أنْ أنْهاكم عنها» قال: «لا تقولوا: ما شاءَ اللهُ وما شاءَ محمدٌ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه، فلم يرو له غير ابن ماجه، وقد اختلف في إسناده على عبد الملك بن عمير كما سيأتي بيانه.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٧٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٤٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٥٠، والحاكم ٣/ ٤٦٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٢، والخطيب في «موضح الأوهام» ١/ ٣٠٣، والحازمي في «الاعتبار» ص ٢٤٢-٢٤٣، والمزي في ترجمة طفيل بن سخبرة من «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٩١ من طرق عن حماد بن سلمة، به. ورواية الخطيب مختصرة بالمرفوع: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد».

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً الدارمي (٢٦٩٩)، والبخاري معلقاً في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٣-٣٦٤، وابن قانع ٢/ ٥٠، والطبراني في «الكبير» (٨٢١٤)، والخطيب في «الموضح» ١/ ٣٠٣، والمزي ١٣/ ٣٩١ من طريق شعبة بن الحجاج، وابن ماجه (٢١١٨) من طريق أبي عوانة، وابن قانع ٢/ ٥٠ من طريق زياد بن عبد الله، والطبراني (٨٢١٥) من طريق زيد بن أبي أنيسة، والحاكم ٣/ ٤٦٢-٤٦٣ من طريق عبيد الله بن عمرو، خمستهم عن عبد الملك ابن عمير، به. ووقع في رواية شعبة عند الدارمي: «أن رجلاً من المشركين رأى رجلاً من المسلمين فقال: نعم القوم أنتم. . . إلخ. وفي روايته عند ابن قانع: أن رجلاً من اليهود رأى في المنام فذكره بنحوه. وفي روايته عند البخاري والخطيب مختصر بالمرفوع منه دون القصة.

ورواه سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة، كما =

. . . .

=عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٤، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨٤)، وابن ماجه (٢١١٨)، والحازمي في «الاعتبار» ٢٤٣-٢٤٤، وسيأتي ٥/ ٣٩٣ في مسند حذيفة.

ورواه من طرق عن شعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يسار، عن حذيفة أبو داود (٤٩٨٠)، والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٨٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٦)، والبيهقي ٣/ ٢١٦ مختصراً بالمرفوع منه. ولفظه: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان» وإسناده صحيح وسيأتي ٥/ ٣٨٤.

ورواه من طرق عن المسعودي، عن معبد الجهني، عن عبد الله بن يسار، عن قُتيلة بنت صيفي، ابنُ سعد ٨/ ٣٠٩، والطبراني ٢٥/ ٥ و٦، والطحاوي (٢٣٨) و(٢٣٩)، والحاكم ٤/ ٢٩٧، والبيهقي ٣/ ٢١٦ بلفظ: أن حبراً أتى النبي ﷺ فقال: إنكم تشركون تقولون: ما شاء الله وشئت. وسيأتي ٦/ ٣٧١-٣٧٢، وتابع المسعودي عليه مسعر عند النسائي في «المجتبى» ٣/ ٦، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٨٦). وإسناده صحيح.

ورواه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٨٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن مغيرة، عن معبد بن خالد، عن قتيلة قالت: دخلت يهودية على عائشة فقالت: إنكم تشركون. . . ولم يسق لفظه.

ورواه معمر عن عبد الملك عن جابر بن سمرة، كما عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٧)، وابن حبان (٥٧٢٥).

ورواه هانىء بن يحيى، عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن عبد خير، عن عائشة أنها قالت: قالت اليهود: نعم القوم قوم محمد . . . إلخ. وهو عند الحازمي في «الاعتبار» ص ٢٤٣.

وفي باب المرفوع منه عن ابن عباس، سلف برقم (١٨٣٩).

قال السندي: قوله: «كان يمنعني الحياء .. إلخ»: فيه أن ما يوهم المنكر يمكن السكوت عنه حياءً، ثم إنه إنما نهى عنه لما علم إيهام هٰذه الكلمة المساواة، لا بمجرد الرؤيا. وانظر «الفتح» ١١/ ٥٤٠-٥٤١.

حديث عم أبي حُرَّةَ الرَّقاشي(1)

٢٠٦٩٥- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمَة، أخبرنا عليُّ بن زَيْد، عن أبي حُرَّةَ الرَّقاشي

عن عمِّه، قال: كنت آخذاً بزمامِ ناقةِ رسولِ الله ﷺ في أوسط أيام التَّشريق، أذُودُ عنه الناسَ، فقال: «يا أيُّها النّاسُ، هل تَدْرُونَ في أيِّ يومٍ أنتم؟ وفي أيِّ شهرٍ أنتم(2)؟ وفي أيِّ بَلَدٍ أنتم؟» قالوا: في يومٍ حرامٍ، وشهرٍ حرامٍ، وبَلَدٍ حرامٍ. قال: «فإنَّ دماءكم وأمْوالَكم وأعْراضَكم عليكم حَرامٌ، كحُرْمَةِ يَوْمِكم هٰذا، في شَهْرِكم هٰذا، في بَلَدِكم هٰذا، إلى يومِ تَلْقَوْنَه.

ثم قال: «اسْمَعوا مِنِّي تَعِيشُوا، ألاَ لا تَظْلِموا، ألاَ لا تَظْلِموا، ألا لا تظلموا، إنَّه لا يَحِلُّ مالُ امرِئٍ إلا بطِيبِ نَفْسٍ منه، ألاَ ٥/ ٧٣
وإنَّ كُلَّ دَمٍ ومالٍ ومَأْثُرَةٍ كانت في الجاهِلِيَّةِ تحتَ قَدَمي هٰذِه إلى يومِ القِيامَةِ، وإنَّ أوَّلَ دَمٍ يُوضَعُ دَمُ رَبيعَةَ بنِ الحارثِ بن عبدِ المُطَّلِبِ، كان مُستَرْضَعاً في بني لَيْثٍ، فَقَتَلَتْه هُذَيْلٌ، ألاَ

---

(1) في (م): حديث عم أبي حرة الرقاشي عن عمه، زاد «عن عمه» وهو خطأ. قال الحافظ في «الإصابة» ٢/ ١٤٠: جزم الباوردي والطبراني وغير واحد بأن اسم عمه حنيفة. وقيل: حنيفة اسم أبي حرة، وقيل: اسم أبي حرة حكيم.

(2) في (م): في أي شهر أنتم؟ وفي أي يوم أنتم.

وإنَّ كُلَّ رباً كان في الجاهليَّةِ موضوعٌ وإنَّ الله قَضَى أنَّ أوَّلَ رِباً يُوضَعُ رِبا العباس بنِ عبدِ المطَّلِب، لكم رُؤُوسُ أموالِكُم، لا تَظْلِمُونَ ولا تُظْلَمُونَ، ألا وإن الزَّمانَ قد اسْتَدارَ كهَيْئَتِهِ يومَ خَلَقَ الله السَّماواتِ والأرضَ» ثم قرأ: ﴿إنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً في كتابِ الله يومَ خَلَقَ السَّماواتِ والأرضَ مِنْها أربعَةٌ حُرُمٌ ذلكَ الدِّينُ القَيِّمُ فلا تَظْلِمُوا فيهنَّ أنفُسَكُم﴾ [التوبة: ٣٦].

ألا لا ترْجِعوا بَعْدِي كُفّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكم رقابَ بَعْضٍ، ألاَ إنَّ الشَّيطانَ قد أيسَ أنْ يَعْبُدَه المُصَلُّونَ، ولٰكن[١] في التَّحرِيش بَينكَم، فاتَّقوُا الله في النِّساءِ، فإنَّهُنَّ عِندَكم عَوَانٍ لا يَملِكْنَ لأنْفُسهِنَّ شيئاً، وإنَّ لَهُنَّ عليكم، ولَكُم عليهنَّ حقّاً[٢]: أن لا يُوطِئْنَ فُرُشَكم أحداً غيرَكم، ولا يأذَنَّ في بُيُوتِكم لأحَدٍ تكْرَهونَه، فإنْ خِفْتُم نُشُوزَهُنَّ فعِظُوهُنَّ واهْجُروهُنَّ في المَضاجِعِ، واضرِبُوهُنَّ ضَرْباً غيرَ مُبَرِّحٍ» - قال حُمَيد: قلت للحسن[٣]: ما المُبرّح؟ قال: المُؤَثِّر - «ولَهُنَّ رِزْقُهنَّ وكِسْوَتُهنَّ بالمَعْروفِ، وإنَّما أخَذْتُموهنَّ بأمانَةِ اللهِ، واستَحْلَلْتُم فُروجَهُنَّ بكَلِمَةِ الله، ألاَ ومَن كانت عِندَه أمانةٌ، فَلْيُؤَدِّها إلى مَن ائْتَمَنَه عليها» وبَسَطَ يديه فقال: «ألاَ هَلْ بَلَّغْتُ، ألاَ هَلْ بَلَّغْتُ، ألاَ

---

(١) في (س) و(م): ولٰكنه.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): وإن لهن عليكم حقاً، ولكم عليهن حق. وفي (س): وإن لهن عليكم ولكم عليهن حق.

(٣) حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، والحسن: هو البصري.

هل بَلَّغْتُ؟!» ثم قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغائِبَ، فإنَّه رُبَّ مُبَلَّغٍ أسعَدُ من سامعٍ».

قال حميدٌ: قال الحَسَن حين بَلَغَ هٰذه الكلمة: قد والله بلَّغوا أقواماً كانوا أسعدَ به[1].

---

(١) صحيح لغيره مقطعاً، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٠٩) من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ولم يسق لفظ الخطبة.

وأخرجه مختصراً بوضع الربا: الدارمي (٢٥٣٤) عن حجاج بن منهال، وأبو يعلى (١٥٦٩)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٦٦ عن عبد الأعلى بن حماد، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه مختصراً بحرمة مال المسلم: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٧١) عن عبد الواحد بن غياث، وأبو يعلى (١٥٧٠)، والدارقطني ٣/ ٢٦ من طريق حجاج بن منهال، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه مختصراً بقوله: «فإن خفتم نشوزهن فاهجروهن في المضاجع»: أبو داود (٢١٤٥) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به.

وفي باب قوله: «لا يحل مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه» عن عمرو بن يثربي، سلف برقم (١٥٤٨٨)، وعن أبي حميد الساعدي، سيأتي ٥/ ٤٢٥، وعن ابن عباس عند البيهقي ٦/ ٩٧.

وفي باب وضع دم ربيعة وربا العباس والوصية بالنساء عن جابر ضمن حديثه الطويل في الحج عند مسلم (١٢١٨)، وأبي داود (١٩٠٥)، وابن ماجه (٣٠٧٤).

وعن عمرو بن الأحوص عند الترمذي (١١٦٣) و(٣٠٨٧)، وابن ماجه (١٨٥١)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٦٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٥٢٤). واقتصروا في رواياتهم على الوصية بالنساء عدا الترمذي (٣٠٨٧).=

. . . .

= وفي باب قوله: «إن الشيطان قد أيس... إلخ» عن جابر، سلف برقم (١٤٣٦٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ولتتمة شواهد الخطبة انظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٧٦٢)، وحديث أبي بكرة السالف برقم (٢٠٤٠٧).

قال السندي: قوله: «ومأثرة» بفتح ميم وضم مثلثة أو فتحها: كل ما يذكر ويؤثر من مكارم أهل الجاهلية ومفاخرهم.

«تحت قدمي»، كناية عن إبطالها وإسقاطها، أي: فلا مؤاخذة بعد الإسلام بما جرى في الجاهلية، ولا قصاص ولا كفارة ولا دية، ولا يؤخذ الزائد على رأس المال بما وقع في الجاهلية من عقد الربا.

«يوضع»: يبطل.

«قد استدار»، أي: صار على هيئته، أي: وبطل ما كان عليه أهل الجاهلية من النسيء.

«أن يعبده المصلون»: بسجود الصنم.

«عوان»، أي: أسيرات محبوسات بقيود الزوجية.

«لا يوطئن»، قال النووي في «شرح مسلم» ٨/ ١٨٤: والمختار أنَّ معناه: أنْ لا يأذنَّ لأحدٍ تكرهونه في دخولِ بُيوتكم، والجلوس في منازلكم، سواء كان المأذون له رجلاً أجنبياً، أو امرأة، أو أحداً من محارم الزوجة، فالنهي يتناولُ جميعَ ذٰلك، وهٰذا حكمُ المسألةِ عند الفقهاء: أنها لا يَحلُّ لها أن تأذنَ لرجلٍ أو امرأةٍ ولا غيره في دخول منزل الزوج إلا مَن علمت أو ظنت أنَّ الزوج لا يكرهه.

«والضرب المبرح»، قال النووي: هو الضرب الشديد الشاق.

قلنا: وقد روى ابن حبان في «صحيحه» (٤١٨٩) عن إياس بن أبي ذباب، قال: قال النبي ﷺ: «لا تضربوا إماء الله»، قال: فَذَئِرَ النساءُ، وساءت أخلاقهن على أزواجهن، فقال عمر بن الخطاب: ذَئِرَ النساء، وساءت أخلاقهن على أزواجهن منذ نَهَيْتَ عن ضربهن، فقال النبي ﷺ: «فاضربوا» فضرب =

حديث رجل من خَثْعَم

٢٠٦٩٦- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، أخبرنا داودُ بن أبي هِنْد، عن رجلٍ من أهل الشام، يقال له: عمَّار، قال:

أَدْرَبْنا عاماً، ثم قَفَلْنا، وفينا شيخٌ مِن خَثْعَمٍ، فذُكِرَ الحَجَّاجُ،

=الناسُ نساءهم تلك الليلة، فأتى نساء كثير يشتكين الضرب، فقال النبي ﷺ حين أصبح: «لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كُلهن يشتكين الضربَ، وايمُ الله لا تجدون أولئك خياركم». وإسناده صحيح، وانظر تمام تخريجه فيه.

وفي قوله: «ولا تجدون أولئك خياركم» دلالة على أنّ ضربهم مباح في الجملة، ومحلُّ ذٰلك أن يضربها تأديباً إذا رأى منها ما يكره فيما يجب عليها فيه طاعته، فإن اكتفى بالتهديد ونحوه كان أفضل، ومهما أمكن الوصول إلى الغرض بالإيهام لا يُعدَلُ إلى الفعل، لما في وقوع ذٰلك من النفرة المضادة لحسن المعاشرة المطلوبة في الزوجية إلا إذا كان في أمر يتعلقُ بمعصية الله، وصحَّ عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «ما ضرب بيده امرأة له قطُّ، ولا خادماً له قط، ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا خُيِّرَ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعدَ الناس منه، وما انتقم لنفسه إلا أن تُنتهك حرمةُ الله عز وجل، فينتقم لله» وسيأتي في «المسند» ٦/ ٣١-٣٢. وانظر «فتح الباري» ٩/ ٢١٤-٢١٥.

وقوله: «بكلمة الله» قال السندي: أي: بإباحته وحكمه، وقيل: المراد بها الإيجاب والقبول، أي: الكلمة التي أمر الله تعالى بها، وقيل: بالإباحة المذكورة في قوله تعالى: ﴿فانكحوا﴾ [النساء: ٣]، وقيل: كلمة التوحيد، إذ لا يحلُّ مسلمٌ لغير المسلم، وقيل: كلمة الله هي قوله تعالى: ﴿فإمساك بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسان﴾ [البقرة: ٢٢٩].

فوقَعَ فيه، وشَتَمه، فقلت له: لِمَ تَسُبُّه وهو يقاتِل أهلَ العِراق في طاعةِ أميرِ المؤمنين؟ فقال: إنه هو الذي أَكفَرَهم، ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يكونُ في هٰذِه الأُمَّةِ خَمْسُ فِتَن، فَقَدْ مَضَت أَربعٌ وبَقِيَتْ واحِدةٌ، وهي الصَّيْلَم، وهي فيكُم يا أَهْلَ الشّامِ، فإنْ أَدْرَكْتَها فإنِ استَطَعْتَ أَن تكونَ حَجَراً فكُنْه، ولا تكُن مع واحدٍ من الفَريقَين، وإلاَّ[1] فاتَّخِذْ نَفَقاً في الأَرضِ». وقد قال حماد: «ولا تكُنْ» قد حدثنا به حمادٌ قبل ذا.

قلت: أأنتَ سمعتَه من النبيِّ ﷺ؟ قال: نعم. قلت: يرحمُك الله، أفلا كنتَ أَعلَمتني أَنك رأيتَ النبيَّ ﷺ حتَّى أُسائِلَك[2].

---

(١) المثبت من (ظ١٠) و«أسد الغابة»، وفي (م) و(س) و(ق): ألا.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عمار الرجل الشامي، وقيل: عمارة بن عبيد، وهو من رجال «التعجيل» لم يرو عنه غير داود بن أبي هند، وزعم بعضهم أن له صحبة، ولا يصح، فالصحيح أنه تابعي، انظر «الإصابة» ٤/ ٥٨٣-٥٨٤، و«تعجيل المنفعة» ٢/ ٦٢٠-٦٢١.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٩٢-٣٩٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٤٥ من طريق أحمد ابن يحيى بن حميد، عن حماد بن سلمة، به. وليس في إسناده ذكر الشيخ الخثعمي، حيث قال: عن عمارة بن عبيد، عن النبي ﷺ.

وأخرجه بنحوه مختصراً ابن قانع ٢/ ٢٤٥، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٣٦ من طريق سليمان بن كثير عن داود بن أبي هند، به. وفيه أن عمارة ابن عبيد هو الشيخ الخثعمي نفسه. =

حديث رجل

٢٠٦٩٧- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابن سلمة، أخبرنا عمار -يعني ابن أبي عمار-

عن ابن عباس، قال: أَتَى عليَّ زمانٌ وأنا أقولُ: أولادُ المسلمينَ مع المسلمين، وأولادُ المشركينَ مع المُشركين، حتَّى حدثني فلانٌ عن فلانٍ، أن رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عنهم، فقال: «اللهُ أَعلَمُ بما كانوا عامِلينَ». قال: فلَقِيتُ الرجلَ، فأخبرني فأَمسكتُ عن قولي(١).

= وفي باب الأمر باعتزال الفتن عند الخلاف والفرقة عن محمد بن مسلمة سلف برقم (١٧٩٧٩)، وذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

قال السندي: قوله: «أدربنا»، أي: دخلنا الدرب، وكل مدخل إلى الروم درب.

وقوله: «إنه هو الذي أكفرهم»، أي: جعلهم كافرين، والضمير للحجاج، أو لأمير المؤمنين.

وقوله: «الصيلم»، أي: الداهية.

(١) إسناده صحيح. وسيأتي ٥/ ٤١٠ عن إسماعيل ابن علية، عن خالد الحذاء، عن عمار.

وقد سلف الحديث في مسند ابن عباس من حديثه برقم (١٨٤٥). وانظر كلامنا عليه هناك.

حديث رجل من قيس

٢٠٦٩٨- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، قال: سمعتُ شيخاً مِن قَيسٍ يحدث

عن أبيه أنه قال: جاءَنا النبيُّ ﷺ وعندنا بَكْرةٌ صعبةٌ لا نَقدِرُ عليها، قال: فَدَنا منها رسولُ الله ﷺ فمَسَحَ ضَرْعَها، فحَفَلَ، فاحتَلَب، قال: ولما ماتَ أَبي جاءَ، وقد شَدَدْتُه في كَفَنِه، وأخذت سُلاّءَةً فشددتُ بها الكَفَن، فقال: «لا تُعَذِّبْ أباكَ بالسُّلَّى» قالها حمادٌ ثلاثاً، قال: ثم كَشَفَ عن صَدرِه وأَلقى
٥/٧٤ السُّلَّى، ثم بَزَق على صدرِه، حتّى رأيتُ رُضَاضَ بُزاقِه على صَدرِه[1].

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الشيخ القيسي.

وفي باب إدرار الضرع إذا مسه النبي ﷺ له عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٩٨).

قوله: «بكرة»، أي: الفتيَّة من الإبل.

قال السندي: «سُلاّءَة» بالمد: شوك النخل، جمعه سُلاّء بوزن رمان.

وقوله: «رضاض بزاقه» بضم راء والتخفيف، أي: قَطَرَاته.

حديث سُلَيْم مِن بني سَلِمَة

٢٠٦٩٩- حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيب، حدثنا عَمْرو بن يحيى، عن معاذ بنِ رِفاعَة الأنصاري

عن رجلٍ من بني سَلِمة، يقال له: سُلَيم، أتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إن معاذَ بنَ جَبَلٍ يأتِينا بعدما نَنامُ، ونكون في أَعمالِنا بالنهار، فيُنادِي بالصلاةِ، فنخرجُ إليه، فيُطوِّلُ علينا، فقال رسول الله ﷺ: «يا معاذَ بنَ جَبَلٍ، لا تكُنْ فَتّاناً، إمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي، وإمّا أَنْ تُخَفِّفَ على قَومِكَ».

ثم قال: «يا سُلَيْمُ، ماذا مَعَكَ مِن القرآنِ؟» قال: إني أسألُ اللهَ الجنةَ، وأعوذُ به مِن النارِ، واللهِ ما أُحسِنُ دَنْدَنَتَك ولا دَنْدَنة مُعاذ. فقال رسولُ الله ﷺ: «وهل تَصِيرُ دَنْدَنَتي ودَنْدَنَةُ معاذٍ إلا أَنْ نَسأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ونَعُوذَ به مِن النّارِ».

ثم قال سُلَيم: سَتَرونَ غداً إذا الْتَقى القومُ إن شاءَ الله. قال: والناسُ يَتَجَهَّزون إلى أُحُدٍ، فخَرَجَ وكان في الشُّهَداءِ[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، فإن معاذ بن رفاعة لم يسمع هٰذا الحديث من سليم، فقد جاء في آخره أن سُليماً استشهد في أحد. عمرو بن يحيى: هو المازني.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٤٤٣ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١١٠، وابن عبد البر في=

حديث أسامة الهذلي

٢٠٧٠٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أبي المَلِيح عن أبيه: أن يومَ حُنَينٍ كان مَطيراً، قال: فأمرَ النبيُّ ﷺ مُنادِيَه: أَنِ الصَّلاةُ في الرِّحالِ[1].

= «الاستيعاب» ٢/ ٧٢-٧٣ من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي، عن وهيب بن خالد، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٠٩-٤١٠، والطبراني في «الكبير» (٦٣٩١)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص١١٧، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ص٣١٨ من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى المازني، به.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٢٤٧).

وعن جابر، سلف برقم (١٤١٩٠).

ويشهد لقصة سؤال النبي ﷺ للرجل وجوابه له حديث جابر، انظر تخريجه عند الحديث (١٤٢٤١).

قوله: «ما أحسن دندنتك»، قال السندي: فتحتان ما سوى النون وسكونها، أي: مسألتك الخفية، أو كلامك الخفي، والدندنة: أن يتكلم الرجلُ بكلام تُسمع نَغْمَتُه ولا تُفهم.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فقد روى له أصحاب السنن. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، وأبو المليح: هو ابن أسامة بن عمير الهذلي.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٨٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٥٧، وأبو داود (١٠٥٧)، وابن خزيمة (١٦٥٨)، =

٢٠٧٠١- حدثنا عفّانُ، حدثنا همّامٌ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه سَواء[١].

٢٠٧٠٢- حدثنا بَهزٌ، حدثنا شُعبةُ، قال: قتادةُ أخبرنا، عن أبي المَلِيح عن أبيه: أنهم كانوا مع رسولِ الله ﷺ يومَ حُنَين، فأصابهم مطرٌ فنادى منادِيَه أن صَلُّوا في رِحالِكُم[٢].

= والطبراني في «الكبير» (٤٩٧)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٦) من طرق عن همام، به. ولم يذكر الضياء حُنيناً.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٣٣)، وابن خزيمة (١٦٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٧) و(٥٠١) من طرق عن قتادة، به. وقرن الطبراني في الموضع الثاني بقتادة زياد بن أبي مليح.

وأخرجه الطيالسي (١٣٢٠)، وابن سعد ٧/ ٤٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١١ و١٢، والطبراني في «الكبير» (٤٩٨) و(٤٩٩)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٧٠، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٨) و(٧٧٩) و(٧٨٠)، والبيهقي ٣/ ٧١ من طرق عن أبي مليح، به. ولفظ الطبراني في الموضع الثالث وأبي نعيم في الموضع الأخير والبيهقي: «من شاء أن يصلي في رحلهِ فليصلِّ».

وقد سلف برقم (٢٠٢٨٠).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن الحسن لم يذكر سماعه من سمرة. وهو مكرر (٢٠٢٦٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن. بهز: هو ابن أسد العمي، وأبو المليح: هو ابن أسامة بن عمير الهذلي.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٥٧، والبزار في «مسنده» (٢٣٣٢)، والنسائي =

٢٠٧٠٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أَبانُ، حدثنا قتادةُ، حدثنا أبو المَليح عن أبيه: أن نبيَّ الله ﷺ قال يوم حُنَين في يوم مَطِير: «الصَّلاةُ في الرِّحالِ»(١).

٢٠٧٠٤- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المَليح، قال: صلَّيتُ العِشاءَ الآخرةَ بالبصرةِ، ومُطِرْنا، ثم جئتُ أَستفتحُ، قال:

فقال لي أَبي(٢) أُسامةُ: رأيتُنا مع رسولِ الله ﷺ زمنَ الحُدَيبيَةِ مُطِرْنا، فلم تَبُلَّ السماءُ أسافلَ نِعالِنا، فنادى منادي النبيِّ ﷺ: أن صَلُّوا في رِحالِكُم(٣).

=٢/ ١١١، وابن خزيمة (١٦٥٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٩٥)، وابن حبان (٢٠٨١) و(٢٠٨٣)، والطبراني (٤٩٧)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٧) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن.

(٢) تحرفت في (م) إلى: «أبو».

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن. سفيان: هو الثوري، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٢٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٦)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٤).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١ عن محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٠٥٩)، وابن خزيمة (١٨٦٣)، والحاكم ١/ ٢٩٣=

٢٠٧٠٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المَلِيح

عن أبيه قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ بالحُدَيبية، فأصابنا مطرٌ لم يَبُلَّ أسفلَ نعالِنا، فقال النبيُّ ﷺ: «صَلُّوا في رِحالِكُم»[١].

٢٠٧٠٦- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا سعيدٌ. وابن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أبي المَلَيح بن أُسامة

عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ نهى عن جُلودِ السِّباع[٢].

=من طريق سفيان بن حبيب، وابن حبان (٢٠٧٩)، وأبو موسى المديني في «نزهة الحفاظ» ص ٦٩ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، كلاهما عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٣٣-٢٣٤ عن هشيم، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١١ من طريق بشر بن المفضل، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٢٢) من طريق أشعث بن سوَّار، والبيهقي ٣/ ٧١ من طريق عبد الوهاب بن عطاء الثقفي، أربعتهم عن خالد الحذاء، به. ولم يذكروا جميعاً أبا قلابة في إسناده، ولخالد رواية عن أبي المليح بدون واسطة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فمن رجال السنن.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٧٠٠).

(٢) إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له الأربعة. إسماعيل: هو ابن علية، وابن جعفر: هو محمد، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٩٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤١٣٢) من طريق إسماعيل ابن علية، به. =

٢٠٧٠٧- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا خالدٌ، عن أَبي قِلابة، عن أبي المَلِيح بن أَسامة، قال:

خرجتُ إلى المسجدِ في ليلةٍ مَطيرةٍ، فلمّا رجعتُ استَفتَحتُ، فقال أَبي: مَن هٰذا؟ قالوا: أبو المَليح. قال: لقد رأيتُنا مع رسول الله ﷺ زمنَ الحُدَيبيةِ وأصابَتْنا سماءٌ، لم تَبُلَّ أسافلَ نِعالِنا، فنادى مُنادي رسولِ الله ﷺ: أَنْ صَلُّوا في رِحالِكُمْ[1].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢٤٩، والدارمي (١٩٨٣)، والترمذي (١٧٧٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٨) و(٥٠٩)، والحاكم ١/ ١٤٤، والبيهقي ١/ ١٨، والضياء في «المختارة» (١٣٩٤) و(١٣٩٦) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. زاد بعضهم: أن تُفْتَرَشَ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٣١) من طريق إسماعيل ابن علية، والطبراني في «الكبير» (٥١٠) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، والبيهقي ١/ ٢١ من طريق شعبة، ثلاثتهم عن يزيد الرِّشك، والطبراني (٥١١) من طريق مطر الوراق، كلاهما (يزيد ومطر) عن أبي المليح، به. ورواية الطبراني الأولى فيها شك في وصله، قال: عن أبي المليح، أراه عن أبيه. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢١٥) مرسل.

وأخرجه عبد الرزاق (٢١٥) عن معمر، وابن أبي شيبة ١٤/ ٢٥٠، والبزار (٢٣٣٠) من طريق ابن علية، والترمذي (١٧٧١) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ مرسلاً. ورجح الترمذي إرساله.

وسيأتي برقم (٢٠٧١٢).

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان، سلف برقم (١٦٨٣٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فقد روى له=

٢٠٧٠٨- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ. وحجّاجٌ، حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ أبا المَلِيح يحدث

عن أبيه: أنه سمع النبيَّ ﷺ في بيتٍ يقول: «إنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ صَلاةً بغير طُهُورٍ، ولا صَدَقةً مِن غُلُولٍ»(١).

= أصحاب السنن. إسماعيل: هو ابن علية، وخالد: هو ابن مهران الحذاء.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٣٤، وابن ماجه (٩٣٦)، وابن خزيمة (١٦٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٠)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧١)، والبزار في «مسنده» (٢٣٢٩) من طريق محمد ابن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣١٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٥، والدارمي (٦٨٦)، وأبو داود (٥٩)، وابن ماجه (٢٧١)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٠٤، والنسائي ٥/ ٥٦-٥٧، وأبو عوانة ١/ ٢٣٥، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٩٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٨١)، وابن حبان (١٧٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٧٦، والبيهقي ١/ ٤٢ و٢٣٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٧٨، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٥٧)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٢٨)، والنسائي ١/ ٨٧-٨٨، والطبراني في «الكبير» (٥٠٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٧٨، والضياء في «المختارة» (١٣٩٨) و(١٣٩٩) و(١٤٠٠) و(١٤٠١) و(١٤٠٢) من طريق أبي عوانة، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٧٦-١٧٧ من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، به. =

٢٠٧٠٩- حدثنا عبدُ الله بن بكر السَّهْمي، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أبي المَلِيح

عن أبيه: أن رجلاً من قَومه أعتَقَ شَقِيصاً له مِن مملوكٍ، فرُفعَ ذٰلك إلى النبيِّ ﷺ، فجَعَلَ خَلاصَه عليه في مالِه، وقال: «ليسَ لله شَريكٌ»[1].

= وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٠) من طريق خالد الحذاء، عن أبي مليح، به.

وسيأتي برقم (٢٠٧١٤).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٠٠).

وعن أنس بن مالك عند ابن أبي شيبة ١/ ٥، وابن ماجه (٢٧٣)، وأبي عوانة ١/ ٢٣٥.

وعن أبي هريرة عند أبي عوانة ١/ ٢٣٦، والبزار (٢٥٢-كشف الأستار). وانظر ما سلف في مسنده برقم (٨٠٧٨).

وعن أبي بكر الصديق عند أبي عوانة ١/ ٢٣٧، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٣٣٢.

وعن أبي بكرة عند ابن ماجه (٢٧٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٣١.

وعن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠٢٠٥).

وعن أبي سعيد عند الطبراني في «الأوسط» (٦٨٩٣).

وعن الزبير بن العوّام عنده أيضاً (٦١٥١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وقد اختُلف فيه على قتادة، فروي عنه مرة موصولاً ومرة مرسلاً كما سيأتي بيانه. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه موصولاً أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٦)، والضياء في «المختارة» (١٤٠٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٧١٠- حدثنا بَهزٌ، عن همَّامٍ حديثَ الشَّقيصِ[1] في العبد، مُرسلٌ[2]. ٥/ ٧٥

٢٠٧١١- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، أن أبا المَلِيح أخبره عن أبيه: أن يومَ حُنَينٍ كان يوماً مَطِيراً، فأَمرَ النبيُّ ﷺ مُناديَه ينادي: أنِ الصَّلاةُ في الرِّحالِ[3].

= وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٦) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، به.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ٦/ ١٨٤، والبيهقي ١٠/ ٢٧٤ من طريق عباد ابن العوام، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٣٨٣) من طريق إسماعيل ابن علية، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وسيأتي موصولاً برقم (٢٠٧١٦) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن همام.

ومرسلاً برقم (٢٠٧١٠) عن بهز بن أسد عن همام، و(٢٠٧١٨) عن أبي سعيد، عن هشام الدستوائي.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٥١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م) وهامش (س): قال: حديث الشقيص. وهٰذا الحديث ليس في (ظ١٠) و(ق).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد مرسل رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٧) من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، عن بهز، عن همام، عن أبي المليح: أن رجلاً ...

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٧٣ من طريق محمد بن كثير، عن همام، به.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له أصحاب السنن.

٢٠٧١٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سعيدٌ[١]، حدثنا قَتَادةُ، عن أبي المَلِيح

عن أبيه: أن رسولَ الله ﷺ نهى عن جُلودِ السِّباع[٢].

٢٠٧١٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ، عن أبي المَلِيح

عن أبيه[٣]: أنهم أصابهم مَطرٌ بحُنَينٍ، فقال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا في الرِّحالِ»[٤].

---

(١) تحرف في (ظ١٠) و(ق) إلى: معبد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له أصحاب السنن. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الدارمي (١٩٨٤)، وأبو داود (٤١٣٢)، والترمذي في «السنن» (١٧٧٠)، وفي «العلل الكبير» ٢/٧٤٠، والنسائي ٧/١٧٦، وابن الجارود (٨٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/١٦٤، والضياء في «المختارة» (١٣٩٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٧٠٦).

والنهي في هٰذا الحديث عن جلود السباع، أي عن الركوب عليها أو الانتفاع بها محمولٌ عند الجمهور على ما قبل الدباغ. أو لِما في ذلك من الزينة والخيلاء، وانظر «شرح مشكل الآثار» ٨/٢٩٠-٢٩٩، و«التمهيد» ١/١٦٤-١٦٥.

(٣) قوله: «عن أبيه» سقط من (ظ١٠) و(ق).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن.

وانظر (٢٠٧٠٠).

٢٠٧١٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ[١]، حدثنا قتادةُ، قال: سمعت أبا المَلِيح يحدِّث

عن أَبيه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: لا يَقبَلُ اللهُ[٢] صَدَقَةً مِن غُلُولٍ، ولا صَلاةً بغَيرِ طُهورٍ»[٣].

٢٠٧١٥- حدثنا محمدٌ -وهو ابن جعفرٍ-، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أبي المَلِيح

عن أبيه: أنه شَهِدَ رسولَ الله ﷺ بحُنَينٍ في يومٍ مَطيرٍ أَمَرَ مناديَه فنادى[٤]: أن الصَّلاة في الرِّحالِ[٥].

٢٠٧١٦- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا همَّامُ بن يحيى، عن قتادةَ، عن أبي المَلِيحِ

عن أبيه: أن رجلاً مِن هُذَيلٍ أَعتقَ شَقِيصاً له مِن مَملوكٍ،

---

(١) تحرف في (م) إلى: سعيد.

(٢) في (م): إن الله عز وجل لا يقبل.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧١) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٧٠٨).

(٤) في (م): فينادي.

(٥) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٧) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٧٠٠).

فقال رسولُ الله ﷺ: «هو حُرٌّ كُلُّه، ليسَ للهِ شَريكٌ»[1].

٢٠٧١٧- حدثنا أبو سعيد، حدثنا همّامٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ بمثلِه، ولم يذكر مِن هُذيل[2].

٢٠٧١٨- حدثنا أبو سعيد، عن هشام، عن قتادة، عن أبي المليح، بمثلِه غيرَ أنه لم يذكر «عن أبيه»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن، وقد اختلف فيه على قتادة كما سلف بيانه برقم (٢٠٧٠٩).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤١١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٠٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٣٨١) و(٥٣٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٧)، والبيهقي ١٠/٢٧٣، والضياء في «المختارة» (١٤٠٨) و(١٤١٠) من طرق عن همام، به.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو مولى بني هاشم- فمن رجال البخاري، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يصرح بسماعه من سمرة.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أنه مرسل. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٣٨٤) من طريق أبي عامر العقدي، عن هشام، به.

وقد سلف مرسلاً برقم (٢٠٧١٠) عن بهز، عن همام.

وانظر (٢٠٧٠٩).

٢٠٧١٩- حدثنا سُريجٌ، حدثنا عبادٌ -يعني ابنَ العوّام- عن الحجاجِ، عن أبي المليحِ بن أسامة

عن أبيه أن النبيَّ ﷺ قال: «الختانُ سُنَّةٌ لِلرِّجالِ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّساءِ»[١].

---

(١) إسناده ضعيف. حجاج -وهو ابن أرطاة- مدلس وقد عنعن، وقد اضطرب فيه:

فرواه عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ كما في رواية المصنف، وأخرجه كذٰلك البيهقي ٨/ ٣٢٥ من طريق حفص بن غياث، عنه، بهٰذا الإسناد.

ورواه عن أبي المليح، عن أبيه، عن شداد بن أوس، أخرجه كذٰلك الطبراني في «الكبير» (٧١١٢) و(٧١١٣).

ورواه عن رجل، عن أبي المليح، عن شداد بن أوس، أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥٨.

ورواه عن مكحول، عن أبي أيوب الأنصاري، أخرجه البيهقي ٨/ ٣٢٥، وقال: هو منقطع، وخطأ أبو حاتم هٰذه الرواية، كما في «العلل» ٢/ ٢٤٧، وقال: وإنما أراد حديث حجاج ما قد رواه مكحول، عن أبي الشِّمال، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ: «خمسٌ من سُنن المرسَلين: التعطر والحناء والسواك...» فترك أبا الشمال.

قلنا: ورواية حجاج عن مكحول، عن أبي الشمال، عن أبي أيوب مرفوعاً،: أخرجها الترمذي (١٠٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٥). وقد صحح الترمذي ذكر أبي الشمال فيه.

وسيأتي في «المسند» ٥/ ٤٢١ دون ذكر أبي الشمال.

وله طريق أخرى من غير رواية حجاج، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٩٠)، والبيهقي ٨/ ٣٢٤-٣٢٥، من طريق عبدان، عن أيوب بن محمد الوزان، عن الوليد بن الوليد القلانسي، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن محمد بن عجلان، عن عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعاً. وعبد الرحمٰن =

٢٠٧٢٠- حدثنا يونُس، حدثنا أبانُ، عن قتادةَ، عن أبي المليح، عن أبيه

أن النبيَّ ﷺ أَمرَ مُناديَه يومَ حُنينٍ في يومٍ مَطيرٍ، فنادى: الصَّلاةُ في الرِّحالِ[1].

=ابن ثابت فيه كلام، وقد تفرد بهذا الحديث فجعله من حديث ابن عباس، وهو ليس بذاك القوي. قال البيهقي: إسناده ضعيف، والمحفوظ موقوف. ثم أخرج الرواية الموقوفة بإسناده إلى ابن عباس.

وفي باب ختان النساء عن أم عطية عند أبي داود (٥٢٧١) من طريق محمد ابن حسان، عن عبد الملك بن عمير، عنها. قال أبو داود: روي عن عبيد الله ابن عمرو، عن عبد الملك بمعناه، وإسناده ليس بالقوي، وقد روي مرسلاً. ومحمد بن حسان مجهول، وهذا الحديث ضعيف. وانظر تتمة الكلام عليه في «التلخيص الحبير» ٤/ ٨٣.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فمن رجال السنن. وانظر (٢٠٧٠٠).

حديث نُبَيْشَةَ الهُذَلي[1]

٢٠٧٢١- حدثنا عليُّ بن إِسحاق، أَخبرنا عبد الله، أَخبرنا يُونُس بن يزيدَ عن عطاءٍ الخُراسانيِّ، قال:

كان نُبَيْشَةُ الهُذَليُّ يُحدِّثُ، عن رسولِ الله ﷺ: «أَنَّ المسلمَ إذا اغْتَسَلَ يومَ الجُمُعَة، ثم أَقْبَلَ إلى المسجِدِ لا يُؤْذِي أَحداً، فإِنْ لم يَجِدِ الإِمامَ خَرَجَ، صَلَّى ما بَدَا له، وإِنْ وَجَدَ الإِمامَ قد خَرَجَ،جَلَسَ، فاستمَعَ وأَنْصَتَ حتى يَقْضِيَ الإِمامُ جُمُعَته وكلامَه، إنْ لم يُغْفَرْ له في جُمُعَتِه تلك ذُنُوبُه كُلُّها، أَن تكونَ كَفَّارةً للجُمُعَةِ التي تَلِيها»[2].

---

(١) هو نُبَيْشة الخَيْر بن عمرو -وقيل: ابن عبد الله- الهُذَلي، يكنى أبا طريف. له صحبة، نزل البصرة، وهو ابن عم سلمة بن المُحَبِّق الهذلي. «الإصابة» ٦/ ٤٢١، و«الاستيعاب» ٣/ ٥٤٠، و«أسد الغابة» ٥/ ٣١٠.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن عطاء -وهو ابن أبي مسلم- الخراساني روايته عن الصحابة مرسلة.

وله شاهد من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري جميعاً، سلف برقم (١١٧٦٨).

ومن حديث أبي ذر الغفاري، وأبي الدرداء، وأبي أيوب الأنصاري، وسلمان الفارسي، ستأتي في «المسند» على التوالي (٢١٥٣٩) و٥/ ١٩٨ و٤٢٠ و٤٣٨.

ولقوله: «أن تكون كفارة للجمعة التي تليها» شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٠٢)، وإسناده حسن. =

٢٠٧٢٢- حدثنا هُشَيم، أَخبرنا خالدٌ، عن أبي المَلِيح

عن نُبَيْشة الهُذَليِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيَّامُ التَّشريقِ أَيَّامُ أَكلٍ، وشُرْبٍ، وذِكْرِ الله»(١).

٢٠٧٢٣- حدثنا إسماعيلُ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أَبي المَلِيحِ بن أُسامةَ

عن نُبَيْشَةَ الهُذَليِّ، قال: قالوا: يا رسولَ الله، إنَّا كنا نَعْتِرُ عَتِيرَةً في الجاهليةِ، فما تَأْمُرُنا؟ قال: «اذْبَحُوا لله في أَيِّ شَهْرٍ ما كان، وبَرُّوا الله، وأَطْعِمُوا» قالوا: يا رسولَ الله، إنَّا كنا نُفْرِعُ في الجاهليَّةِ، فَرَعاً، فما تأْمُرُنا؟ قال: «في كُلِّ سائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوه

= وقوله: «أن تكون كفارة» قال السندي: أي: فلا أقل أن تكون كفارة، أو فلا تخلو أن تكون كفارة، ولا بد من تقدير شيء، لتتم به الجملة، فتقع جزاء للشرط.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له مسلم، وأصحاب السنن. هشيم: هو ابن بشير الواسطي، وخالد الحذاء: هو ابن مِهْران.

وأخرجه المزي في ترجمة نبيشة الهذلي من «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٣١٥-٣١٦ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٤١) (١٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٤٥ من طريقين عن هشيم بن بشير، به. ولم يذكر مسلم في حديثه: «وذكر الله».

وسيأتي ضمن حديث بالأرقام (٢٠٧٢٣) و(٢٠٧٢٨) و(٢٠٧٢٩).

وللحديث شواهد عن غير واحد من الصحابة، استوفينا ذكرها في مسند عبد الله بن عمر (٤٩٧٠).

ماشِيَتُكَ، حتى إذا اسْتَحملَ، ذَبَحْتَه، فتَصدَّقْتَ بلَحْمِه -قال خالدٌ: أُراه قال: على ابن السَّبِيل- فإن ذٰلك هو خيرٌ».

قال: وقال رسولُ الله ﷺ: «إنا كنا نَهَيْناكم أَنْ تأْكُلُوا لُحومَها فوقَ ثلاثٍ كي تَسَعَكم، فقد جاءَ الله بالسَّعَةِ، فكُلُوا، وادَّخِرُوا وأْتَجِرُوا[1]، ألا وإن هٰذه الأَيامَ أَيامُ أَكلٍ وشُربٍ وذِكْرِ الله»[2]. ٧٦/٥

---

(١) كذا في (س) والأصل الذي شرح عليه السندي: «وأْتَجِرُوا» بهمزة قطع، وتخفيف التاء، وفي سائر الأصول: «واتَّجِرُوا» بهمزة وصل، وتشديد التاء. قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٢٥: «وأْتَجِروا»، أي: تصدقوا طالبين الأجر بذٰلك، ولا يجوز فيه: «اتَّجِروا» بالإدغام؛ لأن الهمزة لا تُدْغم في التاء، وإنما هو من الأجر، لا من التجارة، وقد أجازه الهروي في كتابه، واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر: إن رجلاً دخل المسجد، وقد قضى النبي ﷺ صلاته، فقال: «من يتَّجر، فيقوم، فيصلي معه»، الرواية إنما هي: «يأْتَجِرُ»، وإن صح فيها «يتَّجر»، فيكون من التجارة، لا من الأجر، كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة، أي: مكسباً.

وقال الخطابي في «غريب الحديث» ٣/ ٢٢٩: ومما سبيله أن يُهْمز لرفع الإشكال، وعوام الرواة يتركون الهمز فيه: قوله ﷺ في الضحايا: «كلوا، وادَّخروا، وأْتَجِرُوا»، أي: تصدقوا طلب الأجر فيه، والمحدثون يقولون: واتَّجروا، فينقلب المعنى فيه عن الصدقة إلى التجارة، وبيع لحوم الأضاحي فاسد غير جائز.

ولولا موضع الإشكال، وما يعرض من الوهم في تأويله، لكان جائزاً أن يقول: «واتَّجروا» بالإدغام، كما قيل في الأمانة: «اتُّمِنَ»، إلا أن الإظهار هاهنا واجب، وهو مذهب الحجازيين.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. إسماعيل: هو ابن إبراهيم =

. . . .

=ابن مِقْسم الأسدي مولاهم، المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» إثر الحديث (١٠٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. والقسم الثاني منه مختصر بلفظ: «وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث، فكلوا».

وأخرج الشطر الأول منه الشافعي مفرقاً في «السنن المأثورة» (٣٩٥) و(٣٩٦)، وابن ماجه (٣١٦٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٧١) و(١٠٧٢)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧٠-١٧١، وفي «الكبرى» (٤٥٥٧) من طرق عن خالد بن مِهْران الحذاء، به. وفي حديثهم جميعاً: كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب.

وأخرج الشطر الأول منه إلى قوله: «وبروا الله تعالى، وأطعموا»: الطحاوي في«شرح مشكل الآثار» (١٠٦٣)، والحاكم في «المستدرك» ٤/ ٢٣٥ من طريقين عن خالد الحذاء، به.

وأخرج الشطر الثاني منه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٩٧)، وأبو داود (٢٨١٣)، وابن ماجه (٣١٦٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٦٨ من طرق عن خالد الحذاء، به. ورواية ابن ماجه مختصرة بلفظ: «كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، فكلوا، وادخروا». ووقع عند ابن قانع: «واتَّجِروا»، وليس في رواية الشافعي هٰذه اللفظة، ولا قوله: «وذِكْر الله».

وسيأتي الحديث مختصراً ومطولاً بالأرقام (٢٠٧٢٦) و(٢٠٧٢٧) و(٢٠٧٢٨) و(٢٠٧٢٩). وانظر ما قبله.

وفي باب مشروعية الفَرَع والعَتِيرة عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٧١٣)، والحارث بن عمرو، سلف أيضاً برقم (١٥٩٧٢).

وقد بسطنا الكلام على شرح هٰذا الحديث وفقهه، وأوجه الجمع بينه وبين الأحاديث المعارضة له، التي فيها نفي الفَرَع والعتيرة في الإسلام والنهي عنهما عند حديث عبد الله بن عمرو (٦٧١٣)، وحديث أبي هريرة (٧١٣٥) بما يغني عن إعادته هنا. =

قال خالدٌ: قلت لأَبي قِلابة[1]: كم السَّائِمةُ؟ قال: مئةٌ.

٢٠٧٢٤- حدثنا عفانُ، حدثنا المُعَلَّى بن راشدٍ الهُذَليُّ، قال: حدَّثتني جَدَّتي أُمُّ عاصمٍ

عن رجل من هُذَيلٍ، يقال له: نُبَيْشَةُ الخَيْرِ، وكانت له صُحْبَةٌ، قالت: دخلَ علينا نُبَيشةُ ونحن نَأْكلُ في قَصْعةٍ، فقال لنا: حدثنا النبيُّ ﷺ: «أَنه من أَكلَ في قَصْعةٍ، ثم لَحِسَها، اسْتَغْفَرتْ له القَصْعةُ»[2].

= وأحاديث نسخ النهي عن ادخار لحوم الأضاحي، استوفينا ذكرها عند حديث عبد الله بن عمر (٤٥٥٨).

وقوله: «استحمل»، أي: قوي للحمل.

(١) أبو قلابة المذكور هنا: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وسيأتي الحديث من طريق خالد الحذاء عنه، عن أبي المليح الهذلي، به قريباً برقم (٢٠٧٢٩).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال أم عاصم جدة أبي اليمان المعلى بن راشد الهذلي. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة المعلى بن راشد من «التهذيب» ٢٨/ ٢٨٥-٢٨٦ من طريق أحمد بن حنبل بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٥٠-٥١ و٥١، والدارمي (٢٠٢٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٢٧-١٢٨، وابن ماجه (٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، والترمذي (١٨٠٤)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣١٠، وأخرجه ابن أبي خيثمة كما في «الإصابة» ٣/ ٢٧٨، وبحشل في «تاريخ واسط» ص٤٧، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/ ١٦٨، وابن السكن، وابن شاهين كما في «الإصابة» ٣/ ٢٧٨، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٦٠)، وفي «الآداب» (٥٠٠)، والبغوي (٢٨٧٧) من طرق عن معلى بن راشد، به. ووقع في رواية =

● ٢٠٧٢٥- حدثنا عبدُ الله، حدثنا رَوْحُ بن عبدِ المُؤْمن، وعُبَيدُ الله القَوارِيرِيُّ، ومحمدُ بن صُدْرانَ[1]، قالوا: حدثنا المُعلَّى بن راشدٍ -قال أحد المُحدِّثينَ فيه: أبو اليَمانِ النَّبَّالُ-، قال: حدَّثتني جَدَّتي أُمُّ عاصمٍ، عن نُبَيْشَةَ، عن النبيِّ ﷺ بنحوه[2].

= بحشل «العلاء بن راشد» بدل المعلى بن راشد. وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣٢٣ من طريق محمد بن عقبة، عن معلى بن راشد، عن جدته، قالت: دخل علينا رجل من هذيل، يقال له: سحر الخير، فذكره. كذا قال ابن قانع: «سحر الخير» بسين وحاء مهملتين، بعدهما راء، وهو تصحيف شنيع كما نبه عليه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٣/ ٢٧٧، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» ص٤٠٠، والصواب أنه نبيشة الخير كما تقدم، هٰذا مع أنه أخرجه أيضاً على الصواب في ترجمة نبيشة ٣/ ١٦٨-١٦٩، لٰكن وقع له في سنده خبط آخر، فقال: عن المعلى بن أسد القواس، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة، فذكره. والصواب: عن المعلى بن راشد، عن جدته أم عاصم، عن نبيشة الهذلي. كذا رواه الأئمة كما تقدم.

وانظر ما بعده.

وأما لَحْس القَصْعة أو لَعْقها، فقد ثبت الأمر به عن النبي ﷺ من حديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢٨١٥)، ومن حديث جابر بن عبد الله أيضاً السالف برقم (١٥٢٢٤).

(١) في (م) والأصول التي بين أيدينا جميعاً: «حدثني أبي، حدثنا روح بن عبد المؤمن، وعبيد الله القواريري. وحدثنا عبد الله، قال: وحدثني محمد بن صدران...»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ٥/ ٤٠١، و«إتحاف المهرة» ٥/ ٤٠، و«جامع المسانيد والسنن» ٤/ ٢٤٥، و«تهذيب الكمال» ٢٨/ ٢٨٦.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. روح بن عبد المؤمن: هو الهُذَلي مولاهم=

٢٠٧٢٦- حدثنا محمدُ بن أَبي عَدِيٍّ، قال: ابن عَوْنٍ حدثنا، عن جَميلٍ، عن أَبي مَليحٍ

عن نُبَيشةَ، قال: ذُكِرَ للنبيِّ ﷺ: كنا نَعْتِرُ في الجاهليَّةِ. قال: «اذْبَحُوا لله في أَيِّ شهرٍ ما كان[١]، وبَرُّوا الله وأَطْعِمُوا»[٢].

٢٠٧٢٧- حدثنا هُشَيمٌ، حدثنا خالدٌ، عن أبي مَليحٍ

عن نُبَيشةَ الهُذَليِّ، قال: سأَلتُ رسولَ الله ﷺ، قلت: إِنا كنا نَعْتِرُ عَتِيرةً لنا في الجاهليةِ، فما تَأْمُرُنا؟ قال: «اذْبَحُوا في أَيِّ[٣] شهرٍ ما كان، وبَرُّوا الله، وَأَطْعِمُوا» قلتُ: يا رسولَ الله، إِنا كنا

= البصري المقرىء، وعبيد الله القواريري: هو ابن عمر البصري، ومحمد بن صُدْران: هو محمد بن إبراهيم بن صُدْران السَّلِيمي البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة المعلى بن راشد من «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٢٨٦ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

(١) المثبت من (م) ونسخة في (س)، وفي بقية الأصول: شهر كان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة جميل -وهو غير منسوب- فإنه لم يرو عنه غير ابن عون -وهو عبد الله بن عون المزني مولاهم البصري-، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: لا أدري من هو؟ ولا ابن من هو؟ لٰكنه قد توبع. أبو مليح: هو ابن أسامة الهذلي.

وأخرجه المزي في ترجمة جميل من «التهذيب» ٥/ ١٣٢ من طريق أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٦٩، وفي «الكبرى» (٤٥٥٤) عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، به.

وانظر (٢٠٧٢٣).

(٣) المثبت من (م)، وفي بقية الأصول: «كل».

نُفْرِعُ فَرَعاً في الجاهليةِ، فما تَأْمُرُنا؟ قال: «في كُلِّ سائمةٍ فَرَعٌ تَغْذُوه ماشِيَتُك، فإذا اسْتَحْمَلَ، ذَبَحْتَه، وتَصدَّقْتَ بلَحْمِه» -قال[1]: أَحسَبُه قال: على ابن السَّبِيل- فإنَّ ذٰلك خيرٌ»[2].

٢٠٧٢٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا خالدٌ، عن أَبي مَليحِ بن أُسامةَ عن نُبَيْشَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّا كنا نَهَيْنَاكم أَنْ تأْكُلُوا لُحُومَها فَوقَ ثلاثٍ كَيْ يَسَعَكم، فقد جاءَ الله بالسَّعَةِ، فكُلُوا، وادَّخِرُوا وأْتَجِرُوا[3]، أَلا وإنَّ هٰذه الأيامَ أَيامُ أَكلٍ، وشُربٍ، وذِكْرِ اللهِ»[4].

٢٠٧٢٩- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي المَليحِ -قال خالدٌ: وأَحسبُني قد سمعتُه مِن أَبي المَليحِ-

---

(١) القائل: هو خالد الحذاء كما سلف في الحديث (٢٠٧٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له مسلم، وأصحاب السنن. هُشيم: هو ابن بَشِير الواسطي، وخالد: هو ابن مِهْران الحذّاء، وأبو مليح: هو ابن أسامة الهذلي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٦٤) من طريق سعيد بن منصور، عن هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٧٢٣).

(٣) كذا في (س)، وفي بقية الأصول: «واتَّجِروا»، وقد سلف التعليق على هٰذه الكلمة عند الحديث (٢٠٧٢٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، المعروف بابن علية، وخالد: هو ابن مهران الحذاء. وانظر (٢٠٧٢٢) و(٢٠٧٢٣).

عن نُبيشةَ، رجلٍ من هُذَيلٍ من أَصحاب النبيِّ ﷺ أَنه قال: «إنّي كنتُ نَهَيْتُكم عن لحوم الأَضاحي فَوْقَ ثلاث كَيْما تَسَعُكم فقد جاءَ الله بالخيرِ، فكُلُوا، وادَّخِروا، وأْتَجِرُوا، وإنَّ هٰذه الأَيامَ أَيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وذِكْرٍ لله» فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، إنَّا كنا نَعْتِرُ عَتِيرةً في الجاهليةِ في رَجَبٍ، فما تَأْمُرُنا؟ فقال: «اذْبَحُوا لله في أَيِّ شهرٍ ما كان، وبَرُّوا الله وأَطْعِمُوا» قال: فقال رجلٌ آخرُ: يا رسولَ الله، إنا كنا نُفْرِعُ فَرَعاً في الجاهليةِ، فما تَأْمُرُنا؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «في كُلِّ سائمةٍ من الغَنم فَرَعٌ تَغْذُوه غَنَمُكَ، حتى إذا اسْتَحْمَلَ، ذَبَحْتَه، فَتَصدَّقْتَ بلَحْمِه على ابنِ السَّبيلِ، فإنَّ ذٰلك هو خيرٌ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. شعبة: هو ابن الحجاج الأزدي مولاهم الواسطي، وخالد: هو ابن مِهْران الحذاء، وأبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو المليح: هو ابن أسامة الهُذَلي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٧٠، وفي «الكبرى» (٤٥٥٦) عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن، عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الدارمي (١٩٥٨)، ومسلم (١١٤١)، وأبو داود (٢٨٣٠)، ومن طريقه البيهقي ٩/ ٣١١-٣١٢، وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ١٦٩-١٧٠ و١٧١، وفي «الكبرى» (٤٥٥٥) و(٤٥٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٨٦ من طرق عن خالد الحذاء، به. وزاد أبو داود في روايته: قال خالد: قلت لأبي قلابة: كم السائمة؟ قال: مئة. وهٰذه الزيادة سلفت في الحديث (٢٠٧٢٣). وانظر (٢٠٧٢٢).

حديث حبيب بن مخنف(1)

٢٠٧٣٠- حدثنا عبدُ الرزاق، أَخبرنا ابن جُرَيجٍ، أَخبرني عبدُ الكريم عن حَبيبِ بن مِخْنَفٍ، قال: انتَهَيْتُ إلى النبيِّ ﷺ يومَ عَرَفَةَ، قال: وهو يقولُ: «هل تَعْرِفُونَها؟» قال: فما أَدْري ما رَجَعُوا عليه، قال: فقال النبيُّ ﷺ: «على أهل كُلِّ بيتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شاةً في كُلِّ رَجَبٍ، وكُلِّ أَضْحى شاةً»(2).

---

(1) هو حَبِيب بن مِخْنف بن سُلَيم الأَزْدي الغامدي، من الأزد بالكوفة والبصرة كما قال بعضهم، وقال آخرون: عداده في أهل الحجاز، وله هٰذه الرواية في مسند البصريين، لم تثبت صحبته، فالإسناد إليه فيها ضعيف، وقد اختلف في كونها من مسنده أم من مسند أبيه. «الإصابة» ٢/ ٢٤، و«أسد الغابة» ١/ ٤٤٨، و«الاستيعاب» ١/ ٣٣١.

(2) إسناده ضعيف لضعف عبد الكريم -وهو أبو أمية بن أبي المخارق المعلم البصري- وقد قال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان كثير الوهم، فاحش الخطأ، وحبيب بن مخنف مجهول كما قال ابن القطان.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٤٤٨ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨٠٠١) و(٨١٥٩)، ومن طريقه الطبراني ٢٠/ (٧٤٠) عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، عن أبيه، به. كذا قال عبد الرزاق في «مصنفه»: «حبيب بن مخنف، عن أبيه»، وسبب الاختلاف بين روايته في «المصنف»، وبين رواية أحمد بن حنبل عنه: أن عبد الرزاق كان يرويه في بعض الأوقات، ولا يذكر أباه، على ما قاله أبو نعيم في «معرفة الصحابة» فيما نقله عنه ابن الأثير في «أسد الغابة» =

٢٠٧٣١- حدثنا معاذُ بن معاذٍ، حدثنا ابنُ عَوْنٍ، قال: حدثنا أَبو رَمْلَة

عن مِخْنَفِ بن سُلَيم -قال رَوْح: الغامِديِّ- قال: ونحن وقوفٌ مَعَ النبيِّ ﷺ بعَرَفَةَ، فقال: «يا أَيُّها الناسُ، إنَّ على أَهلِ كلِّ بيتٍ في كلِّ عامٍ أَضْحاةً وعَتِيرةً، أَتَدْرُونَ ما العَتِيرةُ؟ هي التي يُسَمِّيها الناسُ الرَّجَبِيَّةَ»(١).

= ١/ ٤٤٨، ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/ ١٠٨، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ ٣٣١ عن عبد الرزاق، أنه قال: «لا أدري أعن أبيه، أم لا؟»، ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل كما في «الجرح والتعديل» ٣/ ١٠٨، و«الاستيعاب» ١/ ٣٣١، ، و«الإصابة» ٢/ ٢٤ نقلاً عن ابن منده-، فقال: عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة... الحديث. ولم يذكر: «عن أبيه». لكن صوب أبو نعيم كما في «أسد الغابة» ١/ ٤٤٨ و«تعجيل المنفعة» ١/ ٤٢٥: ما رواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، عن أبيه. ومال إليه أبو زرعة بن العراقي في «ذيل الكاشف» ص٧١، ووافقه ابن حجر في «تعجيل المنفعة» ١/ ٤٢٥، وفي «الإصابة» ٢/ ٢٤، وفي «أطراف المسند» ٢/ ٢٢٩.

وانظر ما سلف برقم (١٧٨٨٩).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي رَمْلة: واسمه عامر. معاذ بن معاذ: هو أبو المثنى العَنْبري القاضي، وابن عون: هو عبد الله بن عون بن أَرْطَبان البصري، وروح المذكور في أول الإسناد: هو ابن عُبادة القَيْسي البصري، وسنذكر تخريج الحديث من طريقه أيضاً.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٩١ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

حديث أبي زيد الأنصاري(١)

٢٠٧٣٢- حدثنا حَرَميُّ بن عُمارةَ، قال: حدَّثني عَزْرَةُ الأَنْصاريُّ، حدثنا عِلْباءُ بن أَحْمرَ

حدثنا أَبو زيدٍ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «اقتَرِبْ مِنِّي» فاقتَرَبتُ منه، فقال: «أَدْخِلْ يدَكَ، فامْسَحْ ظَهْري» قال: فأَدْخلتُ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢٥٣، ومن طريقه ابن ماجه (٣١٢٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٨)، والطبراني ٢٠/(٧٣٩)، وأخرجه النسائي ٧/١٦٧-١٦٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٥٨)، والطبراني ٢٠/(٧٣٩) من طرق عن معاذ بن معاذ العنبري، به.

وأخرجه الترمذي (١٥١٨)، والبيهقي ٩/٣١٢-٣١٣ من طريقين عن روح ابن عبادة، عن عبد الله بن عون، به. وحسنه الترمذي وقواه الحافظ في «الفتح» ١٠/٤, ولعلهما انتهيا الى ذلك للطريق السالفة، لكنها لا تصلح للمتابعة، فإن عبد الكريم لا يحتج به، ولا يكتب حديثه للمتابعة.

وانظر (١٧٨٨٩).

(١) هو أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري، قيل: هو من ولد عدي بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر، وإنما قيل له: أنصاري، وليس من الأوس والخزرج، لأنه من ولد أخيهما عدي بن حارثة بن ثعلبة، فإن الأوس والخزرج هما ولد حارثة بن ثعلبة، وكثيراً ما تفعل العرب هذا، تنسب ولد الأخ إلى عمهم لشهرته، وقيل: بل هو من بني الحارث بن الخزرج، مشهور بكنيته، وهو جد عزرة بن ثابت، له صحبة ورواية، وقد غزا مع النبي ﷺ ثلاث عشرة غزوة، ومسح النبي ﷺ يده على وجهه ودعا له، فبلغ بضعاً ومئة سنة أسود الرأس واللحية، نزل البصرة.

يدِي في قميصِه، فمَسَحْتُ ظهرَه، فوقعَ خاتَمُ النُّبوَّةِ بين إِصْبَعَيَّ. قال: فسُئِلَ عن خاتَمِ النُّبوَّةِ؟ فقال: شَعَراتٌ بين كَتِفَيْه[1].

٢٠٧٣٣- حدثنا حَرَميُّ بن عُمارةَ، حدثنا عَزْرَةُ بن ثابتٍ الأَنصاريُّ، حدثنا عِلْباءُ بن أَحْمَرَ

حدثنا أَبو زيدٍ الأَنصاريُّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ادْنُ مِنِّي» قال: فمَسَحَ بيدِه على رأْسِه ولِحْيتِه، قال: ثم قال: «اللهُمَّ جَمِّلْهُ، وأَدِمْ جَمالَه». قال: فلقد بَلَغَ بِضْعاً ومئةَ سنةٍ وما في رأْسِه ولِحْيَتِه بياضٌ إلا نَبْذٌ يسيرٌ، ولقد كان مُنبسِطَ الوجهِ، ولم يَنْقَبِضْ وجهُه حتى ماتَ[2].

---

(١) إسناده قوي على شرط مسلم. عزرة الأنصاري: هو ابن ثابت بن أبي زيد عمرو بن أخطب.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٤٤) من طريق صالح بن عمر الواسطي، عن عزرة ابن ثابت، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن عزرة بن ثابت ٣٤١/٥ .

وسيأتي أيضاً من طريق أبي نَهِيك عثمان بن نَهِيك، عن أبي زيد الأنصاري ٣٤٠/٥.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف (١١٦٥٦)، وقد ذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢١١/٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال في حديثه: «فمسح بيده على رأسي =

٢٠٧٣٤- حدثنا عفانُ، حدثنا عبدُ الوارثِ، حدثنا خالدٌ، عن أَبي قِلابةَ، عن عَمرو بن بُجْدان

عن أَبي زيدٍ الأَنصاريِّ، قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بينَ أَظهُرِ دِيارِنا، فوَجَدَ قُتَاراً، فقال: «مَن هٰذا الذي ذَبَحَ؟» قال: فَخَرَجَ إليه رجلٌ مِنَّا، فقال: يا رسولَ الله، كان هٰذا يوماً الطعامُ فيه كريهٌ، فذَبَحْتُ لآكُلَ، وأُطْعِمَ جِيراني. قال: «فأَعِدْ» قال: لا والذي لا إِلٰه إلا هو، ما عندي إلا جَذَعٌ مِن الضَّأْنِ أَو حَمَلٌ -قالها ثلاثَ مَرَّاتٍ -. قال: «فاذْبَحْها، ولا تُجْزِىءُ جَذَعَةٌ عن أَحدٍ بَعدَكَ»(١).

= ولحيتي». وقال البيهقي: هٰذا إسناد صحيح موصول.

وسيأتي الحديث عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن عزرة بن ثابت ٥/ ٣٤١.

وسيأتي أيضاً من طريق أبي نَهِيك عثمان بن نهيك ٥/ ٣٤٠، ومن طريق أنس بن سيرين ٥/ ٣٤٠، كلاهما عن أبي زيد الأنصاري.

وقوله: «نَبْذ» بفتح فسكون، أي: شيء يسير أو قليل.

وقوله: «ولم يَنْقَبض»، أي: لم يظهر فيه يُبْسُ الكِبَر، ولم تَزُلْ منه طراوة الشباب.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «من الضّأْن أو حَمَل» وهو خطأ وقع في الرواية كما سيأتي بيانه، وهٰذا إسناد ضعيف فيه عمرو بن بُجْدان -وهو العامري البصري-، لا يعرف له حال، وقد اختلف فيه على خالد، وهو ابن مِهْران الحذاء. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار البصري، وعبد الوارث: هو ابن سعيد العَنْبري مولاهم، وأبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٥٤)، والطبراني ١٧/ (٥٤) من طريق عبد الأعلى =

. . . .

= ابن عبد الأعلى السامي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي زيد الأنصاري. ولم يذكر فيه عبدُ الأعلى عَمرَو بن بجدان. وهو إن كان كذٰلك، فالإسناد منقطع؛ لإن أبا قلابة لم يسمع من أبي زيد عَمرِو بنِ أخطبَ الأنصاري.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٥١) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عمرو بن سلمة أو عن أبي المهلب، عن أبي زيد الأنصاري. فذكر خالد الطحان الواسطة بين أبي قلابة وأبي زيد: عمرو ابن سلمة أو أبا المهلب، على الشك، فإن كان محفوظاً، فالإسناد صحيح.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٥٣) من طريق إسماعيل بن إبراهم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن رجل من قومه -قال خالد: أحسبه عمرو بن بُجْدان-، عن أبي زيد الأنصاري. وستأتي هٰذه الطريق في «المسند» ٥/ ٣٤٠. وقول خالد فيه: أحسبه عمرو بن بُجْدان، مع قوله: رجل من قومه، فيه تناقض، فإن أبا قلابة جرمي من قُضاعة، وعَمرو بن بُجْدان هٰذا عامِريٌّ فَقْعَسِي.

وسيأتي الحديث أيضاً عن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، عن أبيه ٥/ ٣٤١.

وفي الباب أحاديث كثيرة، منها في «المسند»: عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢١٢٠).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٠٤) و(١٧٣٤٦).

وعن جابر بن عبد الله، سلف (١٤٩٢٧).

وعن أبي بردة بن نيار، سلف (١٦٤٨٥).

وعن البراء بن عازب، سلف (١٨٤٨١).

وعن زيد بن خالد، سيأتي ٥/ ١٩٤.

والمراد بالرجل المذكور في الحديث: هو أبو بُرْدة بن نِيار كما ورد =

. . . .

=التصريح به في أحاديث الباب، وهو من الأنصار.

وقوله: «جَذَع من الضَّأْن، أو حَمَل» خطأ في الرواية، والصحيح: أنه جذع من المعز، كما جاء التصريح به في بعض أحاديث الباب الثابتة.

وقوله: «ولا تُجْزِىءُ جَذَعةٌ عن أحد بعدك»: الأحاديث الواردة في الباب ليس فيها التصريح بنفي إجزاء الجذعة من المعز عن الغير إلا في قصة أبي بردة ابن نيار، وأما ورود ذٰلك في حديث عقبة بن عامر عند البيهقي ٩/ ٢٧٠، فزيادة ضعيفة، نبهنا على شذوذها عند الحديث (١٧٣٤٦)، ولا منافاة بين الأحاديث التي فيها الإذن بالتضحية بالجذع من المعز لغير أبي بردة، وبين حديث أبي بردة، لاحتمال أن يكون ذٰلك في ابتداء الأمر، ثم تقرر الشرع بأن الجذع من المعز لا يجزىء، واختص أبو بردة بالرخصة في ذٰلك، وما قيل: من أن هؤلاء شاركوا أبا بردة في ذلك، فغير مُسَلَّم، لأن المشاركة إنما وقعت في مطلق الإجزاء لا في خصوص منع الغير، فإنه ﷺ لم يقل لأحد: «إنها لا تجزىء عن أحد بعدك» إلا لأبي بردة كما قدمنا، والله أعلم. انظر «فتح الباري» ١٠/ ١٤-١٥.

وقوله: «قُتاراً» بضم القاف: هو ريح القِدْر والشِّواء ونحوهما.

وقوله: «الطَّعام فيه كَرِيهٌ»: يعني أَنَّ طَلَب الطعام في هٰذا اليوم شاقٌّ، وقيل: معناه أنَّ هٰذا يومٌ يُكْرَه فيه ذبح شاةٍ للَّحْم خاصة، إنما تُذْبَح للنُّسُك. «النهاية» ٤/ ١٦٩.

حديث نُقَادَةَ الأَسَدِي(١)

٢٠٧٣٥- حدثنا يونُسُ وعفَّانُ، قالا: حدثنا غسَّانُ بن بُرْزِين، حدثنا سَيَّارُ بن سَلامةَ الرِّياحِي، عن البَرَاء السَّليطي

عن نُقَادَةَ الأَسَديِّ: أنّ رسولَ الله ﷺ كان بَعَثَ نُقَادةَ الأسديَّ إلى رجلٍ يَستَمْنِحُه ناقةً له، وإنّ الرجلَ رَدَّه، فأَرسَلَ به إلى رجلٍ آخرَ سِواه، فبَعَثَ إليه بناقةٍ، فلمَّا أبصرَها(٢) رسولُ الله ﷺ قد جاءَ بها نُقادةُ يقودُها قال: «اللهُمَّ بارِكْ فيها وفيمَنْ أَرْسَلَ بها» قال نُقادةُ: يا رسولَ الله، وفيمن جاءَ بها؟ قال: «وفيمَنْ جاءَ بها». فأَمَر بها رسولُ الله ﷺ فحُلِبَتْ فَدَرَّتْ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ أَكثِرْ مالَ فُلانٍ وولدَه -يعني المانعَ الأوّلَ- اللهمَّ اجعَلْ رِزْقَ فلانٍ يوماً بيومٍ» يعني صاحبَ الناقةِ الذي أرسَلَ بها(٣).

---

(١) قال السندي: نُقادة -بضم نون بعدها قاف، أسَدِي، وقيل: أسلمي- ابن عبد الله، وقيل غير ذٰلك. له صحبة، معدود في أهل الحجاز، سكن البادية، ونزل البصرة، يكنى أبا بهيسة، بموحدة ومهملة.

(٢) في (م): أبصر بها.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة البراء السَّلِيطي. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٥٥-٣٥٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه ابن ماجه (٤١٣٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٦١)، والمزي في ترجمة البراء السَّليطي من «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٢ من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٢٦-١٢٧، وابن ماجه (٤١٣٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٦٦، والمزي في «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٢ من طرق عن غسان بن برزين، به.

وأخرجه مختصراً ابن قانع ٣/ ١٦٧ من طريق هرمز بن جُوزان عن البراء، به.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٢٩٣ عن هشام بن محمد عن أبي سفيان النخعي، عن رجل من بني أسد ثم من بني مالك بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لنقادة بن عبد الله... وذكر نحو حديث نقادة. وإسناده ضعيف لإبهام الرجل الأسدي.

قال السندي: قوله: يستمنحه ناقة له، أي: يطلب منه أن يمنحه ناقة، أي: يعطيه للانتفاع بها، وضمير له لنقادة، أي: لأجله، ويحتمل أن يكون للرجل، أي: ناقة تكون ملكاً للرجل، وحينئذ فلعله طلب لبعض المحتاجين إلى ذٰلك، نقادة أو غيره.

«فدرّت» أي: كثر لبنها.

حديث رجل

٢٠٧٣٦- حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرنا مَعمَرٌ، عن بُدَيلٍ العُقَيليِّ، قال: أخبرنا عبدُ الله بن شَقِيقٍ

أنه أَخبره مَن سَمِعَ النبيَّ ﷺ وهو بِوَادِي القُرَى وهو على فَرَسِه، وسأَلَه رجلٌ مِن بَلْقَيْنِ، فقال: يا رسولَ الله، مَن هٰؤُلاء؟ قال: «هٰؤُلاءِ المَغْضُوبُ عليهم»، فأشار إلى اليهود، فقال: مَن هٰؤُلاءِ؟ قال: «هٰؤُلاءِ الضَّالُّونَ» يعني النَّصارى.

قال: وجاءَه رجلٌ فقال: استُشهِدَ مَوْلاكَ، أو قال: غلامُكَ فلانٌ. قال: «بَلْ هو يُجَرُّ إلى النَّارِ في عَباءَةٍ غَلَّها»[١].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيّه، ولا تضر جهالته، بُدَيل العُقيلي: هو ابن ميسرة. وهو مكرر (٢٠٣٥١).

حديث الأعرابيِّ

٢٠٧٣٧- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الجُرَيريُّ، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّيرِ، قال:

كنتُ مع مُطرِّفٍ في سُوقِ الإبلِ فجاءَه أعرابيٌّ مَعَه قِطْعةُ أَديمٍ، أو جِرَابٌ، فقال: مَن يقرأُ، أو فِيكُم مَن يقرأُ؟ قلتُ: نَعَم، فأَخذْتُه فإذا فيه: «بسم الله الرَّحمٰنِ الرَّحيم، مِن محمّدٍ رسولِ الله، لِبَني زُهَيرِ بنِ أُقَيْشٍ -حَيٍّ مِن عُكْلٍ-: أنَّهُم إنْ شَهِدُوا أَن لا إلٰهَ إلاّ الله، وأَنَّ محمّداً رسولُ الله، وفارَقُوا المُشرِكينَ، وأَقرُّوا بالخُمْسِ في غَنَائِمِهم، وسَهْمِ النَّبيِّ ﷺ وصَفِيِّه، فإنَّهم آمِنُونَ بأَمانِ اللهِ ورسولِه». ٥/٧٨

فقال له بعضُ القومِ: هل سمعتَ من رسولِ الله ﷺ شيئاً تُحدِّثناه؟ قال: نَعَم. قالوا: فحدِّثْنا يرحمُكَ اللهُ، قال: سمعتُه يقول: «مَن سَرَّه أَن يَذْهَبَ كثيرٌ مِن وَحَرِ صَدْرِه(١) فَلْيَصُمْ شهرَ الصَّبْرِ، وثلاثةَ أَيَّامٍ مِن كُلِّ شهرٍ». فقال له القومُ أو بعضُهم: أأنتَ سمعتَ هٰذا من رسولِ الله ﷺ؟ فقال: ألا أُراكم تَتَّهِمُوني أنْ أَكذِبَ على رسولِ الله ﷺ؟!- وقال إسماعيلُ مرةً: تَخافُونَ - واللهِ لا أُحدِّثُكُم(٢) حديثاً سائرَ اليومِ.

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): الصدر.

(٢) في (م) و(س): لا حدثتكم.

ثم انطَلَقَ(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه، فقد روى له أبو داود والنسائي هٰذا الحديث، ولم يُسمياه، وسمّاه غيرهما: النَّمِر بن تولب، كما سيأتي في التخريج، وسماع إسماعيل -وهو ابن عُلَيَّة- من الجريري -وهو سعيد بن إياس- قبل الاختلاط. أبو العلاء بن الشخير: هو يزيد بن عبد الله.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٥٨ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٢٧٩ عن إسماعيل ابن عُلية، به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٣٠)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٨٠)، والنسائي ٧/ ١٣٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٣٠٢-٣٠٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٦٥، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٣٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٠٦، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» ص٣١٥ من طرق عن سعيد الجريري، به. واقتصر ابن زنجويه والنسائي وابن قانع على قصة رسالة النبي ﷺ لبني زهير بن أُقيش. ولم يسق أبو نعيم لفظه، وقد جاء مصرحاً باسم الصحابي بأنه النمر بن تولب العُكْلي عند ابن قانع والطبراني والخطيب.

وأخرجه ابن قانع ٣/ ١٦٥-١٦٦ من طريق عوف الأعرابي، و١٦٦ من طريق مخلد بن مروان، كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، به، واقتصر في الموضع الثاني على قصة الصوم.

وسيأتي برقم (٢٠٧٣٨) و(٢٠٧٤٠) و٥/ ٣٦٣.

وفي باب قوله: «من سرَّه أن يذهب كثير من وحر صدره...» عن علي ابن أبي طالب عند البزار (١٠٥٤ و١٠٥٥ و١٠٥٦ - كشف الأستار)، وأبي يعلى (٤٤٢)، وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند البزار (١٠٥٧- كشف الأستار)، وإسناده حسن.

وعن أبي ذر سيأتي ٥/ ١٥٤، وإسناده ضعيف. وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ عند النسائي ٤/ ٢٠٨. =

٢٠٧٣٨- حدثنا سفيانُ بن عُيَينةَ، عن هارونَ بن رِئابٍ، عن ابن الشِّخِّير عن رجلٍ من بني أُقَيْشٍ، قال: معه كِتابُ النَّبيِّ ﷺ، قال: «صيامُ ثلاثةِ أيامٍ من الشَّهْرِ يُذْهِبْنَ[1] وَحَرَ الصَّدْرِ»[2].

٢٠٧٣٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن حُميدِ بن هِلالٍ، عن أبي قَتادةَ وأبي الدَّهْماءِ، قالا: كانا يُكْثِران السَّفَرَ نحوَ هٰذا البيتِ، قالا:

أَتَيْنا على رجلٍ من أهلِ الباديةِ، فقال البَدَويُّ: أَخَذَ بِيَدي رسولُ الله ﷺ، فجَعَلَ يُعَلِّمُني ممَّا علَّمَه الله، وقال: «إنَّكَ لَنْ تَدَعَ شيئاً اتقاءَ الله إلا أعْطاكَ الله[3] خَيْراً منه»[4].

= «وأقروا»: من الإقرار، ولعله خصَّ هٰذا بالذكر لأنهم كانوا أهل المحاربة، وإلا فلا بُدَّ من الإقرار بجميع أحكام الإسلام، إلا أنه اكتفى عنه بالشهادتين لتضمن الشهادة بالرسالة جميع ذٰلك، والله تعالى أعلم.

«من وحر صدره»، الوحر بفتحتين، أي: غشه ووساوسه، أو حقده، أو غيظه، أو عداوته، أقوال، وبالجملة فالمراد تنقية الصدر.

والصَّفِيُّ، قال ابن الأثير في «النهاية»: ما كان يأخذه رئيسُ الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القِسْمة، ويقال له: الصَّفِيَّة، والجمعُ: الصفايا.

(١) في (م): يُذهب.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيّه.

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ظ١٠) و(س)، وهو في (ق) ونسخة في (س).

(٤) إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّةَ، وأبو قتادة: هو تميم بن نُذَير (بالذال المعجمة ووقع في نسخة التقريب والتحرير ندير بالدال المهملة وهو تصحيف) العَدَوي، وأبو الدَّهماء: هو قِرفة ابن بُهيس العدوي.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي الدهماء من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٥٧٠- =

٢٠٧٤٠- حدثنا رَوْحُ بن عُبادةَ، حدثنا قُرَّةُ بن خالدٍ، قال: سمعتُ يزيدَ بن عبدِ الله بن الشِّخِّير، قال:

كنا بالمِرْبَدِ جُلوساً، فأَتَى علينا رجلٌ من أهلِ الباديةِ، لمَّا رأَيْناه قلنا: كأنَّ هٰذا[1] رجلٌ ليسَ مِن أهلِ البلدِ. قال: أَجَلْ.

= ٥٧١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٦٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٣٥) من طريق سعيد بن سليمان، والنسائي في الرقائق من «الكبرى» كما في «التحفة» ١١/١٩٩ من طريق عبد الله بن المبارك، والقضاعي (١١٣٦) من طريق عبد الملك بن إبراهيم، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٨٦٠) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، أربعتهم عن سليمان بن المغيرة، به. وجاء في رواية عبد الملك بدل أبي الدهماء أبو بلال.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٥/٣٣٥ من طريق أبي هلال، عن حميد بن هلال، عن رجل من قومه، عن الأعرابي.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب (١١٣٧)» و(١١٣٨) من طريقين عن حميد بن هلال، عن رجل سأل النبي ﷺ... الحديث.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٧٤٦) و٥/٣٦٣.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر عند أبي نعيم في «الحلية» ٢/١٩٦. وقال أبو نعيم: هٰذا حديث غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من هٰذا الوجه.

وعن أبي بن كعب موقوفاً عند وكيع في «الزهد» (٣٥٥)، وعنه هناد في «الزهد» (٩٣٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٣، وفيه مسلم بن شداد، وهو حسن في الشواهد.

قال السندي: قوله: «إلا أعطاك خيراً منه»، أي: في الدنيا أو في الآخرة.

(١) في (م): هٰذا كأن.

فإذا معه كتابٌ في قطعةِ أَديمٍ -قال: وربَّما قال: في قطعةِ جرابٍ- فقال: هٰذا كتابٌ كَتَبَه لي رسولُ الله ﷺ، فإذا فيه: «بسمِ الله الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ، هٰذا كتابٌ من محمدٍ النبيِّ رسول الله، لِبَنِي زُهيرِ بن أُقَيْشٍ -وهم حيٌّ من عُكْل-، إِنَّكُم إنْ أَقَمْتُم الصَّلاةَ، وآتَيْتُم الزَّكاةَ، وفارَقْتُم المشركينَ، وأَعطَيْتُم الخُمْسَ من المَغْنمِ، ثمَّ سَهْمَ النَّبيِّ والصَّفِيَّ» وربَّما قال: «وصَفِيَّه، فأَنتُم آمِنونَ بأَمانِ الله، وأَمانِ رسُولِه». فذَكَرَ معنى حديثِ الجُرَيريِّ[1].

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه.

وأخرجه يونس بن بكير في زياداته على «سيرة ابن إسحاق» المطبوع منه (٤٥٢)، وأبو داود (٢٩٩٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٦٥، وابن حبان (٦٥٥٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٣٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٠٦، والبيهقي ٧/ ٥٨، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٣١٤ و٣١٥ من طرق عن قُرة بن خالد، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر أبو داود والبيهقي قصة الصوم. ولم يسُق أبو نعيم لفظه، وقد جاء مصرحاً باسم الصحابي عند ابن قانع والطبراني والخطيب في الموضع الثاني، وهو النَّمِر بن تَولبٍ العُكْلِي الشاعر.

وانظر (٢٠٧٣٧).

حديث رجل من أهل البادية

٢٠٧٤١- حدثنا عفّانُ، حدثنا عبدُ الوارثِ، حدثني عبدُ الله بن سوادَةَ القُشَيريُّ قال: حدثني رجلٌ مِن أهلِ البادية

عن أبيه -وكان أبوه أسيراً عندَ رسولِ الله ﷺ -قال: سمعتُ محمداً ﷺ يقول: «لا تُقْبَلُ صَلاةٌ لا يُقْرَأُ فيها بأُمِّ الكتابِ»(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل البدوي الذي روى عنه عبد الله بن سَوَادة القُشَيري. عبد الوارث: هو ابن سعيد العنبري.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

حديث رجل من الأنصار

٢٠٧٤٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن أنسِ بن سِيرِينَ، عن مَعْبَدِ بن سِيرينَ، عن رجلٍ مِن الأنصارِ

عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَعَتَ مِن عِرْق النَّسا أنْ تؤخَذَ أَلْيَةُ كَبْشٍ عربيٍّ ليست بصغيرةٍ ولا عظيمةٍ، فتُذابَ، ثم تُجزَّأَ ثلاثةَ أجزاءٍ، فيُشربَ كلَّ يومٍ على رِيقِ[1] النَّفْسِ جُزْءٌ[2].

---

(١) المثبت من (م) و(س)، وفي (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): الريق.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الأنصاري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢١) عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٢٩٥)، وإسناده صحيح.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٢٤٨١)، و«الأوسط» (٣٤٣٠)، و«الصغير» (٣٤٤)، وإسناده حسن.

قوله: «عِرْق النَّسا»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٥/٥١: النَّسا بوزن العصا: عِرْق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ. والأفصح أن يقال له: النَّسا، لا عِرْق النّسا.

وقال ابن سِيدَه - كما في «لسان العرب»:-والنَّسا من الورك إلى الكعب، ولا يقال: عرق النسا، وقد غلط فيه ثعلب فأضافه.

قلنا: في الحديث دليل على جواز تسمية هٰذا المرض بعرق النسا، خلافاً لمن منع هٰذه التسمية وقال: النسا هو العرق نفسه، فيكون من باب إضافة الشيء إلى نفسه، وهو ممتنع. والجواب عنه ما قاله ابن القيم في «زاد المعاد»=

٢٠٧٤٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، أخبرنا أنسُ بن سيرينَ، عن أَخيه مَعبَدِ بن سِيرينَ، عن رجلٍ من الأنصارِ

عن أَبيه، قال: نَعَتَ رسولُ الله ﷺ من عِرْقِ النَّسا أن تُؤخَذَ أَلْيَةُ كَبْشٍ عربيٍّ لا عظيمةٍ ولا صغيرةٍ، فيُذِيبَها فتُجزَّأَ ثلاثةَ أَجزاءٍ، فيُشرَبَ على ريقِ النَّفْسِ كلَّ يومٍ جزءٌ[1].

= ٤/ ٧٢ من وجهين، أحدهما: أن العرق أعم من النسا، فهو من باب إضافة العام إلى الخاص، نحو: كل الدراهم أو بعضها. والثاني: النسا هو المرض الحالُّ بالعرق، والإضافة فيه من باب إضافة الشيء إلى محله وموضعه.

قوله: «ألية كبش عربي»، قال السندي: قيل: هو ما قلّت فضوله ولَطُفَ شحمه، ورَعْيُه يكون في البرِّ الحارِّ يرعى القيصوم ونحوه، وهٰذه تصلح للأعراب والذين يعرض لهم هٰذا المرض من يبس، وقد تنفع ما كان من مادة غليظة لزجة بالإنضاج والإسهال، فإن الألية تنضج وتلين وتسهل.

(١) صحيح لغيره، وانظر ما قبله.

عن جَدِّه -وهو جابرُ بن سَمُرةَ-: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن الصَّلاةِ في مَبارِكِ الإبلِ؟ فقال: «لا تُصَلِّ» وسُئل عن الصلاة في مَرابضِ الغَنَم؟ فقال: «صَلِّ».

وسُئل عن الوُضوءِ من لحوم الإبل؟ فقال: «يُتَوَضَّأُ منه»[1] وسُئل عن لحومِ الغَنم؟ فقال: «إنْ شِئْتَ تَوَضَّأْ، وإنْ شئتَ لا تَوَضَّأْ[2]»[3].

٢٠٨٧٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سُفيان، عن سماكِ بن حَرْب، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرَة يقول: كان النبيُّ ﷺ يجلِسُ بينَ الخُطْبَتين يومَ الجُمُعة، ويخطُبُ قائماً.

وكانت صلاتُه قَصْداً، وخُطبتُه قَصْداً، ويَقرأُ آياتٍ مِن القرآنِ على المِنبرِ[4].

---

(١) في (م): «توضأ».

(٢) في (م): تتوضأ.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وأبو ثور بن عكرمة -وهو جعفر بن أبي ثور- صدوقان.

وأخرجه الطيالسي (٧٦٦) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٨٦٣) من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٨١١).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. سفيان: هو الثوري. وسيتكرر برقم (٢٠٩٢٨).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٥٢٥٦)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الصلاة كما في «الإتحاف» ٣/ ٦٧، والطبراني (١٨٨٤).

وانظر (٢٠٨١٣).

حديث أعرابيٍّ

٢٠٧٤٦- حدثنا بَهْزٌ وعفَّانُ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، حدثنا حُميدُ بن هلالٍ، قال عفانُ في حديثه: حدثنا أبو قَتادةَ وأبو الدَّهْماءِ -قال عفّانُ: وكانا يُكثرانِ الحَجَّ -قالا:

أتينا على رجلٍ من أهلِ الباديةِ، فقال البَدَويُّ: أَخذَ بيَدِي رسولُ الله ﷺ، فجَعَلَ يعلِّمُني ممَّا علَّمَه الله، فكان فيما حَفِظْتُ عنه أن قال: «إنَّكَ لَن تَدَعَ شيئاً اتقاءً لله[1]، إلاَّ آتاكَ اللهُ خَيراً منه»[2].

---

(١) في (م) و(س): اتقاءَ الله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيّه.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٤٤٠ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٧٣٩).

حديث أبي سُودٍ[1]

٢٠٧٤٧- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا ابن المُبارَك، عن مَعمَر، عن شيخٍ من بني تَمِيم

عن أبي سُودٍ قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «اليمينُ الفاجِرةُ التي يَقْتَطِعُ بها الرَّجُلُ مالَ المسلمِ، تُعْقِمُ الرَّحِمَ»[2].

---

(١) قال السندي: هو جدُّ حسان والد وكيع الذي قَتَل قتيبة بن مسلم أمير خراسان في خلافة سليمان بن عبد الملك... وقال البغوي: لا أعلم لأبي سودٍ إلا هٰذا الحديث، ولا أعلم رواه غير معمر.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الرجل الذي روى عنه معمر.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢١٤) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٩٥٠) من طريق سويد بن نصر وحبان ابن موسى، عن ابن المبارك، به.

وفي باب حرمة اليمين الكاذبة عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك. وليس فيها: تعقم الرحم.

حديث رجل

٢٠٧٤٨- حدثنا أزهرُ بن القاسم، حدثنا محمدُ بن ثابتٍ، عن أَبي عِمرانَ الجَوْني، قال:

حدثني بعضُ أصحاب محمدٍ، وغَزَوْنا نحو فارسَ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «مَن باتَ فَوْقَ بيتٍ ليسَ له إِجَّارٌ فَوقَعَ فمات، فَبَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ، ومَن رَكِبَ البحرَ عندَ ارْتجاجِه فماتَ، فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ»[1].

٢٠٧٤٩- حدثنا أَزْهرُ، حدثنا هشام -يعني الدَّسْتُوائي-، عن أبي عِمْران الجَوْني قال: كنَّا بفارسَ وعلينا أميرٌ يقال له: زُهَيْر بن عبدِ الله، فقال:

حدثني رجلٌ أن نبيَّ الله ﷺ قال: «مَن باتَ فَوْقَ إِجَّارٍ -أي[2]: فَوْقَ بيتٍ ليس حَوْلَه شيءٌ يَرُدُّ رِجْلَه- فقد بَرِئَتْ منه

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن ثابت لم ينسبه هنا، وفي هٰذه الطبقة من البصريين راويان: محمد بن ثابت بن أسلم البُناني، ومحمد بن ثابت العبدي، وكلاهما ضعيف، وفي روايته عن أبي عمران الجَوْني -وهو عبد الملك بن حبيب الأزدي- التصريح بسماعه هٰذا الحديث من بعض أصحاب النبي ﷺ، وفيه نظر، فقد رواه من هو أوثق منه عن أبي عمران، فأدخل فيه راوياً مجهولاً بينهما كما في الحديث التالي.

(٢) في (م) و(س): أو، والمثبت من (ظ١٠) و(ق) ونسخة على هامش (س).

الذِّمَّةُ، ومَن رَكِبَ البحرَ بَعْدَما يَرْتَجُّ، فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ»[1].

(١) إسناده ضعيف لجهالة زهير بن عبد الله، فإنه لم يَرْوِ عنه غير أبي عمران الجَوْني، وانفرد ابن حبان فذكره في «ثقاته»، وفي الإسناد اضطراب كما سيأتي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٢٥) من طريق وهب بن جرير، عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٤)، وفي «التاريخ الكبير» ٢٦/٣ من طريق الحارث بن عبيد، عن أبي عمران الجوني، به.

وسيأتي ٢٧١/٥ من طريق أبان بن يزيد العطار، عن أبي عمران الجوني، به.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢٧٥/١ من طريق عباد بن عباد، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٢٣) من طريق حماد بن سلمة، و(٤٧٢٤) من طريق حماد بن زيد، ثلاثتهم عن أبي عمران الجوني، عن زهير بن عبد الله، عن النبي ﷺ! هٰكذا جاء عندهم بإسقاط الواسطة بين زهير وبين النبي ﷺ، ومن أجل ذٰلك ذكره ابن عبد البر وأبو نعيم وابن زَبْر والعسكري في الصحابة! لٰكن ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص٦٠ عن أبيه أنه قال في حديثه هٰذا: هو مرسل، وبيَّن في موضع آخر منه ص١٣٢ أن أباه نقل ذٰلك عن يحيى بن معين.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٢٦/٣ عن إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن أبي عمران: سمعت محمد بن زهير بن أبي جبل، عن النبي ﷺ. وإبراهيم بن المختار ضعيف.

ويشهد لشطره الأول حديث علي بن شيبان عند البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٢)، وأبي داود (٥٠٤١)، وإسناده ضعيف لجهالة بعض رواته، وقال البخاري: في إسناده نظر.

وثان من حديث ابن عباس عند ابن عدي في «الكامل» ٧٠٣/٢ و٧٠٨. وفي إسناده الحسن بن عمارة، وهو متروك عند أهل الحديث. =

حديث عُبادة بن قُرط

٢٠٧٥٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أَيوبُ، عن حُميد بن هلالٍ، قال:

قال عُبادة بن قُرْط: إنَّكم تأْتونَ أشياءَ هي أَدقُّ في أَعيُنِكم من الشَّعْرِ، كنا نَعُدُّها على عَهدِ رسولِ الله ﷺ المُوبقاتِ. قال: فَذَكَرُوا لمحمدٍ، فقال: صَدَقَ، أَرَى جَرَّ الإزارِ منه[1].

= وثالث من حديث عبد الله بن جعفر عند الطبراني في «الكبير» (٢١٧-قطعة من الجزء ١٣). وفي إسناده يزيد بن عياض كذَّبه مالك وغيره.

قلنا: فهٰذه الشواهد لا يُفرح بها ولا تصلح لأن يُشدَّ بها الحديث.

وأخرج الترمذي (٢٨٥٤) من طريق عبد الجبار بن عمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: نهىٰ رسولُ الله ﷺ أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه. وقال: هٰذا حديث غريب لا نعرفه من حديث محمد بن المنكدر عن جابر إلا من هٰذا الوجه، وعبد الجبار بن عمر يضعَّف.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٣) من طريق عمران بن مسلم ابن رياح، عن علي بن عُمارة، قال: جاء أبو أيوب الأنصاري فصعدت به على سطح أفلح، فنزل وقال: كدتُ أن أبيت الليلة ولا ذمة لي. وعلي بن عمارة مجهول الحال.

قال السندي: «فبرئت منه الذمة»، أي: العهدة والأمان، يريد أن لا يؤخذ أحد بذمته، وليس على أحد عهدته، لأنه عرَّض نفسه للهلاك، ولم يحترز لها.

(١) هٰذا الأثر صحيح، وإسناده ضعيف لانقطاعه، حميد بن هلال لم يسمع من عبادة، بينهما أبو قتادة العدوي، كما جاء مصرحاً به في الرواية التالية. إسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني. ومحمد المذكور في آخره: هو ابن سيرين. وهو مكرر (١٥٨٥٩).

٢٠٧٥١- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا سليمانُ، عن حُميد بنِ هِلال، عن أبي قَتادةَ

عن عُبادة بن قُرْط -أو قُرْص- قال: إنكم تَعملُون أعمالاً هي أَدقُّ في أَعيُنِكُم من الشَّعر، إنْ كنَّا لَنَعُدُّها على عَهْد النبي ﷺ من المُوبِقاتِ[1].

٢٠٧٥٢- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن حُمَيد بن هلالٍ، حدثنا أبو قتادةَ

عن عُبادةَ بنِ قُرْص -أو قُرْط-: إنكم لَتَعْملُون اليومَ أَعمالاً هي أَدقُّ في أَعينكم مِن الشَّعرِ، كنا نَعُدُّها على عهدِ رسولِ الله ﷺ من المُوبِقاتِ.

فقلت لأبي قتادة: فكيفَ لو أَدْرَكَ زمانَنا هٰذا؟ فقال أبو قَتادةَ: لكان لذٰلك أَقْوَلَ[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه فلم يخرِّجا له. سليمان: هو ابن المغيرة القيسي مولاهم. وأبو قتادة: هو العدوي البصري.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (١٠٧٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٥٣) عن قرة بن خالد وسليمان بن المغيرة، به.

وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه فلم يخرجا له.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» =

حديث أبي رِفاعة[1]

٢٠٧٥٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، حدثنا حُميد بن هِلال، قال:

قال أبو رِفاعَةَ: انتَهيتُ إلى رسولِ الله ﷺ وهو يَخطُب، فقلت: يا رسولَ الله، رجلٌ غريبٌ جاءَ يَسأَلُ عن دِينِه، لا يدري ما دِينُه!! قال: فأَقْبَلَ إليَّ فأُتِيَ بكرسيٍّ، فقَعَدَ عليه، فجَعَلَ يُعَلِّمُني مما عَلَّمَه اللهُ تعالى، قال: ثمَّ أَتى خُطبَته فأَتَمَّ آخِرَها[2].

= (١٠٧٢) عن عفان، بهٰذا الإسناد - دون قوله: «فقلت لأبي قتادة... إلخ».
وانظر ما قبله.

(١) قال السندي: أبو رفاعة العَدَوي: تميم بن أَسَد، بفتحتين، وقيل: ابن أَسِيد، بفتح فكسر، وقيل: بالضم، مصغَّر، وله صحبة، قيل: غزا سجستان مع عبد الرحمٰن بن سَمُرة، فقام في آخر الليل، فسقط فمات، وكان من فضلاء الصحابة بالبصرة، وقيل: كان بكابُل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وقد روى له البخاري تعليقاً ومقروناً.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٥٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٤)، ومسلم (٨٧٦)، والنسائي ٨/ ٢٢٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢١٧)، وابن خزيمة (١٤٥٧) و(١٨٠٠)، والطبراني (١٢٧٤)، والحاكم ١/ ٢٨٦، والبيهقي ٣/ ٢١٨ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٣٨) من طريق يزيد بن زريع، عن خالد الحذَّاء، عن حميد بن هلال، به.

حديث الجارود العبدي[1]

٢٠٧٥٤- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا سعيدٌ الجُرَيري، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّير، عن مُطرِّف قال: حديثانِ بَلَغاني عن رسول الله ﷺ قد عرفتُ أنْ قد صَدَّقتُهما، لا أدري أَيُّهُما قبلَ صاحبِه؟ حدثنا أبو مُسلِم الجَذَمي، جذيمة عبد القَيْس

حدثنا الجارودُ قال: بينما نحنُ مع رسول الله ﷺ في بعضِ أَسفارِه وفي الظَّهْرِ قِلَّةٌ، إذْ تَذَاكَرَ القومُ الظَّهرَ، فقلت: يا رسولَ الله، قد علمتُ ما يكفينا مِن الظَّهر. فقال: «وما يَكْفِينا؟» قلت: ذَوْدٌ نأْتي عليهنَّ في جُرُفٍ فَنَستَمْتِعُ بظُهورِهم. قال: «لا، ضالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النّارِ، فلا تَقْرَبَنَّها، ضالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النَّارِ، فلا تَقْرَبَنَّهَا، ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فلا تَقْرَبَنَّها».

وقال في اللُّقَطةِ: «الضَّالَّةُ تَجِدُها فانْشُدَنَّها، ولا تَكْتُمْ، ولا تُغَيِّبْ، فإنْ عُرِفَتْ فأَدِّها، وإلاَّ فمالُ الله يُؤْتِيهِ مَن يَشاءُ»[2].

---

(١) قال السندي: الجارود العبدي: هو جارود بن المعلَّى، وقيل: ابن العلاء، أبو المنذر، عبديٌّ، من عبد القيس، وكان سيداً لهم، قيل: الجارود اسمه، وقيل: لقب، واسمه بشر، وكان نصرانياً، وحين قدم على النبي ﷺ فَرِحَ به وقرَّبه وأدناه، وكان حسن الإسلام صَلِيباً على دينه، قيل: قتل بأرض فارس في خلافة عمر رضي الله عنه، وقيل: غير ذلك.

(٢) إسناده حسن، أبو مسلم الجَذَمي -بفتح الجيم والذال وضبطت في «التقريب» بسكون الذال خطأً- روى عنه جمع ولم يوثقه غير ابن حبان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فلم يخرجا له، وحديثه =

٢٠٧٥٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا سفيانُ. وأَحمدُ الحَدَّاد[1]، قال: وحدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن مطرِّف بن الشِّخِّير

=عند الترمذي والنسائي. إسماعيل: هو ابن عُليَّة، وسعيد الجريري: هو ابن إيـاس، وأبو العلاء بن الشِّخير: هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه الطبراني (٢١١٩) من طريق ابـن عليَّـة، بهٰـذا الإسنـاد، مختصراً.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩٢) و(٥٨١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٧) و(١٦٣٨)، والطبراني في «الصغير» (٨٤٦)، وفي «الكبير» (٢١٢٠) و(٢١٢١) و(٢١٢٢) من طرق عن الجُريري، به.

وأخرجه الدارمي (٢٦٠٢) عن يزيد بن هارون، عن الجُريري، عن أبي العلاء، عن أبي مسلم، به. ولم يذكر مطرِّفاً.

وفي باب اللقطة انظر حديثَ عبد الله بن عمرو، السالف برقم (٦٦٨٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «قد عرفت أن قد صَدَّقْتُهُما» من التصديق، أي: علمت من نفسي أني مصدِّق بهما بناءً على أن أحدهما ناسخ للآخر، لٰكن لا أدري أيهما ناسخ وأيهما منسوخ.

«جُرُف»: ضبط بضمتين، ويجوز سكون الثاني، أي: في أرض أكلها المَسِيل، والمراد: جرف المدينة.

«حَرَقُ النار» الحرق: بفتحتين اسم من إحراق الناس، أي: سبب لدخول النار، وهٰذا إذا قصد الانتفاع بها أو تملُّكها... وما جاء من الإذن، فإنما هو بعد التعريف، فلا نسخَ، والله تعالى أعلم.

والذَّوْد: ما بين الثلاث إلى العَشْر من الإبل.

(١) وقع في (م) ونسخنا الخطية: الحذَّاء، والمثبت من «أطراف المسند» ٢/ ١٨٠، وهو الموافق لما في المصادر.

عن الجارودِ العَبْدي، يرفعه إلى النبيِّ ﷺ قال: «ضالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النّارِ فلا تَقْرَبَنَّها»[1].

٢٠٧٥٦- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا خالدٌ، عن يزيدَ بن عبدِ الله بن الشِّخِّير، عن أبي مسلم الجَذَمي

---

(١) حديث حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له الترمذي والنسائي، وغير أحمد الحداد -وهو أحمد بن داود، أبو سعيد الحداد الواسطي- فقد روى عنه جمع ووثقه ابن سعد في «الطبقات» ٧/٣٥٨، وابن حبان في «الثقات» ٨/ ١٠، ويحيى بن معين كما في «تاريخ بغداد» ٤/١٣٨، وفات الحافظين الهيثميَّ وابن حجر أن يترجما له! وله ترجمة أيضاً في «التاريخ الكبير» ٢/ ٤، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٥٠. وهٰذا الحديث إنما سمعه مطرِّف من أبي مسلم الجَذَمي كما صرَّح هو بذٰلك فيما سلف برقم (٢٠٧٥٤)، فمدار الحديث عليه.

وحديث عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٦٠٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٢١١٠)، والبيهقي ٦/ ١٩١.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩٣) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وقال: خالفه شعبة، وأخرجه (٥٧٩٤) من طريقه عن خالد الحذاء، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود.

ومن طريق شعبة أخرجه الطحاوي ٤/ ١٣٣، والطبراني (٢١١٢)، والبيهقي ٦/ ١٩٠ عن خالد الحذاء، عن أبي العلاء، عن أبي مسلم، عن الجارود -فلم يذكر مطرِّفاً، وهي كطريق عبد الوهَّاب عن خالد الحذاء في الحديث التالي.

وأخرجه الطبراني (٢١١٣) من طريق خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن مطرف، عن أبي مسلم، عن الجارود، ولم يذكر أبا العلاء يزيد بن الشِّخير.

عن الجارُودِ أن رسول الله ﷺ قال: «ضالَّةُ المسلمِ حَرَقُ النّارِ»[1].

٢٠٧٥٧- حدثنا سُليمانُ بن داودَ، حدثنا المُثَنَّى بن سعيدٍ، عن قَتادةَ، عن يزيد بن عبدِ الله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مُسلِم الجَذَمي

عن الجارُود بن معلَّى العَبْدي: أنه سَأَلَ النبيَّ ﷺ عن الضَّوَالِّ، فقال: «ضَالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النّارِ»[2].

---

(١) إسناده حسن، أبو مسلم الجذمي روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات. عبد الوهاب: هو ابن عبد المجيد الثقفي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩٥) من طريق عبد الوهاب الثقفي، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده حسن لأجل أبي مسلم الجَذَمي.

وأخرجه الطيالسي (١٢٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤١)، والطبراني (٢١١٦) من طرق عن المثنى ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٩١٩) و(١٥٣٩)، وابن حبان (٤٨٨٧)، والطبراني (٢١١٤) من طريق أبان بن يزيد، عن قتادة، به.

وعلقه الترمذي بإثر الحديث (١٨٨١) من طريق قتادة، به.

وأخرجه الطبراني (٢١١٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي مسلم، عن الجارود. قال الطبراني: ولم يذكر سعيدٌ يزيدَ بن عبد الله.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٦٤٠)، والطبراني (٢١٠٩) من طريق أبي كامل الجحدري، عن أبي معشر البَرَّاء، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله ابن بابي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن الجارود. وسقط من المطبوع من «الآحاد» عبد الله بن بابي.

٢٠٧٥٨- حدثنا سُرَيْج، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابن زيدٍ-، عن أيوبَ عن أبي العلاءِ، عن أبي مُسلِمٍ

عن الجارُودِ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضَالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النّارِ»[1].

٢٠٧٥٩- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن يزيدَ بن[2] عبدِ الله بن الشِّخِّير، عن أَبي مسلمٍ الجَذَمِي

عن الجارودِ، أن النبيَّ ﷺ قال: «ضَالَّةُ المسلمِ حَرَقُ النّارِ»[3].

---

(١) إسناده حسن لأجل أبي مسلم الجَذَمي. سريج: هو ابن النعمان، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٩)، والطحاوي ٤/ ١٣٣، والطبراني (٢١١٨) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٦/ ١٩٠ من طريق وُهَيب، عن أيوب، به.

وأخرجه النسائي (٥٧٩٨) من طريق جرير بن حازم، عن أيوب السختياني، عن أبي مسلم، عن الجارود.

(٢) قوله: «يزيد بن» سقط من (م).

(٣) إسناده حسن. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهَمَّام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣٣ من طريق عفان بن مسلم، والطبراني (٢١١٥) من طريق حجاج بن نصير، كلاهما عن همام، بهٰذا الإسناد.

حديث المهاجر بن قنفذ

٢٠٧٦٠- حدثنا رَوحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن، عن حُضَينٍ أبي ساسانَ الرَّقَاشي

عن المُهاجِر بن قُنْفذ بن عُمَيْر[١] بن جُدْعان قال: سلَّمتُ على النبيِّ ﷺ وهو يَتوضَّأُ، فلم يَرُدَّ عليَّ، فلمَّا فَرَغَ مِن وُضوئِهِ قال: «لم يَمْنَعْني أَنْ أَرُدَّ عليك إلاَّ أَنِّي كنتُ على غيرِ وُضوءٍ»[٢].

٢٠٧٦١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ. ومحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن، عن حُضَينٍ أبي ساسانَ

عن المُهاجِر بن قُنْفذ -قال عبد الوهَّاب: ابنُ عُمَيْر بن جُدْعان

---

(١) في (م) و(ق): عمرو، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حُضَين أبي ساسان فمن رجال مسلم. وغير صحابيه فلم يخرِّجا له، وحديثه عند أبي داود والنسائي وابن ماجه. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، والحسن: هو البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة المهاجر بن قنفذ من «تهذيب الكمال» ٢٨/٥٧٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٠) من طريق روح، به.

وأخرجه أبو داود (١٧)، والنسائي ١/٣٧، وابن خزيمة (٢٠٦)، والطحاوي ١/٢٧ و٨٥، وابن حبان (٨٠٣)، والطبراني ٢٠/(٧٨١)، والحاكم ١/١٦٧ و٣/٤٧٩، والبيهقي ١/٩٠ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وانظر ما بعده.

-أنَّه سَلَّمَ على رسول الله ﷺ وهو يَتوضَّأُ، فلم يَرُدَّ عليه، فلمَّا فَرَغَ مِن وُضوئِهِ، قال: « إنَّه لم يَمْنَعْني أَنْ أَرُدَّ عليك إلاَّ أَنِّي كرهتُ أَنْ أَذْكُرَ الله إلا على طَهارَةٍ»[1].

٢٠٧٦٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمادٌ، عن حُميدٍ، عن الحَسَن

٨١/٥ عن المُهاجر بن قنفذ: أن النبي ﷺ كان يبول -أو قد بال- فسلمت عليه، فلم يردَّ علي حتى تَوَضَّأَ، ثُمَّ رَدَّ عليَّ[2].

---

(١) إسناده من جهة عبد الوهاب - وهو ابن عطاء الخفاف - قوي، فهو من رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به، ومن جهة محمد بن جعفر صحيح.
سعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دِعامة السدوسي، والحسن: هو البصري.

وقد سلف الحديث من طريق محمد بن جعفر برقم (١٩٠٣٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فإن الحسن البصري إنما سمعه من حضين أبي ساسان عن المهاجر كما في الحديثين السابقين.
عفان: هو ابن مسلم، وحماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

[حديث قتادة بن ملحان]

٢٠٧٦٣- حدثنا عارِمٌ، حدثنا مُعتمِرٌ، قال: وحَدَّثَ أَبي، عن أَبي العلاءِ بن عُمَير الجُرَيري، قال:

كنت عند قتادةَ بن مِلْحان حين حُضِرَ، فمَرَّ رجلٌ في أَقصى الدارِ، قال: فأَبصَرْتُه في وجهِ قَتادةَ، قال: وكنتُ إذا رأيتُه كأنَّ على وَجهِه الدِّهانُ، قال: وكانَ رسولُ الله ﷺ مَسَحَ وَجْهَه[١].

● ٢٠٧٦٤- حدثنا عبد الله[٢]، حدثنا يحيى بنُ مَعِين وهُرَيم بن عبد الأعلى، قالا: حدثنا معتمرٌ، قال: قال أَبي، عن أَبي العلاءِ بن عُمَير: كنتُ عند قَتادةَ بنِ مِلْحان، فذكر مثلَه[٣].

---

(١) إسناده صحيح. عارم: هو محمد بن الفضل، ومعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان. وهو مكرر (٢٠٣١٧).

وقوله: «كأنما على وجهه الدهان». الدِّهان: جمع الدُّهْنِ، قال ابن الأثير: ومنه حديث قتادة بن مِلحان، وذكر هٰذا الحديث. يقول: كأن لونَه يُعلى بالدهن لصفائه.

(٢) وقع في النسخ الخطية و(م) على أنه من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه، وهو خطأ، والصواب أنه من زيادات عبد الله كما سلف برقم (٢٠٣١٨).

(٣) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٠٣١٨).

حديث رجل

٢٠٧٦٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ، قال: سمعتُ أبا قِلابةَ يحدِّث، عن محمد بن أبي عائشة

[عن] رجل مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ قال: [قال رسول الله ﷺ][(١)]: «أتَقْرَؤُونَ والإمامُ يَقْرَأُ؟» أو قال: «تَقرؤُونَ خَلْفَ الإمام والإمامُ يَقْرَأ؟» قالوا: نعم، قال: «فلا تَفْعَلُوا، إلاَّ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكم فاتِحةَ الكِتابِ في نَفْسه [إن شاءَ][(٢)]».

قال خالدٌ: وحدثني بعدُ، ولم يقل: «إن شاءَ» فقلت لأَبي قِلابةَ: إنْ شاءَ؟ قال: لا أَذكُره[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفات ليس في (م) ونسخنا الخطية، واستدركناه من الروايات الأخرى للحديث، فانظر ما سلف برقم (١٨٠٧٠) و(٢٠٦٠٠).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (م) ونسخنا الخطية، وإثباته لازم، وذلك ليستقيم كلام خالد الذي ذكره المصنف بعده. والله تعالى أعلم.

(٣) إسناده صحيح. خالد: هو الحذَّاء، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وانظر (١٨٠٧٠).

حديث أبي عَسِيب(1)

٢٠٧٦٦- حدثنا بَهْزٌ وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن أبي عِمْران -يعني الجَوْني-

عن أَبي عَسِيب، أو أبي عَسِيم. قال بَهْز: أنه شَهِدَ الصلاةَ على رسولِ الله ﷺ، قالوا: كيفَ نُصلِّي عليه؟ قال: ادخُلُوا أَرسالاً أَرسالاً، قال: فكانوا يَدخُلون من هٰذا الباب، فيُصلُّون عليه، ثم يَخرُجونَ مِن الباب الآخر، قال: فلمَّا وُضِعَ في لَحْدِه ﷺ، قال المغيرةُ: قد بَقِيَ مِن رِجْليه شيءٌ لم يُصلِحُوه. قالوا: فادْخُلْ فأَصلِحْه. فَدَخَل وأَدخَلَ يَدَه، فمَسَّ قَدَميهِ، فقال: أَهِيلُوا عليَّ الترابَ، فأَهالُوا عليه الترابَ حتَّى بَلَغَ أنصافَ ساقَيْهِ، ثم خَرَجَ، فكان يقول: أنا أَحَدَثُكم عَهْداً برسولِ الله ﷺ(2).

---

(1) قال السندي: أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ مشهور بكنيته، قيل: اسمه أحمر، وقيل: سفينة مولى أم سلمة، والراجح أنه غيره، ثم قيل: هو أبو عسيم، آخره ميم، وقيل: أبو عسيم غيره.

(2) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وغير صحابيه فلم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وأبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك الخراساني، وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب.

ويشهد لقصة الصلاة حديث ابن عباس عند ابن ماجه (١٦٢٨). وحديث سهل بن سعد عند البيهقي في «الدلائل» ٧/ ٢٥٠. وكلاهما ضعيف.

ويشهد لقول المغيرة: «أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ» حديثه هو عند=

٢٠٧٦٧- حدثنا يزيدُ، حدثنا مسلمُ بن عُبَيد أبو نُصَيْرة، قال:

سمعت أبا عَسِيب مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «أَتَاني جِبريلُ بالحُمَّى والطَّاعُونِ، فأَمسَكتُ الحُمَّى بالمدينةِ، وأَرسَلْتُ الطاعونَ إلى الشَّامِ، فالطاعونُ شَهادَةٌ لأُمَّتِي ورَحْمةٌ، ورِجْسٌ على الكافِرِ[1]»[2].

= ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٤٧)، والطبراني ٢٠/(٩٩٣)، وفيه مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

وحديث ابن أبي مرحب عند الطبراني ٢٠/(٨٦٣). وحسَّن إسناده الهيثمي في «المجمع» ٩/٣٦١.

وفي حديث علي السالف برقم (٧٨٧) حيث قال: أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان أحدث الناس عهداً برسول الله ﷺ؟ قالوا: أجل، عن ذٰلك جئنا نسألك، قال: أحدث الناس عهداً برسول الله ﷺ قُثَم بن العباس. وإسناده حسن.

(١) في (م): الكافرين.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد ٧/٦١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٦)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (٢٥٥)، والدولابي في «الأسماء والكنى» ١/٤٤، وابن حبان في «الثقات» ٥/٣٩٩، والطبراني (٩٧٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

ويشهد لقوله: «الطاعون شهادة» حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٩٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قلنا: ذكر الحافظ في «فتح الباري» ١٠/١٩١ أن الحِكمة في إمساك الحمَّى بالمدينة وإرسال الطاعون، أنه ﷺ لمَّا دخل المدينة كان في قِلَّةٍ من أصحابه عدداً ومَدداً، وكانت المدينة وَبِئةً كما في حديث عائشة عند البخاري=

٢٠٧٦٨- حدثنا سُرَيج، حدثنا حَشْرَجٌ، عن أَبي نُصَيرة

عن أَبي عَسِيب، قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ ليلاً فمَرَّ بي، فدعاني إليه فخرجتُ، ثم مَرَّ بأَبي بكرٍ فدعاه فخَرَجَ إليه، ثم بعُمَر(١) فدعاه، فخَرَجَ إليه، فانْطَلَقَ حتَّى دَخَلَ حائطاً لبعضِ الأنصارِ، فقال لصاحب الحائط: «أَطْعِمْنا بُسْراً» فجاءَ بعِذْقٍ فوَضَعَه فأَكلَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُه، ثم دعا بماءٍ باردٍ، فشربَ، فقال: «لَتُسأَلُنَّ عن هٰذا يومَ القِيامَةِ» قال: فأَخَذَ عمرُ العِذْقَ فضَرَبَ به الأرضَ حتَّى تناثَرَ البُسْرُ قِبَلَ رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسولَ الله، أئنَّا لمَسؤُولون عن هٰذا يومَ القِيامةِ؟ قال: «نَعَمْ إلا من ثلاثٍ: خِرْقَةٍ كَفَّ بها الرَّجلُ عَوْرَتَه، أَو كِسرَةٍ سَدَّ بها جَوْعَتَه، أَو جُحْرٍ يَتَدَخَّلُ فيه مِن الحَرِّ والقُرِّ»(٢).

= (١٨٨٩) وغيره، فخُيِّر النبي ﷺ في أمرين يحصل بكلٍّ منهما الأجر الجزيل، فاختار الحمَّى حينئذٍ لقِلَّة الموت بها غالباً، بخلاف الطاعون، ثم لما احتاج الى جهاد الكفَّار وأُذِنَ له في القتال، كانت قضية استمرار الحمَّى بالمدينة أن تُضعِفَ أجساد الذين يحتاجون إلى التقوية لأجل الجهاد، فدعا بنَقْل الحُمَّى من المدينة إلى الجُحْفة كما في حديث عائشة أيضاً المذكور، فعادت المدينةُ أصحَّ بلاد الله بعد أن كانت بخلاف ذٰلك، ثم كانوا من حينئذٍ من فاتته الشهادةُ بالطاعون ربما حصلت له بالقتل في سبيل الله، ومن فاته ذٰلك حصلت له الحمَّى التي هي حظُّ المؤمن من النار، ثم استمر ذٰلك بالمدينة تمييزاً لها عن غيرها لتحقُّق إجابة دعوته وظهور هٰذه المعجزة العظيمة بتصديق خبره هٰذه المدَّة المتطاولة، والله أعلم.

(١) في (م) ونسخة على هامش (س): ثم مرَّ بعمر.

(٢) حَشْرج -وهو ابن نُبَاتة الأشجعي- مختلف فيه وثقه غير واحد، وقال=

حديث الخشخاش العنبري

٢٠٧٦٩- حدثنا هُشَيم، حدثنا يونسُ بن عُبَيد، أَخبرني مُخْبِرٌ، عن حُصَين بن أبي الحُرِّ

عن الخَشْخاش العَنْبَري، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي ابنٌ لي فقال: «ابنُكَ؟» قال: قلتُ: نَعَم. قال: «لا يَجْنِي عليكَ ولا تَجْنِي عليه»(١).

= أبو حاتم: صالح يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي في رواية: ليس بالقوي، وفي أخرى: ليس به بأس، وباقي رجال الإسناد ثقات. سريج: هو ابن النعمان. وانظر حديث عثمان بن عفان السالف برقم (٤٤٠).

وفي الباب ما يشهد لبعضه عن جابر، سلف برقم (١٤٦٣٧).

وعن أبي هريرة عند مسلم (٢٠٣٨).

وعن ابن عباس عند ابن حبان (٥٢١٦).

العِذْق: القِطْف من النخل، ويقال له: القِنْوُ أيضاً.

والجَحْر: الغار البعيدُ القَعْرِ قاله الصغاني في «التكملة».

والقُرُّ: البَرْد. وحكى ابن قتيبة في قافة التثليثَ.

(١) حديث صحيح، والمُخبِر المبهم في هٰذا الإسناد: هو الوليد بن مسلم أبو بشر العنبري فيما صححه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١٣٦/٢، والمزي في «التهذيب» ٥٣٦/٦، وباقي رجال الإسناد ثقات. هشيم: هو ابن بشير، وحصين بن أبي الحُرِّ: هو حصين بن مالك بن الخشخاش، فالخشخاش جدُّه.

وأخرجه المزي في ترجمة الخشخاش من «التهذيب» ٥٣٦/٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

قال المزي: وكذٰلك رواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن هشيم. =

حديث عبد الله بن سَرْجِس[1]

٢٠٧٧٠- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن عاصم بن سليمانَ ٥/ ٨٢
عن عبد الله بن سَرجِسَ، قال: ترَوْنَ هٰذا الشيخَ؟ -يعني نفسَه- كَلَّمتُ نبيَّ الله ﷺ وأَكلتُ معه، ورأيتُ العَلامَةَ التي بين كَتِفَيه، وهي في طَرَف نُغْض كَتِفِه اليُسرى، كأنه جُمْعٌ -يعني الكفَّ المُجتَمع؛ وقال بيدِه فقبَضَها -عليه خِيلاَنٌ كَهيئةِ الثَّآليلِ[2].

= وسلف الحديث في مسند الكوفيين برقم (١٩٠٣١) عن هشيم كما هو هنا، وعنه عن يونس بن عبيد، عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري. فلم يذكر الواسطة بين يونس وحصين. وانظر تمام تخريجه هناك.

(١) قال السندي: عبد الله بن سرجس - بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة - مُزَني، حليف بني مخزومٍ، له صحبة، نزل البصرة، له أحاديثُ عند مسلم وغيره، وقال شعبة عن عاصمٍ الأحول - كما سيأتي في «المسند» - قال: رأى عبدُ الله بن سَرجِس النبيَّ ﷺ، ولم يكن له صحبة، قال أبو عمر: أراد الصحبة الخاصَّة، وإلا فهو صحابيٌّ صحيح السماع من حديثه -عند مسلم وغيره-: رأيت النبيَّ ﷺ وأكلتُ معه خبزاً ولحماً ورأيت الخاتم... الحديث، وفيه: فقلت: استغفر لي يا رسولَ الله [وهو أول حديث له في المسند].

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فهو من أفراد مسلم.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٧٩٦)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٦٤.

وأخرجه مسلم (٢٣٤٦)، والترمذي في «الشمائل» (٢٢)، والنسائي في=

٢٠٧٧١- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن عاصمٍ

عن عبد الله بن سَرجِسَ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا خَرَجَ مسافراً يقول: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكآبَةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظْلومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في الأهلِ والمالِ»[1].

= «الكبرى» (١١٤٩٦)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٢٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٠٣) و(١١٠٤)، وأبو يعلى (١٥٦٣)، وابن حبان (٦٢٩٩)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٦٤ من طرق عن عاصم الأحول، به. وبعضهم يزيد فيه قصة استغفار النبي ﷺ لعبد الله بن سرجس الآتية برقم (٢٠٧٧٨).

وانظر (٢٠٧٧٤) و(٢٠٧٨٠).

وفي باب خاتم النبوة عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث أبي سعيد السالف برقم (١١٦٥٦).

قال السندي: «نُغْض كتفه» بضم النون أو فتحها وسكون غين معجمة، وضاد معجمة: أعلى الكتف، وقيل: عظم رقيق على طرفه.

«جُمع»: بضم جيم وسكون ميم، يريد أن الخاتم مثل جُمْع الكف، وهو أن تجمع الأصابع وتضمها وتعطفها إلى باطن الكف، ووجه الشبه: الهيئة أو المقدار، بل المراد الهيئة ليوافق بيضة الحمام، أي: كصورته بعد جمع الأصابع وضمها.

«خِيلانٌ»: بكسر الخاء المعجمة وسكون الياء: جمع خال، وهو الشامَةُ في الوجه.

«الثآليل» كمصابيح: جمع ثُؤْلُول، وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. =

٢٠٧٧٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا عاصمٌ بالكوفة فلم أَكتُبْه، فسمعتُ شعبةَ يُحدِّث به فعرفتُه به عن عاصمٍ

عن عبد الله بن سَرجِسَ أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر قال: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظْلومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في الأهلِ والمالِ»[1].

= وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٢٣١). و(٢٠٩٢٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٥٩ و١٢/ ٥١٨، ومسلم (١٣٤٣)، وابن ماجه (٣٨٨٨)، والنسائي ٨/ ٢٧٢ و٢٧٣، وابن خزيمة (٢٥٣٣) من طرق عن عاصم الأحول، بهذا الإسناد. وفي رواية مسلم: والحور بعد الكون.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٠٧٧٢) و(٢٠٧٧٣) و(٢٠٧٧٦) و(٢٠٧٨١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٢٠٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «من وَعْثاء السفر» بفتح الواو وسكون العين المهملة وبالثاء المثلثة والمد: هي المشقَّة.

وكآبة، كالكراهة: تغيُّر النفس من حزن ونحوه.

والمُنقَلب - بفتح اللام -: المرجع.

والحَوْر بعد الكور: هما بالراء، وقد جاء الثاني بالنون أيضاً، قيل: هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، والحَوْر: من حارَ إذا رجع، والكَوْر: من تكوير العمامة: إذا لفَّها وجمعها، والمراد بالكون: الكون على الحالة الجميلة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (٥١٠) عن يزيد بن هارون، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، وقال في آخره عن يزيد: سمعته من عاصم: وثبتني شعبة.

وأخرجه الدارمي (٢٦٧٢) عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن عاصم، به.=

٢٠٧٧٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ

عن عبد الله بن سَرجِسَ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر قال: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظْلومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في الأهلِ والمالِ»[(١)].

٢٠٧٧٤- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا ثابتٌ، حدثنا عاصمٌ

عن عبد الله بن سَرجِس: أنه رأَى الخاتَمَ الذي بين كَتِفَي النبيِّ ﷺ.

وقد رأى النبيَّ ﷺ ولم تكن له صحبةٌ[(٢)].

٢٠٧٧٥- حدثنا معاذُ بن هشامٍ، حدثني أَبي، عن قتادةَ

عن عبد الله بن سَرجِس أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَبُولَنَّ أَحدُكم في الجُحْرِ، وإذا نِمْتُم فأَطفِئُوا السِّراجَ، فإنَّ الفَأْرَةَ تَأْخُذُ الفَتِيلةَ، فتَحرِقُ أَهلَ البيتِ، وأَوْكُوا الأسقيةَ، وخَمِّرُوا الشَّرابَ، وغَلِّقُوا الأَبوابَ باللَّيلِ».

= وكذا أخرجه الطيالسي (١١٨٠) عن شعبة، والنسائي ٨/ ٢٧٢ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم، وثابت: هو ابن يزيد الأحول. وانظر (٢٠٧٧٠).

وقد ذكرنا ما قيل في صحبته في ترجمته أول مسنده.

قالوا لقتادةَ: ما يُكرَه من البَوْل في الجُحْر؟ قال: يقال: إنها مساكنُ الجنِّ[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، وقتادة- وإن لم يصرِّح بسماعه من عبد الله بن سرجس- قد أثبت سماعه منه غيرُ واحد من أهل العلم كعلي ابن المديني وأبي زرعة وأبي حاتم الرازيَّين، وأحمد بن حنبل في رواية ابنه عبد الله، وأما في رواية حرب بن إسماعيل فقد تشكَّك في سماعه منه، وصحح هٰذا الحديث ابن خزيمة وابن السَّكن فيما أفاده الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» ١/١٠٦.

هشام والد معاذ: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي.

وأخرجه أبو داود (٢٩)، والنسائي ١/٣٣-٣٤، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٤)، والحاكم ١/١٨٦، والبيهقي ١/٩٩، والبغوي (١٩٢) من طريق معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد -واقتصروا فيه جميعهم غير الحاكم وعنه البيهقي، على قصة النهي عن البول في الجحر وتعليق قتادة عليه.

وفي الباب دون النهي عن التبول في الجحر عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٥٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قلنا: وأما ما جاء في آخر الحديث من تعليل قتادة لكراهية البول في الجُحر فلم يأثره عن أحد، وفي بعض الروايات عنه: «كان يقال: إنها مسكن الجن»، وهو غريب إلا إن أراد بالجنِّ صغارَ الحيات، فإنه يقال لها: جِنٌّ وجِنَّان، واحدها جانٌّ، قال ابن الأثير في «النهاية»: وهو الدقيق الخفيف.

وقال السندي: قوله: «في الجُحْر»: الثُّقب، فإنه مأوى الهوامِّ المؤذية، فلا يؤمَن أن يصيبه مضرَّة منها.

و«أوكوا»: من أوكيتَ الإناءَ، إذا شَدَدْتَ رأسه بالحبل، ولا يقال: أوكأت، بهمزة في آخره.

و«خمِّروا» من التخمير بمعنى التغطية.

٢٠٧٧٦- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ الأَحولُ

عن عبد الله بن سَرْجِسَ -قال عاصمٌ: وقد كان رأَى النبيَّ ﷺ -كان رسول الله ﷺ(١) إذا خَرَجَ في سَفرٍ قال: «اللهُمَّ إنِّي أَعوذُ بك من وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبةِ المُنقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظلُومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في المالِ والأَهلِ» وإذا رَجَعَ قال مِثلَها، إلا أنه يقول: «وسوءِ المنظرِ في الأهلِ والمالِ» يَبدَأُ بالأَهل(٢).

٢٠٧٧٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأَحْول

عن عبد الله بن سَرجِسَ، قال: أُقيمت الصلاةُ، صلاةُ الصبح، فرأى رسولُ الله ﷺ رجلاً يصلِّي رَكعَتَي الفَجْر، فقال له: «بأَيِّ صلاتِكَ احتَسَبْتَ؟ بصلاتِكَ وَحْدَكَ، أَو صلاتِكَ التي صَلَّيتَ مَعَنا؟»(٣).

---

(١) قوله: «رسول الله ﷺ» من (م) ونسخة في (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، وابن ماجه (٣٨٨٨) من طريق أبي معاوية محمد ابن خازم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٧٧١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة (١١٢٥) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ١/ ١٧٤ من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٧١٢)، وأبو داود (١٢٦٥)، وابن ماجه (١١٥٢)، والنسائي ٢/ ١١٧، وأبو عوانة ٢/ ٣٥، وابن خزيمة (١١٢٥)، وابن حبان (٢١٩١) و(٢١٩٢)، والبيهقي ٢/ ٤٨٢ من طرق عن عاصم الأحول، به. =

٢٠٧٧٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأَحولِ، قال:

سمعتُ عبد الله بن سَرجس قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ فأَكلتُ معه من طعامِه، فقلتُ: غَفَرَ الله لك يا رسولَ الله. فقلت: أَستَغْفَرَ لكَ؟ -قال شعبةُ: أو قال له رجلٌ- قال: نَعَمْ، ولَكُم؛ وقرأَ: ﴿واستَغْفِر لِذَنْبِكَ ولِلْمُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ﴾ [محمد: ١٩]، ثم نَظَرْتُ إلى نُغْضِ كَتِفِه الأَيمنِ، أو كَتِفِه الأَيسرِ -شعبةُ الذي يشكُّ- فإذا هو كَهَيْئَة الجُمْعِ، عليه الثَّآليلُ(١).

٢٠٧٧٩- حدثنا بَكْر بن عيسى أبو بِشْر الرَّاسبي، حدثنا ثابتٌ أبو زيد القَيْسي، عن عاصمٍ الأَحولِ أنه قال:

قد رأَى عبدُ الله بن سَرْجِسَ رسولَ الله ﷺ غيرَ أنه لم تكن له

= وانظر حديث ابن عباس، السالف برقم (٢١٣٠)، وحديث مالك بن بُحينة الآتي ٥/ ٣٤٥.

قال السندي: قوله: «احتسبتَ»، أي: اعتددتَ حتى خرجت من البيت إلى المسجد لأجلها، فإن كانت تلك هي الصلاة مع الجماعة، فكيف أعرضتَ عنها واشتغلتَ بغيرها حين وجدتَها قد أقيمت؟!

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٥) و(٤٢١) من طريق محمد ابن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٣٣) من طريق هدبة بن المنهال، عن عاصم الأحول، به -دون قصة الخاتم الذي بين كتفي النبي ﷺ.

وانظر (٢٠٧٧٠).

صُحْبَةٌ[1].

٢٠٧٨٠- حدثنا هاشم بن القاسم وأَسودُ بن عامرٍ، قالا: حدثنا شَرِيكٌ، عن عاصمٍ

٨٣/٥ عن عبدِ الله بن سَرجِسَ، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ ودخلتُ عليه، وأَكلتُ من طعامِه وشَرِبتُ من شَرابِه، ورأَيتُ خاتَمَ النبوَّةِ -قال هاشمٌ: في نُغْضِ كَتِفِه اليُسرى -كأنه جُمْعٌ، فيها خِيلانٌ سُودٌ كأنَّها الثَّآليلُ[2].

٢٠٧٨١- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن زَيْد، عن عاصمٍ

عن عبد الله بن سَرجِسَ، أنه كان رأى النبيَّ ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سافَرَ قال: «اللهُمَّ أَنتَ الصاحِبُ في السَّفَرِ، والخَلِيفَةُ في الأهلِ، اللهمَّ اصْحَبْنا في سَفَرِنا، واخْلُفْنا في أَهلِنا، اللهم إنِّي أَعوذُ بك من وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكَآبةِ المُنقَلَبِ، ومِن الحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودَعْوةِ المَظلُومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في الأَهلِ والمالِ».

---

(١) هٰذا الأثر إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير بكر بن عيسى فقد روى له النسائي، وهو ثقة. وانظر (٢٠٧٧٤).

ثابت أبو زيد: هو ابن يزيد الأحول، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك -وهو ابن عبد الله النَّخعي- لٰكنه متابَع.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٢٤٥) عن علي بن الجعد، عن شريك، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٧٧٠).

قال: وسُئِل عاصمٌ عن الحَوْر بعد الكَوْر؟ قال: حار بعد ما كانَ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (٥١١)، والترمذي (٣٤٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٠١)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٩٩)، وابن خزيمة (٢٥٣٣) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٧٧١).

حديث امرأة يقال لها: رجاء

٢٠٧٨٢- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا هشامٌ، عن ابن سِيرين

عن امرأةٍ يقال لها: رجاءُ، قالت: كنتُ عند رسولِ الله ﷺ إذْ جاءَتْه امرأةٌ بابنٍ لها، فقالت: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ لي فيه بالبَرَكةِ، فإنه قد تُوفِّيَ لي ثلاثةٌ. فقال لها رسول الله ﷺ: «أَمُنْذُ أَسلَمْتِ؟» قالت: نَعَم. فقال رسول الله ﷺ: «جُنَّةٌ حَصِينَةٌ». فقال لي رجلٌ: اسمَعِي يا رجاءُ ما يقول رسولُ الله ﷺ(١).

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الصحابية التي روى عنها ابن سيرين، فهي من أفراد الإمام أحمد. وقد خالف عبدَ الرزاق في إسناده يزيدُ بن هارون، كما عند المصنف في الحديث التالي، فجعله من حديث محمد بن سيرين عن امرأة يقال لها: ماوية عن رجل من الصحابة. هشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/١٠٩ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٧٠٨) من طريق عبد الرزاق، به -إلا أن الطبراني سمَّى المرأة «رحما».

وروى هٰذه القصة عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠١٣٧) عن معمر، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة: أن امرأةً جاءت النبيَّ ﷺ... ورجاله ثقات رجال الشيخين، وهو مرسل.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٦٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

=

٢٠٧٨٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن محمدٍ، قال:

حدثتنا امرأةٌ كانت تأْتِينا يقال لها: ماوِيَّة[١]، كانت تُرزَأُ في ولدِها، وأَتَتْ[٢] عُبيدَ الله بن مَعمَر القُرَشي ومعه رجلٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، فحَدَّثَ ذلك الرجلُ: أن امرأةً أَتتِ النبيَّ ﷺ بابنٍ لها، فقالت: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ أن يُبْقِيَه لي، فقد ماتَ لي قَبلَه ثلاثةٌ. فقال رسول الله ﷺ: «أَمُنْذُ أَسلَمْتِ؟» فقالت: نَعَم. فقال رسول الله ﷺ: «جُنَّةٌ حَصِينَةٌ».

قالت ماويَّةُ: فقال لي عبيدُ الله بن مَعمَر: اسمَعِي يا ماويَّةُ. قال محمدٌ: فَخَرَجت ماويَّةُ من عندِ ابن مَعمَر. فأَتَتْنا فحدَّثَتْنا هٰذا الحديث[٣].

= قوله: «جُنَّة حصينة»، أي: أولٰئك الأولاد الذين ماتوا وقاية وسُترة لك من النار.

(١) في (ظ١٠) و(ق) في المواضع كلها: مارية، بالراء، والمثبت من (س) و(م) و«مجمع الزوائد» ٣/ ٦، وهٰذه الكلمة في (س) مجوَّدة ومضبوطة بتشديد الياء المثنَّاة.

(٢) في (م) والنسخ: وأتيت، بزيادة ياء، وما أثبتناه موافق لما في «مجمع الزوائد»، وهو الصواب إن شاء الله، فإن في آخر الحديث ما يبيِّن أن ابن سيرين لم يكن حاضراً في مجلس ابن معمر عندما حدَّث الصحابيُّ بالحديث، وإنما جاءَتهم ماويَّة فحدثتهم به.

(٣) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ماويَّة المرأة التي حدَّث عنها ابن سيرين، وقد تفرد بالرواية عنها، ولا تُعرَف من هي.

يزيد: هو ابن هارون، وقد خالفه في هٰذا الإسناد عبد الرزاق كما في =

حديث بَشِير بن الخَصاصِيَة(١)

٢٠٧٨٤- حدثنا وكيعٌ، حدثني أَسودُ بن شَيْبان، عن خالد بن سُمَيْر، عن بَشِير بن نَهِيك

عن بَشِير بن الخَصاصِيَة، بشيرِ رسولِ الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ رَأَى رجلاً يَمشِي في نَعْلَين بين القُبورِ، فقال: «يا صاحِبَ السِّبتِيَّتَيْنِ، أَلْقِهِما»(٢).

=الحديث السالف، فجعله من حديث محمد بن سيرين عن امرأة يقال لها: رجاء، قالت: كنت عند رسول الله ﷺ.

وعبيد الله بن معمر القرشي المذكور في الحديث كان والياً على البصرة فيما ذكره مسلم في «الكنى»، وابن حبان في «الثقات». انظر «تعجيل المنفعة» (٦٩٧).

(١) قال السندي: هو بشير بن مَعْبَد، سَدُوسي معروف بابن الخصاصية: بفتح المعجمة وتخفيف المهملة، وهي منسوبة إلى خصاصية: وهي أمُّ جدِّ بشيرٍ الأعلى، وقيل: أمه. وكان اسمه زحماً -بالزاي وسكون المهملة- فغيره النبي ﷺ، ولذلك قيل له: بشير رسول الله ﷺ بالإضافة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير خالد بن سمير وبشير صحابي الحديث، فقد خرَّج لهما البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وخالد ثقة وثقه النسائي والعجلي وابن حبان. وسيتكرر ٥/ ٢٢٤.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥١)، وابن ماجه (١٥٦٨)، والنسائي ٤/ ٩٦، والطحاوي ١/ ٥١٠، والحاكم ٣/ ٣٧٣ من طريق وكيع، بهذا الإسناد. =

٢٠٧٨٥- حدثنا بَهْزٌ وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّادُ بن زيد، حدثنا أيوبُ، عن رجلٍ من بني سَدُوسٍ يقال له: دَيْسَمٌ، قال:

قلنا لِبَشير بن الخَصاصِيَةِ -قال: وما كان اسمُه بشيراً، فسَمَّاه رسول الله ﷺ بشيراً-: إن لنا جِيرةً من بني تَمِيم، لا تَشُذُّ لنا قاصِيةٌ إلا ذهبوا بها، وإنها تَخْفَى لنا مِن أموالهم أَشياءُ، أفَنَأْخُذُها؟ قال: لا(١).

٢٠٧٨٦- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن أيوبَ، حدثني شيخٌ من بني سَدُوسٍ يقال له: دَيْسَمٌ

= وزاد في رواية النسائي وابن ماجه قصة مروره ﷺ على مقبرة المشركين ثم مقبرة المسلمين الآتية برقم (٢٠٧٨٧) و(٢٠٧٨٨).

قال السندي: قوله: «يا صاحب السِّبتيتين أَلقِهما» السِّبْتية بكسر السين نسبةً إلى السِّبْت: وهي جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ يُتَّخَذ منها النِّعال، لأنه سَبَتَ شعرها، أي: حُلِقَ وأُزيل، وقيل: لأنها انسبَتَت بالدِّباغ، أي: لانت، وأُريد بهما النَّعلانِ المتخذان من السِّبت، وأمره بالخلع احتراماً للمقابر عن المشي بهما أو لقذر بهما أو لاختياله في مشيه، وقيل: وفي الحديث كراهة المشي في المقابر بالنعل، قلت: لا يتم ذٰلك إلا على بعض الوجوه المذكورة.

(١) إسناده ضعيف، دَيْسم لم يرو عنه غير أيوب ولم يوثقه غير ابن حبان ٤/ ٢٢٠، فهو في عداد المجهولين.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٧)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٢٩-٢٣٠ من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد -واقتصر فيه على قصة تسمية بشير. وقصة تغيير اسم بشير صحيحة، انظر ما سيأتي برقم (٢٠٧٨٨) و٥/ ٢٢٥.

قال السندي: «القاصية»: المنفردة من الراعي، أي: متى ما انفردت لنا شاة عن بقية الغنم أخذوها، فهل نأخذ ما خفي من أموالهم في مقابلة ذٰلك.

عن بَشير بن الخَصاصِيَة، وكان أَتى النبيَّ ﷺ فسمَّاه بَشيراً، فذكر الحديثَ[1].

٢٠٧٨٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أَسودُ بن شَيْبان، عن خالدِ ابن سُمَير، عن بَشِير بن نَهِيك

عن[2] بَشيرِ رسول الله ﷺ قال: كنت أُماشِي رسولَ الله ﷺ آخذاً[3] بيدِه، فقال لي: «يا ابنَ الخَصاصِيَة، ما أَصبَحْتَ تَنقِمُ على اللهِ؟! أَصْبَحتَ تُماشِي رسولَه -قال: أَحسبُه قال: آخِذاً بِيَده-» قال: قلت: ما أصبحتُ أَنْقِمُ على الله شيئاً، قد أَعطاني الله كلَّ خيرٍ. قال: فأَتَيْنا على قبورِ المشركين، فقال: «لقد سَبَقَ هٰؤلاءِ خَيْراً كثيراً» ثلاثَ مرَّات، ثم أَتَيْنا على قبورِ المسلمينَ،
٥/٨٤ فقال: «لقد أَدْرَكَ هٰؤلاءِ خَيْراً كثيراً» ثلاثَ مَرَّاتٍ يقولُها، قال: فَبَصُرَ برجلٍ يَمشِي بين المقابرِ في نَعلَيه، فقال: «وَيْحَكَ يا صاحِبَ السِّبْتِيَّتَينِ، أَلْقِ سِبتِيَّتَيْكَ»[4] مرتين أو ثلاثاً، فنَظَرَ الرجلُ، فلمَّا رأَى رسولَ الله ﷺ، خَلَعَ نَعْلَيه[5].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.
وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦٨١٨) بطوله.
(٢) زاد في (م) بعد هٰذا: بشير بن الخصاصية.
(٣) في (ظ١٠) ونسخة على هامش (س): آخذُ.
(٤) في بعض النسخ: سبتيتك. بالإفراد.
(٥) إسناده صحيح.
وأخرجه الطيالسي (١١٢٣) و(١١٢٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» =

٢٠٧٨٨- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا الأَسودُ، حدثنا خالدُ بن سُمَير، حدثنا بَشير بن نَهِيك، قال:

حدثني بشيرُ رسول الله ﷺ، وكان اسمُه في الجاهلية زَحْمَ ابنَ مَعْبَد، فهاجَرَ إلى رسول الله ﷺ فسَأَلَهُ: «ما اسمُكَ؟» قال: زَحْمٌ. قال: «لا، بل أَنت بَشِيرٌ». فكان اسمَه.

قال: بيْنا أنا أُماشِي رسولَ الله ﷺ إذْ قال: «يا ابن الخَصاصِيَةِ، ما أَصْبَحْتَ تَنقِمُ على الله؟! أَصبَحْتَ تُماشِي رسولَ الله -قال أبو شَيْبان- وهو الأَسود بن شَيْبان-: أَحسبُه قال: آخِذاً[1] بيده-» فقلتُ: يا رسولَ الله، بأَبي أَنتَ وأُمِّي، ما أَنقِمُ على الله شيئاً، فذَكَرَ الحديث وقال: «يا صاحِبَ السِّبْتيَّتينِ أَلْقِ سِبْتِيَّتَكَ»[2].

=(٧٧٥) و(٨٢٩)، وأبو داود (٣٢٣٠)، وابن حبان (٣١٧٠)، والطبراني (١٢٣٠)، والحاكم ١/ ٣٧٣، والمزي في ترجمة خالد بن سمير من «تهذيب الكمال ٨/ ٩٠ من طرق عن أسود بن شيبان، بهٰذا الإسناد -وزادوا في أوله قصة تسمية بشير الآتية في الحديث التالي.

وانظر (٢٠٧٨٤).

(١) في (ظ١٠) و(ق): آخِذَه.

(٢) إسناده صحيح. وانظر ما قبله.

حديث أُمِّ عطيَّة[1]

٢٠٧٨٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن حَفْصةَ بنت سِيرينَ، قالت:

كنا نَمنَعُ عَواتِقَنا أن يَخْرُجْنَ، فَقَدِمتِ امرأةٌ، فنزلت قَصْرَ بني خَلَفٍ، فحدَّثَت: أَنَّ أُختها كانت تحتَ رجلٍ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ قد غزَا مع رسول الله ﷺ ثِنتَي عشرةَ غَزْوَةً، قالت أُختي: غزوتُ معه ستَّ غَزَواتٍ، قالت: كنا نُداوي الكَلْمى، ونقومُ على المَرضى، فسأَلَت أُختي رسولَ الله ﷺ، فقالت: هل على إحدانا بأسٌ إنْ لم يكن لها جِلْبابٌ أن لا تَخرُجَ؟ فقال: «لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها من جِلْبابِها، ولْتَشهَدِ[2] الخيرَ ودَعْوةَ المُؤمنينَ».

قالت: فلمَّا قَدِمَت أمُّ عطيَّةَ فسأَلْتُها -أو سَأَلْناها-: هل سمعتِ رسولَ الله ﷺ يقول: كذا وكذا؟- قالت: وكانت لا تَذكُرُ رسولَ الله ﷺ[3] إلا قالت: بِيَبَا- فقالت: نَعَم، بِيَبَا، قال: «لِتَخْرُجِ

---

(١) قال السندي: أم عطيَّة أنصارية، اسمها: نُسيبة بنون ومهملة وموحَّدة مصغَّر، وقيل: بفتح النون وكسر السين، معروفة باسمها وكنيتها، وهي بنت الحارث.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): وتشهد.

(٣) زاد في (م): أبداً.

العَواتِقُ ذَواتُ الخُدُورِ -أو قالت: العواتِقُ وذَواتُ الخُدُورِ- والحُيَّضُ فَيَشْهَدْنَ الخيرَ، ودَعْوةَ المُؤمِنينَ، ويَعْتَزِلْنَ[1] الحُيَّضُ المُصَلَّى». فقلتُ لأُمِّ عطيةَ: الحائضُ؟! فقالت: أَوَليسَ يَشهَدْنَ عرفةَ وتَشهَدُ كذا وتشهَدُ كذا؟![2]

---

(١) في (ق): ويعتزل، وهما روايتان جاءَتا في «الصحيح».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه البخاري (١٦٥٢)، والنسائي ١/ ١٩٣ و٣/ ١٨٠، والطبراني ٢٥/ (١٣٠)، وابن خزيمة (١٤٦٦) من طريق إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد -ورواية النسائي والطبراني مختصرة بقصة أم عطية.

وأخرجه الحميدي (٣٦١) و(٣٦٢)، والبخاري (٣٢٤) و(٩٧٤) و(٩٨٠)، وأبو داود (١١٣٧)، والطبراني ٢٥/ (١٢٩)، والبيهقي ٣/ ٣٠٦ من طرق عن أيوب، به - ورواية البخاري الثانية والطبراني مختصرة.

وأخرجه مختصراً البخاريُّ (٩٧١)، ومسلم (٨٩٠) (١١)، وأبو داود (١١٣٨)، والبيهقي ٣/ ٣٠٦ من طريق عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، به.

وسيأتي برقم (٢٠٧٩٣)، وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٧٩٧) و(٢٠٧٩٩).

قال السندي: قوله: «كنا نمنع عواتقنا» جمع عاتِقٍ، وهي التي قاربت البلوغ، وقيل: الشابة أول ما تبلغ، وقيل: هي التي ما تزوجت وقد أدركت وشبَّت.

الكَلْمى: كالجرحى، لفظاً ومعنى.

بيبا: هو بقلب الهمزة ياء وفتح الباء الموحدة، وأصله بأبي كما في إحدى روايات البخاري. وانظر القسطلاني ١/ ٣٦٠.

وذوات الخدور: بضم الخاء المعجمة والدال المهملة: جمع خِدْر، بكسر الخاء: السِّتر أو البيت.

٢٠٧٩٠- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن محمدٍ

عن أم عَطيَّةَ، قالت: أَتانا رسولُ الله ﷺ ونحن نَغسِلُ ابنتَه، فقال: «اغْسِلْنَها ثلاثاً، أَو خمساً، أَو أَكثرَ مِن ذٰلكَ، إن رَأَيتُنَّ ذٰلكَ، بماءٍ وسِدْرٍ، واجْعَلْنَ في الآخِرةِ كافُوراً -أَو شيئاً من كافورٍ- فإذا فَرَغْتُنَّ فآذِنَّني» قالت: فلمَّا فَرَغْنا آذَنَّاه، فأَلْقَى إلينا حِقْوَه، وقال: أَشعِرْنَها إيَّاهُ».

قال: وقالت حَفْصةُ: قال: «اغسِلْنَها وِتْراً ثلاثاً أَو خمساً أَو سبعاً». قال: وقالت أمُّ عطيَّة: مَشَطْناها ثلاثةَ قُرونٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عليّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه مسلم (٩٣٩) (٣٨)، والنسائي ٤/ ٣٢، والطبراني ٢٥/ (٩٣) من طريق إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك ١/ ٢٢٢، والشافعي ١/ ٢٠٣، وعبد الرزاق (٦٠٨٩) و(٦٠٩٣)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٤٢، والبخاري (١٢٥٣) و(١٢٥٤) و(١٢٥٨) و(١٢٥٩) و(١٢٦٠)، ومسلم (٩٣٩) (٣٦) و(٣٨)، وأبو داود (٣١٤٢) و(٣١٤٦)، وابن ماجه (١٤٥٨)، والنسائي ٤/ ٢٨ و٣١ و٣٢، وابن حبان (٣٠٣٢) و(٣٠٣٣)، والطبراني ٢٥/ (٨٦-٩٠) و(٩٢) و(٩٨)، والبيهقي ٣/ ٣٨٩ و٤/ ٤ و٤/ ٦، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٤٧٤) من طرق عن أيوب السختياني، به.

والقائل في آخر الحديث: «وقالت حفصة» هو أيوب السَّختياني كما جاء مبيَّناً في رواية البخاري وابن حبان. وستأتي رواية أيوب عن حفصة برقم (٢٠٧٩٥).

وأخرجه بنحوه البخاري (١٢٥٧)، والترمذي (٩٩٠)، والنسائي ٤/ ٣٣،=

٢٠٧٩١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، أخبرنا هشامٌ، عن حَفْصة

عن أمِّ عطيَّة قالت: كان فيما أَخَذَ رسولُ الله ﷺ علينا عند البَيْعَةِ أن «لا تَنُحْنَ» فما وَفَتْ مِنَّا غيرُ خمسِ نِسوةٍ[١].

=وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣١٧٣)، وابن حبان (٣٠٣٣)، والطبراني ٢٥/(٩٤-١٠٠)، والبيهقي ٣٨٩/٣ من طرق عن محمد بن سيرين، به- وقرن الترمذيُّ في إحدى طرقه والبيهقي بمحمد بن سيرين أختَه حفصة.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة عن ابن سيرين برقم (٢٠٨٠٠).

وسيأتي من طريق محمد بن سيرين، قال: نبئت أن أم عطية قالت. برقم (٢٠٨٠١).

وسيأتي أيضاً في مسند النساء ٤٠٧/٦ عن سفيان، عن أيوب، عن محمد ابن سيرين، عن أم عطية. قال محمد: وحدثتناه حفصةُ. . .

قال السندي: قوله: «حَقْوه» بفتح الحاء، والكسر لغة: في الأصل: مَعقِدُ الإزار، ثم يراد به الإزار للمجاورة.

وقوله: «أَشعِرْنها» من الإشعار، أي: اجعَلْنَه شعاراً لها، وهو الثوب الذي يلي الجَسَد، وإنما أمر بذلك تبركاً به.

«ثلاثة قرون»، أي: ثلاثة ضفائر، ضفيرتان من القرنين وواحدة من الناصية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن حسَّان، وحفصة: هي ابنة سِيرين، أخت محمد.

وأخرجه الطبراني ٢٥/(١٣٤) من طريق زائدة بن قدامة، عن هشام، بهذا الإسناد. مختصراً: أخذ علينا رسول الله ﷺ البيعة أن لا ننوح.

وأخرجه الطبراني ٢٥/(١٣٢) من طريق أيوب، عن حفصة، به.

وأخرجه البخاري (١٣٠٦)، ومسلم (٩٣٦)، والنسائي ١٤٩/٧، والطبراني ٢٥/ (١١٠) و(١١١)، والبيهقي ٦٢/٤ من طريق محمد بن سيرين، عن أم عطية.

وانظر ما سيأتي بالأرقام (٢٠٧٩٦) و(٢٠٧٩٧) و(٢٠٧٩٨). =

٢٠٧٩٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا هشامٌ. ويزيدُ، أخبرنا هشام[1] عن حفصة

عن أم عطيَّة، قالت: غَزَوتُ مع رسولِ الله ﷺ سبعَ غَزَواتٍ، أَخلُفُهم في رِحالِهم، وأَصنَعُ لهم الطعامَ، وأَقومُ على مَرْضاهم، وأُداوِي جَرْحاهم[2].

٢٠٧٩٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا هشامٌ. ويزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن حَفْصة

عن أم عطيَّة قالت: أَمَرنا رسولُ الله ﷺ -بأَبي وأُمي- أن

= والنساء الخمسة هنَّ -كما في بعض المصادر-: أمُّ سُليم، وأمُّ العلاء، وابنة أبي سبرة امرأةُ معاذ وامرأتان، أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ، وامرأة أخرى.

(١) قوله: «ويزيد أخبرنا هشام» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسَّان.

وأخرجه مسلم (١٨١٢) (١٤٢) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٢٥، والدارمي (٢٤٢٢)، ومسلم (١٨١٢) (١٤٢)، وابن ماجه (٢٨٥٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٨٠)، والطبراني ٢٥/(١٢١) و(١٢٢) من طرق عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني ٢٥/(١٦٣) من طريق حفصة بنت عمرو مولاة أنس بن سيرين، عن حفصة بنت سيرين، به.

وفي باب غزو النساء عن ابن عباس سلف برقم (٢٢٣٥).

وعن أنس عند مسلم (١٨١٠)، وأبي داود (٢٥٣١)، والترمذي (١٥٧٥)، وابن حبان (٤٧٢٣) و(٤٧٢٤).

وعن الربيِّع بنت معوِّذ، سيأتي ٦/٣٥٨.

نُخْرِجَ العواتِقَ، وذوات الخُدُور، والحُيَّض يومَ الفِطْرِ ويومَ النَّحرِ، فأما الحُيَّض، فيَعتَزِلْنَ المصلَّى، ويَشْهَدنَ الخيرَ ودَعْوَةَ المسلمين. قال: قيل: أَرَأَيتَ إحداهُنَّ لا يكون لها جِلبابٌ؟ قال: «فتُلْبِسُها[1] أُختُها من جِلْبابِها»[2]. ٨٥/٥

٢٠٧٩٤- حدثنا محمَّد بن عبد الرحمٰن الطُّفَاوي، حدثنا هشامٌ. ويزيدُ، أخبرنا هشامُ بن حسَّان، عن حَفْصَة بنت سِيرِين

عن أم عطيَّةَ الأنصاريةِ قالت: قال رسولُ الله ﷺ - قال يزيدُ: عن النبيِّ ﷺ قالَ-: «لا تُحِدُّ المرأَةُ فَوْقَ ثَلاثٍ إلاَّ على زَوْجٍ، فإنَّها تُحِدُّ عليه أَربَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْراً، ولا تَلْبَسُ ثَوباً مَصْبوغاً إلا عَصْباً، ولا تَكتَحِلُ، ولا تَمَسُّ طِيباً إلاَّ عندَ طُهْرِها -قال يزيد: أَدْنَى[3] طُهْرِها- فإذا طَهُرَتْ من مَحِيضِها، نَبْذَةً من

---

(١) في (م) و(س): فلتلبسها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٨٢، والدارمي (١٦٠٩)، ومسلم (٨٩٠) (١٢)، وابن ماجه (١٣٠٧)، والترمذي (٥٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٧٥٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٥٧)، وابن خزيمة (١٤٦٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٨٧، وابن حبان (٢٨١٦) و(٢٨١٧)، والطبراني ٢٥/ (١٢٣-١٢٨)، والبيهقي ٣/ ٣٠٦ من طرق عن هشام بن حسان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٧٨٩).

(٣) تحرفت كلمة «أدنى» في (م) إلى: أو في.

قُسْطٍ وأَظْفارٍ»[1].

---

(١) إسناده من جهة محمد بن عبد الرحمٰن حسن لأجله، فهو من رجال البخاري إلا أن فيه كلاماً ينزله عن رتبة الصحيح، ومن جهة يزيد -وهو ابن هارون- صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم ص١١٢٨ (٦٦)، وأبو داود (٢٣٠٣)، وابن حبان (٤٣٠٥)، والطبراني ٢٥/(١٤٠)، والبيهقي ٧/ ٤٤٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٢٨٦)، والبخاري (٥٣٤٢)، ومسلم ص١١٢٨ (٦٦)، وأبو داود (٢٣٠٢)، والنسائي ٦/ ٢٠٢، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٦٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٦٦، والطبراني ٢٥/(١٤١)، والبيهقي ١/ ١٨٣، والبغوي (٢٣٩٠) من طرق عن هشام بن حسان، به.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٣١٣)، وبرقم (٥٣٤٣) من طريق هشام، به.

وأخرجه البخاري (٣١٣)، ومسلم ص١١٢٨ (٦٧)، والطحاوي ٣/ ٧٦، والطبراني ٢٥/(١٣٧)، والبيهقي ١/ ١٨٣ من طريق أيوب السختياني، والنسائي ٦/ ٢٠٤، والطبراني ٢٥/(١٣٨) من طريق عاصم الأحول، كلاهما عن حفصة، به.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٠٦ من طريق زائدة، عن هشام، به- مختصراً: أن النبي ﷺ رخَّص للمتوفَّى عنها عند طهرها في القُسْط والأَظفار.

وأخرج آخره موقوفاً عبد الرزاق (١٢١٢٩) عن هشام بن حسان، عن أم الهذيل حفصة بنت سيرين، عن أم عطية من قولها.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد الرزاق (١٢١٢٨)، والبخاري (١٢٧٩) و(٥٣٤٠)، والطبراني ٢٥/(١١٦) و(١١٧) و(١١٨) من طريق محمد بن سيرين، عن أم عطية.

وسيأتي عن عبد الله بن نمير، عن هشام ٦/ ٤٠٨.

قال السندي: «عصباً» بفتح فسكون، وهو ما يعصب غزلُها، أي: يربط، =

٢٠٧٩٥- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ، عن حَفْصةَ بنت سِيرِين عن أُمِّ عطيَّة قالت: لمَّا ماتَتْ زينبُ بنتُ رسولِ الله ﷺ قال لنا رسولُ الله ﷺ: «اغْسِلْنَها وِتْراً ثلاثاً أَو خَمْساً، واجْعَلْنَ في الخامِسةِ كافُوراً أَو شيئاً مِن كافُورٍ، فإذا غَسَلْتُنَّها فأَعلِمْنَني». قالت: فأعلَمْناه فأَعطانا حِقْوَه، وقال: «أَشْعِرْنَها إيَّاه»[1].

٢٠٧٩٦-حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ، عن حَفْصةَ عن أمِّ عطيَّةَ قالت: لمَّا نَزلَتْ هٰذه الآيةُ: ﴿يُبَايِعْنَكَ على أَنْ

= ثمَّ يُصبغ ويُنسج فيأتي مخططاً.

نَبذة: ضُبط بفتح نون وسكون موحدة، أي: شيئاً يسيراً.

من قُسْط: بضم قاف وسكون سين، قال النووي: القُسط والأظفار نوعان معروفان من البخور، رخَّص فيهما لإزالة الرائحة الكريهة لا للتطييب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٤٣، ومسلم (٩٣٩) (٤٠)، والطبراني ٢٥/ (١٦٥) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٣٦٠)، وابن أبي شيبة ٣/٢٤٣، والبخاري (١٢٥٤) و(١٢٥٨) و(١٢٥٩)، ومسلم (٩٣٩) (٣٩)، وابن ماجه (١٤٥٩)، والنسائي ٤/٣٠ و٣١ و٣٢، وابن حبان (٣٠٣٢)، والطبراني ٢٥/(١٥٩)، والبيهقي ٤/٦ من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن حفصة، به -زاد بعضهم: ابدأن بميامنها بمواضع الوضوء منها.

وسيأتي هٰذا الحرف من طريق خالد الحذاء عن حفصة ٦/٤٠٨.

وسيأتي من طريق هشام بن حسان، عن حفصة ٦/٤٠٧ و٤٠٨.

وانظر (٢٠٧٩٠).

لا يُشْرِكْنَ بالله شيئاً﴾ إلى قوله ﴿ولا يَعْصِينَكَ في مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢]، قالت: كان منه النِّياحةُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إلاَّ آلَ فلان، فإنهم قد كانوا أَسعَدُوني في الجاهلية، فلا بُدَّ لي من انْ أُسْعِدهم. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «إلاَّ آلَ فُلانٍ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٩، ومسلم (٩٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣٣)، وابن حبان (٣١٤٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٣٦)، والحاكم ١/٣٨٣، والبيهقي ٤/٦٢ من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر ٦/٤٠٧.

وأخرجه الطبراني ٢٥/(١٣٥) من طريق زهير بن معاوية، عن عاصم الأحول، به، بلفظ: بايعنا رسول الله ﷺ فكان فيما أمرنا بالمعروف أن لا نحوح، فقالت امرأة: يا رسول الله إن آل فلان أسعدنني فلن أبايعك حتى أسعدهن، قالت: فأسعدتهن ثم بايعته، قالت: فلم تفِ منا امرأة غيري وأم سليم.

وأخرجه البخاري (٤٨٩٢) و(٧٢١٥)، وأبو داود (٣١٢٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(١٣٣)، والبيهقي ٤/٦٢ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب السختياني، عن حفصة، به. وفيه: ونهانا عن النياحة، فقبضت امرأة يدها، فقالت: أسعدتني فلانة، أريد أن أجزيها، فما قال لها النبي ﷺ شيئاً، فانطلقت ورجعت، فبايعها. وزاد البخاري في الرواية الثانية وفي إحدى روايتي البيهقي، فما وفت إلا أم سليم وأم العلاء. . .، وسيأتي نحوها في «المسند» برقم (٢٠٧٩١). ورواية أبي داود مختصرة.

وقال البيهقي: رواه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين، ولا أدري هل حفظ ما روي فيه من الإذن في الإسعاد أم لا، فقد رواه أيوب السختياني وهو أحفظ منه على ما ذكرنا، ورواه هشام بن حسان عن حفصة فلم يذكر شيئاً من ذٰلك. =

. . . .

= قلنا: بل قد روي عن أيوب كرواية عاصم، فأخرجه النسائي ٧/ ١٤٨-١٤٩ عن محمد بن منصور الخزاعي، عن ابن عيينة، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، قالت: لما أردت أن أبايع رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله إن امرأة أسعدتني في الجاهلية، فأذهب فأُسعدها، ثم أجيئك فأبايعك، قال: اذهبي فأسعديها، قالت: فذهبت فأسعدتُها، ثم جئت فبايعت رسول الله ﷺ. قلنا: وهٰذا إسناد صحيح.

وحديث محمد بن سيرين سيأتي من طريق هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد عنه ٦/ ٤٠٨ ولفظه: أن رسول الله أخذ على النساء أن لا ينُحن. فقالت امرأة: يا رسول الله إن امرأة أسعدتني أفلا أسعدها؟ فقبضت يدها وقبض رسول الله ﷺ يده فلم يُبايعها.

وسلف الحديث من طريق هشام بن حسان برقم (٢٠٧٩١) و(٢٠٧٩٨)، وسيأتي من طريقه ٦/ ٤٠٨ عن حفصة.

وسيأتي من طريق عبد الواحد بن زياد، عن عاصم الأحول، عن حفصة ٦/ ٤٠٨.

وفي الباب عن عجوز من الأنصار، سلف برقم (١٦٥٥٦)، وإسناده ضعيف.

وعن أم سلمة الأنصارية عند الترمذي (٣٣٠٧)، وإسناده ضعيف.

وفي باب مبايعة النبي ﷺ النساء عن ابن عباس، سلف برقم (٣٠٦٣).

وعن ابن عَمرو، سلف برقم (٦٨٥٠).

وعن عائشة بنت الصديق، وأميمة بنت رقية، وعائشة بنت قدامة، وسلمى بنت قيس، ستأتي أحاديثهم في «المسند» على التوالي ٦/ ٢٧٠ و٣٥٧ و٣٦٥ و٣٧٩-٣٨٠.

وسلف النهي عن الإسعاد من حديث أنس بن مالك برقم (١٣٠٣٢)، وانظر لزاماً «فتح الباري» ٨/ ٦٣٨-٦٣٩.

قال السندي: قولها: «إلا آل فلان»، أي: لا نَنوح عند أحد إلا آل فلان، =

٢٠٧٩٧- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا إسحاقُ بن عثمان الكِلَابي أبو يعقوب، حدثنا إسماعيلُ بن عبد الرحمٰن بن عَطِيَّة الأنصاري

عن جَدَّته أُمِّ عطية، قالت: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، جَمَعَ نساءَ الأنصارِ في بيتٍ، ثم بَعَثَ إليهنَّ عُمرَ بنَ الخطَّاب، قامَ على الباب فسَلَّم، فردَدْنَ عليه السَّلام، فقال: أنا رسولُ رسولِ الله إليكنَّ. قُلنا: مرحباً برسولِ الله ورسولِ رسولِ الله. قال: تُبايِعْنَ على أن لا تُشْرِكْنَ باللهِ شيئاً، ولا تَزنِينَ، ولا تَقْتُلْنَ أولادَكُنَّ، ولا تَأتِينَ ببُهْتانٍ تَفْتَرِينَه بينَ أيديكُنَّ وأرجُلِكُنَّ، ولا تَعصِينَه في معروفٍ؟ قلنا: نعم، فمَدَدْنا أيديَنا من داخل البيتِ، ومدَّ يدَه من خارجِ البيت، ثمَّ قال: اللهمَّ اشهَدْ. وأَمَرَنا بالعيدينِ أن نُخرِجَ فيه العُتَّقِ والحُيَّض، ونَهَى عن اتِّباع الجَنائِزِ، ولا جُمُعةَ علينا.

وسأَلْتُها عن قوله: ولا يَعْصِينَك في معروفٍ؟ قالت: نُهِينا عن النِّياحةِ[1].

= قالت ذلك طلباً للاستثناء، فأعطاها ﷺ مطلوبها.

وقولها: «أسعدوني»، أي: وافقوني في النوح.

و«أُسعدهم» من الإسعاد، أي: أوافقهم في النوح لأداء حقهم.

(١) حديث صحيح دون ذكر عمر فيه، وهٰذا إسناد ضعيف، إسماعيل بن عبد الرحمٰن لم يرو عنه سوى إسحاق بن عثمان، وذكره ابن حبان في «الثقات». أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد مولى بني هاشم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٠، وأبو داود (١١٣٩)، وأبو يعلى (٢٢٦)، وابن خزيمة (١٧٢٢) و(١٧٢٣)، وابن حبان (٣٠٤١)، والطبراني ٢٥/(٨٥)، =

٢٠٧٩٨- حدثنا غسانُ بنُ الرَّبيع، حدثنا أبو زيد ثابتُ بن يزيد، عن هشام، عن حَفْصَة

عن أُمِّ عطيَّة قالت: كنتُ فيمن بايعَ النبيَّ ﷺ، فكان فيما أَخَذَ علينا أنْ لا نَنُوحَ، ولا نُحَدِّثَ من الرِّجال إلا مَحْرَماً[1].

= والبيهقي ٣/ ١٨٤ من طرق عن إسحاق بن عثمان، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي داود مختصرة، ورواية ابن أبي شيبة مقتصرة على قصة النوح.

ولبيعة النساء انظر ما سلف برقم (٢٠٧٩٦).

ولخروج النساء للعيدين انظر ما سلف برقم (٢٠٧٨٩).

وللنهي عن اتباع الجنائز انظر ما سيأتي ٦/ ٤٠٨: كنا ننهى عن اتباع الجنائز ولم يُعزم علينا.

وللنهي عن النياحة انظر ما سلف برقم (٢٠٧٩٦).

ولسقوط الجمعة عن النساء عن طارق بن شهاب عند أبي داود (١٠٦٧) وغيره، ورجاله ثقات. وطارق بن شهاب قد رأى النبي ﷺ وأدخله بعض أهل العلم في الصحابة. ورواه الحاكم ١/ ٢٨٨ من طريق طارق بن شهاب عن أبي موسى مرفوعاً. وعَدَّ الحافظ في «إتحاف المهرة» ذكر أبي موسى فيه وهماً، وقال: إنها زيادة شاذة.

(١) صحيح دون قوله: «ولا نحدث من الرجال إلا محرماً». غسان بن الربيع وإن روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، لا يحتمل تفرده خاصة، وقد اختلفت فيه كلمة الدارقطني فمرة قال: ضعيف، ومرة قال: صالح. وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بحجة في الحديث. هشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرج ابن جرير الطبري في «تفسيره» ٢٨/ ٧٨-٧٩ و٧٩ من طريقين عن قتادة في قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾ الآية [الممتحنة: ١٢] ذكر لنا أن النبي ﷺ أخذ عليهن يومئذٍ النياحة، ولا يحدثن الرجال إلا رجلاً منكن محرماً. فقال عبد الرحمٰن بن عوف: يا نبي الله إن لنا =

٢٠٧٩٩- حدثنا حُسينُ بن محمد، حدثنا جَريرٌ -يعني ابن حازم- عن مُحمدٍ

عن أم عطية الأنصاريةِ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يأمُرنا أن نُخْرِجَ العواتِقَ والحُيَّضَ وذواتَ الخُدُورِ، فأما الحُيَّضُ فيَعتَزِلْنَ المُصلَّى، ويَشْهَدْنَ الخيرَ، والدعوةَ مع المسلمينَ[1].

= أضيافاً وإنا نغيب عن نسائنا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «ليس أولئك عنيت».

وأخرج ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» ١٢٧/٨ من طريق ابن أبي زائدة، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: كان فيما أخذ النبي ﷺ ألاّ تحدثن الرجال إلا أن تكون ذات محرم، فإن الرجل لا يزال يحدث المرأة حتى يمذي بين فخذيه.

قلنا: مبارك مدلس وقد عنعن، والحديث مرسل.

وللنهي عن النَّوح انظر (٢٠٧٩١) و (٢٠٧٩٦).

وفي باب بيعتهن أن لا يحدِّثن من الرجال إلا محرماً عن أم عفيف أو بنت عفيف عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/(٤١٠) وإسناده ضعيف جداً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البخاري (٣٥١) و(٩٧٤) و(٩٨١)، ومسلم (٨٩٠)، وأبو داود (١١٣٦) و(١١٣٧)، وابن ماجه (١٣٠٨)، والترمذي (٥٣٩)، والنسائي في «المجتبى» ١٨٠/٣، وفي «الكبرى» (١٧٥٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٥)، وابن خزيمة (١٤٦٧)، والطحاوي ٣٨٧/١، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٤)، وفي «الكبير» (١٠١-١٠٩)، والبيهقي ٣٠٥/٣، والبغوي (١١١٠) من طرق عن محمد بن سيرين، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٧٨٩).

٢٠٨٠٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، قال: أَخَذَ ابنُ سِيرين غُسلَه عن أُمِّ عطية

قالت: غَسَلْنا ابنةَ رسولِ الله ﷺ، فأَمَرَنا أنْ نَغْسِلَها بالسِّدْر ثلاثاً، فإن أَنْجَت وإلا فخَمْساً، فإن أَنْجَت وإلا فأكثَرَ مِن ذٰلك. قالت: فرَأَيْنا أَنَّ أكثرَ مِن ذٰلك سَبْعٌ[1].

٢٠٨٠١- حدثنا عفانُ، حدثنا يزيدُ بن إبراهيم، حدثنا محمدُ بن سيرين، قال:

نُبِّئْتُ أنَّ أُمَّ عطية قالت: تُوفِّيت إحدى بناتِ النبيِّ ﷺ، فأمَرَنا أن نَغسِلَها ثلاثاً أو خمساً أو أكثرَ مِن ذٰلك إنْ رأيتُنَّ، وأَن نَجْعلَ في الغَسلة الآخرة[2] شيئاً مِن سِدْرٍ وكافورٍ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وابن سيرين: هو محمد.

وأخرج أبو داود (٣١٤٧)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣٧٥ عن هدبة بن خالد، عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن محمد بن سيرين: أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطية يغسل بالسدر مرتين، والثالثة بالماء والكافور.

وأخرجه كلفظ المصنف الطبراني في «الكبير» ٢٥/(٨٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣٧٣-٣٧٤ من طريق محمد بن سليمان العَوَقي، عن همام ابن يحيىٰ، عن قتادة، عن أنس بن مالك أنه كان أخذ ذٰلك عن أم عطية، فذكره.

وانظر (٢٠٧٩٠).

قوله: «أنجت»، أي: أنقت.

(٢) لفظة: «الآخرة» سقطت من (ظ١٠)، وفي (ق): الأخيرة.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن يزيد =

حديث جابر بن سمرة السُّوائي(١)

٨٦/٥ ٢٠٨٠٢- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا إسرائيلُ، عن سِمَاك أنه سمع جابر بن سَمُرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ بينَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ»(٢).

= ابن إبراهيم -وهو التستري- قد خالف جمهورَ أصحاب ابن سيرين، فقد رووه بهٰذا اللفظ عن أم عطية دون واسطة، نعم قد رواه ابن سيرين مرة أخرى عن أخته حفصة عن أم عطية، لٰكن فيه زيادات على ما رواه هو عن أم عطية بدون واسطة، انظر (٢٠٧٩٠).

وسيأتي ٤٠٧/٦ من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن حفصة، عن أم عطية.

(١) قال السندي: جابر بن سَمُرة بن جُنادة السوائي، عامري سوائي، حليف بني زهرة، أمه أخت سعد بن أبي وقاص، له ولأبيه صحبة، وجاء عنه أنه قال: جالست النبي ﷺ أكثر من مئة مرة، أخرجه الطبراني (١٧٨٩) و(١٩٤٨) و(١٩٥٠) و(١٩٩٠) (وسيأتي في المسند ٢٠٨٥٣)، وهو في «صحيح مسلم» (٨٦٢) عنه: صلينا مع النبي ﷺ أكثر من ألفي مرة (وسيأتي برقم: ٢٠٨٥١)، قال ابن السكن: يكنى أبا عبد الله، ويقال: يكنى أبا خالد، نزل الكوفة، وابتنى بها داراً، وتوفي في ولاية بشر بن مروان الأُموي على العراق.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك -وهو ابن حرب الذهلي- وهو صدوق حسن الحديث وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤١) من طريق عمر بن عبيد الطنافسي، عن سماك، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق سماك بالأرقام (٢٠٨١٩) و(٢٠٨٢٣) =

٢٠٨٠٣- حدثنا عبد الرزَّاق، أَخبرنا إسرائيلُ، عن سِماك

أنه سمع جابرَ بن سَمُرة يقول: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بماعِزِ بن مالك، رجلٍ قَصير، في إزارِه ما عليه رِدَاءٌ، قال: ورسولُ الله ﷺ، مُتَّكِىءٌ على وِسادَةٍ على يَسَارِه، فكَلَّمَه، وما أَدري ما يُكلِّمه، وأنا بعيدٌ منه، بيني وبينَه قومٌ، فقال: «اذهَبُوا به» ثمَّ قال: «رُدُّوه» فكلَّمه وأنا أسمعُ، فقال: «اذهَبُوا به فارجُمُوه» ثمَّ قام رسولُ الله ﷺ خَطيباً وأنا أَسمعُه، قال: فقال: «أَكُلَّما نَفَرْنا في سَبيلِ الله، خَلَفَ أَحَدُهم له نَبِيبٌ كنبيب التَّيْس يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الكُثْبَةَ مِن اللَّبَنِ، واللهِ لا أَقْدِرُ على أَحَدِهِم إلا نَكَّلْتُ به»[1].

=و(٢٠٨٣٩) و(٢٠٨٦٣) و(٢٠٨٩٢) و(٢٠٩٠٢) و(٢٠٩٥٢) و(٢٠٩٥٩) و(٢٠٩٦٧) و(٢١٠٢١) و(٢١٠٣٦).

وسيأتي ضمن حديث مطول من طريق عامر بن سعد، عن جابر بن سمرة برقم (٢٠٨٠٥) و(٢٠٨٣٠). وإسناده قوي.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٣/ ٩١ من طريق أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٣٣٤٣)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة، والطبراني في «الكبير» (١٩١٧). =

٢٠٨٠٤- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ، قال أخبرني سِماكٌ

أنه سمع جابر بن سَمُرة يقول: كان مؤذِّنُ رسولِ الله ﷺ يؤذِّنُ، ثمَّ يُمهِلُ، فلا يُقِيمُ حتَّى إذا رأَى نبيَّ الله ﷺ قد خرجَ، أقامَ الصلاةَ حينَ يراه(١).

= وأخرجه الدارمي (٢٣١٦) عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به.

وأخرجه مسلم (١٩٦٢) (١٧)، وأبو داود (٤٤٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٨٣)، وأبو يعلى (٧٤٤٦)، وأبو عوانة، والطبراني (١٩٧٩) و(١٩٨٠) و(٢٠٤٩)، والبيهقي ٨/٢٢٦-٢٢٧ من طرق عن سماك، به. وبعضهم يختصره.

وسيأتي الحديث مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٠٨٥٤) و(٢٠٨٦٧) و(٢٠٩٠١) و(٢٠٩٣٦) و(٢٠٩٧٩) و(٢٠٩٨٣) و(٢٠٩٨٤) و(٢١٠٤١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨٠٩).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٨)، وانظر تتمة شواهده عندهما.

قال السندي: نبيب: بنون مفتوحة ثم بموحدة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، وهو صوت التيس عند السفاد.

يمنح: بفتح الياء والنون، أي: يعطي.

الكثبة: بضم الكاف، ثم مثلثة ساكنة ثم موحدة: القليل من اللبن.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سماك -وهو ابن حرب- فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث، وقد روى له البخاري متابعة. وسيتكرر برقم (٢٠٩٩٧).

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٣٠) و(١٨٣٧)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٠٢)، والطبراني في «الكبير» (١٩١٢).

وأخرجه أبو داود (٥٣٧)، وأبو عوانة ٢/٣٠-٣١، وابن خزيمة (١٥٢٥)، والحاكم ١/٢٠١-٢٠٢ و٢١٣ من طرق عن إسرائيل بن يونس، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٨٠٥- حدثنا حمَّادُ بن خالد، حدثنا ابنُ أبي ذِئْب، عن المُهاجِر بن مِسمارٍ، عن عامرِ بن سَعْد، قال:

سألتُ جابرَ بن سَمُرة عن حديثِ رسولِ الله ﷺ، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزالُ الدِّينُ قائِماً حتَّى يكونَ اثنا عَشَرَ خَليفةً مِن قُريشٍ.

ثمَّ يَخْرُجُ كذَّابونَ بينَ يَدَي السَّاعَةِ.

ثمَّ تَخْرُجُ عِصابةٌ مِنَ المسلمينَ فيَستخرِجُونَ كَنزَ الأَبيضِ، كِسْرى وآلِ كِسْرى.

وإذا أَعْطَى اللهُ أَحَدَكُم خيراً، فلْيبدأْ بنَفْسِه وأَهلِه.

وأَنَا فَرَطُكُم على الحَوضِ»[1].

= وسيأتي من طريق إسرائيل بالأرقام (٢٠٨٥٠) و(٢١٠٠١) و(٢١٠٠٧).

ومن طريق زهير بن معاوية، عن سماك سيأتي برقم (٢٠٨٩٣) و(٢٠٨٥٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، المهاجر بن مسمار صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. ابن أبي ذئب: هو محمد ابن عبد الرحمٰن.

وأخرجه مقطعاً الطبراني في «الكبير» (١٨٠٣) و(١٨٠٥) و(١٨٠٧) و(١٨٠٨) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٢٢)، وأبو عوانة ٤٠١/٤ من طريق محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، به - وسقط ابن أبي ذئب من نسخة أبي عوانة.

وسيأتي برقم (٢٠٨٣٠). =

٢٠٨٠٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا مِسْعرٌ، عن عُبيد الله ابن القِبْطِية

عن جابر بن سَمُرة، قال: كُنَّا إذا صَلَّينا وراءَ رسولِ الله ﷺ قُلْنا: السَّلامُ عليكُم بأيدينا يميناً وشمالاً، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما بالُ أقوامٍ يَرْمونَ بأَيْديهم كأنَّها أذْنابُ الخَيلِ الشُّمْسِ؟! ألا يَسْكُنُ أَحَدُكم[١]»، ويُشِيرُ بيَدهِ على فَخِذِه، ثمَّ يُسَلِّمُ على صاحِبه عن يمينِه وعن شِمالِه[٢].

= وأخرجه مسلم (٢٣٠٥)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣/ ١٠٠، وأبو يعلى (٧٤٤٣) و(٧٤٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٠٢)، وفي «الأوسط» (٧٢٤) من طريق سماك، عن جابر مختصراً بقصة الحوض.

ولقوله: «لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة» انظر ما سيأتي برقم (٢٠٨١٤). ونذكر عنده تخريجه وطرق وشواهده.

ولقوله: «ثم يخرج كذابون» انظر ما سلف برقم (٢٠٨٠٢).

ولقوله: «ثم تخرج عصابة من المسلمين فيستخرجون كنز الأبيض» انظر ما سيأتي برقم (٢٠٨٢١).

وفي باب أن يبدأ بنفسه وأهله عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٥٣٢)، وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٥٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

أما حديث الحوض فهو من الأحاديث المشهورة، وقد ذكرنا بعضاً من شواهده عند حديث أبي بكرة السالف برقم (٢٠٤٢١).

قوله: «فرطكم على الحوض» الفَرَط: بفتحتين: المتقدم بطلب الماء.

(١) المثبت من (م) وبقية النسخ، وفي (ظ١٣): أحدهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

٢٠٨٠٧- حدثنا سُليمان بن داود، أخبرنا شعبةُ، عن سِماكٍ قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرَةَ -وسُئل عن شَيْبِ النبيِّ ﷺ- قال:

=عبيد الله ابن القبطية فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، ومسعر: هو ابن كدام.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٣٩، وابن خزيمة (٧٣٣) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ١/ ٩٢، وعبد الرزاق (٣١٣٥)، والحميدي (٨٩٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٩٧، وفي «رفع اليدين» (٣٨)، ومسلم (٤٣١) (١٢٠)، وأبو داود (٩٩٨) و(٩٩٩)، والنسائي ٣/ ٤-٥ و٦١-٦٢، وابن خزيمة (٧٣٣)، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٩، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٢٦٨، وابن حبان (١٨٨٠) و(١٨٨١)، والطبراني في «الكبير» (١٨٣٦) و(١٨٣٧)، والبيهقي ٢/ ١٧٢-١٧٣ و١٧٣ و١٧٨ و١٨٠، والبغوي (٦٩٩)، والمزي في ترجمة ابن القبطية من «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٤٣ من طرق عن مسعر بن كدام، به.

وأخرجه مسلم (٤٣١) (١٢١)، والنسائي ٣/ ٦٤، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٩-٢٤٠ و٢٤٠، والطبراني في «الكبير» (١٨٣٩) و(١٨٤٠)، وفي «الأوسط» (٨٣٦)، والبيهقي ١/ ٣٩٤ و٢/ ١٨١ من طريق فرات القزاز، عن عبيد الله ابن القبطية، به.

وسيأتي من طريق محمد بن عبيد برقم (٢٠٩٧٢)، ووكيع برقم (٢١٠٢٨) كلاهما عن مسعر.

وسيأتي من طريق تميم بن طرفة، عن جابر برقم (٢٠٨٧٥).

قال السندي: قوله بأيدينا، أي: مشيرين بأيدينا.

يرمون: يشيرون.

الشمس: بضم الأول وسكون الثاني أو بضمتين: جمع شَموس، وهو النَّفور من الدوابِّ، الذي لا يستقرُّ لشغبِه وحدّته.

كان في رأسِه شَعَراتٌ إذا دَهنَ رأْسَهُ لم يَتبَيَّنَّ، وإذا لم يَدْهَنْهُ تَبيَّنَّ[1].

٢٠٨٠٨- حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا شُعبةُ، عن سِماكٍ سمع جابراً يقول: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الظُّهر بـ﴿سَبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأَعلى﴾ ونحوِها، وفي الصُّبحِ بأطولَ مِن ذٰلك[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

وهو في «مسند الطيالسي» (٧٦٢)، ومن طريقه أخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٣، ومسلم (٢٣٤٤) (١٠٨)، والترمذي في«الشمائل» (٣٨)، والنسائي ٨/ ١٥٠، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٣٥.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٨٤٠) و(٢٠٩٥٣) و(٢٠٩٨٨) و(٢٠٩٩٢)، وضمن حديث مطول سيأتي برقم (٢٠٩٩٨) و(٢٠٩٩٩).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٦٣٣).

وعن أنس، سلف برقم (١١٩٦٥).

وعن عبد الله بن بسر، سلف برقم (١٧٦٧٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وهو في «مسند» الطيالسي (٧٦٣)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٤٦٠)، وابن خزيمة (٥١٠)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٠، والطبراني في «الكبير» (١٨٩٣) و(١٩٠٥)، والبيهقي ٢/ ٣٩١ لٰكن وقع عندهم غير مسلم والرواية الثانية للطبراني القراءة بـ ﴿والليل إذا يغشى﴾، وهي الرواية الآتية برقم (٢٠٩٦٣) و(٢١٠٤٧).

وسيأتي من طريق حماد، عن سماك بالأرقام (٢٠٩٨٢) و(٢١٠١٨) و(٢١٠٤٨) أنه كان يقرأ بـ﴿والسماء ذات البروج﴾ و﴿والسماء والطارق﴾.

وللقراءة في الفجر انظر ما سيأتي برقم (٢٠٨٤٣). ونذكر أحاديث الباب =

٢٠٨٠٩- حدثنا سليمانُ بن داود، عن شَريكٍ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ أنَّ النبي ﷺ قال: «الْتَمِسُوا لَيلَةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأَواخِرِ»[1].

٢٠٨١٠- حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا شَريكٌ، عن سِماكٍ، قال:

قلتُ لجابرِ بن سَمُرَةَ: أَكنتَ تُجالسُ رسولَ الله ﷺ؟قال: نَعَمْ، وكان طويلَ الصمتِ، قليلَ الضَّحِكِ، وكان أصحابُه يذكرون عِندَه الشِّعرِ وأشياءَ مِن أُمورهم، فيَضْحَكون، وربَّما

= عندها.

وله شاهد من حديث أنس عند النسائي ٣/١٦٣-١٦٤، وابن حبان (١٨٢٤)، ولفظه أنهم كانوا يسمعون منه في الظهر النغمة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾، وإسناده صحيح.

وانظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١٠٩٨٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك -وهو ابن عبد الله النخعي-، وقد توبع.

وهو في «مسند الطيالسي» (٧٧٨)، ومن طريقه أخرجه البزار (١٠٣٢ -كشف الأستار).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥١٣ و٣/٧٦، والطبراني في «الكبير» (١٩٠٦) و(١٩٤١) و(٢٠٢٧)، وفي «الصغير» (٢٨٥) من طرق عن سماك، به. رواية المعجم الصغير: ليلة سبع وعشرين.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن شريك، عن شريك مطولاً برقم (٢٠٩٣٠).

وفي الباب عن علي، سلف برقم (١١١١).

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٤٧)، وإسناده صحيح.

وعن عبادة بن الصامت، سيأتي ٥/٣٢٤.

تَبَسَّمَ[1].

٢٠٨١١- حدثنا عبدُ الله بن الوليد ومُؤَمَّلٌ - المعنى، وهٰذا لفظُ عبدِ الله- قالا: حدثنا سفيان، عن سِماك بن حَرْب، عن جعفر بن أبي

---

(١) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع. وسماك صدوق حسن الحديث.

وأخرجه عبد الغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (١٧) من طريق عبد الله ابن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مسند الطيالسي» (٧٧١)، ومن طريقه البيهقي ٧/ ٥٢.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي شيبة ٨/ ٧١٢-٧١٣، والترمذي في «السنن» (٢٨٥٠)، وفي «الشمائل» (٢٤٦)، وأبو يعلى (٧٤٤٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٢٣)، وابن حبان (٥٧٨١)، والطبراني في «الكبير» (١٧٨٩) و(١٩٤٨) و(١٩٥٠) و(١٩٦٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٠، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٤١١) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٧١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١٩٤٨) و(١٩٩٠) و(١٩٩٩) و(٢٠١٧)، وفي «الأوسط» (١٦٣١)، وفي «الصغير» (١١٨٩)، والبيهقي ٧/ ٥٢ و١٠/ ٢٤٠ من طرق عن سماك، به.

وسيأتي برقم (٢٠٨٥٣) و(٢١٠١٠) من طريق شريك.

وسيأتي برقم (٢٠٨٤٤) من طريق زهير بن معاوية، عن سماك.

وسيأتي ضمن الحديث (٢٠٩١٧) في صفة الرسول ﷺ: أنه كان لا يضحك إلا تبسّماً.

ويشهد له بهٰذا اللفظ حديث عبد الله بن الحارث بن جزء عند الترمذي في «السنن» (٣٦٤٢)، وفي «الشمائل» (٢٢٨). وصححه.

وفي الباب عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه عند الطبراني (٨١٩٨)، وإسناده ضعيف.

عن جابر بن سَمُرَةَ: أَنَّ رجلاً سأل النبيَّ ﷺ: أَتوضَّأُ مِن لحومِ الغَنَم؟ قال: «لا» قال: فأُصَلِّي في مُراحِ الغَنَم؟ قال: «نَعَم» قال: أَتَوضَّأُ من لحوم الإبلِ؟ قال: «نَعَمْ» قال: فأُصَلِّي في أَعْطَانِها؟ قال: «لا»(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من جهة عبد الله بن الوليد -وهو ابن ميمون العَدَني -فيه سماك بن حرب وجعفر بن أبي ثور وهما صدوقان، ومؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، سفيان: هو الثوري. وسيتكرر برقم (٢٠٩٥٧).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٧٠ من طريق مؤمل بن إسماعيل وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٢٥) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٦)، والطبراني في «الكبير» (١٨٦١) من طريق زكريا بن أبي زائدة، والطبراني (١٨٦٢) من طريق الحسن بن صالح، كلاهما عن سماك، به. والرواية الأولى للطبراني مختصرة.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ١/ ٣٨٥، والطبراني (١٨٦٨) من طريق محمد ابن قيس الأسدي، عن جعفر بن أبي ثور السوائي، به. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة.

وسيأتي من طريق سماك بالأرقام (٢٠٨٦٩) و(٢٠٨٧٧) و(٢٠٩٥٥) و(٢٠٩٥٦) و(٢٠٩٨٠) و(٢١٠٤٤).

ومن طريق أشعث بن أبي الشعثاء بالأرقام (٢٠٩٠٩) و(٢٠٩٧٤) و(٢١٠٠٩).

ومن طريق عثمان بن عبد الله بن موهب برقم (٢٠٩٢٥) و(٢١٠١٥)، ثلاثتهم عن جعفر بن أبي ثور. وفي بعض رواياته أنه ﷺ أجاب في الوضوء =

٢٠٨١٢- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا شُعْبةُ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ أَشْكَلَ العَين، مَنْهُوسَ العَقِبِ[١].

٨٧/٥ ٢٠٨١٣- حدثنا عمرُ بن سَعْد أبو داود الحَفَري، عن سفيان، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَخطُب قائماً،

= من لحوم الغنم: «إن شئت توضأ منه وإن شئت لا توضأ».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨٢٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده حسن من أجل سماك، وهو ابن حرب. أبو قَطَن: هو عمرو بن الهيثم.

وأخرجه الترمذي (٣٦٤٦)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٨٩/٣ من طريق أبي قطن عمرو بن الهيثم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٦٥)، وابن سعد في «الطبقات» ٤١٦/١، وأبو عوانة، وابن حبان (٦٢٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١٩٠٣)، والحاكم ٦٠٦/٢، والبيهقي في «الدلائل» ٢١٠/١ و٢١١ من طرق عن شعبة، به. وجاء في رواية الطيالسي وابن حبان: أشهل العينين، وسيأتي تفسيرهما عند الرواية الآتية برقم (٢٠٩٨٦) وزاد بعضهم: ضليع الفم.

وسيأتي برقم (٢٠٩١٢) و(٢٠٩٨٦).

وفي باب صفة عيني النبي ﷺ عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٨٤).

قوله: منهوس العقب، قال السندي، أي: قليل لحم العقب، وأصل النهس بإهمال السين: أخذ اللحم بأطراف الإنسان، والنهش: الأخذ بجميعها، والمشهور في الحديث الإهمال، وروي بالإعجام.

ويَجلِسُ بينَ الخُطبتينِ، ويقرأُ آياتٍ، ويذكِّر الناسَ[1].

٢٠٨١٤- حدثنا حمّاد بن أُسامة، حدثنا مُجالِدٌ، عن عامرٍ

عن جابر بن سَمُرة السُّوَائي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في حِجَّةِ الوَداع: «إنَّ هٰذا الدِّينَ لن يَزالَ[2] ظاهِراً على مَن

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، سفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو داود (١١٠١)، وأبو عوانة في الصلاة كما في «الإتحاف» ٣/ ٦٧، والطبراني في «الكبير» (١٨٨٤) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وزادوا قوله: وكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً، وستأتي في «المسند» انظر (٢٠٨٤٦).

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٧٧٢) و(٧٨٧)، وعبد الرزاق الصنعاني (٥٢٥٨)، وأبو داود السجستاني (١٠٩٤)، والنسائي ٣/ ١١٠، وابن خزيمة (١٤٤٧)، وأبو عوانة الإسفراييني، وابن حبان (٢٨٠٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩١١) و(١٩٩١) و(٢٠٠١) و(٢٠٠٤) و(٢٠١١) و(٢٠٥١)، والحاكم ١/ ٢٨٦-٢٨٧ من طرق عن سماك بهٰذا الإسناد. وزاد الطيالسي في موضعه الأول، والحاكم والطبراني: وكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً. وعند الحاكم والطبراني زيادات أخرى.

وسيأتي الحديث تاماً ومقطعاً من طرق عن سماك بالأرقام (٢٠٨١٨) و(٢٠٨٢٧) و(٢٠٨٣٣) و(٢٠٨٤٢) و(٢٠٨٤٦) و(٢٠٨٥١) و(٢٠٨٦٥) و(٢٠٨٦٨) و(٢٠٨٧٨) و(٢٠٨٨١) و(٢٠٩١٩) و(٢٠٩٤٥) و(٢٠٩٤٧) و(٢٠٩٤٩) و(٢٠٩٥٤) و(٢٠٩٦٠) و(٢٠٩٧٣) و(٢١٠٣٤) و(٢١٠٣٥) و(٢١٠٣٨) و(٢١٠٥١).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٩١٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في (ظ١٠): لا يزال.

ناوَأَه، لا يَضُرُّه مُخالِفٌ ولا مُفارِقٌ، حتَّى يَمضِي مِن أُمَّتِي اثنا عَشَرَ خَليفَةً» قال: ثم تكلَّم بشيءٍ لم أَفهَمْه، فقلتُ لأَبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد -وهو ابن سعيد- لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عامر: هو الشعبي.

وأخرجه الطبراني (١٧٩٦) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٣٩٨/٤-٣٩٩، والطبراني في «الكبير» (١٧٩٧) و(١٧٩٨) و(١٧٩٩) و(١٨٠٠) و(١٨٠١)، والحاكم ٦١٧/٣ من طرق عن عامر الشعبي، به.

وأخرجه تاماً ومختصراً مسلم (١٨٢١) (٥)، وأبو عوانة ٣٩٥/٤ و٣٩٦، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٦٣) و(٢٠٦٧) و(٢٠٦٨) و(٢٠٦٩) من طريق حصين بن عبد الرحمٰن، وأبو عوانة ٣٩٦/٤ و٣٩٦-٣٩٧، وأبو القاسم البغوي (٢٧٥٤)، والطبراني (٢٠٦١) و(٢٠٦٢) و(٢٠٦٣) من طريق زياد بن علاقة، وأبو داود (٤٢٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٣)، وفي «الآحاد» (١٤٤٩)، وأبو عوانة ٣٩٩/٤ و٣٩٩-٤٠٠، والطبراني (١٨٤٩- ١٨٥٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٥١٩/٦-٥٢٠ من طريق أبي خالد والد إسماعيل، وأبو عوانة ٣٩٧/٤-٣٩٨، والطبراني في «الكبير» (١٨٤١)، وفي «الأوسط» (٨٦٣) من طريق عبيد الله ابن القبطية، وأبو عوانة ٣٩٨/٤-٣٩٩، والطبراني (١٨٨٣) من طريق المسيب بن رافع، والترمذي (٢٢٢٣) من طريق أبي بكر بن أبي موسى، وأبو عوانة ٣٩٩/٤ من طريق معبد بن خالد، والطبراني (١٨٠١) من طريق يزيد بن عبد الرحمٰن الأودي، و(٢٠٦٠) من طريق النضر بن صالح، تسعتهم عن جابر ابن سمرة.

وسيأتي من طريق مجالد، عن عامر الشعبي بالأرقام (٢٠٨١٧) و(٢٠٩٤١)=

٢٠٨١٥- حدثنا أَبو كاملٍ، حدثنا شريكٌ، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرَة، أَنَّ أَهلَ بيتٍ كانوا بالحَرَّةِ مُحتاجِين قال: فماتت عِندَهم ناقةٌ لهم أو لغيرِهم[(١)]، فرخَّص لهم النبيُّ ﷺ في أَكْلِها، قال: فَعَصَمَتْهم بقيةَ شِتائِهم، أو سَنَتِهم[(٢)].

= و(٢٠٨٨٠) و(٢٠٩٠٥) و(٢٠٩٠٦) و(٢٠٩٣٧) و(٢٠٩٣٨).

وقد روى مجالد قصة ملك اثني عشر خليفة بغير هذه السياقة، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٨١).

وسيأتي من طريق داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي بالأرقام (٢٠٨٧٩) و(٢٠٩٢٧) و(٢١٠١٣).

وسيأتي من طريق ابن عون، عن عامر الشعبي بالأرقام (٢٠٩٢٦) و(٢٠٩٣٩) و(٢٠٩٦٦).

وسيأتي من طريق سماك برقم (٢٠٨٣٦)، ومن طريق الأسود بن سعيد برقم (٢٠٨٦٠)، ومن طريق عبد الملك بن عمير برقم (٢٠٨٧٢)، ومن طريق أبي خالد الوالبي برقم (٢١٠٣٣) كلهم عن جابر بن سمرة.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٨٠٥).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٥٢).

قوله: «ناوأه»، أي: عاداه. وانظر شرح الحديث عند النووي في «شرح مسلم» ١٢/ ٢٠١-٢٠٣.

(١) المثبت من (ظ١٠) و(ظ١٣) ومن نسخة في (س) و(ق)، وفي (م) و(س) و(ق): أو بعيرهم.

(٢) إسناده ضعيف. شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ وقد توبع، وهٰذا الحديث قد تفرد به سماك -وهو ابن حرب- وقد اختلف فيه أهل العلم، ومثله لا يحتمل تفرده في مثل هذه الأبواب، قال النسائي كما في «تهـذيب التهـذيب»: إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلقَّن فيتلقـن. =

٢٠٨١٦- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

أنه سمع جابرَ بن سُمَرةَ يقول: ماتَ رجلٌ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فأتاه رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله، مات فلانٌ. قال: «لَمْ يَمُتْ» ثم أتاه الثانيةَ، ثم الثالثةَ، فأخبره، فقال له النبيُّ ﷺ: «كيف ماتَ[1]؟» قال: نحرَ نفسَه بِمِشْقَصٍ. قال: فلم يُصَلِّ عَلَيه[2].

= وأخرجه الطيالسي (٧٧٦)، وأبو يعلى (٧٤٤٨)، والطبراني (١٩٤٦) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد. ورواية الطيالسي مطولة وفيها أن الناقة كانت لُقطةً عندهم كما سيأتي في «المسند» من رواية حماد بن سلمة، وذكر في رواية أبي يعلى والطبراني أن أهل البيت هم من بني سليم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٢٤) من طريق إسرائيل بن يونس، و(٢٠٤٣) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن سماك، به. والرواية الأولى مختصرة.

وسيأتي الحديث من طريق أبي عوانة الوضاح برقم (٢٠٨٢٤) و(٢٠٩١٨)، وعنده وحده أن الميتة كانت بغلاً، ومن طريق حماد بن سلمة مطولاً برقم (٢٠٩٠٣) و(٢٠٩٩٣) كلاهما عن سماك.

قوله: «فعصمتهم»، أي: منعتهم من الهلاك بأن كفتهم. قاله السندي.

(١) لفظة «مات» ليست في (ظ١٣) و(س).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٦٦١٩)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٩٢٠).

وأخرجه الطبراني (١٩٢٠) من طريق محمد بن كثير، والحاكم ١/٣٦٤ من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٠٨٤٨) و(٢٠٨٥٨) و(٢٠٨٦١) و(٢٠٨٦٤)=

٢٠٨١٧- حدثنا ابنُ نُمَير، حدثنا مُجالدٌ، عن عامرٍ ٥/٨٨

عن جابر بن سَمُرة السُّوائِي قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في حِجَّةِ الوَداع: «لا يزالُ هٰذا الدِّينُ ظاهِراً على مَن ناوَأَه، لا يَضُرُّه مُخالِفٌ ولا مُفارِقٌ، حتَّى يَمْضِي من أُمَّتي اثنا عَشَرَ أَميراً كُلُّهم» ثمَّ خَفِيَ عليَّ قولُ رسولِ الله ﷺ، قال: وكان أَبي أقربَ إلى راحلةِ رسولِ الله ﷺ مني، فقلتُ: يا أَبتاهُ، ما الذي خَفِيَ مِن قولِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: يقول: «كُلُّهم من قُرَيشٍ»[١].

٢٠٨١٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن سِماكِ بن حَرْب، قال:

سألتُ جابرَ بن سَمُرةَ، كيفَ كان يَخطُبُ رسولُ الله ﷺ؟ قال: كان يخطبُ قائماً، غيرَ أنه كان يَقعدُ قَعدةً، ثمَّ يقومُ[٢].

= و(٢٠٨٨٣)و(٢٠٩٠٤) و(٢٠٩١٠) و(٢٠٩٧٧) و(٢١٠٣٠).

قوله: «بمشقص» بكسر الميم: هو نصل عريض.

«فلم يُصلِّ عليه» لئلا يغتر فاعل هٰذا الفعل. قاله السندي.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد -وهو ابن سعيد- لكنه قد توبع. ابن نمير: هو عبد الله، وعامر: هو ابن شراحيل الشعبي. وسيتكرر برقم (٢٠٨٤١). وانظر (٢٠٨١٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه ابن ماجه (١١٠٥) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٥٧)، والنسائي ٣/ ١٨٦، وابن حبان (٢٨٠١)، والطبراني (١٨٨٦) و(١٨٨٧) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨١٣).

تنبيه: تكرر في (م) بعد هٰذا الحديث من (٢٠٨٠٢) إلى (٢٠٨١٥).

٢٠٨١٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن سِماكِ بن حَرْب، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ بينَ يدَي السَّاعَةِ كَذَّابينَ». قال سماكٌ: وسمعتُ أخي يقولُ: قال جابرٌ: «فاحْذَرُوهم»(١).

٢٠٨٢٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن سماكِ بن حَرْب

أنه سأَلَ جابرَ بن سَمُرةَ: كيف كان يَصنَعُ رسولُ الله ﷺ
٨٩/٥ إذا صَلَّى الصُّبحَ؟ قال: كان يقعدُ في مَقْعدِه حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك -وهو ابن حرب- وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، وأخو سماك: هو محمد ابن حرب، وهو ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٩٢٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٥٥) و(١٢٧٧) عن شعبة، به.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٧٩/٣ من طريق سعيد بن عامر، والبيهقي في «الدلائل» ٤٨٠/٦ من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة، به. ولفظه عند البيهقي: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً دجالاً، كلهم يزعم أنه نبي».

وسيتكرر برقم (٢٠٩٥٩)، وانظر (٢٠٨٠٢).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٦٧٠) (٢٨٧)، وابن خزيمة (٧٥٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٥٨)، وابن خزيمة (٧٥٧)، وأبو عوانة ٢٣/٢، =

٢٠٨٢١- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرَة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَتَفْتَحَنَّ عِصابةٌ مِن المُسلمينَ -أو مِن المؤمنينَ- كَنْزَ آلِ كِسْرى الذي في الأَبْيَضِ»[١].

٢٠٨٢٢- قال: وسمعتُه يقول: «إنَّ الله سَمَّى المدينةَ طَيْبَةَ»[٢].

= والطبراني في «الكبير» (١٨٨٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠٢)، ومسلم (٦٧٠) (٢٨٧)، والطبراني (١٩١٣) و(٢٠٠٦) و(٢٠١٣) و(٢٠١٩) و(٢٠٤٥)، والبغوي (٧١١) من طرق عن سماك، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٨٤٤) و(٢٠٨٤٥) و(٢٠٩١٣) و(٢٠٩٤٨) و(٢٠٩٦١) و(٢٠٩٦٨) و(٢١٠٠٣) و(٢١٠٣٢) و(٢١٠٣٧).

وانظر في هٰذا الباب كتاب «الترغيب والترهيب» للمنذري ١/ ٢٩٤-٣٠٢.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه مسلم (٢٩١٩) (٧٨)، وأبو يعلى (٧٤٤٤)، والطبراني (١٩٧٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٣٨٨-٣٨٩ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٤/ ٣٨٩ من طريق أسباط بن نصر، عن سماك، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٩٤٦) و(٢٠٩٨٧) و(٢٠٩٩٦). وسلف برقم (٢٠٨٠٥) ضمن حديث من طريق عامر بن سعد، عن جابر بن سمرة. وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٨٧١).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. =

٢٠٨٢٣- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوانةَ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بينَ يَدَيِ السّاعَةِ كَذَّابونَ»[1].

٢٠٨٢٤- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوانةَ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: ماتَ بغلٌ -وقال حمّاد بن سَلَمة: ناقةٌ -عندَ رجلٍ، فأتى رسولَ الله ﷺ يَسْتَفْتيه، فزَعَمَ جابرُ بن

= وأخرجه أبو يعلى (٧٤٤٤) عن محمد بن عبيد بن حساب، والطبراني (١٩٧٦) من طريق مسدد بن مسرهد، كلاهما عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني أن الذي سماها هو النبي ﷺ. وسيأتي كذٰلك في «المسند» من طريق شعبة عن سماك برقم (٢١٠٤٦).

وسيأتي بالأرقام (٢٠٨٨٧) و(٢٠٨٩٩) و(٢٠٩١٦) و(٢٠٩٣١) و(٢٠٩٦٩) و(٢١٠٢٢) و(٢١٠٤٦) و(٢١٠٤٩).

قلنا: وقد جاء في غير ما حديث تسمية النبي ﷺ للمدينة طابة وطيبة فعن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٥١٩).

وعن زيد بن ثابت، سيأتي ٥/ ١٨٤. وهو متفق عليه.

وعن فاطمة بنت قيس عند مسلم (٢٩٤٢) (١١٩)، وسيأتي بنحوه في المسند ٦/ ٣٧٣-٣٧٤.

وعن أبي حميد الساعدي، سيأتي ٥/ ٤٢٤-٤٢٥. وهو متفق عليه.

وعن أبي أيوب وابن عباس والنعمان بن بشير عند عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١/ ١٦٥.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه مسلم (٢٩٢٣)، وأبو يعلى (٧٤٤٢)، والطبراني (١٩٧٨) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨٠٢).

سَمُرَة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لصاحِبها: «أَما لَكَ ما يُغْنِيكَ عنها؟» قال: لا. قال: «اذْهَب فكُلْها»[1].

قال أبو عبد الرحمٰن: الصواب: ناقة.

٢٠٨٢٥- حدثنا عبدُ الله بنُ مَيمون أبو عبد الرحمٰن -يعني الرَّقِّي-، حدثنا عبيدُ الله -يعني ابن عَمرو-، عن عبدِ الملك بن عُمير

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ رجلاً سأَلَ النبيَّ ﷺ: أُصَلِّي في ثَوبِي الذي آتِي فيه أَهلي؟ قال: «نَعَم، إلاَّ أَنْ تَرَى فيه شيئاً تَغْسِله»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه برقم (٢٠٨١٥).

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٢٥ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧٧)، والبيهقي ٩/ ٣٥٦ من طريقين عن أبي عوانة، به. وستأتي رواية حماد المذكورة برقم (٢٠٩٠٣) و(٢٠٩٩٣).

وانظر (٢٠٨١٥).

(٢) صحيح، إلا أنه اختُلف في رفع هٰذا الحديث ووقفه، ومال الإمام أحمد وأبو حاتم إلى وقفه، وصححه مرفوعاً ابن حبان والبوصيري. عبد الله بن ميمون شيخ أحمد لم يرو عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، فهو مجهول، لكنه قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (٢٠٩٢١).

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ١٩٢، وابن ماجه (٥٤٢) من طريق سليمان بن عبيد الله الرَّقِّي، وابن ماجه (٥٤٢) من طريق يحيى بن يوسف الزِّمِّي، وأبو يعلى (٧٤٧٩)، وابن حبان (٢٣٣٣)، والطبراني (١٨٨١) والخطيب في «تاريخه» ١١/ ١١١ من طريق عبد الجبار بن عاصم، والطبراني =

هٰذا الحديث لا يُرفَع عن عبد الملك بنِ عُمَير.

٢٠٨٢٦- حدثنا حسينُ بن محمَّد، حدثنا أَيوبُ -يعني ابنَ جابر- عن سِماك

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي بنا الصلاةَ المَكتوبةَ، ولا يُطِيلُ فيها ولا يُخِفُّ، وَسَطاً مِن ذٰلك، وكان يُؤخِّرُ العَتَمةَ(١).

= (١٨٨١) من طريق عبد الرحمٰن بن عبيد الله الحلبي، أربعتهم عن عبيد الله بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٩٢٠) عن مخلد بن الحسن بن أبي زميل عن عبيد الله بن عمرو.

وخالف عبيد الله بن عمرو اثنان ثقتان فروياه عن عبد الملك بن عمير موقوفاً، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٨٢، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ١٥٧ من طريق أسباط بن محمد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٣ من طريق أبي عوانة، كلاهما عن عبد الملك بن عمير، عن جابر، موقوفاً.

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان: أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي ﷺ: هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الواحد الذي يجامعها فيه؟ قالت: نعم إذا لم يكن فيه أذىً. وسيأتي في «المسند» ٦/ ٤٢٦-٤٢٧، وإسناده صحيح.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن جابر -وهو ابن سَّيار السحيمي- لٰكن تابعه أبو عوانة الوضاح فيما سيأتي برقم (٢١٠٠٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٥٥) من طريق محمد بن أبان الواسطي، عن أيوب بن جابر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٩٥٩) من طريق شريك، و(٢٠١٦) من طريق قيس بن الربيع، كلاهما عن سماك، به. ورواية شريك مختصرة بتأخير العشاء، ورواية =

٢٠٨٢٧- حدثنا حسينُ بن محمَّد، حدثنا سُليمانُ بن قَرْم، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُبُ قائماً، فمَن حدَّثك أنه رآه قط[1] يخطُبُ إلا قائماً، فقد كَذَب، ولٰكنه ربما خَرَجَ ورأى في الناس قِلةً فَجَلَس، ثم يَثُوبونَ، ثم يقومُ فيَخْطبُ[2].

٢٠٨٢٨- حدثنا يحيى بنُ أبي بُكير، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، حدثني سِماكٌ

عن جابر بن سمُرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي لأَعْرِفُ حَجَراً بمكةَ كانَ يُسَلِّمُ عليَّ قبل أَنْ أُبْعَثَ، إنِّي لأَعْرِفُه الآنَ»[3].

= قيس ضمن حديث مطول.

وسيأتي من طريق أبي عوانة عن سماك برقم (٢١٠٠٢).

وانظر ما سيأتي بالأرقام (٢٠٨٢٩) و(٢٠٨٤٣) و(٢٠٨٤٥) و(٢٠٨٨٢) و(٢٠٨٩١) و(٢٠٩٨٩) و(٢٠٩٩٥) و(٢١٠٠٣).

وسيأتي ضمن الحديث رقم (٢٠٨٤٦) أن صلاته كانت قصداً.

وفي باب تخفيف الصلاة عن أنس، سلف برقم (١١٩٦٧)، وإسناده صحيح.

وفي باب تأخير العشاء عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) لفظة «قط» زدناها من (ظ١٠) و(ظ١٣).

(٢) جاء في (م) والنسخ الخطية عدا (ظ١٣) زيادة كلمة: قائماً.

والحديث صحيح لغيره دون قوله: ولكنه ربما خرج. . .إلخ، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن قرم. وانظر (٢٠٨١٣) و(٢٠٨١٨).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك. وسيتكرر برقم (٢٠٨٩٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٤، والدارمي (٢٠)، ومسلم (٢٢٧٧)، وابن=

* ٢٠٨٢٩- حدثنا عبدُ الله بن محمَّد -وسمعتُه أنا مِن عبد الله بن محمد-، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك

عن جابر بن سمرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُؤَخِّرُ صلاةَ العِشاءِ الآخرةَ(١).

=حبان (٦٤٨٢) وتمام في «فوائده» (١٤١٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ١٥٣، والبغوي (٣٧٠٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٩٥) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن إبراهيم بن طهمان، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٠٧)، وفي «الأوسط» (٢٠٣٣)، وفي «الصغير» (١٦٧)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٠١)، وفي «أخبار أصبهان» ١٠٨/١ من طريق شعبة بن الحجاج، والطبراني في «الكبير» (١٩٦١) من طريق شريك النخعي، كلاهما عن سماك، به. ولفظ رواية شريك: «كان يسلم عليَّ ليالي بعثت».

وسيأتي برقم (٢١٠٠٥).

(١) إسناده حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

عبد الله بن محمد: هو أبو بكر بن أبي شيبة صاحب «المصنَّف»، وأبو الأحوص: هو سلاَّم بن سليم.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٠، ومن طريقه أخرجه مسلم (٦٤٣)، وابن حبان (١٥٢٧)، والطبراني (١٩٨٣).

وأخرجه مسلم (٦٤٣)، والنسائي ١/ ٢٦٦، وابن حبان (١٥٣٤)، والطبراني (١٩٨٣)، والبيهقي ١/ ٤٥٠-٤٥١ من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق أبي الأحوص برقم (٢٠٨٨٢) و(٢٠٨٩١).

وانظر (٢٠٨٢٦).

* ٢٠٨٣٠- حدثنا عبدُ الله بن محمَّد -وسمعتُه أنا مِن عبد الله بن محمَّد- حدثنا حاتمُ بن إسماعيل، عن المُهاجِر بن مِسْمار، عن عامر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص، قال:

كتبتُ إلى جابر بن سَمُرةَ مع غُلامي: أخبِرْني بشيءٍ سمعتَه من رسولِ الله ﷺ. قال: فَكَتَبَ إليَّ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يومَ الجُمُعة عَشِيَّةَ رُجِمَ الأَسلَميُّ يقول: «لا يَزَالُ الدِّينُ قائماً حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَو يَكونَ عليكم اثنا عَشَرَ خَلِيفةً كُلُّهم مِن قُرَيشٍ».

وسمعتُه يقول: «عُصْبَةُ المُسلِمينَ يَفْتَتِحُونَ البيتَ الأبيَضَ بيتَ كِسْرى وآلِ كِسْرَى».

وسمعتُه يقول: «إنَّ بينَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فاحْذَرُوهم».

وسمعتُه يقول: «إذا أَعْطى الله أَحَدَكم خَيْراً، فلْيبدَأْ بنَفْسِهِ وأَهلِ بَيْتِه».

وسمعتُه يقول: «أنا فَرَطُكم على الحَوْضِ»(١).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، المهاجر بن مسمار صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الله بن محمد: هو ابن أبي شيبة.

وأخرجه تاماً ومقطعاً مسلم (١٨٢٢)، و(٢٣٠٥) (٤٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٤)، وأبو يعلى (٧٤٦٣- ٧٤٦٧)، والطبراني (١٨٠٢) و(١٨٠٤) و(١٨٠٦) و(١٨٠٩) من طريق ابن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذلك مسلم (١٨٢٢) و(٢٣٠٥) (٤٥)، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٠ =

* ٢٠٨٣١- حدثنا عبدُ الله بن محمد -وسمعتُه أنا مِن عبدِ الله بن محمد- حدثنا أبو أُسامةَ، عن زكريا بن سِيَاه أَبي يحيى، عن عِمران بن رِياح، عن علي بن عُمَارة

عن جابر بن سَمُرة، قال: كنتُ في مجلس فيه النبيُّ ﷺ قال: وأَبي سَمرةُ جالسٌ أَمامي، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الفُحْشَ والتَّفَحُّشَ لَيْسا مِن الإسلام، وإنَّ أَحسَنَ النّاسِ إسلاماً أَحسَنُهم خُلُقاً»(١).

٩٠/٥ * ٢٠٨٣٢- حدثنا عبدُ الله بن محمد -وسمعتُه أنا منه- حدثنا محمد ابن القاسم الأَسَدي، حدثنا فِطرٌ، عن أبي خالد الوالِبي

=و٤٠١، والطبراني (١٨٠٢) و(١٨٠٤) و(١٨٠٦)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢١٠٤) من طرق عن حاتم بن إسماعيل، به. وانظر (٢٠٨٠٥).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. علي بن عمارة روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات». أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وعمران ابن رياح: هو عمران بن مسلم بن رياح.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٤، ومن طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٩١، وأبو يعلى (٧٤٦٨)، والطبراني (٢٠٧٢).

وسيأتي برقم (٢٠٩٤٣)،

وأخرجه الطبراني (٢٠٧٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٣٩) من طريق الحسن بن الصباح، كلاهما عن أبي أسامة، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٤٨٧) و(٦٥٠٤) و(٦٧٣٥).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٠٢)، وانظر تتمة شواهده عندهما.

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ثلاثٌ أَخافُ على أُمَّتي: الاستِسْقاءُ بالأنْواءِ، وحَيْفُ السُّلطانِ، وتكْذِيبٌ بالقَدَرِ»[1].

٢٠٨٣٣- حدثنا عفانُ، حدثنا أَبو عَوَانَةَ، حدثنا سِماكُ بن حَرْب عن جابر بن سَمُرة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُب قائماً، ثم يقعُدُ قَعدَةً لا يتكلَّم، ثمَّ يقومُ يَخْطُبُ[2] خُطبةً أُخرى على

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن القاسم الأسدي ضعيف جداً، وبعضهم كذَّبه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢٤)، وأبو يعلى (٧٤٦٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨٥٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢١٨١ -كشف الأستار)، وأبو يعلى (٧٤٧٠)، والطبراني في «الكبير» (١٨٥٣)، وفي «الأوسط» (١٨٧٣)، وفي «الصغير» (١١٢) من طرق عن محمد بن القاسم، به.

وفي الباب عن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٨١١٣)، وإسناده ضعيف.

وعن أبي محجن عند ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ٢/ ٣٩، وإسناده ضعيف.

وفي باب تحريم الاستسقاء بالأنواء عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٦٠)، وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٤٢)، وانظر تتمة شواهده عندهما.

قال السندي: بالأنواء، أي: بالنجوم بأن يقول: مطرنا بنوء كذا، وهٰذا حرام إن رأى تأثيراً للنجم، وإن رأى أنه علامة، فلا ينبغي أن يقول أيضاً لما فيه من التشبه بمن يرى التأثير.

(٢) في (م) ونسخة في (س): فيخطب.

مِنبَره، فمَن حَدَّثَك أنه رآه يخطُبُ قاعداً فلا تُصَدِّقْه[1].

٢٠٨٣٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، أخبرنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَربِ

عن جابر بن سَمُرة قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ على ابن الدَّحْداحِ[2] -قال حجاجٌ: على أَبي الدَّحْداح- ثُمَّ أُتِيَ بفرس مُعرَوْرٍ، فعَقَلَه رجلٌ فرَكِبَه، فجَعَلَ يتوقَّصُ به، ونحن نَتْبَعُه نَسعى خَلْفَه، قال: فقال رجلٌ من القوم: إن النبيَّ ﷺ قال: «كَمْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ -أو مُدَلًّى[3]- في الجَنَّةِ لابنِ[4] الدَّحْداح».

قال حجَّاج في حديثه: قال رجلٌ معنا عندَ جابر بن سَمُرة في المَجلِس: قال رسولُ الله ﷺ: «كَمْ من عِذْقٍ مُدَلًّى لأبي الدَّحْداحِ في الجَنَّةِ»[5].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وهو ابن حرب.

وأخرجه أبو داود (١٠٩٥)، والنسائي ٣/ ١٩١، وأبو يعلى (٧٤٤١)، وأبو عوانة في العيدين كما في «الإتحاف» ٣/ ٦٨، والطبراني في «الكبير» (١٩٧٣) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) في (ظ١٠) و(ظ١٣) و(ق): أم الدحداح.

(٣) في (ظ١٣) و(س): كم عذق مدلى .. إلخ.

(٤) في (م) والنسخ الخطية «لأبي»، والصواب في رواية محمد بن جعفر ما أثبتنا، وهو الذي في مصادر التخريج من طريقه.

(٥) إسناده حسن من أجل سماك. وسيتكرر برقم (٢٠٨٩٤). =

٢٠٨٣٥- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِماكِ بن حَرْب، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرة قال: رأيتُ خاتَماً في ظَهرِ رسولِ الله ﷺ كأنَّه بَيْضَةُ حَمامٍ[1].

= وأخرجه مسلم (٩٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١٨٩٩)، والبيهقي ٤/ ٢٢-٢٣ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً الطيالسي (٧٦٠)، وعبد الرزاق (٦٢٨٥)، وأبو داود (٣١٧٨) والترمذي (١٠١٣)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «الإتحاف» ٣/ ٧٤، وابن حبان (٧١٥٧) و(٧١٥٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨٩٩) و(١٩٠٠) و(١٩٠١) من طرق عن شعبة، به. وجاء في رواية ابن حبان والطبراني (١٩٠١) قوله: «كم من عذق ... إلخ» من قول جابر بن سمرة.

وأخرجه الطيالسي (٧٦٠)، والترمذي (١٠١٤)، والطبراني في «الكبير» (١٩٤٣) و(١٩٩٤) و(٢٠١٠) و(٢٠١٨)، وفي «الأوسط» (٦٣٦) من طرق عن سماك بن حرب، به. واقتصروا على قصة ركوبه على الفرس.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٩٣٥) و(٢٠٩٤٤) و(٢٠٩٧٦).

ولقوله: «كم من عذق لأبي الدحداح» انظر حديث أنس السالف في مسنده برقم (١٢٤٨٢). وهو صحيح.

قال السندي: معرور بضم الميم: اسم فاعل من اعرَوْرَى، أي: بلا سَرْج.

يتوقص: يتوثب.

عذق: بكسر العين: ما عليه الرطب، وبالفتح: النخل، وقد ضبط بهما.

(١) إسناده حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، وسيتكرر برقم (٢٠٨٩٥).

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣/ ٩٠ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. =

٢٠٨٣٦- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِماك بن حَرْب، قال:

سمعتُ جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «يكونُ اثنا عَشَرَ أَميراً» فقال كلمةً لم أسمَعْها، فقال القومُ: «كُلُّهم من قَرَيْشٍ»[1].

= وأخرجه مسلم (٢٣٤٤) (١٠٨) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الطيالسي (٧٥٩)، وابن سعد ١/ ٤٢٥، وأبو يعلى (٧٤٧٥)، وأبو عوانة، وابن حبان (٦٢٩٨) و(٦٣٠١)، والطبراني (١٩٠٨)، والحاكم ٢/ ٦٠٦ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٥، ومسلم (٢٣٤٤) (١١٠)، والطبراني (٢٠٠٩)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٦٢-٢٦٣ من طريق الحسن بن صالح، والترمذي في «السنن» (٣٦٤٤)، وفي «الشمائل» (١٦)، والطبراني (٢٠٥٦)، والبغوي (٣٦٣٣) من طريق أيوب بن جابر، كلاهما عن سماك، به.

وسيأتي برقم (٢٠٩٣٤) و(٢٠٩٧٨) و(٢١٠٣١)، وضمن حديث مطول سيأتي برقم (٢٠٩٩٨) و(٢٠٩٩٩).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٦٥٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع كما عند الحديث السالف برقم (٢٠٨١٤).

وسيتكرر هٰذا الحديث برقم (٢٠٨٩٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٩٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٢١) (٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٢)، وأبو عوانة ٤/ ٣٩٥ -٣٩٦ و٣٩٨، والطبراني (١٩٢٣) و(٢٠٠٧) =

٢٠٨٣٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن سليمان، عن المُسيَّب بن رافع، عن تَميمِ بن طَرَفة

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَمَا يَخْشى أَحدُكم إذا رَفَعَ رَأْسَه وهو في الصَّلاةِ، أَنْ لا يَرجِعَ إليه بَصَرُه»[١].

٢٠٨٣٨- حدثنا بَهزٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، حدثنا سماكٌ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرَةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَزالُ الإسلامُ عَزيزاً إلى اثنَيْ عَشَرَ خَليفَةً» فقال كلمةً خَفِيّةً[٢]

=و(٢٠٤٤) من طرق عن سماك، به.

وسيأتي من طرق أخرى عن سماك بالأرقام (٢٠٨٣٨) و(٢٠٨٦١) و(٢٠٨٨٩) و(٢٠٩٤١) و(٢٠٩٥١) و(٢١٠٢٠) و(٢١٠٥٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم. سليمان: هو ابن مهران الأعمش. وسيتكرر برقم (٢٠٨٧٦).

وأخرجه الدارمي (١٣٠١)، وأبو داود (٩١٢)، وأبو يعلى (٧٤٧٣)، والطبراني (١٨١٧) و(١٨١٨) و(١٨٢٠) و(١٨٢١) من طرق عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٩٦٥) و(٢١٠٤٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٠٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في (ظ١٣) و(ق): خفيفة.

لم أفهَمْها، قال: قلتُ لأَبي: ما قال؟ قال: قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

٢٠٨٣٩- حدثنا بَهْز، حدثنا حماد بن سَلَمةَ، عن سِماكٍ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «بينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابونَ»[2].

٢٠٨٤٠- حدثنا بَهْز، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: ما كان في رأسِ رسولِ الله ﷺ مِن الشَّيبِ إلا شَعَراتٌ في مَفْرَقِ رأسِه، إذا ادَّهَنَ، وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وهو ابن حرب. بهز: هو ابن أسد العمي. وسيتكرر برقم (٢٠٩٥١) و(٢١٠٢٠).

وأخرجه الطيالسي (٧٦٧) و(١٢٧٨)، ومسلم (١٨٢١) (٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٤٨)، وابن حبان (٦٦٦٢)، والطبراني (١٩٦٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٣٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٦٩) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٠٩٥٢) و(٢١٠٢١). وانظر (٢٠٨٠٢).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وسيتكرر برقم (٢٠٨٦٦) و(٢٠٩٥٣). =

٢٠٨٤١- حدثنا ابنُ نَميرٍ، حدثنا مُجالدٌ، عن عامرٍ

عن جابر بن سَمُرة السُّوَائي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في حِجَّةِ الوداع: «لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ ظاهراً على من ناوَأَه، لا يَضُرُّه مُخالِفٌ ولا مُفارِقٌ حتَّى يَمْضِي من أُمَّتِي اثنا عَشَرَ أَميراً، كُلُّهم[1]». قال: ثمَّ خَفِيَ عليَّ قولُ رسولِ الله ﷺ، قال: وكان أبي أَقربَ إلى راحلةِ رسولِ الله ﷺ منِّي، فقلتُ: يا أَبَتاه، ما الذي خَفِيَ عليَّ مِن قولِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: يقول: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ» قال: فأَشهَدُ على إفهامِ أَبي إِياي، قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[2].

٢٠٨٤٢- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا سماكُ بن حرْب، قال:

نبَّأَنِي جابرُ بن سَمُرة: أنَّه رأى رسولَ الله ﷺ خطبَ قائماً على المِنبَر، ثم يَجلِسُ، ثم يقومُ فيخطبُ قائماً. قال: فقال لي جابِرٌ: فَمَنْ نبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ قاعِداً، فَقَدْ كَذَبَ، فَقَدْ وَاللهِ

= وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٣، والترمذي في «الشمائل» (٤٣)، والطبراني (١٩٦٣)، والحاكم ٢/ ٦٠٧، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٣٥-٢٣٦، والبغوي (٣٦٥٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨٠٧).

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية زيادة «من قريش»، والصواب حذفها ليستقيم الكلام فيما بعد، وقد سلف الحديث بإسناده ومتنه دون هذه الزيادة على الصواب

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد: وهو ابن سعيد. وهو مكرر (٢٠٨١٧).

صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلَاةٍ[1].

٩١/٥ ٢٠٨٤٣- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا سِماكُ بن حَرْب، قال: سألتُ جابراً عن صلاةِ النبيِّ ﷺ، فقال: كان يُخفِّفُ ولا يُصَلِّي صلاةَ هٰؤلاءِ.

قال: ونبّأني أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأ في الفجرِ بـ ﴿قٓ والقُرآنِ المَجِيدِ﴾، ونحوها[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وزهير: هو ابن معاوية، وسيتكرر برقم (٢٠٩٥٤).

وأخرجه مسلم (٨٦٢)، وأبو داود (١٠٩٣)، وأبو عوانة في العيدين كما في «الإتحاف» ٣/ ٦٨، والطبراني في «الكبير» (١٩٣٤)، والبيهقي ٣/ ١٩٧ من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير سماك -وهو ابن حرب- فهو صدوق، لٰكن قد اختلف عليه في قصة القراءة في صلاة الفجر كما سيأتي. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وزهير: هو ابن معاوية.

فأخرجه أبو عوانة ٢/ ١٦٠، والطبراني في «الكبير» (١٩٣٧) و(١٩٣٨) من طريقين عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٢٠٠٠) من طريق جعفر بن الحارث، عن سماك، به مختصراً بقراءة ﴿قٓ﴾.

وأخرجه الطبراني (٢٠٥٢) من طريق يزيد بن عطاء، عن سماك، به مطولاً، وفيه: كان يقرأ بـ﴿قٓ﴾ و﴿يسٓ﴾. وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن عطاء.

وسيأتي من طريق زهير بن معاوية برقم (٢٠٩٧١)، ومن طريق زائدة بالأرقام (٢٠٨٤٥) و(٢٠٩٨٩) و(٢١٠٠٣) كلاهما عن سماك بقراءة ﴿قٓ﴾.

وسيأتي من طريق إسرائيل بن يونس، عن سماك برقم (٢٠٩٩٥) أنه=

٢٠٨٤٤- حدثنا أبو كامل وأبو النضر، قالا: حدثنا زُهير، حدثنا سِماكُ ابن حرب، قال:

سألتُ جابر بن سَمُرة: أكنتَ تُجالِس رسولَ الله ﷺ؟ قال: نَعَم كثيراً، كان لا يقومُ مِن مُصَلَّاه الذي يُصلِّي فيه الصُّبحَ حتَّى تَطلُعَ الشمسُ، فإذا طَلَعت[1] قام، وكان يُطِيلُ -قال أبو النَّضْر: كثيرَ- الصُّمات، فيتحدَّثونَ، فيأخذونَ في أَمرِ الجاهليَّة، فيَضحَكُون، ويَتَبَسَّم[2].

٢٠٨٤٥- حدثنا حُسَين بن عليٍّ، عن زائدةَ، عن سِماكٍ

= كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوَها.

وسلف في «المسند» برقم (١٦٣٩٦) من طريق أبي عوانة الوضاح، عن سماك، عن رجل من أهل المدينة أنه قرأ في الفجر ﴿ق﴾ و﴿يسٓ﴾.

ولتخفيف الصلاة انظر ما سلف برقم (٢٠٨٢٦).

ويشهد للقراءة في صلاة الفجر بـ﴿ق﴾ حديث قطبة بن مالك عند مسلم (٤٥٧)، وسلف في «المسند» برقم (١٨٩٠٣).

(١) في (م) ونسخة في (س): طلعت الشمس.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وزهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه المقدسي في «أحاديث الشعر» (١٨) من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٦٧٠) (٢٨٦) و(٢٣٢٢)، وأبو داود (١٢٩٤)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٨٠-٨١، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٧٠)، والبغوي في «الجعديات» (٢٧٥٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٢، وابن حبان (٦٢٥٩)، والطبراني (١٩٣٣)، والبيهقي ٧/ ٥٢ من طرق عن زهير بن معاوية به.

وانظر (٢٠٨١٠) و(٢٠٨٢١).

عن جابر بن سَمُرَة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى الفجرَ قعدَ في مُصلاَّه حتى تَطْلُعَ الشَّمس.

قال: وكان يقرأُ في صلاةِ الفجر بـ ﴿قٓ والقرآنِ المَجِيد﴾ وكانت صلاتُه بَعْدُ تَخفيفاً[1].

---

(١) شطره الأول حسن، والثاني صحيح لغيره، وإسناده حسن من أجل سماك، وقد اختُلف عليه في الشطر الثاني، كما بيناه عند الرواية السالفة برقم (٢٠٨٤٣). حسين بن علي: هو ابن الوليد الجعفي، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي.

وسيتكرر برقم (٢١٠٠٣).

وأخرجه مسلم (٤٥٨) (١٦٨)، وأبو يعلى (٧٤٥٩) من طريق حسين بن علي، بهٰذا الإسناد، ولفظه: كان يقرأ في الفجر بـ﴿ق والقرآن المجيد﴾ وكانت صلاته بعدُ تخفيفاً.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٢٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٠، وابن حبان (١٨١٦)، والطبراني (١٩٢٩)، والبيهقي ٢/ ٣٨٩ من طرق عن زائدة، به. ولفظه عندهم كلفظ رواية مسلم.

وأخرجه الطبراني (١٩٢٧) من طريق معاوية بن عمرو وأبي الوليد الطيالسي، عن زائدة، به مختصراً بالجلوس بعد الفجر.

وقد سلفت قصة الجلوس بعد الفجر برقم (٢٠٨٢٠).

وانظر لتخفيف الصلاة ما سلف برقم (٢٠٨٢٦).

وانظر (٢٠٨٤٣).

قوله: وكانت صلاته بعدُ تخفيفاً، قال القاري في «المرقاة» ١/ ٥٢٧: أي: في بقية الصلوات. وقيل: أي: بعد ذلك الزمان، فإنه عليه السلام كان يطول أول الهجرة لقلة أصحابه، ثم لما كثر الناس، وشق عليهم التطويل لكونهم أهل أعمال من تجارة وزراعة خفف رفقاً بهم.

٢٠٨٤٦- حدثنا حُسَين، عن زائدةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَخطُب يومَ الجمعةِ قائماً، فمَن حدَّثك أنه جَلَس فكَذِّبْه.

قال: وقال جابرٌ: كان رسولُ الله ﷺ يخطُب خُطبتينِ، يَخطُب ثم يَجلِسُ، ثم يقومُ فيَخطُب، وكانت خُطبةُ رسولِ الله ﷺ وصلاتُه قَصْداً[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. زائدة: هو ابن قدامة.

وسيتكرر برقم (٢٠٨٧٣).

وأخرجه الطبراني (١٩٢٨) و(١٩٣٠) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، بهٰذا الإسناد، وروايته الأولى مختصرة بلفظ: كانت صلاة رسول الله وخطبته قصداً.

وأخرجه مختصراً كذٰلك مسلم (٨٦٦) (٤٢)، والطبراني (٢٠٠٥) من طريق زكريا بن أبي زائدة، وأبو داود (١١٠٧)، والحاكم ٢٧٩/١، والطبراني (٢٠١٥)، والبيهقي ٢٠٧/٣ من طريق شيبان، والطبراني (٢٠٢١) من طريق قيس بن الربيع، ثلاثتهم عن سماك، به. ولفظ رواية شيبان: كان لا يطيل الموعظة يوم الجمعة، إنما هن كلمات يسيرات.

وسيأتي قوله: وكانت خطبة رسول الله وصلاته قصداً من طريق سماك بالأرقام (٢٠٨٧٨) و(٢٠٨٨٥) و(٢٠٩٤٥) و(٢٠٩٤٩) و(٢٠٩٧٣) و(٢١٠٢٥) و(٢١٠٣٥) و(٢١٠٣٨)، ومن طريق تميم بن طرفة، عن جابر برقم (٢١٠٢٦).

وقصة خطبة النبي ﷺ قائماً سلفت برقم (٢٠٨١٣) وعنده ذكرت طرقه.

وانظر لتخفيف الصلاة ما سلف برقم (٢٠٨٢٦). =

٢٠٨٤٧- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا أبو الأَحوصِ، عن سِماك بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة، قال: صلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ العيدَين غيرَ مَرَّةٍ ولا مَرَّتين بغيرِ أذانٍ ولا إقامةٍ(١).

٢٠٨٤٨- حدثنا حُمَيدُ بن عبد الرحمٰن الرُّؤَاسي، حدثنا زُهيرٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَة: أنَّ النبيَّ ﷺ أُخبِرَ أنَّ رجلاً قَتَلَ نَفْسَه، قال: «إذاً لا أُصَلِّي عليه»(٢).

= وفي باب تقصير الخطبة، عن عمار بن ياسر، عند مسلم (٨٦٩)، وسلف برقم (١٨٣١٧).

وعن عبد الله بن أبي أوفى عند الدارمي (٧٤)، والنسائي ٣/١٠٨.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/١٦٨، ومسلم (٨٨٧)، وأبو داود (١١٤٨)، والترمذي (٥٣٢)، وابن حبان (٢٨١٩)، والطبراني (١٩٨١)، والبيهقي ٣/٢٨٤، والبغوي (١١٠٠) من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٨٥٧) و(٢٠٨٩٠) و(٢٠٩٣٢) و(٢١٠٢٩).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٧١)، وإسناده صحيح.

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٩٦٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٩٧٨)، وأبو داود (٣١٨٥)، والنسائي ٤/٦٦، والطبراني (١٩٣٢)، والبيهقي ٤/١٩ من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨١٦).

٢٠٨٤٩- حدثنا حُمَيد بن عبد الرَّحمٰن، حدثنا زُهيرٌ، عن سِماكٍ عن جابر بن سَمُرة، قال: كان بلالٌ يُؤذِّنُ إذا زالتِ الشمسُ لا يَخرِمُ، ثم لا يُقيمُ حتى يخرجَ النبيُّ ﷺ، فإذا خَرَجَ أقامَ حينَ يراه[١].

٢٠٨٥٠- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكِ بن حرب عن[٢] جابرِ بن سَمُرةَ قال: كان مؤذنُ رسول الله ﷺ يؤذنُ ثم يُمْهِلُ، فلا يُقيمُ حتى إذا رأى رسولَ الله ﷺ خَرجَ، أقامَ حينَ يراه[٣].

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه مسلم (٦٠٦)، وأبو عوانة ٢/٣١، والبيهقي ٢/١٩ من طريق الحسن بن أعين، عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٧٠) و(٧٨٣)، وابن ماجه (٧١٣)، وأبو يعلى (٧٤٥٠)، والطبراني (١٩٤٧) و(١٩٥٧) و(٢٠١٦) و(٢٠٥١)، والحاكم ١/٢٨٦، والبيهقي ١/٤٣٨ من طرق عن سماك بن حرب، به.

وسيأتي برقم (٢٠٨٥٢) من طريق زهير بن معاوية.

وقوله: كان بلال يؤذن إذا زالت الشمس، سيأتي من طريق شعبة برقم (٢١٠١٦)، ومن طريق حماد برقم (٢١٠١٧) و(٢١٠١٩) كلاهما عن سماك.

وللإقامة انظر ما سلف برقم (٢٠٨٠٤).

(٢) في (م): نبأني جابر.

(٣) إسناده حسن من أجل سماك.

وسيتكرر برقم (٢١٠٥٧). وانظر ما قبله.

٢٠٨٥١- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سماكُ بن حَرب، قال:

نبأني جابرُ بن سَمُرةَ: أن رسولَ الله ﷺ كان يَخطُبُ على المِنبَرِ قائماً، ثم يجلسُ، ثم يقومُ فيخطُبُ قائماً، فمَن نبأكَ أنه كان يخطُبُ جالساً، فقد كَذَبَ، فقد واللهِ صليتُ معه أكثرَ من ألفَيْ صلاةٍ[1].

٢٠٨٥٢- حدثنا هاشمٌ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سمرة قال: كان بلالٌ يُؤذِّنُ إذا دَحَضَتْ، ثم لا يُقِيمُ حتَّى يَرَى النبيَّ ﷺ، فإذا رآه أقامَ حينَ يراهُ[2].

٢٠٨٥٣- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَرِيكٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: شهدتُ النبيَّ ﷺ أكثرَ من مئةِ مرةٍ في المَسجدِ، وأصحابُه يتذاكرونَ الشِّعرَ وأشياءَ مِن أَمرِ الجاهليةِ، فربما تبسَّمَ معهم[3].

٢٠٨٥٤- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَرِيكٌ، عن سماكٍ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. وانظر (٢٠٨٤٩).

وقوله: دَحَضت، أي: الشمس، يُقال: دَحَضت الشمس عن بطن السماء: إذا زالت عن وسط السماءِ إلى جهة الغرب.

(٣) حديث حسن، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- وإن كان سيىء الحفظ قد توبع. وانظر (٢٠٨١٠).

عن جابر بن سَمُرة: أن ماعِزاً جاءَ فأَقرَّ عند النبيِّ ﷺ أربعَ مراتٍ فأَمَرَ برَجْمِه[1].

٢٠٨٥٥- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكٍ عن جابر بن سَمُرة، قال: كنا إذا جِئْنا إليه -يعني النبيَّ ﷺ- جَلَسَ أَحدُنا حيثُ ينتهي[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وقد توبع. وانظر (٢٠٨٠٣).

(٢) حديث حسن، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي، وإن كان سيىء الحفظ- قد تابعه زهير بن معاوية كما ذكر الترمذي.

وأخرجه الطيالسي (٧٨٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٤١)، وأبو داود (٤٨٢٥)، والترمذي (٢٧٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٩٩)، وأبو يعلى (٧٤٥٣)، وابن حبان (٦٤٣٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩٥١)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٣٣٣، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٤٢)، وفي «السنن» ٣/٢٣١ من طرق عن شريك، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد رواه زهير بن معاوية عن سماك أيضاً. قلنا: ولم نقف على رواية زهير هذه.

وسيأتي برقم (٢٠٩٢٩) و(٢١٠٤٠) من طريق شريك النخعي.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند ابن سعد ١/٤٢٢-٤٢٤، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٨٦-٢٩٠، وابن عساكر في «السيرة النبوية» ص ٢٨٨-٢٩١ ضمن حديث مطولٍ جداً قال: وإذا انتهى -يعني النبي ﷺ- إلى القوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك.

وعن شيبة بن عثمان بن طلحة عند الطبراني في «الكبير» (٧١٩٧) ولفظه: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس، فإن وسع له فليجلس، وإلا فلينظر إلى أوسع مكان يرى فليجلس» وحسن إسناده الهيثمي في «المجمع» ٨/٥٩.

٢٠٨٥٦- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكٍ عن جابر بن سَمُرة: أَنَّ النبيَّ ﷺ رَجَمَ يهودياً ويهوديةً[(١)].

٩٢/٥ ٢٠٨٥٧- وقال: لم[(٢)] يكن يُؤَذَّنُ لرسول الله ﷺ في العِيدَينِ[(٣)].

٢٠٨٥٨- وإِنَّ رجلاً قتلَ نفسَه، فلم يُصلِّ عليه النبيُّ ﷺ[(٤)].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- وقد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٠٠-٥٠١ و١٠/١٤٨-١٤٩ و١٤/١٤٨، وابن ماجه (٢٥٥٧)، والترمذي (١٤٣٧)، وأبو يعلى (٧٤٥١) و(٧٤٧١)، والطبراني في «الكبير» (١٩٥٤) من طرق عن شريك، به.

وأخرجه الطيالسي (٧٧٥) عن حماد بن سلمة، عن سماك، به. وإسناده حسن.

وسيأتي من طريق شريك بالأرقام (٢٠٩٠٧) و(٢٠٩١٤) و(٢٠٩١٥) و(٢٠٩٩٤).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٩٨)، وإسناده صحيح، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في (م) ونسخة في (س): ولم.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وقد توبع.

وأخرجه الطيالسي (٧٧٧)، وأبو يعلى (٧٤٥٤)، وابن خزيمة (١٤٣٢)، والطبراني (١٩٥٢) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد. ولفظه عندهم إلا الطيالسي: صلَّيتُ مع النبي ﷺ في يومِ عيد فلم يُؤَذَّن له ولم يُقَم.

وانظر (٢٠٨٤٧).

(٤) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع.

وأخرجه الطيالسي (٧٧٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٠-٣٥١، والبغوي في «الجعديات» (٢٤٢٢)، وابن حبان (٣٠٩٣) و(٣٠٩٥)، والطبراني (١٩٥٥) و(١٩٥٦) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٨٥٩- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، رفعه قال: «لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ قائماً يُقاتِلُ عليه عِصابَةٌ حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ».

قال شريكٌ: سمعتُه من أَخِيه إبراهيمَ بن حَرْب، قلتُ لشريكٍ: عمَّن ذَكَرَه هو لكم أنتُم؟ قال: عن جابر بن سَمُرة[1].

٢٠٨٦٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا زيادُ بن خَيْثَمةَ، عن الأَسودِ بن سَعيدٍ الهَمْداني

عن جابر بن سَمُرة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، أو قال: قال

= وانظر (٢٠٨١٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وقد توبع. وإبراهيم بن حرب أخو سماك المذكور في آخر الحديث في عداد المجهولين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٨١-٢٨٢ من طريق شاذان أسود ابن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٤٩، والطبراني (٢٠١١) من طريق حسن بن صالح، والطبراني (١٩٩٦) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن سماك، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه! قلنا: إسناده حسن للخلاف المعروف في سماك، ثم قد أخرجه مسلم كما يأتي عند الرواية (٢١٩٨٥).

وسيأتي من طريق سماك، عن جابر برقم (٢١٩٨٥) و(٢١٠١١).

ومن طريق سماك، عن جابر، عمن حدثه عن النبي ﷺ بالأرقام (٢٠٩٣٣) و(٢١٠١٤) و(٢١٠٤٥).

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٢٧٤)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

رسول الله ﷺ: «يكونُ بَعْدي اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهم مِن قُرَيشٍ» قال: ثمَّ رجع إلى مَنزِله، فأَتَتْه قريشٌ، فقالوا: ثُمَّ يكون ماذا؟ قال: «ثُمَّ يكونُ الهَرْجُ»(١).

٢٠٨٦١- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ ذُكِرَ له رجلٌ نَحَرَ نَفسَه بمَشاقِصَ، فقال النبيُّ ﷺ: «إذاً لا أُصَلِّي عليه»(٢).

٢٠٨٦٢- حدثنا أَبو كاملٍ، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سماكُ بن حَرْبٍ

حدثني جابرٌ أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ بَعْدِي اثنا عَشَرَ أَمِيراً» ثم لا أَدري ما قال بعدَ ذٰلك، فسألتُ القومَ كُلَّهم،

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «ثم يكون الهرج»، الأسود بن سعيد روى عنه ثلاثة. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له أبو داود، وقد تابعه غير واحد، لكنَّ أحداً منهم لم يذكر قصة الهرج. وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البزار (٣٣٢٩-كشف الأستار) من طريق هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٤٦، وأبو داود (٤٢٨١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٥٦)، وابن حبان (٦٦٦١)، والطبراني (٢٠٥٩)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٥٢٠، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤٢٣٦)، والمزي في ترجمة الأسود بن سعيد من «تهذيب الكمال» ٣/ ٢٢٣ من طرق عن زهير بن معاوية، به. وعند البغويَّيْنِ: ثم رجعتُ إلى منزلي بدل: رجع إلى منزله.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٨١٤).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. وانظر (٢٠٨١٦).

فقالوا: قال: «كُلُّهم من قُرَيشٍ»[1].

٢٠٨٦٣- حدثنا أَبو كاملٍ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا سماكٌ

حدثني جابرُ بن سَمُرَة أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ بينَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ» فقلت: آنت سمعتَه؟ قال: أنا سمعتُه[2].

٢٠٨٦٤- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا شَريكٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرَة: أن رجلاً قَتَلَ نَفسَه، فلَمْ يُصلِّ عليه النبيُّ ﷺ[3].

٢٠٨٦٥- حدثنا أَبو سعيدٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا سِماكٌ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وزهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (٢٧٥٤)، والطبراني (٢٠٦٣) من طريق علي بن الجعد، عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٩٣٦) من طريق عَمرو بن خالد الحراني، عن زهير، به.

وانظر (٢٠٨٣٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «الإتحاف» ٣/ ٧٩ من طريق الحسن ابن محمد بن أعين، والطبراني في «الكبير» (١٩٣٥) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد. وبينت رواية الطبراني أن السائل هو سماك.

وانظر (٢٠٨٠٢).

(٣) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع. وانظر (٢٠٨١٦)

عن جابرِ بن سَمُرةَ، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قطُّ يَخطُب في الجُمُعةِ إلا قائماً، فمَنْ حَدَّثَكَ أنه جَلَسَ فكَذِّبْه، فإنه لَمْ يَفْعَلْ، كان النبيُّ ﷺ يخطُبُ ثم يَقعُدُ، ثم يقومُ فيَخطُبُ، كان يخطبُ خُطْبَتين، يَقْعُدُ بينهما في الجُمعةِ[١].

٢٠٨٦٦- حدثنا بهزٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرةَ، قال: ما كانَ في رأسِ رسولِ الله ﷺ مِن الشَّيبِ إلا شَعَراتٌ في مَفْرَقِ رأسِه، إذا هو ادَّهَن واراهُنَّ الدُّهْن[٢].

٢٠٨٦٧- حدثنا بَهزٌ وعفانُ، قالا: حدثنا حمادُ بن سلمة، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَجَمَ ماعزَ بنَ مالكٍ ولم يَذْكُرْ جَلْداً[٣].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل سماك. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله مولى بني هاشم.

وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. بهز: هو ابن أسد العمي. وهو مكرر (٢٠٨٤٠).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٨٢-٨٣ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٨٢-٨٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٣٩ من طريق شاذان الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٠٣).

٢٠٨٦٨- حدثنا بهزٌ وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سماكٍ -قال أبو كاملٍ: أخبرنا سِمَاك-

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَخطُبُ قائماً[١].

٢٠٨٦٩- حدثنا بَهْز، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سماكٍ، عن جعفر ابن أبي ثَوْرِ بن جابرِ بن سَمُرةَ

عن جَدِّه: أنَّ رجلاً سأَل رسولَ الله ﷺ: هل أَتَوَضَّأُ من لُحُوم الغَنَم؟ قال: «إنْ شِئتَ فَعَلتَ، وإنْ شِئتَ لم تَفْعَلْ» قال: أَتوضأُ من لُحومِ الإبلِ؟ قال: «نَعَم» قال: فقَفَّى، ثم رَجَعَ، فقال: يا رسولَ الله، أُصلِّي في مَباءَةِ[٢] الغنمِ؟ قال: «نَعَم» قال: أُصلِّي في مَباركِ الإبلِ؟ قال: «لا»[٣].

٢٠٨٧٠- حدثنا عليُّ بن بَحْر، أخبرنا عيسى بنُ يونسَ، عن الأعمش، عن أبي خالدٍ الوالِبي

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك -وهو ابن حرب-.
بهز: هو ابن أسد، وأبو كامل: هو مظفر بن مدرك.

وأخرجه الطبراني (١٩٦٥) من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) المثبت من (ظ١٣) و(س)، وفي (م) وبقية النسخ: مبات. قال ابن الأثير في مباءة الغنم: هي منزلها الذي تأوي إليه.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وجعفر صدوقان.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٧٠، والطبراني (١٨٦٠) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١١).

عن جابر بن سَمُرةَ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُشِيرُ بإصبَعَيه، ويقولُ: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةُ كهٰذه مِن هٰذه»[1].

٢٠٨٧١- حدثنا إبراهيمُ بن مَهْدي، حدثنا أَبو عَوَانةَ، عن عبدِ الملك ابن عُمَير

عن جابر بن سَمُرة قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا هَلَكَ كِسْرى فلا كِسْرى بعده، وإذا هَلَكَ قَيْصَرُ فلا قَيْصرَ بعدَه، والذي نَفْسِي بيدِه لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهما في سَبِيل الله»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي خالد الوالبي، فقد روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير علي بن بحر، فقد روى له البخاري تعليقاً وأبو داود والترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني (١٨٤٤) من طريق عثمان بن علي، و(١٨٤٧) من طريق عمار بن زريق، كلاهما عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٩٨١) و(٢١٠٤٣).

ورواه محمد بن عبيد عن الأعمش فجعله من حديث وهب السُّوائي، وقد سلف برقم (١٨٧٧٠).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٢٤٥). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن مهدي -وهو المصيصي-، فقد روى له أبو داود وهو ثقة.

وأخرجه البخاري (٦٦٢٩)، وأبو عوانة الإسفراييني في الفتن كما في «الإتحاف» ٣/٧٩، والطحاوي (٥١٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨٧١) من طرق عن أبي عوانة اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٢١) و(٣٦١٩)، ومسلم (٢٩١٩)، وأبو عوانة، والطحاوي «شرح المشكل» (٥١١)، وابن حبان (٦٦٩٠)، والطبراني في =

٢٠٨٧٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الملك بن عُمَير، قال: ٩٣/٥

سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يكونُ اثنا عَشَرَ أَميراً» قال: فقال كلمةً لم أسمعها، قال: فقال أبي: إنه قال: «كُلُّهم مِن قُرَيْشٍ»[1].

٢٠٨٧٣- حدثنا حُسينُ بن علي، عن زائدةَ، عن سماكٍ

عن جابر بن سمرة، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ يومَ الجمعة قطُّ إلا وهو قائمٌ، فمَنْ حدَّثَك أنه رآه يخطُبُ وهو قاعدٌ، فقد كَذَبَ.

= «الكبير» (١٨٧٠) و(١٨٧٢) و(١٨٧٣)، وفي «الأوسط» (١٨٥٠)، والبيهقي ١٧٧/٩ من طرق عن عبد الملك بن عمير، به. وبعضهم يختصره.

وسيأتي برقم (٢٠٩٤٠) و(٢١٠١٢). وانظر ما سلف برقم (٢٠٨٢١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٨٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٢٢٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٥١٩/٦، والبغوي (٤٢٣٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٣٩٦/٤-٣٩٧، والطبراني (٢٠٦٢) من طريق إبراهيم ابن محمد بن مالك الهمداني، وأبو عوانة ٣٩٥/٤-٣٩٦ من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن عبد الملك بن عمير، به.

وسيأتي من طريق عبد الملك بالأرقام (٢٠٩٢٢) و(٢٠٩٢٣) و(٢٠٩٢٤) و(٢٠٩٦٢) و(٢١٠٣٩).

وانظر ما سلف برقم (٢٠٨١٤).

قال: وقال سِماكٌ: قال جابرُ بن سمرة: كانت صلاةُ رسولالله ﷺ وخُطبتُه قَصْداً.

وقال جابر بن سَمُرةَ: كان رسولُ الله ﷺ يخطُبُ قائماً، ثميَجلِسُ، ثم يقومُ فيَخْطُبُ[1].

٢٠٨٧٤- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن سُليمان، قال: سمعتُ المسيَّب بنَ رافع، يُحدِّثُ عن تَميمِ بن طَرَفَة

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ أنه خَرَجَ على أصحابِه فقال: «ما لي أَرَاكُم عِزِينَ؟» وهم قعودٌ[2].

٢٠٨٧٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ المسيَّبَ بن رافعٍ، يحدث عن تميمِ بن طَرَفة

عن جابر بن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ: أنه دَخَلَ المسجدَ فأَبصرَ قوماً قد رَفَعوا أَيديَهم، فقال: «قد رَفَعُوها كأَنَّها أَذنابُ الخيلِ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم. سليمان: هو الأعمش.

وأخرجه مسلم (٤٣٠)، وأبو داود (٤٨٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٢٢)، والطبراني (١٨٢٣) و(١٨٣٠)، والبغوي (٣٣٣٧) من طرق عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٩٥٨) و(٢٠٩٦٤) و(٢١٠٢٧).

قوله: «عِزين» قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٢٣٣: جمع عِزَةٍ، وهي الحَلْقة المجتمعة من الناس، وأصلُها عِزْوة، فحذفت الواو، وجمعت جمع السلامة على غير قياس.

الشُّمْسِ، اسْكُنوا في الصَّلاةِ»[1].

٢٠٨٧٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ المُسيَّبَ بن رافع يحدِّثُ، عن تَميمِ بن طَرَفَةَ

عن جابرِ بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُم إذا رَفَعَ بَصَرَه وهو في الصَّلاةِ أَنْ لا يَرْجِعَ إليه بَصَرُه»[2].

٢٠٨٧٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب، عن أبي ثَوْر بن عِكْرمة

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه ابن حبان (١٨٧٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٧٨٦)، والطبراني (١٨٢٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما (الطيالسيَّان) عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٤٣٠)، وأبو داود (٩١٢) و(١٠٠٠)، والنسائي ٣/ ٤، وأبو يعلى (٧٤٧٢)، وأبو عوانة ٢/ ٨٥، وابن حبان (١٨٧٨)، والطبراني (١٨٢٢) و(١٨٢٥) و(١٨٢٦) و(١٨٢٧) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٩٢٦)، وفي «شرح المعاني» ١/ ٤٥٨ من طريق شريك، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن جابر. ليس فيه تميم بن طرفة.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٥٢) عن الثوري، عن الأعمش، عن جابر- معضلاً.

وأخرجه أيضاً (٣٢٥٣) عن معمر، عن الأعمش، عن النبي ﷺ- مرسلاً.

وسيأتي برقم (٢٠٩٥٨) و(٢٠٩٦٤) و(٢١٠٢٧).

وانظر ما سلف برقم (٢٠٨٠٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. سليمان: هو ابن مهران الأعمش. وهو مكرر (٢٠٨٣٧).

عن جَدِّه -وهو جابرُ بن سَمُرةَ-: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن الصَّلاةِ في مَبارِك الإبلِ؟ فقال: «لا تُصَلِّ» وسُئل عن الصلاة في مَرابضِ الغَنَم؟ فقال: «صَلِّ».

وسُئل عن الوُضوءِ من لحوم الإبل؟ فقال: «يُتَوَضَّأُ منه»[1] وسُئل عن لحومِ الغَنم؟ فقال: «إنْ شِئْتَ تَوَضَّأْ، وإنْ شئتَ لا تَوَضَّأْ[2]»[3].

٢٠٩٢٠- حدثنا عبدُ الزراق، أخبرنا سُفيان، عن سماكِ بن حَرْب، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرَة يقول: كان النبيُّ ﷺ يجلِسُ بينَ الخُطْبَتين يومَ الجُمُعة، ويخطُبُ قائماً.

وكانت صلاتُه قَصْداً، وخُطبتُه قَصْداً، ويَقرأُ آياتٍ مِن القرآنِ على المِنبرِ[4].

---

(١) في (م): «توضأ».

(٢) في (م): تتوضأ.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وأبو ثور بن عكرمة -وهو جعفر بن أبي ثور- صدوقان.

وأخرجه الطيالسي (٧٦٦) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٨٦٣) من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٨١١).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. سفيان: هو الثوري. وسيتكرر برقم (٢٠٩٢٨).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٥٢٥٦)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الصلاة كما في «الإتحاف» ٣/ ٦٧، والطبراني (١٨٨٤).

وانظر (٢٠٨١٣).

٢٠٨٧٩- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا أَبي، حدثنا داودُ، عن عامرٍ: قال:

حدثني جابرُ بن سَمُرة السُّوَائي، قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ فقال: «إنَّ هٰذا الدِّينَ لا يزالُ عَزيزاً إلى اثْنَيْ عَشَرَ خَليفَةً» قال: ثم تكلَّم رسولُ الله ﷺ بكلمةٍ لم أَفْهَمها، وضجَّ الناسُ، فقلتُ لأبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُريشٍ»[(١)].

٢٠٨٨٠- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حَمّادٌ -يعني ابنَ زيد-، حدثنا مُجالدٌ، عن الشَّعْبي

عن جابر بن سَمُرة قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ بعَرَفاتٍ، فقال: «لا يَزالُ هٰذا الأمرُ عَزِيزاً مَنِيعاً ظاهراً على من ناوَأَه حتَّى يَمْلِكَ اثنا عَشَرَ كُلُّهم» قال: فلم أَفهَمْ ما بعدُ، قال: فقلتُ لأبي: ما بعدَ «كُلُّهم»؟[(٢)] قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[(٣)].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير داود -وهو ابن أبي هند- فمن رجال مسلم، وقد روى له البخاري تعليقاً. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وعامر: هو الشعبي.

وأخرجه مسلم (١٨٢١) (٨)، وأبو داود (٤٢٨٠)، وأبو عوانة ٤/ ٣٩٤، والطبراني (١٧٩٣) عن داود بن أبي هند، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٤).

(٢) في (م): ما قال بعدما قال كُلُّهم.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد -وهو ابن سعيد- وقد توبع.

وسيتكرر برقم (٢٠٩٠٦). =

● ٢٠٨٨١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا محمدُ بن جعفر الوَرْكاني، حدثنا شَريكٌ، عن سماكٍ

عن جابرٍ-يعني ابنَ سَمُرةَ- قال: جالستُه أكثرَ مِن مئةِ مرة -يعني النبيَّ ﷺ، كذا قال الوَرْكاني -ما كان يخطُبُ إلا قائماً، يَخطُب[١] خُطبَته الأُولى، ثم يَقعُدُ قَعدةً، ثم يقومُ فيَخطُبُ خطبتَه الأُخرى[٢].

● ٢٠٢٨٢- حدثنا عبدُ الله، حدثنا داودُ بن عَمرو الضَّبِّي، حدثنا سَلَّامُ أبو الأحوصَ، عن سِماكٍ

٩٤/٥ عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يؤخِّرُ العِشاءَ[٣].

= وأخرجه الطبراني (١٧٩٥) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨١٤).

تنبيه: جاء بعد هٰذا الحديث في (م) و(س) ما نصه: ومن حديث أبي عبد الرحمٰن عن مشايخه من حديث جابر بن سمرة عن النبي ﷺ. ولم يرد هٰذا العنوان في بقية نسخنا الخطية، ولذٰلك حذفناه.

(١) لفظة: «يخطب» ليست في (ظ١٣) و(ق).

(٢) صحيح لغيره، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي، وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع.

وأخرجه النسائي ١٠٩/٣ من طريق علي بن حجر، والطبراني (١٩٥٠) من طريق زكريا بن يحيى، كلاهما عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٣).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وسيتكرر برقم (٢٠٨٩١).

وانظر (٢٠٨٢٩).

● ٢٠٨٨٣- حدثنا عبدُ الله، حدثنا عبدُ الله بن عامر بن زُرَارة، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة: أنَّ رجلاً مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ جُرِحَ فآذَتْه الجِراحةُ، فدَبَّ إلى مَشاقِصَ فذَبَحَ بها(١) نَفسه، فلم يُصلِّ عليه النبيُّ ﷺ. وقال: كلُّ ذٰلك أَدبٌ منه(٢).

هٰكذا أملاه علينا عبدُ الله بن عامر من كتابه، ولا أَحسَبُ هٰذه الزيادةَ إلا مِن قولِ شَريكٍ قولَه: ذٰلك أدبٌ منه.

● ٢٠٨٨٤- حدثنا عبدُ الله، حدثنا عبدُ الرحمٰن المُعلِّم أبو مُسلِم، حدثنا أيوبُ بن جابر اليمامي، حدثنا سِماكُ بن حرب

عن جابر بن سمرة، قال: جاء جُرْمُقانيٌّ إلى أصحابِ مُحمدٍ ﷺ، فقال: أينَ صاحبُكم هٰذا الذي يزعُمُ أنه نبيٌّ؟ لَئِنْ سألتُه لأَعلَمَنَّ أنه نبيٌّ أَو غيرُ نبيٍّ. قال: فجاءَ النبيُّ ﷺ، فقال الجُرْمُقاني: اقرَأْ عليَّ أو قُصَّ عليَّ، فتلا عليه آياتٍ من كتاب الله فقال الجُرمُقاني: هٰذا والله الذي جاءَ به

---

(١) في الأصول «به»، والمثبت من «سنن ابن ماجه»، ومشاقص جمع مشقص، وهو نصل السهم العريض.

(٢) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٢٦) عن عبد الله بن عامر بن زرارة، بهٰذا الإسناد. وفي روايته: كان ذٰلك منه أدباً.

وانظر (٢٠٨١٦).

قوله: «فدبَّ» قال السندي: بتشديد الباء، أي: سار شيئاً فشيئاً «كل ذٰلك أدب منه»، أي: تأديباً لمن يفعل بنفسه مثل ذٰلك.

موسى[1].

قال عبدُ الله بن أحمد: هٰذا الحديث مُنكَر.

● ٢٠٨٨٥- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أحمدُ بن إبراهيم أبو علي المَوْصِلي، حدثنا أبو الأَحوص، عن سماك

عن جابر بن سَمُرة، قال: صلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ فكانت صلاتُه قَصْداً وخطبتُه قصداً[2].

● ٢٠٨٨٦- وبهٰذا الإسناد، قال: كانت لرسولِ الله ﷺ: خُطبتانِ يجلِسُ بينَهما يقرأُ القُرآنَ، ويذكِّرُ الناسَ[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أيوب بن جابر اليمامي. وعبد الرحمٰن المعلم: هو ابن واقد بن مسلم البغدادي، ولم يعرفه الحافظان: الحسيني وابن حجر، وهو لين الحديث.

وأخرجه الطبراني (٢٠٥٤) عن عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن واقد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

قوله: «جرمقاني» واحد الجرامقة، قال صاحب «القاموس»: قوم من العَجَم، صاروا بالموصل في أوائل الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع كما في الرواية الآتية برقم (٢١٠٢٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١١٤، والدارمي (١٥٥٧)، ومسلم (٨٦٦) (٤١)، والترمذي (٥٠٧)، والنسائي ٣/ ١٩١، وابن حبان (٢٨٠٢)، والطبراني (١٩٨٤)، والبيهقي ٣/ ٢٠٧ من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٤٦).

(٣) إسناده حسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١١٢، والدارمي (١٥٥٩)، ومسلم (٨٦٢) =

● ٢٠٨٨٧- قال: وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله سَمَّى المدينَةَ طابَةَ»[١].

● ٢٠٨٨٨- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أحمدُ بن إبراهيم، حدثنا أبو الأَحْوصِ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُهْدِيَ له طعامٌ أصابَ منه، ثم بَعَثَ بفَضْلِه إلى أبي أَيوب، فأُهدِيَ له طعامٌ فيه ثُومٌ، فبَعَثَ به إلى أَبي أيوبَ، ولم يَنَلْ منه شيئاً، فلم يَرَ أبو أيوب أَثَر رسولِ الله ﷺ في الطَّعام، فأَتى به رسولَ الله ﷺ فسأَله عن ذٰلك، فقال: «إنِّي إنَّما تَرَكْتُه مِن أَجْلِ رِيحِه». قال: فقال أبو أيوب: وأنا أَكرَهُ ما تكرَهُ[٢].

=(٣٤)، وأبو داود (١٠٩٤)، والطبراني (١٩٨٥)، والبيهقي ٣/ ٢١٠ من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٣).

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٩، ومسلم (١٣٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٦٠)، والطبراني (١٩٨٧) من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد. ولفظ الطبراني: «إن الله أمرني أن أسمي المدينة... إلخ».

وانظر (٢٠٨٢٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناده حسن من أجل سماك- وهو ابن حرب- فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع كما سيأتي بيانه في مسند أبي أيوب الأنصاري ٥/ ٤١٦، وجابر بن سمرة إنما سمعه من أبي أيوب الأنصاري.

وأخرجه الطبراني (١٩٨٦) من طريق مسدد، عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد.

٢٠٨٨٩- حدثنا حسنٌ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا سماكٌ -وهو ابن حَرْب-

حدثني جابرُ بن سَمُرةَ، أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ بَعْدي اثنا عَشَرَ أَمِيراً» ثمَّ لا أدري ما قالَ بعد ذٰلك، فسألتُ القَومَ؟ فقالوا: قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»(١).

٩٥/٥ ● ٢٠٨٩٠- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو سُليمانَ الضَّبِّيُّ داودُ بن عَمْرو المُسيِّبي، حدثنا شَريكٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سمرة، عن النبيِّ ﷺ قال: صلَّيتُ معه العيدَيْنِ فلم يُؤَذَّنْ له، ولم يُقَمْ(٢).

= وأخرجه الطبراني (١٩٤٠) من طريق زهير بن معاوية، و(٢٠٤٧) من طريق عمرو بن أبي قيس، كلاهما عن سماك، به. ولم يسق لفظ الرواية الثانية.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٨٩٧) و(٢٠٨٩٨) و(٢٠٩٩٠) و(٢٠٩٩١) و(٢١٠٢٣).

تنبيه: تكرر بعد هٰذا الحديث الأحاديث السالفة بالأرقام (٢٠٨٥٦) و(٢٠٨٥٧) و(٢٠٨٥٨) و(٢٠٨٥٩) و(٢٠٨٦١) على التوالي، وأشير عليها في نسخة (س) أنها مكررة، لذٰلك حذفناها. وقد وقع في هٰذا الموضع في نسختي (ظ١٠) و(ظ١٣) تقديم وتأخير في ترتيب بعض الأحاديث، ولم نلتفت إليه، واعتمدنا ترتيب (م) و(س).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع.

وانظر (٢٠٨٣٦).

تنبيه: تكرر بعد هٰذا الحديث الأحاديث السالفة من (٢٠٨٦٣-٢٠٨٦٧) و(٢٠٨٧٣). وكتب عليها في نسخة (س) أنها مكررة، لذٰلك حذفناه.

(٢) صحيح لغيره، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي-، وإن كان سيىء الحفظ -قد توبع.

وانظر (٢٠٨٤٧).

● ٢٠٨٩١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا داود بن عَمْرو، حدثنا أبوالأَحوَص سلَّام بن سُلَيم، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة قال: كان رسولُ الله ﷺ يؤخِّرُ العِشاءَ[١].

● ٢٠٨٩٢- حدثنا عبدُ الله، حدثنا خلَّادُ بن أَسلم أبو بكرٍ، أخبرنا النضرُ ابن شُمَيل، حدثنا شُعْبة، عن سماكٍ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابون» قال سماكٌ: وقال لي أَخي: إنَّه قال: «فاحْذَرُوهم»[٢].

٢٠٨٩٣- حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدثنا إبراهيمُ بن طَهْمان، حدثني سماكُ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي لأَعْرِفُ حَجَراً بمكةَ كان يُسَلِّمُ عليَّ قبلَ أَنْ أُبْعَثَ، إنِّي لأَعرِفُه الآنَ»[٣].

٢٠٨٩٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجاجٌ. قال: أخبرنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٨٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، وقد توبع. وأخو سماك: هو محمد، وهو ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٧٦) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن النضر بن شميل، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٩).

(٣) إسناده حسن. وهو مكرر (٢٠٨٢٨).

عن جابر بن سَمُرة، قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ على ابن الدَّحْداحِ-قال حجَّاجٌ: أبي الدَّحْداح-، ثم أُتِيَ بفَرَسٍ عُرْيٍ، فعَقَلَه رجلٌ فركِبَه، فجعلَ يتوقَّصُ به ونحن نَتْبَعهُ نَسعَى خَلْفَه، قال: فقال: رجلٌ من القوم: إنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كَمْ مِن عِذْقٍ مُعَلَّقٍ-أَو مُدَلَّى- في الجَنَّةِ لابنِ[1] الدَّحْداحِ».

قال حجاج في حديثه: قال رجلٌ معنا عند جابر بن سَمُرةَ في المَجْلس قال: قال رسول الله ﷺ: «كم مِن عِذْقٍ مُدَلَّى لأَبي الدَّحْداح في الجَنَّةِ»[2].

٢٠٨٩٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِمَاك بن حَرْب، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ قال: رأيتُ خاتَماً في ظَهْر رسول الله ﷺ كأنه بَيْضةُ حَمَامٍ[3].

٢٠٨٩٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «يكونُ اثنا عَشَرَ أَمِيراً» فقال كلمةً لم أَسمعها، فقال القومُ:

---

(١) في (م) والنسخ الخطية «لأبي» وانظر التعليق على هٰذا الحرف عند مكرره.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٣٤).

(٣) إسناده حسن. وهو مكرر (٢٠٨٣٥).

«كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

● ٢٠٨٩٧- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو خَيْثمة زهيرُ بن حَرْب، حدثنا سعيدُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ -يعني ابنَ حَرْب-

عن جابر بن سَمُرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا أَكلَ طعاماً بَعَثَ بفَضْلِه إلى أبي أَيوبَ، فبعثَ إليه بفَضْلَةٍ لم يَأْكُلْ منها، فيها ثُومٌ، فأَتاه أبو أيوب، فقال: يا رسول الله، أَحرامٌ هو؟ قال: «لا، ولٰكنِّي كَرِهْتُه مِن أَجْلِ رِيحِه» فقال أبو أيوب: فإني أَكره ما كَرِهْتَ[2].

● ٢٠٨٩٨- حدثنا عبد الله[3]، حدثنا إبراهيمُ بن الحجَّاج النَّاجِي، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا أُتِيَ بطعامٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وهو مكرر (٢٠٨٣٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٣٩، والبيهقي ٣/ ٧٧ من طريق إبراهيم بن مرزوق، عن سعيد بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٨٩)، ومن طريقه الترمذي (١٨٠٧)، وأبو عوانة في الأطعمة كما في «الإتحاف» ٣/ ٨٧، والحاكم ٣/ ٤٦٠ عن شعبة، به.

وأخرجه ابن حبان (٥١١٠)، والطبراني (١٨٨٩) من طريق معاذ بن معاذ، عن شعبة، به.

وسيأتي عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن أبي أيوب من حديثه في مسنده ٥/ ٤١٧.

وانظر (٢٠٨٨٨).

(٣) وقع في (م) والنسخ المتأخرة: حدثنا عبد الله حدثني أبي، فصار من رواية عبد الله عـن أبيه، والصواب أنه من زياداته كما في (ظ١٣) و(ظ١٠).

٩٦/٥ فأكَلَ منه، بَعَثَ بفَضْلِه إلى أبي أَيوبَ، فكان أبو أيوبَ يَتَتَبَّعُ أَثَرَ أصابعِ رسولِ الله ﷺ، فيضعُ أصابِعَه حيثُ يَرَى أَثَر أصابِعه، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ ذات يوم بصَحْفَةٍ، فوَجَدَ منها ريحَ ثُومٍ، فلم يَذُقْها، وبعثَ بها إلى أبي أَيوبَ، فلم يَرَ أَثَر أصابعِ النبيِّ ﷺ، فجاءَ فقال: يا رسولَ الله، لم أَر فيها أَثَرَ أَصابِعِك؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي وَجَدْتُ منها رِيحَ ثُومٍ» قال: لِمَ تَبعثُ إليَّ ما لا تأكلُ؟ فقال: «إنَّه يَأْتيني المَلَكُ»[(١)].

● ٢٠٨٩٩- حدثنا عبدُ الله، حدثنا شَيْبان بن أبي شَيْبة، حدثنا حمادُ -يعني ابنَ سَلَمة -حدثنا سِماكُ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة قال: كانوا يقولون: يَثْرِبُ والمدينةُ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الله سَمَّاها طَيْبَةَ»[(٢)].

● ٢٠٩٠٠- حدثنا عبدُ الله، حدثنا عليُّ بن ثابت الجَزَري، عن ناصحٍ،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (٥٨٩)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الأطعمة كما في «الإتحاف» ٣/ ٨٧، والحاكم ٣/ ٤٦٠ عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٢٠٩٤) من طريق النضر بن شميل، والطبراني (١٩٧٢) من طريق حجاج بن منهال وسهل بن بكار، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده حسن. شيبان بن أبي شيبة: هو ابن فَرُّوخ.

وأخرجه الطبراني (١٩٧٠) من طريق حجاج بن المنهال،عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٢٢).

عن ناصحٍ، أَبي عبد الله، عن سماك بن حَرْب

عن جابر بن سمُرة، أن النبي ﷺ قال: «لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجلُ وَلَدَه -أو أَحدُكم ولدَه- خَيرٌ له مِن أَنْ يتَصَدَّقَ كلَّ يوم بنِصْفِ صاعٍ»[1].

قال عبدُ الله: وهٰذا الحديثُ لم يخرِّجه أَبي في «مسنده» من أجل ناصحٍ، لأنه ضعيفٌ في الحديث، وأَملاه عليَّ في النَّوادرِ.

● ٢٠٩٠١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا الحسنُ بن يحيى بن الرَّبيع، وهو ابن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، حدثنا عبدُ الصَّمد بن عبد الوارِث، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة: أن رسولَ الله ﷺ رَجَمَ ماعِزاً، ولم يذكر جَلْداً[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ناصح أبي عبد الله. وسيتكرر برقم (٢٠٩٧٠).

وأخرجه الترمذي (١٩٥١)، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/٣١١، وابن حبان في «المجروحين» ٣/٥٤، والطبراني (٢٠٣٢)، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٥١٠، والحاكم ٤/٢٦٣، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٣٩٤، والبيهقي في «الشعب» (٨٦٥٥) و(٨٦٥٦) و(٨٦٥٧) من طرق عن ناصح، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: هٰذا حديث غريب، وناصح: هو ابن العلاء. كذا قال الترمذي، ولم يتابعه عليه أحدٌ، ووهَّمه الحافظ المزي في «التهذيب» وناصح بن العلاء هٰذا ضعيف أيضاً.

وفي الباب عن عمرو بن سعيد بن العاص مرسلاً: «ما نَحَل والدٌ ولدَه أفضلَ من أدبٍ حسنٍ»، أخرجه الترمذي (١٩٥٢)، وسلف في «المسند» برقم (١٥٤٠٣)، وسنده ضعيف.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، الحسن بن يحيى بن الربيع وسماك صدوقان حسنا الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات. حماد: هو ابن سلمة. =

● ٢٠٩٠٢- حدثنا عبدُ الله، قال: حدثني سُوَيْدُ بن سعيدٍ، قال: حدثنا أبو الأَحْوص، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «بينَ يدَي السَّاعةِ كذَّابونَ»(١).

● ٢٠٩٠٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني الحسنُ بن يحيى، حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرة: أنَّ رجلاً كان مع والِده بالحَرَّة، فقال له رجل: إن ناقةً لي ذهبت، فإن أَصَبتها فأَمسِكْها. فوجدَها الرجلُ، فلم يَجِىءْ صاحبُها حتى مَرِضَت، فقالت له امرأتُه: انْحَرْها حتّى نأكلَها. فلم يفعل حتَّى نَفَقَت، فقالت امرأتُه: اسلَخْها حتّى نُقَدِّدَ لَحْمَها وشَحْمَها. قال: حتَّى أَسأَلَ رسولَ الله ﷺ. فسأله، فقال: «هل عِندكَ شيءٌ يُغْنِيكَ عنها؟» قال: لا. قال: «كُلْها». فجاءَ صاحبُها بعد ذٰلك، فقال: فَهلاّ نَحَرْتَها! قال: اسْتَحْيَيْتُ منك(٢).

= وانظر (٢٠٨٠٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سويد، وقد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٠، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٩٢٣)، والطبراني (١٩٨٨) عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم بابن أبي شَيْبَة يحيى بن يحيى. وانظر (٢٠٨٠٢).

(٢) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٠٨١٥). عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه أبو داود (٣٨١٦)، والطبراني (١٩٧١)، والبيهقي ٩/ ٣٥٦ من =

● ٢٠٩٠٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني سُوَيد بن سعيد، حدثنا شَريكٌ، عن سِمَاك

عن جابر بن سمُرة: أن النبيَّ ﷺ لم يصَلِّ على رجلٍ قتَلَ نَفْسَه[١].

● ٢٠٩٠٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني خَلَفُ بن هِشام البَزَّار المقرئُ، حدثنا حمَّادُ بن زيد، عن مُجالدٍ، عن الشَّعْبيِّ

عن جابر بن سَمُرة قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ بعَرَفَةَ فقال: «لن يَزالَ هٰذا الدِّينُ عَزِيزاً مَنِيعاً ظاهِراً على من ناوَأَه، لا يَضُرُّهُ مَن فارَقَه -أَو خالَفَه- حتَّى يَمْلِكَ اثنا عَشَرَ، كُلُّهم مِن قُرَيشٍ» أو كما قال[٢].

٢٠٩٠٦- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حَمَّادٌ -يعني: ابن زيد- حدثنا مُجالِدٌ، عن الشَّعْبيِّ

عن جابر بن سَمُرة قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ بعَرَفاتٍ فقال: «لن يَزالَ هٰذا الأَمْرُ عَزيزاً مَنيعاً ظاهِراً على مَن ناوَأَه حتَّى يَمْلِكَ اثنا عَشَرَ، كُلُّهم» قال: فلم أَفهَمْ ما بَعدُ، قال: فقلت لأَبي: ما بعدَ «كُلُّهم»؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[٣].

= طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع. وانظر (٢٠٨١٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد: وهو ابن سعيد. وانظر (٢٠٨١٤).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد. وهو مكرر (٢٠٨٨٠).

● ٢٠٩٠٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني عثمانُ بن محمد بن أبي شَيْبة، حدثنا شَرِيكُ بن عبد الله، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة. وابن أَبي لَيْلى، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ، قالا: رَجَمَ النبيُّ ﷺ يهودياً ويهوديةً[1].

٢٠٩٠٨- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا شَيْبانُ، أُراه عن أَشعثَ، عن جعفر بن أَبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأمُرُنا بصيامِ عاشُوراءَ، ويَحُثُّنا عليه، ويتعاهَدُنا عندَه، فلما فُرِضَ رمضانُ لم يَأْمُرنا ولم يَنْهَنا عنه، ولم يتعاهَدْنا عنده[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذان إسنادان ضعيفان: الأول لسوء حفظ شريك بن عبد الله -وهو النخعي-، والثاني: وهو شريك عن ابن أبي ليلى -وهو محمد بن عبد الرحمٰن-، لسوء حفظ شريك وابن أبي ليلى، وقد سلف في مسند ابن عمر برقم (٦٠٩٤) عن علي بن هاشم بن البريد، عن ابن أبي ليلى، به.

وانظر (٢٠٨٥٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر بن أبي ثور، فمن رجال مسلم، وهو صدوق، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو معروف بالرواية عن جده جابر. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، وأشعث: هو ابن أبي الشعثاء، وسيتكرر برقم (٢١٠٠٨)، وفيه: «عن الأشعث» دون شكٍّ.

وأخرجه الطيالسي (٧٨٤)، ومسلم (١١٢٨)، وأبو عوانة في الصيام كما في «الإتحاف» ٣/ ٨٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧٤، والطبراني (١٨٦٩)، والبيهقي ٤/ ٢٨٩ من طرق عن شيبان، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٩٠٩- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا شَيْبانُ، عن الأشعثِ، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرة، قال: أَمَرنا رسولُ الله ﷺ أن نَتوضَّأَ مِن لُحوم الإبل، ولا نتوضأَ مِن لحومِ الغَنَمِ، وأن نُصَلِّيَ في دِمَنِ الغنم، ولا نُصلِّي في عَطَنِ الإبلِ[1]. ٥/ ٩٧

● ٢٠٩١٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن عبد الله بن نُمَير، حدثنا إسحاقُ -يعني ابنَ منصورٍ السَّلُولي - حدثنا إسرائيلُ، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرةَ: أن رجلاً نَحَرَ نفسَه بمِشْقَصٍ، فلم يُصَلِّ عليه النبيُّ ﷺ[2].

● ٢٠٩١١- حدثنا عبدُ الله، حدثني عثمانُ بن محمدٍ، حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ

= وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٠٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. وسيتكرر برقم (٢١٠٠٩).

وأخرجه مسلم (٣٦٠)، والطبراني (١٨٦٤) و(١٨٦٧) من طريق عبيد الله ابن موسى، عن شيبان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٩٥)، وابن حبان (١١٥٧) من طريق زائدة بن قدامة، عن أشعث، به. وانظر (٢٠٨١١).

والدِّمَن: جمع دِمْنة، والأصل فيه: ما تُدمِّنه الإبلُ والغنم بأبوالها وأبعارها، أي: تلبِّدُه. قاله ابن الأثيرفي «النهاية»، والمراد به هنا مرابض الغنم.

(٢) إسناده حسن. وانظر (٢٠٨١٦).

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ فرأيتُه متَّكئاً على مِرْفَقَةٍ(١).

● ٢٠٩١٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو عَمْرو العَنْبَري عُبَيدُ الله بن معاذ ابن معاذٍ، حدثنا أَبي، حدثنا شُعْبةُ، عن سماكٍ، قال:

سألتُ جابرَ بن سَمُرَة عن صِفَةِ النبيِّ ﷺ فقال: كان أَشْكَلَ العينِ، ضَلِيعَ الفَم، مَنْهُوسَ العَقِبِ(٢).

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك. عثمان بن محمد: هو عثمان بن أبي شيبة.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٥٧) عن عثمان بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤١٤٣)، والترمذي في «السنن» (٢٧٧١)، وفي «الشمائل» (١٢٦)، وابن حبان (٥٨٩) من طرق عن وكيع، بهٰذا الإسناد. زاد ابن حبان في روايته: على يساره.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٧٧٠)، وفي «الشمائل» (١٢٢)، وأبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٣/ ٨٣ من طريق إسحاق بن منصور السَّلُولي، والطبراني (١٩١٩) من طريق عبد الرزاق، كلاهما عن إسرائيل، به. وزادا: على يساره. وحسَّنه الترمذي.

وسيأتي برقم (٢٠٩٧٥)، وسلف ضمن قصة ماعز برقم (٢٠٨٠٣).

والمِرفقة: المِخَدةً.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه الطبراني (١٩٠٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٢٨٨)، والطبراني (١٩٠٤) عن سليمان بن الحسن ابن المنهال، عن عبيد الله بن معاذ، به.

وانظر (٢٠٨١٢)، وفُسِّر عنده قوله: «منهوس العقب».

وأما «أشكل العين» فسيأتي تفسيره عند الرواية (٢٠٩٨٦). =

● ٢٠٩١٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني خلفُ بن هِشام البَزَّار المقرئُ، حدثنا أبو الأَحْوص، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الفجرَ قَعَدَ في مُصلَّاه حتَّى تَطلُعَ الشمسُ[١].

● ٢٠٩١٤- حدثنا عبد الله، حدثنا خَلَف بن هشامٍ، حدثنا شريكٌ، عن سماكٍ[٢]

عن جابر بن سمرة: أن النبيَّ ﷺ رَجَمَ يهودياً ويهوديةً[٣].

● ٢٠٩١٥- حدثنا عبدُ الله، حدثنا خلفٌ أيضاً، حدثنا سليمانُ بن

= قوله: «ضليع الفم»، قال ابن الأثير، أي: عظيمه، وقيل: واسعه، والعربُ تمدح عِظَمَ الفم، وتذمُّ صِغَره.

(١) إسناده حسن. أبو الأحوص: هو سلَّام بن سُلَيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٠٤ و٩/ ٩٧، ومسلم (٦٧٠) و(٢٨٧)، والترمذي (٥٨٥)، والنسائي ٣/ ٨٠، وابن حبان (٢٠٢٨) و(٢٠٢٩)، والطبراني (١٩٨٢) من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨٢٠).

(٢) قوله: «عن سماك» سقط من (م) والنسخ الخطية غير (ظ١٣) ومنها استدركناه، ومن «أطراف المسند» ١/ ٦٨٢

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، لسوء حفظ شريك: وهو ابن عبد الله النَّخَعي.

وانظر (٢٠٨٥٦).

تنبيه: وقع بعد هٰذا الحديث في (م) ما نصه: يعني هٰذا الحديث وحديث خلف عن شريك ليس فيه سماك، وإنما سمعه -والله أعلم- خلف من المباركي عن شريك، أنه لم يكن في كتابه: عن سماك. وجاء هٰذا التعليق على هامش (س) و(ق).

محمدٍ المُبارَكي، حدثنا شريكٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة: أن رسول الله ﷺ رَجَمَ يهودياً ويهودية[1].

● ٢٠٩١٦- حدثنا عبدُ الله، حدثنا خَلفُ بن هشام، حدثنا أبو الأَحْوَص، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله سَمَّى المدينةَ طابَةَ»[2].

● ٢٠٩١٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني شُجَاعُ بن مَخْلد أبو الفَضْل، حدثنا عبَّادُ بن العوَّام، عن الحجَّاج، عن سماكٍ -وهو ابن حَرْب-

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان في ساقَيْ رسول الله ﷺ حُمُوشةٌ، وكان لا يَضحَكُ إلا تبسُّماً، وكنتَ إذا رأيتَه، قلتَ: أَكحَلُ العينينِ، وليس بأَكحَلَ[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

(٢) إسناده حسن، سماك -وهو ابن حرب- صدوق حسن الحديث.
وانظر (٢٠٨٢١).

(٣) إسناده ضعيف، الحجاج -وهو ابن أرطاة- مدلِّس وقد عنعنه ولم يصرح بسماعه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١٣، والترمذي في «السنن» (٣٦٤٥)، وفي «الشمائل» (٢٢٦)، وأبو يعلى (٧٤٥٨)، والطبراني (٢٠٢٤)، والحاكم ٢/ ٦٠٦، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢١٢ و٢٤٧، والبغوي (٣٦٤٢) من طرق عن عباد بن العوام، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي، وصححه الحاكم لٰكن تعقبه الذهبي فأعلَّه بحجّاج. =

● ٢٠٩١٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني خلفُ بن هشام، حدثنا أبو عَوَانة، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: مات بغلٌ عند رجلٍ، فأَتى النبيَّ ﷺ يَستفتِيه، قال: فزعم جابرُ بن سمرةَ أن رسولَ الله ﷺ قال لصاحِبها: «ما لَكَ ما يُغْنيكَ عنها؟» قال: لا. قال: «فاذْهَبْ فكُلْها»(١).

● ٢٠٩١٩- حدثنا عبدُ الله، حدثنا خَلَف بن هشامٍ، حدثنا أبو عَوَانة، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطبُ قائماً، يَقعُدُ قَعدةً لا يتكلَّمُ فيها، فقامَ فخَطَبَ خطبةً أُخرى قائماً، فمن حَدَّثك: أن رسولَ الله ﷺ خَطَبَ قاعداً، فلا تُصدِّقْه(٢).

= وأخرجه أبو يعلى (٧٤٥٥) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن حجاج ابن أرطاة، به.

وسيأتي برقم (٢١٠٠٤).

ولضحكه ﷺ انظر ما سلف برقم (٢٠٨١٠)، وهو حسنٌ.

قال السندي: «حُموشة» بضمتين، أي: دِقَّة.

«أكحل العينين» يقال: في عينيه كَحَل بفتحتين: سواد في أجفان العين خِلقةً، والرجل أكحل وكحيل. وكان المراد بالمنفي ها هنا ما كان بواسطة استعمال الكحل، والمقصود إثبات أنه كان أكحل خلقةً لا بواسطة استعمال الكحل.

(١) إسناده ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٠٨١٥).

وسلف الحديث من رواية أبي عوانة أيضاً برقم (٢٠٨٢٤).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل سماك.

وانظر (٢٠٨١٣).

● ٢٠٩٢٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو أحمد مَخلَدُ بن الحسن -يعني ابن أبي زُمَيْل-، حدثنا عبيدُ الله- يعني ابنَ عَمْرو الرَّقِّي-، عن عبدِ الملك -يعني ابن عُمير-

عن جابر بن سَمُرة قال: سأَلَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ: أُصلِّي في الثوبِ الذي آتِي فيه أَهلي؟ قال: «نَعَم، إلَّا أنْ تَرَى فيه شيئاً فتَغْسِلَه»(١).

● ٢٠٩٢١- حدثنا عبدُ الله بن ميمونٍ أبو عبد الرحمٰن الرَّقِّي، حدثنا عُبيدُ الله -يعني ابنَ عمرو-، عن عبدِ الملك بن عُمَير

عن جابر بن سَمُرَةَ قال: سمعتُ رجلاً سأَلَ النبيَّ ﷺ: أُصلِّي في ثوبي الذي آتِي فيه أَهلي؟ قال: «نعم، إلَّا أن تَرَى فيه شيئاً فتَغسِلَه»(٢).

٢٠٩٢٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيانَ، عن عبدِ الملك ابن عُمَير

عن جابر بن سَمُرة قال: جئتُ أنا وأَبي إلى النبيِّ ﷺ وهو يقول: «لا يَزالُ هٰذا الأمْرُ صالحاً حتَّى يكونَ اثنا عَشَرَ أميراً» ثم

---

(١) إسناده قوي، لٰكن اختلف في رفعه ووقفه كما سلف برقم (٢٠٨٢٥)، ومخلد بن الحسن قال النسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٦٠)، وابن حبان (٢٣٣٣) من طريق مخلد بن الحسن، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح، وقد اختلف في رفعه ووقفه، وهو مكرر (٢٠٨٢٥).

قال كلمةً لم أَفهَمْها، فقلت لأبي: ما قالَ؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

٢٠٩٢٣- حدثنا سفيان بن عُيَينةَ، عن عبدِ الملك بن عُمَير، قال:

٩٨/٥ سمعت جابر بن سَمُرةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَزالُ هٰذا الأَمْرُ ماضِياً حتَّى يَقُومَ اثنا عَشَرَ أَميراً» ثم تكلَّم بكلمةٍ خَفِيَت عليَّ، فسألتُ عنها أَبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[2].

● ٢٠٩٢٤-حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بن عبد الله الرُّزِّي، حدثنا أبو عبد الصَّمد العَمِّي، حدثنا عبدُ الملك بن عُمَير

عن جابر بن سَمُرة، قال: كنتُ مع أَبي عندَ رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ عزيزاً -أو قال: لا يزالُ الناسُ بخيرٍ، شكَّ أبو عبد الصَّمد- إلى اثنَيْ عَشَرَ خليفةً».

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري. وسيتكرر برقم (٢١٠٣٩).

وأخرجه أبو عوانة ٤/٣٩٥ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، والطبراني (١٨٧٦) من طريق وكيع، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده وما سلف برقم (٢٠٨٧٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة. وسيتكرر برقم (٢٠٩٦٢).

وأخرجه مسلم (١٨٢١) (٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٣)، والطبراني (١٨٧٥) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨٧٢).

ثم قال كلمةً خَفيّةً، فقلتُ لأَبي: ما قالَ؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»(١).

● ٢٠٩٢٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن سليمان لُوَيْن، حدثنا أبو عَوَانة، عن عثمان بن مَوْهَب، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرة قال: كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ فسأَلوه: أَنتوضأُ مِن لُحومِ الغَنَمِ؟ فقال: «إنْ شِئْتُم فَتَوَضَّؤُوا، وإن شِئْتُمْ لا تَتَوضَّؤُوا(٢)» فقالوا: يا رسولَ الله، أنتوضَّأُ مِن لحوم الإبل؟ قال: «نَعَم تَوَضَّؤُوا» قالوا: يا رسولَ الله، نصلِّي في مرابِضِ الغَنَمِ؟ قال: «نَعَم» قالوا: نصلِّي في مَبارِك الإبل؟ قال: «لا»(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي جعفر الرُّزِّي فمن رجال مسلم. أبو عبد الصمد: هو عبد العزيز بن عبد الصمد.

وانظر (٢٠٩١٤).

(٢) في (ظ١٣) و(س): لا توضَّؤُوا.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل جعفر بن أبي ثور، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن سليمان، فقد روى له أبو داود والترمذي، وهو ثقة. أبو عوانة: هو وضَّاح بن عبد الله اليَشكُري، وعثمان بن موهب: هو عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب.

وأخرجه مسلم (٣٦٠)، وابن خزيمة (٣١)، وأبو عوانة ١/ ٢٧٠ و٣٩٦ و٤٠١-٤٠٢، والطحاوي ١/ ٧٠ و٣٨٤، وابن حبان (١١٢٤) و(١١٥٤) و(١١٥٦)، وابن حزم في «المحلى» ١/ ٢٤٢، والطبراني (١٨٦٦)، والبيهقي ١/ ١٥٨ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٦٠)، والطبراني (١٨٦٧)، وابن حزم ١/ ٢٤٢ من=

● ٢٠٩٢٦- حدثنا عبدُ الله، حدثنا محمد بن أبي بَكْر بن علي المُقَدَّمي، حدثنا يزيدُ بن زُرَيع، حدثنا ابن عَوْن(١)، عن الشَّعبيِّ

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَزالُ هٰذا الأمْرُ عَزيزاً مَنيعاً يُنْصَرونَ على من ناوَأَهُم عليه إلى اثْنَي عَشَرَ خَليفَةً» ثم قال كلمةً أَصَمَّنِيها الناسُ، فقلت لأَبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»(٢).

= طريق شيبان بن فروخ، عن عثمان بن عبد الله، به -وقرن به عند مسلم وابن حزم أشعث بن أبي الشعثاء.

وسيأتي من طريق عثمان بن مَوهَب عن جعفر برقم (٢١٠١٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٠٦)، والحاكم ٣/٦١٧ من طريق سليمان بن داود الشاذَكُوني، عن إسماعيل بن عبد الله بن موهب، عن عثمان ابن عبد الله بن موهب، عن جابر بن سمرة، عن أبيه سمرة. فجعلاه من مسند سمرة. قلنا: وسليمان الشاذكوني متروك، وسقط من مطبوع «المستدرك» عثمان ابن عبد الله بن موهب.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٨١١).

(١) تحرف في (م) إلى: أبو عون.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن عون: هو عبد الله بن عون ابن أَرطَبان.

وأخرجه مسلم (١٨٢١) (٩) من طريق نصر بن علي الجهضمي، عن يزيد ابن زريع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق أزهر بن سعد السمان، عن ابن عون، به.

وانظر (٢٠٨١٤).

قوله: «أصمَّنِيها الناسُ» قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: شَغَلوني عن سماعها، فكأنهم جعلوني أَصَمَّ.

● ٢٠٩٢٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن أبي بَكْر بن عليٍّ المُقَدَّمي، حدثنا زُهَيْر بن إسحاق، حدثنا داودُ بن أبي هِنْد، عن عامرٍ -يعني الشَّعْبيَّ-

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَزالُ هٰذا الأمرُ عَزيزاً إلى اثنَيْ عشرَ خَلِيفَةً» فكَبَّر الناسُ وضَجُّوا، وقال كلمةً خَفِيَّة، قلت لأبي: يا أَبتِ، ما قالَ؟ قال: «كُلُّهم من قُرَيشٍ»[١].

٢٠٩٢٨- حدثنا عبدُ الرَّزاقِ، أخبرنا سفيانُ، عن سِمَاكِ بن حَرْب، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرة يقول: كان النبيُّ ﷺ يجلسُ بين الخُطبتينِ يومَ الجُمُعةِ، ويَخْطُبُ قائماً.

وكانت صلاتُه قَصْداً، وخطبتُه قَصْداً، ويقرأُ آياتٍ مِن القرآنِ على المِنبَرِ[٢].

● ٢٠٩٢٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمَّد بن سليمان بن حَبيب لُوَيْن، حدثنا شَريكٌ، عن سماكٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، زهير بن إسحاق بن زهير -وهو السَّلُولي أبو إسحاق البصري -من رجال «تعجيل المنفعة» (٢٤٢)، وقد اختُلف فيه، وهو كما قال الدارقطني: يُعتَبر به. وهو متابعٌ، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وانظر (٢٠٨١٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. سفيان: هو ابن سعيد الثوري. وهو مكرر (٢٠٨٧٨).

عن جابر بن سَمُرة قال: كنا إذا أَتَيْنا النبيَّ ﷺ جلَسَ أحدُنا حيثُ يَنتهِي[1].

● ٢٠٩٣٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن أبي غالبٍ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن شَريك، حدثني أَبي، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ «الْتَمِسوا لَيلةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأواخِرِ مِن رَمَضانَ في وِتْرٍ، فإنّي قَدْ رَأَيْتُها فنُسِّيتُها، وهي لَيلَةُ مَطَرٍ وريحٍ» أو قال: «قَطْرٍ وريحٍ»[2].

● ٢٠٩٣١- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن أبي غالبٍ، حدثنا عَمْرو -وهو ابن طَلْحَة-، حدثنا أسباطٌ، عن سِماكٍ

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وقد توبع.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٢٩٩ من طريق أحمد بن جعفر الأشعري، عن محمد بن سليمان لوين، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٥٥).

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «وهي ليلة مطر وريح»، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الرحمٰن بن شريك روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وقال أبو حاتم: واهي الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. وأبوه شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ.

وأخرجه البزار (١٠٣١-كشف الأستار) و(١٠٣٣) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن شريك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٩٦٢) من طريق خلاد بن يزيد، عن شريك، به.

وانظر (٢٠٨٠٩).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عن جابر بن سَمُرَة قال: ذُكِرَ عندَ رسولِ الله ﷺ المدينةُ فقال: «إنَّ الله هو سَمَّى المدينةَ طابَةَ». قال جابر: وأنا أسمعه(١).

● ٢٠٩٣٢- حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي غالبٍ، حدثنا عمرو ابن طَلْحة، حدثنا أسباطٌ، عن سماكٍ(٢)

عن جابر بن سَمُرَةَ، عن النبيّ ﷺ أنه صلى خَلْفَه في يومِ عيدٍ بغير أَذانٍ ولا إقامةٍ(٣).

وزَعَمَ سماكٌ: أنه صَلَّى خلفَ النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ والمغيرةِ بنِ شُعْبة بغير أَذانٍ(٤).

● ٢٠٩٣٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدٌ، حدثنا عَمْرو، حدثنا أسباطٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ، عمَّن حدَّثَه عن رسول الله ﷺ أنه قال:

---

(١) إسناده حسن، عمرو بن طلحة -وهو عمرو بن حماد بن طلحة القنَّاد، وينسب إلى جده- وسماك صدوقان حسنا الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وانظر (٢٠٨٢١).

(٢) لم يذكر الإسناد في (م) و(س). وسقط هٰذا الحديث من (ظ١٣).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطبراني (١٩٤٢) عن علي بن عبد العزيز، عن عمرو بن أبي طلحة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٤٧).

(٤) زاد في (م) و(س): ولا إقامة.

«لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ قائماً يُقاتِلُ عليه عِصابةٌ من المسلمينَ حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[1].

● ٢٠٩٣٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني يحيى بنُ عبد الله مولى بني هاشمٍ سنة تسعٍ وعشرين ومئتينِ، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: رأيتُ الخاتَمَ بين كَتِفي النبيِّ ﷺ كأنه بَيْضَةٌ[2].

● ٢٠٩٣٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني يحيى بنُ عبدِ الله، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب

أنه سمعَ جابرَ بن سَمُرةَ يقول: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في ٥/٩٩
جِنازةِ أَبي الدَّحْداح وهو على فَرسٍ يَتَوقَّصُ، ونحن نَسعَى حَوْلَه[3].

● ٢٠٩٣٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني يحيى بنُ عبد الله، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ، قال:

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.
وانظر (٢٠٨٥٩).

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبد الله -وهو يحيى بن عبدويه- جهله أبو حاتم، وقال يحيى بن معين: كذاب، رجل سوء، وقال مرة: ليس بشيء. ومع هٰذا أثنى عليه أحمد!!
وانظر (٢٠٨٣٥).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن عبد الله.
وانظر (٢٠٨٣٤).

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ يقول: أَتى ماعزُ بن مالكٍ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إني زَنَيتُ. فرَدَّه مرتين، ثم رَجَمَه[1].

● ٢٠٩٣٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو الرَّبيع الزَّهْراني سليمانُ بن داود، وعبيدُ الله بن عُمر القَوارِيري، ومحمدُ بن أبي بكر المُقَدَّمي، قالوا: حدثنا حمادُ بن زيد، حدثنا مُجالِدُ بن سعيدٍ، عن الشَّعْبي

عن جابر بن سَمُرة قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ بعَرَفاتٍ -وقال المُقدَّمي في حديثه: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ بمِنىً. وهٰذا لفظُ حديث أَبي الربيع -فسمعتُه يقول: «لَنْ يَزالَ هٰذا الأمرُ عَزيزاً ظاهِراً حتَّى يَمْلِكَ اثنا عَشَرَ كُلُّهم» ثم لَغَطَ القومُ وتكلَّموا، فلم أَفهَمْ قولَه بعدَ «كُلُّهم»، فقلت لأبي: يا أَبَتاه ما بعدَ «كُلُّهم»؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيْشٍ» وقال القواريري في حديثه: «لا يَضُرُّه مَن خالَفَه أَو فارَقَه حتَّى يَمْلِكَ اثنا عَشَرَ»[2].

● ٢٠٩٣٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني سعيدُ بن يحيى بن سعيدٍ الأُمَوي، حدثني أَبي، حدثنا مجالدٌ، عن عامرٍ

عن جابر بن سَمُرة السُّوَائي قال: سمعت رسولَ الله ﷺ في حِجَّةِ الوَدَاع يقول: «لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ ظاهِراً على كُلِّ من

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن عبد الله، وقد تابعه محمد بن جعفر فيما سيأتي برقم (٢٠٩٨٣)، وانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد، وقد توبع. وانظر (٢٠٨١٤).

ناوَأَه، لا يَضُرُّه مَن خالَفَه، أَو فارَقَه»(١).

● ٢٠٩٣٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني عبيدُ الله القَوارِيري، حدثنا سُلَيم بن أَخضرَ، عن ابنِ عَوْن، عن الشَّعبيِّ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرَةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَزالُ هٰذا الدِّينُ عَزيزاً مَنِيعاً يُنْصَرونَ على مَن ناوَأَهم عليه إلى اثْنَي عَشَرَ خَليفَةً»(٢).

قال: فجعل الناسُ يقومون ويَقعدونَ.

● ٢٠٩٤٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن أبي بكرٍ، حدثنا أبو عَوَانة، عن عبدِ الملكِ بن عُمَير

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا هَلَكَ قَيْصَرُ، فلا قَيْصَرَ بَعْدَه، وإذا هَلَكَ كِسْرَى، فلا كِسْرَى بَعْدَه، والذي نَفْسي بيدِه لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهما في سَبِيلِ الله»(٣).

● ٢٠٩٤١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا سُرَيجُ بن يونسَ، حدثنا عُمر بن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالد.
وانظر (٢٠٨١٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليم بن أخضر فمن رجال مسلم. ابن عون: اسمه عبد الله.
وانظر (٢٠٨١٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن أبي بكر: هو المقدمي، وأبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.
وانظر (٢٠٨٧١).

عُبيدٍ، عن سِماك بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ مِن بَعْدِي اثنا عَشَرَ أَميراً» فتكلَّم فخَفِيَ عليَّ، فسألتُ الذي يَلِيني، أو إلى جنبي، فقال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

● ٢٠٩٤٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو إبراهيم التُّرْجماني - هو إسماعيل بن إبراهيم[2] -، حدثنا أبو عُمر المقرئُ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ: أن النبيَّ ﷺ نهى عن بيع الحيوانِ بالحيوانِ نَسيئةً[3].

● ٢٠٩٤٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة عبدُ الله بن محمدٍ. وحدثني محمدُ بن عبد الله بن نُمْير ويوسف الصَّفَّار مولى بني أُميّة، قالوا: حدثنا أبو أُسامة، عن زكريا بن سِياه الثَّقفي، حدثنا عِمرانُ ابن مُسلم بن رياح، عن علي بن عُمارة

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه الترمذي (٢٢٢٣)، وأبو عوانة ٣٩٧/٤، والطبراني (٢٠٧٠) من طرق عن عمر بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٣٦).

(٢) قوله: إسماعيل بن إبراهيم أثبتناه من (س) و(م).

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو عمر المقرىء هو حفص بن سليمان الأسدي صاحب عاصم، وهو ضعيف في الحديث مع إمامته في القراءة.

وأخرجه الطبراني (٢٠٥٧) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن سماك، بهٰذا الإسناد. ومحمد بن الفضل متروك، وكذبه بعضهم.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٣١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عن جابرِ بن سَمُرةَ، قال: كنت جالساً في مجلس فيه رسولُ الله ﷺ، وأبي سمرةَ جالسٌ أمامي، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الفُحْشَ والتَّفحُّش[1] لَيْسا من الإسلامِ في شيءٍ، وإنَّ خَيْرَ النّاسِ إسْلاماً أَحْسَنُهم خُلُقاً»[2].

قال ابن أبي شيبة في حديثه: زكريا بن أبي يحيى، عن عِمرانَ بنِ رِياح.

● ٢٠٩٤٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو القاسم الزُّهْري عبدُ الله بن سَعْد، حدثنا أَبي وعمِّي، قالا: حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني عُمر ابن موسى بن الوَجِيه، عن سِماك بن حَرب

عن جابر بن سَمُرةَ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ مع جِنازةِ ثابت بن الدَّحْداحَة على فرسٍ أَغرَّ مُحَجَّلٍ تحتَه[3]، ليس عليه سَرْجٌ، معه الناسُ، وهم حَوْلَه، قال: فَنَزَل رسولُ الله ﷺ فصلَّى عليه، ثم جَلَسَ حتَّى فُرِغَ منه، ثم قام فقَعَدَ على فَرَسِه، ثم انطلقَ يسيرُ حَولَه الرجالُ[4].

---

(١) في (م) و(ق): والتفاحش.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين.

وانظر (٢٠٨٣١).

(٣) في نسخة على هامش (س): يُخِبُّه، أي: من الخبب، وهو ضرب من العدو، وقد سلف برقم (٢٠٨٣٤): يتوقص به، أي: يتوثب.

(٤) إسناده حسن من أجل سماك. عبد الله بن سعد: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، وعمه: اسمه يعقوب.

وأخرجه الطبراني (٢٠٥٠) من طريق عبد الله بن سعد، بهٰذا الإسناد. وفيه حدثنا عمي فقط ولم يذكر أباه. =

● ٢٠٩٤٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو القاسم الزُّهْري، حدثنا عمِّي، حدَّثنا شريكٌ، عن سماكِ بن حَرْب

١٠٠/٥ عن جابر بن سَمُرة، قال: من حَدَّثك أنه رأى رسولَ الله ﷺ يخطُب قاعداً قَطُّ فلا تُصدِّقْه، قد رأيتُه أكثرَ مِن مئةِ مرةٍ، فرأيتُه يخطُبُ قائماً ثم يَجْلسُ، فلا يَتكلمُ بشيءٍ، ثم يقومُ فيَخطُبُ خُطْبَتَه الأخرى. قلت: كيف كانت خطبتُه؟ قال: كانت قَصْداً، كلامٌ يَعِظُ به الناسَ، ويقرأُ آياتٍ من كتابِ الله تعالى[1].

● ٢٠٩٤٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني عمرانُ بن بكَّار الحِمصي، حدثنا أحمدُ -يعني ابن خالد الوَهْبي-، حدثنا قيسٌ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لَتَفْتَحَنَّ عِصابةٌ مِن المسلمينَ أَبْيَضَ آلِ كِسْرَى»[2].

= وانظر (٢٠٨٣٤).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك. أبو القاسم الزهري: هو عبد الله بن سعد بن إبراهيم، وعمه: اسمه يعقوب.

وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل قيس -وهو ابن الربيع-، وسماك -وهو ابن حرب-، وقد توبعا.

وأخرجه الطيالسي (٧٨٢)، ومن طريقه الطبراني (٢٠٢٠) عن قيس بن الربيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٨٧٨) من طريق يونس بن بكير، عن قيس بن الربيع، عن سماك، به. وقرن بسماك عبد الملك بن عمير.

وانظر (٢٠٨٢١).

● ٢٠٩٤٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني عثمانُ بن محمد بن أبي شَيْبة، حدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: ما رُئِيَ رسولُ الله ﷺ يَخطُبُ إلا قائماً[(١)].

● ٢٠٩٤٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني عُثمان بن محمد، حدثنا أبو داود، حدثنا سفيانُ، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا صَلَّى الفَجرَ، جَلَسَ في مُصَلَّاهُ، لم يَرجِعْ حتّى تَطلُعَ الشمسُ[(٢)].

● ٢٠٩٤٩- حدثنا عبدُ الله، حدثنا قاسمُ بن دِينارٍ، حدثنا مُصعبٌ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل سماك.

وأخرجه الطبراني (٢٠٤٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عمر بن عبيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) إسناده حسن لأجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير أبي داود الحفري -وهو عمر بن سعد بن عبيد، فمن رجال مسلم.

سفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو داود (٤٨٥٠) عن عثمان بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ١٨٦/٢ من طريق علي بن حرب، عن أبي داود الحفري، به.

وأخرجه أبو عوانة ٢٣/٢، والطبراني (١٨٨٥) من طريق أبي نعيم، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٩٤/٣ من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠٢) عن إسرائيل بن يونس، عن سماك، به.

وانظر (٢٠٨٢٠).

-يعني ابنَ المِقْدام- حدثنا سفيانُ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ: أن النبيَّ ﷺ كان يقرأُ في خطبتِه آياتٍ من القرآن، ويُذكِّر الناس، وكانت خُطبتُه قَصداً، وصلاتُه قَصداً[1].

● ٢٠٩٥٠- حدثنا عبدُ الله، حدثنا الصَّغَاني، حدثنا سَلَمةُ بن حَفْصٍ السَّعْدي -قال عبدُ الله: وقد رأيتُ أنا سَلَمة بن حَفْص، وكان يُكنى أبا بكرٍ من ولد سَعْد بن مالك، أبيض الرأس واللِّحية، فحدثني عنه أبو بكر الصَّغَاني -حدثنا يحيى بنُ يَمَانٍ، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كانت إصبَعُ النبيِّ ﷺ مُتظاهِرةً[2].

٢٠٩٥١- حدثنا بَهْزُ بن أَسَد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا سِماكٌ، قال:

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. قاسم بن دينار: هو قاسم بن زكريا بن دينار. وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) إسناده ضعيف، سلمة بن حفص، قال ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٣٣٩: شيخ من أهل الكوفة، كان يضع الحديث، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار، وذكر له هٰذا الحديث، وقال: هٰذا خبر منكر لا أصل له، كان رسول الله ﷺ معتدل الخلق. ويحيى بن يمان ضعيف يعتبر به. الصغاني: هو محمد بن إسحاق.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٤٨ من طريق الصغاني، بهٰذا الإسناد. بلفظ: كان إصبع رسول الله ﷺ خنصره من رجله متظاهرة.

وسيأتي في «المسند» ٦/ ٣٦٦ من حديث ميمونة بنت كردم ضمن حديث طويل: فما نسيت فيما نسيت طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه. وقد روته عنها سارة بنت مقسم، وهي لا تعرف.

سمعت جابر بن سَمُرة يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَزالُ الإسلامُ عَزيزاً إلى اثْنَي عَشَرَ خَلِيفَةً» فقال كلمةً خفيَّة لم أَفهَمْها، قال: فقلت لأَبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»(١).

٢٠٩٥٢- حدثنا بَهْزُ بن أَسد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن سماكٍ، قال:

سمعتُ جابر بن سَمُرة يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «بينَ يَدَي السَّاعةِ كَذَّابونَ»(٢).

٢٠٩٥٣- حدثنا بَهْزُ بن أَسد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة قال: ما كان في رَأْسِ رسول الله ﷺ من الشَّيب إلا شَعَراتٌ في مَفْرَقِ رأسِه إذا ادَّهَنَ واراهُنَّ الدُّهْن(٣).

٢٠٩٥٤- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سِماكُ بن حرْبٍ، قال:

نبَّأَني جابرُ بن سَمُرة: أنه رأَى النبيَّ ﷺ يخطُبُ قائماً على المِنبَرِ، ثم يجلسُ، ثم يقوم فيَخطُب قائماً، قال: فقال لي جابر: مَن نَبَّأَكَ أنه كان يخطُبُ قاعداً فقد كَذَبَ، فقد والله صلَّيتُ معه أكثرَ مِن أَلْفي صلاةٍ(٤).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٣٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وهو مكرر (٢٠٨٣٩).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٤٠).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٨٤٢).

● ٢٠٩٥٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو بكر خلَّادُ بن أَسلمَ، حدثنا النَّضْرُ بن شُمَيل، حدثنا شعبةُ، عن سِماكٍ قال: سمعتُ أبا ثَورِ بن عكرمةَ ابن جابرِ بن سَمُرةَ

عن جابر بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ سُئل عن الصلاةِ في مَبَاءَةِ(١) الغَنَمِ، فرَخَّصَ، وسُئِلَ عن الصلاةِ في مَباءَةِ(١) الإبلِ، فنهى عنه، وسُئِلَ عن الوُضوءِ مِن لحوم الإبل؟ فقال: «تَوَضَّؤُوا» وسُئِلَ، عن الوُضوءِ مِن لُحومِ الغَنَمِ؟ فقال: «إنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وإن شِئْتَ فلا»(٢).

٢٠٩٥٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا زائدةُ، عن سِماكٍ، عن جعفر بن أبي ثور

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ، أن رجلاً أتاه، فقال: أتوضأ مِن لحومِ الغَنَمِ؟ قال: «لا» قال: فأُصَلِّي في مَرابِضِها؟ قال: «نَعَم إنْ شِئْتَ» قال: أَفَنتوضأُ مِن لُحومِ الإبل؟ قال: «نَعَم» قال: فأُصلي في أَعْطانِها، قال: «لا»(٣).

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): مبارك. وفي (م): مبات. وما أثبتناه من (ظ١٣) و(س)، والمباءَة: قال ابن الأثير، أي: منزلها الذي تأوي إليه.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وأبو ثور -واسمه جعفر- صدوقان.

وأخرجه ابن حبان (١١٢٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١١).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وجعفر صدوقان. وسيتكرر=

٢٠٩٥٧- حدثنا عبدُ الله بن الوليد ومُؤَمَّلٌ -المعنى، وهٰذا لفظُ عبدِ الله - قالا: حدثنا سُفيان، عن سِماكِ بن حرب، عن جعفرِ بن أبي ثور

عن جابر بن سمرة: أن رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ أَتوضأُ مِن لُحومِ الغَنَمِ؟ قال: «لا» قال: فأُصلي في مَرَاحِ الغَنَمِ؟ قال: «نعم» قال: أَتوضَّأُ مِن لحومِ الإبلِ؟ قال: «نعم» قال: أُصَلِّي في أَعْطانِها؟ قال: «لا»[1]. ١٠١/٥

٢٠٩٥٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن الأَعمش، قال: حدثني مسيَّبُ ابن رافعٍ، عن تَميمِ بن طَرَفَةَ

عن جابر بن سَمُرة: أنَّ رسول الله ﷺ دخلَ المسجدَ وهم حِلَقٌ فقال: «ما لي أَرَاكُم عِزِينَ؟».

ودخل رسولُ الله ﷺ المسجدَ وقد رَفَعُوا أَيديَهم، فقال: «قَدْ رَفَعوها كأَنَّها أَذْنابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، اسْكُنوا في الصَّلاةِ»[2].

=برقم (٢١٠٤٤).

وأخرجه مسلم (٣٦٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٧٠، والطبراني (١٨٥٩) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١١).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من جهة عبد الله بن الوليد من أجل سماك وجعفر، فهما صدوقان، وضعيف من جهة مؤمل -وهو ابن إسماعيل- لسوء حفظه وهو مكرر (٢٠٨١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم.

وأخرجه مختصراً بقصة الحِلَق أبو داود (٤٨٢٣)، وأبو يعلى (٧٤٨٢)،=

٢٠٩٥٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني سماكٌ. وابنُ جعفر قال: حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ- قال ابنُ جعفر: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول-: «بينَ يَدَي السَّاعَةِ كذَّابونَ». قال يحيى في حديثِه: قال أَخي[١]، وكان أقربَ مني: «فاحْذَرُوهم»[٢].

٢٠٩٦٠- حدثنا يحيى، عن شُعْبَةَ، حدثني سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يخطُبُ يومَ الجُمُعةِ قائماً ثم يَقْعُد ثم يقومُ[٣].

= والطبراني (١٨٣١) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً بقصة رفع الأيدي أبو يعلى (٧٤٨٠)، والطبراني (١٨٢٨) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وانظر (٢٠٨٧٤) و(٢٠٨٧٥).

(١) في (ظ١٣) و(س): أبي، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل سماك، وهو ابن حرب، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وأخو سماك: هو محمد ابن حرب، وهو ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني (١٨٩٨) من طريق يحيى وحده، بهذا الإسناد.

وقد سلف الحديث عن محمد بن جعفر برقم (٢٠٨١٩). وفيه أيضاً رواية سماك عن أخيه.

وسيأتي عن يحيى بن سعيد برقم (٢٠٩٦٧).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل سماك. وانظر (٢٠٨١٣).

٢٠٩٦١- حدثنا يحيى، عن شعبةَ، حدثني سِماكٌ، قال:

قلت لجابر بن سَمُرة: كيف كان النبيُّ ﷺ يَصنَعُ إذا صَلَّى الفجرَ؟ قال: كان يجلسُ في مُصلَّاه حتَّى تَطلُعَ الشمسُ[١].

٢٠٩٦٢- حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، عن عبدِ الملك بن عُمَير، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرَةَ السُّوَائي يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَزالُ هٰذا الأَمرُ ماضياً حتَّى يَقُومَ اثنا عَشَرَ أَميراً» ثم تكلَّم بكلمةٍ خَفِيت عليَّ، سأَلتُ أَبي: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[٢].

٢٠٩٦٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ

عن جابرِ بن سَمُرة قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الظُّهرِ ﴿واللَّيلِ إذا يَغْشَى﴾ وفي العصرِ نحوَ ذٰلك، وفي الصُّبحِ أطولَ مِن ذٰلك[٣].

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢٠٨٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٩٢٣).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (٢١٠٤٧).

وأخرجه مسلم (٤٥٩)، والنسائي ١٦٦/٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٨٠٦)، والطبراني (١٨٩٤) من طريق معاذ بن معاذ،=

٢٠٩٦٤- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن مسيَّب بن رافع، عن تَميمِ بن طَرَفَة

عن جابرِ بن سَمُرَة قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم فقال: « ما لي أَراكُمْ رافِعِي أَيْدِيكم، كأَنَّها أَذْنابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، اسْكُنوا في الصَّلاةِ؟!»

ثم خرج علينا فرآنا حِلَقاً، فقال: «ما لي أَرَاكم عِزِينَ؟»

ثم خرج علينا فقال: «أَلَا تَصفُّونَ كما تَصُفُّ الملائكةُ عندَ رَبِّها؟» قال: قالوا: يا رسول الله، وكيف تَصفُّ الملائكةُ عند ربِّها؟ قال: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُولى، ويَتَراصُّونَ في الصَّفِّ»[1].

= عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٨٠٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة، فمن رجال مسلم. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه مسلم (٤٣٠)، وابن خزيمة (١٥٤٢) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد، ورواية ابن خزيمة مختصرة بتسوية الصفوف.

وأخرجه مقطعاً ابن أبي شيبة ١/٣٥٣، و١٠/٣٧٨، وأبو داود (٩١٢)، وأبو عوانة ٢/٣٩-٤٠، وابن خزيمة (١٥٤٤)، والطبراني (١٨١٥) و(١٨٣٢) من طريق أبي معاوية، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٣٢)، ومسلم (٤٣٠)، وأبو داود (٦٦١)، والنسائي ٢/٩٢، وأبو يعلى (٧٤٧٤) و(٧٤٨١) و(٧٤٨٢)، وابن حبان (٢١٥٤) و(٢١٦٢)، والطبراني (١٨١٠-١٨١٤)، والبيهقي ٣/١٠١، والبغوي (٨٠٩) من طرق عن الأعمش، به. مختصراً بقصة تسوية الصفوف غير أبي =

٢٠٩٦٥- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن مسيَّب بن رافع، عن تَمِيم بن طَرَفة

عن جابرِ بن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَنْتهي أَقْوامٌ يَرْفَعونَ أَبصارَهم إلى السَّماءِ في الصَّلاةِ، أَو لا تَرْجِعُ إليهم»[1].

= يعلى فذكر فيه قصة الحلق. ووقع في المطبوع من البيهقي: المسيب بن رافع، عن تميم بن رافع، عن تميم بن طرفة، بإقحام تميم بن رافع فيه، ولا وجود لهذا الراوي، وهو انتقال نظر بين الاسمين السابق واللاحق.

وأخرجه الطبراني (١٨١٦) من طريق علي بن مدرك، عن تميم بن طرفة، به. مختصراً بتسوية الصفوف.

وأخرجه الطبراني (٢٠٧٥) من طريق أبي تميمة الهجيمي، عن جابر. مختصراً بتسوية الصفوف.

ولقصة رفع الأيدي انظر (٢٠٨٧٥).

ولقصة الحلق انظر (٢٠٨٧٤).

وقصة تسوية الصفوف ستأتي عن وكيع، عن الأعمش برقم (٢١٠٢٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة، فمن رجال مسلم. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٣٩، ومسلم (٤٢٨)، وأبو داود (٩١٢)، والطبراني (١٨١٩)، والبيهقي ٢/٢٨٣ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. وقالوا فيه: لينتهين.

وانظر (٢٠٨٣٧).

قوله: «لا ينتهي» قال السندي: هكذا في هذه الرواية «لا ينتهي» بما هو ظاهره النفي، والمشهور: «لَيَنْتَهِينَّ» بالإثبات، وهو الظّاهر، فهذه الروايةُ إما مبنيةٌ على زيادةِ لا، مثل: ﴿لا أقسم﴾، أو على أنها لنفي ما رآهم يفعلون، والنهي عنه، أي: لا تفعلوا، ثم شرع يخبرهم بسبب ذلك، أي: ينتهي أقوام. =

٢٠٩٦٦- حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيم، عن ابن عَوْن، عن الشَّعْبي

عن جابر بن سَمُرة، قال: كنتُ مع أَبي -أو مع ابني- قال: وذكر النبيَّ ﷺ فقال: «لا يَزالُ هٰذا الأَمْرُ عَزيزاً مَنِيعاً، يُنْصَرُونَ على مَن نَاوَأَهُمْ عليه إلى اثْنَي عَشَرَ خَلِيفةً» ثم تكلَّم بكلمةٍ، أَصَمَّنيها الناسُ، فقلت لأَبي أو لابني: ما الكلمةُ التي أَصَمَّنيها الناسُ؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[(١)].

٢٠٩٦٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني سماكٌ، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرَة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ -أو قال: قال رسولُ الله ﷺ -: «إنَّ بينَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ» قال أَخي، وكان أقربَ إليه مِني، قال: سمعتُه قال: «فاحْذَرُوهم»[(٢)].

٢٠٩٦٨- حدثنا يحيى بن سعيدٍ[(٣)]، عن سفيانَ، حدثني سماكٌ -يعني ابنَ حرب-

---

= ويحتمل أن تكون «أو» في قوله: «أو لا ترجع» بمعنى: إلى أن: لا ينتهون إلى أن تسلب أبصارُهم، لٰكن يصيرُ الكلامُ على هذا إخبارٌ بأنهم لا ينتهون إلى أن يقع سَلْبُ الأبصار، فينبغي أن يقع السلبُ في وقت ليَصْدُقَ هٰذا الخبر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن عون: هو عبد الله بن عون ابن أَرطبان.

وانظر (٢٠٨١٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع. وهو مكرر (٢٠٩٥٩).

(٣) تحرف في (م) إلى: «أبو سعيد».

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الغَداة، جَلَسَ في مُصلَّاه حتَّى تَطلُعَ الشمسُ حَسناءَ[١].

٢٠٩٦٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني سماكٌ ١٠٢/٥

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ سَمَّى المدينةَ طابَةَ»[٢].

٢٠٩٧٠- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبي، حدثنا عليُّ بن ثابت، عن ناصحٍ أبي عبدِ الله[٣]، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لأَنْ يُؤَدِّبَ

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة ٢٣/٢ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٨٢٠).

(٢) إسناده حسن من أجل سماك.

وأخرجه الطبراني (١٨٩٢) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٦١)، ومن طريقه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١٦٤/١ عن شعبة، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٧٢٦)، والطبراني (١٨٩٢) من طريق معاذ بن معاذ، عن شعبة، به.

وفي هذه المصادر جميعًا: أن رسول الله سمَّى المدينة طابة. وسيأتي بهٰذا اللفظ في «المسند» من طريق شعبة برقم (٢١٠٤٦).

وانظر (٢٠٨٢١).

(٣) تحرف في (م) إلى: عبيد الله.

الرَّجلُ وَلَدَه، خَيْرٌ له مِن أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يومٍ بِنِصْفِ صاعٍ»[1].

قال أبو عبد الرحمٰن: ما حدَّث[2] أَبي عن ناصحٍ أبي عبد الله[3] غيرَ هٰذا الحديث.

٢٠٩٧١- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، عن زُهيرٍ، عن سماكٍ، قال:

سألتُ جابرَ بن سَمُرَةَ عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: إن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الفجرِ بـ ﴿قٓ، والقُرْآنِ المَجِيدِ﴾ ونحوِها[4].

٢٠٩٧٢- حدثنا محمدُ بن عُبَيد، حدثنا مِسعرٌ، عن عُبيدِ الله بن القِبْطِية، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ قال: كنا نقولُ خَلْفَ رسول الله ﷺ إذا سلَّمنا: السلامُ عليكم، السلامُ عليكم، يُشيرُ أَحَدُنا بيدِه عن يمينِه، وعن شمالِه، فقال رسول الله ﷺ: «ما بالُ الذين يَرْمُونَ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ناصح أبي عبد الله. وهو مكرر (٢٠٩٠٠).

(٢) في (م): حدثني.

(٣) تحرف في (م) إلى: عبيد الله.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٥٣، ومن طريقه مسلم (٤٥٨) (١٦٩) عن يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم بابن أبي شيبة محمد بن رافع، وزادا فيه: وكان يخفف الصلاة.

وانظر (٢٠٨٤٣).

بأَيدِيهم في الصَّلاةِ كأَنَّها أَذْنابُ الخَيْلِ الشُّمُسِ، أَلا يَكْفي أَحَدَكم أَنْ يَضَعَ يَدَه على فَخِذِه ثم يُسلِّمُ عن يَمينِه وعن شِمالِه»[1].

٢٠٩٧٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ كان يخطُبُ قائماً، ويجلسُ بين الخُطْبتينِ، ويَتْلُو آياتٍ من القُرآن، وكانت خُطْبَتُه قَصْداً، وصلاتُه قَصْداً[2].

● ٢٠٩٧٤- حدثنا عبدُ الله[3]، حدثنا عَمْرو الناقدُ، حدثنا إسحاق بن مَنصورٍ السَّلُولي، حدثنا إسرائيلُ، عن أَشعثَ بن أَبي الشَّعثاءِ، عن جعفر -يعني ابن أَبي ثَوْر-

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيد الله بن القبطية فمن رجال مسلم. وانظر (٢٠٨٠٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه ابن ماجه (١١٠٦)، وابن خزيمة (١٤٤٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن وكيع بالأرقام (٢١٠٢٥) و(٢١٠٣٤) و(٢١٠٣٥).

وانظر (٢٠٨١٣).

تنبيه: جاء في الأصول الخطية وفي (م) بعد هٰذا الحديث حديث من مسند سبرة بن معبد، وقد سلف في مسنده سندًا ومتنًا برقم (١٥٣٤٨)، وكتب في هامش (ظ١٣) هنا: أنه من مسند سبرة فيحوَّل، وكتب في هامش (س): أنه من مسند المكيين. ولذلك حذفناه.

(٣) وقع في (م) و(ق) على أنه من رواية عبد الله عن أبيه، والصواب أنه من زيادات عبد الله.

عن جده جابرِ بن سَمُرَة[1] قال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَتَوضأَ مِن لُحوم الإبل، وأن لا نَتوضأَ مِن لُحوم الغَنَمِ، وأن نُصَلِّيَ في مَباءَةِ[2] الغنمِ، ولا نُصَلِّيَ في أَعْطانِ الإبل[3].

حدثنا عبدُ الله، قال: سمعت حجاجَ بنَ الشاعر يسألُ أبي، فقال: أيما أحبُّ إليك: عَمْرٌو الناقدُ، أو المُعَيْطي؟ فقال: كان عَمْرو الناقدُ يتحرَّى الصدقَ[4].

٢٠٩٧٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة قال: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ في بيتِه فرأيتُه مُتَّكِئاً على وِسادةٍ[5].

---

(١) وقع في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): عن جده، عن جابر بن سمرة، والصواب حذف لفظة: عن.

(٢) في (س): مبارك. وكلاهما بمعنى.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل جعفر بن أبي ثور. عمرو الناقد: هو ابن محمد بن بكير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٧ و٣٨٦ و١٤/ ١٥٠، وابن ماجه (٤٩٥)، وابن حبان (١١٢٥) و(١١٢٧) و(١١٥٧)، والطبراني (١٨٦٣) و(١٨٦٥) من طرق عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١١).

(٤) وقع كلام عبد الله بن أحمد هٰذا في (م) والنسخ الخطية بإثر الحديث الآتي برقم (٢٠٩٨٠)، وحقه أن يكون هنا كما أثبتناه. المعيطي: هو محمد بن عمر وثقه ابن حبان، وتوفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين، انظر ترجمته في «لسان الميزان» و«الأنساب».

(٥) إسناده حسن من أجل سماك. =

٢٠٩٧٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مالكُ بن مِغْوَل، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بفرسٍ حينَ انصَرَفَ مِن جِنازةِ أبي الدَّحْداحِ فرَكِبَ، ونحن حَوْلَه نَمشي[١].

٢٠٩٧٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ وشريكٌ، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة: أن رجلاً قَتَلَ نفسَه، فلم يُصلِّ عليه النبيُّ ﷺ[٢].

٢٠٩٧٨- حدثنا وكيعٌ، حدثني إسرائيلُ، عن سماكٍ

= وأخرجه أبو داود (٤١٤٣) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢٠٩١١).

(١) إسناده حسن من أجل سماك.
وأخرجه مسلم (٩٦٥)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «الإتحاف» ٣/ ٧٤، والطبراني (١٩٩٣)، والبيهقي ٤/ ٢٢ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه النسائي ٤/ ٨٥-٨٦، والطبراني (١٩٩٢)، والبيهقي ١/ ٢٥٥ من طرق عن مالك بن مغول، به.
وانظر (٢٠٨٣٤).

(٢) إسناده حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع. وسيتكرر برقم (٢١٠٣٠).
وأخرجه الترمذي (١٠٦٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.
وانظر (٢٠٨١٦).

عن جابر بن سَمُرة، قال: رأيتُها مثلَ بَيْضةِ الحَمامَة[1]، ولونُها لونُ جَسَدِه[2].

٢٠٩٧٩- حدثنا وكيعٌ، عن المَسعودِيِّ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: جاءَ ماعزُ بن مالكٍ إلى النبيِّ ﷺ فاعترَفَ عندَه بالزِّنى، قال: فحَوَّلَ وجهَه، قال: فجاءَنا فاعترَفَ مِراراً، فأمر برَجْمِه فرُجِمَ، ثم أُتِي فأُخبِرَ، فقام فَحَمِدَ الله تعالى وأثنى عليه، قال: «ما بالُ رجالٍ كُلَّما نَفَرْنا في سَبيلِ الله تَخَلَّفَ أَحدُهم عندهنَّ له نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، يَمنَحُ إِحداهنَّ الكُثْبَةَ، لَئِن أَمْكَنَني الله منهم، لأَجعَلَنَّهم نَكَالاً»[3].

● ٢٠٩٨٠- حدثنا عبدُ الله، حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج، حدثنا حمادُ ابن سَلَمة، عن سماكٍ، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرةَ جَدِّه: أن رسولَ الله ﷺ، أو رجلٌ[4] قال:

---

(١) المثبت من (ظ١٣) و(ق)، وفي (م) وبقية النسخ: الحمام.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي. وسيتكرر برقم (٢١٠٣١).

وأخرجه الطبراني (١٩١٨) من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٣٥)،

والمراد بالحديث خاتم النبوة.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. المسعودي: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة الكوفي. وانظر (٢٠٨٠٣).

(٤) في (م) وحدها: «أو رجلاً».

يا رسول الله، أَتوضَّأُ مِن لُحوم الغَنَمِ؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنْ شِئْتَ» فذكر الحديث[1]. ١٠٣/٥

٢٠٩٨١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا فِطْرٌ، عن أبي خالدٍ الوالِبي

عن جابر بن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةُ كهاتَيْنِ»[2].

٢٠٩٨٢- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن سماكِ ابن حَرْب

عن جابر بن سَمُرَةَ: أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الظهرِ والعصر ﴿والسَّماءِ ذاتِ البُرُوجِ﴾ ﴿والسَّماءِ والطَّارِقِ﴾ وشبهَها[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وجعفر صدوقان. وانظر (٢٠٨١١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي خالد الوالبي. فطر: هو ابن خليفة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (١١١٨) عن يحيى ابن هاشم، والطبراني (١٨٤٣) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن فطر بن خليفة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٧٠).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الترمذي (٣٠٧)، والبغوي (٥٩٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٩٨٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماك بن حربٍ، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ برجلٍ قَصيرٍ أشعثَ ذي عَضَلات، عليه إزارٌ وقد زَنى، فرَدَّه مرتين، قال: ثم أَمَرَ به فَرُجِمَ، فقال رسول الله ﷺ: «كُلَّما نَفَرْنا غازِينَ في سَبيلِ الله تَخَلَّفَ أَحَدُهم[1]، له نَبيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْس، يَمْنَحُ إِحداهُنَّ الكُثْبَةَ، إنَّ اللهَ لا يُمْكِنُني مِن أَحدٍ منهم إلا جَعَلْتُه نكالاً» أَو «نَكَّلتُه»[2].

= وأخرجه الطيالسي (٧٧٤)، والدارمي (١٢٩٠)، والبخاري في «القراءة» (٢٩٦)، وأبو داود (٨٠٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٢٠٧، وابن حبان (١٨٢٧)، والطبراني (١٩٦٦)، والبيهقي ٢/ ٣٩١ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وسقط من المطبوع في «القراءة» شيخ البخاري.

وانظر (٢٠٨٠٨).

(١) في (م) و(ظ١٠) وهامش (ق) ونسخة في (س): أحدكم.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٦٩٢) (١٨)، وأبو داود (٤٤٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٩٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٦٤)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٧٣، ومسلم (١٦٩٢) (١٨)، وأبو عوانة (٦٢٦٨) و(٦٢٦٩) و(٦٢٧٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ١٤٢ و١٤٣، وابن حبان (٤٤٣٦)، والطبراني (١٨٩٧)، والبيهقي ٨/ ٢١٢ من طرق عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٨٠٣).

قوله: «فرده مرتين»، قال الزيلعي في «نصب الراية» ٣/ ٣١٦: أي: رده =

قال: فحدَّثَنيه سعيدُ بن جُبَير، فقال: إنه ردَّه أربعَ مَرَّات.

٢٠٩٨٤- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن سِماكِ بن حربٍ، قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بماعِز ابن مالكٍ، فذكر معناه إلا أنه قال: «تَخَلَّفَ أَحَدُهم يَنِبُّ[1] كَنَبِيبِ التَّيْسِ».

قال: فحدَّثتُه الحَكَمَ فأَعْجَبه، وقال لي: ما الكُثْبة[2]؟ فسألتُ سِماكاً عن الكُثبةِ: فقال: اللبنُ القليلُ[3].

٢٠٩٨٥- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حرب

عن جابر بن سمرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لَنْ يَبْرَحَ هٰذا الدِّينُ قائماً يقاتِلُ عليه عِصابةٌ من المسلمينَ حتَّى تقومَ السَّاعَةُ»[4].

= مرتين بعد مرتين، واختصر الراوي منها مرتين. قلنا: ويوضحه رواية سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس السالفة برقم (٢٨٧٤): أتي النبي ﷺ بماعز، فاعترف عنده مرتين، فقال: «اذهبوا به» ثم قال: «ردوه» فاعترف مرتين، حتى اعترف أربع مرات، فقال النبي ﷺ: «اذهبوا به فارجموه».

(١) في (م): يَنْبُب. بفك الإدغام.

(٢) قوله: «وقال لي: ما الكثبة» ليس في (ظ١٣) و(س).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وانظر (٢٠٨٠٣).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه مسلم (١٩٢٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٩٨٦- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرَةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ ضَلِيعَ الفَمِ، أَشْكَلَ العينِ، مَنْهُوسَ العَقِبَينِ.

قلت لسماكٍ: ما ضَلِيعُ الفَمِ؟ قال: عظيمُ الفَمِ. قلت: ما أشكلُ العينِ؟ قال: طويلُ شُفْرِ العَيْنِ[1]. قلت: ما مَنهوسُ العَقبِ؟ قال: قليلُ لحم العَقِبِ[2].

٢٠٩٨٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول:

= وأخرجه الطيالسي (٧٥٦)، وأبو عوانة ٥/ ١٠٥، وابن حبان (٦٨٣٧)، والطبراني (١٨٩١) من طرق عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٨٥٩).

(١) كذا في (م) ونسخنا الخطية، قال القاضي عياض في «المشارق» ٢/ ٢٥٣: ذكر مسلم عن سماك في تفسير أشكل العينين، أي: طويل شَقِّ العينين، وكذا ذكره عنه الترمذي وغيره، وفي بعض نسخ مسلم: طويل شفر العين، والمعروف عن سماك ما تقدم، ولم يقل سماك في هٰذا التفسير كله شيئاً، والوجه فيه ما اتفق عليه أئمة اللغة أنها حمرة في بياض العين تخالطها، والشهلة: حمرة تخالط سوادها، هٰذا قول أبي عبيد وغيره.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك.

وأخرجه مسلم (٢٣٣٩)، والترمذي (٣٦٤٧) وفي «الشمائل» (٨)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣/ ٨٩، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٤٥، والبغوي (٣٦٤٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٢).

«لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى الأَبيض -قال شعبة: أو قال: الذي في الأَبيضِ- عِصابةٌ من المسلمينَ»(١).

٢٠٩٨٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن حمَّادِ بن سَلَمة، عن سِماكِ بن حَرْب

عن جابرِ بن سَمُرةَ قال: ما كان في رأسِ رسولِ الله ﷺ مِن الشَّيب إلا شعراتٍ في مَفْرِقِ رأسِه، كان إذا ادَّهَنَ غَطَّاهُنَّ(٢).

٢٠٩٨٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زائدةُ، عن سماكِ بن حرب

عن جابر بن سمرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الصُّبح بـ﴿قٓ﴾، وكانت صلاتُه بعدُ تَخفيفاً(٣).

٢٠٩٩٠- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمادٌ، حدثنا سماكُ بن حرب

عن جابر بن سمرة: أن النبيَّ ﷺ كان إذا أُتي بطعامٍ أَكَل

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه مسلم (٢٩١٩) (١٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٦٨٧)، والطبراني (١٩٠٢) من طريق معاذ بن معاذ، والحاكم ٤/ ٥١٥ من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٨٢١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وانظر (٢٠٨٠٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢٠٨٤٣) و(٢٠٨٤٥).

مِنه، وبعثَ بفَضْلِه إلى أبي أَيوبَ، فكان أبو أيوبَ يَضَعُ أصابِعَه حيثُ يرى أثَرَ أصابعِ رسولِ الله ﷺ، فأُتي النبيُّ ﷺ بقَصعةٍ فوَجَدَ فيها[1] ريحَ ثُومٍ، فلم يَذُقْها، وبعَثَ بها إلى أبي أيوبَ، فنَظَر، فلم يَرَ فيها أَثَرَ أصابعِ النبيِّ ﷺ، فلم يَذُقْها، فأتاه، فقال: يا رسول الله، لم أَرَ فيها أَثَرَ أصابِعِك؟ قال: «إنِّي وَجَدْتُ مِنها رِيحَ ثُومٍ» قال: فتبعث إليَّ بما لا تأكلُ؟ قال: «إنِّي يَأْتِيني المَلَكُ»[2].

● ٢٠٩٩١- حدثنا عبدُ الله، قال: سمعت بعضَ أصحابِنا يقول: عن
٥/١٠٤ عليٍّ ابن المَدِيني، قال: قال لي سفيان بنُ عُيَينة: عندك حديثٌ أحسنُ مِن هٰذا وأَجودُ إسناداً من هٰذا؟ قال: قلت: ما هو؟ قال: حدثني عبُيد الله بن أبي يَزيد، عن أَبيه، عن أم أيوب: أن النبيِّ ﷺ نَزَلَ على أبي أيوب، فذكر هٰذا حديثَ الثُّوم. قال: قلتُ له: نعم: شعبةُ، عن سماك بن حربٍ، عن جابر بن سمرةَ: أن النبي ﷺ نزل على أبي أيوب. فسكتَ[3].

٢٠٩٩٢- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا سماكٌ، قال:

---

(١) في (م) و(س): فوجد منها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير سماك بن حرب، فهو صدوق. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وحماد: هو ابن سلمة. وانظر (٢٠٨٨٨).

(٣) حديث سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد سيرويه الإمام أحمد فيما سيأتي ٤٣٣/٦ و٤٦٢ عن سفيان، ويأتي تخريجه هناك.

وحديث شعبة سلف برقم (٢٠٨٩٧) من رواية عبد الله بن أحمد، عن زهير ابن حرب، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، به.

سمعت جابرَ بن سَمُرة، وقيل له: أكان في رأس رسول الله ﷺ شَيبٌ؟ قال: لم يكن في رأسِه ولا في لِحيتِه إلا شعراتٌ في مَفْرِقِ رأسِه، إذا دَهَنهنَّ وارَاهُنَّ الدُّهنُ[1].

٢٠٩٩٣- حدثنا أبو كامل وبَهْزٌ، قالا: حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سماكٍ -قال أبو كامل: أخبرنا سماكٌ-

عن جابر بن سَمُرة: أن رجلاً كان بالحَرَّة معه أَهلُه وولدُه، فقال له رجلٌ: إني أَضْلَلْتُ ناقةً لي، فإن وَجَدْتَها فأَمْسِكْها. فوَجَدها فمَرِضَت، فقالت له امرأتُه: انْحَرْها. فأَبى، فنَفَقَت، فقالت له امرأتُه: قَدِّدْها حتَّى نأكلَ من لحمِها وشَحْمِها. قال: حتَّى أستأمرَ النبيَّ ﷺ. فأَتاه فأَخبرَه، فقال له: «هل لك غِنىً يُغْنيكَ؟» قال: لا. قال: «فكُلُوها». قال: فجاءَ صاحبُها بعد ذٰلك، فقال: ألَّا كنتَ نَحَرْتَها؟! قال: اسْتَحْيَيْتُ منك[2].

٢٠٩٩٤- حدثنا أبو كامل، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ رَجَمَ يهودياً ويهوديةً[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجاله رجال الصحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك. وانظر (٢٠٨٠٧).

(٢) إسناده ضعيف، تفرد به سماك بن حرب، ومثله لا يُحتمل في مثل هٰذا المتن. بهز: هو ابن أسد العمي. وانظر (٢٠٨١٥).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وهو ابن عبد الله النخعي. وانظر (٢٠٨٥٦).

٢٠٩٩٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ. ويحيى بنُ آدم، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكِ بن حَرْب

أنه سمعَ جابرَ بن سَمُرةَ يقول: كان رسولُ الله ﷺ يصلي الصلواتِ كنَحوٍ من صلاتِكم التي تُصَلُّون اليومَ، ولٰكنه كان يُخَفِّفُ، كانت صلاتُه أخفَّ مِن صلاتِكم، وكان يقرأُ في الفجرِ الواقعةَ ونحوَها مِنَ السُّوَرِ(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. وقد وقع في رواية إسرائيل هٰذه أنه ﷺ كان يقرأ في الصبح بالواقعة، وقد جاء أنه كان يقرأ بـ (ق) كما سلف برقم (٢٠٨٤٣).

إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٧٢٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٩١٤) و(١٩٢٩). وجاء عنده في الموضع الثاني: كان يقرأ بـ (ق)، وذٰلك لأنه قرن بطريق إسرائيل طريق زائدة بن قدامة، فساق متن حديث زائدة لأنه ترجم لزائدة عن سماك، وأما في الموضع الأول (١٩١٤) فأورده تحت ترجمة إسرائيل عن سماك، وساق روايته بقراءة سورة الواقعة.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٣١)، وعنه ابن حبان (١٨١٣) من طريق خلف بن الوليد، والحاكم ١/ ٢٤٠ من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٣/ ١١٩ من طريق سفيان الثوري، عن سماك، به.

وانظر (٢٠٨٢٦) و(٢٠٨٤٣).

تنبيه: وقع بإثر هٰذا الحديث في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» قول ابن خزيمة: روى هٰذا الخبر من ليس الحديث صناعته، فجاء بطامَّةٍ رواه عن سليمان التيمي، فقال: عن أنس بن مالك... إلخ. وأوهم أن قول ابن خزيمة هٰذا يتعلق بحديث جابر بن سمرة، والصواب أنه قاله في حديث أبي برزة =

٢٠٩٩٦- حدثنا عبدُ الرَّزاق[1]، حدثنا إِسرائيلُ، وأبو نُعَيم، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

أنه سَمِعَ جابر بن سَمُرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَفْتَحَنَّ رَهْطٌ من المُسلمينَ كُنُوزَ كِسْرَى التي -قال أبو نُعَيم: الذي- بالأَبْيَض».

قال جابرٌ: فكنتُ فيهم، فأَصابني أَلفُ دِرْهمٍ[2].

٢٠٩٩٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

أنه سمع جابرَ بن سَمُرَةَ يقول: كان مؤذِّنُ رسول الله ﷺ يؤذِّنُ ثم يُمهِلُ حتى إذا رَأَى نبيَّ الله ﷺ قد خَرَجَ، أقامَ الصلاةَ حينَ يراهُ[3].

٢٠٩٩٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

= الذي وقع عنده قبل حديث جابر بالأرقام (٥٢٨) و(٥٢٩) و(٥٣٠). ومتنه غير متن حديث جابر، ويؤيده أن ابن حجر أورد قول ابن خزيمة عند حديث أبي برزة في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٥٠٠.

(١) قوله: «حدثنا عبد الرزاق» سقط من (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، وأبو نعيم: هو الفضل بن دُكين.

وأخرجه الطبراني (١٩١٥) من طريق أبي نعيم وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٢١).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب. وهو مكرر (٢٠٨٠٤).

أنه سمع جابرَ بن سَمُرَةَ يقول: كان رسولُ الله ﷺ قد شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِه ولِحيتِه، فإذا ادَّهَنَ ومَشَطَ[1] لم يَتَبَيَّن، وإذا شَعِثَ رأْسُه تبيَّن، وكان كَثيرَ الشَّعر واللِّحيةِ، فقال رجلٌ: وجهُه مثلُ السَّيف؟ قال: لا، بل كان[2] مثلَ الشمسِ والقمرِ مُستديراً، قال: ورأَيتُ خاتَمه عند كَتِفِه مثلَ بيضةِ الحَمامةِ، يُشبِه جَسَدَه[3].

---

(١) المثبت من (م) و(س)، وفي (ظ ١٠) و(ظ١٣) ونسخة في (س): مشطه، وفي (ق): مشطها.

(٢) لفظة «كان» أثبتناها من (م) و(ق) و(ظ١٠) ونسخة في (س). ولم ترد في (ظ١٣) و(س).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٤١٦ و٤٢٥ و٤٣٠ و٤٣٣، وابن أبي شيبة ١١/٥١٤، ومسلم (٢٣٤٤) (١٠٩)، وأبو يعلى (٧٤٥٦)، وابن حبان (٦٢٩٧)، والطبراني (١٩١٦) و(١٩١٨) و(١٩٢١) و(١٩٢٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٧٣، والبيهقي في «الدلائل» ١/١٩٥-١٩٦ و٢٣٥ و٢٦٢، وابن عساكر في القسم الأول من السيرة النبوية من «تاريخ دمشق» ص ٢٥٢-٢٥٣ من طرق عن إسرائيل، بهذا الإسناد. وبعضهم اختصره.

وقد سلفت قصة الشيب برقم (٢٠٨٠٧)، وقصة خاتم النبوة برقم (٢٠٨٣٥)، وانظر ما بعده.

وأخرج الدارمي (٦٠)، والترمذي في «السنن» (٢٨١١)، وفي «الشمائل» (٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٤٠)، والحاكم ٤/١٨٦، والبيهقي في =

. . . .

= «الدلائل» ١/ ١٩٦ من طريق أشعث بن سوار، عن أبي إسحاق السبيعي، عن جابر بن سمرة قال: رأيت رسول الله ﷺ في ليلةٍ إِضحِيانٍ، فجعلت أنظر إلى رسول الله ﷺ وإلى القمر، وعليه حلة حمراء، فإذا هو عندي أحسن من القمر. قلنا: أشعث بن سوار ضعيف، وقد روي نحو هٰذا الحديث عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب عند البخاري (٣٥٥١)، ومسلم (٢٣٣٧)، وسلف في «المسند» برقم (١٨٤٧٣). قال الترمذي في «العلل» ٢/ ٧٦٧ عند حديث جابر: سألت محمداً -يعني البخاري-: ترى هٰذا الحديث هو حديث أبي إسحاق عن البراء؟ قال: لا، هٰذا غير ذاك الحديث. قال الترمذي: كأنه رأى الحديثين جميعاً محفوظين. وقال النسائي: حديث جابر خطأ، والصواب حديث البراء.

قلنا: وقد روي نحو هٰذا الحديث أيضاً عن أبي إسحاق السبيعي، عن امرأة من همدان، عند البيهقي في «الدلائل» ١/ ١٩٩، وابن عساكر ص ٢٦٨-٢٦٩، وفي إسناده يونس بن أبي يعفور العبدي. وقد ضعفه غير واحد.

ولقصة كثرة شعر النبي ﷺ شاهد من حديث علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٨٤) و(٩٤٦).

ومن حديثي أنس بن مالك وجابر بن عبد الله السالفين برقم (١٣٥١٩) و(١٤١٨٨)، وهما صحيحان.

ومن حديث البراء بن عازب عند النسائي ٨/ ١٨٣، وأصله في «الصحيحين» وهو الحديث السالف برقم (١٨٤٧٣)، لٰكن زاد في رواية النسائي: «كث اللحية».

ومن حديث هند بن أبي هالة عند الترمذي في «الشمائل» (٧)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٨٥-٢٨٧.

ومن حديث أم معبد عند البيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٧٦-٢٧٩.

ولقوله: «كان وجهه مثل الشمس والقمر» شاهد من حديث أبي هريرة، =

٢٠٩٩٩- حدثنا أبو النَّضْرِ، حدثنا إسرائيلُ، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ قد شَمِطَ، فذكر معناه[١].

٢١٠٠٠- حدثنا عبدُ الرزاق وخَلَفُ بن الوليد، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

أنه سمع جابرَ بن سَمُرةَ يقول: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الفجرِ، فجَعَلَ يَهْوِي بيدِه -قال خَلَفٌ: يهوي[٢] -في الصلاةِ قُدَّامه، فسَأَله القومُ حين انصرفَ! فقال: «إنَّ الشَّيطانَ هو كانَ يُلْقِي عليَّ شَرَرَ النَّارِ لِيَفْتِنَني عن صلاتي، فتَنَاولْتُه، فلو أَخَذْتُه، ما انْفَلَتَ مني حتى يُناطَ إلى سَارِيَةٍ من سَوارِي المسجدِ، يَنْظُرُ إليه وِلْدانُ أَهلِ المدينةِ»[٣].

= سلف برقم (٨٦٠٤)، وهو حديث حسن.

ومن حديث البراء، سلف برقم (١٨٤٧٣)، وأخرجه البخاري (٣٥٥١)، ومن حديث كعب بن مالك الطويل في قصة توبته، وسلف برقم (١٥٧٨٩)، وفيه: كان رسول الله ﷺ إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر. وهو متفق عليه.

ومن حديث الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ عند البيهقي في «الدلائل» ١/ ٢٠٠.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣/ ٩٨ و٩٨-٩٩ من طريق أبي النضر، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) كذا في (م) وكافة النسخ، وفي رواية خلف عند الطبراني: ينتهر شيئاً.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. =

. . . .

= وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٣٣٨).

وأخرجه الطبراني (١٩٢٥) من طريق خلف بن الوليد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٧/ ٩٧ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن إسرائيل، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٢٦)، والطبراني (٢٠٤٨) من طريق عمرو بن أبي قيس، والطبراني (٢٠٥٣)، والدارقطني ١/ ٣٦٥، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٥٠ من طريق مفضل بن صالح، كلاهما عن سماك، به. ولفظ رواية المفضل: «إن الشيطان أراد أن يمر بين يدي، فخنقته حتى وجدتُ برد لسانه على يدي، وايم الله لولا ما سبقني إليه أخي سليمان لارتبط إلى سارية من سواري المسجد . . .». والمفضل بن صالح ضعيف، لٰكن الحديث جاء بنحو هٰذا اللفظ من غير حديث جابر بن سمرة كما سنبينه في الشواهد.

وقد روي الحديث عن سماك على وجه آخر، أخرجه ابن أبي عاصم (٦٢٧)، والحاكم ٣/ ٢٥٨ من طريق عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه. قلنا: وهٰذا الحديث وهم من عمرو بن أبي قيس، فإنه قد رواه على الوجهين، من حديث جابر بن سمرة، ومن حديث عبد الله بن عتبة عن أبيه وقد قال أبو داود: في حديثه أوهام. ولم يتابع على حديث عتبة بن مسعود.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٦٩)، وجاء آخر الحديث بلفظ: «وأردت أن أربطه إلى جنب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا إليه كلكم أجمعون» قال: «فذكرت دعوة أخي سليمان: رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي». وهو في «الصحيحين» بهٰذا اللفظ، ووقع عند النسائي في «الكبرى» (٥٥٠) و(٥٥١)، وابن حبان (٢٣٤٩) قوله: «فخنقته حتى وجدت برد لسانه على كفي»، وهو بهٰذا اللفظ حسن.

وشاهد ثان من حديث أبي الدرداء عند مسلم (٥٤٢)، وفي آخره:=

٢١٠٠١- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

١٠٥/٥ عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كان مؤذِّنُ رسولِ الله ﷺ يُؤذِّنُ، ثم يُمهِلُ ولا يُقيمُ، حتَّى إذا رأَى رسولَ الله ﷺ قد خَرَجَ، أَقامَ الصلاةَ حينَ يَراه[١].

٢١٠٠٢- حدثنا يحيى بنُ حمادٍ وعفانُ، قالا: حدثنا أبو عَوَانةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي الصلواتِ نحواً مِن صَلاتِكم، وكان يؤخِّرُ العَتَمةَ بعدَ صلاتِكم شيئاً، وكان يُخفِّفُ[٢] الصلاةَ[٣].

= «فأردت أخذه، والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقاً...».

وثالث من حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٩٢٦)، وفيه: «فخنقته حتى لأجد برد لسانه في يدي»، ووقع في آخره في غير «المسند»: «ولولا ما دعا سليمان لأصبح مناطاً إلى أسطوانة من أساطين المسجد».

ورابع من حديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٧٨٠)، وفيه قوله: «حتى وجدت برد لعابه»، وفيه قصة سليمان، وإسناده حسن.

وخامس من حديث عائشة عند النسائي في «الكبرى» (١١٤٣٩)، وفيه: «حتى وجدت برد لسانه على يدي» وإسناده حسن.

(١) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب. وهو مكرر (٢٠٨٥٠).

(٢) المثبت من (م) و(س)، وفي باقي الأصول: يُخِفُّ.

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، ويحيى بن حماد: هو الشيباني البصري ختن أبي عوانة، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه مسلم (٦٤٣)، وأبو يعلى (٧٤٤٧)، والطبراني (١٩٧٤) من =

٢١٠٠٣- حدثنا حسينُ بن عليٍّ، عن زائدةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ قال: كان رسول الله ﷺ يقرأُ في صلاةِ الفجر بـ ﴿قٓ والقُرْآنِ المَجيدِ﴾ وكانت صلاتُه بعدُ تَخفيفاً. وكان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى الفجرَ، قَعَدَ في مُصَلَّاهُ حتَّى تَطلُعَ الشمسُ[١].

٢١٠٠٤- حدثنا سُرَيجُ بنُ النُّعْمان، حدثنا عَبَّادٌ -يعني ابنَ العَوَّام-، عن حَجَّاج، عن سِماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: كان في ساقَيْ رسولِ الله ﷺ حُمُوشةٌ، وكان لا يَضحَكُ إلاّ تبسُّماً، وكان إذا نظرتَ إليه، قلتَ: أكحلُ، وليس بأَكحلَ[٢].

٢١٠٠٥- حدثنا سليمانُ بن داود أبو داود، حدثنا سليمانُ بن معاذٍ الضَّبِّي، عن سماكِ بن حَرْبٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ بمكةَ لحَجَراً كان يُسَلِّم عليَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ، إنِّي لأَعرِفُه إذا مَرَرْتُ

=طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٢٦).

(١) إسناده حسن من أجل سماك. والشطر الأول منه صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٠٨٤٥).

(٢) إسناده ضعيف. الحجاج -وهو ابن أرطاة- مدلس، وقد عنعنه، وباقي رجاله ثقات غير سماك بن حرب، فهو صدوق.

وانظر (٢٠٩١٧).

به»[1].

٢١٠٠٦- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سِماكُ بن حَرْب قال:

سمعت جابرَ بن سَمُرةَ يقول: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصبحِ، فجعل يَنتَهِرُ شيئاً قُدَّامه، فلمّا انصرفَ سألناه، فقال: «ذاكَ الشَّيطانُ أَلْقى على قَدَمَيَّ شَرَراً مِن نارٍ لِيَفْتِنَنِي[2] عن الصَّلاةِ، قال: وقد انْتَهَرْتُه، ولو أَخَذْتُه لَنِيطَ إلى سارِيَةٍ مِن سَوارِي المسجدِ حتَّى يُطِيفَ به وِلْدانُ أَهلِ المدينةِ»[3].

---

(١) حديث حسن، سليمان بن معاذ الضبي: هو سليمان بن قرم بن معاذ، وهو ضعيف، لٰكنه متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير سماك بن حرب، فهو صدوق.

وهو عند أبي داود الطيالسي في «مسنده» (٧٨١)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٣٦٢٤)، وأبو يعلى (٧٤٦٩)، والطبراني (٢٠٢٨)، والبيهقي ٢/١٥٣، وأبو نعيم (٣٠٠)، كلاهما في «دلائل النبوة».

وقد سلف برقم (٢٠٨٢٨) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن سماك. وفيه: «كان يسلم علي قبل أن أبعث».

(٢) المثبت من (م) و(س)، وهو الجادة، وفي باقي النسخ: لَيَفْتِنِّي، وضبب عليها في (ظ١٣).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه الطبراني (١٩٣٩) من طريق عمرو بن خالد، عن زهير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٠٠).

٢١٠٠٧- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان مؤَذِّنُ النبي ﷺ يؤذِّنُ، ثم لا يُقيمُ، يُمهِلُ حتَّى إذا رأَى النبيَّ ﷺ قد خَرَجَ أَقامَ الصلاةَ[١].

٢١٠٠٨- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا شَيْبانُ، عن الأَشعثِ، عن جعفر بن أبي ثَوْرٍ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأمرُ بصيامِ عاشوراءَ، ويَحُثُّنا عليه ويَتعاهدُنا عندَه، فلما فُرِضَ رمضانُ لم يَأمرْنا به، ولم يَنْهَنا عنه، ولم يتعاهَدْنا عندَه[٢].

٢١٠٠٩- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شيبانُ، عن الأَشعثِ، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرةَ قال: أَمَرنا رسولُ الله ﷺ أن نَتوضَّأَ مِن لُحومِ الإبلِ، ولا نتوضأَ مِن لحومِ الغَنَمِ، وأن نُصَلِّيَ في دِمَنِ الغنمِ، ولا نُصَلِّيَ في عَطَنِ الإبلِ[٣].

٢١٠١٠- حدثنا أبو سلمةَ الخُزَاعي، أخبرنا شَريكٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سمرة قال: كنا نَجلِسُ إلى رسولِ الله ﷺ فكانوا يَتَناشَدون الأشعارَ، ويَتذاكَرُونَ أشياءَ مِن أَمر الجاهليةِ، ورسولُ

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب. وانظر (٢٠٨٠٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل جعفر بن أبي ثور، وهو مكرر (٢٠٩٠٨).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. وهو مكرر (٢٠٩٠٩).

الله ﷺ ساكتٌ فربما تَبسَّم. أو قال: كنا نَتناشَدُ الأشعارَ ونذكرُ أَشياءَ مِن أَمرِ الجاهليةِ، فرُبَّما تَبَسَّمَ ﷺ(١).

٢١٠١١- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الزُّبَيري وخلفُ بن الوليد، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكِ بن حَرْب:

أنه سمع جابرَ بن سَمُرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَزالُ هٰذا الأَمرُ قائماً يُقاتِلُ عليه المسلمونَ حتَّى تَقومَ السَّاعَةُ»(٢).

قال أبو عبد الرحمٰن(٣): هٰذا أَبو أَحمد الزُّبيري ليس من وَلَدِ الزبيرِ بن العوَّام، إنما كان اسمُ جَدِّه الزبيرَ.

٢١٠١٢- حدثنا حَسَنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن عبدِ الملك

عن جابر بن سَمُرة قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا ذَهَبَ قَيْصَرُ، فلا قَيْصَرَ بعدَه، وإذا ذَهَبَ كِسْرَى، فلا كِسْرَى بعدَه، والذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُما في سَبيلِ الله»(٤).

---

(١) حديث حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع.
وانظر (٢٠٨١٠).
تنبيه: من قوله: أو قال: كنا نتناشد... إلى آخر الحديث لم يرد في (ظ١٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل سماك بن حرب.
وأخرجه الطبراني (١٩٢٢) من طريق خلف بن الوليد وحده، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه الحاكم ٤/٤٤٩ من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به.
وانظر (٢٠٨٥٩).

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، وقوله هٰذا لم يرد في (ظ١٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير=

٢١٠١٣- حدثنا مؤمَّلُ بن إسماعيلَ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، حدثنا داودُ بن أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبي ١٠٦/٥

عن جابرِ بن سُمَرةَ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «يكونُ لهٰذه الأُمَّةِ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً»(١).

٢١٠١٤- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: نُبِّئْتُ أن النبيَّ ﷺ قال: «لَنْ يَبْرَحَ هٰذا الدِّينُ قائماً؛ يُقاتِلُ عليه عصابَةٌ مِن المسلمينَ حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(٢).

٢١٠١٥- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، حدثنا عثمانُ بن عبد الله بن مَوْهَب، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرة قال: كنت قاعداً مع النبيِّ ﷺ، فأتاه رجلٌ، فقال: يا رسول الله، أَنتوضأُ من لُحومِ الغَنَمِ؟ قال: «إنْ

= شيبان -وهو ابن فروخ- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٧٤) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان بن فروخ، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٧١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمل، وهو مختصر من الحديث السالف برقم (٢٠٨١٤)، فانظره.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل سماك.

وأخرجه الطبراني (١٩٣١) من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٥٩).

شِئْتَ تَوَضَّأْ منه، وإنْ شِئْتَ لا تَوَضَّأْ[1]» قال: أَفأَتوضأُ مِن لُحومِ الإبلِ؟ قال: «نَعَمْ، فَتَوَضَّأْ من لُحُومِ الإبلِ» قال: فنصلِّي في مَبارِكِ الإبلِ؟ قال: «لا» قال: أَنُصلي في مَرابِضِ الغَنَمِ؟ قال: «نَعَمْ، صَلِّ في مَرابِضِ الغَنَمِ»[2].

٢١٠١٦- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا شعبة، عن سماك

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي الظهرَ إذا دَحَضَتِ الشمسُ[3].

٢١٠١٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا حَمادٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ قال: كان بلالٌ يُؤَذِّنُ إذا دَحَضَتِ

---

(١) في (م): «لا توضأْ منه».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل جعفر بن أبي ثور، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عفان: هو ابن مسلم، وأبو عوانة: هو الوضاح ابن عبد الله اليشكري.

وانظر (٢٠٨١١).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٦١٨) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٦١٨)، وابن ماجه (٦٧٣) من طريق يحيى القطان، وأبو داود (٨٠٦)، والطبراني (١٨٩٤) من طريق معاذ بن معاذ، كلاهما عن شعبة، به. وزاد في رواية معاذ: قرأ بنحو من ﴿والليل إذا يغشى﴾، والعصر كذٰلك، والصلوات كذٰلك، إلا الصبح فإنه كان يطيلها. وهٰذه الزيادة قد سلفت في «المسند» برقم (٢٠٩٦٣).

وانظر (٢٠٨٤٩).

الشمسُ[1].

٢١٠١٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرة: أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الظهرِ والعصرِ بـ ﴿السَّماءِ والطَّارِقِ﴾ و﴿السَّماءِ ذاتِ البُروجِ﴾ ونَحْوِهما مِن السُّورِ[2].

٢١٠١٩- حدثنا بَهْزٌ وأَبو كامل، قالا: حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا سماكُ بن حَرْب

عن جابرِ بن سَمُرة: أن بلالاً كان يُؤَذِّنُ بالظهرِ إذا دَحَضتِ الشمسُ[3].

٢١٠٢٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، حدثنا سِماكٌ، قال:

سمعتُ جابرَ بنَ سَمُرةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) إسناده حسن، من أجل سماك بن حرب.

وأخرجه الطيالسي (٩٢١)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢٣، وأبو داود (٤٠٣)، والطبراني (١٩٦٨)، والبيهقي ١/ ٤٣٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٤٩).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وانظر (٢٠٨٠٨).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل -وهو مظفر بن مدرك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة.

وانظر (٢٠٨٤٩).

«لا يَزالُ الإسلامُ عَزِيزاً إلى اثْنَي عَشَرَ خَلِيفةً» ثم قال كلمةً خفيَّةً لم أَفهَمْها، قال: قلت لأَبي: ما قال؟ قال: «كلُّهم مِن قُرَيشٍ»[1].

٢١٠٢١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن سِماكٍ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «بينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابونَ»[2].

٢١٠٢٢- حدثنا بَهْزٌ وسُريجٌ، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كان الناسُ يقولون: يَثْربُ والمدينةُ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله سَمَّاها طابَةَ».

قال سُرَيج: يثربُ المدينةُ[3].

٢١٠٢٣- حدثنا بهزٌ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، حدثنا سِماكٌ

عن جابر بن سَمُرةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أَكَلَ طعاماً بعثَ بفَضْلِه إلى أبي أَيوبَ، وكان أبو أيوبَ يَضَعُ أصابِعَه حيثُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. وهو مكرر (٢٠٨٣٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب. وهو مكرر (٢٠٨٣٩).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. سريج: هو ابن النعمان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧٠) من طريق سريج وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٢١).

يَرَى أصابعَ النبيِّ ﷺ، فأُتِي رسولُ الله ﷺ بطعامٍ فوجدَ فيه ريحَ ثُومٍ، فلم يأكلْ، وبعَثَ به إلى أَبي أيوبَ، فلم يَرَ فيه أثرَ أصابعِ النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنِّي لم أَرَ فيه أَثَرَ أَصابِعِك؟ قال: «إنِّي وَجَدْتُ منه رِيحَ ثُومٍ» قال: أتبعثُ إليَّ ما لستَ آكِلاً؟ قال: «إنَّه يأْتِيني المَلَكُ»[1].

٢١٠٢٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المسيَّب بن رافعٍ، عن تَميمِ بن طَرَفةَ الطائي

عن جابر بن سَمُرةَ السُّوائِي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَلَا تَصُفُّون كما تَصُفُّ الملائكةُ عندَ رَبِّها؟» قال: قلنا: يا رسولَ الله، وكيفَ تصفُّ الملائكةُ عندَ ربها؟ قال: «يُتَمِّمونَ الصُّفوفَ الأُوَل، ويَتَراصُّونَ في الصَّفِّ»[2].

٢١٠٢٥- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن سماكِ بن حَرْب

عن جابر بن سَمُرة، قال: كانت صلاةُ النبيِّ ﷺ قَصْداً،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير سماك بن حرب، فهو صدوق.

وانظر (٢٠٨٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٤٣٠)، وابن ماجه (٩٩٢)، وابن خزيمة (١٥٤٤)، وأبو عوانة ٢/ ٨٥ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٩٦٤).

وخطبتُه قَصْداً[1].

١٠٧/٥ ٢١٠٢٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المسيَّب بن رافعٍ، عن تَميمِ بن طَرَفَة

عن جابرِ بن سَمُرةَ، قال: كانت صلاةُ النبيِّ ﷺ قَصْداً، وخطبتُه قَصْداً[2].

٢١٠٢٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المسيَّبِ بن رافع، عن تَميمِ بن طَرَفة

عن جابر بن سَمُرة، قال: دخلَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحن رافِعُو[3] أيدِينا في الصلاةِ، فقال: «ما لي أَراكُم رافِعِي أيدِيكُم كأنَّها أَذنابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، اسْكُنوا في الصَّلاةِ».

قال: ودخل علينا المسجدَ ونحن حِلَقٌ متفرِّقون، فقال: «ما لي أَرَاكم عِزِينَ؟»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع كما في الرواية التالية. سفيان: هو الثوري.

وهو مختصر الحديث السالف برقم (٢٠٩٧٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢٠٨٤٦).

(٣) في (م) والنسخ الخطية: رافعي، بالياء، وكذا هو عند أبي عوانة والبيهقي، والجادَّة ما أثبتنا.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم. =

٢١٠٢٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسْعرٌ، عن عبيد الله بن القِبْطيَّة

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كنا إذا صَلَّيْنا خلفَ رسولِ الله ﷺ أشارَ أحدُنا إلى أخيه مِن عن يمينه ومِن عن شِماله، فلمَّا صلَّى رسولُ الله ﷺ قال: «ما بالُ أَحدِكم يَفْعَلُ هٰذا كأنَّها أذنابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، إنّما يَكْفِي أَحَدَكم[1] أن يقول هٰكذا -ووضعَ يمينَه على فخذِه، وأشارَ بأُصبعِه -[ثمَّ] يسلِّم على أخيه مِن عن يمينِه ومِن عن شِماله»[2].

= وأخرجه مسلم (٤٣٠) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد - ولم يسق لفظه.

وأخرج شطره الأول البيهقي ٢/ ٢٨٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به.

وأخرج شطره الأول أيضاً النسائي في «الكبرى» (١١٦٢٢)، وأبو عوانة ٢/ ٨٥، والبيهقي ٢/ ٢٨٠ من طريق وكيع، به.

وأخرج شطره الثاني تمام في فوائده (١١٨٧)، والبيهقي ٣/ ٢٤٣ من طريق وكيع، به.

ولشطره الأول انظر (٢٠٨٧٥).

ولشطره الثاني انظر (٢٠٨٧٤).

(١) زاد هنا في (م): «أولا يكفي أحدكم»، ولم ترد هٰذه الزيادة في شيء من الأصول، وجاءت على هامش (س) على أنها في نسخة مكان قوله: «إنما يكفي أحدكم».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيد الله بن القبطية فمن رجال مسلم. مسعر: هو ابن كِدام.

وأخرجه مسلم (٤٣١) (١٢٠)، وأبو داود (٩٩٨)، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٨-٢٣٩، وابن خزيمة (٧٣٣) و(١٧٠٨)، والطبراني (١٨٣٨) والبيهقي ٢/ ١٧٣، والمزي في ترجمة عبيد الله ابن القبطية من «التهذيب» ١٩/ ١٤٣ من =

٢١٠٢٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكِ بن حربٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: لم يكن يُؤذَّنُ لرسولِ الله ﷺ ولا يُقامُ له في العيدَيْنِ[١].

٢١٠٣٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ وشَريكٌ. وحجَّاجٌ، قال: حدثنا شَريك[٢]، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ: أن رجلاً قَتَلَ نفسَه -قال حجَّاجٌ على عهدِ النبيِّ ﷺ- فلم يُصَلِّ عليه النبيُّ ﷺ[٣].

٢١٠٣١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: رأيتُها مثلَ بيضةِ الحَمامةِ، لونُها لونُ جَسَدِه[٤].

٢١٠٣٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سماكِ بن حَرْب

= طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٠٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- وقد توبع.

وانظر (٢٠٨٤٧).

(٢) في (م) ونسخة في (س): إسرائيل.

(٣) إسناده حسن، شريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وقد سلف الحديث من طريق وكيع وحده برقم (٢٠٩٧٧).

وانظر (٢٠٨١٦).

(٤) إسناده حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٩٧٨).

عن جابر بن سَمُرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَجلِسُ في مُصَلَّاه إذا صَلَّى الغَداةَ حتَّى تَطلُعَ الشمسُ حسناءَ[1].

٢١٠٣٣- حدثنا وكيعٌ، عن فِطْرٍ، عن أبي خالدٍ الوالِبي

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَزالُ هٰذا الأمرُ مُواتِماً[2] أَو مُقارِباً حتَّى يقومَ اثنا عَشَرَ خَلِيفةً، كُلُّهم من قُرَيشٍ»[3].

٢١٠٣٤- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ: أن النبيَّ ﷺ كان يُذكِّرُ في خُطبتِه[4].

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (٦٧٠) (٢٨٧)، وأبو عوانة ٢/٢٣ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٢٠).

(٢) في (م): مؤاتي.

(٣) حديث صحيح عن جابر بن سمرة من غير طريق أبي خالد الوالبي، فقد أخطأ فيه فطر -وهو ابن خليفة- فجعله من حديثه عن جابر، وقد خالفه من هو أحفظ منه وهو الأعمش، فرواه عن أبي خالد الوالبي، عن أبي جُحيفة.

أخرجه البزار (١٥٨٥-كشف الأستار) عن إبراهيم بن زياد البغدادي، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي جحيفة. وهٰذا إسناد صحيح إلى أبي خالد على شرط مسلم.

(٤) إسناده حسن من أجل سماك. سفيان: هو الثوري.

وانظر (٢٠٨١٣).

٢١٠٣٥- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَجلِسُ بين الخُطبتَينِ، ويَتْلُو آياتٍ من القرآنِ، وكانت صلاتُه قَصْداً وخطبتُه قَصْداً[١].

٢١٠٣٦- حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرَةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ بينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كذَّابِينَ»[٢].

٢١٠٣٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن سِماكٍ، قال:

سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ يقول: كان النبيُّ ﷺ إذا صَلَّى الصبحَ جَلَسَ في مُصَلَّاهُ حتَّى تَطلُعَ الشَّمسُ حسناءَ، أو ترتفعَ الشَّمسُ حسناءَ[٣].

٢١٠٣٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَخطُبُ قائماً ويَجلِسُ ثم يقومُ، ويقرأُ آياتٍ ويَذكُرُ اللهَ، وكانت خُطبتُه قَصْداً، وصلاتُه

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. سفيان: هو الثوري. وهو مكرر (٢٠٩٧٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، وقد توبع. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وانظر (٢٠٨٠٢).

(٣) إسناده حسن من أجل سماك. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وانظر (٢٠٨٢٠).

قَصْداً[1].

٢١٠٣٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيان، عن عبدِ الملكِ ابن عُمَير

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: جئتُ أنا وأَبي إلى النبيِّ ﷺ وهو يقول: «لا يَزالُ هٰذا الأمْرُ صالحاً حتَّى يكون اثنا عَشَرَ أَميراً» ثم قال كلمةً لم أَفهَمْها، قلتُ لأَبي: ما قالَ؟ قال: قال: «كُلُّهم من قُرَيشٍ»[2].

٢١٠٤٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا شَريكٌ، عن سِماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كُنَّا إذا انتَهَيْنا إلى النبيِّ ﷺ جَلَسَ أَحدُنا حيثُ ينتهي[3]. ١٠٨/٥

٢١٠٤١- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن حمَّاد. وبَهْزٌ قال: حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن سماك بن حَرْب

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك، لٰكن المحفوظ فيه: «يذكِّر الناسَ»، كما في الرواية السالفة برقم (٢٠٨١٣).

وأخرجه ابن ماجه (١١٠٦)، والنسائي ٣/ ١١٠ و١٩٢، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٩٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٠٩٢٢).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٠٨٥٥).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٣٣ و١٣٣٧ من طريق عبد الرحمٰن ابن مهدي، بهٰذا الإسناد.

عن جابر بن سَمُرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَجَمَ ماعزَ بنَ مالك، ولم يذكر جَلْداً[1].

٢١٠٤٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيانَ، عن الأعمشِ، عن المسيَّب بن رافع، عن تَمِيم بن طَرَفة

عن جابر بن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصارَهم إلى السَّماءِ في الصَّلاةِ، أَو لا تَرْجِعُ إليهم»[2].

٢١٠٤٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن إسرائيلَ، عن مَنصورٍ، عن أبي خالد الوالِبي

عن جابر بن سَمُرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعةُ كهاتَينِ»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. بهز: هو ابن أسد العمي.

وقد سلف عن بهز وعفان، عن حماد بن سلمة برقم (٢٠٨٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن طرفة فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٣٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي خالد الوالبي، كما سلف الكلام عليه عند الحديث (٢٠٨٧٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وإسرائيل: هو ابن يونس، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» «١٨٤٦» من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، =

٢١٠٤٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زائدةُ، عن سِماكٍ، عن جعفر بن أبي ثَوْر

عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً أَتاه فقال: أَتوضَّأُ مِن لحوم الغَنَم؟ قال: «لا» قال: فأُصلِّي في مَرابِضها؟ قال: «نَعَم إِنْ شِئْتَ» قال: فأَتوضَّأُ مِن لُحومِ الإبل؟ قال: «نعَم» قال: أَفأُصَلِّي في أَعْطانِها؟ قال: «لا»(١).

٢١٠٤٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زائدةُ، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: نُبِّئْتُ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَنْ يَبْرَحَ هٰذا الدِّينُ قائماً يقاتِلُ عليه عِصابةٌ من المُسلمينَ حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(٢).

٢١٠٤٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب

= بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٤٥) من طريق عبيد الله بن موسى، و(١٨٤٨)، وفي «الأوسط» (٤٩٦٤) من طريق مخول بن إبراهيم، كلاهما عن إسرائيل، به.

وانظر (٢٠٨٧٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سماك وجعفر صدوقان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. زائدة: هو ابن قدامة.

وهو مكرر (٢٠٩٥٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وانظر (٢٠٨٥٩).

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ. وقال مرّة: سمعتُ جابراً -يعني ابن سَمُرة-: أنَّ النبيَّ ﷺ سمَّى المدينةَ طابَةَ[1].

٢١٠٤٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ

عن جابرٍ، قال: كان النبيُّ ﷺ يقرأُ في الظُّهر والعصر بـ ﴿اللَّيْلِ إذا يَغْشَى﴾[2] وفي الصُّبح أَطولَ مِن ذٰلك[3].

٢١٠٤٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن وعفَّانُ، قالا: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن سماكٍ -قال عفان في حديثه: قال: أخبرنا سماك بن حرب-

عن جابر بن سَمُرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الظُّهر والعصر بـ ﴿والسَّماءِ ذاتِ البُروج﴾ و﴿والسَّماءِ والطارِقِ﴾ ونحوِهما. قال عفان: ونحوِهما من السُّوَر[4].

٢١٠٤٩- حدثنا مُحمَّدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَرْب،

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك.
وانظر (٢٠٨٢٢).

(٢) زاد هنا في (م): ونحو ذٰلك.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. وهو مكرر (٢٠٩٦٣).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وعفان: هو ابن مسلم.
وأخرجه النسائي ١٦٦/٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢٠٨٠٨).

قال:

سمعتُ جابر بن سَمُرةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله سَمَّى المدينةَ طابَةَ»[1].

٢١٠٥٠- حدثنا عُمر بن عُبيد أبو حَفْص، عن سِماكٍ

عن جابرٍ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ بَعْدي اثنا عَشَرَ أَميراً» قال: ثُمَّ تكلَّمَ فخَفِيَ علَيَّ ما قال، قال: فسأَلتُ بعضَ القومِ أو الذي يَلِيني: ما قال؟ قال: «كُلُّهم مِن قُرَيشٍ»[2].

٢١٠٥١- حدثنا عُمَر بن عُبَيد[3]، عن سماكٍ

عن جابر بن سَمُرة، قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُبُ إلاَّ قائماً[4].

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك.

وانظر (٢٠٨٢٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وأخرجه الترمذي (٢٢٢٣)، وأبو عوانة ٣٩٧/٤، والطبراني (٢٠٧٠) من طريق عمر بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٨٣٦).

(٣) في (م): عبيد الله. وهو خطأ.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك.

وانظر (٢٠٨١٣).

حديث خَبّاب بن الأرتّ[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٠٥٢- حدثنا سُليمانُ بن داودَ، أخبرنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سمعتُ سعيدَ بن وَهْبٍ يقول:

سمعتُ خَبّاباً يقول: شَكَوْنا إلى رسولِ الله ﷺ الرَّمْضاءَ، فلم يُشْكِنا. قال شعبةُ: يعني في الظُّهر[2].

---

(١) قال السندي: خباب كعلّام، والأرتّ بتشديد المثناة: تميمي، ويقال: خزاعي، أبو عبد الله، سُبي في الجاهلية، فبيع بمكة، فكان مولى أم أنمار الخزاعية، ثم حالف بني زهرة. أسلم قديماً، وكان من السابقين الأولين، وكان من المستضعفين، وجاء أنه أسلم سادس ستة، وهو أول من أظهر إسلامه وعذب عذاباً شديداً لأجل ذٰلك، ثم شهد المشاهد كلها، وآخى رسولُ الله ﷺ بينه وبين جُبير بن عَتيك، وشهد بدراً وما بعدها، ونزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين منصَرَف عليٍّ من صفين، وصلَّى عليه عليٌّ، وعاش ثلاثاً وستين سنة.

وجاء أنه تَمَوّل (أي: صار صاحب مالٍ)، وأنه مرض مرضاً شديداً حتى كاد يتمنى الموت، وكان يقول: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به. ويقال: إنه أول من دفن بظهر الكوفة، وقيل: إنه لما رجع عليٌّ من صفين مرَّ بقبر خباب فقال: رحم الله خباباً، أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلي في جسمه أحوالاً، ولن يضيع الله أجره.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو أبو داود الطيالسي-، وغير سعيد بن وهب فمن رجال مسلم. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

وهو في «مسند» الطيالسي (١٠٥٢)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة ١/ ٣٤٥=

. . . .

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٩٩) من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٢٣-٣٢٤، ومسلم (٦١٩)، والنسائي ١/ ٢٤٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٨٥، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٣٥٨، والطبراني (٣٧٠٠) و(٣٧٠١) و(٣٧٠٢) و(٣٧٠٣)، والبيهقي ١/ ٤٣٨-٤٣٩ و٢/ ١٠٤-١٠٥، والبغوي (٣٥٨) من طرق عن أبي إسحاق، به. زاد ابن المنذر والطبراني (٣٧٠١) و(٣٧٠٣): قال: «إذا زالت الشمس فصلوا».

وفي روايات مسلم والنسائي والبيهقي: قيل لأبي إسحاق: أفي الظهر؟ قال: نعم. قيل: أفي تعجيلها؟ قال: نعم.

وفي رواية الطحاوي: قال أبو إسحاق: كان يعجل الظهر فيشتد عليهم الحر.

وأخرجه الحميدي (١٥٣)، وابن ماجه (٦٧٥)، والطحاوي ١/ ١٨٥، وابن حبان (١٤٨٠)، والطبراني (٣٦٧٦) و(٣٦٧٧) و(٣٦٧٨) و(٣٦٨٦) و(٣٧٠٤) من طرق عن خباب.

وسيأتي برقم (٢١٠٦٣).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود عند ابن ماجه (٦٧٦)، وإسناده ضعيف.

وفي تعجيل الظهر في أول وقتها عن أنس، سلف برقم (١١٩٧٠)، وهو متفق عليه: كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكِّن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

وعن أبي برزة نضلة بن عبيد، سلف برقم (١٩٧٦٧): كان رسول الله ﷺ يصلي الهجير -وهي التي تدعونها الأولى- حين تدحض الشمس.

وعن جابر بن سمرة، سلف برقم (٢١٠١٦): كان رسول الله ﷺ يصلي =

٢١٠٥٣- حدثنا عليُّ بن عيَّاشٍ الحِمصيُّ، حدثنا شعيبُ بن أبي حَمزةَ (ح) وأبو اليمانِ، أخبرنا شُعَيبٌ، قال: وقال الزُّهْريُّ: حدثني عبدُ الله بن عبدِ الله بن الحارثِ بن نَوْفلٍ، عن عبدِ الله بن خبَّابٍ

= الظهر إذا دحضت الشمس.

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ١٣٥: ما رأيت أحداً أشد تعجيلاً للظهر من رسول الله ﷺ ولا من أبي بكر ولا من عمر.

قوله: «الرمضاء»، قال السندي: كحمراء بضاد معجمة، هي: الرمل الحار لحرارة الشمس.

«فلم يشكنا» مِن أشكى: إذا أزال شكواه، في «النهاية»: شكوا إليه حرّ الشمس وما يصيب أقدامهم منه إذا خرجوا إلى صلاة الظهر، وسألوه تأخيرها قليلاً، فلم يجبهم إلى ذٰلك. وقال القرطبي: يحتمل أن يكون هٰذا قبل أن يأمرهم بالإبراد، ويحتمل أنهم طلبوا زيادة تأخير الظهر على وقت الإبراد، فلم يجبهم الى ذٰلك. وقيل: معنى: «فلم يُشكِنَا»، أي: لم يحوجنا إلى الشكوى، ورخص لنا في الإبراد. وعلى هٰذا يظهر التوفيق بين الأحاديث.

قلنا: وقد جاء الأمر بالإبراد عن غير واحد من الصحابة، ذكرناها عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٣٠).

قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٩٣ عند شرحه لحديث أنس السالف ذكره: وفيه تقديم الظهر في أول الوقت، وظاهر الأحاديث الواردة في الأمر بالإبراد يعارضه، فمن قال: الإبراد رخصة، فلا إشكال، ومن قال: سنّة، فإما أن يقول: التقديم المذكور رخصة، وإما أن يقول: منسوخ بالأمر بالإبراد. وأحسن منهما أن يقال: إن شدة الحر أن توجد مع الإبراد، وتكون فائدة الإبراد وجود ظل يُمشَى فيه إلى المسجد، أو يصلَّى فيه في المسجد، أشار إلى هٰذا الجمع القرطبي ثم ابن دقيق العيد، وهو أولى من دعوى تعارض الحديثين.

وانظر في المسألة «الأوسط» لابن المنذر ٢/ ٣٥٩-٣٦١، و«شرح معاني الآثار» للطحاوي ١/ ١٨٨ و١٨٩.

عن أبيه خبّابِ بنِ الأرَتِّ مولى بني زُهْرة -وكان قد شَهِدَ بدراً مع رسولِ الله ﷺ - أنه قال: راقَبْتُ رسولَ الله ﷺ في ليلةٍ صَلَّاها رسولُ الله ﷺ كلَّها حتَّى كان مع الفجرِ، [فلما] سلَّم ١٠٩/٥ رسولُ الله ﷺ مِن صلاتِه جاءَه خبابٌ، فقال: يا رسولَ الله، بأبي أنتَ وأُمي، لقد صليتَ الليلةَ صلاةً ما رأيتُكَ صلَّيتَ نحوَها؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «أَجَلْ إنَّها صلاةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ، سَأَلْتُ رَبِّي ثلاثَ خِصالٍ: فأَعْطاني اثْنَتَيْنِ، ومَنَعَني واحِدَةً، سأَلتُ رَبِّي أَنْ لا يُهْلِكَنا بما أَهْلَكَ به الأُمَمَ قَبْلَنا، فأَعْطانِيها، وسَأَلتُ رَبِّي أَنْ لا يُظْهِرَ علينا عَدُوّاً غيرَنا فأَعْطانِيها، وسَأَلتُ رَبِّي أنْ لا يَلْبِسَنا شِيَعاً فمَنَعَنِيها»(١).

---

(١) إسناده صحيح. عبد الله بن عبد الله بن الحارث: يقال فيه: عبد الله وعبيد الله، مكبراً ومصغراً، وأبو اليمان: هو الحكم بن نافع، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب.

وأخرجه الطبراني (٣٦٢١)، ومن طريقه المزي في ترجمة عبد الله بن خباب من «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٤٧-٤٤٨ من طريق أبي اليمان وعلي بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٣/ ٢١٦-٢١٧ من طريق عثمان بن سعيد بن كثير وبقية ابن الوليد، عن شعيب بن أبي حمزة، به.

وأخرجه الترمذي (٢١٧٥)، والطبراني (٣٦٢٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١١٥ من طريق النعمان بن راشد، والطبراني (٣٦٢٤) من طريق معمر بن راشد و(٣٦٢٦) من طريق أبي أويس، ثلاثتهم عن الزهري، به.

وأخرجه الطبراني (٣٦٢٥) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، عن عبد الله ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل، به. =

حدثنا عبدُ الله، قال: سمعتُ أَبي يقول: عليُّ بن عيَّاشٍ سَمِعَ هٰذا الحديثَ من شُعيبِ بن أبي حمزةَ سماعاً.

٢١٠٥٤- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شريكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ، قال:

أَتَيْنا خَبَّاباً نعودُه، فقال: لولا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكم الموتَ» لتمنَّيتُه(١).

= وسيأتي برقم (٢١٠٥٥).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٤٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «كلها» قال السندي: يحتمل أن المراد غالبها، ويحتمل أن ما جاء أنه ما كان يصلي كل الليل يكون محمولاً على العادة.

«بما أهلكوا»، أي: من العذاب.

«أن لا يظهر»، من الإظهار، أي: لا يجعلهم غالبين علينا.

«أن لا يلبسنا»، من لَبَس كضَرَب، أي: لا يخلطنا في معركة الحرب حال كوننا فرقاً متفرقة، أي: أن لا يُوقعَ الخلاف بين المسلمين.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك -وهو ابن عبد الله النخعي-، وقد توبع. حارثة: هو ابن مُضَرِّب العبدي.

وأخرجه الترمذي (٢٤٨٣)، وابن ماجه (٤١٦٣)، والطبراني (٣٦٧٠) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد. وزاد فيه الترمذي وابن ماجه: المسلم يؤجر في كل شيء خلا ما يجعل في هٰذا التراب. وسيأتي تخريج هٰذه القطعة من طريق شريك، بهٰذا الإسناد عند الحديث (٢١٠٥٩). وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٣٥)، ومن طريقه الطبراني (٣٦٦٨) عن معمر، وأخرجه الطبراني (٣٦٧٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٤٤ من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي إسحاق، به. وزاد عبد الرزاق في روايته قول =

٢١٠٥٥- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ، قال ابنُ شِهاب: أخبرني عبدُ الله بن عبدِ الله بن الحارث بن نَوْفَلٍ، عَن عبدِ الله بن خَبَّابِ ابن الأَرَتِّ

أنَّ خبَّاباً قال: رَمَقْتُ رسولَ الله ﷺ في صلاةٍ صلاَّها حتَّى إذا كان مع الفجرِ، فلمَّا سَلَّمَ رسولُ الله ﷺ مِن صلاتِه جاءَه خبابٌ، فقال: يا رسولَ الله -بأَبي أنت وأُمي- لقد صلَّيتَ، فذَكَر مِثلَ حديثِ شُعيبٍ[١]. [٢]

= خباب: لقد رأيتني في أصحاب محمد ﷺ ما لي درهم، وإن في جانب البيت لأربعين ألفاً، وستأتي هذه الزيادة برقم (٢١٠٦٦) و(٢١٠٧٢)، وهما من طريق حارثة بن مضرب عن خباب.

وسيأتي الحديث من طريق قيس بن أبي حازم عن خباب بالأرقام (٢١٠٥٩) و(٢١٠٦٩) و(٢١٠٧٠) و(٢١٠٧٩).

وفي باب كراهة تمني الموت عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٧٨).

وعن أنس، سلف برقم (١١٩٧٩)،

وعن أبي عبيد سعد بن عبيد، مولى عبد الرحمٰن بن أزهر عند البخاري (٧٢٣٥).

(١) تحرف في (م) إلى: شعبة.

(٢) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن خباب فقد روى له الترمذي والنسائي هٰذا الحديث الواحد، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني (٣٦٢٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٣٣)، وابن حبان (٧٢٣٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به.

وانظر (٢١٠٥٣).

٢١٠٥٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سُليمانَ، قال: سمعتُ عُمارةَ بن عُميرٍ، يحدِّثُ عن أبي مَعمَرٍ قال:

سأَلْنا خَبَّاباً: أَكانَ رسولُ الله ﷺ يَقْرأُ في الظُّهرِ؟ قال: نَعَمْ. قال: فمِن أينَ كنتُم تَعْلَمُونَ؟ قال: بتَحرُّكِ[1] لِحْيَتِه[2].

٢١٠٥٧- حدثنا محمدُ بن عُبَيد[3]، حدثنا إسماعيلُ، عن قَيْس

---

(١) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): بتحريك، والمثبت من (م) وبقية النسخ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (٢١٠٦٢). محمد ابن جعفر: هو الهذلي المعروف بغندر، وشعبة: هو ابن الحجاج، وسليمان: هو ابن مهران الأعمش، وأبو معمر: هو عبد الله بن سخبرة.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٠٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٥٦)، والبخاري (٧٤٦) و(٧٦٠) و(٧٧٧)، وفي «القراءة خلف الإمام» (٢٩٥)، وأبو داود (٨٠١)، وابن خزيمة (٥٠٥)، والطحاوي ١/٢٠٨، وابن حبان (١٨٢٦)، والطبراني (٣٦٨٤) و(٣٦٨٥) و(٣٦٨٨) و(٣٦٨٩)، والبيهقي ٢/٣٧ و١٩٣ من طرق عن الأعمش، به. وزادوا جميعاً: «والعصر»، وهٰذه الزيادة سترد في المواضع الآتية في «المسند».

وسيأتي بالأرقام (٢١٠٦٠) و(٢١٠٦١) و(٢١٠٦٧).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «بتحرك لحيته»، قال السندي: كأنهم علموا بذٰلك، مع علمهم بأن القيام في الصلاة محل القرآن، وإلا فالتحرك لا يدل على قراءة القرآن بخصوصه.

(٣) تحرف في (م) إلى: عبيد الله.

عن خَبَّابٍ قال: أَتَيْنا رسولَ الله ﷺ وهو في ظِلِّ الكعبةِ مُتَوَسِّداً بُرْدةً له، فقلنا: يا رسولَ الله، ادْعُ الله لنا، واسْتَنْصِرْه، قال: فاحمَرَّ لونُه أو تَغَيَّرَ، فقال: «لقد كان مَن كان قَبْلَكم يُحْفَرُ له حُفْرَةٌ، ويُجاءُ بالمِنشارِ، فيُوضَعُ على رأسِه فيُشَقُّ، ما يَصْرِفُه عن دِينِه، ويُمْشَطُ بأَمْشاطِ الحديدِ مادونَ عَظْمٍ مِن[1] لَحْمٍ أو عَصَبٍ، ما يَصرِفُه عن دِينِه، ولَيُتِمَّنَ اللهُ هٰذا الأمرَ حتَّى يَسيرَ الرَّاكِبُ ما بينَ صَنْعاءَ إلى حَضْرَمَوتَ، لا[2] يَخْشَى إلاّ اللهَ والذِّئبَ على غَنَمِه، ولٰكِنَّكم تَعْجَلون»[3].

---

(١) لفظة: «من» أثبتناها من (م) ونسخة في هامش (س).

(٢) في (ظ١٣): ما.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو الطنافسي، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد الأحمسي، وقيس: هو ابن أبي حازم.

وأخرجه الحميدي (١٥٧)، والبخاري (٣٨٥٢)، وأبو داود (٢٦٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٩٣)، وأبو يعلى (٧٢١٣)، والطبراني (٣٦٣٩) و(٣٦٣٩/ ٢) و(٣٦٤٠) و(٣٦٤٦) و(٣٦٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٤٤، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٥، وفي «الدلائل» ٦/ ٣١٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١١٥ من طرق عن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٥٧)، والبخاري (٣٨٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٩٣)، وابن حبان (٢٨٩٧)، والطبراني (٣٦٤٦) و(٣٦٤٧) من طريق بيان ابن بشر، وبنحوه الطبراني (٣٦٤٨) و(٣٦٤٩)، والحاكم ٣/ ٣٨٢ من طريق المغيرة بن عبد الله اليشكري، كلاهما عن قيس بن أبي حازم، به.

وسيأتي بالأرقام (٢١٠٦٩) و(٢١٠٧٠) و(٢١٠٧٣) و٦/ ٣٩٥.

وفي باب قوله: «وليتمن الله هٰذا الأمر...» عن عدي بن حاتم، سلف ٤/ ٢٥٧.

=

٢١٠٥٨- حدثنا يحيى قال: سمعتُ الأعمشَ، قال: سمعتُ شَقيقاً، حدثنا خبَّابٌ، (ح) وأبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن شَقيقٍ

عن خبَّابٍ، قال: هاجَرْنا مع رسولِ الله ﷺ نبتغي وَجْهَ الله، فوَجَبَ أَجْرُنا على الله، فَمِنَّا مَن مَضَى لم يَأكُلْ مِن أَجرِه شيئاً، مِنهم: مُصْعَبُ بن عُمَير، قُتِلَ يومَ أُحدٍ، فلم نَجِدْ ما[1] نكفِّنُه فيه إلا نَمِرةً، كنا إذا غَطَّيْنا بها رأسَه خَرَجَت رِجْلاه، وإذا غَطَّيْنا رِجلَيه خَرَجَ رَأسُه، فأَمَرنا رسولُ الله ﷺ أن نُغَطِّي بها رأسَه، ونجعلَ على رِجلَيه إِذْخِراً. ومِنَّا مَن أَيْنَعَتْ له ثمرتُه، فهو يَهْدِبُها. يعني يَجتَنِيها[2].

= قوله: «متوسداً بردةً له»، قال السندي، أي: جاعلاً إياها وسادةً.

«ادع الله لنا»: في التخلص عن كيد الكافرين. «واستنصره» عليهم.

«فاحمرّ لونه»: رأى قلة صبرهم على ذلك، فشجعهم بذلك على الصبر، إذ لا سبيل إلى نيل الخير بلا صبر على المكاره.

(١) في (م) و(ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): فلم نجد له شيئاً نكفنه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

وأخرجه البخاري (٣٩١٤)، والنسائي ٤/٣٨-٣٩، والطبراني (٣٦٦١) من طريق يحيى وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٦٠ و١٤/٣٩٣، ومسلم (٩٤٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٢٢)، والطبراني (٣٦٥٨) و(٣٦٦٣)، والبيهقي ٣/٤٠١، والبغوي (١٤٧٩) من طريق أبي معاوية وحده، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦١٩٥)، والحميدي (١٥٥)، والبخاري (١٢٧٦) و(٣٨٩٧). =

٢١٠٥٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا ابنُ أبي خالدٍ، عن قَيسٍ، قال:

دخلنا على خَبَّابٍ نعودُه، وهو يَبْني حائطاً له، فقال: المُسلم يُؤْجَرُ في كل شيءٍ إلَّا(١) ما يَجعَلُ في هٰذا الترابِ.

=و(٣٩١٣) و(٤٠٤٧) و(٤٠٨٢) و(٦٤٣٢) و(٦٤٤٨)، ومسلم (٩٤٠)، وأبو داود (٢٨٧٦) و(٣١٥٥)، والترمذي (٣٨٥٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٣٩-٤٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٤٦) و(٤٠٤٧)، وابن حبان (٧٠١٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٦٥٧) و(٣٦٥٩) و(٣٦٦٠) و(٣٦٦٢) و(٣٦٦٤)، وفي «الأوسط» (٣٤٩٠)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٧، وفي «الدلائل» ٣/ ٢٩٩-٣٠٠ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٥٦) من طريق أحمد بن يحيى الأحول، عن أبي عبيدة بن معن المسعودي، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن مسروق -وهو ابن الأجدع- عن خباب. فزاد فيه مسروقاً وأحمد بن يحيى ضعيف، ضعَّفه الدارقطني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٩٤) من طريق عامر الشعبي، عن خباب.

وسيأتي برقم (٢١٠٧٧).

وفي الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف عند البخاري (١٢٧٤) و(١٢٧٥) و(٤٠٤٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٠٤٨)، وابن حبان (٧٠١٨)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤٠١، وفي «الدلائل» ٣/ ٢٩٩.

قوله: «لم يأكل من أجره شيئاً»، قال السندي: كناية عن الغنائم التي تناولها مَن أدرك الفتوح.

«أينعت»، أي: نضجت.

«يهدبها»، أي: يجتنيها.

(١) في (م) ونسخة في (س): خلا ما يجعل.

وقد اكتَوَى سَبعاً في بَطنِه، وقال: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن نَدعُوَ بالموتِ، لدَعوتُ به[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وابن أبي خالد: هو إسماعيل، وقيس: هو ابن أبي حازم.

وأخرجه البخاري (٦٤٣٠)، ومسلم (٢٦٨١)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤١٨، والطبراني في «الكبير» (٣٦٣٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. دون قوله: دخلنا على خباب وهو يبني حائطاً له، فقال: المسلم يؤجر... إلخ. وزاد البخاري: إن أصحاب محمد مضوا... الخ. وستأتي هٰذه القطعة ضمن الحديث الآتي برقم (٢١٠٦٩) و(٢١٠٧٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٣٧، والحميدي (١٥٤)، والبخاري في «الصحيح» (٥٦٧٢) و(٧٢٣٤)، وفي «الأدب المفرد» (٤٥٤) و(٤٥٥)، ومسلم (٢٦٨١)، وأبو عوانة، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٢٤، وابن حبان (٢٩٩٩) و(٣٢٤٣)، والطبراني (٣٦٣٢) و(٣٦٣٣) و(٣٦٣٥) و(٣٦٣٦) و(٣٦٣٧) و(٣٦٤١) و(٣٦٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٤٦، والبيهقي ٣/ ٣٧٧، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤٠٨٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١١٦ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٤ من طريق إسرائيل بن يونس، والطبراني (٣٦٤٤)، وأبو نعيم ١/ ١٤٦ من طريق عيسى بن المسيب، والطبراني (٣٦٤٥) من طريق بيان بن بشر، ثلاثتهم عن قيس، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٦٣)، والترمذي (٢٤٨٣)، والطبراني (٣٦٧٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤٦) من طريق حارثة بن مضرب، والطبراني (٣٦٩٠) من طريق عمرو بن شرحبيل، كلاهما عن خباب. واقتصر الطبراني والقضاعي في رواية حارثة على الشطر الأول ورفعا قوله: «المسلم يؤجر...»، واقتصر الطبراني في رواية عمرو بن شرحبيل على الشطر الثاني =

٢١٠٦٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن عُمارةَ بنِ عُميرٍ، عن أبي مَعمَرٍ، قال:

قلنا لخَبَّابٍ: بأيِّ شيءٍ كُنتم تَعرِفونَ قِراءةَ رسولِ الله ﷺ في الظُّهر والعَصرِ؟ قال: باضطرابِ لِحْيتِه[1].

٢١٠٦١- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن سُليمانَ الأعمش، عن عُمارةَ، عن أبي مَعمَرٍ

عن خبَّابٍ، قال: قيل له: كان النبيُّ ﷺ يقرأُ في الظُّهرِ ١١٠/٥
والعصرِ؟ قال: نَعَم. قيل: بأيِّ شيءٍ كنتم تَعْرِفونَ ذٰلك؟ قال:

= منه.

وسيأتي من طريق قيس عن خباب بالأرقام (٢١٠٦٩) و(٢١٠٧٠) و(٢١٠٧٩).

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٥٤).

وفي باب قوله: المسلم يؤجر .. إلخ، عن أنس عند الترمذي (٢٤٨٢)، وإسناده ضعيف.

وفيما يتعلق بالبناء، قال الحافظ في «الفتح» ١٠/ ١٢٩: وهو محمول على ما زاد على الحاجة. قلنا: وهو موقوف من قول خباب، ولا يصح رفعُه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦١-٣٦٢ و٢/ ٥٢٩، وابن ماجه (٨٢٦)، وابن خزيمة (٥٠٦)، والطحاوي ١/ ٢٠٨، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٣٠)، وفي «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤١٥-٤١٦، والطبراني (٣٦٨٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٦).

باضطرابِ لِحْيَتِه[1].

٢١٠٦٢- وابنُ جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ عُمارةَ، معناه[2].

٢١٠٦٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ (ح) وابنُ جعفرٍ قال: حدثنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن سعيدِ بن وَهْبٍ

عن خَبَّابٍ قال: شَكَوْنا إلى النبيِّ ﷺ شِدَّةَ الرَّمْضاءِ، فما أَشْكانا، يعني في الصلاةِ. وقال ابن جعفرٍ: فلم يُشْكِنا[3].

٢١٠٦٤- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن حميدِ بن هلالٍ

عن رجلٍ من عبدِ القَيْس كان مع الخَوارِجِ ثم فارَقَهم، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٦٧٦)، والبخاري (٧٦١)، وابن خزيمة (٥٠٦)، والطحاوي ١/٢٠٨، والطبراني (٣٦٨٣)، والبغوي (٥٩٥) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٠٥٦). ابن جعفر: هو محمد.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن وهب فمن رجال مسلم. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥)، والحميدي (١٥٢)، وأبو عوانة ٣٤٥، والطحاوي ١/١٨٥، والطبراني في «الكبير» (٣٦٩٨) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٢).

دخلوا قريةً، فخَرَجَ عبدُ الله بن خَبَّابٍ ذَعِراً يَجرُّ رِداءَه، فقالوا: لَمْ تُرَعْ؟ قال: والله لقد رُعْتُموني. قالوا: أنت عبدُ الله بن خبابٍ صاحبِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: نَعَم. قال: فهل سمعتَ مِن أبيكَ حديثاً يحدِّثُه عن رسولِ الله ﷺ تُحدِّثناه؟[1] قال: نَعَم، سمعتُه يُحدِّثُ عن رسولِ الله ﷺ: أنه ذَكَر فتنةً القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ، والقائمُ فيها خيرٌ مِن الماشي، والماشي فيها خيرٌ من السَّاعي، قال: «فإنْ أَدْرَكْتَ ذاكَ، فكُنْ عبدَ الله المقتولَ». قال أيوبُ: ولا أعلمُه إلا قال: «ولا تكُنْ عبدَ الله القاتِلَ». قالوا: أنتَ سمعتَ هٰذا مِن أَبيكَ يحدِّثُه عن رسولِ الله ﷺ؟ قال: نَعَم. قال: فقَدَّمُوه على ضِفَّةِ النهرِ، فضَرَبُوا عُنُقَه فسالَ دَمُه كأنه شِراكُ نَعْلٍ ما ابْذَقَرَّ، وبقَرُوا أُمَّ وَلَدِه عمَّا في بطنِها[2].

---

(١) قوله: «تحدثناه» ليس في (ظ١٠) و(ظ١٣).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، والرجل المبهم الذي روى عنه حميد إن كان ثقة عنده فالإسناد صحيح، والله تعالى أعلم. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/ ٢٤٥-٢٤٦، وأبو يعلى (٧٢١٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٣٠) من طريق مسلمة بن قعنب، عن أيوب، به.

وأخرجه الطبراني (٣٦٣١) من طريق صالح بن رُستُم، عن حميد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٧٨) عن معمر، عن غير واحد من عبد القيس، عن حميد بن هلال، عن أبيه، فذكره.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ١٣٢ من طريق أحمد بن محمد بن رشدين، عن =

٢١٠٦٥- حدثنا أبو النَّضْرِ، حدثنا سُليمانُ، عن حُميد بن هلالٍ نحوَه، إلا أنه قال: ما امْذَقَرَّ[1]، يعني: لم يتفرَّقْ، وقال: «لا تكُنْ عبدَ الله القاتِلَ». وكذلك قال بهزٌ أيضاً[2].

=زكريا بن يحيى، والخطيب في «تاريخه» ١/ ٢٠٥ من طريق علي بن عمرو بن خالد الحراني، عن أبيه، كلاهما عن الحكم بن عبدة الشيباني البصري، عن أيوب، عن حميد، عن أبي الأحوص، فذكره ولم يذكر فيه: «كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل»، وفيه أن ذلك كان في قتال علي للخوارج. وأحمد بن محمد بن رشدين ضعيف، وكذبه بعضهم، وعلي بن عمرو لم نجد له ترجمة، والحكم بن عبدة مستور.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣٠٨-٣٠٩، والدارقطني ٣/ ١٣١-١٣٢ من طريق يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٢٣-١٢٤ عن ابن علية، كلاهما عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز لاحق بن حميد، فذكر القصة دون الحديث المرفوع فيها، وفيها أن ذلك كان أثناء قتال علي بن أبي طالب للخوارج. ورجاله ثقات.

وانظر ما بعده.

ويشهد للمرفوع منه حديث سعد بن أبي وقاص السالف برقم (١٤٤٦)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٧٩٦)، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة.

قوله: «ما ابذقر» قال السندي: بموحدة وذال معجمة وقاف وتشديد راء، مثل اقشعر، في «القاموس»: ما ابذقر الدم في الماء، أي: لم يتفرق أجزاؤه فيمتزج به، ولكن مر فيه مجتمعاً متميزاً عنه.

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية: «ابذقرَّ» بالباء، وهو تحريف، والصواب أنه في رواية أبي النضر بالميم، كما وقع عند أبي عبيد في «غريب الحديث».

(٢) رجاله ثقات كسابقه. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وبهز: هو ابن أسد العمي، وسليمان: هو ابن المغيرة.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٤/ ٣٩٥ عن أبي النضر، بهذا=

٢١٠٦٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ بن مُضَرِّبٍ، قال:

دخلتُ على خبَّابٍ وقد اكتَوَى، فقال: ما أَعلمُ أحداً لقيَ مِن البلاءِ ما لَقِيتُ، لقد كنتُ وما أجدُ دِرهماً على عهدِ رسولِ الله ﷺ، وإنَّ لي في ناحيةِ بيتي هٰذا أربعينَ ألفاً، ولولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا، أو نهى أن نتمنَّى الموتَ لتمنَّيتُه[1].

= الإسناد -ولم يسق متنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣١٠-٣١١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٣)، والطبراني (٣٦٢٩) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حارثة بن مضرب، فقد روى له البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه الترمذي (٩٧٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه مختصراً الطيالسي (١٠٥٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٤٤، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٢٤ من طريق وهب ابن جرير، والطبراني في «الكبير» (٣٦٦٩) من طريق عمرو بن مرزوق، ثلاثتهم (الطيالسي ووهب وعمرو) عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ورواية الطحاوي مختصرة بقوله: دخلت على خباب وقد اكتوى.

وأخرج ابن أبي شيبة ١٤/ ٨، وأبو نعيم ١/ ١٤٥ من طريق شقيق بن سلمة، قال: دخلنا على خباب نعوده، فقال: إن في هٰذا التابوت ثمانين ألف درهم، والله ما شددت لها من خيط، ولا منعتها من سائل. ثم بكى، فقلنا: ما يبكيك؟ قال: أبكي أن أصحابي مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئاً، وإنا لقينا=

٢١٠٦٧- حدثنا أَبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ. وابنُ نُميرٍ، أخبرنا الأعمشُ، عن عُمارةَ، عن أبي مَعْمَرٍ[1] قال: قلتُ لخبابٍ: هل كانَ رسولُ الله ﷺ؟ وذَكَرَه[2].

٢١٠٦٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن أَبي الضُّحى، عن مسروقٍ، قال:

قال خَبَّاب بن الأَرَتِّ: كنت قَيْناً بمَكةَ، فكنتُ أعملُ للعاصِ ابن وائلٍ، فاجتَمَعَت لي عليه دراهِمُ، فجئتُ أتقاضَاهُ، فقال: لا أَقضيكَ حتَّى تكفُرَ بمحمدٍ. قال: قلت: واللهِ لا أكفُرُ بمحمدٍ، حتّى تموتَ ثم تُبعَثَ. قال: فإذا بُعِثْتُ كان لي مالٌ وولدٌ؟ قال: فَذَكرتُ ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فأَنزلَ الله: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذي كَفر

= بعدهم حتى لم نجد لها موضعاً إلا التراب.

والشطر الثاني من هٰذا الحديث سيأتي برقم (٢١٠٦٩).

وانظر (٢١٠٥٤).

(١) قوله: «أبي معمر» تحرف في (م) إلى: «أبي معاوية».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيتكرر الحديث برقم (٢١٠٧٨) و٦/ ٣٩٥ من طريق أبي معاوية وحده، وقد ساق لفظه في الموضعين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦١-٣٦٢، والنسائي في «الكبرى» (٥٣٠)، وابن خزيمة (٥٠٥)، والطحاوي ١/ ٢٠٨، وابن حبان في «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤١٥-٤١٦، والطبراني (٣٦٨٧) من طريق أبي معاوية وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٦).

بآياتِنا وقالَ لأُوتيَنَّ مالاً وَوَلَداً﴾ حتى بَلَغَ ﴿فَرْداً﴾ [مريم: ٧٧-٨٠][1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأبو الضحى: هو مسلم بن صبيح الكوفي العطار، ومسروق: هو ابن الأجدع الهمداني.

وهو في «تفسير عبد الرزاق» ٢/ ١٣ ومن طريقه أخرجه الطبري في «تفسيره» ١٦/ ١٢١.

وأخرجه البخاري (٤٧٣٣)، وابن حبان (٥٠١٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٦٥٠) من طرق عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٠٥٤)، والبخاري (٢٠٩١) و(٢٢٧٥) و(٢٤٢٥) و(٤٧٣٢) و(٤٧٣٤) و(٤٧٣٥)، ومسلم (٢٧٩٥) (٣٥) و(٣٦)، والترمذي (٣١٦٢)، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤١٦، وابن حبان (٤٨٨٥)، والطبراني (٣٦٥١) و(٣٦٥٢) و(٣٦٥٣) و(٣٦٥٤) و(٣٦٥٥)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٥٢، وفي «الدلائل» ٢/ ٢٨٠-٢٨١، والبغوي في «تفسيره» ٣/ ٢٠٧-٢٠٨، والواحدي في «تفسيره» ٣/ ١٩٤ وفي «أسباب النزول» ص٢٠٤ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني (٣٦٦٥) من طريق حماد بن شعيب، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن خباب. قال الطبراني: هٰكذا رواه حماد بن شعيب، عن الأعمش، عن أبي وائل. ورواه الناس كما ذكرناه أولاً عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن خباب، فإن كان حماد بن شعيب ضبطه عن الأعمش، فهو غريب من حديث أبي وائل. قلنا: وحماد بن شعيب ضعيف.

وسيأتي برقم (٢١٠٧٥) و(٢١٠٧٦).

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبري ١٦/ ١٢٠-١٢١.

قوله: «حتى تموت ثم تبعث»، قال السندي: كناية عن الدوام والأبد، إذ لا كفر بعد ذلك، ويومئذ يؤمن الكافر.

٢١٠٦٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ، عن قيسِ بن أبي حازمٍ، قال:

أَتَيْنا خبَّابَ بن الأَرَتِّ نعودُه، وقد اكتوى في بطنِه سبعاً، فقال: لولا أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن ندعوَ بالموتِ لدعوتُ به، فقد طال بي مَرَضي.

ثم قال: إن أصحابَنا الذين مَضَوْا لم تَنقُصْهم الدنيا شيئاً، وإنَّا أَصَبْنا بَعدَهم ما لا نَجِدُ له موضعاً إلا الترابَ -وقال: كان يَبْني حائطاً له -وإن المرءَ المسلمَ يُؤجَرُ في نفقتِه كلِّها إلا في شيءٍ يجعلُه في التراب.

قال: وشَكَوْنا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسِّدٌ بُرْدةً له في ظلِّ الكعبةِ، فقلنا: يا رسولَ الله، ألَا تَستنصِرُ الله لنا؟ فجلَسَ مُحْمَرّاً وجهُه، فقال: «واللهِ لقدكانَ مَن كان[1] قَبْلَكُم يُؤْخَذُ فتُجْعَلُ المَناشِيرُ على رَأْسِه، فيُفْرَقُ بفِرْقَتَيْنِ ما يَصْرِفُه ذٰلك عن دِينِه، ولَيُتِمَّنَّ اللهُ هٰذا الأمرَ، حتَّى يَسِيرَ الرَّاكبُ ما بينَ صَنْعاءَ وحَضْرَمَوْتَ، لا يَخافُ إلا اللهَ والذِّئْبَ على غَنَمِه»[2]. ١١١/٥

---

(١) لفظة «كان» ليست في (م) و(ظ١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه أبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٤/٤١٨ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرج القطعة الثانية منه البخاري (٦٤٣١) من طريق يحيى بن سعيد، عن=

٢١٠٧٠- حدثنا محمدُ بن يزيدَ، حدثنا إسماعيلُ، فذكر معناه إلا أنه قال: لم تَنقُصْهم الدُّنيا شيئاً. «ويُمْشَطُ بأَمشاطِ الحديدِ ما دُونَ عَظْمِه مِن لَحْمٍ وعَصَبٍ، لا يَصْرِفُه عن دِينِه شيءٌ»[١].

٢١٠٧١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ عن أبي إسحاقَ، عن عبدِ الرحمٰن بن زيدٍ الفائِشِي[٢]

عن بنتٍ لخبَّابٍ قالت: خَرَجَ خبابٌ في سَرِيَّةٍ، وكان رسولُ الله ﷺ يَتعاهَدُنا، حتى كانَ يَحلُبُ عَنْزاً لنا، فكان يحلُبُها في جَفْنةٍ لنا، فكانت تمتلىءُ حتَّى تَطْفَحَ، قالت: فلمَّا قَدِمَ خبابٌ، حَلَبها، فعاد حِلابُها إلى ما كان، قال: فقلنا لخبَّابٍ: كان رسولُ الله ﷺ يحلُبُها حتَّى تمتلىءَ جَفْنَتُنا، فلمَّا حَلَبْتَها نقصَ حِلابُها[٣].

= إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرج القطعة الثانية أيضاً ابنُ أبي شيبة ٨/١٤، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٤٥ من طريق شقيق بن سلمة، عن خباب.

وأخرج الحاكم ٣/٣٨٣ من طريق حارثة بن مضرب عن خباب، قال: لقد خشيت أن يذهب بأجورنا مع رسول الله ﷺ ما أصبنا بعده من الدنيا.

وانظر (٢١٠٥٩).

ولقوله: شكونا إلى رسول الله وهو متوسد... إلخ. انظر (٢١٠٥٧).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن يزيد -وهو الكَلاعي الواسطي- فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي وهو ثقة. وانظر ما قبله.

(٢) تحرف في (م) إلى: الغائشي، بالغين.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن زيد -وقيل: يزيد- الفائشي، =

٢١٠٧٢- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ بنِ مُضَرِّب، قال:

دخلتُ على خبابٍ وقد اكتوى سبعاً فقال: لولا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَتَمَنَّى أَحَدُكم المـوتَ» لتَمَنيتُـه.

ولقد رأيتُني مع رسولِ الله ﷺ ما أملكُ درهماً، وإنّ في جانبِ بيتي الآن لأَربعين ألفَ دِرهم.

قال: ثم أُتي بكَفَنِه، فلمّا رآه بكى، وقال: لٰكنَّ حمزةَ لم يوجد له كفنٌ إلا بردةٌ مَلحاء، إذا جُعِلتْ على رأسِه قَلَصت عن قَدَميه، وإذا جُعلَت على قَدَمية قَلَصَت عن رأسِه، حتّى مُدّت

=وقد اختلف فيه على أبي إسحاق -وهو السبيعي-، فمرةً قال هٰكذا، ومرة قال: عن عبد الرحمٰن بن مالك الأحمسي، ومرة قال: عن عبد الرحمٰن بن مدرك، وأسقطه مرة. وكان أبو إسحاق قد اختلط. وسيتكرر ٦/ ٣٧٢.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٢٩٠، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٩٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٠٧) و(٣٢٠٨)، والطبراني ٢٥/ (٤٦٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٤١٦-٤١٧، من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (١٦٦٣) عن زهير، عن أبي إسحاق، عن ابنة خباب. هٰكذا دون واسطة بين أبي إسحاق وابنة خباب.

وسيأتي ٦/ ٣٧٢ عن خلف بن الوليد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن مالك الأحمسي، عن ابنة خباب. وإسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن مالك.

وفي باب تكثير لبن الضرع ببركة النبي ﷺ انظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٩٨).

على رأسِه، وجُعل على قَدَميه الإِذْخِرُ[1].

٢١٠٧٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن إسماعيلَ، حدثنا قيسٌ

عن خبَّابٍ قال: شَكَوْنا إلى رسولِ الله ﷺ، وهو يومئذٍ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حارثة بن مضرب فقد روى له البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن وهو ثقة. إسرائيل: هو ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي. وسيتكرر ٦/ ٣٩٥.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٤٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٦٧٤) و(٣٦٨٢) من طريق يحيى بن آدم، به. واقتصر في الموضع الأول على القطعة الثانية من الحديث، وفي الموضع الثاني على القطعة الأخيرة منه.

وأخرجه الطبراني (٣٦٧١)، وأبو نعيم ١/ ١٤٥ من طريق أسد بن موسى، عن إسرائيل، به. مقتصراً على القطعة الأولى منه.

وأخرجه الطبراني (٢٩٤٠) و(٣٦٧٣) من طريق زكريا بن أبي زائدة، و(٢٩٤٠) و(٣٦٨١) من طريق زائدة بن قدامة، و(٣٦٨٠) من طريق يونس بن أبي إسحاق، ثلاثتهم عن أبي إسحاق، به. مختصراً بالقطعة الأخيرة إلا (٣٦٧٣) فاقتصر فيه على القطعة الثانية.

وانظر (٢١٠٦٦).

وقوله: «لا يتمنى»، كذا جاء في الأصول، والجادَّة حذف الألف، لأنه نهي، وما هنا له وجه، ولفظ «الحلية» من طريق «المسند»: لا يَتَمَنَّيَنَّ.

وفي باب قصة حمزة عن أنس، سلف برقم (١٢٣٠٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

تنبيه: هٰذا الحديث والحديثان بعده لم تُذْكر في (ظ١٣)، وهي مكررة سنداً ومتناً ٦/ ٣٩٥.

مُتَوسِّدٌ بُرْدةً في ظِلِّ الكعبةِ، فقلنا: ألاَ تَستنصِرُ لنا اللهَ، أوَلا تستنصرُ لنا؟ فقال: «قد كان الرَّجلُ فيمن كان قَبْلَكم يُؤْخَذُ، فيُحْفَرُ له في الأَرضِ، فيُجاءُ بالمِنْشارِ، فيوضعُ[1] على رأْسِه فيُجْعَلُ بِنِصْفَين، فما يَصُدُّه ذٰلك عن دِينِه، ويُمشَطُ بأَمشاطِ الحديدِ ما دُونَ عَظْمِه مِن لَحْمٍ وعَصَبٍ فما يَصُدُّه ذٰلك، واللهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ هٰذا الأمرَ حتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ من المدينةِ إلى حَضْرَمَوْتَ لا يَخافُ إلاّ اللهَ والذِّئْبَ على غَنَمِه، ولٰكِنَّكم تَستَعجِلُونَ»[2].

٢١٠٧٤- حدثنا رَوحٌ، حدثنا أبو يونسَ القُشَيْرِيُّ، عن سماكِ بن حَرْبٍ، عن عبدِ الله بن خبَّابِ بن الأَرَتِّ

حدثني أبي خبَّابُ بن الأرتِّ قال: إنّا لَقُعودٌ على بابِ رسولِ الله ﷺ ننتظرُ أن يخرجَ لصلاةِ الظُّهرِ، إذ خَرَجَ علينا، فقال: «اسْمَعُوا» فقلنا: سَمِعْنا. ثم قال: «اسْمَعُوا» فقلنا: سَمِعْنا. فقال: «إنَّه سَيكُونُ علَيكم أمراءُ، فلا تُعِينُوهم على ظُلْمِهم، فمَن

---

(١) قوله: «فيوضع» أثبتناها من (ظ١٠)، ولم ترد في (م) و(س)، وفي (ق) ونسخة على هامش (س): فيوضع المنشار.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان. وسيتكرر ٦/ ٣٩٥.

وأخرجه البخاري (٣٦١٢) و(٦٩٤٣)، والنسائي ٨/ ٢٠٤، وابن حبان (٦٦٩٨)، والطبراني (٣٦٣٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣١٥ من طريق يحيى ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٧).

صَدَّقَهَم بكَذِبهم، فلن يَرِدَ عليَّ الحوْضَ»[1].

٢١٠٧٥- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن مُسلمٍ، عن مسروقٍ

عن خبَّابِ بن الأَرَتِّ قال: كنتُ رجلاً قَيْناً، وكان لي على العاصِ بن وائلٍ دَيْنٌ فأتيتُه أَتَقاضاه، فقال: لا، والله، لا أَقضيكَ حتَّى تَكفُرَ بمحمدٍ. فقلتُ: والله لا أكفُرُ بمحمدٍ حتَّى تموتَ، ثم تُبعثَ. قال: فإني إذا مِتُّ ثم بُعِثْتُ جئتني ولي ثَمَّ مالٌ وولدٌ فأَعطيتُك. فأَنزلَ الله: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذي كَفَرَ بآياتِنا وقال لأُوتَيَنَّ مالاً وَوَلَداً﴾ إلى قوله: ﴿ويَأْتينا فَرْداً﴾ [مريم: ٧٧-٨٠][2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله موثَّقون، إلا أن فيه انقطاعاً، قال العلائي في «جامع التحصيل» ص٢٣٢: قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي: سماك بن حرب سمع من عبد الله بن خباب؟ قال: لا. وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» ٤/٤١٧: فيه انقطاع، فإن عبد الله بن خباب قتل سنة ثمان وثلاثين عندما قاتل عليٌّ الخوارج، وسماك بن حرب لم يدركه فيما أظن، إلا أنه وقع عند الحاكم: عن سماك، أن عبد الله أخبره كما ترى، فيحرر هٰذا، فلعل خباباً كان له ابن آخر يسمى عبد الله عاش إلى أن أدركه سماك بن حرب وغيره.

أبو يونس: هو حاتم بن أبي صغيرة.

وسيتكرر ٦/ ٣٩٥.

وأخرجه ابن حبان (٢٨٤)، والطبراني (٣٦٢٧)، والحاكم ١/ ٧٨ من طرق عن أبي يونس، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطبراني (٣٦٢٨) من طريق داود بن أبي هند، عن سماك بن حرب، به.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٧٠٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن=

٢١٠٧٦- حدثنا عبدُ الله بن نُميرٍ، أخبرنا الأعمشُ، عن مسلمٍ، عن مَسروقٍ

عن خَبَّاب قال: كنتُ رجلاً قَيْناً، وكان لي على العاصِ بن وائلٍ حقٌّ، فأَتيتُه أَتقاضَاه فقال: لا أُعطيكَ حتى تكفُرَ بمحمدٍ، فقلتُ: لا والله، لا أكفُرُ بمحمدٍ ﷺ حتَّى تموتَ ثم تبعَث. قال: فضحكَ، ثم قال: سيكونُ لي ثَمَّ مالٌ وولدٌ فأعطيكَ حَقَّكَ، فأَنزَل الله: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذي كَفَرَ بآياتِنا وقالَ لأُوتَيَنَّ مالاً وولَداً. أَطَّلَعَ الغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عندَ الرَّحمٰنِ عهْداً﴾ الآية [مريم: ٧٧-٧٨][(١)].

=خازم الضرير، ومسلم: هو ابن صبيح الكوفي أبو الضحى، ومسروق: هو ابن الأجدع بن مالك الوادعي.

وأخرجه مسلم (٢٧٩٥) (٣٦)، والترمذي (٣١٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٢٢)، والطبري في «التفسير» ١٦/ ١٢٠، والطبراني في «الكبير» (٣٦٥٤)، والواحدي في «أسباب النزول» ص٢٠٤ من طريق أبي معاوية الضرير، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده وما سلف برقم (٢١٠٦٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٧٩٥) (٣٦)، وأبو عوانة في «البعث» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤١٦، والطبراني في «الكبير» (٣٦٥٣) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

تنبيه: وقع هٰذا الحديث خطأً في (م) على أنه من زيادات عبد الله، والصحيح أنه من رواية أبيه الإمام أحمد، كما في أصولنا الخطية و«أطراف المسند» ٢/ ٣٠٣.

٢١٠٧٧- حدثنا عبدُ الله بن إدريسَ، قال: وسمعتُ الأعمشَ، يروي عن شقيقٍ

١١٢/٥ عن خبابٍ قال: هاجَرْنا مع رسولِ الله ﷺ فمنَّا من ماتَ ولم يأكُلْ مِن أَجْرِه شيئاً، منهم: مُصعَبُ بنُ عُميرٍ، لم يَترُكْ إلا نَمِرَةً إذا غَطَّوا بها رأسَه بَدَتْ رِجْلاه، وإذا غَطَّيْنا رِجلَيه بَدَا رَأْسُه، فقال لنا رسولُ الله ﷺ: «غَطُّوا رَأْسَهَ». وجَعَلْنا على رجليهِ[(١)] إذْخِراً، قال: ومنَّا مَن أَيْنَعَ الثمارَ، فهو يَهدِبُها[(٢)].

٢١٠٧٨- حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن عُمارةَ بن عُمَيرٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، قال:

قلنا لخَبَّابٍ: هل كانَ رسولُ الله ﷺ يَقرَأُ في الظُّهرِ والعصرِ؟ قال: نَعَم. قال: فقلنا: فبِأَيِّ شيءٍ كنتم تَعرِفونَ ذٰلك؟ قال: فقال: باضطِرابِ لِحيتِه[(٣)].

---

(١) المثبت من (م) و(ق)، وفي (ظ١٠) و(س): رجله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر ٦/ ٣٩٥. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

وأخرجه الترمذي (٣٨٥٣) من طريق عبد الله بن إدريس، بهٰذا الإسناد.

تنبيه: هٰذا الحديث سقط من (ظ١٣).

قوله: «أينع الثمار»، أي: أنضجَها، ونسب له إنضاج الثمار مجازاً، والمعنى: أنه بعد هؤلاء قد توسعت علينا الدنيا، فنحن نباشر أموالنا وبساتيننا على أحسن وجه، والله تعالى أعلم. وقد سلف الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان عن الأعمش، وفيه: «ومنا من أينعت له ثمرته».

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٠٦٧).

٢١٠٧٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن إسماعيلَ، حدثنا قيسٌ، قال: أَتيتُ خبَّاباً أَعودُه، وقد اكتَوَى سبعاً في بطنِه، وسمعتُه يقول: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن نَدعُوَ بالموتِ لدَعوتُ به[1].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣٤٩) و(٦٣٥٠)، وفي «الأدب المفرد» (٦٨٧)، والنسائي ٤/٤، والطبراني في «الكبير» (٣٦٣٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٠٥٩).

حديث ذي الغـــرة

● ٢١٠٨٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني عَمْرو بن محمدِ بن بُكَيرٍ[١] النَّاقدُ، حدثنا عَبِيدة بنُ حُميد، عن عُبيدةَ الضَّبِّي، عن عبدِ الله بن عبد الله -يعني قاضي الرَّي- عن عبدِ الرحمٰن بن أبي ليلى

عن ذي الغُرَّة قال: عَرَض أعرابيٌّ لرسولِ الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ يَسيرُ، فقال: يا رسولَ الله، تُدرِكُنا الصلاةُ ونحنُ في أعْطانِ الإبل، فنُصلِّي فيها؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لا» قال: أَنَتوضَّأُ مِن لُحومِها؟ قال: «نَعَم» قال: أَفَنُصلِّي في مَرَابِضِ الغَنَمِ؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَم» قال: أَفَنَتَوضَّأُ مِن لُحومِها؟ قال: «لا»[٢].

---

(١) تحرف في (م) و(س) إلى: بكر.

(٢) صحيح لكن من حديث البراء بن عازب، وقد سلف بيانه برقم (١٦٦٢٩) حيث إنه مكرره سنداً ومتناً. عُبيدة الضَّبِّي: هو ابن مُعتِّب، وعبد الله ابن عبد الله قاضي الري: هو الرازي.

حديث ضَمْرَة بن سَعْد السُّلَمِي[1]

● ٢١٠٨١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو عثمانَ سعيدُ بن يحيى بن سعيدِ ابن أبانَ بن سعيدِ بن العاصِ، حدثني أَبي، حدثنا محمدُ بن إسحاقَ، عن محمدِ بن جعفر بن الزُّبيرِ، قال: سمعتُ زيادَ بن ضَمْرةَ بن سعدٍ السُّلَمي، يحدثُ عُرْوةَ بن الزُّبير، قال:

حدثني أَبي وجَدِّي -وكانا قد شَهِدَا حُنَيناً مع رسولِ الله ﷺ- قالا: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الظهرَ، ثم جَلَسَ إلى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فقام إليه الأَقرعُ بن حابسٍ، وعُيَينةُ بن حِصْن بن بَدْرٍ يطلُبُ بدمِ الأشجعيِّ عامر بن الأَضْبَطِ، وهو يومئذٍ سيدُ قَيسٍ، والأقرعُ بن حابسٍ يدفَعُ عن مُحَلِّم بن جَثَّامَةَ لخِنْدِفَ، فاختَصَما بين يدي رسولِ الله ﷺ، فسَمِعْنا رسولَ الله ﷺ يقول: «تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خمسينَ في سفَرِنا هٰذا، وخمسينَ إذا رَجَعْنا» قال: يقول عُيينةُ: والله يا رسولَ الله لا أَدعُه حتّى أُذِيقَ نساءَه من الحُزْن ما أذاقَ نسائي. فقال رسولُ الله ﷺ: «بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ». فأَبى عُيَينةُ، فقامَ رجلٌ مِن ليثٍ يقال له: مُكَيتلٌ، رجلٌ قَصيرٌ مَجموعٌ، فقال: يا نبيَّ الله، ما وَجَدْتُ لهٰذا القتيل شَبيهاً في غُرَّةِ الإسلامِ

---

(١) قال السندي: ضَمْرَة بن سعد السُّلَمي، هٰذا هو الأشهر، وقيل: ابن ربيعة، وقيل: ضُميرة بالتصغير. وقال البخاري وابن السكن: له صحبة، وقال البغوي: سكن المدينة، وقال ابن منده: له ولأبيه صحبة، وحديثه عند أبي داود، قال البغوي: لا أعلم له غيره. جاء أنه شهد هو وأبوه حنيناً.

إلا كَغَنَم وَرَدَت فرُمِيَ أولُها فنفَرَ آخرُها، اسنُن اليومَ وغَيِّر غداً. قال: فرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يدَه، ثمَّ قال: «بَلْ تَقْبَلون الدِّيَةَ في سَفَرِنا هٰذا خمسينَ، وخمسينَ إذا رَجَعْنا» فلم يَزَلْ بالقومِ حتّى قَبِلُوا الديةَ، قال: فلمّا قبلوا الديةَ، قالوا: أين صاحبُكم يستغفرُ له رسولُ الله؟ فقام رجل آدمُ طويلٌ ضَرْبٌ، عليه حُلَّةٌ، كان تهيَّأَ للقتلِ حتَّى جَلَسَ بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، فلمَّا جلسَ، قال له رسولُ الله ﷺ: «ما اسْمُكَ؟» قال: أنا مُحَلِّمُ بنُ جَثَّامة. قال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ لا تَغْفِرْ لمُحلِّمٍ، اللهمَّ لا تَغْفِرْ لمُحلِّمٍ» ثلاثَ مرات، فقامَ مِن بين يديه، وهو يتلقَّى دَمْعه بفضلِ رِدائِه، فأما نحنُ بيننا فنقول: قد استَغفَرَ له، ولٰكنه أظهرَ ما أظهر[1]، لِيَدَعَ الناسُ بعضُهم عن[2] بعضٍ[3].

---

(١) زاد هنا في (ظ١٣): «بيننا»، وضبب فوقها.

(٢) في (م) و(س) و(ق): من.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة زياد بن ضمرة، لم يرو عنه غير محمد بن جعفر، وقد اختلف في اسمه، فقيل: زياد بن ضميرة بن سعد، وقيل: زياد بن ضمرة، وقيل: زيد بن ضميرة السلمي، وقيل: الأسلمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٥٧) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢٦٢٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٧٨)، وفي «الديات» ص١٠٢، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٧٧)، والبيهقي ١١٦/٩ من طرق عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه أبو داود (٤٥٠٣)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص١٠٢-١٠٣، =

● ٢١٠٨٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمدُ بن عبَّادٍ المَكِّي، حدثنا حاتمُ بن إسماعيلَ، عن عبدِ الملك بن حسن الجَارِيِّ، عن عُمارةَ بن حارثةَ

عن عَمرو بن يَثْرِبيٍّ، قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ، فقال: «أَلا ولا يَحِلُّ لامْرِئٍ مِن مالِ أَخيهِ شيءٌ إلَّا بطِيبِ نَفْسٍ منه». فقلتُ: يا رسولَ الله، أَرأَيت إنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابنِ عمِّي، أَجتَزِرُ

= والطبراني (٥٤٥٥)، والبيهقي ٩/ ١١٦ من طريق عبد الرحمٰن بن الحارث، عن محمد بن جعفر، به. وقال: عن أبيه، ولم يذكر جده.

وسيأتي الحديث ٦/ ١٠ عن سعيد بن يحيى بن سعيد، عن أبيه.

وسيأتي في مسند عبد الله بن أبي حدرد قصة قتل محلم بن جثامة عامراً الأشجعي ٦/ ١١.

قال السندي: «الخِندف»، ضبط بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال: اسم قبيلة، أي: لأجلها.

«غرة الإسلام»، أي: في أوله، كغرة الشهر، لأوله.

«فرمي أولها» على بناء المفعول، أي: فلذٰلك ينبغي أن تقتل هٰذا في الأول حتى يكون قتله عظة وعبرة للآخرين.

«اسنن» صيغة أمر من سن سنّة، من باب نصر، وهٰذا مثل ثان ضربه لترك القتل، كما أن الأول ضربه للقتل، ولذٰلك ترك العطف، ومعناه: قدر حكمك اليوم وغيره غداً، أي: إن تركت القصاص اليوم في أول ما شرع، واكتفيت بالدية، ثم أجريت القصاص على أحد، يصير ذٰلك كهٰذا المثل، والحاصل: إن قتلت اليوم يصير مثله مثل غنم، وإن تركت اليوم يصير مثله كهٰذا المثل.

منها شاةً؟ فقال: «إنْ لَقِيتَها نَعْجةً تَحمِلُ شَفْرةً وأزناداً بِخَبْتِ الجَمِيشِ، فلا تُهِجْها». قال: يعني بِخَبْتِ الجَمِيش أرضاً بين مكة والجارِ، أرضٌ[1] ليس بها أَنِيس[2].

٢١٠٨٣- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبدُ الملك بن الحسن -يعني الجَارِيَّ- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أَبي سعيدٍ، قال: سمعتُ عُمَارةَ[3] بن حارِثة الضَّمْري[4]، يحدِّثُ

عن عمرو بن يَثْرِبيٍّ الضَّمْرِيِّ قال: شَهِدْتُ خطبةَ النبيِّ ﷺ بمِنىً، فكان فيما خَطَبَ به أن قال: «ولا يَحِلُّ لامرِىءٍ مِن مالِ

---

(١) لفظة «أرض» ليست في (م) و(س).

(٢) شطره الأول صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عمارة بن حارثة الضمري انفرد بالرواية عنه عبد الرحمٰن بن أبي سعيد -وقد سقط من إسناد محمد بن عباد وذكره غيرُه- ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٠٨، والدارقطني ٣/٢٦ من طريق محمد بن عباد، بهٰذا الإسناد. وليس فيه عبد الرحمٰن بن أبي سعيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٤/٢٤١ من طريق أصبغ بن الفرج، عن حاتم بن إسماعيل، به. وذكر في إسناده عبد الرحمٰن بن أبي سعيد.

وانظر ما بعده.

ولقوله ﷺ: «ولا يحل لامرىءٍ من مال أخيه شيء إلا بطيب نفس منه» شواهد يتقوى بها ويصح، سلفت عند حديث أبي حُرَّة الرقاشي عن عمِّه، برقم (٢٠٩٦٥).

(٣) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٤) قوله: «الضمري» ليست في (م) و(س) و(ظ١٣).

أَخِيهِ إلاَّ ما طابَتْ به نَفْسُه» قال: فلمَّا سمعتُ ذٰلك، قلتُ: يا رسولَ الله، أَرَأَيتَ لو لَقِيتُ غنمَ ابنِ عمِّي، فأَخذتُ منها شاةً، فاجتَزَرْتُها، عليَّ في ذٰلك شيءٌ؟ قال: «إنْ لَقِيتَها نَعْجَةً، تَحْمِلُ شَفْرَةً وأَزْناداً، فلا تَمَسَّها»(١).

هٰذا آخر مسند البصريين رضي الله عنهم.

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء الرابع والثلاثون من
«مسند أحمد بن حنبل»
ويليه الجزء الخامس والثلاثون وأولُه:
مسند الأنصار

---

(١) هو كسابقه. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي.
وهو مكرر (١٥٤٨٨) سنداً ومتناً.
تنبيه: هٰذا الحديث سقط من (ظ١٣).

فهرس رواة مسند البصريين والرواة عنهم

: أبو الوضيء عَبّاد بن نُسَيْب (١٩٨١٣).
: الأزرق بن قيس (١٩٧٧٠) و(١٩٧٩٠).
: جابر بن عمرو الراسبي = أبو الوازع.
: سعيد بن عبدالله بن جُرَيْج (١٩٧٧٦).
: سيار بن سلامة = أبو المنهال.
: شريك بن شهاب (١٩٧٨٣) و(١٩٨٠٨) و(١٩٨٠٩).
: العباس الجريري (١٩٨٠٧).
: عبد الله بن بريدة الأسلمي (١٩٧٦٣) و(١٩٨١٤).
: عبدالله بن مُطَرِّف (١٩٧٧٥).
: عبدالرحمٰن بن جوشن الغَطَفاني (١٩٧٨٦).
: علي بن الحكم البناني أبو الحكم (١٩٧٧٢) و(١٩٧٧٣) و(١٩٧٨٧).
: كنانة بن نُعيم العَدَوي (١٩٧٧٨) و(١٩٧٨٤) و(١٩٨١٠).
: مساور بن عُبيد الحِمّاني (١٩٧٩٧).
: المغيرة بن أبي برزة الأسلمي (١٩٧٧٤) و(١٩٨٠٦).
: رجل من أهل البصرة (١٩٨٠١).

٣- أبو بكرة نفيع بن الحارث بن كَلَدَة

: إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف (٢٠٤٤١) و(٢٠٤٤٢) و(٢٠٤٧٥).
: ابن أبي بكرة (٢٠٤١٣) و(٢٠٤١٤).
: أبو عثمان النهدي عبدالرحمٰن بن ملّ (٢٠٣٩٦) و(٢٠٤٦٦).
: الأحنف بن قيس التميمي (٢٠٤٣٩) و(٢٠٥١٩).
: الأشعث بن ثُرْمُلة (٢٠٣٨٣) و(٢٠٣٩٧) و(٢٠٥٢٣).
: بحر بن مَرّار (٢٠٤١١).
: بلال بن بُقْطُر (٢٠٣٣٤).
: ثابت بن أسلم البناني (٢٠٤٦٣).
: الحسن البصري
: : أبو موسى إسرائيل بن موسى (٢٠٣٩٢).
: : أشعث بن عبد الملك الحمراني (٢٠٤٠٨) و(٢٠٤٩٧).

:عُقْبة بن صُهْبان (٢٠٤٤٠).

:عياض بن مسافع (٢٠٤٦٤) و(٢٠٤٦٥).

:محمد بن سيرين

: :الأشعث بن سوار (٢٠٤١٩).

: :أيوب السختياني (٢٠٣٨٦) و(٢٠٥٢٤).

: :يونس بن عبيد (٢٠٤٤٩) و(٢٠٤٦١).

:مسلم بن أبي بكرة

: :سعيد أبو عثمان (٢٠٤٩٣).

: :عثمان الشحام أبو سلمة (٢٠٣٨١) و(٢٠٣٨٢) و(٢٠٤٠٩) و(٢٠٤١٢) و(٢٠٤٣١) و(٢٠٤٤٦) و(٢٠٤٤٧) و(٢٠٤٩٠).

- أبو جريّ = جابر بن سُليم

٤-أبو ذرٍّ الغفاري

:عبد الله بن الصامت (٢٠٣٤٢) و(٢٠٣٤٦).

٥- أبو رفاعة العدوي تميم بن أسد، وقيل: ابن أَسِيد

:حميد بن هلال (٢٠٧٥٣).

٦- أبو زيد بن عمرو بن أخطب الأنصاري

:عِلْباء بن أَحمْر (٢٠٧٣٢) و(٢٠٧٣٣).

:عمرو بن بُجدان (٢٠٧٣٤).

٧- أبو سعيد الخدري

:أبو نضرة المنذر بن مالك بن قُطَعة (١٩٨٤٩).

٨- أبو سُود:

شيخ من بني تميم (٢٠٧٤٧).

٩- أبو عبد الله رجل من أصحاب رسول الله ﷺ

:أبو نضرة المنذر مالك بن قُطَعة (٢٠٦٦٨).

١٠- أبو عَسيب أو أبو عَسيم

: أبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب (٢٠٧٦٦).

: مسلم بن عبيد أبو نُصَيْرة (٢٠٧٦٧) و(٢٠٧٦٨).

١١- أبو عقرب

: أبو نوفل بن أبي عقرب (٢٠٦٦٢) و(٢٠٦٦٣).

١٢- أبو غادية

: كلثوم بن جبر البصري (٢٠٦٦٦).

١٣- أبو هريرة

: حابس بن ربيعة التميمي (٢٠٦٨١).

١٤- أُبيُّ بن مالك

: زرارة بن أوفى (٢٠٣٢٨).

١٥- أحمر بن جزء السدوسي

: الحسن البصري (٢٠٣٣٧) و(٢٠٣٣٨).

١٦- أسامة بن عمير الهذلي

: أبو المليح بن أسامة بن عمير

: : أبو بشر الحلبي (٢٠٢٨٠).

: : أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (٢٠٧٠٤-٢٠٧٠٧).

: : الحجاج بن أرطاة (٢٠٧١٩).

: : قتادة بن دعامة السدوسي (٢٠٧٠٠-٢٠٧٠٣) و(٢٠٧٠٨) و(٢٠٧٠٩) و(٢٠٧١١) و(٢٠٧٢٠).

١٧- أم عطية نسيبة بنت الحارث

: إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن عطية الأنصاري (٢٠٧٩٧).

: حفصة بنت سيرين

: : أيوب السختياني (٢٠٧٨٩).

: : عاصم بن سليمان الأحول (٢٠٧٩٥) و(٢٠٧٩٦).

: : هشام بن حسان (٢٠٧٩١-٢٠٧٩٤) و(٢٠٧٩٨).

: محمد بن سيرين

: : أيوب السختياني (٢٠٧٩٠).

: : جرير بن حازم (٢٠٧٩٩).

: : قتادة بن دعامة السدوسي (٢٠٨٠٠).

: : يزيد بن إبراهيم (٢٠٨٠١).

١٨- أنس بن مالك الأنصاري

: ثعلبة بن عاصم (٢٠٢٨٣).

١٩- أنس بن مالك الكعبي القشيري

: عبد الله بن سوادة القشيري (٢٠٣٢٧).

: رجل (٢٠٣٢٦).

٢٠- أُهْبان بن صَيْفي

: عُدَيْسة ابنة أهبان بن صيفي (٢٠٦٧٠) و(٢٠٦٧١).

٢١- بَشِير بن الخَصاصِيَة

: بشير بن نَهيك (٢٠٧٨٤) و(٢٠٧٨٧) و(٢٠٧٨٨).

: دَيْسَم رجل من بني سدوس (٢٠٧٨٥) و(٢٠٧٨٦).

٢٢- جابر بن سُلَيم أو سُلَيم بن جابر، أبو جريّ

: أبو تميمة الهجيمي طريف بن مجالد (٢٠٦٣٥) و(٢٠٦٣٦).

: عبد ربه الهجيمي (٢٠٦٣٢).

: عقيل بن طلحة (٢٠٦٣٣) و(٢٠٦٣٤).

٢٣- جابر بن سمرة

: أبو ثور بن عكرمة = أبو ثور جعفر بن عكرمة

: أبو ثور جعفر بن عكرمة بن جابر بن سمرة

: : أشعث بن أبي الشعثاء (٢٠٩٠٨) و(٢٠٩٠٩) و(٢٠٩٧٤) و(٢١٠٠٨) و(٢١٠٠٩).

: : سماك بن حرب (٢٠٨١١) و(٢٠٨٦٩) و(٢٠٨٧٧) و(٢٠٩٥٥-٢٠٩٥٧) و(٢٠٩٨٠) و(٢١٠٤٤).

: : عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب (٢٠٩٢٥) و(٢١٠١٥)

: أبو خالد الوالبي

: : الأعمش سليمان بن مهران (٢٠٨٧٠).

: : فطر بن خليفة (٢٠٨٣٢) و(٢٠٩٨١) و(٢١٠٣٣).
: : منصور بن المعتمر (٢١٠٤٣).
: الأسود بن سعيد الهَمْداني (٢٠٨٦٠).
: تميم بن طرفة (٢٠٨٣٧) و(٢٠٨٧٤-٢٠٨٧٦) و(٢٠٩٥٨) و(٢٠٩٦٤) و(٢٠٩٦٥) و(٢١٠٢٤) و(٢١٠٢٦) و(٢١٠٢٧) و(٢١٠٤٢).
: جعفر بن أبي ثور = أبو ثور جعفر بن عكرمة
: سماك بن حرب
: : إبراهيم بن طَهْمان (٢٠٨٢٨) و(٢٠٨٩٣).
: : أبو الأحوص سلام بن سليم (٢٠٨٢٩) و(٢٠٨٤٧) و(٢٠٨٨٢) و(٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٨) و(٢٠٨٩١) و(٢٠٩٠٢) و(٢٠٩١٣) و(٢٠٩١٦).
: : أبو عمر المقرىء حفص بن سليمان الأسدي (٢٠٩٤٢).
: : أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري (٢٠٨٢١-٢٠٨٢٤) و(٢٠٨٣٣) و(٢٠٩١٨) و(٢٠٩١٩) و(٢١٠٠٢).
: : أسباط بن نصر الهمداني (٢٠٩٣١) و(٢٠٩٣٢) و(٢٠٩٣٣).
: : إسرائيل بن يونس السبيعي (٢٠٨٠٢-٢٠٨٠٤) و(٢٠٨١٦) و(٢٠٨٥٠) و(٢٠٩١٠) و(٢٠٩١١) و(٢٠٩٥٠) و(٢٠٩٧٥) و(٢٠٩٧٧) و(٢٠٩٧٨) و(٢٠٩٩٥ - ٢١٠٠١) و(٢١٠٠٧) و(٢١٠١١) و(٢١٠٣٠) و(٢١٠٣١) و(٢١٠٣٦).
: : أيوب بن جابر اليمامي (٢٠٨٢٦) و(٢٠٨٨٤).
: : الحجاج بن أرطاة (٢٠٩١٧) و(٢١٠٠٤).
: : حماد بن سلمة (٢٠٨٣٨) و(٢٠٨٤٠) و(٢٠٨٦٦-٢٠٨٦٨) و(٢٠٨٩٨) و(٢٠٨٩٩) و(٢٠٩٠١)

و(٢٠٩٠٣) و(٢٠٩٥١-٢٠٩٥٣) و(٢٠٩٨٢) و(٢٠٩٨٨) و(٢٠٩٩٠) و(٢٠٩٩٢) و(٢٠٩٩٣) و(٢١٠١٧-٢١٠٢٣) و(٢١٠٤١) و(٢١٠٤٨).

: :زائدة بن قدامة (٢٠٨٤٥) و(٢٠٨٤٦) و(٢٠٨٦٥) و(٢٠٨٧٣) و(٢٠٩٨٩) و(٢١٠٠٣) و(٢١٠١٤) و(٢١٠٤٥).

: :زهير بن معاوية (٢٠٨٤٢-٢٠٨٤٤) و(٢٠٨٤٨) و(٢٠٨٤٩) و(٢٠٨٥١) و(٢٠٨٥٢) و(٢٠٨٦١-٢٠٨٦٣) و(٢٠٨٨٩) و(٢٠٩٥٤) و(٢٠٩٧١) و(٢١٠٠٦).

: :سفيان الثوري (٢٠٨١٣) و(٢٠٨٧٨) و(٢٠٩٢٨) و(٢٠٩٤٨) و(٢٠٩٤٩) و(٢٠٩٦٨) و(٢٠٩٧٣) و(٢١٠٢٥) و(٢١٠٣٢) و(٢١٠٣٤) و(٢١٠٣٥) و(٢١٠٣٧) و(٢١٠٣٨).

: :سليمان بن قَرْم (٢٠٨٢٧).

: :سليمان بن معاذ الضَّبِّي (٢١٠٠٥).

: :شريك بن عبد الله النخعي (٢٠٨٠٩) و(١٠٨١٠) و(٢٠٨١٥) و(٢٠٨٥٣-٢٠٨٥٩) و(٢٠٨٦٤) و(٢٠٨٨١) و(٢٠٨٨٣) و(٢٠٨٩٠) و(٢٠٩٠٤) و(٢٠٩٠٧) و(٢٠٩١٤) و(٢٠٩١٥) و(٢٠٩٢٩) و(٢٠٩٣٠) و(٢٠٩٤٥) و(٢٠٩٧٧) و(٢٠٩٩٤) و(٢١٠١٠) و(٢١٠٢٩) و(٢١٠٣٠) و(٢١٠٤٠).

: :شعبة بن الحجاج (٢٠٨٠٧) و(٢٠٨٠٨) و(٢٠٨١٢) و(٢٠٨١٨ - ٢٠٨٢٠) و (٢٠٨٣٤ - ٢٠٨٣٦) و(٢٠٨٩٢) و(٢٠٨٩٤ - ٢٠٨٩٧) و (٢٠٩١٢) و(٢٠٩٣٤ - ٢٠٩٣٦) و (٢٠٩٥٩ - ٢٠٩٦١) و (٢٠٩٦٣) و (٢٠٩٦٧) و (٢٠٩٦٩)

: : عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي (٢٠٨٢٥) و(٢٠٩٢٠) و(٢٠٩٢١).

: عبيد الله بن القبطية (٢٠٨٠٦) و(٢٠٩٧٢) و(٢١٠٢٨).

: علي بن عمارة (٢٠٨٣١) و(٢٠٩٤٣).

٢٤- الجارود بن المعلى العبدي

: أبو مسلم الجَذَمي (٢٠٧٥٤) و(٢٠٧٥٦-٢٠٧٥٩).

: مطرف بن عبد الله بن الشخير (٢٠٧٥٥).

٢٥- جارية بن قُدامة

: الأحنف بن قيس (٢٠٣٥٧-٢٠٣٥٩).

٢٦- جُرْموز الهجيمي (٢٠٦٧٨).

٢٧- حابس بن ربيعة التميمي

: حيَّة بن حابس التميمي (٢٠٦٧٩) و(٢٠٦٨٠).

٢٨- حبيب بن مِخْنَف

: عبد الكريم بن أبي المخارق، أبو أُمية (٢٠٧٣٠).

٢٩- الحكم بن عمرو الغفاري

: أبو حاجب سوادة بن عاصم العنزي (٢٠٦٥٥) و(٢٠٦٥٧).

: الحسن البصري (٢٠٦٥٩).

: عبد الله بن الصامت (٢٠٦٥٤).

: محمد بن سيرين

: : أيوب بن أبي تميمة السختياني (٢٠٦٥٣) و(٢٠٦٦١).

: : هشام بن حسان القردوسي (٢٠٦٥٦).

: : يزيد بن إبراهيم (٢٠٦٥٨).

٣٠- حنظلة بن حِذْيم

: ذيّال بن عبيد بن حنظلة (٢٠٦٦٥).

٣١- خباب بن الأرت

: أبو مَعْمَر عبد الله بن سخبرة (٢١٠٥٦) و(٢١٠٦٠-٢١٠٦٢) و(٢١٠٦٧) و(٢١٠٧٨).

: بنت لخباب بن الأرت (٢١٠٧١).
: حارثة بن مُضَرِّب العبدي (٢١٠٥٤) و(٢١٠٦٦) و(٢١٠٧٢).
: سعيد بن وهب (٢١٠٥٢) و(٢١٠٦٣).
: شقيق بن سلمة أبو وائل (٢١٠٥٨) و(٢١٠٧٧).
: عبد الله بن خباب بن الأرت
: : سماك بن حرب (٢١٠٧٤).
: : عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل (٢١٠٥٣) و(٢١٠٥٥).
: : رجل من عبدالقيس (٢١٠٦٤) و(٢١٠٦٥).
: قيس بن أبي حازم (٢١٠٥٧) و(٢١٠٥٩) و(٢١٠٦٩) و(٢١٠٧٠) و(٢١٠٧٣) و(٢١٠٧٩).
: مسروق بن الأجدع الهمداني (٢١٠٦٨) و(٢١٠٧٥) و(٢١٠٧٦).

٣٢- الخشخاش العَنْبَري

: حصين بن مالك أبي الحر بن الخشخاش (٢٠٧٦٩).

٣٣- ذو الغُرَّة

: عبد الرحمٰن بن أبي ليلى (٢١٠٨٠).

٣٤- رافع بن عمرو المزني الغفاري

: عبد الله بن الصامت (٢٠٣٤٢) و(٢٠٣٤٦).
: عمرو بن سُليم المزني (٢٠٣٤١) و(٢٠٣٤٤) و(٢٠٣٤٥) و(٢٠٦٥٠).
: جدة ابن أبي الحكم الغفاري (٢٠٣٤٣).

٣٥- رجاء

: محمد بن سيرين (٢٠٧٨٢).

٣٦-- زائدة أو مزيدة بن حوالة

: عبدالله بن شقيق (٢٠٣٥٤).

٣٧- زهير بن عثمان

: عبد الله بن عثمان الثقفي (٢٠٣٢٤) و(٢٠٣٢٥).

٣٨- سعد بن أبي وقاص

: أبو عثمان النهدي، عبد الرحمٰن بن ملّ (٢٠٣٩٦).

٣٩- سعد الأطول

: أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة (٢٠٠٧٦).

٤٠- سعد السُّلَمي

: زياد بن ضمرة بن سعد السلمي (٢١٠٨١).

٤١- سَلِمَة بن قيس الجرمي

: عمرو بن سلمة (٢٠٣٣٢).

٤٢- سلمة بن المُحَبِّق

: جَون بن قتادة (٢٠٠٦١) و(٢٠٠٦٨) و(٢٠٠٧١).

: الحسن بن أبي الحسن البصري

: : عمرو بن دينار (٢٠٠٦٠).

: : قتادة بن دعامة السدوسي (٢٠٠٦٣) و(٢٠٠٦٦) و(٢٠٠٦٧).

: : يونس بن عبيد بن دينار العبدي (٢٠٠٦٤) و(٢٠٠٦٥).

: سنان بن سلمة الهذلي (٢٠٠٧٠) و(٢٠٠٧٢).

: قبيصة بن حُرَيْث (٢٠٠٦٩).

: رجل (٢٠٠٦٢).

- سُليم بن جابر = جابر بن سُليم

٤٣- سُليم من بني سَلِمة

: معاذ بن رفاعة الأنصاري (٢٠٦٩٩).

٤٤- سمرة بن جندب

: أبو رجاء العُطاردي عمران بن ملحان

: : جرير بن حازم (٢٠١٦٥).

: : عوف بن أبي جميلة (٢٠٠٩٤) و(٢٠٠٩٥) و(٢٠١٠١).

: أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير (٢٠١٣٥) و(٢٠١٩٦).

: : إسماعيل بن أبي خالد (٢٠١٢٤) و(٢٠١٥٧) و(٢٠٢٢٢).

: : فراس بن يحيى الهمداني (٢٠٢٣٢).

: عبد الله بن بريدة (٢٠١٦٢) و(٢٠٢١٣) و(٢٠٢١٦).

: عبد الرحمٰن بن أبي ليلى (٢٠١٦٣) و(٢٠٢٢١) و(٢٠٢٢٤).

: عبد الرحمٰن الجَرْمي (٢٠٢٤٢).

: عبيد بن زيد بن عقبة (٢٠١٤٦).

: علي بن ربيعة (٢٠١٨٦) و(٢٠١٨٧).

: قدامة بن وَبَرَة (٢٠٠٨٧) و(٢٠١٥٩).

: محمد بن سيرين (٢٠٢٢٩).

: مكحول الشامي (٢٠١٨٤) و(٢٠٢٠١).

: منذر أبو حسان (٢٠١٣٤).

: المهلب بن أبي صفرة (٢٠١٦٩) و(٢٠٢٢٦).

: ميمون بن أبي شبيب

: : حبيب بن أبي ثابت (٢٠١٥٤) و(٢٠١٨٥) و(٢٠٢٠٠) و(٢٠٢١٨).

: : الحكم بن عتيبة (٢٠١٨٥) و(٢٠٢٠٠).

: هلال بن يِسَاف (٢٠١٢٦) و(٢٠٢٢٣).

: يحيى بن مالك (٢٠١١٨).

: ابن سمرة بن جندب (٢٠١٤٤).

: رجل (٢٠٠٩٣).

: شيخ من بكر بن وائل (٢٠٢٠٥).

٤٥- صحار العبدي

: عبد الرحمٰن بن صحار العبدي (٢٠٣٣٩) و(٢٠٣٤٠).

٤٦- صَعْصَعَة بن معاوية

: الحسن البصري (٢٠٥٩٣-٢٠٥٩٥).

٤٧- ضمرة بن سعد السلمي

: زياد بن ضمرة بن سعد السلمي (٢١٠٨١).

٤٨- طُفيل بن سَخْبرة

: ربعي بن حراش (٢٠٦٩٤).

٤٩- عائذ بن عمرو

: أبو شِمْر الضعبي (٢٠٦٣٨) و(٢٠٦٤٥).

: الحسن البصري (٢٠٦٣٧).

: خليفة بن عبد الله الغُبَري (٢٠٦٤٤) و(٢٠٦٤٦).

: عامر بن عبد الواحد الأحول (٢٠٦٤٢) و(٢٠٦٤٧-٢٠٦٤٩).

: معاوية بن قرة (٢٠٦٤٠) و(٢٠٦٤١) و(٢٠٦٤٣).

: شيخ (٢٠٦٣٩).

- عبادة بن قرص = عبادة بن قُرْط

٥٠- عبادة بن قرط أو قرص

: أبو قتادة تميم بن نُذَير العدوي (٢٠٧٥١) و(٢٠٧٥٢).

٥١- عبد الله بن حوالة

: ربيعة بن لقيط (٢٠٣٥٥).

: مكحول الشامي (٢٠٣٥٦).

٥٢- عبد الله بن سرجس

: عاصم بن سليمان الأحول

: : أبو معاوية محمد بن خازم (٢٠٧٧٦).

: : ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد (٢٠٧٧٤) و(٢٠٧٧٩).

: : حماد بن زيد (٢٠٧٨١).

: : شريك بن عبد الله النخعي (٢٠٧٨٠).

: : شعبة بن الحجاج (٢٠٧٧٢) و(٢٠٧٧٣) و(٢٠٧٧٧) و(٢٠٧٧٨).

: : معمر بن راشد (٢٠٧٧٠) و(٢٠٧٧١).

: قتادة بن دعامة السدوسي (٢٠٧٧٥).

٥٣- عبد الله بن مغفل

: معاوية بن قرة، أبو إياس (٢٠٥٤٢) و(٢٠٥٤٣) و(٢٠٥٥٨) و(٢٠٥٦٥).

: يزيد بن عبد الله بن مغفل (٢٠٥٤٥) و(٢٠٥٥٩).

٥٤- عبد الرحمٰن بن سمرة

: أبو لبيد لمازة بن زبّار الأزدي (٢٠٦١٩) و(٢٠٦٢٦) و(٢٠٦٣١).

: الحسن البصري

: : جرير بن حازم (٢٠٦٢٨).

: : سماك بن عطية (٢٠٦٢٣).

: : عبد الله بن عون (٢٠٦٢٥).

: : المبارك بن فضالة (٢٠٦٢٢) و(٢٠٦٢٩).

: : منصور بن زاذان (٢٠٦١٦).

: : هشام بن حسان القردوسي (٢٠٦٢٤) و(٢٠٦٢٧).

: : يونس بن عبيد البصري (٢٠٦١٦) و(٢٠٦١٨) و(٢٠٦٢٣).

: حيان بن عمير (٢٠٦١٧).

: عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم (٢٠٦٢٠) و(٢٠٦٢١).

: كثير مولى عبد الرحمٰن بن سمرة (٢٠٦٣٠).

٥٥- عُتْبة بن غزوان

: خالد بن عمير (٢٠٦٠٩) و(٢٠٦١٠).

٥٦- العدّاء بن خالد بن هَوْذة

: عبد المجيد بن أبي يزيد وهب العقيلي (٢٠٣٣٥) و(٢٠٣٣٦).

٥٧- عرفجة بن أسعد

: زياد بن علاقة (٢٠٢٧٧).

: عبد الرحمٰن بن طرفة

: : أبو الأشهب العطاردي جعفر بن حيان (٢٠٢٦٩-٢٠٢٧٥).

: : سَلْم بن زَرِير (٢٠٢٦٩).

: : جعفر بن حيان = أبو الأشهب العطاردي

٥٨- عروة الفُقَيمي

: غاضرة بن عروة الفقيمي (٢٠٦٦٩).

٥٩- العلاء بن الحَضْرَمي

: السائب بن يزيد بن سعيد الكندي (٢٠٥٢٥) و(٢٠٥٢٦).

: حيان الأعرج (٢٠٥٢٧).

٦٠- عمرو بن تغلب

: الحسن البصري (٢٠٦٧٢-٢٠٦٧٧).

: أبو قلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي (٢٠٣٣٤) و(٢٠٦٨٧).

٦١- عمرو بن سَلِمَة الجرمي

: أيوب بن أبي تميمة السختياني (٢٠٣٣٣) و(٢٠٦٨٥).

: مسعر أبو الحارث الجَرْمي (٢٠٦٨٦).

٦٢- عمرو بن يَثْربي

: عمارة بن حارثة الضمري (٢١٠٨٢) و(٢١٠٨٣).

٦٣- عمران بن حصين

: ابن بريدة = عبد الله بن بريدة

: ابن سيرين = محمد بن سيرين

: أبو الأسود الديلي (١٩٩٣٦).

: أبو حسان مسلم بن عبد الله الأعرج (١٩٩٢١) و(١٩٩٢٢) و(١٩٩٩٠).

: أبو داود نفيع بن الحارث الأعمى (١٩٩٧٧).

: أبو الدهماء قِرفة بن بُهَيس (١٩٨٧٥) و(١٩٩٦٨).

: أبو رجاء عمران بن ملحان العطاردي

: : الحسن بن ذكوان (١٩٨٩٧).

: : سَلْم بن زَرِير (١٩٨٥٣).

: : عمرو بن عبيد (١٩٩٦٩).

: : عمران بن مسلم المنقري القصير (١٩٩٠٧).

: : عوف بن أبي جميلة الأعرابي (١٩٨٥٢) و(١٩٨٩٨) و(١٩٩٤٨).

: : الفُضَيل بن فَضَالة (١٩٩٣٤).

: : قتادة بن دعامة السدوسي (١٩٩٢٧).

: أبو السَّوَّار حجير بن الربيع العدوي

: : أبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى بن سويد (١٩٩٧٦).

: : خالد بن رباح (١٩٨١٧) و(١٩٨١٨) و(١٩٩٠٥) و(١٩٩١٤).

: : قتادة بن دعامة السدوسي (١٩٨٣٠).

: أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير (١٩٩٧١).

: أبو قتادة العدوي تميم بن نُذَير (١٩٩٩٩) و(٢٠٠٠٨).

: أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (١٩٩٠٩).

: أبو مُراية عبد الله بن عمرو العجلي (١٩٨٢٤) و(١٩٨٣٢) و(١٩٩٠٤).

: أبو المهلب الجرمي

: : أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (١٩٨٢٦-١٩٨٢٨) و(١٩٨٥٩) و(١٩٨٦١) و(١٩٨٦٣) و(١٩٨٦٧) و(١٩٨٦٨) و(١٩٨٧٠) و(١٩٨٧٩) و(١٩٨٨٣) و(١٩٨٩٠) و(١٩٨٩١) و(١٩٨٩٤) و(١٩٩٠٣) و(١٩٩٢٦) و(١٩٩٥٤) و(١٩٩٦٠) و(٢٠٠٠٥).

: : محمد بن سيرين (١٩٩٤٢).

: أبو نضرة المنذر بن مالك بن قُطَعة

: : علي بن زيد ابن جدعان (١٩٨٦٥) و(١٩٨٧١) و(١٩٨٧٨) و(١٩٩٥٩).

: : قتادة بن دعامة السدوسي (١٩٨٤٩) و(١٩٩٣١)

: بُشَيْر بن كعب (١٩٩٧٢).

: ثابت بن أسلم البناني (١٩٩٥٧).

: الحسن البصري

: : أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي (١٩٨٢١) و(١٩٩١١).

: : أبو قَزَعة سويد بن حُجَير الباهلي (١٩٨٥٥).

: : جعفر بن حيان = أبو الأشهب

: : حميد بن أبي حميد الطويل (١٩٨٥٨) و(١٩٩٢٩) و(١٩٩٣٣) و(١٩٩٤٠) و(١٩٩٤٦) و(١٩٩٥٨) و(١٩٩٨٧) و(١٩٩٩٦) و(٢٠٠٠١) و(٢٠٠٠٣).

: : خالد بن مهران الحذاء (١٩٩٣٨).

: : خَيْثَمة بن أبي خيثمة (١٩٩١٧) و(١٩٩٤٤).

: : سماك بن حرب (٢٠٠٠١) و(٢٠٠٠٩).

: : علي بن زيد ابن جدعان (١٩٨٨٤) و(١٩٩٩٣) و(١٩٩٩٤) و(١٩٩٩٨).

: : قتادة بن دعامة السدوسي (١٩٨٣١) و(١٩٨٤٥) و(١٩٨٤٨) و(١٩٩٠١) و(١٩٩٠٢) و(١٩٩١٥) و(١٩٩٢٣) و(١٩٩٢٤) و(١٩٩٧٥) و(٢٠٠٠١) و(٢٠٠٠٧).

: : كثير بن شِنْظِير (١٩٨٥٧) و(١٩٩٣٩).

: : المبارك بن فضالة (١٩٩٥٠) و(١٩٩٥١) و(٢٠٠٠٠).

: : محمد بن الزبير الحنظلي (١٩٩٤٥) و(١٩٩٨٥).

: : منصور بن زاذان الواسطي الثقفي (١٩٨٥٦) و(١٩٨٦٦) و(١٩٩٩٦).

: : هشام بن حسان القردوسي (١٩٩١٣) و(١٩٩٦٤-١٩٩٦٧).

: : يونس بن عُبيد بن دينار العبدي البصري (١٩٨٦٤) و(١٩٨٧٢) و(١٩٨٧٧) و(١٩٩٩١) و(١٩٩٩٦) و(٢٠٠٠١).

: : أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير (١٩٨٢٥) و(٩٨٧٣) و(١٩٨٨٢) و(١٩٨٩٢) و(١٩٨٩٥) و(١٩٨٩٦) و(١٩٩٧٠) و(١٩٩٧٩) و(١٩٩٨٢) و(١٩٩٨٨).

: : أبو هارون الغنوي إبراهيم بن العلاء (١٩٨٩٣).

: : ثابت بن أسلم البناني (١٩٩٧٨) و(١٩٩٨٨) و(١٩٩٨٩).

: : حُميد بن هلال (١٩٨٣٣).

: : عبد الله بن هانىء بن الشخير (١٩٨٣٩).

: : عون العقيلي (١٩٩٢٥).

: : غيلان بن جرير (١٩٨٤٠) و(١٩٩٤٧) و(١٩٩٥٢) و(١٩٩٩٥) و(٢٠٠٠٦).

: : قتادة بن دعامة السدوسي (١٩٨٤١) و(١٩٨٤٢) و(١٩٨٥٠) و(١٩٨٥١) و(١٩٨٦٠) و(١٩٩٢٠).

: : هانىء الأعور (١٩٨٩٣).

: : يزيد بن أبي يزيد الضبعي الرِّشْك (١٩٨٣٤) و(١٩٨٦٩) و(١٩٩٢٨).

: : رجل (١٩٨٨١).

: هلال بن يِسَاف (١٩٨٢٠).

: هياج بن عمران البُرْجمي (١٩٨٤٤) و(١٩٨٤٦) و(١٩٨٤٧).

: رجل (١٩٨٨٨) و(١٩٩٥٥) و(١٩٩٥٦).

: رجل بن الحي (١٩٩٣٧).

: رجل من بني ليث (١٩٨٣٨) و(١٩٩٨١) و(٢٠٠٠٢).

: شيخ من أهل البصرة (١٩٩١٩) و(١٩٩٣٥) و(١٩٩٧٣).

٦٤- قبيصة بن المُخارق

: أبو عثمان عبد الرحمٰن بن ملّ النهدي (٢٠٦٠٥) و(٢٠٦٠٦).

: أبو قلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي (٢٠٦٠٧) و(٢٠٦٠٨).

: قطَن بن قَبيصة (٢٠٦٠٣) و(٢٠٦٠٤).

: كنانة بن نُعيم (٢٠٦٠١).

: رجل من أهل البصرة (٢٠٦٠٢).

٦٥- قتادة بن مِلحان

: أبو العلاء بن عمير الجُرَيري (٢٠٣١٧) و(٢٠٣١٨) و(٢٠٧٦٣) و(٢٠٧٦٤).

: عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي (٢٠٣١٦) و(٢٠٣١٩) و(٢٠٣٢٠).

: عبد الملك بن المنهال (٢٠٣٢١).

٦٦- قرة بن إياس المزني

: معاوية بن قرة أبو إياس

: : زياد بن مخراق (٢٠٣٦٣).

: : شعبة بن الحجاج (٢٠٣٦١) و(٢٠٣٦٢) و(٢٠٣٦٤-٢٠٣٦٧) و(٢٠٣٧٠) و(٢٠٣٧١).

: : عروة بن عبد الله بن قشير (٢٠٣٦٨).

: : قرة بن خالد (٢٠٣٦٩).

٦٧- قُرَّة بن دُعْموص النُّمَيْري

: مولًى قرة بن دعموص (٢٠٦٩٣).

٦٨- قيس بن عاصم

: حصين بن قيس بن عاصم (٢٠٦١٥).

: حكيم بن قيس بن عاصم (٢٠٦١٢).

: خليفة بن حصين (٢٠٦١١).

: شعبة بن التوأم (٢٠٦١٣) و(٢٠٦١٤).

٦٩- مالك بن الحارث

: زرارة بن أوفى (٢٠٣٣٠) و(٢٠٣٣١).

٧٠- مالك بن الحويرث

: أبو عطية مولى بني عُقيل (٢٠٥٣٢-٢٠٥٣٤) و(٢٠٥٣٨).

: أبو قلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي (٢٠٥٢٩) و(٢٠٥٣٠) و(٢٠٥٣٩).

: نصر بن عاصم (٢٠٥٣١) و(٢٠٥٣٥-٢٠٥٣٧).

٧١- مجاشع بن مسعود

: أبو عثمان عبد الرحمٰن بن ملّ النهدي (٢٠٦٨٤).

٧٢- مِحْجَن بن الأدْرَع

: رجاء بن أبي رجاء الباهلي (٢٠٣٤٨) و(٢٠٣٤٩).

: عبد الله بن شقيق (٢٠٣٤٧) و(٢٠٣٤٩).

٧٣- مِخْنَف بن سُلَيم

: أبو رَمْلَةَ (٢٠٧٣١).

٧٤- مَرْثَد بن ظَبْيان

: مضارب بن حَزْن العجلي (٢٠٦٦٧).

٧٥- مرة البهزي

: أسامة بن خريم (٢٠٣٥٣) و(٢٠٣٧٢).

: عبدالله بن شقيق (٢٠٣٥٢).

: هرمي بن الحارث (٢٠٣٥٣) و(٢٠٣٧٢).

٧٦- مزيدة بن حوالة

: عبد الله بن شقيق (٢٠٣٥٤).

٧٧- معاوية بن حيدة القشيري

: حكيم بن معاوية البهزي

: : أبو قزعة سويد بن حُجَير (٢٠٠١١-٢٠٠١٤) و(٢٠٠١٨) و(٢٠٠٢٢-٢٠٠٢٤) و(٢٠٠٢٧) و(٢٠٠٥٣).

: : بهز بن حكيم (٢٠٠١٦) و(٢٠٠١٧) و(٢٠٠١٩-٢٠٠٢١) و(٢٠٠٢٨ - ٢٠٠٥١) و(٢٠٠٥٥) و(٢٠٠٧٣).

: : الجُرَيْري سعيد بن إياس أبو مسعود (٢٠٠١٥) و(٢٠٠٢٥) و(٢٠٠٢٦) و(٢٠٠٥٢).

: : عطاء بن أبي رباح (٢٠٠٢٧).

: : مكي بن إبراهيم (٢٠٠٥٤).

٧٨- معقل بن يسار

: أبو الأسود مسلم بن مخراق العبدي (٢٠٢٨٩).

: أبو الرباب (٢٠٣٠٢) و(٢٠٣٠٣).

: أبو عبد الله الجسري حِمْيريُّ بن بشير (٢٠٢٩٩).

: الحسن البصري

: : أبو هلال محمد بن سُليم الراسبي (٢٠٣١٢).

: : زيد بن مرة أبو المعلى (٢٠٣١٣).

: : عوف بن أبي جميلة (٢٠٣١٥).

: : يونس بن عبيد البصري (٢٠٢٩١) و(٢٠٣١٠).

: الحكم بن عبد الله الأعرج (٢٠٢٩٣).

: حمران أو حمدان مولى معقل بن يسار (٢٠٣٠٤).

: عمرو بن ميمون الأودي (٢٠٣٠٩).

: عياض أبو خالد (٢٠٢٩٢) و(٢٠٢٩٥).

: محمد بن سيرين (٢٠٢٩٧).

: معاوية بن قرة (٢٠٢٩٨) و(٢٠٣١١).

: نافع بن أبي نافع (٢٠٣٠٦ - ٢٠٣٠٨).

: نفيع بن الحارث (٢٠٣٠٥).

: ابنة معقل بن يسار (٢٠٢٩٠) و(٢٠٢٩٦).

: رجل (٢٠٣٠٠).

: والد أبي عثمان - وليس بالنهدي- (٢٠٣٠١) و(٢٠٣١٤).

٧٩- المهاجر بن قنفذ

: الحسن البصري (٢٠٧٦٢).

: حُضين أبو ساسان الرقاشي (٢٠٧٦٠) و(٢٠٧٦١).

٨٠- ميسرة الفَجِر

: عبد الله بن شقيق (٢٠٥٩٦).

٨١- نُبَيْشة الهذلي

: أبو المليح بن أسامة الهذلي

: : أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (٢٠٧٢٩).

: : جميل (٢٠٧٢٦).

: : خالد بن مهران الحذاء (٢٠٧٢٢) و(٢٠٧٢٣) و(٢٠٧٢٧) و(٢٠٧٢٨).

: أم عاصم جدة المعلى بن راشد (٢٠٧٢٤) و(٢٠٧٢٥).

: عطاء بن أبي مسلم الخراساني (٢٠٧٢١).

- نسيبة بنت الحارث = أم عطية.

- نَضْلَة بن عُبيد = أبو بَرْزة الأسْلَمي.

- نُفَيْع بن الحارث بن كَلَدَة = أبو بَكْرة

٨٢- نقادة بن عبد الله الأسدي

: البراء السليطي (٢٠٧٣٥).

٨٣- الهرماس بن زياد الباهلي

: عكرمة بن عمار (٢٠٠٧٤) و(٢٠٠٧٥).

- وهبان بن صيفي = أُهبان بن صَيْفي.

المبهمون حسب الرواة عنهم

١- ابن عباس

- عن رجل (٢٠٦٩٧).

- ابن عون= عبدالله بن عون بن أرطبان

٢- أبو تميمة الهجيمي طريف بن مجالد

- عن رجل كان رديف النبي ﷺ (٢٠٥٩١) و(٢٠٥٩٢) و(٢٠٦٩٠).

٣-أبو حُرَّة الرقاشي

- عن عمه (٢٠٦٩٥).

٤- أبو الدهماء قرفة بن بهيس العدوي

- عن رجل من أهل البادية (٢٠٧٣٩) و(٢٠٧٤٦).

٥- أبو السليل ضريب بن نُقير

- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٠٥٨٨).

- عن رجل حدثه أبوه أو عمه (٢٠٣٦٠).

٦- أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي

- عن الأنصاري (٢٠٣٥٠).

- عن رجل سمع رسول الله ﷺ (٢٠٥٩٠) و(٢٠٦٥١).

٧- أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير

- عن أحد بني سُليم (٢٠٢٧٩).

- عن أعرابي (٢٠٧٣٧) و(٢٠٧٤٠).

- عن رجل (٢٠٢٨٤).

- عن رجل من بني أقيش (٢٠٧٣٨).

- عن رجل من قومه (٢٠٧٤٤) و(٢٠٧٤٥).

٨- أبو عمران الجوني عبدالملك بن حبيب الأزدي.

- عن بعض أصحاب محمد ﷺ (٢٠٧٤٨).

٩- أبو عمير بن أنس

- عن عمومة له من الأنصار (٢٠٥٧٩) و(٢٠٥٨٠) و(٢٠٥٨٤).

١٠- أبو قتادة تميم بن نُذَير

- عن رجل من أهل البادية (٢٠٧٣٩) و(٢٠٧٤٦).

١١- أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي

- عن رجل سمع النبي ﷺ (٢٠٦٩١).

١٢- أبو المنهال عبد الرحمٰن بن سلمة الخزاعي

- عن عمه (٢٠٣٢٩).

١٣- أبو نضرة المنذر بن مالك

- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٠٠٧٧).

١٤- أنس بن مالك

- عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٢٠٥٩٧).

١٥- بِسْطام بن النضر

- عن أعرابي صلى مع النبي ﷺ (٢٠٥٩٨).

١٦- بلال بن بُقْطر

- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٠٦٨٢).

١٧- الحسن البصري

- عن رجل من بني سليط (٢٠٢٧٨) و(٢٠٢٨٨) و(٢٠٦٨٨) و(٢٠٦٨٩).

- عن رجل من الحي دخل على رسول الله ﷺ (٢٠٦٨٣).

١٨- حسناء بنت معاوية بن سُليم الصُّريمية

- عن عمها (٢٠٥٨٣) و(٢٠٥٨٥).

١٩- حماد بن سلمة

- عن شيخ من قيس عن والده (٢٠٦٩٨).

٢٠- حميد بن هلال

- عمن سمع الأعرابي (٢٠٠٥٦) و(٢٠٠٥٧).

- عن رجل من الطفاوة (٢٠٦٦٤).

٢١- زهير بن عبدالله

- عن رجل (٢٠٧٤٩).

٢٢- سعيد بن إياس الجريري

- عن رجل من بني تميم عن أبيه أو عمه (٢٠٠٥٩).

٢٣- سلام بن عمرو

- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٠٥٨١).

٢٤- عبد الله بن سوادة القُشَيري

- عن رجل من أهل البادية، عن أبيه (٢٠٧٤١).

٢٥- عبد الله بن شقيق

- عمن سمع النبي ﷺ (٢٠٣٥١) و(٢٠٧٣٦).

٢٦- عبد الله بن عون بن أرطبان

- عن رجل من أهل البادية عن جده (٢٠٥٨٩).

- عبد الرحمٰن بن سلمة الخزاعي = أبو المنهال.

٢٧- علقمة بن عبد الله المزني

- عن رجال من أصحاب النبي ﷺ (٢٠٢٨٥) و(٢٠٢٨٦).

- عن رجل كان في مجلس عمر بن الخطاب عن رجل سمع رسول الله ﷺ (٢٠٥٢٨).

٢٨- عمار رجل من أهل الشام

- عن شيخ من خُثْعَم (٢٠٦٩٦).

٢٩- ماويَّة

- عن رجل (٢٠٧٨٣).

٣٠- مجيبة الباهلية

- عن أبيها أو عمها (٢٠٣٢٣).

٣١- محمد بن أبي عائشة

- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٠٦٠٠) و(٢٠٧٦٥).

٣٢- مطرف بن عبد الله بن الشخير

- عن أعرابي (٢٠٠٥٨) و(٢٠٣٢٢) و(٢٠٥٨٧).

- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٠٥٨٦).

٣٣- معاوية بن قرة

- عن رجل من الأنصار (٢٠٥٨٢).

٣٤- معبد بن سيرين

- عن رجل من الأنصار، عن أبيه (٢٠٧٤٢) و(٢٠٧٤٣).

٣٥- نصر بن عاصم

- عن رجل (٢٠٢٨٧).

٣٦- يحيى بن يَعْمَر

- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (٢٠٦٩٢).

- يزيد بن عبد الله بن الشخير= أبو العلاء.

آثار

١- ابن أبي مليكة عبد الله بن عبيد الله

- عنه نافع بن عمر بن جميل الجمحي (٢٠٢٨١).

٢- ابن عمر، عبد الله بن عمر بن الخطاب

- عنه نافع مولى ابن عمر (٢٠٦٥٢).

٣- الحكم بن الأعرج

- عنه خالد بن مهران الحذاء (٢٠٢٩٤).

٤- الحكم بن عمرو الغفاري

- عنه حبيب بن عبد الله الأزدي (٢٠٦٦٠).

٥- عبادة بن قُرْط

- عنه حميد بن هلال (٢٠٧٥٠).

٦- عطاء

- عنه نافع بن عمر بن جميل الجمحي (٢٠٢٨١).

٧- عكرمة بن خالد

- عنه نافع بن عمر بن جميل الجمحي (٢٠٢٨١).

٨- علي بن الحسين، زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

- عنه محمد بن عمرو بن عطاء (٢٠١٧٦).

٩- القاسم بن أبي بَزَّة

- عنه نافع بن عمر بن جميل الجمحي (٢٠٢٨٢).

١٠- المغيرة بن عبد الله

- عنه حماد بن أبي سليمان الكوفي (٢٠٢٧٦).